

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الاصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
(بكرى وسيسى)
(بمصر)

(تحریر کتاب المعزونات فی تخریب القرآن)

صحیفہ

- کتاب الالف وما يتصل بها
 ٢١ باب الباء وما يتصل بها
 ٧١ باب التاء وما يتصل بها
 ٧٦ باب الثاء وما يتصل بها
 ٨٢ باب الجيم وما يتصل بها
 ١٠٣ باب الحاء وما يتصل بها
 ١٤٠ باب الخاء وما يتصل بها
 ١٦٢ باب الدال وما يتصل بها
 ١٧٥ باب الذال وما يتصل بها
 ١٨٢ باب الزاء وما يتصل بها
 ٢١٠ باب الزاي وما يتصل بها
 ٢١٨ باب السين وما يتصل بها
 ٢٥٤ باب الشين وما يتصل بها
 ٢٧٢ باب الصاد وما يتصل بها
 ٢٩٢ باب الضاد وما يتصل بها
 ٣٠٣ باب الطاء وما يتصل بها
 ٣١٦ باب الظاء وما يتصل بها
 ٣٢١ باب العين وما يتصل بها
 ٣٦٢ باب الغين وما يتصل بها
 ٣٧١ باب الفاء وما يتصل بها
 ٣٩٧ باب القاف وما يتصل بها
 ٤٣١ باب الكاف وما يتصل بها
 ٤٦١ باب اللام وما يتصل بها
 ٤٧٦ باب الميم وما يتصل بها
 ٤٩٧ باب النون وما يتصل بها
 ٥٢١ باب الواو وما يتصل بها
 ٥٥٧ باب الهاء وما يتصل بها
 ٥٧٢ باب الياء وما يتصل بها

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الاصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
(بكرى وسيسى)
(بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب رحمه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً يزيل لنا الخبث والشرك ودمهم
ويعرفنا الحق والباطل بحجة قتيهما حتى نكون ممن يسمى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ومن
الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل أنسك بنة في قلوب المؤمنين وبه نواه أولئك كد في
قلوبهم الإيمان وأيدهم روح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنسوبة على فوائد القرآن أن
الله تعالى كما جعل النبوة نبينا مختصاً وجعل شرائعهم بشر بعته من وجه منتهى نور من وجه
مكملة مقممة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً ثمره كتيبه التي أولاهها أوائل الأئمة كما نبه عليه
بقوله تعالى يتلوهن مطهرة فيها كتب قيمة وحصل من هذه هذه الكتاب أنه مع قلة الحجم
متضمن للمعنى الجسم وبميت تقصير الأسباب البشرية عن إحصائه والآلات الدورية من

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَا تَعَدَّتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ هَزَبَ عِزَّكَ كَرِيمًا وَأَثَرَتْ فِي كِتَابِ الدَّوْبَعَةِ إِلَى كَلِمَاتِ
الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْتَوِي النَّاطِقِينَ مِنْ نُورٍ مَارٍ بِهِ وَنَفْعٍ مَا يُولِيهِ فَانْه
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتُّ رَأَيْتَهُ * يَهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا ثَقِيلاً
كَالشمس في كبد السماء وضوؤها * يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
لَكِنْ مَحَاسِنُ أَنْوَارِهِ لَا يُتَقَفُّهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْجَلِيلَةُ وَأَطْيَابُ ثَمَرِهِ لَا يَقْطِفُهَا إِلَّا الْأَيْدِي الزَّكِيَّةُ
وَمَنَافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْأَنْفُوسُ النَّقِيَّةُ كَمَا صَرَّحَ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ فِي وَصْفِ مُتَسَوِّلِيهِ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَقَالَ فِي وَصْفِ سَامِعِيهِ قُلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هَدَى
وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُفْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى وَذَكَرْتُ أَنَّهُ كَمَا لَا تَدْخُلُ الْأَلْسِنَةُ الْحَمَامَةَ
لِلْبَرِّ كَمَا يَبْنَانِيهِ صُورُهُ أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ السَّكِينَاتُ الْجَالِبَةُ لِلْيَمِينِ قُلُوبًا قَبِيضَةً كَبِيرَةً
وَحَرَضَ فَالْمَجِيئَاتُ لِلتَّجَمُّعِ وَالْحَمِيدُونَ لِلتَّحِيذِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ وَذَلَّلَتْ
فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ الرِّزْقِ الَّذِي يُرْقَى كَأَسْبَغُهُ فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ تُدْرَكَ مِنْ الْأَحْكَامِ وَالْحِكَمِ فَيَطَّلِعَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى
مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَتَحَقَّقُ أَنَّ كَلَامَهُ كَمَا وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
جَعَلَنَا اللَّهُ عَمَّنْ تَوَلَّى هِدَايَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ وَيُسَوِّدَهُ هَذِهِ الْمَكْرَمَةُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ الْبَشَرُ مِنْ لَمْ
يَهْدِهِ اللَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ كَرَّتْ أَنْ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يُشْتَغَلَ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ الْعِلْمُ الْقَنْطَرَةُ وَمِنْ الْعِلْمِ اللَّغْطِيَّةِ
تَحْقِيقُ الْأَلْفَاظِ الْمَفْرُودَةِ فَتَحْصِيلُ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَائِلِ الْمَعَاوِنِ لِمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ مَعَانِيَهُ كَتَحْصِيلِ اللَّبَنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَعَاوِنِ فِي بِنَاءِ مَارٍ يَدُ أَنْ يَبْنِيَهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ نَافِعًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَافِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْفَلَاظِ الْقُرْآنِ هِيَ لُبُّ
كَلَامِ الْعَرَبِ وَزُبْدَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ وَكَرَامَتُهُ وَعَلِمَا الْعَمَادِ الْفُقَهَاءُ وَالْحُكَمَاءُ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحُكْمِهِمْ
رَالِيَهُمْ مُتَرَعِّعٌ خُذَافِي الشُّعْرَاءُ وَالْبَلَاغِيَّةُ فِي تِلْكَ مَعَانِيهِمْ وَنَبِيَّهُمْ وَمَاءُ رَاهِ أَعْدَادِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَفَرِّعَاتِ
عَنْهَا وَالْمُشْتَقَّاتُ مِنْهَا هُوَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا كَالْعُورِ وَالنَّمْيِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَطْيَابِ الثَّمَرَةِ وَكَالْحُلَّةِ

والتين بالإضافة إلى أبواب الخنطة وقد اشغرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفي فيه مفردات
الفاظ القرآن على حروف التهجى فقدم الألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد الاشارة إليه إلى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات
منها والمشتقات حسنا بحتمل التوسع في هذا الكتاب وأدلى بالتوازين الدالة على تحقيق
مناسبات الالفاظ على الرسالة التي عملتها مختصة بهذا الباب في اعتداده حورته من هذا
النحو استغناء في بابيه من المشتقات عن المسارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما حثنا عليه
بقوله تعالى سابقوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى وسأفي الأجل بكتاب ينشئ عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وهما بينهما
من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بالغظ من الالفاظ المترادفة دون غيره
من أخواجه نحو ذكره القلب مرة والنفث مرة والصدر مرة ونحو ذلك في غيره وفيه إن في
ذلك لايات لعموم يؤمنون وفي أخرى اقوم يفتكرون وفي أخرى اقوم يعلمون وفي أخرى اقوم
يتقون وفي أخرى لا أولى إلا بصار وفي أخرى لذى جبر وفي أخرى لا أولى النهى وبمحو ذلك عما
يعدّه من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه ياب واحد فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الله ذكر الله
ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووفاه التبيان جعل الله لنا التوفيق رائدا والتفري
سائقا نفعنا بما أولانا وجهه أمامنا معاوين نحصي إلى الزمان أمور وفيه قوله تعالى تزودوا
فإن خير الزاد اتقوى

(كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد ويسمى كل من كان سببا في إيجاد شيء أو واحد أحدهم ظهر ورده بأولئك سمي
النبي صلى الله عليه وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وفي بعض القراءات رهأب أمه دعى أنه سمي الله به وسلم قال لعلي أنا أنت أبوا
هذه الآية وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الأسبي ونسبي وقيل أبا

من كلام العرب العر باعوفيل أبدأبدو أبيدأى دائم وذلك على التأ كيد وتابد النبي بتي أبدا
ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والا بدو البقرة الوحشية والا وايد الوحشيات وتابد البعير
توحش فصار كالا وايد وتابد وجهه فلان توحش وأبد كذلك وقد فسر بغضب

(أبق) قال الله تعالى إذ أبق إلى الفلك المشحون يقال أبق العبد أبق أباقا وأبق أبق إذا هرب
وعبد أبق وجمعه أباق وتابق الرجل تشب به في الاستتار وقول الشاعر

* قد أحكمت حركات القيد والابتقا * قيل هو القنب

(أبل) قال الله تعالى ومن الأبل اثبتن الأبل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه
وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت قيل أريد بها السحاب فان يكن ذلك محمدا
فعلى تشبيه السحاب بالأبل وأحواله بأحوالها وأبل الوحشي بأبل أولأ وأبل أملا اجترأ عن
الماء تشبها بالأبل في صبرها عن الماء وكذلك تأبل الرجل عن امرأته إذا تركه مقاربتا وأبل
الرجل كثرت إبله وفلان لا يأبل أى لا يثبت على الأبل إذا ركبها ورجل آبل وأبل حسن الأيام
على إبله وإبل مؤبلة مجموعة والإبالة الحزمة من الخطب تشبها به وقوله تعالى وأرسل عليهم طيرا
أبابل أى متفرقة كقطعات إبل الواحد إبل

(أق) الاتيان محي بسهولة ومنه قيل للسيل المار على وجهه أقى وأتاوى وبه شبه الغريب
فقيل أتاوى والاتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير ويقال في الخير وفي الشر وفي
الاعيان والأعراض نحوه وله تعالى إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة وقوله تعالى أقى أمر
الله وقوله أقى الله بفيائهم من القواعد أى بالأمر والتدبير نحو جاء ربك رعى هذا الخوف قول
الشاعر * أثبت المرؤءة من بامها * فأتايتهم خنود لا قبل لهم بها وقوله لا يأتون الصلاة لا
وهم كسالى أى لا يتعاطون وقوله يأتين الفاحشة وفي قراءة عبد الله تأتي الفاحشة فاستعمال
الاثبات بها كاستعمال المجي في قوله لعل نجحت سافرا يقال أتيتته وأتوته ويقال للسقاء إذا
مخض وجاء زنده أنوة ونحوه جاء ما من شأنه أن يأتيه فهو مضدر في معنى الفاعل وهـ
أرض كثيرة الأتاء أى الريع وقوله تعالى أتيتهم عولن أنينه قال بعضهم معناه آتيا فجعل

المقبول على ما ليس كذلك بل يقال أتثبت لاني وأتاني العز و يقال أتثبت كذا وأتثبت كذا
عالي وأتثبت كذا وقال قلنا أتثبت كذا وأتثبت كذا وأتثبت كذا وأتثبت كذا
كر في وصف الكتاب أتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا
من لم يكن مستقبولاً وأتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا أتثبت كذا
موصولة أي جئتوني والابتداء الاعطاء وخص بفتح الصدقة في القرآن إلا ما نحو أقاموا الصلاة
وأتوا الزكاة وأقاموا الصلاة وإنشاء الزكاة لا يحل لكم أن تأخذوا منها شيئاً ولم يؤت
سنة من المال

(ان) الا نأث مناع البيت الكثير واحده من اث أي كثر وتكاثف وقيل لئلا كله اذا كثر
اناث ولا واحد له كاتماع وجعه اناث ونساء اناث كثيرات اللحم كان عليهن اناث وثالث
فلان اصل انا

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثر وأثر وأجمع الأثر قال تعالى وقمينا على
آثارهم برسلائنا وآثار في الأرض وقوله فالنظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل
به على من تقدم آثار نحو قوله تعالى فهم على آثارهم يرجعون وقوله هم أولاء على أثرى ومنه
سنت الابل أي على آثاره أثر من شحم وأثر البعير جعلت على خلفه أثره أي علامة تؤثر في
الأرض ليستدل بها على أثره وتسمى الحديدة التي يعمل بها ذلك المثرة وأثر السيف أثر جودته
وهو الغرند وسيف ما نوره وأثر العلم ورويته أثره أثر أو إثارة وأثره وأصله تتبع أثره
وإثارة من علم وقرئ أثره وهو ما يروى أو يكتب فيسبق له أثر والمساثر ما يروى من مكارم الأفعال
ويستعار الأثر لفضل والإيثار للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال
تالله لقد آثر الله علينا بل تؤثر ون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثره أي يستأثر
بعضكم على بعض والاستئثار التقدر بالشئ من دون غيره وقولهم استأثر الله بقلان كناية عن
موته تنبيهه أنه بمن اضطفاه وتقدر تعالى به من دون الأثرى تشير بقاله ورجل أثر يستأثر على
أصحابه وحكى اللحياني حذاه آثرا ما وأثرأما وآثر ذي أثر

(أئل) قال تعالى ذواتي أكل يخطو أثيل ومني من يسير قليل أثيل شجير ثابت الاصل وثمره متاثر ثابت ثبوته وتأثر كذا ثبت ثبوته وقوله صلى الله عليه وسلم في الوصي غيره متاثر بالآفة غير مقتن له ومدبر فاستعار التأثر له وعنه استعبر نحت أثلته إذا اغتنت

(أثم) الأثم والاثم اسم للذات المبطئة من الثواب وجعه أثم وإنه ضمنه لمعنى البطء قال الشاعر
جأليه تغتلي بالرادف * إذا كذب الثمات الهجير

وقوله تعالى فيهما إثم كبير ومنافع للناس أي في تناولهما ليطاعهما الخيرات وقد إثم إثم أو أثمأثمه آثم وأثم وأثم وتأثم ترج من إثم كقولهم تحوب خرج من حوبه وخرجه أي ضيقه وتنجيا الكذب إثم الكون الكذب من جملة الإثم وذلك كتسمية الإنسان حيوانا لكونه من جملة وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم أي حسنته عزته على فعل ما يؤمنه ومن يفعل ذلك يأتى أثاما عذابا فاسما أثاما لما كان منه وذلك كتسمية النبات والشجر ندى لما كانا منه في قول الشاعر

* تعل الندى في مثنه وتحدرا * وقيل معنى يأتى أثاما أي يحمله ذلك على أوتكاب آثما وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة وعلى الوجهين حمل قوله تعالى فسوف يلقون غيا والاسم المحمل الإثم قال تعالى آثم فآثمه وقوله بل الإثم بالبر فقال صلى الله عليه وسلم البر ما أطعما آثم إليه النفس والإثم ما حاك في صدرك وهذا القول منه حكم البرء الإثم تغيرهما وقوله تعالى معتدا ثم أي آثم وقوله يسارعون في الإثم العدو إن قيل أشار بالإثم إلى عدم قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعدو ان إلى قوله من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون فالإثم أعم من العدو إن

(أح) قال تعالى هذا عذب قرأت وهذا ملج أجاج شديد ألمونة والمرارة من قولهم أجيج النار وأجتم وقد أجحت وانبج النهار ويأجوج وماجوج مندثرة الماء المظلمة والمياه المنة وجه لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا جدا أجيجا أشبهها بأجج النار

(أجر) الأجر والأجرة ما يعطى من ثواب العمل دتمويا كما أوثر دتموة ولا بد أن أجرى الأعلى الله وآتيه أجره في الدنيا والآخرة ما أن الله الحي لا يجرى أجره خير للذين

آمَنُوا بِالْآخِرَةِ فِي الثَّوَابِ الدُّنْيَوِيِّ وَجَمْعُ الْأَجْرِ أَجُورٌ وَقَوْلُهُ أَتَوْهُنَّ أَجُورُهُنَّ كِتَابِيَةٌ هُنَّ الْمُهَوَّلَاتُ
 وَالْأَجْرُ وَالْآخِرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي تَجْرِي الْعَقْدُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرْرِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَقْدٍ وَغَيْرِ
 عَقْدٍ وَيُقَالُ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَجَزَاءُهُمْ مِمَّا صَبَرُوا وَاجْتَنَبُوا وَحَرِّبُوا وَقَوْلُهُ فَجَزَاءُؤُهُمْ يُقَالُ
 أَجْرُ زَيْدٍ عَمَلُ أَجْرِهِ أَوْ أَعْطَاهُ الشَّيْءَ بِأَجْرَةٍ وَأَجْرُ عَمْرٍو زَيْدٌ أَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْتِيَنِي
 بِمَا نِيَّيْتُ وَأَجْرُ كَذَا وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبِرَ فِعْلٌ أَحَدُهُمَا وَأَجْرُتُهُ يُقَالُ إِذَا
 اعْتَبِرَ فِعْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا تَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدَةٍ يُقَالُ أَجْرُهُ اللَّهُ وَأَجْرُهُ اللَّهُ وَالْأَجِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ وَالِاسْتِجَارُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْأَجْرَةِ ثُمَّ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْأَجْرَةِ نَحْوُ الْإِسْتِجَابِ
 فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِيجَابِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ إِنْ خَبَرَ مَنْ اسْتَأْجَرَتِ الْقَوَى الْأَمِينُ (أَجَلُ)
 الْأَجَلُ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِأَمْرٍ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلَغُنَّ الْأَجَلَ الْمُسَمَّى أَيْمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ وَيُقَالُ دَيْتُهُ
 مُؤْجَلٌ رَفَدَ أَجَلُهُ جَعَلَتْ لَهُ أَجَلًا وَيُقَالُ لِلْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ أَجَلٌ فَيُقَالُ دَقِيَ
 أَجَلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دُنُوِّ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ أَيْ مُدَّةُ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتُمْ أَنَا أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ وَقِيلَ حَدَّاهُمُ وَهُمَا وَاحِدٌ فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى
 عِنْدَ الْإِسْلَامِ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي
 مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى النُّشُورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ لِلنُّشُورِ وَالْإِنِّي لِلْمَوْتِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ يَتَوَفَّى
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْأَجَلَانِ جَمِيعًا لِلْمَوْتِ فَسَمُّهُمْ مِنْ
 أَجَلِهِ بِعَارِضٍ كَالسَّيْفِ وَالْحَرِّ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرٍ مُوَافِقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
 قَطْعِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَفَّى وَيُعَاقَبُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ حَتْفًا نَفْعًا وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ مَنْ
 أَخْطَأَتْهُ سَهْمُ الرِّزْيَةِ لَمْ تُخْطِ سَهْمُ النِّيَّةِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ أَجَلَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْطَةً مِنْهُمْ مَنْ
 يُلْغِ حَدَّ الْمَلِكِ اللَّهُ فِي طَبْعِهِ الدُّنْيَا أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنْهُ فِيهَا وَإِلَيْهِمَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 رَمَنَّاكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَوَصَدَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
 * رَابَتْ أَيْ خَلَّتْ عَشْوَاءُ مِنْ قَصَبٍ * ثُمَّ رَفَعُوا الْأَخْرَجَ * مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُوتُ هَرَمًا

والاجل ضد العاجل والاجل الجنابة التي يخاف منها اجل جنابة وليس كل جنابة
اجلا يقال فعلت كذا من اجله قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اى من جرأه
وقرى من اجل ذلك بالكسر اى من جنابة ذلك * ويقال اجل فى تحقيق خبر سمعته وبلغ
الاجل فى قوله تعالى اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين
الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فاذا بلغن اجلهن فلا تعضواهن إشارة الى حين انقضاء العدة
وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن فى أنفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما
فى التثنية فقط والثانى فى الاثبات فاما المقتضى بالنفي فلا يستغراق جنس الناطقين ويتناول القليل
والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما فى الدار أحد اثنى واحد ولا اثنان
فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله فى الاثبات لان تثنى المتضادين
يصح ولا يصح اثباتهما فلو قيل فى الدار واحد كان فيه اثبات واحد متفرد مع اثبات ما فوق
الواحد مجتمعين ومفترقين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح ان يقال ما من
أحد فاضلين كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين واما المستعمل فى الاثبات فعلى
ثلاثة أوجه الأول فى الواحد المضموم إلى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثانى
ان يستعمل مضافا أو مضافا اليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما فى سقى ربه نجرا وقولهم
يوم الاحد أى يوم الأول ويوم الاثنين والثالث ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك إلا فى وصف
الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله واحد ولكن واحد يستعمل فى غيره نحو قول النابغة

كان رجلى وقد زال الهاربنا * بنى الجليل على مستأنس واحد

(أخذ) الاخذ حوز الشيء وتحصيله وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله ان تأخذنا من
وجدنا متاعنا عنده وتارة بالقهر نحو قوله لا تأخذنه سنة ولا تؤم له ويقال أخذته الحمى وقال تعالى
أخذ الذين ظلموا الصيحة فاخذهم الله فكأل الآخرة والأولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى ويعبر عن الاسير بالماخوذ والاختيذ والاختيذ افعال منه ويعبى إلى مفعولين ويجرى
مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء متخذوا من دونه أولياء فاتخذتموهم

مُخَرِّجاً أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَتَوَحَّدُ اللَّهُ النَّاسُ
بِظُلْمِهِمْ فَتَقْصِيصُ لَفْظِ الْمُتَوَحِّدِ تَنْبِيْهُ عَلَى مَعْنَى الْجَسَازَةِ وَالْمُقَابِلَةِ لِمَا أَخَذُوا مِنَ النِّسْبَةِ فَلَمْ
يُقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا أَخَذُوهُ أَخَذْتُهُ مِنَ الْجَحْرِ وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا أَخَذَ فُلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ
فِعْلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ أَخَذُوهُ أَخَذَ كِتَابَةً عَنِ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ (أخ) الْأَصْلُ آخِرُهُ وَهُوَ الْمَشَارِكُ تَنَزَّاهُ
فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيَسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارِكٍ لِنَفْسِهِ فِي الْقَبِيلَةِ
أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسَبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَسْكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ أَيْ لِمُشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَيْ حَبِيبُ
أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ لَحْمٍ أَخِيهِ مِمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِأَخْوَانِنَا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى انْتِفَاءِ الْخَالَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأُخْتُ تَانِيثُ الْإِخْ وَجُعِلَ التَّنَاقُصُ
كَالْعُوضِ مِنَ الْمَذْذُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أُخْتُ هَارُونَ بَعْنِي أُخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي النِّسْبَةِ وَذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ يَا أَخَاتِيمِ وَقَوْلُهُ أَخَا عَادٍ مِمَّا أَتَى تَنْبِيْهُهَا عَلَى اشْتِقَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَقَّةُ الْإِخْ عَلَى أَخِيهِ وَهِيَ
هَذَا قَوْلُهُ وَإِلَى نَسَبِهِمْ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ وَإِلَى مَذْيَنٍ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا تَرَاهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
مِنْ أُخْنِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَمَّاها أُخْتًا لَهَا لِأَشْرَافِ كَيْفِهَا فِي الْقِيَمَةِ وَالْإِبَانَةِ وَالصِّدْقِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا فَمَا شَارَتْ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَائِهِمْ
الطَّاعُونَ وَتَأَخَّجَتْ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْإِخْ لِلْإِخْ وَاعْتَبِرْ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ
الدَّابَّةِ (آخِرُ) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرُ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ
الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ الْأَوَّلِيِّ فَتَحَوُّوا إِلَى الدَّارِ الْأَخْرَى لِهَيْئَةِ الْحَيَوَانِ وَرُبَّمَا
تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوَ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تَوَصَّفَ الدَّارُ بِالْأَخْرَى
تَارَةً وَتَضَافُ إِلَيْهَا تَارَةً فَتَحَوُّوا وَلِلدَّارِ الْأَخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا يَجْرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ الدَّارِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَأَخْرَى مَعْدُولٌ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ
لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا إِذَا أُنْذِرَ كَرَهُ مِنْ لَفْظٍ أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا يُفْعَلُ وَلَا يُجْمَعُ وَلَا

يُؤْتِيهِ وَإِنَّمَا أَنْ يُجَسِّدَ مِنْهُ مِنْ قِيَّةٍ حُلِّ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَيُنْتِجِي وَيُجَمِّعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ
أَخَوَاتِهَا جَوَزَ فِي هَذَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْأَلْفُ حُرْمَةُ إِبْدَالِ اللَّفْظِ قَالِ تَعَانِي بِمَا قَدْ سَمِعْتُ وَأَخْرَجَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخُصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
وَبِعْتَهُ بِأَخْرَجَ أَيُّ بَتَاخِيرِ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرٍ وَقَوْلُهُمْ أَيْعِدْ اللَّهُ الْآخِرَ أَيُّ الْمَتَأَخَّرِ مِنَ الْفَضِيلَةِ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِّ (إِذَا) قَالَ نَعَالِي أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ أَمْرٍ أُنْكَرَ يَقَعُ فِيهِ جَلْبَتُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تَبْدَأُ رَجَعَتْ حَنِينَهَا تَرْجِعُ عَاشِدًا أَوْ لَا دِيْدًا الْجَلْبَةُ وَأَقْبَلَ مِنَ الْوَدَّ أَوْ مِنْ
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أَدَاء) الْإِدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعَةً وَتَوْفِيْتُهُ كَادَاءُ الْحَرَجِ وَالْجَزِيَّةِ وَرَدُّ الْإِمَانَةِ قَالَ
نَعَالِي فَلَمَّا وَدَّ الَّذِي أَتَمَّنَ أَمَانَتَهُ إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْإِمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ
بِأَحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِدَاءِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَفْعَلُ كَذَا أَيُّ اخْتَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْإِدَاءُ الَّتِي بِهَا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْذِنْتُ عَلَى فَلَانٍ فَخَوَّاسْتَعْدَيْتُ (أَدَمَ) أَبُو الْبَشَرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ
حَسَدِهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِشَعْرَةٍ فِي لَوْنِهِ يُقَالُ رَجُلٌ آدَمٌ نَحْوُ أَمْرٍ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَنَاصِرِ مُخْتَلِفَةٍ وَقَوِي مُتَفَرِّقَةٍ كَمَا قَالَ نَعَالِي أَمْسَاجَ نَبْتَيْهِ وَبِقَالٍ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي
أَيُّ خَلَطْتُهُ بِهِمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَبِيبِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمُنْفُوخِ فِيهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ وَالرُّوْيَةَ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ نَعَالِي وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْإِدَامُ وَهُوَ مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ نَظَرْتَ
إِلَى هَافَانِهِ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا أَيُّ يُؤَلَّفُ وَيَطِيبُ (أَذَنُ) الْأُذُنُ الْجَارِحَةُ وَشَبَّهَ بِهِ مَنْ
حَيْثُ الْحَلَقَةُ أُذُنُ الْقَذْرِ وَغَيْرُهَا وَبَسَنَعَارِلَيْنِ كَثُرَ اسْتِمَاعُهُ وَهُوَ مَا يَسْمَعُ قَالَ نَعَالِي وَيَقُولُونَ
هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيُّ اسْتِمَاعٍ لِمَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ سَمْعِهِمْ وَأَذِنَ اسْمَعْ نَحْوُ قَوْلِهِ وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا رَحِمْتُ وَبَسَمَعْتُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ
الَّذِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمْعِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرِسْوَاهُ وَالْأَذْنُ وَالْأَذَانُ لِمَا يَسْمَعُ
وَيَعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْ هُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِينَا قَالَ نَعَالِي أَتَذْنُلِي وَلَا تَتَنَنِي وَقَالَ وَإِذَا
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنُهُ بِكَذَا وَأَذْنُهُ بِمَعْنَى وَالْمُؤَذِّنُ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ يَدَّاهُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُهُ مُؤَذِّنُ أَيْتِهَا

العير فاذن مؤذن يذنبهم واذن في الناس بالحق والاذن الذي يأتيه الاذن والاذن في
 الشيء اعلام باجازه والرخصة فيه نحو وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله اى بارادته وامره
 وقوله وما اصابكم يوم التقي الجمعان فباذن الله وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 وليس يضارهم شيئا الا باذن الله قيل معنا يعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص
 ولا يكاد يستعمل الا في ما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل ام لم يرض به فان قوله وما كان لنفس
 ان تؤمن الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئته وامره وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 ففيه مشيئته من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجده في الانسان قوة فيها مكان قبول
 الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يرجعه الضرب ولا خلاف ان
 اجساد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيئته يلحق
 الضرر من جهة الظالم ويبسط هذا الكلام كابغير هذا والاستدذان طلب الاذن قال تعالى
 انما يستادئذ الذين لا يؤمنون بالله فاذا استاذنوك واذن جواب وجزاومعنى ذلك انه يقتضى
 جوابا او تقدير جواب ويتضمن ما يهبطه من الكلام جزاومعنى صدر به الكلام وتعبه فعل
 مضارع ينصبه لا محالة نحو اذن اخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع بحوزة نصبه
 ورفعه نحو انا اذن اخرج واخرج ومتى تأخر عن الفعل اولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل
 نحو انا اخرج اذن قال تعالى انكم اذامنتم (اذى) الاذى ما يصل الى الحيوان من
 الضرر اى نفسه او جسمه او تبعاته دنيويا كان او آخرويا قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
 بالبن والاذى قوله تعالى فاذنوهما اشارة الى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين
 يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ولا تكونوا كالذين آذوا
 موسى واودوا حتى اتاهم نصرنا وقال لم تؤذوني وقوله يسألونك عن الحميض قل هو اذى فسمي
 ذلك اذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب ما يذكره اصحاب هذه الصناعة يقال آذيت
 اذيه اذما واذية واذى ومنه الاذى وهو الموج المؤذى لركاب البحر (اذا) يعبر به
 عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشعر كثيرا واذ يعبر به عن

الزَّمانِ المَاضِي ولا يُجَاوِزِي به إلا إِذا ضَمَّ إِلَيْهِ ما نَحْوُ * إِذْما أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ *
 (أرب) الأربُ قَرْمُ الحاجةِ الْمُقْتَضِي لِلإِخْتِيالِ فِي دَفْعِهِ فَكُلُّ أَرَبٍ حَاجَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجَةٍ
 أَرَبًا ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الْحَاجَةِ الْمَفْرَدَةِ وَتَارَةً فِي الإِخْتِيالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً كَقَوْلِهِمْ فَلانْ
 ذُو أَرَبٍ وَأَرَبٌ أَيْ ذُو إِخْتِيالٍ وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا أَيْ إِحْتَاجَ إِلَيْهِ حَاجَةً شَدِيدَةً وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا
 أَرَبًا وَأَرَبَةً وَأَرَبَةً وَمَارَبَةً قَالَ تَعَالَى وَلِي فِيهِمَا أَرَبٌ أُخْرَى وَلَا أَرَبَ لِي فِي كَذَا أَيْ لَيْسَ بِي شِدَّةُ
 حَاجَةٍ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَوَّلُ الأَرَبِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ كَنَابَةٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى النِّكَاحِ وَهِيَ الأَرَبِيَّةُ لِلدَّاهِيَةِ
 الْمُقْتَضِيَةِ لِلإِخْتِيالِ وَتُسَمَّى الأَعْضَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا أَرَبًا الْوَاحِدُ أَرَبٌ وَذَلِكَ أَنَّ
 الأَعْضَاءَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ أَوْجَدَ الْحَاجَةَ الْحَيَوَانَ إِلَيْهِ كَالْيَدِ وَالرِّجْلِ وَالْعَيْنِ وَضَرْبٌ لِلزَّيْنَةِ
 كَالْحَاجِبِ وَاللَّحْيَةِ ثُمَّ الَّتِي لِلْحَاجَةِ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَا تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَضَرْبٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ
 حَتَّى لَوْ تَرَاهُمْ مَرَّتَعًا لَأَخْتَلَّ الْبَدَنُ بِهِ اخْتِلَالًا عَظِيمًا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَرَبًا وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ قَالَ إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَةً سَبَّعَهُ أَرَبٌ وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرَكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ وَيَقَالُ
 أَرَبٌ نَصِيْبُهُ أَيْ عَظْمُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَهُ قَدْرًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَرَبٌ وَمِنْهُ أَرَبٌ مَالُهُ أَيْ كَثُرَ وَأَرَبَتْ
 الْعُقْدَةُ أَحْكَمْتُهَا (أرض) الأرضُ الجِزْمُ الْمُقَابِلُ لِلسَّمَاءِ بِجَعَةِ أَرْضُونَ وَلَا تَجِيءُ
 بِجُوعَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَيُعْبَرُ بِهَا عَنْ أَسْفَلِ الشَّيْءِ كَأُعْبَرُ بِالسَّمَاءِ عَنْ أَعْلَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ قَرِيصٍ
 وَأَحْمَرٍ كَالذِّبْيَاجِ أَتَمَّ سَمَاوُهَا * فَرِيًّا وَأَتَمَّ أَرْضُهَا فَتَمَحُولُ

وقوله تعالى اعلموا أن الله ينجي الأرض بعد موتها عبارة عن كل تكوين بعد إفساد وعود بعد بدء
 ولذلك قال بعض المفسرين يعني به تدوين القلوب بعد قساوتها ويقال أرض أرضة أي حسنة النبت
 وتارة النبت تترك على الأرض فكثرت وتارة أرض الجدي إذا تناول نبت الأرض والأرضة الدودة التي
 تتغذى في الخشب من الأرض يقال أرضت الخشب فهي مأروضة (أربك) الأربكة حجلة على
 سريرجعها أراك وتسميتها بذلك إما لكونها في الأرض متخذة من أراك وهو شجرة أول كونها
 مكانًا للأقامة من قولهم أراك بالمكان أروكا وأصل الأروك الإقامة على رعي الآواك ثم تجوز به في
 غيره من الأقامات (أرم) الأرم علم يبنى من الحجارة وجمع أرام وفيل للحجارة أرم ومنه

قِيلَ لِمُتَغَيِّظِ بِحَرْقِ الْأَرْمِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةً إِلَى أَعْمَدَةِ مَرْفُوعَةٍ مُزْنَرَفَةٍ وَمَا بَهَا إِرْمٌ
وَأَرِيمٌ أَيْ أَحَدُ وَأَصْلُهُ اللَّازِمُ لِلْأَزْمِ وَخُصَّ بِهِ النَّقْيُ كَقَوْلِهِمْ مَا بَهَا دِيَارٌ وَأَصْلُهُ لِمُعْقِمٍ فِي الدَّارِ
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزُّهُمْ أَزًّا أَيْ تَرْجِعُهُمْ أَرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَزَّتْ أَيْ اسْتَدْغَلِيَانَهَا وَرَوَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَجِلْوَفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَأَزُهُ أَبْلَغُ مِنْ هَزَةٍ (أزر)
أَصْلُ الْأَزْرِ وَالْإِزَارُ الَّذِي هُوَ الْبَاسُ يُقَالُ إِزَارُو إِزَارَةً وَمِثْرُو وَيَكْنَى بِالْإِزَارِ عَنِ الْمَرَأَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَا بَلَّغَ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي نَعْمَةَ إِزَارِي

وَسَمِعْتُهُ بِذَلِكَ لَمَّا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشَدُّ ذَنْبُهُ أَرْزَى أَيْ
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَرْزُ الْقَوَّةُ الشَّدِيدَةُ وَآزَرَهُ أَعَانَهُ وَوَقَّيَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارُ فَإِنْ تَعَالَى كَتَرَعَ
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ يُقَالُ آزَرْتُهُ فَتَأَزَّرَ أَيْ شَدَّتْ إِزَارُهُ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزَرَةِ وَأَزَرْتُ الْبِنَاءَ
وَأَزَرْتُهُ فَوَيْتُ أَسَالَهُ وَتَأَزَّرَ النَّبَاتُ طَالَ وَفَوَّيَ وَأَزَرْتُهُ وَوَأَزَرْتُهُ صِرْتُ وَزِيرُهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ
وَفَرَسُ آزَرْتُهُ يَأْتِي بِأَسَافٍ قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ شَدِّ الْأَزَارِ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ
قِيلَ كَانَ إِيَّاهُ تَارِخٌ فَعَرَّبَ لِحُجَلِ آزَرَ وَقِيلَ آزَرَ مَعْنَاهُ الضَّلَالَةُ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)
قَالَ تَعَالَى أَزَفْتُ الْأَرْفَةَ أَيْ دَنَيْتُ الْقِيَامَةَ وَأَرْفُ وَأَرْفِدُ يَنْقَارُ بَانَ لَكِنْ أَرْفُ يُقَالُ اغْنَبَاوَا
بِضْبِقِ وَقْتِهَا وَيُقَالُ أَرْفُ الشُّخُوصِ وَالْأَرْفُ ضَبِقُ الْوَقْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ بِهَلْقَرٍ كَوْنُهَا وَعَلَى ذَلِكَ عَرِبَ
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَمْ يَعْزَبْ عَنْهَا بَلْفُظُ الْمَاضِي لِقَرِّهَا وَضَبِقُ وَقْتِهَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرْتُهُمْ يَوْمَ
الْأَرْفَةِ (أس) أَسَسَ بُقْيَاهُ جَعَلَ لَهُ أَسَاً وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا يُقَالُ أُسٌّ وَأَسَاسٌ
وَجَمْعُ الْأُسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ أَسْسُ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ كَقَوَائِمِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ
(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ
تَوَارُكُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةَ الْإِنْتِقَامِ فَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نُونُهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَى كَانَ عَلَى
مَنْ فَوْقَهُ انْتَبَهَضَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ نَحْرُ جُهِمَا وَاحِدٌ
وَاللُّغْظُ مُخْتَلَفٌ فَهَنْ نَازِعٌ مِنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَازِعٌ مِنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ
أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَزَعًا وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * حُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَخِي وَالْغَضَبُ * وَقَوْلُهُ

تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سَفِنَا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاهم وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من أهان لي ولياً فقد أبارزني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفاً والاسف الغضبان ويستعار للمستغنى المسخر وليس لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر) الأسر الشد بالقيدين قولهم أسرْتُ القَتبَ وسعى الأسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيّد وإن لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتمى وأسيراً ويحبّوزه فيقال أنا أسيرُ نعمتك وأسرة الرجل من يتقّى به قال تعالى رَسَدْنَا أَسْرَهُمْ إشارة إلى حكمته تعالى في تراكيب الألف المأمور بتأملها وتذكرها في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كانه قد منع من بوله والأسر في البول كالحصر في العائط (أسن) ينال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغير منسكراً وماء أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مرض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر

* عَمِيْدُ فِي الرُّحَى مَيْدَ الْمَافِحِ الْأَسْنِ * وقيل تأسن الرجل إذا اعتلّ شبيهاً به (أسا) الأسوة والأسوة كالقدوة والتمذرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً وإن قبيحاً وإن ساراً وإن ضاراً ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها بالحسنة ويقال تأسيتُ به والأسى الحزن وحقيقته اتباع الغائب بالغم يقال أسيتُ عليه أسى وأسيتُ له قال تعالى فلا تأس على القرم الكافرين وقال الشاعر * أسيتُ لا خوالي ربيعة * وأصله من الواو لقولهم لم رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى نحو كربت الخلل أزلت الكرب عنه وقد أسوته أسوء أسوا وأسى طيب الجرح جمعه إساء وأساء والجروح ما أسى وأسى معا ويقال أسيت بين الغوم أي أصلحت وأسيتته قال الشاعر

* آسى أخاه بنفسه * (وقال آخر) * فآسى وأذاه - كان كمن جنى * وآسى هو فاعل من قولهم يؤامى وقول الشاعر * يَكْفُونُ أَنْتَقَالَ نَأَى الْمُسْتَأْمِي * فهو مُسْتَعْمَلٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَّا الْإِسَاءُ فَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ مَنْقُولَةٌ عَنْ سَاءَ (أسر) الأثر مرشدة

البطر وقد أمر بأمر آخر قال تعالى سيعلمون غداً من الكذاب إلا شر فالأمر أبلغ من
 البطر والبطر أبلغ من الفرخ فإن الفرخ وإن كان في أغلب أحواله مدحاً بالقوله تعالى إن
 الله لا يحب الفرخين فقد يحمده نارة إذا كان على قدر ما يجب وفي الموضع الذي يجب كما قال تعالى
 قبل ذلك فليفرحوا وذلك أن الفرخ قد يكون من سرور ويحسب قضية العقل والأمر لا يكون
 إلا قرناً بحسب قضية الهوى ويقال ناقة مشير أي تسيطر على طريق التشبيه أو ضامر من قولهم
 أثمرت الخسبة (أمر) الأمر عقد الشيء وحسبه بغيره يقال أمرته فهو مأمور
 والمأمر والمأمر محبس السغينة قال تعالى ويضع عنهم إصرهم أي الأمور التي تثبطهم
 وتقيدهم عن الخبرات وعن الوصول إلى الثوابات وعلى ذلك ولا تحمل علينا إصراً وفيل ثقلًا
 وتحقيقه ما ذكرت والأمر العهد المؤكد الذي يثبت نافضه من الثواب والخبرات قال تعالى
 أقررتهم وأخذتهم على ذلكم إصري الإصر الطنب والأتاد التي بها يعمد البيت وما يصرني
 منك شيء أي ما يحبسني والأمر كساء يشد فيه الحشيش فيثني على السنام لم يكن ركوبه
 (أصبغ) الأصبغ اسم يقع على السلامي والظفر والأنملة والأطربة والبرجة معا ويستعار
 للأثر الحسي فيقال لك على فلان أصبغ كقولك لك عليه يد (أصل) بالغدو والأصل
 أي العنايا يقال لأعشة أصيل وأصيله فجمع الأصيل أصل وأصل وجمع الأصيل أصائل
 وقال تعالى بكرة وأصيلاً وأصل الشيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة لا تقع بارفعها سائر
 لذلك قال تعالى أصلها ثابت ومرتعا في السماء وقد تأصل كذا أو مجد أصيل وفلان لا أصل له ولا
 فصل (أف) أصل الأف كل مستقذر من وسخ وقلامه ظفر وما يجري مجراهما ويقال
 ذلك لكل مستخف استقذاراً له نحو أف لكم ولما تعبدون من دون الله وقد أفقت لكذا إذا
 قلت ذلك استقذاراً له ومنه قيل للصغير من استقذار شيء أف فلان (أفق) قال تعالى
 سنريهم آياتنا في الآفاق أي في النواحي الواحدة أفق وأفق ويصل في النسبة إليه أفق وقد
 أفق فلان إذا ذهب في الأفق وقبل الأفق الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبهاً بالأفق الداهب
 في الأفق (أفك) الأفك كل مضر وفي عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه

قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ
 أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاَتَلَّهُمُ اللَّهُ أَيْ يُؤَفِّكُونَ أَيْ يُصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْأَعْتَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ
 الصِّدْقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى السَّكْذِبِ وَمِنْ الْجَمِيلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ
 أَفَلَكَ أَيْ يُؤَفِّكُونَ وَقَوْلُهُ أَجْتَنَّا النَّافِكَاعِنَ آهَتَنَا فَاسْتَعْمَلُوا الْأَفَلَكَ فِي ذَلِكَ لَمَّا اعْتَقَدُوا أَنَّ
 ذَلِكَ صَرَفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي السَّكْذِبِ لَمَّا قُلْنَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا
 بِالْأَفَلَكَ عَصِيَّةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفَلَكَ أَتَمِّمْ وَقَوْلُهُ أَتَفَكَّا اللَّهُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ
 تَقْدِيرُهُ أَتُرِيدُونَ آلهَةً مِنَ الْأَفَلَكَ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ أَفَكَامَفْعُولٌ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ آلهَةً بَدَلًا
 مِنْهُ وَيَكُونُ قَدِّمًا هُمْ أَفَكَاورَجُلٌ مَا فُوكَ مَصْرُوفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَإِنَّ تِلْكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا قَوْ * كَافِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

وَأَفَلَكَ يُؤَفِّكُ صَرَفَ عَقْلِهِ وَرَجُلٌ مَا فُوكَ الْعَقْلُ (أَفَلَ) الْأَفُولُ غَيْبُوبَةُ النَّسِيرَاتِ
 كَالْعَمْرِ وَالْجُحُومِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ إِلَّا فُلَيْنَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَلَتْ وَالْأَفَالُ صَغَارُ الْعَنَمِ
 وَالْأَفِيلُ الْقَصِيلُ الضَّئِيلُ (أَكَلَ) الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ
 أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ وَالْأَكْلُ لَمَّا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِهِ قَالَ تَعَالَى أَكُلْهَا دَائِمًا وَالْأَكْلَةُ
 لِلْمَرْءِ وَالْأَكْلَةُ كَاللَّقْمَةِ وَكَبْلَةٍ الْأَسَدِ فَرِيَسَتُهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْأَكْلَةُ مِنَ الْعَنَمِ مَا يُؤْكَلُ
 وَالْأَكِيلُ الْمُؤَاكِلُ وَفُلَانٌ مُؤَكَّلٌ وَمُطْعِمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَثُوبٌ ذُو أَكْلِ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَذَلِكَ
 وَالْقَرْمَا كَلَّةٌ لِلْعَنَمِ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِي أَكُلْ خَطْمًا وَاعْبُرْ بِهِ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا
 وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَابِيَّةٌ عَنِ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَكْلُ فُلَانٍ فُلَانًا اغْتَابَهُ وَكَذَا أَكْلُ نَجْمَةٍ قَالَ تَعَالَى
 أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ أَنْتَ أَكِلِي *
 وَمَا ذُقْتُ أَكْلًا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَعَبَّرَ بِالْأَكْلِ عَنِ انْتِفَاقِ الْمَالِ لَمَّا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى
 الْمَالِ نَحْوَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا
 فَأَكُلِ الْمَالَ بِالْبَاطِلِ صَرَفَهُ إِلَى مَا يَنَافِيهِ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَارًا تَنْبِيهِهَا عَلَى
 أَنْ تَتَنَاوَلَهُمْ لَذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْأَكْلُ وَالْأَكْلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِينَ كَانُوا

لَمْ تَكُنْ وَلَا كَلَّةٌ جَمَعَ أَكَلٌ وَقَوْلُهُمْ هُمْ أَكَلَةٌ رَأْسٌ عِبَارَةٌ عَنْ نَاسٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُشَبِّهُهُمْ رَأْسٌ وَقَدْ
يَعْبَرُ بِالْأَكَلِ مِنَ الْقِسَادِ نَحْوُ كَعَصِفَ مَا كَوِلَ وَتَأْكُلُ كَذَا فَسَدَ وَأَصَابَهُ أَكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ
أَيَّ تَأْكُلُ وَأَكْنِي رَأْسِي وَمِثْلُ كَائِيْلٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ (الِال) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدٍ حَافٍ
وَقَرَابَةٍ تَمَثَّلُ تَلَعٌ فَلَا يُمْكِنُ أَنْسَاكُهُ قَالَ تَعَالَى لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَلَّ الْفَرَسُ أَيْ
أَسْرَعَ حَقِيقَتُهُ لَمَعَ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي بَابِ الْأَسْرَاعِ نَحْوُ بَرَقَ وَطَارَ وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ اللَّامِعَةُ وَالْأَلَّةُ
بِهَا ضَرْبٌ وَقِيلَ إِنْ وَابِلَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ وَالْأَلُّ صَفْعَتَا السَّكِينِ
(الْف) الْآلِفُ مِنْ حُرُوفِ النَّحْوِ وَالْآلِفُ اجْتِمَاعٌ مَعَ التَّامِّ يُقَالُ أَلَفْتُ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ
الْأَلْفَةُ وَيُقَالُ لِلْآلِفِ الْآلِفُ وَالْآلِفُ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَتَقَفْتُ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمُؤَالَفُ مَا جَعَلَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرَتَّبَ تَرْتِيبًا قَدَّمَ فِيهِ
مَا حَقُّهُ أَنْ يَقْدَّمَ وَأَخَّرَ فِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَا يَلِافُ فَرَسٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْآلِفِ وَالْمُؤَالَفَةُ قُلُوبُهُمْ
هُمْ الَّذِينَ يُعَرِّى فِيهِمْ بِتَقْدِيمِهِمْ أَنْ يَصِيرُوا مِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَتَقَفْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ مَا أَلَفَتْ الدَّارَ وَالْآلِفُ الْعَدَدُ الْخُصُوصُ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ
الْأَعْدَادِ فِيهِ مُؤْتَلِفَةً فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةٌ أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونٌ وَأُلُوفٌ فَإِذَا بَلَغَتْ الْآلِفَ فَقَدْ
اتَّלَفَتْ وَمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَكْرَرًا قَالَ بَعْضُهُمُ الْآلِفُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَبْدَأُ النِّظَامِ وَقِيلَ أَلَفْتُ
الدَّوَاهِمَ أَيْ بَلَغْتُ بِهَا الْآلِفَ نَحْوَمَا بَتُّ وَأَلَفْتُ هِيَ نَحْوَمَا تَ (الْك) الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَ
أَصْلُهُ مَالِكٌ وَقِيلَ هُوَ مُلَوَّبٌ عَنْ مَلَأَ وَمَلَكَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَكُ الرِّسَالَةُ وَمِنْهُ الْكُنَى أَيْ
أَبْلَغُهُ رِسَالَتِي وَالْمَلَائِكَةُ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا قَالَ
الْخَلِيلُ الْمَلَائِكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تُؤَلِّقُ فِي الْغَمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ يَأْتِيكَ الْجَاهُ وَيَعْلِكُ (الْأَلْم) (الْأَلْم)
الْوَجَعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلْمٌ يَأْلَمُ الْمَافَهُوَ أَلْمٌ قَالَ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ الْيَمُونُ كَمَا نَأْمُونُ وَقَدْ آلَمْتُ فَلَانَا
وَعَذَابُ الْيَمِ أَيْ هُوْلٌ وَقَوْلُهُ أَلْمٌ يَأْتِيكُمْ فَهُوَ الْآلِفُ الْأَسْفَهَامُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى لَمْ (الِه) اللَّهُ
قَبْلَ أَصْلِهِ إِلَهٌ فَخَذَفَتْ هَمَزَتُهُ وَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَالْأَلْمُ نَحْصٌ بِالْيَدِ أَيْ نَحْصٌ بِالْيَدِ نَحْصٌ بِهِ قَالَ
تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَإِلَهَ جَعَلُوهُ أَنَّهُ لِكُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَلِكَ الدِّانُ وَسَمَّوْا السَّمْسَ إِلَهَةً

لَا تَخَازِمُهُمْ إِيَّاهُمْ مَعْبُودًا وَآلَهُ قُلَانٌ يَا لَهُ عِبَادُ وَقِيلَ تَأَلَّاهُ فَلَا لَهُ عَلَى هَذَا هُوَ الْمَعْبُودُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ آلِهِ أَيْ
تَحْصِيرٌ وَتَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ إِيَّاهُ إِلَى مَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ دُونَ صِفَاتِهِ تَحْصِيرُ الصِّفَاتِ وَضَلَّ هُنَاكَ
تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَفَكَّرَ فِي صِفَاتِهِ تَحْصِيرٌ فِيهَا وَلِهَذَا رَوَى تَفَكُّرُ وَافِي آلَاءِ اللَّهِ
وَلَا تَفَكُّرُ وَافِي اللَّهِ وَقِيلَ أَصْلُهُ وَلَا فَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ وَتَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ لِكُونَ كُلِّ مَخْلُوقٍ
وَالْمَخْلُوقِ إِمَّا بِالْتَّحْصِيرِ فَقَطُّ كَالْجَاهِدَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَإِمَّا بِالْتَّحْصِيرِ وَالْإِرَادَةِ مَعَ كَبَعْضِ النَّاسِ
وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ اللَّهُ مَحْبُوبُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَعَلَيْهِ دَلُّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ لَاءٍ يَلُوهُ لِأَهْلِهَا أَيْ أَحْبَبَ قَالُوا وَذَلِكَ
إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ تَعَالَى لَا تَذْكُرْهُ إِلَّا بِصَارٍ وَهُوَ يَذْكُرُكَ إِلَّا بِصَارٍ وَالْمَشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَاطِنِ فِي قَوْلِهِ
وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَالْهَقُّهُ أَنْ لَا يَجْمَعُ إِذْ لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ لَكِنْ الْعَرَبُ لَا عَقْدَ لَهُمْ أَنْ هَهُنَا
مَعْبُودَانِ جَعَلُوهُ فَقَالُوا الْإِلَهَةُ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا وَقَالَ وَيَذْكُرُكَ وَآلِهَتُكَ
وَقُرَى وَالْإِهْتِكُ أَيْ عِبَادَتُكَ وَلَا أَنْتَ أَيْ لِلَّهِ وَحْدَهُ إِحْدَى اللَّامِينَ اللَّهُمَّ قِيلَ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ
فَابْدِلْ مِنَ الْيَمَانِ فِي أَوَّلِهِ الْمِجَاسَانَ فِي آخِرِهِ وَخُصَّ بِدَعَاءِ اللَّهِ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ يَا اللَّهُ أَمَّا تَحْصِيرُ مَرْكَبِ
تَرْكِيبِ حَيْهَلَا (إِلَى) إِلَى حَرْفٍ يُحْدِثُ بِهِ النِّهَايَةَ مِنَ الْجَوَانِبِ السِّتِ وَأَلُوْتُ فِي الْأَمْرِ قَصُرَتْ
فِيهِ هُومَنُهُ كَأَنَّهُ رَأَى فِيهِ الْإِنْتِهَاءَ وَأَلُوْتُ فَلَانَا أَيْ أَوْلَيْتُهُ تَقْصِيرًا نَحْوُ كَسْبَتِهِ أَيْ أَوْلَيْتُهُ كَسْبًا
وَمَا أَلُوْتُ جُهْدًا أَيْ مَا أَوْلَيْتُهُ تَقْصِيرًا بِحَسَبِ الْجُهْدِ فَقَوْلُكَ جُهْدًا تَمْيِيزُ وَكَذَلِكَ مَا أَلُوْتُ تَحْصِيرٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَا يَأْتِيكُمْ خَبَالٌ مِنْهُ أَيْ لَا يَقْضِرُونَ فِي جَلْبِ الْخَبَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
قِيلَ هُوَ يَفْعَلُ مِنَ الْوُتِّ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَلَيْتُ حَافَتْ وَقِيلَ زَلَّ ذَلِكَ فِي أَيْ بَكَرَ وَكَانَ فَدَحَلَفَ عَلَى
مُسْطَحٍ أَنْ يَزُوِيَ عَنْهُ فَضْلُهُ وَرَدَّ هَذَا بَعْضُهُمْ بِأَنْ أَفْعَلَ قَلْبًا يَتَنَّى مِنْ أَفْعَلَ إِنَّمَا يَتَنَّى مِنْ فَعَلَ
وَذَلِكَ مِثْلُ كَسَبْتُ وَكَسَبْتُ وَصَنَعْتُ وَاصْطَنَعْتُ وَرَأَيْتُ وَارْتَأَيْتُ وَرَوَيْتُ لِأَخْرَيْتُ وَلَا
اِثْتَلَيْتُ وَذَلِكَ أَفْعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلُوْتُ شَيْئًا كَأَنَّهُ قِيلَ وَلَا اسْتَطَعْتُ وَحَقِيقَةُ الْإِيْلَاءِ وَالْإِلِيَّةِ
الْحَلْفُ الْمُقْتَضَى لِتَقْصِيرِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ وَجُعِلَ الْإِيْلَاءُ فِي الشَّرْعِ لِلْحَافِ الْمَانِعِ مِنْ
جَمَاعِ الْمَرَاةِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَأَحْكَامُهُ مُخْتَصَةٌ بِكُتُبِ الْفِقْهِ وَادَّكَّرُوا آلَاءَ اللَّهِ أَيْ نَعِمَهُ الْوَاحِدُ لَا

وَالْيَ نَحْوَانَا وَإِنَّا لَوَاحِدٌ لَا نَمَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُودُهُ يَوْمَ تَنَاضَرُ إِلَى رِجَالِنَا طَرَفَةً
إِنَّ مَعْنَاهُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْهَا مُنْتَظَرَةٌ وَفِي هَذَا تَعْقُفٌ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْإِلَاحَةُ قِتَاحٌ وَالْإِلَاحَةُ تَقْنَاءُ
وَأُولَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُحِبِّهِمْ مِنْ قَوْلِهِ أُولَئِكَ أَسْمَاءُ مِنْهُمْ مَوْضُوعٌ لِلْإِشَارَةِ إِلَى جَمْعِ
الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ يَقْصُرُ عَنْ قَوْلِ الْأَعْيَانِ
هُوَ لَا تَمَّ هُوَ لَا كَلَّا أَعْطِيَهُ * تَقُولُ الْأَحَدُوهُ بِمِثَالِ

(أُمُّ) الْأُمُّ بِأَزَاءِ الْأَبِّ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُ وَالْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِهِ وَهَذَا
فِيهِ لِحُزْنُهَا أَمَّا إِنْ كَانَ يَتَنَاسَلُ بَيْنَهَا وَسَائِلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لَوْ جُودَتْ فِي أَوْ تَرَبَّيَتْ
أَوْ إِصْلَاحِهِ أَوْ مَبْدُئِهِ أُمُّ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمُّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يُعْمَى أَمَّا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ
السَّكَابِ أَيْ اللَّحْجِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ لِكُنُوعِ الْعُلُومِ كُلِّهَا مَنَسُوبَةً إِلَيْهِ وَمُتَوَلَّدَةً مِنْهُ وَقِيلَ لِكُنُوعِ أُمِّ
الْقُرَى وَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دَحِيثٌ مِنْ تَحْتِهَا وَقَالَ تَعَالَى لَتُسْـَـدَّرَ أُمُّ الْقُرَى وَمِنْ حَوْلِهَا وَأُمُّ
النَّجُومِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ * حَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشَّوَابِكِ * وَقِيلَ أُمُّ الْأَضْيَافِ وَأُمُّ الْمَسَاكِينِ
كَقَوْلِهِمْ أَبُوالْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّئِيسِ أُمُّ الْجَيْشِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسَهُمْ * وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ السَّكَابِ أُمُّ السَّكَابِ لِكُنُوعِهَا مَبْدَأُ السَّكَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَامَتْ هَارِيَّةٌ أَيْ مَنَوَاهُ النَّارُ فَعَلَهَا أَمَّا هُ قَالَ وَهُوَ فُحُومًا وَأَكُمُ النَّارُ وَسَعَى اللَّهُ تَعَالَى
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَازْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ لِأَتَقَدَّمَ فِي الْأَبِّ وَقَالَ
يَا بَنِي أُمِّ وَكَذَا قَوْلُهُ وَيَلِ أُمِّهِ وَكَذَا هَوَتْ أُمُّهُ وَالْأُمُّ قِيلَ أَصْلُهُ أُمَّةٌ لِقَوْلِهِمْ جَعَلْتُ أُمَّهَاتٍ وَأُمَّةً وَقِيلَ
أَصْلُهُ مِنَ الْمَضَافِ لِقَوْلِهِمْ أُمَّاتٌ وَأُمَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ أُمَّاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَفُحُومِهَا
وَأُمَّهَاتٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أُمْرٌ مَا إِمَادِينَ وَاحِدٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ
وَاحِدٌ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأُمْرُ الْجَمَاعِ تَشْخِيرًا أَوْ اخْتِيَارًا وَاجْمَعُهَا أُمُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ وَطَيْرٍ يُجْنَحِيهِ إِلَّا أُمُّ أَمْثَالِكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةِ قَدَسَخَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا
بِالطَّبْعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَاءِ بَحْجَةٍ كَالْعَنْكَبُوتِ وَبَانِيَةٍ كَالسَّرَفَةِ وَمُذَخَّرَةٍ كَالثَّمَلِ وَمُعْتَمِدَةٍ عَلَى
قُوَّةٍ وَفَتْهِ كَالصَّغُورِ وَالْحَمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَبَائِعِ الَّتِي تَخْصُصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

كان الناس أئمة واحدة أي متفقا واحداً على طريقة واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء
 ربك لجعل الناس أئمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أئمة يدعون إلى الخير أي
 جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح بكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أئمة
 أي على دين مجتمع قال * وهل يأمن ذو أئمة وهو طائع * وقوله تعالى واذكر بعد أئمة
 أي حين وفري بعد أئمة أي بعد قسيان وحقيقة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله
 إن إبراهيم كان أئمة فأتنا الله أي قائما مقام جماعة في عبادة الله نحو قوله لم فلان في نفسه قبيحة
 وروى أنه حشر زيد بن عمرو بن نفيل أئمة وحده وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أئمة
 فائمه أي جماعة وجعلها الزحاج ههنا للاستقامة وقال تعدبره ذو وطريقه واحدة فترك
 الأصمار والأمتي هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جل هو الذي بعث في الأميين
 رسولا منهم قال تطرب الأئمة الغلاة والجهالة فالأمتي منه وذلك هو قوة المعرفة ومنه قوله تعالى
 ومنهم أئمة لا يعلمون الكتاب إلا ما نزل عليهم قال القراء هم العرب الذين لم يكن
 لهم كتاب والنبي الأمتي الذي يحدثونه مكتوبا عندهم في السوراة والإنجيل قيل منسوب إلى
 الأئمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك ماتي لكونه على عادة العامة وقيل سمي
 بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على
 ضمان الله منه بعهده ستقرئك فلا تنسى وقيل سمي بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام الموثق به
 إننا كنا بعتدي بقوله أو وعله أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجمعه أئمة وقوله تعالى
 يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بالذي يقتدون به وقيل بكتابتهم وقوله واجمعنا للمتقين إماما
 قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب ذرع دلاس ودروع دلاص وقوله ونجعلهم أئمة
 وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شيء أحصيناه في إمام بين فقد قيل
 إشارة إلى ألواح الحفوف والامم النسداء نعيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت
 الطرام وقولهم أئمة شجرة حقيقة إمامها وإن يصيب أم دمانه وذلك إلى حد ما يدنو من أصابة
 الحاربة فقط فتاب منه وذلك نحو رأسه ورجله وكبدته ويطئه إذا أصيب به فجوارح

وأما قول به ألف الاستفهام فمعناه أي نحو أزيد في الدار أم عمرو أي أيهما وإذا جرد عن
 ألف الاستفهام فمعناه بل فنحو أزيدت عنهم إلا بصار أي بل زاعمت وأما حرف تقتضي معنى
 أحد الشئين ويكثر نحو أما أحد كما في سقي ربه نجرا وأما إلا توقيض لب ويقتدأ بها الكلام
 فنحو أما بعد فانه كذا (أمد) قال تعالى تودلون بيننا وبينه أمد أبعدا إلا ممدولا يمد
 يتقاربان لكن الأمد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد لا يقال أمد كذا
 والأمد ممدولة لها حد محمول إذا أطلق وقد يتحصر نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا
 والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك
 قال بعضهم الممدى والأمد يتقاربان (أمر) الأمر الشأن وجمعه أمور ومصدر أمرته إذا
 كلفته أن يفعل شيئا وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها وعلى ذلك قوله تعالى إليه يرجع
 الأمر كله وقال قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
 شيء وأمره إلى الله ويقال للأبداءع أمر فنحو أله الخلق والأمر ويختص ذلك بالله تعالى دون
 الخلق وقد جعل على ذلك قوله وأوحى في كل شيء أمره وعلى ذلك جعل الحكمة قوله قل الروح من
 أمر ربي أي من إبداءه وقوله إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فإشارة إلى إبداءه
 وعبر عنه بأقصر لقلة ما يقع ما يتقدم فيه فيما يتناهي فعل الشيء على ذلك قوله وما أمرنا إلا واحدة
 فعبر عن سرعة إيجاده بأسرع ما يدركه وهمنا والأمر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك بقوله لهم أفعَل
 وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطلقات يتربصن بأنفسهن أو كان بإشارة أو غير ذلك ألا ترى
 أنه قد سمى ما رأى إبراهيم في المنام من ذبح ابنه أمرا حث قال إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
 ماذا ترى قال يا أبت أفعَل ما تؤمر فسمى ما رأى في المنام من تعاطي الذبح أمرا وقوله وما أمرورعون
 برشيد فعام في أقواله وأفعاله وقوله إني أمر الله بإشارة إلى القسامة قد ذكره بأعم الألفاظ وقوله
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا أي مات أمر النفس الأتارة بالسوء وقيل أمر القوم كثر وأولئك لأن
 القوم إذا كثر وأصاروا ذامير من حيث أنهم لا يبدلهم من سائس يسوسهم ولذا قال الشاعر
 * لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم * وقوله تعالى أمرناهم بالطاعة وقيل

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثررت وإنما يقال أمرت وأمرت
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله أمرت
وقري أمرنا أي جعلناهم أمراء على هذا أجل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
وقري أمرنا بمعنى أكرنا والاختيار قبول الأمر ويقال للتشاور انصا ولقبول بعضهم أمر بعض
فيما أشار به قال تعالى إن الملأ يأتمرون بك قال الشاعر * وأمرت نفسي أي أمر أفعل *
وقوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا أي منكرا من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استغنى
الأمر وقوله وأولى الأمر عني الأمراء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الأئمة
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء وأهل الدين
الطيبون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين هم يرتدع الناس أربعة
الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة
دون باطنهم والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على باطن
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن
والأمانتان في الأصل مصادرو ويجعل الأمن مانا تارة اسم الحالة التي يكون عليها الإنسان
في الأمن وتارة اسم لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتخونوا أماناتكم أي ما أنتمتم عليه
وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فيسأل هي كلمة التوحيد وقيل العدا لله وقيل
حروف التهجي وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذي لحصوله يحصل معرفة التوحيد
وتجربى العدا لله وتعلم حروف التهجي بل لحصوله تعلم كل ما في طوق البشر تعلمه وفعل ما في
طوقهم من الجبل فعله وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا
من النار وقيل من بلايا الدنيا التي تُصيب من قال فيهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلام وقيل آمن في حكم الله وذلك كقولك
هذا حلال وهذا حرام أي في حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج
وعلى هذه الوجوه أو لم يروا أنا جعلنا حراما آمنا وقالوا إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنه وقوله

أَمَنَةً قَعَسًا أَيْ أَمَنًا وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكَتَبَةِ وَفِي حَدِيثِ تَرْوِيلِ الْأَسْبَحِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ
وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ أَيْ مَنْزِلَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْنُهُ وَأَمِنْ إِنْمَا يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَنَعَدِيًا
يَنْقُصُهُ يَقَالُ آمَنَتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مَوْثِقٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مَمْتَعَدٍ وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا أَمْنٍ
وَالْإِيمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً اسْمًا لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَبُوصَفَ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي شَرِيعَتِهِ مُقَرَّبًا لِلَّهِ وَبُيُوتِهِ قِيَسَ
وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ
وَبِرَأْيِهِ إِذْ عَانَ النَّفْسَ الْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصَدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقًا بِالْقَلْبِ
وَإِقْرَارًا بِاللِّسَانِ وَتَعَمُّلًا بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَادِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصَّدَقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ أَيْ صَلَاتَكُمْ وَجَعَلَ الْحَيَاءُ وَإِمَامَةُ الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ
تَعَالَى وَمَا أَتَتْ بِجُمْهُورٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ بِمُصَدِّقٍ لَنَا الْإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ
الَّذِي مَعَهُ أَمْنٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نُصَيْبًا مِنَ السَّكَايَةِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمُ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَتَّقِيهِ إِلَّا مَنْ إِذْ لَيْسَ مِنْ
شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنْما ذَكَرَ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ
صَدَرَ أَعْلَمَهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيْمَانُهُ الْكَفَرُ وَتَحْبِثُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ وَجَعَلَ السَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبَرِ حَبْرِيْلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ
مَا الْإِيمَانُ وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِينٌ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ
وَالْأَمْرُ النَّاقَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ فُتُورُهَا وَعُتُورُهَا ((أَمِينٌ)) يُقَالُ بِالْمِائَةِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ فَخَوْصَةً وَمَنْ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمِنْ فَلَا يُقَالُ آمِنٌ وَقِيلَ آمِينَ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ أَرَادَهُ - ذَا الْقَائِلُ أَنْ فِي آمِينَ ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ
اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى آمِنْ هُوَ قَائِلُ آمِنًا اللَّيْلُ تَقْدِيرُهُ آمِنْ مِنْ وَفَرِيٍّ آمِنْ وَلَيْسَ آمِنْ هَذَا الْبَابِ
(إِنْ وَأَنْ) بِنَصْبِ الْاسْمِ وَتَرْفَعَانِ الْخَبَرُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ إِنْ يَكُونُ مَا يَدْبُرُهُ لَمْ يَسْتَقْلَهُ

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حَكْمٍ مَفْرُودٍ مَوْقِعَ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْكَ تَخْرُجُ
وَعِلِمْتُ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَحْبِثُ مِنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يُبْطِلُ عَمَلَهُ وَيَقْتَضِي إِثْبَاتَ
الحكم المذکور وصرّفه جماعاً نَحْوُ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ تُبَيِّنُهَا عَلَيَّ أَنْ الْجَبَاسَةَ النَّامَةُ هِيَ
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشَّرْكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيْ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَبَيَّنَتْ
عَلَى أَنْ أَكْثَرُ الْمُحَرَّمَاتِ مِنَ الْمَطْعُومَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ(أَنْ) عَلَى
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الدَّخْلَةِ عَلَى الْمُتَدَوِّمِينَ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاغِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرٍ
مُضَدَّرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ خَرَجْتَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ نَحْوُ أَعْجَبَنِي
أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَالْمَوْكُودَةُ لِلْمَاخُورِ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَالْمُفْسِّرُ فَلَمَّا بَكَوْنَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ نَحْوُ
وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا أَيْ قَالُوا امْشُوا وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِلشَّرْطِ نَحْوُ
إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَاتُّمَّ عِبَادُكَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِي ضَلَالًا وَنَافِيَةً وَأَكْثَرُ
مَا يَجِيءُ يَتَّبَعُهُ إِلَّا نَحْوُ إِنْ قُطِنُ إِلَّا طَنَانٌ هَذَا الْفَوَلُ الْبَشِيرُ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَكُ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسُوءِ الْمَوْكُودَةِ لِلنَّافِيَةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ (أَنْتِ) الْإِنْتِ خِلَافُ الدَّكْرِ وَبَقَالَانِ فِي
الْأَصْلِ اِغْتِبَارًا بِالْفَرْجَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِ وَلَمَّا كَانَ
الْإِنْتِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ تَضَعُفٌ عَنِ الذَّكَرِ اِغْتِبَارًا فِيهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لِمَا يَضَعُفُ عَمَلُهُ أَنْتِ وَمِنْهُ
قَبْلَ حَدِيدٍ أُنِيتُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعِنْدِي جِرَازٌ لَا أَقْلٌ وَلَا أُنْتُ * وَقَبْلَ أَرْضٍ أُنِيتُ سَهْلٌ
اِغْتِبَارًا بِالسُّهُولَةِ الَّتِي فِي الْإِنْتِ أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اِغْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهُهَا بِالْإِنْتِ وَلِذَا قَالَ أَرْضٌ
حُرَّةٌ وَوَلُودَةٌ وَلَمَّا سُبِّهَ فِي حَكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتِ وَانْتِ
أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْيَدِ وَالْأُذُنِ وَالْخَصِيَّةِ سُمِّيَتْ الْخَصِيَّةُ لِتَأْنِيَةِ لَفْظِ الْإِنْتِ بَيْنَ وَكَذَلِكَ الْأُذُنُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَعَنَّ فَإِنْتِ * بِعَنِي الْقَرَادُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيُؤَنَّتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْفِيَنَّ الْمَفْسِيرِينَ مَنْ اِغْتَبَرَ حَكْمَ الْأَغْطِ فَقَالَ لِمَا كَانَتْ أَشْهُاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ
مُرْتَنَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمِنَ الثَّالِثَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اِغْتِبَارِ حَكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ
الْمُنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ أُنِيتُ وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْحَدِيدِ الَّذِي أُنِيتُ فَقَالَ وَلَمَّا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا

إلى بعض ثلاثة فاعل غير متفعل وذلك هو الباري عز وجل فقط ومنفعلا غير فاعل وذلك هو الجسادات ومنفعلا من وجه فاعل من وجه كلمة لا تسكتة والانس والجن وهنم بالاضافة الى الله تعالى منفعلة وبلاضافة الى مصنوعانهم فاعلة ولما كانت معبوداتهم من جملة الجسادات التي هي منفعلة غير فاعلة سماها الله تعالى أنثى وبكنهم بها وتبههم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلا بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا آبت لم تعبدن ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا ولم يعلم الذين قالوا إنا الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف الثور والانس مفسوب إلى انس يقال ذلك لمن كثر انسه وأكل ما يؤنس به وهذا قيل إنشى الدابة للجانب الذي يلي الركب وإنشى القوس للجانب الذي يقبل على الرامي والانس من كل شيء ما يلي الانسان والوحشي ما يلي الجانب الآخر وجمع الانس أناسي قال الله تعالى وأناسي كثيرا وقيل أبر إنسك للنفس وقوله عز وجل فان أنتم منهم رشتا أي أبصرتم أنسابه وأنتم ناراً وقوله حتى تستأنسوا أي تجدوا وإناسا والانسان قيل معنى بذلك أنه خلق خلقه لا قوام له إلا بالانس بعضهم يبهض ولهذا قيل الانسان مدني بالطبع من حيث إنه لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه وقيل معنى بذلك أنه يأنس بكل ما يأنسه وقيل هو إفعلان وأصله إنسيان معنى بذلك أنه عهد إليه فأنسى (أنف) أصل الأنف الجارحة ثم يسمى به طرف الشيء وأشرفه فيقال أنف الجبل وأنف الحمرة ونسب الحمية والغضب والعزة والدلة إلى الأنف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها * ولم أطلب العتي ولكن أزيدها

وقيل سمع فلان يأنفه للمتكبر وترب أنفه للدليل وأنف فلان من كذا بمعنى استسكف وأنفته أصبغت أنفه وحتى قيل الأنفة الحمية واستأنفت الشيء أخذت أنفه أي مبدأه ومنه قوله عز وجل وماذا قال آغا أي مبتدأ (انمل) قال الله تعالى عضوا عليكم الأنامل من الغيب الا نامل جمع الأنملة وهي المفصل الأعلى من الأصابع التي فيها الظفر وفلان مؤنمل الأصابع أي

غَلِيظًا أَطْرَافَهَا فِي قَصِيرٍ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ غَمَلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ هَهُنَا الْقَطْعَ
 (أَيُّ) لِقَبْحَتٍ عَنِ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ مَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْنَ لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) ضَمِيرُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَحْدُفُ الْقَعْفُ فِي
 الْوَصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَثْبُتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَلِمَتَاهُ اللَّهُ رَبِّي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 فَحَذَفَ الْهَمْزُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَدْخَلَ النُّونَ فِي النُّونِ وَقُرِئَ لَكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَحَذَفَ الْآلِفَ أَيْضًا مِنْ
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أُتِيْتُ الشَّيْءَ وَأُنْتَيْتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطٌ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدَةُ إِنِّي وَأَنَّى وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ أَيُّ وَقْتِهِ وَالْآنَاءُ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ
 وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ نَحْوُ قَوْلِ الْحَمَلِيَّةِ وَأَنْتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْآنَاءُ

(أَيُّ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قُرْبَ أَنَاءٍ وَجِيمٍ أَنٍ بَلَغَ أَنَاءٌ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آتِيَةٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءٌ وَيُقَالُ آتَيْتُ الشَّيْءَ إِيْنَاءً أَيُّ أَخْرَجْتُهُ عَنْ أَوَانِهِ
 وَتَأْتَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْآنَاءُ التُّؤَدَةُ وَتَأْنِي فَلَانٌ تَأْنِيًا وَأَيُّ يَأْنِي فَهُوَ أَنٍ أَيُّ وَفُورٌ وَاسْتَأْنَيْتُهُ اتَّعَظَرْتُ
 أَوَانُهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْآنَاءُ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجَعَهُ آتِيَةً
 نَحْوُ كَسَاوُا كَسِيَّةً وَالْآنَاءُ جَمْعُ أَجْمَعَ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ لِمَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتَعُورِفُ فِي أَسْرَةِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَغَيْرَ أَهْلِ الرَّجُلِ عَنِ امْرَأَتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ
 الشَّرِيعَةُ حَكَمَتْ بِرَفْعِ حَكْمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ يَهْمِلُ غَيْرُ صَاحِبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهُلُ
 أَهْوَلًا وَقِيلَ مَكَانٌ مَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلُهُ رَأْهَلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذَانَا سٍ وَأَهْلُ وَكُلُّ دَائَةِ أَلْفٍ مَكَانًا يُقَالُ أَهْلُ
 وَأَهْلِي وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ زَوَّجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ

والاهم وقال فلان اهل كذا أي حلق في يد من حار أحلق السبب الشارح لا سبب أي وحيث
 سبعة كان متدنا ومن هو أهل بيت كذا في الشبهة وجعل الأهل أهلون وأهل وأهلان
 (أوب) الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يعمل إلا في الحيوان الذي له إرادة
 والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آت أو ما أو يا ما أو ما بأهل الله تعالى أن السلاطين هم وقال من
 شاء اتخذ إلى ربه ما بآل الساب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى والله عليم
 حسن الساب والاب كالتواب وهو الرجوع إلى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات قال
 تعالى أو اب حفيظ وقال إنه أو اب ومنه قيل للتوبة أو بقر التائب يقال في سير النهار وقيل
 آت يد الرامي إلى السهم * وذلك فعل الرامي في الحقيقة وإن كان منسوباً إلى الساب ولا
 يتقضى ما قد مر من أن ذلك رجوع بإرادة واختيار وكذا تافه أو وب سر بجمع السببين
 (أيد) قال الله عز وجل أيدتكم روح القدس فعلت من الأيد أي القوة الشديدة وقال
 تعالى والله يؤيد بنصره من يشاء أي يكثر تأييده ويقال إده أي يده أيده أي يبعه يبعها
 وأيده على التكثير قال عز وجل والسما ببنيناها بأيد ويقال له آد ومنه قيل للأمر العظيم
 مؤيده وإياد الشيء ما يقويه وقري أيدتك وهو أعلت من ذلك قال الزجاج رحمه الله يجوز أن
 يكون فاعلت نحو عاونت وقوله عز وجل ولا يؤده حفظهما أي لا يتقله وأصله من الأود أي يؤد
 أود أو إياداً إذا أثقله فحوال يقول قولاً وفي الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت فتهقيق آده
 عوجه من ثقله في حميره (أيك) الأيك شجر ملتف وأصحاب الأيكه قيل نسبوا إلى
 غيضة كانوا يسكنونها وقيل هي اسم بلد (آل) آل قيل منسوب عن الأهل ويصغر
 على أهيل إلا أنه خص بالاضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأرمشة والأمكنة
 يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف
 إلى الأشراف الأفضل يقال آل الله وآل السلطان والأهل يضاف إلى السكك يقال أهل الله
 وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا أو بلد كذا وقيل هو في الأصل اسم الشخص ويصغر أو يلا
 ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقربة قريبة أو بموازية قال عز وجل وآل

إبراهيم وآل عمران وقال ادخلوا آل فرعون أشد العذاب قيل وآل النبي عليه الصلاة والسلام أقاربه وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضرب مختص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمته وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد ويقال لهم أمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فكل آل للنبي أمة له وليس كل أمة له آل وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة والسلام فقال كذبوا وصدقوا فقبل له ما معنى ذلك يقال كذبوا في أن الأئمة كافئهم آلهم وصدقوا في أنهم إذا قاموا بشرائط شريعة آلهم وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المختصين به وبشر بيته وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لأن حيث تقدر القوم أنه على شريعهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن يدل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب لأنه كان يقتضي أن يضاف إليه فيجبرائيل فيقال جبرائيل * وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر * ولم يبق إلا آل خيم منضد * والآل أيضا الحال التي يؤل إليها أمره قال الشاعر

سأجل نفسي على آله * فاما عليها وإما لها

وقيل لما يبدو من السراب آل وذلك لشخص يبدو من حيث المنظر وإن كان كاذبا أو لتردد هواؤه وترج فيكون من آل يؤل وآل اللب يؤل إذا ختر كانه رجوع إلى نقصان كقولهم في الشيء التافيس راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه التأويل للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علما كان أو فاعلا ففي العلم نحو وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

* ولأنوى قبل يوم البين تأويل * وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله أي بيانه الذي هو غايته المتصودة منه وقوله تعالى ذلك خبر وأحسن تأويله قبل أحسن معنى بترجمة وقيل أحسن تأويله في الآخرة * الأول السياسة التي تراعي ما لها بعمال أول لنا وإيل علينا وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولا م فيكون فعل وور قبل من ر أو ر ولا م فيكون فعل والأول أفصح لأنه وجود ما فاءه وعينه حرف واحد كدندن فعلى الأول يكون من آل يؤل

وأصله أول فأدغمت المدة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مؤنته أولى نحو أنرى
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدم بالزمان كقولك عبد الملك
 أولاً ثم منصور الثاني المتقدم بالرياسة في الشيء وكون غيره محتملاً به فهو أولاً ثم الوزير
 الثالث المتقدم بالوضع والقبيلة كقولك للخارج من العراق القادسية أولاً ثم فيدوتقول للخارج
 من مكة فيد أولاً ثم القادسية الرابع المتقدم بالنظام الصاهي نحو أن يقال الأساس أولاً ثم
 البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فعناء أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيء وإلى هذا يرجع
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين
 وأنا أول المؤمنين فعناء أنا المعتدي بي في الإسلام والإيمان وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر
 به أي لا تكونوا ممن يقتدي بكم في الكفر ويستعمل أول ظرفاً فيأتي على الضم نحو حثك
 أول ويقال بمعنى قديم نحو حثك أولاً وآخر أي فديماً وحديثاً وقوله تعالى أولى لك فأولى
 كلمة تهديد ونحو بني بخاطب به من أشراف على هلاك فيحث به على التحرز أو يخاطب به من فجا
 ليلأمنه فمنهي عن مثله ثانياً وأكثر ما يستعمل مكرراً أو كانه حث على تأمل ما يؤل إليه أمره
 لتنبه للتحرز منه (أيم) الأيامي جمع الأييم وهي المرأة التي لا بعث لها وقد ميل للرجل
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأيمة
 وقد آم الرجل وآمت المرأة وتآيم وتآيمت وائرأة أيمه ورجل أيم والحرب مائة أي يفرق
 بين الزوج والزوجة والأيم الحية (أبن) أبن لفظ يبحث عنه عن المكان كما أن متى
 يبحث عنه الزمان والآسن كل زمان مقدّر بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآسن أنفعل
 كذا وخض الآسن بالالف واللام المعرف بما ولزماً وافعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت وهو من
 قولهم الآسن وقولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المختص به وبغيره قال سيديويه رحمه الله تعالى
 يقال الآسن أنك أي هذا الوقت وقتك وآسن يؤون قال أبو العباس رحمه الله ليس من الأول
 وإنما هو فعل على حدثه والأمين الأعيان يقال آسن يميناً أي يميناً يميناً إذا كان وأما بلغ
 أنا فقد قيل هو مقلوب من أي وقد تنهت قال أبو العباس قال قوم آسن يميناً أي الهمزة مقبولة

فيه عن الحامو أصله حان يحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأوه الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالأوه عن بظهور خشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى أوه منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إيه إذا كففته وويها إذا أغريته وواها إذا تهجت منه (أي) أي في الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعديته ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وأياماً جلين قضيت فلا عدوان على ولا يهيه العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره حتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك إلا أن الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعولات فمن علم ملازمة العلم للطريق التخرج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيأ مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآية إيمان أي فإلهي التي تبين إيمان أي والصحيح أنها مشتقة من الثاني الذي هو التثبت والاقامة على الشيء يقال تآى أي ارتقى أو من قولهم أوى إليه وقيل للبناء العالي آية نحو أتبنون بكل ريع آية تعبثون ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصولاً أو فصلاً من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي نعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكأين من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك لمعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخر وقوله عز وجل وما أرسل بالآيات إلا تخويفاً فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التي أرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعل تخويفاً لك أخس المنازل لأمور دين فان الإنسان يتخزي فعل الخير لا حيلة لآله أسياء إما أن يتخزى لرغبته أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما

أَنْ يَتَحَرَّاهُ لِمَلْبَسِ تَحَدٍّ وَإِذَا أَنْ يَتَحَرَّاهُ لِلْعُضْبَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضْلاً وَذَلِكَ
أَمْرُ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَمَّةُ خَيْرَ أُمَّةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَفَعَلَهُمْ
عَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ وَنَبَّهَ أَنَّهُ لَا تَعْمَهُمْ بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَمْطَرْنَا حِجَارَةً
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِالْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَدَامَةِ أَنَّهُ يَقْتَضِرُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدْلَةِ
وَيُصَانُونَ عَنِ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَجِبُونَ بِهِ فِي قَوْلِهِمْ عَزَّوَجَلَّ يَسْتَجِبُونَ ذَلِكَ بِالْعَذَابِ * وَفِي بَنَاءِ آيَةٍ
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَامُهُ مُعْتَلِّدُونَ عَيْنُهُ نَحْوُ حَيَاةٍ وَفَوَاةٍ لَكِنْ صَحَّحَ
لَامُهُ لَوْ قَوَّعَ الْبَاءُ قَبْلَهَا نَحْوُ رَابَةٍ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا هَا قُلِبَتْ كَرَاهَةً لِتَضْعِيفِ كَطَائِيٍّ فِي طَيْبِيٍّ
وَقِيلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيَةٌ تَخَفَّفَتْ فَصَارَتْ آيَةً وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا آيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ
فَاعِلَةً لَقِيلَ آيَةٌ وَ (أَيَانُ) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُقَارِبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى أَيَّانُ مَرْسَاهَا
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَيْ أَرَأَيْتُمْ أَيْ رَفِثَ لَخَذَفَ
الْأَلْفُ ثُمَّ حُمِلَ الْوَاوُ يَاءً فَادَّغِمَ فَصَارَ أَيَّانُ وَإِلَّا لَفُظَ مَوْضُوعٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنْصُوبِ
إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوُ أَيَّاكَ نَعْبُدُ أَوْ فَصَلْ بَيْنَهُمَا بِمَعْطُوفٍ
عَلَيْهِ أَوْ بِأَلَا نَحْوُ رَزَقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ وَنَحْوُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِي كَلِمَةً مَوْضُوعَةً
لِلتَّحْقِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ إِي وَرَبِّ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَأَيْ وَآرَأَيْتُمْ حُرُوفِ التَّسْمِيَةِ تَقُولُ أَيْ زَيْدٌ وَأَيَّانُ
زَيْدٌ وَآزَيْدٌ وَأَيْ كَلِمَةً يُقْتَضَى أَنَّ مَا يَدُكَّرُ بَعْدَهَا شَرْحٌ وَتَفْسِيرٌ لِمَا قَبْلَهَا (أَوَى) الْمَأْوَى
مَصْدَرُ أَوَى بِأَوَى أَوْ يَأْوِمَاوَى تَقُولُ أَوَى إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي أَوْ يَأْوِمَاوَى وَآوَاهُ غَيْرُهُ نُوْوِيهِ
إِيَّاهُ قَالَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَوَى الْفَتْنَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَقَالَ تَعَالَى سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى أَوَى
إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ نُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَفَصْلَتُهُ الَّتِي نُؤْوِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ
الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِضَافَةً إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ
وَأَوَيْتَ لَهُ رَجُلُهُ أَوْ يَأْوِيهِ وَمَا وَاهُ وَنَحْوُ حَقِيقَتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِقَلْبِي وَأَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيْ ضَعَفَهُ
إِلَى نَفْسِهِ قَالَ آوَاهُ وَأَوَاهُ وَالْمَأْوِيَّةُ فِي قَوْلِ حَاتِمِ طَيْبِيٍّ * أَمَاوَى ابْنُ الْمَالِ غَادِي وَرَائِحٍ * الْمَرَأَةُ
فَقَدْ قِيلَ هِيَ مِنْ هَذَا الْيَابِ فَكَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ كَوَيْهَامَاوَى الصُّورَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

لألف وأصلها مائتة فجعلت الهمزة واواً والالفات التي تدخل معنى على ثلاثة أنواع نوع في صدر الكلام ونوع في وسطه ونوع في آخره فالذي في صدر الكلام أضرب الألف الاستخبار وتفسيره بالاستخبار أو من تفسيره بالاستفهام إذا كان ذلك بعمه وغيره نحو الانكار والتكبيات والنفي والتسوية فالاستفهام نحو قوله تعالى أنجعل فيها من يفسد فيها والتكبيات إما للمخاطب أو غيره نحو أذهبتم طيباتكم أخذتم عند الله عهداً آلان وقد عصيت قبل أفان مات أو قتل أفان مت فهم الخالدون أكان للناس عجباً لقد كررنا حرماً أم الأنبياء والتسوية نحو سواء علينا أحرعنا أم صبرنا سواء علمهم أنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وهذه الالف متى دخلت على الأبيات تجعله نفيًا نحو أخرج هذا اللفظ ينفي الخروج فلهذا سأل عن إثباته نحو ما تقدم وإذا دخلت على نفي تجعله إثباتاً لأنه يصير معها نفيًا يحصل منهما إثبات نحو الست ربكم ليس الله بأحكم الحاكمين أو لم تروا أنا أتينا الأرض أو لم تأتكم بنبئة أو لا يرون أو لم نعلم ربكم * الثاني ألف المخبر عن نفسه نحو أجمع وأبصر * الثالث ألف الأمر قطعاً كان أو وصلاً نحو أنزل علينا مائدة من السماء أنزلني عندك بيعة في الجنة ونحوهما * الرابع ألف مع لام التعريف نحو العالمين * الخامس ألف النداء نحو أزيد أي يازيد والنوع الذي في الوسط الالف التي للتثنية والالف في بعض الجمع في نحو مسليات ونحو مساكين والنوع الذي في آخره ألف التانيث في حبل وذي بيضاء وألف الضمير في التثنية نحو أذهبا والذي في أواخر الأبيات الجارية مخبري أو أواخر الأبيات نحو وتظنون بالله الظنونا وأنزلنا السيلال لكن هذه الالف لا تثبت معنى وإنما ذلك لأصلاح اللفظ

(باب الماء)

(بتك) البتك يقارب البت لكن البتك يستعمل في قطع الأعضاء والشعر يقال بتك شعره وأذنه قال الله تعالى وبنتك آذان الأنعام ومنه سيف باتك فاطع للأعضاء وبتكت الشعر تناولت قطعة منه والبتكة القطعة المنجذبة جمعها بتك قال الشاعر

* طارت وفي يدها من ريشها بتك * وأما البت فيقطع الحبل والوصل ويقال طأفت المرأة بته وبته وبته الحكم بينهما وروى لأصمعيه لم ين لم يبت الصوم من الليل والبت مثله

يُقَالُ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيْعَةِ نَاقَةٌ بَشَكِيٍّ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدَيْهَا فِي السَّرْعَةِ بِيَدَيِ
النَّاسِجَةِ فِي لَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَعَلَ السَّرِيْعَةُ بَادِرَتْ حَدَادَهَا * قَبْلَ الْمَسَاعِثِ بِالْأَسْرَاعِ
(بِئْر) الْبِئْرُ يَقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْرِيَ قَطْعُ الْعَقَبِ بِجَرَاءِ
فَقِيلَ فَلَانِ ابْتَرَأَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ ابْتَرَأَ أَيْ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
أَبْتَرَأَ يَنْقُطِعُ رَجْعُهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ خُطْبَةُ بَتْرَاءِ الْمَلَامِ يَذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يُدْأَفِيهِ يَذْكُرُ اللَّهُ فَهُوَ ابْتَرَأَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْإِبْتِرَاءُ أَيْ الْمَقْطُوعُ
الَّذِي ذَكَرَهُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِغُفْدَانِ نَسْلِهِ
فَنَبِيُّهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقُطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَشْتَوِيهِ فَمَا هُوَ فَكَأَوْصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَبًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيضِ مَنْ يُرَاعِيهِ وَيُرَاعِي دِينَهُ الْحَقَّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَآثَارُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بِتَل) قَالَ تَعَالَى
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبَّلًا أَيْ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّبَةِ انْقِطَاعًا يَخْتَصُّ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلَّهِ ثُمَّ ذَرَّهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتَّلَ
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَتَّلَ هَهُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ النَّسَكِاحِ وَمِنْهُ قَبْلَ لِمَرِّ يَمِ الْعِذْرَاءُ الْبَتُولُ أَيْ
الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الرِّجَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ النَّسَكِاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مُحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاسَّحُوا تَكَثَّرُوا فَإِلَى أَبِي بَكْرٍ يَكُمُ الْإِثْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَنَحْلُهُ مُبْتَلٌ إِذَا انْقَرَدَ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بِت) أَصْلُ الْبِتِّ التَّفْرِيقُ وَاثَارَةُ الشَّيْءِ كَبَتَ
الرِّيحُ التُّرَابَ وَبَتَّ النَّفْسُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّرِيْعُ يُقَالُ بَشَتُّهُ فَأَبَتَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِجْهَادِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ
مَوْجُودًا وَإِظْهَارُ إِبَاهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوتِ أَيْ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سُكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَخُزْنِي أَيْ غَمِّي الَّذِي بَشَتُّهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مَصْدَرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ

بمعنى نقي الذي بث فكرى فهو توزعني الفكره فيكون في معنى الفاعل (يجس) يقال يجس
الماء وانجس انجبر لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والانجاس يستعمل
فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع
آخر فانجرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق الخرج اللغزان قال تعالى وبقربنا خال لهم
نهر أو قال وبقربنا الأرض عيوننا ولم يقل بجسنا (يجث) البحث الكشف والطلب يقال
يجث عن الأمر ويبحث كذا قال الله تعالى فبعث الله غرارا يبحث في الأرض وفيل بحث الناقة
الأرض برجلها في السير إذا شدت الوطء تشبه بذلك (يجر) أصل الجرح كل مكان
واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبرت أارة سمعته المعانيه فيقال بجرت كذا أو سمعته
سعة الجرح تشبه به ومنه بجرت البعير سقطت أذنه شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال تعالى ما جعل
الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجمعونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقوا أنهم أفيدسبوا فلا
تركب ولا يحمل عليها وسعوا كل متوسع في شيء تخرأ حتى قالوا فرس تخرأ بآه سعة جريه وقال
عليه الصلاة والسلام في فرس ركبته وجدته تخرأ وللمتوسع في علمه بحر وقد تخرأ أي توسع في كذا
والتخرأ في العلم التوسع واعتبر من البحر تارة ملوحته فقل البحر أي أي ملح وقد أبحر الماء قال
الشاعر وقد عاد ماء الأرض بحرأ فزادني * إلى مرنى أن أبحرأ المشرب العذب
وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للماء الملح دون العذب وقوله تعالى بخران هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج إن اسمي العذب بحرأ لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قرآن وقيل
للصباح الذي كثر ماؤه بنات بحر وفواه تعاب ظهر الفساد في البر والبحر فبطل أراد في البوادي
والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيته صخرة بحرة أي ظاهر أحيث لا بناء يستتره (يجل)
الجل إمساك القنيت عملا لا بحق حبسهم عنه وبقائه الجود يقال بجل فهو باجل وأما الجبل
فالذي يكثر منه الجبل كالرحيم من الرحيم والجبل ضربان بجل بقتيات نفسه ويخل بقتيات
غيره وهو أكثره ما ذمنا له أنا على ذلك قوله تعالى الذين يخلون ويأمرون الناس بالبطل
(يجس) الجس نقص الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا ينجسون وقال تعالى

وَلَا تَجَسَّسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالْبَخْسُ وَالتَّجَسُّسُ الشَّيْءُ الطَّعِيفُ التَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرُّهُ يُقْمِنُ
بِخَيْسٍ قِيلَ مَعْنَاهُ بَاخِسٌ أَيْ تَاقِصٌ وَقِيلَ مَجْزُوسٌ أَيْ مُنْقَوِصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَتَاقَصُوا
وَتَعَابَنُوا قَبَّحَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَحَج) النَّحَجُ قَتْلُ النَّفْسِ نَحَجًا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ خُفَّ عَلَى تَرْكِ التَّاسُفِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَلَا يَهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسُهُ * وَنَحَجُ فُلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَبِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا اقْتَرَبَ
وَأَذْعَنَ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجْرِي مَجْرَى نَحَجٍ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدَر) قَالَ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَسْرَافًا وَدَارًا أَيْ مُسَارَعَةً يُقَالُ بَدَرْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُهُ وَبَعَّرْتُ عَنْ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنْ حَذَرِ
بَادِرَةٍ يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ بَوَادِرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ لِمُبَادَرَتِهِ الشَّيْءَ بِالطَّلُوعِ
وَقِيلَ لَا مُتَلَانِيَةً تَشَبَّهًا بِالْبَدْرِ فَعَلَى مَا فِيلَ يَكُونُ مُصْدَرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّ
يُجْعَلُ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تَعْتَبَرُ مَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدْرٌ كَذَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ
الْبَدْرِ وَيُعْتَبَرُ أَمَّا لَوْ تَارَةً فَشَمَةُ الْبَدْرِ بِهِ وَالْبَيْدَرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَجِعُ لِمَجْعِ الْغَلَّةِ فِيهِ وَمِلَّتُهُ مِنْهُ
لَا مُتَلَانِيَةً مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَعَدَّ نَصْرُكُمْ اللَّهُ بَيْدَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بَدَعَ) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِلا احْتِدَاءٍ وَاقْتِدَاءٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِيَّةٌ بَدِيعُ أَيْ جَدِيدَةُ الْخَفَرِ
وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِجَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمُبْدِعِ فَحَوْقُولُهُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمُبْدِعِ فَحَوْزُ رَكِيَّةٍ بَدِيعُ
وَكذلك الْبَدْعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
فِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقِيلَ مَبْدَعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبِدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِيرَادُ قَوْلٍ
لَمْ يَسْتَنْ فَاثْلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا ثَلَاثُ الْمُتَقَدِّمَةِ وَأُصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرَوَى كُلُّ
مُحَدِّثٍ بِدْعَةً وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّجُلِ الْإِنْقِطَاعُ بِمَا لَطَهَرَ مِنْ كَلَالِ
رَاحِلَتِهِ وَهَزَالِهَا (بَدَل) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعَلَ شَيْءًا مَكَانَ آخَرَ
وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْعَوَاضِ فَإِنَّ الْعَوَاضَ هُوَ أَنْ يُصِيرَ لَكَ النَّاسِي بِإِعْطَاءِ الْآوِلِ وَالتَّبْدِيلُ قَدْ يُقَالُ
لِلتَّغْيِيرِ مَطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى قَبَدَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلَيَبْدَلَنَّهُمْ

مَنْ بَعَثَ خَوْفَهُمْ أَمَّنَا وَقَالَ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَفْعَلُوا أَعْمَالًا
صَالِحَةً تَبْطُلُ مَا قَدَّمُوا مِنْ الْأَسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْقُو تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَّلْنَا هُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ جُنَّتَيْنِ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ بَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَرَضِيَ أَيُّ تَغْيِيرٍ عَنْ حَالِهَا أَنْ يَبْدُلَ دِينَكُمْ وَمَنْ
يَتَبَدَّلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَسْأَلُوا أَيُّ شَيْءٍ يَتَّبَعُكُمْ وَفَوَلُّهُ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ أَيِّ لَا يَغْيِرُ
مَا سَبَقَ فِي الْأَوْحِ الْمَحْفُوظِ تَتَّبِعَهَا عَلَىٰ أَنْ مَا عَلِمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَىٰ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ لَا يَتَغْيِرُ عَنْ حَالِهِ
وَقِيلَ لَا يَغْيِرُ فِي قَوْلِهِ خَلْفَ وَعَلَىٰ الْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخَصَاءِ وَالْأَبْدَالِ فَوَمَّ صَالِحُونَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِثْلِهِمْ مَا ضَيَّنَ
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ بَدَّلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمْدَ وَهُمْ الْمُسَارُّونَ لَهُمْ يَقُولُهُ تَعَالَى أُولَٰئِكَ
يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَادِلَةُ مَا يَتَّبِعُ إِلَى التَّرَفُّوعِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا وَهْلَ نَبَاتِهِ وَبَادِلُهُ * (بدن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنِ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِعَظْمِ
الْجُمَّةِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاللَّوْنِ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِجَسَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَمْرٌ أَدَانٌ وَبَدِينٌ عَظِيمَةٌ
الْبَدْنِ وَسُمِّيَتْ الْبَدَنَةُ بِذَلِكَ لِصِمَتِهَا بِالدَّنِ إِذَا سَمِنَ وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ بَدَنٌ إِذَا أَسَنَّ
وَأَشْتَدَّ * وَكَثُرَتْ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالْتَبِيدِينَ * وَعَلَىٰ ذَلِكَ مَا رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيُّ كَثُرْتُ وَأَسْتَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
نُجِّدَ بَدَنَكَ أَيُّ جَسَدِكَ وَقِيلَ يَعْنِي يَدْرِعُكَ فَدَرِئُ سَمَى الدَّرْعُ بَدَنَةً لِكُونِهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا
سَمَى مَوْضِعَ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعَ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا أَوْ بَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبُشْدَنُ
جَعَلْنَا هَٰلَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بدا) بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًّا وَبَدَأَ أَيُّ
ظَهَرَ ظُهُورًا يَبْدَأُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ الْهَمْسُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا فَابْدَأَتْ لَهُمْ سَوَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَخِلَافُ الْحُسْرِ قَالَ تَعَالَى وَحَاطَ بِكُمْ مِنَ الْبَدُوِّ أَيُّ الْبَادِيَةِ
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْنِي فِيهِ أَيُّ يَعْزُضُ وَيُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْبَادِيَةِ بَادٍ كَقَوْلِهِ سَوَاءُ الْعَمَلِ كَفِّ فِيهِ
وَالْبَادِلُ أَمْهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ (بدا) يُقَالُ بَدَأْتُ بِكَ دَاوِ أَبْدَأْتُ وَابْتَدَأْتُ أَيُّ فَتَمَّتْ

وَالْبَدَأُ وَالْإِبْدَاءُ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّقْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
 وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يُبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمْ تَعُودُونَ وَمَبْدَأُ الشَّيْءِ هُوَ الَّذِي مِنْهُ
 يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْحُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْخَشَبُ مَبْدَأُ الْبَابِ وَالسَّرِيرُ وَالنَّوَاءُ مَبْدَأُ
 الْفَخْلِ يُقَالُ لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدَأُ بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتِ بَدْءُ وَاللَّهُ هُوَ الْمَبْدِيُّ الْعَبِيدُ أَيُّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي
 الْمَبْدِئِ وَالنَّهْيَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَائِدًا وَبَادِئًا وَمُعِيدًا وَمُبْدِئًا وَابْدَأَتْ
 مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيُّ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ بَادِئُ الرَّأْيِ أَيُّ مَا يَبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ
 الْفَطِيرُ وَفَرِيٌّ بَادِئُ بَغْيِهِمْ مَرَّةً أَيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرَوْفِيهِ وَنَبِيٌّ بَدِئُ لَمْ يَعْمَدْ مِنْ قَبْلُ
 كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرَ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَالْبَدَأُ النَّصِيبُ الْمُبْدَأُ فِي الْقِسْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ
 مِنَ اللَّحْمِ عَظِيمَةٌ بَدْءُ (بذر) النَّبَذُ الْتَفْرِيقُ وَأَصْلُهُ الْإِقَاءُ الْبَذَرُ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ
 مُنْتَسِعٍ لِمَا لَهُ فَتَبَذَرَ الْبَذَرُ تَضْيِيعُ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
 الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْذُرْ مُبَذِّرًا (بذر) الْبِرُّ خِلَافُ الْبُخْرِ
 وَتُصَوِّرُ مِنْهُ التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبِرُّ أَيُّ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً تُخَوَّلُ
 أَنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّحِيمُ وَإِلَى الْعَبْدِ تَارَةً يُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيُّ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى التَّوَابُ
 وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا بِهٖ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُئِلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنِ الْبِرِّ
 فَتَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ قَانَ الْآيَةُ مُتَضَمِّنَةٌ لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ التَّوَسُّعُ
 فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضَدُّهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ
 وَلَمْ يَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَيُسْعَمَلُ الْبِرُّ فِي الصَّدَقِ لِكَوْنِهِ بَعْضُ الْخَيْرِ الْمُتَوَسَّعِ فِيهِ
 يُقَالُ بَرَفِي قَوْلُهُ وَبَرَفِي يَمِينُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ * قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْغَوَاذَ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيُّ يُحِبُّنِي حُبَّةَ الْبِرِّ يُقَالُ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَبَرَّ مَثُلَ صَائِفٍ وَصَيْفٍ
 وَطَائِفٍ وَطَيْفٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ أَبَوَيْدِي وَبَرَّ أَبَوَيْدِي وَبَرَفِي يَمِينُهُ فَهُوَ بَارٌّ وَبَرَّرَنِي
 وَبَرَّتْ يَمِينِي وَجَّهٌ مَبْرُورٌ أَيُّ مَقْبُولٌ وَجَّعَ الْبَارَ أَبْرَارًا وَبَرَّةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْبَارَّ لَفِي نَعِيمٍ وَقَالَ

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قَبَرَةٌ مُخَصَّصَةٌ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أُبْلِغَ مِنْ أِبْرَارٍ فَانَّهُ جَمَعَ بَرٍّ وَأَبْرَارٌ جَمَعَ بَارٍ وَبَرٌّ أُبْلِغَ مِنْ بَارٍ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أُبْلِغَ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَدَاةِ وَالْبَرُّ يُرْخَصُ بِغَيْرِ الْأَرَاكِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حِكَايَتَا الصَّوْتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ يَبْرَهُ وَمَنْ يَسِيءُ إِلَيْهِ وَالْبَرُّ بِرَّةٌ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بُرْجٌ وَبِهِ سَعْيٌ بَرُوجُ الْقُبُورِ مُسْتَأْزَلُهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُشِيدَةٍ يَصْحَحُ أَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجٌ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجُ النُّجُومِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْمَشِيدَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنْتَلُهُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَسْخَرُ

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ بِحَرَسٍ بَابَهُ * أَرَا حَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدَ آلَفٍ

إِذَا لَأَتَتْني حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي * يَحْتَبِهَا هَادٍ لَا تُرَى فَائِفٍ

وَنُوبٌ مَبْرَجٌ صُورَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْحَاسَنِ

وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بُرْجِهَا أَيْ قَصَرِهَا وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَبْرَجَاتٍ وَالْبُرُوجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشْبِيهُهَا بِالْبُرُوجِ فِي الْأَمْرِينِ

(برج) الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فَيُعْتَبَرُ تَارَةً ظُهُورُهُ فَيُقَالُ

فَعَلَ كَذَا بَرَّاحًا أَيْ عَرَا حَالًا يَسْتُرُ شَيْءٌ وَبَرَّاحُ الْخَفَاءِ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَى وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ

وَبَرَّاحٌ ذَهَبٌ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ لِلرَّيحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَارِحُ مِنَ النَّبَاءِ وَالطَّيْرُ لِكُنْ خُصَّ الْبَارِحُ

بِمَا يَعْرِفُ عَنِ الرَّامِي إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيَنْتَشَاءُ بِهِ وَجَمْعُهُ بَوَارِحٌ وَخُصَّ السَّافِحُ بِالْمُقْبِلِ

مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيهِ وَيُتِمَّنُ بِهِ وَالْبَارِحَةُ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبَرَّاحٌ ثَبَتَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أَرْجُ وَخُصَّ بِالْإِثْبَاتِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَزَالُ لَأَنَّ بَرَّاحًا زَالَ اقْتَضَا مَعْنَى النَّقْيِ وَاللَّتْفِ وَالزَّفْيَانِ

جعل من اختصاصها ما ينشأ عن ذلك قوله عز وجل ان من عندنا خزائنه وما ننزله الا قبيل
 حتى ينسخ به القديم ويثبت الجديد ومن البرد معنى الشد والشدق منه الشدق والشدق
 فقولنا نوح في الاثر وروح في فلان في النفاذ وغيره ضربا من جوارحه لان البرد والشدق
 اذا ابرحت جارا اي اكثرت وقيل الراي اذا اخطأ رعى دعاء عليه واذا اصاب رعى
 دعا له ولقيت منه البرحين والبرحاء اي الشدائد وبرحاء المعنى شدتها (برد) اصل
 البرد خلاف الحر فتارة يعتبر بدارته فيقال برد كذا اي اكثرت برذا وبرد الماء كذا اي كثرت
 برذا نحو * ستردا كذا وتبكي بواك * ويقال برده اي اقبل قد جاء ابر دوليس يصح ومنه
 البرادة لما يبرد الماء ويقال برد كذا اذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص
 الحركة بالحر فيقال برد كذا اي ثبت كما يقال برده عليه دين قال الشاعر * اليوم يوم بارد مومنه *
 (وقال آخر) * قد برد الموت على مصطلاه * اي برود اي ثبت يقال لم يبرديسدي شيء
 اي لم يثبت وبرد الانسان مات وورده قتله ومنه الشبوق البوارد وذلك لما يعرض للميت من
 عدم الحرارة بفقدان الروح او لما يعرض له من السكون وقولهم للنوم برذا ما يعرض من البرد
 في ظاهر جلده او لما يعرض له من السكون وقد علم ان النوم من جنس الموت لقوله عز وجل
 الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقال لا يدرون فيها برذا ولا شرايا اي قوما
 وعيش بارد اي طيب اعتبارا بما يحسد الانسان من اللذة في الحر من البرد او بما يحسد فيه من
 السكون والال برذا ان الغداة والعشي لكونهما ابردالا وقات في النهار والبرد ما يبرد من المطر في
 الهواء فيصلب وبرد السحاب اختص بالبرد وسحاب ابرد وبرد ذو برذ قال الله تعالى وينزل من
 السماء من جبال فيها من برد والبردي ثبت ينسب الى البرد لكونه نابتا به وقيل اصل كل داء البردة
 اي التخممة ومحيث بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التي تنجز عن الهضم والبرود
 يقال لما يبرده وما يبرد فتارة يكون فعولا في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ماء برود ونجر
 برود وكقولهم للسكحل برود وبردت الحديد سحلتهم من قولهم برده اي قتله والبرادة ما يسقط
 والمبرد الا لآلة التي يبردها والبرد في الطريق جمع البريد وهم الذين يلزم كل واحد منهم موضعا

منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تعريفه في المكان المخصوص به فقل لكل مريد هو يبرد وقيل
لجناحي الطائر بريداه اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفاً في
طريقه وذلك قرع على قرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز الفضاء
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تنبهاً أنه تبطل فيها الأبنية
وسكانها ومنه البارزة للقتال وهي الظهور ومن الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال
وقال عز وجل ولما برزوا لجالوت وجنوده وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق في فعل محمود
وإما أن ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا
لله جميعاً وقال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الجحيم للغاوين تنبيهاً أنهم يعرضون
عليها ويقال تبرز فلان كناية عن المغوط وأمرأة برزة هفيفة لأن رفعتها بالعفة لأن اللفظة
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاضر والحديثين الشيئين وقيل أصله برزة فعرب وقوله
تعالى بينهم ما برزخ لا ينعيان والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا أقحم العقبة قال تعالى ومن
ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للتمر أبرص للثكنة التي
عليه وسام أبرص سمي بذلك تشبيهاً بالبرص والبرص الذي يطلع لمعان الأبرص ويقارب
البصيص بص يص إذا برق (برق) البرق لمعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين إذا
اضطربت وجالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق ونصو ومنه تارة اختلاف
اللون فقل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان والأبرق الجبل فيه سواد وبياض وسعوا
العين برقاً لذلك وفاقه بروق تلمع بذنبا والبرقة شجرة تخضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال
فيها أشكر من برقة وبرق طعامه زيته إذا جعل فيه قليلاً يلمع منه والبارقة والأيرق السيف
للمعان والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به والله أعلم بكيفية

والإبريق معروف ونهتد ومن البرق ما يظهر من تحويته فليل برق فلان ورعد وأبرق وأرعد
 إذا تهدد (برك) أصل البركة صدر البعير وإن استعمل في غيره يقال له بركة وبرك البعير
 ألقي ركبته واعتبر منه معنى المألوم فليل أوتر كوا في الحرب أي ثبتوا ولازموا موضع الحرب
 ونرا كما الحرب وبروكاوها للمكان الذي يلزمه الأبطال وأوتركت الدابة وقفت وقوفا كالبروك
 وسقى محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لغننا عليهم بركات من
 السماء والأرض وسقى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير
 على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبها على ما يغيب عليه من الخيرات الإلهية وقال كتاب أنزلناه
 إليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركا أي موضع الخيرات الإلهية وقوله تعالى إنا أنزلناه في
 ليلة مباركة رب أنزلني منزلا مباركا أي حيث يوجد الخير الإلهي وقوله تعالى ونزلنا من السماء
 ماء مباركا فبركة ماء السماء هي ما نبه عليه بقوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
 في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه وبقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكاه في
 الأرض ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يتحصر فيل
 لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روي
 أنه لا ينقص مال من صدقة لا إلى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الحاسرين حيث قيل له
 ذلك فقال بيني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروا وجاعلت بينه على
 ما يفيضه علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى
 تبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
 ذلك جنات فتبارك الله رب العالمين تبارك الذي يسد الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى
 بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك (برم) الإبرام أحكام الأمر قال تعالى أم أبرمو أمرا
 فأنابرمون وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد قتله قال الشاعر

* على كل حال من سحيل ومبرم * والبريم المبرم أي المقتول فلا يحس كما يقال أبرمته قيرم
 ولهذا قيل للبحيل الذي لا يدخل في الميسر برم كما يقال للبحيل مغلول اليد والبرم الذي يلج ويشتد

في الاثر تشبيهاً بغير الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين برم لشدة ما يتناول
 بعضه على بعض ولما كان البرم من الجبل قد يكون ذا لوتين متى كل ذي لوتين به من جيش
 مختلط أسود وأبيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة في الأصل هي القدر البرمة وجمعها برام فهو
 حضرة وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهزاة (بر) البرهان بيان المسألة
 وهو فعلاً مثل الرجمان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره يبره إذا أبيض ورجل أبره وامرأة
 برها وقوم بره وبره ههنا شابة بيضاء والبرمة مدة من الزمان فالبرهان أو كذا الأدلة وهو الذي
 يقتضي الصدق أبداً لا محالة وذلك أن الأدلة خمسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبداً ودلالة
 تقتضي الكذب أبداً ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي إلهما
 سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي قد
 جاءكم برهان من ربكم (بر) أصل البرء والبراء والتبري التفتي مما يكره مجاورته
 ولذلك قيل برأت من الأرض و برأت من فلان وقبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل يرى وقوم
 برأه ويرثون قال عز وجل رآه من الله ورسوله وقال أن الله يرى من المشركين ورسوله وقال
 أنتم بريئون مما أعمل وأنا بري مما تعملون إنا برآ منكم ومما تعبدون من دون الله وإذا قال
 إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال إدتبراً الذين أشعوا من الذين
 اتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى نحو قوله الباري المصوّر وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم
 والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسعيت برية لكونها
 مبرية عن البري أي التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية
 وقال شر البرية (برغ) قال الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغاً
 أي طالعا منتشرا الضوء وزغ الناب شبيهاً به وأصله من بزغ البيطار الدابة أسال دمه فبزغ
 هو أي سال (بس) قال الله تعالى وبست الجبال بساً أي فتت من قولهم بسست الخطئة
 والسويق بالماء فتته به وهي البسيطة وقيل معناه سقت سوفامير يعان قولهم انبتت الحيات
 انسابت انسياً بأسر يعان يكون كقوله عز وجل ويوم نسيت الجبال وكقوله وتري الجبال تحسبها

جامدة وهي تمر من السحاب ويسمى الابل زبرجتها عند السوق وابتست بها عند الخلب أي
رقت لها كلما تسكن إليه وناقته بسوس لا تدرك إلا على الأيساس وفي الحديث جاء أهل اليمن
يتسرون عيالهم أي كانوا يسوقونهم (بسر) البسر الاستيغال بالشي قبل أوانه فهو بسر
الرجل الحاجة طلبها في غير أوانه أو بسر القمل الناقصة ضربها قبل الضبعة وما بسر متناول من
غيره قبل سكونه وفيل للقرح الذي ينسكا قبل التضيح بسر ومنه قيل لما لم يدرك من القر بسر
وقوله عز وجل ثم عبس وبسر أي أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته فإن قيل فقوله ووجوه
يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قبل
أن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تنبيها أن ذلك مع ما ينالهم
من بعد مجرى مجرى التكليف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن
يفعل بها فاقرة (بسط) بسط الشيء نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأثران وتارة يتصور
منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى والله
جعل لكم الأرض بساطا والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم
البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف وتظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال
تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده أي لو وسعه وزاده بسطة في العلم والجسم أي سعة قال بعضهم
بسطة في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي جود بسط اليد مدّها قال عز
وجل وكلهم بساط ذراعيه بالصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء
ليسلخ فاه وتارة للاخذ نحو والملائكة باسطوا أيديهم ونارة للصولة والضرب قال تعالى ويبسطوا
إليكم أيديهم والسننهم بالسوء تارة للبدل والإعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقصة
التي تترك مع ولدها كإسها البسوط نحو النكت والنقص في معنى المنكوت والمنقوض وقد
أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والفحل باسقاتها طلع نصب
أي طويلات والباسق هو الاله طولا من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه عالاهم
وبسق وبسق أهله برق وبسقت الناقصة وقع في ضرعها البن قليل كالساق وليس من الإبل

(بسل) البسل ضم التي ومنعه ولتضمه لمعنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقبيل هو
 بسل ومبسل الوجه واتضمه لمعنى المنع فبسل للمحرم والمرتين بسل وقوله تعالى وذ كربه أن
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان
 ممنوعاً عنه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما
 كسبوا أى حرموا الثواب وفسر بالارتبان لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر
 * وابسالى بنى بغير جرم * (وقال آخر) * فان تقوى آمنهم فانهم بسل * أقوى
 المكان إذا خلا وقيل للشجاعة البسالة إما ما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون
 نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته أو لضعفه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته
 بسلاً على من يريدُه والبسلة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الرأى أبسلت فلاناً أى جعلته
 بسلاً أى شجاعاً أقوى على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام وأجعلته مبسلاً أى محرماً عليها وسعى
 ما يعطى الرأى بسلة وحكى بسلت الحنظل طبعته فإن يكن ذلك صحيحاً فعناء أزلت بسالته أى
 شدته أو بسالته أى تحريمه وهو ما فيه من المرارة الجارية بجرى كونه محرماً وبسل فى معنى أجل
 وبس (بشر) البشرة ظاهر الجلد والادمه باطنه كذا قال طائفة الأدباء وقال أبو زيد
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجعلها بشر وبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الوبر واستوى فى لفظ
 البشر الواحد والجمع وثنى فقال تعالى أنؤمن لبشرين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من
 الإنسان جنته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إني خالق بشر
 من طين ولما أراد الكفار الغض من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا إن هذا إلاقول البشر وقال
 تعالى أبشر أمنا واحداً أتبعه ما أنتم إلا بشر مثلنا أنؤمن لبشرين مثلنا قالوا أبشريه يهدوننا وعلى هذا
 قال إنما أنا بشر مثلكم تنبيهاً أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما ينفذون بما يختصون به
 من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى تنبيههم إلى ذلك فبزلت عنكم
 وقال تعالى لم يمسسني بشر فخص لفظ البشر وقوله فتسلل لها بشراً سوياً فعبارة عن الملائكة

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْبَشَرِ وَفُتِنُوا بِهَا قَالُوا هَذَا بَشَرٌ أَفْعَالُكُمْ لَهُمْ أَجَلٌ وَأَنْتُمْ مُبْتَلَوْنَ
وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرُهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَّرَ الْأَدِيمَ أَصْبَحَتْ بَشَرَتُهُ فُتِنُوا أَنْفُسُهُمْ وَرَجَلَتْ
وَمِنْهُ بَشَرُ الْجَرَادِ إِذَا رَضَ إِذَا كَلَّمَهُ وَالْبَشَرَةُ الْأَفْضَلُ بِالْبَشَرَتَيْنِ وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا
تُبَايِسُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَنْبَايِسُوا هُنَّ وَقُلَانِ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَبَشَرَهُ اللَّهُ وَأَدَمَهُ أَيْ جَعَلَ لَهُ بَشَرَةً وَأَدَمَهُ مَجْهُودَةٌ ثُمَّ عُبِّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ
الْفَضِيلَتَيْنِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْلِ الْأَدَمَةِ وَخُسُوفَةُ الْبَشَرَةِ وَأَبَشَّرَ الرَّجُلَ
وَبَشَرَتُهُ وَبَشَرَتُهُ أَخْبَرَتُهُ بِسَاتِرِ بَشَرَةٍ وَجِهَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا سَرَتْ أَنْتَشَرَ الدَّمُ فِيهَا أَنْتَشَرَ
الْمَاءُ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَرْقٌ فَإِنَّ بَشَرَتَهُ عَامٌّ وَأَبَشَرَتُهُ فُتِنُوا أَجْمَدُهُ وَبَشَرَتُهُ عَلَى
التَّكْثِيرِ وَأَبَشَرَ بِكَوْنٍ لَا زِمًا وَمَتَاعًا يَقَالُ بَشَرْتُهُ فَأَبَشَرَ أَيْ اسْتَبَشَرَ وَأَبَشَرَتُهُ وَقُرَى يَبْشُرُكَ
وَيَبْشُرُكَ وَيَبْشُرُكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَمِمَّنْ يَبْشُرُونَ قَالُوا ابْشُرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَرَ إِذَا وَجَدَ مَا يَبْشُرُهُ مِنَ الْفَرَجِ قَالَ تَعَالَى
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ وَيَقَالُ لِلْخَيْرِ الْأَسَارِ الْبَشَارَةُ وَالْبَشَرَى قَالَ تَعَالَى لَهُمْ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْأُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى لَا بَشَرَى يَوْمَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ أَمْ هُمْ مُبْشَرُونَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِلَّا بِالْبَشَرَى يَا بَشَرَى
هَذَا غُلَامٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشَرَى لَكُمْ وَالْبَشَرَى الْمُبَشِّرُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَائِمُ عَلَى وَجْهِهِ
فَارْتَدَّ بَصِيرًا فَبَشَّرَهُ أَدَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ أَيْ تَبْشُرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ أَنْقَطِعِ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ
تَعَالَى فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَقَالَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشَرِ الْمُسَافِقِينَ بِأَنْ لَهُمْ وَبَشَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَبْدِيلَهُ أَنْ أَسْرَمَ يَسْمَعُونَهُ الْخَبْرَ بِمَا يَنْبَأُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ فَخَوْفُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ * تَحْيِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ * وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَتَعَوَّضُونَ
مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحِبَّهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّجُلِ مِنْ لَاطِلٍ وَجْهَهُ مَسْوَدًا
وَهُوَ كَظِيمٌ وَيَقَالُ أَبَشَرَ أَيْ وَجَدَ بَشَارَةً فَخَوَّاهُ وَأَهْلًا أَبَشَرَ وَابِلُ الْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

وَابْشَرْتَ الْأَرْضَ حَسَنًا مَّا كُنْتَ تَتَّبِعُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ
فَلْيُبَشِّرْ أَيْ فَلْيُبَشِّرْ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا تَنَقَّلَ فِي بَيْنِ الْبَشَرِ وَإِذَا خَفَّفَ فِي السَّرِيرِ يُقَالُ بَشَّرْتَهُ فَبَشَّرَ
نَحْوَ حَبْرَتِهِ فَجَبَّرَ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فَأَبَشَرَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ مَنْ بَشَّرْتَ الْأَدِيمَ إِذَا رَفَعْتَ وَجْهَهُ قَالَ
وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى إِنْ رَأَى نَاعِقَةً لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الضَّعْفُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ

الشاعر
فَاعْنَمُهُمْ وَابْشِرْ بِمَا بَشَّرُوا بِهِ * وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكَ قَازِلٍ

وَتَبَاشِيرِ الْوَجْهِ بِشَرِّهِ مَا يَبْدُو مِنْ سُرُورِهِ وَتَبَاشِيرِ الصُّبْحِ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَانِهِ وَتَبَاشِيرِ النَّخْلِ مَا يَبْدُو
مِنْ رُطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بَشْرَى وَبِشَارَةً (بصر) الْبَصَرُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ
نَحْوَهُ وَلَهُ تَعَالَى كَامَجُّ الْبَصَرِ وَإِذَا غَتَّ الْأَبْصَارُ وَلَلْقُوَّةُ الَّتِي فِيهَا وَيُقَالُ لِقُوَّةِ الْقَلْبِ الْمَدْرَكَةُ
بَصِيرَةٌ وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَفَى وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارُ وَجَعَ الْبَصِيرَةِ أَبْصَارٌ قَالَ تَعَالَى فَاغْنِي عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ
وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ بَصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنْ الثَّانِي أَبْصَرْتُهُ وَابْعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا
يُقَالُ أَبْصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تَضَاهَ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ تَعْبُدُوا مَا لَا يَجْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَابْصُرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ بَعَثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَمِنْهُ
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ
أَيْ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلُ أَنَّ ذَلِكَ يُقَالُ لِمَا لَمْ يَنْصَرُ
قُوَّةُ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لِمَا قَالُوهُ وَلَهُذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَبَاصِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَذَرِكُهُ إِلَّا أَبْصَارُهُ وَهُوَ
يَذَرِكُ إِلَّا أَبْصَارَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوْهَامِ
وَالْإِفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النُّوحِيبُ دُنْ أَنْ لَا تَهْمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكَتُهُ فُهِمْتُ
غَيْرُهُ وَالْبَاصِرَةُ عِبَادَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ أَبْصَرَ أَيْ فَاطَرًا ابْتِغَادِيًّا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً أَيْ مُضِيئَةً لِلْأَبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا
نُوحًا النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ أَبْصَرَ أَنْخَوْ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ خَجِبْتُ وَمُضْعِفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبِنَتْ

وَضَعَهَا وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ مَوْسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا هَلَكَ الْقُرُونُ الْأُولَى بِصَارَ لِلنَّاسِ أَيْ جَعَلَهَا
 حَبْرَةً لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَأَيْضُفُفَسُونَ يَبْصُرُونَ أَيْ انْتَهَرُحَتَّى تَرَى دِيْرُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَانُوا
 مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَيَصَحُّ أَنْ يُسْتَعَارَ الْأَسْتَبْصَارُ لِلْإِبْصَارِ نَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْتَحْبَابَةِ
 لِلْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَابْتِنَاهَا كُلِّ زَوْجٍ مَهْجٌ بَصِيرَةٌ أَيْ تَبْصِيرٌ أَوْ تَبْيِينٌ يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا
 وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقَدَّمْتُ وَذَكَرْتُهُ تَذْكَيرًا وَتَذَكَرْتُ كَرَّةً قَالَتْ تَعَالَى وَلَا تَسْأَلْ جَمِيعًا
 يَبْصُرُونَهُمْ أَيْ يُجْعَلُونَ عَصْرًا بَارِعًا نَارِهِمْ وَيُقَالُ بَصُرَ الْجُرُودُ تَعَرَّضَ لِلْإِبْصَارِ بِفَتْحِهِ الْعَيْنَ وَالْبَصِيرَةَ
 حِبَارَةٌ رِخْوَةٌ تَلْعَجُ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ سَجَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرَأَتْ بَصِيرَةً مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْعَجُ وَالنَّزْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصْرُ النَّاحِبَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا يَبِينُ شَيْءٌ مِنَ الثُّوبِ
 وَالْمِرْدَادَةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يَبْصُرُ مِنْهَا ثُمَّ يُقَالُ بَصُرْتُ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خَطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ
 (بصل) البصل معروف في قوله عَزَّوَجَلَّ وَعَدَسٌ هَارِبٌ لَهَا وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ بِصَلِّ تَشْبِيهَا
 بِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَتَرَى كَالْبَصْلِ * (بضع) البضاعة قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُقْتَنَى
 لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ أَبْضَعَ بَضَاعَةً وَابْنَضَعَهَا قَالَتْ تَعَالَى هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِيَضَاعَةٍ زُجْجَاتٍ
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبَضْعُ وَهُوَ جِلْدٌ مِنَ اللَّحْمِ يُبْضَعُ أَيْ يُقَطَّعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتَضَعَ
 وَتَبَضَّعَ كَقَوْلِكَ قِطْعَتُهُ وَقِطْعَتُهُ فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ وَالْبَضْعُ مَا يُبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبَضْعِ هَنْ
 الْفَرْجُ فَقِيلَ لَمَلَكْتَ بَضْعَهَا أَيْ تَزَوَّجْتَهَا وَابْضَعَهَا بِضَاعًا أَيْ بَانِسَرَهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَضْعِ
 وَالْبَضِيعُ وَالْبَضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ بَارَةٌ عَنِ السِّنِّ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمُنْقَطِعَةِ عَنِ الْبَرِّ بَضِيعٌ وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
 مِثْلُ أَيْ جَارٍ جَرَى بَعْضُ حَسَدِي لِقُرْبِهِ مِنِّي وَالْبِاضِعَةُ الشَّجَةُ الَّتِي تُبْضَعُ اللَّحْمُ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ
 الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقِيلَ بِلْ هُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرِ
 قَالَتْ تَعَالَى بَضْعَ سِنِينَ (بطر) البطر دَهْشٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ أَحْضَالِ النِّجْمَةِ وَقِيلَ
 الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَرْبُهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍ قَالَتْ عَزَّوَجَلَّ بَطَرُ أَوْرَثَاءِ النَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا أَصْلُهُ
 بَطَرْتُ مَعِيشَتَهُ فَصُرِفَ عَنْهُ الْعَمَلُ وَنُسِبَ وَيُقَارِبُ الْبَطَرُ الْهَرَبَ وَهُوَ نَفَقَةٌ أَكْثَرُ مَا يَغْتَرَى مِنَ
 الْفَرْجِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرِّيحِ وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بطش) البطشُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ

قال تعالى وإذ ابطلتم بطشتم جبارين يوم تبطش البطشة الكبرى ولقد أضلهم بطشنا إن
 بطش ربك لشديد يقال يدبأطشة (بطل) الباطل نقض الحق وهو ما لا ثبات له عند
 الفحص عنه قال تعالى ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وقد يقال
 ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبطلا وبطلانا وبطله غيره قال عز وجل
 وبطل ما كانوا يعملون وقال تعالى لم تلبسون الحق بالباطل ويقال للمسئول عما يعود ينفع
 دنيوي أو آتري بطل وهو ذو بطلالة بالكسر وبطل دم إذا قتل ولم يحصل له نثار ولا دية وقيل
 للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر

فقلت لها لا تنكحيه فإنه * لا قول بطل أن يلاقى جمعا

فيكون فعلا بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوءه والاول أقرب وقد بطل الرجل بطولة
 صار بطلا وبطلا لا نسب إلى البطالة ويقال ذهب دمه بطلا أي هدر أو الإبطال يقال في إفساد
 الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا قال الله تعالى ليحقق الحق وبطل الباطل * وقد
 يقال فمن يقول شيئا لا حقيقة له نحو ولئن جنتهم ما ية ليفولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
 وقوله تعالى وخسرنا لك المبطلون أي الذين يبطلون الحق (بطن) أصل البطن
 الجارحة وجمعها بطون فالعالي وإذا أنتم أجنة في بطون أمهاتكم وقد بطنته أصبت بطنه
 والبطن خلاف الظاهر في كل شيء ويقال للمعدة المغلى بطن والجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأثر
 وبطن البوادي والبطن من العرب أعز أربابهم كشخص واحد أو أن كل قبيلة منهم كعضو
 بطن ونحو ذلك كما قيل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر

الناس جسم وإمام الهدى * رأس رأنت العين في الرأس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر ومنه بطنان القدر وظهراؤها يقال لما تدركه الحاسة
 ظاهر وما يخفى عنها باطن نال عز وجل وذروا ظاهرا لا ثم وباطنه ما لم ينه من باطن والبطن
 العظيم البطن والكثير الأكل والمبطان الذي يكثر الأكل حتى يعظم بطنه والبطنة كثرة
 الأكل وقيل البطنة نذهب الفلانة وقد بطن الرجل بطنًا إذا أنهر من الشبع ومن كثرة الأكل

وقد بطن الرجل عظم بطنه ومبطن جيمس البطن وبطن الانسان اصاب بطنه ومنه رجل مبطن
عليل البطن والبطانة خلاف الظهارة وبطنت توي باخرجته تحته وقد بطن فلان فلان
بطرقا ونستعار البطانة لمن يختصه بالاطلاع على باطن امره قال عز وجل لا تتخذوا بطانة من
دونكم اى مختصا بكم يستطن اموركم وذلك استعارة من بطانة الثوب دلالة قولهم ليست
فلانا اذا اختصته وفلان شعاري ودناري وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تآمره بالخير وتحميه عليه وبطانة تآمره
بالشر وتحميه عليه والبطان حوام يسد على السطن وجعه ابطنة وبطن والابطنان عرفان يمران
على البطن والباطن يتجهم هو بطن المحمل والتبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في
صفات الله تعالى لا يقال الا مردوجين كالا قول والا حوالا لظاهر قيل اشارة الى معرفتنا البديهة
فان الغفلة تغضي في كل ما نلظر اليه الانسان انه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السموات والارض
وفي الارض له ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف في الافاق في طلب
ما هو معه والباطن اشارة الى معرفته الحقيقية وهي التي اشار اليها ابو بكر رضى الله عنه بقوله
يا من غاية معرفته القصور عن معرفته وقيل ظاهرا با بانه باطن بذاته وقيل ظاهرا بانه غيب
بالاشياء مدرك لها باطن من ان يحاط به كما قال عز وجل تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقد روى عن امير المؤمنين رضى الله عنه ما دل على تفسير الانطيين حيث قال تجل لعباده من غير
ان راوه واراهم نفسه من غير ان تجل لهم ومعرفته ذلك تحتاج الى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله
نعالى راسخ عليكم فعمه ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة بالنبوة والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة
الخصوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النصرة على الاعداء بالناس والباطنة النصرة
بالملائكة وكل ذلك يدخل في عموم الآية (بطو) البطة ناخر الاتبعات في السير يقال
بطو وتباطا واستطأوا بطا بطو اذا تخصص بالبط وتباطا تحرى وتكلف ذلك واستبطا طلبه
وابطأ صار ذا بطه يقال بطاه وابطاه وقوله تعالى وان مسكم من لئ طين اى يقبط غيره ونيل
يكتر هو التنبط في نفسه والمقصود من ذلك ان منكم من ناخر ويؤخر غيره (بطر) قري

فِي بَعْضِ الْقِرَآتِ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُدُورِ أَمْهَانِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبَنَارَةِ وَهِيَ الْحِمَّةُ الْمُتَنَلِّبَةُ مِنْ
 ضَرْعِ الشَّاءِ وَالْهَمَّةُ النَّاتِيَةُ مِنَ الشَّغَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَنْ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبَضْعِ (بَعَثَ)
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِنَارَةُ الشَّيْءِ وَتَوَجُّهُهُ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَأَبْعَثَ وَيَخْتَلِفُ الْبَعْثُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا خُلِقَ بِهِ
 فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ أَثَرَهُ وَسَيَرَتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيْ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَتَفِيسٍ وَاحِدَةً فَالْبَعْثُ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبْعَثُ الْبَعِيرِ وَبَعْثُ الْإِنْسَانِ فِي حَاجَةِ
 وَالْهِى وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِجْبَادُ الْأَعْيَانِ وَالْآخِثَانِ وَالْأَنْوَاعِ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَقَدْ خَصَّ بِذَلِكَ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَالِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ أَى قَبْضُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّرَ أَرْسُلَنَا وَسَلْنَا وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لَنَعْلَمَ أَى الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِنَارَةٌ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَمَّا اللَّهُ فَمَا تَبَعَتْهُ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ وَالنُّوْمُ مِنْ جَنْبِ الْمَوْتِ لِجَعْلِ التَّوْفِ فِيهِمَا وَالْبَعْثُ مِنْهُمَا سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَى تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيِّهِمْ (بَعَثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ
 بُعْثِرَتْ أَى قُلُوبُ ثُرَابِهَا وَآثِيرَ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِيبَ الرَّابِعِي وَالْخَمَاسِي مِنْ ثَلَاثَيْنِ فَخَوَّتَهُنَّ لَلْ
 وَبَعَثَ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ إِنْ بَعَثَ مُرَكَّبٌ مِنْ بَعْثٍ وَآثِيرٍ وَهَذَا لَا يَبْعَثُ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَ تَضَمَّنَ مَعْنَى بَعْثٍ وَآثِيرٍ (بَعْدَ) الْبَعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا أَحَدٌ
 مَعْدُودٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْمَكَانِ بِغَيْرِهِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَحْسُوسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْمَعْقُولِ
 فَيُخَوِّقُ قَوْلُهُ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ ينادُونَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يُقَالُ بَعْدُ إِذَا
 تَبَاعَدَ وَهُوَ بَعِيدٌ وَمِنْهُمُ الْطَائِفُ الْبَعِيدُ وَبَعْدَمَاتٍ وَالْبَعْدُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ فَخَوَّيَعَدَتْ
 تُؤَدُّ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ * فِي الْأَثَرِ فِي الْبَعْدِ * وَالْبَعْدُ وَالْبَعْدُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي ضِدِّ الْقُرْبِ قَالَ

تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَصْعَبُ الرُّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهًُا بِمَنْ قَضَى عَنْ
 سَجَّةِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَنَاهِيًا فَلَا يَكَادِرُ جِيْلُهُ الْعُودُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ
 أَيْ تُقَارِبُونَهُمْ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) يَقَالُ فِي مُقَابَلَةِ
 قَبْلُ وَتَسْتَوِي أَنْوَاعُهُ فِي بَابِ قَبْلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْر) قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَهُ جَلٌّ بِعِيرِ
 الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَفْوِهِ عَلَيْهِمَا وَجَعَهُ أَبْعَرًا وَأَبْعَرُ وَبُعْرَانُ
 وَالْبَعْرُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْمَبْعَرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمَبْعَارُ مِنَ الْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْبَعِيرُ (بَعْضُ) بَعْضُ
 الشَّيْءِ جُزْءٌ مِنْهُ وَيَقَالُ ذَلِكَ بِمِرَاعَةٍ كُلٌّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيَقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ أَبْعَاضَ قَالَ عَزَّ
 وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضُتْ
 كَذَا جَعَلْتُهُ أَبْعَاضًا وَجَوَانَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ أَيْ كُلُّ الَّذِي
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهُهَا * وَفِي قَوْلِهِ هَذَا أَصُورٌ تُظَاهِرُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ فِي بَيَانِهِ مَنَسْدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَنْ يَبْدِئَهُ كَوَقْفِ
 الْقِيَامَةِ وَوَقْفِ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْفُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ كَعَرْفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلْزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّنَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى
 الْعُنُوفِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِقَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَحِبُّ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُتَخَصَّصَةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُفُوقُ
 عَلَيْهِ بِمَا بَيَّنَّهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرْوَاعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَرْغَبِ الَّذِي يَخْتَصُّ
 بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَبَيِّنَ وَيُبَيِّنَ أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسَبَ مَا يَنْتَضِي اجْتِهَادُهُ وَحِكْمَتُهُ فَاذْأَقُولُهُ تَعَالَى
 لَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ لَمْ يُرِدْ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصْبِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهُهَا * فَانَّهُ يَعْنِي بِنَفْسِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي
 الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَضَ وَلَمْ يُصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّتْ عَلَيْهِ جَهْلُهُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ
 الْحَلِيلُ يُقَالُ رَأَيْتُ غَرَبًا نَابِتًا بَعْضُ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعْضُ بَيْنِي لَفْظُهُ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ

لِصَغَرِ جَسَمِهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ (بعل) البعل هو الذي كرم من الزوجين قال الله عز وجل وهذا بعل علي شيئا وجمعه بؤولة نحو فحل وبؤولة قال تعالى وبؤولتهن أحق بردهن ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة فجعل سائر ما والى قائم عليها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء سمي باسمه كل مستعل على غيره فسعى العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله تعالى لاعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى اتلعون بعلًا وتذرون أحسن الخالقين ويقال أنا تابعل هذه الدابة أي المستعلي عليها وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل ولتفعل التخل بعل تشبيها بالبعل من أربال ولما ظلم حتى يشرب بعروقه بعل لاستعلائه قال صلى الله عليه وسلم فيما سقى بعلًا العشر ولما كانت وطأة العالي على المستولي عليه مستثناة في النفس قيل أصبح فلان بعلًا على أهله أي ثقل لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل الباء والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بؤولة واستبعل فهو بعل ومستبعل إذا صار بعلًا واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه ف قيل بعل فلان أمره إذا أدهش وبنت مكانه ثبوت النخل في مفره وذات كقولهم ما هو إلا شجر فيمن لا يبرح (بغت) البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا تأتيناكم إلا بغتة وقال بل تأتيناكم بغتة وقال أنتم الساعة بغتة ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا بغت أشياء قد كان مثلها * قد يما فلا تلتد لها بغتات (بغض) البغض نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فإن الحب التجاذب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه يقال بغض الشيء بغضا وبغضا وبغضا قال الله عز وجل والقينا بينهم العداوة والبغضاء وقال إسماعيل السبطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وقوله عليه السلام إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه له تنبيه على فيضه وتوبيخ إحسانه منه (بغل) قال الله تعالى وانخيل والبغال والحمير البغل المتولد من بين الحمير والفرس وبغل البعير تشبهه في سبعة مشيه وتصور منه عرامته وخبثه ف قيل في صفة النذل هو بغل (بغى) البغى حاب تجاوز الافتصاد فيما يقدرى تجاوزته أو لم يتجاوزته فتارة يعتبر في الآذ الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء إذا طلبت

أَكْثَرَ مَا يَجِبُ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَبْتَغُونَ كُمْ
 الْفِتْنَةَ وَالْبَقِيَّةُ عَلَى حَزِينٍ أَحَدُهُمَا مَجْهُودٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرْضِ إِلَى التَّطَوُّعِ
 وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَقُّ بَيْنُ الْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ رَفَعَ حَوْلَ الْحَقِّ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنْ
 الْبَقِيَّةُ قَدْ يَكُونُ مَجْهُودًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْتَغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ نَقَصَ الْعُقُوبَةُ يَبْتَغِيهِ بَغْيُ الْحَقِّ وَابْتَغَيْتُكَ أَعْنَيْتُكَ عَلَى طَلْبِهِ وَبَغْيُ الْجُرْحِ تَجَاوُزُ
 الْحَدِّ فِي فَسَادِهِ وَبَغْيُ الْمَرْأَةِ بَغَاءٌ إِذَا خَفَرَتْ وَذَلِكَ تَجَاوُزُهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
 تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا وَبَغْيُ الْمَاءِ تَجَاوُزُهُ فِي الْمَطْرِ حَدَّ الْحُتَّاجِ إِلَيْهِ
 وَبَغْيُ تَكْبَرُ وَذَلِكَ تَجَاوُزُهُ مَقَرَّتْهُ إِلَى مَا لَيْسَ بِهِ وَاسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيْ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَبْتَغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَبْغِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَغْيُ عَلَيْهِ لَيْتَنَصَّرَنَّهُ اللَّهُ إِنْ قَادَرُونَ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغْيُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُكُمْ عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي فَالْبَقِيَّةُ
 فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِيٍّ غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلْبُهُ وَلَا مُتَجَاوِزٍ لِمَا رِمَ
 لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّهْنِ وَلَا مُتَجَاوِزٍ سَدِّ الْجُوعِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَعَهُ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا
 عَادِيٍّ الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتَغَاءُ فَقَدْ خُصَّ بِالْإِجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ فَتَيَّ كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ
 مَجْهُودٍ فَالْإِبْتَغَاءُ فِيهِ مَجْهُودٌ وَنَحْوُ ابْتَغَاءِ رَجُلٍ مِنْ رَبِّكَ وَابْتَغَاءُ جَهَنَّمَ بِالْأَعْيُ وَقَوْلُهُمْ يَبْتَغِي مَطَاوِعُ
 بَنِي فَاذَاقُوا قِيلَ يَبْتَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ
 يَبْتَغِي أَنْ تَحْرُقَ الثُّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ قَوْلَانِ يَبْتَغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكُرْمِهِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَسَخَّرُ وَلَا يَنْسَمُّ لَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ آسَانَهُ
 لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ إِذَا هَبْنَا فِي مَذْكَالٍ يَبْتَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (بِقَر) الْبَقَرُ وَاحِدُهُ
 بَقَرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ بَقَرَةٌ لَأَهَارِضَ وَلَا يَكُرُّ بَقَرَةٌ صَفَرًا فَافٍ لَهَا وَبَقَرَةٌ قَدْ
 جَعَلَهُ بِأَقْرَبِ كَسَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَحَكِيمٍ وَفِيلٌ يَبْتَغُوهُ وَقِيلَ لِلَّذِي كَرُّهُ نَوْرٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جَلِّ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ
 وَامْرَأَةٍ وَاسْتَنْتَنِي مَنْ لَمْ يَطْلُ لَمْ يَطْلُ لَفَعْلُهُ فَقِيلَ بَقَرُ الْأَرْضِ أَيْ شَقٌّ وَلَمَّا كَانَ شَقُّهُ رَاسِعًا اسْتَعْمَلَ فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقَرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَقْتَهُ شَقَاءً وَسِعًا وَنَحْيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْرَأَ لَتَوْسَعِهِ
فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَبَقَرَهُ بَوَاطِنُهَا وَيَقْرَأُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ وَفِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَبَقَرْتُ سَفَرَهُ إِذَا شَقَّ
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مَتَوَسِّعًا فِي سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَانَ اثْرًا الْقَيْسُ يَهْلِكُ بَيَقْرًا

وَبَقَرُ الصَّبِيَّانِ إِذَا لَعَبُوا الْبَقِيرَى وَذَلِكَ إِذَا بَقَرُوا أَحْوَالَهُمْ حَقَائِرَ وَالْبَيَقْرَانِ نَبَتْ فَيَسَلُ إِلَيْهِ يُشَقُّ
الْأَرْضُ الْخُرُوجُ وَبَشَقُهُ بِعُرُوفِهِ (بَقْل) قَوْلُهُ تَعَالَى بَقْلُوا وَفَتَّانَهَا الْبَقْلُ مَا لَا يَنْبَغُ أَصْلُهُ
وَقَرَعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ الْفِعْلُ فَبَقِلَ بَقْلٌ أَيْ نَبَتْ وَبَقْلٌ وَجْهٌ الصَّبِيُّ تَشْبِيهُ بِهِ
وَكَذَا بَقْلٌ نَابَ الْبَعِيرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبَقِلَ الْمَكَانُ صَارَ ذَا بَقْلٍ فَهُوَ مُبَقِّلٌ وَبَقِلْتُ الْبَقْلُ حَزَنَتُهُ
وَالْمُبَقِّلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بِضَاءٌ إِذَا قَنَاءَ وَقَدْ بَقِيَ بَقِي
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعَ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْتَظَرْنَاهُ
وَتَرَصَّدْنَاهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي صَرَبَانِ بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مُدَّةٍ وَهُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ
وَبَاقٍ بِغَيْرِهِ وَهُوَ مَا عَدَاهُ وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقْنِيَهُ كِبَاءُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجَزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَكَذَا فِي الْآخِرَةِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَى مُدَّةٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخِرُ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ كَمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
يَقْطُقُهَا أَهْلُهَا وَبَاكُلُونَهَا ثُمَّ تَخَافُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا وَابْكُونُ مَا فِي الْآخِرَةِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى نَوَابَهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
قَسَمَ يَا أَيُّهَا النَّصْرَانُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لَهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يُقَصِّدُ بِهَا وَجْهَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بِقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ لَهُمْ بَاقِيَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءِ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَتْ) بَكَتْهُيْ مَكَّةً عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوَ سَجَدَ
رَأْسَهُ وَسَمَدٌ وَصَرَبُهُ لَا زَبُّ وَلَا زِمٌّ كَوْنِ الْبَسَاءِ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ يَنْبِتٍ وَضِعَ

للناس الذي يسمونه مباركاً وقيل بطن مكة وقيل هي اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حيث الطواف ومعنى بذلك من التباك أي الازدحام لأن الناس يزدحمون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لأنها تملك أغناق الجبارة إذا الحسد وافيها بظلم (بكر) أصل الكلمة هي البكرة التي هي أول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بكر فلان بكروا إذا خرج بكرة والبكور المبالغ في البكور وبكر في حاجة وابتكر وباكر مائة مرة وقصروا منها معنى التحصيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فقيل لكل متجمل في أمر بكر قال الشاعر

بكرت ولو ملك بعدوهن في الذي * بسل عليك ملامتي وعقاي

وسمى أول الولد بكر أو كذلك أبواه في ولادته إياه تعظيماً له فهو بيت الله وقيل أشار إلى ثوابه وما أعد له من عبادته مما لا يلحقه الفناء وهو المشار إليه بقوله تعالى وإن الدار الآخرة لله والحيوان قال الشاعر * يا بكر بكر وباعذب الكبد * فبكر في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وسميت التي لم تقتض بكر اعتباراً بالتيب لثقتها علمها فيما يراد له النساء وجمع البكر البكار قال تعالى إنا أنشأناهن إناثاً فجعلنهن أنكراراً والبكرة المسألة الصغيرة لنصو والسرعة فيها

(بكم) قال عز وجل منكم جمع أبكم وهو الذي يولد أحرس فكل أبكم أحرس وليس كل أحرس أبكم قال تعالى وصرب الله من لا رحلين أحدهما أبكم لا يقدري على شيء ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالأبكم (بكي) بكى يبكي بكى وبكاء فالبكاء بالمد تسيلان الدمع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغلب كالغناء والغناء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى خيراً سجدوا وبكوا أصل بكى فعول كقولهم سجدوا وبكوا كقولهم سجدوا وبكوا وقعدوا كقولهم فإبوا يا فاذنم نحوجات وجني وعات وعتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معاو يقال في كل واحد منهم ما منفر دأ عن الآخر وقوله عز وجل فليخسركوا قلباً لا وليسكوا كثيراً إشارته إلى الترح والتريح أن لم تكن مع الخسك فهتفه ولا مع البكاء إسالة الدمع وكذلك قوله تعالى فإبكم عليهم السماء ولا رضى وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل

لَهُمَ حَيَاةٌ وَعِلْمًا وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)
لِلتَّوَارِكِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَنْاقِضُ مَا بَعْدَهُ أَقْبَلَهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْحُكْمِ الَّذِي
يَعْتَدُهُ بِإِبْطَالِ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ تَصْحِيحُ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالِ الثَّانِي فَمَا قَصْدُهُ تَصْحِيحُ الثَّانِي
وَإِبْطَالِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَاءَهُمْ لَوْ أَفْتَبَهُ بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فِي فَصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتَايَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ وَمَا قَصْدُهُ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالِ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَاثْمَا الْإِنْسَانُ إِذَا
مَاتَ لَمْ يَرْبُهَا كَرَمًا وَنَعْمَةً فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمَنِي وَإِذَا مَا ابْنَةُ قُدْرَةٍ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّ
أَهَانَنِي كَلَّا بَلْ لَمْ يَكُنِ الْمُؤْنِ الْيَتِيمَ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَسَارَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ
لَكِنْ جَهْلُهُمْ ذَلِكَ لَوْضَعِهِمْ الْمَالُ فِي تَحْيِيرِهِ وَوَضْعِهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ الَّذِي نَكُورُ
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشَقَاقِهِمْ هَئِنَّا نَكُورُ بَقَرَةَ وَنَقْرَأُ ذِي الْقُرْآنِ مَقْرَأً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَرِ رَمِي الْأَعْمَاقُ أَيْ أَنْ يَكُونَ مَرَضِعًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَلْ لِنَعَزُّهُمْ وَمُشَافَقِهِمْ
وَعَلَى هَذَا فِي وَالْقُرْآنِ الْبَحِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَحْجِدَ
لِلْقُرْآنِ وَلَا يَكُنْ لَجَهْلِهِمْ رِيبَةٌ وَبَلْ عَجِبُوا أَيْ لَجَهْلِهِمْ أَنَّ التَّعَجُّبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ
بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَكُورُ بَقَرَةَ وَنَقْرَأُ ذِي الْقُرْآنِ مَقْرَأً لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَعَدْلًا فِي أَيْ صُورَةٍ
مَأْشَاءَ وَكَبَلَتْ كَلَّا بَلْ تَكْذِبُونَ بِالذِّبْنِ كَذِبًا قَبْلَ لَيْسَ هُنَا مَا يَقَعُ عَنِّي أَنْ يَغُرَّهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ
تَكْذِبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَاءَهُمْ عَلَى مَا ارْتَابُوا بِهِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ
الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمَبَازِينَةٍ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَضَلُّنَا أَمْ لَمْ نَلْمُوهَا بِأَنْ تَقُولَ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْهَ
نَبَهُهُمْ يَقُولُونَ أَضَلُّنَا أَمْ لَمْ نَلْمُوهَا بِأَنْ تَقُولَ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْهَ نَبَهُهُمْ يَقُولُونَ أَضَلُّنَا أَمْ لَمْ نَلْمُوهَا بِأَنْ تَقُولَ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْهَ
يَزِيدُونَ فَيَدْعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانْ السَّاعِرُ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِالطَّبَعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وَجْهِهِمْ أَنْتَارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ
بَلْ تَأْنِيهِمْ يَفْتَنَهُ قَدِيمُهُمْ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا هُوَ زَائِدٌ عَنِ الْمَقُولِ وَأَدْلَمُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْنِيَهُمْ يَفْتَنَهُ

وَجَمْعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بِلَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِ ذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ
(بلد) الْبَلَدُ الْمَكَانُ الْمُحْتَضَرُّ الْحُدُودُ الْمَتَاتِسُ بِاجْتِمَاعِ قُطَانِهِ إِفَامَتِهِمْ فِيهِ وَجَعَهُ بِلَادًا
وَبَلَدَانُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَقَالَ يَأْتِيهِ طَائِفَةٌ فَأَشْرَبُوا بِأَرْضِهِمْ فَمَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَلَدٍ مَكِينٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
يَعْنِي مَكَّةَ وَتَخْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْمَرَضِعَيْنِ وَتَشْكِيهِ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا السَّكَنِ
وَسُمِّيَتْ الْمَغَازِي بِلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَغْرِبَةِ بِلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبَلَدَةُ
مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَهْمِ وَالْبَلَدَةُ الْبَلْحَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ تَشْدِيدًا بِالْبَلَدِ لِتَحْدِيدِهِ وَسُمِّيَتْ الْكُرَى كُرَى
بِلَدَةٍ لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَشْعِرْتُ ذَلِكَ لِصَدْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارَ إِلَّا تَرَقُّبًا قَبْلَ مَحَلِّهِ بِلَدٍ أَيْ أَثَرُ وَجَعِهِ أَبْلَادًا
قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِي التَّجْوِيمِ لَوْمْ ذَاتُ أَبْلَادِ * وَأَبْلَادُ الرَّجُلِ عَارِضَاتُ بِلَدٍ نَحْوُ أَتَجَدَّ وَأَتَهَمَّ
وَبَلَدٌ لَزِمَ الْبَلَدَ وَلَمَّا كَانَ الْأَلْزَمُ مَوْطِنَهُ كَثِيرًا مَا يَتَّخِذُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمُتَخَيَّرِ بِلَدِي
أَمْرِهِ وَأَبْلَدُ وَتَبْلَدُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بُدَّ لِلْحَجَرِ أَنْ يَتَبَلَّدَا * وَلِكثْرَةِ وَجُودِ الْبَلَادَةِ فِيمَنْ
كَانَ جُلْفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبَدٌ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ ثَبَاتَهُ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكِيدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ فِيمَا قِيلَ
(بلس) الْإِبْلَاسُ الْحَرُّ الْمَعْرُضُ مِنْ سِدَّةِ الْبِلَاسِ يُقَالُ الْبَلَسُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلْتُ إِبْلِسَ فِيمَا
قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْأَسُ الْخَائِرُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذْتَهُمْ نَفَقَةً فَاذْهَبْ مُبْلِسُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابٍ لِمُبْلِسِينَ وَمِنْ كَثَرَةِ الْبِلَاسِ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ
السَّكُوتَ وَبَقِيَ مَا يُعْنِيهِ فَيَقِيلُ الْبَلَسُ فَلَا أَنْزَالَ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَابْتَلَسَتْ لِنَاقَةِ فَهِيَ
مِبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ سِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ الْمَخْمُوعُ فَمِنْ مَعْرَبِ **(يلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَعْتُ النَّارَ وَابْتَلَعْتُ وَمِنْهُ ابْتِلَاوَعُهُ وَسَعَدُ بِلَاعِهِمْ وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي
رَأْسِهِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ **(يلع)** الْبِلَاوَعُ وَالْبِلَاغُ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَفْصَى الْمَقْصِدِ الْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ
أَوْزَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأَسْوَاقِ الْمُتَدَرِّجَةِ وَمِنْهُ يَجْرِبُهُ عَنِ الْمَشَارِقَةِ عَلَيْهِ رُؤُوسُ نَمَطَةٍ يَأْتِيهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ
بَلَعُ أَشَدَّهُ وَبَلَعُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْبُلْهُمْ أَجْلَهُمْ فَلَا تَفْضُلُوهُمْ وَهَاهُمْ بِبِلَافِيهِ فَلَمَّا

بَلَّغَ مَعَهُ السَّيِّئَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ أَيْ مُنْتَهِيَةٌ فِي التَّوَكُّيدِ وَالبَلَاغُ التَّبْلِيغُ
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاغُ النَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاغُ فَهَذَا بَلَاغُ الْإِنْسَانِ وَالْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالبَلَاغُ الْكَفَايَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا
لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ أَيْ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئًا مِمَّا
جَاءَتْ تَكْنِي فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا مِنْ رِسَالَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْأَتْيَاعِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ
حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يُتَجَانَّى عَنْهُمْ إِذَا خَلَطُوا وَاجْتَمَعُوا لِأَحَدٍ خَرَسِيًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَإِذَا بَلَغَ الْأَجِلِينَ فَامْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ فَلَمْ يَشَارَفْنَا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصُحُّ
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِمْسَاكُهَا وَيُقَالُ بَلَغْتُه الْخَبْرَ وَأَبْلَغْتُهُ مَثْلَهُ وَبَلَغْتُهُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَيْلُفُّكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلِّغْنِي الْكِبْرَ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفِي مَوْضِعٍ وَوَسَدَّ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عَتِيًّا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكِي الْجَهْدَ وَأَدْرَكْتُ الْجَهْدَ وَلَا يَصِحُّ بَلَّغْنِي الْمَسْكَانَ وَأَدْرَكْنِي وَالبَلَاغَةُ تُقَالُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةً أَوْ صَافٍ صَوَابًا فِي مَوْضِعٍ
لُغْتِهِ وَطَبَقًا لِمَعْنَى الْمُقْصُودِ بِهِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرَمَ وَصِفٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِإِعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَمْرًا فَيَرِدُهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقٍ
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا يَسْمَعُ حَلَّهُ عَلَى الْمُغْنَيْنِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قَتَلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَرَفْتُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِيلِ بِسْمِ فَإِشَارَةٍ إِلَى
بَعْضِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ عُمُومُ اللَّفْظِ وَالبَلَاغَةُ مَا يَتَّبِعُهَا مِنْ الْعَيْشِ (بلى) يُقَالُ بَلَى الثَّوْبُ بَلَى
وَبَلَاءٌ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ لَمَنْ قَبِلَ سَافِرًا لَا مَسْفَرَّ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَمَا فِي اخْتَلَقْتُهُ مِنْ
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِئَ هُنَا كَلَّ نَفْسَ مَا سَلَّغْتَ أَيْ نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ مَا عَمَلْتَ وَلَدَلَّ قِيلَ
أَبْلَيْتُ فَلَنَا إِذَا اخْتَبَرْتُهُ وَسَمِعِي السَّمَّ بَلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَنْبَلُوتَكُمْ يَنْبِيءُ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِعِي
السَّكَلِيفَ بَلَاءً مِنْ أَوْجِهِ أَحَدُهَا أَنَّ السَّكَلِيفَ كُلُّهَا مَشَاقُّ عَلَى الْأَشْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا

الوجه بلاء والثاني أنها أخبارات ولهذا قال الله عز وجل وتبليوكم حتى تعلموا ما تقولون
 منكم والصابرين والثالث أن أخبار الله تعالى للعبادة تارة بالسار ~~تكر~~ وتارة بالمضار
 ليصبروا فصارت المحنة والمنحة جميعا بلاء فالمنحة مقتضية للسبر والمنحة مقتضية للشكر والقيام
 بحقوق الصبر أيسر من القيام بحقوق الشكر فصارت المنحة أعظم البلاءين وهذا النظر قال عمر
 بليينا بالضراء فصبرنا وبليينا بالسراء فلم نصبر ولهذا قال أمير المؤمنين من رجع عليه دنياه فلم يعلم
 أنه قد مكر به فهو غشود وع عن عقله وقال تعالى وتبليوكم بالشرا والخير فتنة وليبلي المؤمنين منه
 بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المنحة التي في
 قوله عز وجل يذبحون أبناءكم وتسفون نساءكم وإلى المنحة التي أنعم الله عليكم وكذلك قوله تعالى
 وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين
 آمنوا هدى وشفاء وإذا قيل ابتلي فلان كذا أو أبلاء فذلك تتضمن أمرين أحدهما تعريف حاله
 والوقوف على ما جهل من أمره والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الأثران وربما
 قصد به أحدهما فإذا قيل في الله تعالى بلاء كذا أو أبلاء فليس المراد منه إلا ظهور جودته
 وردائه دون التعريف لحاله والوقوف على ما جهل من أمره إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا
 قوله عز وجل وإذا ابتلي إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن ويقال بليت فلاننا يسينا إذا عرضت عليه
 ليمين ليمسأوه بها (بلى) بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا بلى من
 كسب سيئة أو جواب لاستفهام معتبر بتفي نحو ألسن ربكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام
 المجرد فتجوهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فإذا قيل ما عدى شي فقلت
 بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فأقر أمسك قال تعالى فآلقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
 بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون وقال الدين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
 وقال لهم خذوا أموالكم ورسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
 هذا قالوا بلى قالوا أو لم تكت تأتكم رؤسكم بالبينات قالوا بلى (بن) البينات الأصابع
 قيل سميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن ينهزم يريد أن يقيم به

ويقال ابن بلاء كان بين ولدك خوص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله تعالى واضربوا منهم كل بنان خصة لاجل أنهم بها قاتل وتدافع والبنة الرائحة التي تبن بما تعلق به (بني) يقال بنيت ابني بناء وبنية وبنيا قال عز وجل وبنينا قفوسكم سباعا شدا والبناء اسم لما بنى بنا قال تعالى لهم عرف من فوقها عرف مبنية والبنية تعب بها عن بيت الله قال تعالى والسما بئناها بأيدي السماء وما بناها والبنان واحد لاجل قوله لا يزال بنياهم الذي شوارسة في قلوبهم وقال كانهم بنان مرضوض قالوا ابنوا بئنا وقال بعدهم بنان جمع بنيانة فهو مثل سمير وشعيرة وتمر وتمر ونخل ونخلة وهذا النحوم الجمع بفتح نذ كير وتانيته وابن أصله بنو لقولهم في الجمع أبناء وفي التصغير بنى قال تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك يا بني أرى في المنام أني أذبحك يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تعبد الشيطان وتسمى بذلك لكونه بناء للآب فإن الأب هو الذي بناه ووجه الله بئنا في إيجاده ويقال لكل من يحصل من جهة شيء أو من تربية ربه بن أو كبرية خدمته له أو تسمية أمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمسافر رابر ابن رابر ابن رابر قال الشاعر «ولاك بنو خير وشير كلهما» وفلان ابن بطنه وابن قرحه إذا كان من مصر وفلان من أبا بر يوده ذا لم يتكلم في غده قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقال الشمامسة ابن أبيه وقال تعالى إن انبي من أهلي إن ابنك مرق وجمع ابن أبناء وبنون قال عز وجل رجل منكم من أرواحكم تبين وخدمة وقال عز وجل يا بني لا تدخلوا من باب رادر يا بني آدم «وازيتمكم عنه كل مسجد يا بني آدم» يفتنكم الشيطان ويقال في مؤث ابن آدم وبنيت ربيعت بنات وقوله تعالى هو لأبنائي هن أطهر لكم وقوله لقد علمت ما لنا في بناتك من حفي وقد تبيل خاطب بذلك أبا العوم وعرض عليهم بناءه لأهل قريته كلهم فانه فقال أن نخرج بنات له فليدنه على الجهم العقيم وقبل بل أساء والبنات إلى نساء أمتهم وسماهن بنات لكونهن بنات النبي بمنزلة الأب لأمه بل كبريا أكبر وأجل الأبرار لكونهم كانوا في شرفه وقوله تعالى ربيعت بنات له فليدنه وقوله تعالى عن الله إن الله أكرم بنات الله تعالى

(٦٣) قال الله عز وجل فَبَيَّتَ الَّذِي كَفَرَ أَي دَهِشَ وَتَحَيَّرَ وَفَدَّ بَهْتَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ أَي كَذِبٌ بَيَّهَتْ سَامِعُهُ اغْتِظَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا بَيْنَ بَهْتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كِتَابَةٌ عَنِ لِّزَانٍ وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ لِكُلِّ فَعْلٍ شَنِيعٍ تَعَمَّاطِيْنُهُ بِالْيَدِ وَالرِّجْلِ مِنْ تَنَاوُلِ مَا لَا يَجُوزُ وَالْمُنَى إِلَى مَا يَنْقُصُ وَبُعَاثُ طَاعٍ بِالْبَهْتَةِ أَيِ الْكَذِبِ (٦٤) الْبَهْتَجَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ وَظُهُورُ السَّرْرِ وَفِيهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي ذَاتُ الْبَهْتَةِ وَفَدَّ بَهْتَجٌ فَهُوَ بَهْتَجٌ قَالَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ وَبِقَالَ بَهْجٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * ذَاتُ خَلْقٍ بَهْجٍ * وَابْجَى عَنْهُ بَهْجٌ وَقَدْ ابْتَهَجَ بِكَذَا أَيُ مَرَّ بِهِ سُرُورًا مَانًا تَرَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَابْتَهَجَهُ كَذَا (٦٥) أَصْلُ الْبَهْلِ كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ رَأْيٍ وَالْبَاهِلُ الْبَعِيرُ الْخَلَّى عَنْ قَيْدِهِ أَوْ عَنْ سِمَةٍ أَوِ الْخَلَّى صَرَخَهَا عَنْ صِرَارٍ فَالْتِ امْرَأَةٌ أَتَيْتُكَ بِأَهٍ - لَأَغْرِدَ بِرَدَاتٍ صِرَارٍ أَيِ انْحَتُ لَكَ جَمْعٌ مَا كُنْتَ أَمْلِكُهُ لَمْ أَسْتَ أَثَرُ بَشْيِ دُونَهُ وَأَهْلَتْ فَلَانَا نَدَابَةٌ وَإِرَادَتُهُ تَشَبُّهُهَا بِالْبَعِيرِ الْبَاهِلِ وَالْبَهْلِ وَالْإِبْتِهَالُ فِي الدَّعَاءِ الْإِسْتِرْسَانُ وَبِهِ وَالتَّضَرُّعُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَتَحْعَلْ لَعْنَةً أَلَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَمَنْ فَسَّرَ الْإِبْتِهَالَ بِاللَّعْنِ فَلَا جُلَّ أَنْ الْإِسْتِرْسَانُ فِي هَذَا كَانَ لِأَحْلِ اللَّعْنِ قَالَ الشَّاعِرُ * قَطَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَهَلَ * أَيِ اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ فَأَسَاهَمَ (٦٦) الْبُهْمَةُ الْحَجَرُ الْعَذْبُ وَقِيلَ لِلشَّجَاعِ هُمَّةٌ تُشَبِّهُ أَبَاهُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَا يَضْعُبُ عَلَى الْمَدِّ إِسْدَادٌ كَمَا أَنَّ كَانَ مُحْسَرَةً عَلَى الْفَهْمِ أَنْ كَانَ مَعَهُ قَوْلُهُمْ وَيُقَالُ أَبْهَمْتُ كَذَا فَاسْتَبْهَمَ وَأَبْهَمْتُ الْبَاهِيَ أَعْلَقْتُهُ إِغَاءً - لَأَقَالَا بِهْتَمَدَى لَفْظُهُ وَالْبَهْمَةُ الْإِنْفُ لَهُ وَذَلِكَ لِمَا فِي عَمَوْتِهِ مِنَ الْإِهْمَامِ - كُنْ خَصٌّ فِي السَّعَارِيِّ بِمَا بَدَا السَّاعِ وَابْتَهَلَ بِعَالِي أَحْلَتْ أَسْكَمَ هُمَةً الْإِهْمَامُ وَلَيْلٌ بِهِمْ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعَلٌ قَدْ أَبْهَمَ أَمْرُهُ لِنُظْمَةٍ أَوْ فِي مَعْنَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ يَبْهَمُ مَا بَعْنَ فِيهِ فَلَا يَدْرِكُ وَفَرَسٌ بِهِمْ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَكادُ تُمَيِّزُهُ الْعَيْنُ عَائَةً الْقَمْبَرُ وَمَعَهُ مَا رَوَى أَنَّهُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِمَا أَيِ عَرَاءَةٍ وَقِيلَ لَمْ مَعَرُونَ مِمَّا يَتَوَسَّعُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَبَسْتَرَّ يَتَوَسَّعُونَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَابْتَهَمُ صِفَارُ الْغَنَمِ وَالْبَهْمِيُّ نَبَاتٌ وَتَبْهَمُ مِنْبَتُهُ اشْرَكَهُ وَقَدْ أَبْهَمَ الْأَرْضُ كَثَرَتْ بِهْمُهَا فَحَوَّاهُ عَشَبَتْ وَأَبْقَلَتْ أَيِ كَثُرَ عَشَبُهَا وَبَقَلُوا (بَابُ) الْبَابُ يَهْ بِهْ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْءُ وَأَصْلُ

ذلك مداخل الأمكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه أبواب قال تعالى واستبقوا الباب
وقد تقيصه من دبرو ألفي أسبغته لدى الباب وقال تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
أبواب متفرقة ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أي به يتوصل إليه وقال
صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها أي به يتوصل قال الشاعر
* أتيت المروعة من بابها * قال تعالى ففتحنا عليهم سم أبواب كل شيء وقال عز وجل باب باطنه
فيه الرحمة وقد يقال أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التي بها يتوصل إليها قال تعالى ادخلوا
أبواب جهنم وقال تعالى حتى إذا حاورها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم وربما قيل
هذا من باب كذا أي مما يصلح له وجمعه بابات وقال الخليل بانه في الحدود ويرت بابا أي عملت
وأبواب مبنوئة والباب حافظ البيت وتبرت بابا اتخذته وأسل باب بوب (بيت)
أصل البيت مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال بات أقام بالليل كما يقال نزل بالنهار ثم قد يقال
للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أبايا وبيوت المسكن بالبيت المسكن أخش
والأبيات الشعر قال عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة
لا تدخلوا بيوتكم غير بيوتكم وبقع ذلك على المتخذ من حجر ومدبر وصوب وروبه شبه بيت
الشعر وعبر عن مكان النبي بأنه بيته وصار أهل البيت متعارفا في آل النبي عليه السلام ونبه
النبي بقوله سلمان منا أهل البيت أن مولى القوم يصح نسبه إليهم كما قال مولى القوم منهم
وابنه من أنفسهم وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل وليطافوا بالبيت العتيق
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة وإذا رفع إبراهيم المواعد من البيت يعني بيت الله وقوله
عز وجل وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولا كن البر من اتقى إنما نزل في قوم كانوا
يتحاشون أن ينسب إليهم بيت الله وإخراجهم من فناءه تعالى أن ذلك ما في البر وقوله عز وجل
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام مائة مرة كل نوع من المسار وقوله تعالى في بيوت أذن
الله أن ترفع قيل بيوت النبي فهو لا يدخلوا ونبوت النبي إلا أن يؤذن لكم وقيل أشير بقوله في بيوت
إلى أهل بيته وقوله مودع يشير إلى القلب وقال بعض الحكماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم

لأنه دخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة إنه أريد به القلب وعني بالكلب الحرص بدلالة أنه
يقال كلب فلان إذا افرط في الحرص ونولهم هو أحرص من كلب وقوله تعالى وإذ بقاؤنا لإبراهيم
مكان البيت يعني مكة وقال رب اني لي عندك بيتاً في الجنة أي سهل لي فيها مقراً وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوآ لقومك بمصر يوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة يعني المسجد الأقصى وقوله
عز وجل فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقد قيل إشارته إلى جماعة البيت فسمّاهم بيتنا
كتسمية نازل القرية قرية والبيات والتبديت فصد العدو ولأنه قال تعالى أمان أهل القرى
أن يأتهم بأسنا بيا نأوهم نأمنون ونياناً أوهم فائلون والبيوت مأبغة بالليل قال تعالى بيت
طائفة منهم يقال لكل فعل دتر فيه بالليل بيت قال عز وجل أذيتون ما لا يرضى من القول وعلى
ذلك قوله عليه السلام لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وبات فلان يفعل كذا عبارة
موضوعة لما يفعل بالليل كطل لما فعل بالهار وهما من باب العبادات (يبد) قال
عز وجل ما أطع أن يبيده هذا إذا يقال باد الشيء يبيد يباد إذا تفرق وتوزع في البيداء أي
المقارعة وجمع البيداء يبدوان بيادنة تسكن البيداء (بور) البوار ترط الكساد
ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد كما قيل كسدحتي فسدت عير البوار عن الهلاك يقال
بار الشيء يبور بوراً وبوراً قال عز وجل تجارة كن تبور ومكر أولئك هو ببور وروى نعوذ
بالله من بوار الائم وقال عز وجل وأحلوا قومهم دار البوار ويقال رجل باثر وقوم حور
بور وقوله تعالى حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بوراً أي هلكي جمع باثر وقيل بل هو مصدر
يوصف به الواحد والجمع فنقال رجل نور وقوم بور وقال الشاعر

يارسول المليك إن لساني راتق ما فتقت إذ أنا بور

وبار الفحل الناقة إذا شتمها ألافح هي أم لائم تستعار ذلك للاختبار فيقال رت كذا اختبرته
(بثر) قال عز وجل وبثر معطلة وقصر مشيد وأصله الهمز يقال بثر بثرأ وبارت بثرة
أي حفيرة ومنه اشتق الثبر وهو في الأصل حفيرة تسترر أسها ليقع فيها من مراعيم أو يقال لها
المغواء وعبرها عن التهمة الواقعة في البلية والجمع الماثر (بؤس) البؤس والبأس

والبأساء الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النكابة
فحو والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً فأخذناهم بالبأساء والضراء والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس وقال تعالى بأسهم بينهم شديد وقد بؤس ببؤس وعذاب ببؤس فعيل من البأس
أو من البؤس فلا تبئس أي لا تلتزم البؤس ولا تحزن وفي الخبر أنه عليه السلام كان يكره
البؤس والتبؤس والتبؤس أي الضراعة للفقراء أو أن يجعل نفسه ذليلاً لاوية تكلف ذلك جميعاً
وبئس كلمة تستعمل في جميع المآثم كأن نيم تستعمل في جميع المآثم ويرفعان ما فيه
الألف واللام أو مضافاً إلى ما فيه الألف واللام فحو ببؤس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد
وبئس بان النكرة فحو ببؤس رجلاً وبئس ما كانوا يفعلون أي شيئاً يفعلونه قال تعالى وبئس
القرار وبئس منوى المتكبرين ببؤس الظالمين بدلاً لبئس ما كانوا يصنعون وأصل ببؤس ببؤس
وهو من البؤس (بيض) البياض في الألوان ضد السواد يقال أبيض أبيضاضاً وبياضاً
فهو مبيض وأبيض قال عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين أبيضت وجوههم
والأبيض عرق سعى به لكونه أبيض ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل البياض
أفضل والسواد أهول والجمرة أجل والصفرة أشكل عر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل
لمن لم يتدنس بمعاب هو أبيض الوجه وقوله تعالى يوم تبيض وجوه فأبيض الوجوه عبارة
عن المسرة واسودادها عن السقم وعلى ذلك وإذا بشر أحدهم بالأنثى طل وجهه مسوداً وعلى نحو
الأبيضاض قوله تعالى وجوه يومئذ ناخرة وقوله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وقيل
أما أبيضاض من قضاة وعلى ذلك قوله تعالى بياضاً لآل شارين وسعى البياض لبياض الواحد
بيضة وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبهاً بها في اللون وكونها مصوبة ففت الجناح وبيضة البلد لما
يقال في المدح والدم أما المدح فلين كان مصوناً من بين أهل البلد ورئيساً فيه ثم على ذلك قول
الشاعر كانت قرين بيضة فتقلت * فالنخ خالصه لعبد مناف

وأما الظم فإن كان ذليلاً معرضاً من يتناوله كبيضة مئروكة بالبادي الأعرام والمقازق وبيضة
الرجل سمياً بذلك تشبهاً بها في الهبة والبياض يقال باضت الدجاجة وباض كذا أي تمكن قال

الشاعر

يَدَامِنْ دَوَاتِ الصَّنِ يَاوِي * صُدُورَهُمْ قَعَسَ ثَمَّ بَاضَ

وَبَاضَ الْحَسْرَتِ تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرَمَتْ وَرِمَا عَلَى هَيْبَةِ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بَيُوضُ
وَدَجَاجٌ بَيُوضُ (بيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ
الْمُثْمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَالشِّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يُتَصَوَّرُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَهِيَ ذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَمِرَ وَهْ ثَمَنِ بَخْسٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ أَيْ
لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَائِهِ وَأَبْعَثَ النَّبِيُّ قُرْشَتَهُ لِلْبَيْعِ فَخُوفُ رِوَايَةِ الشَّاعِرِ * قَرَسَ أَلَيْسَ جَوَادِمُ بَاعٍ *
وَالْمُبَايَعَةُ وَالْمُسَارَاةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَضَمَّنَ بِقَدْلِ الطَّاعَةِ لَهُ
بِمَارَضَةٍ لَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمُبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَبْنِرُوا يَبِيعُكُمْ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةً
إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
وَالِإِلَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ وَأَمَّا الْبَاعُ فَهُوَ الْوَاوِ
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَاعَ فِي التَّيْرِ يَبُوعُ إِذَا مَسَدَّ بَاعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يُكْتَرَبُ بِهَا وَلِذَلِكَ
يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَ ذَا بَالَةٍ أَيْ مَا اكْتَرَبْتُ بِهِ قَالَ كَفَرْتُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ سَاءَ مَا يَصْلُحُ بِالَهُمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْفَرَجِ
الْأَوَّلَى أَيْ مَا لَمْ يَحْمِلْهُمْ وَخَبَرَهُمْ وَيَعْبَرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَطَرَ كَذَا
بِبَالِي (يَيْن) مَوْضُوعٌ لِلخِلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَوَسْطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَازِرًا
يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْقَصَلَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا وَلَمَّا اعْتَرَفَ بِهِ مَعْنَى الْانْقِصَالِ وَالظُّهُورِ
اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُتَفَرِّدًا فَتَقِيلُ لِلْبَرِّ الْبَعِيدَةِ الْقَفْرِ يَبُونُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْقَفْرِ لَا تَفْصَالٍ
حَبْلُهُمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَبَانَ الصَّجُّ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَسْلُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ
ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْمَشِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْبُدُونَهَا إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمْوْنَا فَرَادَى الْآيَةَ وَبَيْنَ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً أَمَّا وَتَارَةً
ظَرْفًا مِّنْ قَرَأَيْنَاكُمْ جَعَلَهُ أَمَّا وَمِنْ قَرَأَيْنَاكُمْ جَعَلَهُ ظَرْفًا مِّنْ قَرَأَيْنَاكُمْ وَتَرَكَهُ مَقْطُوعًا مِّنْ
الظَّرْفِ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ مَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيِ نَجَّوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَاحْكُمُ

يَتَّبِعُ بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا لَمَعَتِ السُّجُودُ بَيْنَهُمَا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْمُتَقَرِّقِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ فَهَوِيَّتِ الْبَلَدَيْنِ
أَوَّلُهُ عَدَدُ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا فَهَوَالِ رَحْلَيْنِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يَضَافُ إِلَى مَا يَقْتَضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا
كَثُرَ وَهَوُو وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ ثُمَّ لَا تَنْتَهُمُ مِنْ يَدَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَقْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وَمَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ
مِنْ بَيْنِنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مُتَقَدِّمًا لَهُ مِنْ
الْإِنْجِيلِ وَفَعْلُهُ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلُهُ وَذَاتُ بَيْنِكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوََالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ
الْقُرْآنِ وَالْوَصَالَةِ وَالْمُؤَدَّةِ وَزَادَ فِيهِ مَا أَوَّلَ الْفِجْلِ بِمَنْزِلَةٍ حِينَ نَحْوِ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ كَذَا
وَيَدِيَا يَفْعَلْ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ بَيْنَا بَعَثَهُ الْكُمَاةُ وَرَوْعَةٌ * يَوْمًا أَسْبَحَ لَهُ جَرَى مَسَافِعُ

(بَابُ) يُقَالُ بَانَ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَفَدِيْنَتُهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَائِكُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَابْتَسِمِينَ سَبِيلَ الْمَجْرِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
الْآيَاتِ وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٌ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ وَيُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَعْتِبَارًا بِمَنْ يَفْعَلُ وَآيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتُ مُبَيِّنَاتٌ وَمُبَيِّنَاتٌ
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً وَسُمِّيَ الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ
عَلَى الْمُدْعَى وَالْمَعِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَهَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِهَيْلِكَ مِنْ هَلَاكَ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحَيِّ مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِبَيِّنَاتٍ وَبِالْبَيِّنَاتِ الْكُشْفُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ أَعْمُ
مِنَ النَّطْقِ مُحْتَصٌ بِالْإِنْسَانِ وَيُسَمَّى مَا يَبَيِّنُ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ
بِالْبَيِّنَةِ وَهُوَ الْأَسْيَاءُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوََالَ مِنْ آيَةٍ رُصِّنَتْهُ وَالثَّانِي بِالْإِخْتِبَارِ وَذَلِكَ
إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُقَامًا أَوْ كِتَابًا أَوْ إِشَارَةً خَمَاهُ وَيُحَالُ بِحَالٍ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ أَيْ كَوْنُهُ عَدُوًّا بَيِّنًا فِي الْحَالِ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوهُمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَتَوَابَ سُلْطَانِ

مبين وبما هو بيان بالاختبار فاسألوا أهل الذكركم إن كنتم لاتعلمون بالبينات والزبرواتزلنا
إليك الذكركرتبين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياننا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره
نحو هذا بيان للناس ومعنى ما يشرح به الجمل والمبهم من الكلام بياناً نحو قوله ثم إن علينا بياناً
وبقال بيته وأبنته إذا جملت له بياناً تكشفه نحو لتين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن
هذا لهو البلاء المبين ولا يكاديين أي مبين وهو في الخصام غير مبين (بواه) أصل البواء
مساواة الأجزاء في المكان خلاف النسوة الذي هو منافاة الأجزاء يقال مكان بواء إذا لم يكن
تأبياً بنازله وبوات له مكاناً سويته قبيحة أو باء فلان بدم فلان يئوبه أي ساواه قال وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوا لقومكما بمصر بيوتا ولقد يوتانا بني إسرائيل مبواً صديق تبوى المؤمنين
مقاعد للقتال يتبوا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله
وبوات الرشح هيأت له مكاناً ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمداً
فليتبوا مقعده من النار قال الراعي في صفة إبل

لها أمرها حتى إذا ما تبوات * بأخفافها ماوى تبواً متنبها

أي يتركها الراعي حتى إذا وجدت مكاناً موافقاً للزحى طلب الراعي لنفسه متبواً للضعفه
ويقال تبواً فلان كناية عن التزوج كما يبر عنه البناء فيقال بني بأهله ويستعمل
البواء في مكافاة الصاهرة والقصاس فيقال فلان بواء فلان إذا ساواه وباء بغضب من الله أي
حل مبواً ربه غضب الله أي عقوبته وبغضب في موضع حال نكح بسيفه أي وجع وجاء
له أنه مقضوب وليس مقعولاً فهو متر بريد واستعمال باء تنبيهاً على أن مكانه الموافق يلزمه فيه
غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حتم إذ كرفي قوله فبشرهم بعذاب وقوله إني
أريد أن تبواً يا أي وإليك أي تقيم بهذه الحالة قال أنكرت باطلها وبوت بصفتها وقول من قال
أقررت بحمتها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كناية عن الجمع وحكي من خالف
الأحمر أنه قال في قولهم حيالك الله ويالك أن أصله بوالك منزلاً فغير لازدواج الكلمة كما غير
في قولهم أذيتك الغدايا والعشايا (الباء) يحكى إذا ما متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر

فَالْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلٍ مَعَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَهُوَ جَارٌ مُجَرِّى الْأَلْفِ الدَّاخِلِ لِلتَّعْدِيَةِ
نَحْوُ ذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ قَالَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْفُجُورِ وَأَصْكَرَ مَا وَالثَّانِي لِلْأَلْفِ نَحْوُ قَطَعَهُ بِالسَّكِينِ
وَالْمُتَعَلِّقُ بِمُضَمَّرٍ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ فَهُوَ تَرْجِيحُ بِسِلَاحِهِ أَيْ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ أَيْ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ
وَرُبَّمَا قَالُوا تَكُونُ زَائِدَةً نَحْوُ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لِنَاقِبَتِهِ وَبَيْنَ قَوْلِكَ مَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ نَاقِرٌ فَالْمُتَصَوِّرُ
مِنَ الْكَلَامِ إِذَا نَصَبَ ذَاتَ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ خَارِجٌ وَالْمُتَصَوِّرُ مِنْهُ إِذَا قِيلَ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
ذَاتَانِ كَقَوْلِكَ لَقِيتُ بِزَيْدٍ جَلَّافًا فَإِنَّ قَوْلَهُ زَيْدٌ جَلَّافٌ لَا وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ زَيْدٌ فَقَدْ أُخْرِجَ فِي
مَعْرِضٍ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ إِنْسَانٌ آخَرُ فَكَأَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ بِرُؤْيِي لَكَ آخَرَ هُوَ رَجُلٌ فَاضِلٌ وَعَلَى هَذَا
رَأَيْتُ بِكَ حَاتِمًا فِي الْمَعْنَاءِ وَعَلَى هَذَا وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قَالَ
الشَّيْخُ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ وَقَوْلُهُ تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ قِيلَ مَعْنَاهُ تَنَبَّأَ الذَّهْنُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمُقْتَصِدِ بَلِ الْمَقْصُودُ
أَنَّهَا تَنَبَّأَ النَّبَاتُ وَمَعَهُ الذَّهْنُ أَيْ وَالذَّهْنُ فِيهِ مَوْجُودٌ بِالْقُوَّةِ وَتَبَّهَ بِلَقِظَةٍ بِالذَّهْنِ عَلَى مَا أَقْبَمَ بِهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَهَذَا هُمْ عَلَى اسْتِنْبَاطِهِ وَقِيلَ الْبَاءُ هَاهُنَا لِلْحَالِ أَيْ حَالُهُ أَنَّ فِيهِ الذَّهْنَ وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ
الْهَمَزَ وَالْبَاءَ اللَّتَيْنِ لَتَعْدِيَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ فَقِيلَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا نَحْوُ وَكَفَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَذَلِكَ
غَيْرُ سَائِعٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ ذَلِكَ حَيْثُ يَذْكُرُ بَعْدَهُ مَنصُوبٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالصَّحِيحُ
أَنْ كَفَى هَهُنَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ اسْتَنْفَافٍ كَمَا أَنْ قَوْلُهُمْ أَحْسَنَ بِرَيْدٍ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ مَا أَحْسَنَ
وَمَعْنَاهُ أَكْتَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَعَلَى هَذَا وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَقَوْلُهُ أَوْ لَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ شَهِيدٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حُبٌّ إِلَى فُلَانٍ أَيْ أَحْبَبْتُ إِلَيْهِ بِهِ وَمِمَّا ادَّعَى فِيهِ
الزِّيَادَةُ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تُلْتَقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَا تُلْتَقُوا بِأَيْدِيكُمْ وَالصَّحِيحُ أَنَّ
مَعْنَاهُ لَا تُلْتَقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ الْمَفْعُولُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَقَصْدًا إِلَى
الْعُمُومِ فَانْهَ لَا يَحْجُوزُ الْقَاءُ أَنْفُسَهُمْ وَلَا الْقَامِضُ يَهْمُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَاءُ بِمَعْنَى
مَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ أَيْ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
وَالْوَجْهُ أَنْ لَا يَصْرَفَ ذَلِكَ هُما عَلَيْهِ وَأَنَّ الْعَيْنَ هَهُنَا إِسَارَةٌ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَتَّبِعُ مِنْهُ الْمَاءُ

لَا إِلَى الْمَاءِ يَغِيثُهُ حَتَّى تَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَكَانًا شَرِبَ بِهِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْتَهُمْ
بِمَعَارِزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْفَوْزِ (بَابُ التَّادِ)

النَّبْتُ وَالنَّبَابُ الْأَسْفَرَانُ يُقَالُ تَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَتَبَّيْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَلِتَضَعُ مِنَ الْأَسْفَرَانِ
فَيْسَلُ اسْتَبَّ لِفُلَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَقَرَّ وَتَبَّيْتُ يَدَا أَيْ لَهَبَ أَيْ اسْتَقَرَّتْ فِي خُسْرَانِهِ نَحْوُ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْخَيْبُ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرُ تَبَّيْتُ أَيْ تَحْسِيرُ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (تَابُوتُ)

التَّابُوتُ فِيمَا بَيَّنَّاهُ مِنْ رُفْأَنْ بَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ قِيلَ كَانَ شَيْئًا مَخْشُوعًا مِنَ الْخَشَبِ فِيهِ حِكْمَةٌ
وَقِيلَ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّكِينَةِ وَحَمَافِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَنَعْمَى الْقَلْبِ سَفَطُ الْعِلْمِ وَبَيَّنَّ الْحِكْمَةَ
وَتَابُوتُهُ وَوَعْدُهُ وَوَعْدُوهُ وَهَلْ هَذَا قِيلَ أَجْعَلُ مَبْرُكًا فِي وَعْدٍ خَيْرٍ سِرِّبَ وَعَلَى تَحْسِينِهِ بِالتَّابُوتِ
فَالْعَمْرُ لَا بَنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ مَلِيًّا (تَبِعَ) يُقَالُ تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ فَقَا أَثَرَهُ

وَذَلِكَ تَأْتِيهِ بِالْأَرْتَسَامِ وَالْإِتِّهَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
فَالْأَيُّ قَوْمٍ اتَّبَعُوا الرُّسُلِينَ اتَّبَعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ اتَّبَعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَاتَّبِعْكَ الْإِثْرُ ذُلُّونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ رِجَالٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ الْوَحْيِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي وَاتَّبِعِ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ وَيُقَالُ اتَّبَعَهُ
إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُنْذِرِينَ ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَا تُعْطَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَ اللَّهُ فِتْنَةَ الشَّيْطَانِ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا يُقَالُ اتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّبِعْ فَلَانَ بِمَالٍ أَيْ أَحْمِلْ
عَلَيْهِ وَالتَّبِيعُ خُصُّ بَوْلِ الْبَقَرِ إِذَا تَبِعَ أُمَّهُ وَالتَّبِيعُ رَجُلُ الدَّائَةِ وَتَحْسِينُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ
كَأَنَّمَا الرَّجُلَانِ الْإِبْدَانِ طَلْتَا وَتَرَوْهُمَا رِجَالَيْنِ وَالتَّبِيعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَبِعَ

كَافُورٌ وَسَاءَ مَا هُوَ بِذَلِكَ لَا تَبَاعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَفَيْسَلُ تَبِعَ مَلِكٌ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ
وَالْمَجْمُوعُ التَّبَاعَةُ قَالَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبِعَ وَالتَّبِيعُ الْغُلُّ (تَبَرَّ) التَّبَرُّ الْكِبَرُ وَالْإِهْلَاكُ
يُقَالُ تَبَرَّ وَتَبَرُّهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ هَؤُلَاءِ مَسْتَبْرِمَاهُمْ فِيهِ وَقَالَ وَكَأَلَّا تَبَرُّنَا تَبَرُّاً وَلَيْتَبَرُّوْا مَاءً لَوْ أَنَّهُ تَبَرُّاً

وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَّى) تَبَرَّى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمَوَاتَرَةِ أَيْ الْمُتَابَعَةِ وَثَرَاوَتُهَا

وأصلها واو فأبدلت نحو ثراب وتجاه فمن صرفه جعل الالف زائدة لا للتأنيث ومن لم تصرفه جعل الفه للتأنيث قال ثم أرسلنا رسلنا تترى أى متواترين وقال القراء يقال تترى فى الرقع وتترى فى الجرو وتترى فى النسب والالف فيه بدل من التنوين وقال ثعلب هى تفعل قال أبو علي الغبور ذلك غلط لأنه ليس فى الصفات تفعل (تجارة) التجارة التصرف فى رأس المال طلبا للربح يقال تجر تجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس فى كلامهم تأ بعد هاجم غير هذا اللفظ فاما تجاه فاصله وجاء وتجب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة نجيبكم من هذاب اليم فقد فسر هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم فجارة حاضرة قدير ونهايتكم قال ابن الأعرابي فلان تاجر بكذا أى حاذق به عارف الوجه المكنسب منه (تحت) تحت مقابل لغوق قال لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها الأنهار فناداهم من تحتها وتحت يستعمل فى المنفصل وأسفل فى المتصل يقال المال تحتها وأسفلها اغلظ من أعلامه وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر القحوت أى الأزدال من الناس وقيل بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتحت (تخذ) تخذ بمعنى أخذ قال وقد تخذت رجلى إلى جنب غرزا * فحوص القطاة المطوق وأخذت فقتل منه أقتخذونه وخرينته أولياء من دونه قل ألتخذتم عند الله عهدا وأخذوا من مقام إبراهيم مصلى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء لو شئت لأتخذت عليه أجرا (تراب) تراب أى أكلون التراب أصله وراث وهو من باب الواو (تفت) تفت أى أزلوا وسخفهم يقال قضى الشئ يقضى إذا قطعه وأزاله وأصل التفت وسخ الظفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن قال أعرابي ما تفتك وأدركك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتنى كنت ترابا وتراب افتقر كانه لصق بالتراب قال أومسكينا ذام شربة أى إذا لصق بالتراب لفقره وأثر استغنى كانه صار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفسها والترب واحد التراب والتورب والتوراب وريح تربة تاتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تتبها

على أنه لا يعوتل ذلك الذي لا يحصل للميت ومنه فحقير من حيث لا يتصور وأرجح تراب ربح
 فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحد تربية قال يخرج من بين الصليب والترائب وقوله
 أب كواثر بالتراب كواثر أبوا وعندهم فاصرات الطرف تراب أي لانت تفتان معاتسها
 في التساوي والتعادل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعهن معاً على الأرض وقيل
 لأنهن في حال الضياع بالتراب معاً (ترفة) الترفه التوسع في النعمة يقال أترف
 فلان فهو مترف أترفناهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أما أترفوا فيه وقال ارجعوا إلى
 ما أترفتم فيه وأخذنا مترفهم بالعذاب أمرنا مترفها وهم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان
 إذا ابتلاه ربّه فأكرمته ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم
 وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق (ترك) ترك الشيء رفضه قصداً واختياراً أو قهراً
 واضطراراً حين الأكل وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله وأترك البحر رهوا ومن
 الثاني كم تركوا من جنات ومنه تركه فلان لما خلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي
 به إلى حاله ما تركه كذا أو يجري مجرى كذا جعلته كذا نحو تركت فلاناً وحيداً والتريبة أصله
 البيض المتروك في مغازته ويسمى بيضة الحديد كسميهم إياها بالبيض (تسعة)
 التسعة في العدد مرفوعة وكذا التسعون قال تسعة رة تسع وتسعون نجة عليها تسعة عشر
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا والتسع من أظماء الأبل والتسع حزم من تسع والتسع ثلاث ليال من
 الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أخذت تسع أموالهم أو كملت لهم تاسعاً (تعس)
 التعس أن لا يتعش من العثرة وأن ينكسر في سفل وتعس وتعسا وتعسة قال الله تعالى فتعسا
 لهم (تعوى) تاء التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور في باب (متكا)
 المتكا المكان الذي يتكأ عليه والمخدة المتكأ عليها وقوله واعتدت لهن متكأ أي أثرجاً
 وفيل طعاماً متساوياً من قولك اتكأ على كذا إذا كاه قال هي عصا أتو كأ عليها متكئين على
 سرير مصفوفة على الأرائك متكئون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل
 المكان المرتفع والتل العتيق وتله للجبين أسقط على التل كقولك تربه أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْقَطْهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمَثَلُ الرُّوحُ الَّذِي يَتَلَبَّهَ (تلى) تَبِعَهُ مُتَابِعَةً لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارَةً بِالْجِسْمِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاعِ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَرُهُ تَلَوَّ وَتَلَوَّ وَتَلَوَّ بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَعْنَى
 وَمَصْدَرُهُ تَلَاوَةٌ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا أَرَادَ بِهَا هَاهُنَا لِاتِّبَاعٍ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاعِ وَالرَّتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ وَعَلَى هَذَا نَبِيَّهُ قَوْلُهُ جَعَلَ
 الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذَا كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ
 ضِيَاءً وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ تَخْتَصُّ
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمَنْزِلَةِ نَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاعِ لِأَنَّهَا مِمَّا قَفَاهَا مِنْ أَمْرِ وَهَيْ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً لَا يُقَالُ تَلَوْتُ
 رِقْعَتَكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَا لِكَ تَتْلُو كُلَّ نَفْسٍ
 مَا أَسْلَفَتْ وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا نُرْسِلُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ نُنشِئُ عَلَيْهِمْ قُلُوبًا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
 فَاتِّبَاعُهَا بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلُ ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّ الْحَكِيمُ أَيْ نَزَّلَهُ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمَلُ فِيهِ لَفْظُ التَّلَاوَةِ لَأَنَّهَا كَانَ بَزْعُمِ الشَّيْطَانِ أَنْ مَا يَتْلُوهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ
 وَالتَّلَايَةُ بَقِيَّةُ مَا بَتَلَى أَيْ بَتَّبَعَ وَأَتْلَسَتْهُ أَيْ أَبْقِيَتْ مِنْهُ تِلَاوَةً أَيْ تَرَكْتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتْلُوهُ
 وَأَتْلَيْتُ فَلَانَا عَلَى فَلَانٍ بِحَقِّ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتْلُو عَلَى فَلَانٍ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَيَتْلَا أَلَا أَدْرِي وَلَا أَتْلِي وَلَا دَرَيْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ
 فَقِيلَ لِلْمُزَاوَجَةِ كَمَا قِيلَ مَا رَوَاتِ غَيْرَ مَا جَوَرَتْ وَإِنَّمَا هُوَ وَزُرُودَاتُ (نَمَام) نَمَامُ
 الشَّيْءِ نَتْنَاهُ إِلَى حَدِّ الْبُحْتِ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالنَّفَاقُ مَا يَبْخُنُ أَحَدٌ شَيْءًا خَارِجًا عَنْهُ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِلْمَعْدُودِ وَالْمَعْدُودِ سَوْجُ ثَمْلٍ وَنَمَامُ الْإِنْسَانِ قَوْلُهُ تَلَايَتْ كَلِمَةً رَبِّكَ وَإِنَّهُ مِنْ نُورِهِ
 وَأَتَمَّنَّا هَا بَعَثَ فَرَمِيحًا رَبِّهِ (نُورَان) السُّورَةُ التَّاسِعَةُ فِيهِ مَقَالُوبٌ وَأَمَّا مِنَ الْوَرَى
 وَيُنَادُّهَا عِنْدَ الْكَوْفَيْنِ وَوَرَادَ نَعْلُهُ وَهَذَا بِسَمْعِهِمْ فِيهِ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

فَعَلَّ أَنْشَأَ وَمِنَ النَّصْرِ بَيْنَ وَرَيْ هِيَ فَعَمَلٌ مَّحْذُوفٌ قَالَ تَعَالَى إِلَّا أَرْكَبُ الدُّرَابَةَ بِمَعْنَى
 وَتَوَرَّكَ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ (نَارَةٌ) تَحْرِجُكُمْ نَارُهُ أَيْ مَرَّةً وَكَرَّةً أَيْ مَرَّةً
 وَهُوَ مِمَّا قِيلَ نَارُ الْجَحِيمِ النَّارُ (عَيْنٌ) وَالنِّينَ وَالزَّيْتُونَ قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ وَقِيلَ هُمَا
 النَّارُ كَوَلَانِ وَتَحْقِيقُ مَوْرَدِهِمَا وَاجْتِمَاعُهُمَا سَعَلَ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ (تَوْبٌ)
 التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى أَجْلِ الْوُجُوهِ وَهُوَ أَيْ بَلَّغَ وَجْهَهُ الْأَعْتِدَارُ فَإِنَّ الْأَعْتِدَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ
 إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَذِرُ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لَا حِلَّ كَذَا أَوْ فَعَلْتُ وَأَسَأْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ
 لِذَلِكَ وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقَعْبِهِ وَالنَّدَمُ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ
 وَالْعَزِيمَةُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ وَتَدَارِكُ مَا امْتَنَهَ أَنْ يَتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَتَقِي اخْتِصَابَ
 هَذِهِ الْأَرْبَعِ فَقَدْ كُنَّ شَرَايِطُ التَّوْبَةِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَذَكُّرًا مَا يَقْتَضِي الْإِنَابَةَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ إِلَى اللَّهِ
 جَمِيعًا أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ قَبِلَ تَوْبَتَهُ مِنْهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَالتَّائِبُ يُقَالُ لِبَازِلِ التَّوْبَةِ وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ فَالْعَبْدُ
 تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ عَلَى عَبْدِهِ وَالتَّوَابُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ بِتَرْكِهِ كُلِّ وَقْتٍ بَعْضَ
 الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكًا لِمَجْمَعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلَّهِ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ حَالًا بَعْدَ
 حَالٍ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا أَيْ التَّوْبَةُ التَّامَّةُ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ
 وَتَحْرِيزِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (التَّائِبُ) يُقَالُ تَابَ بَيْتُهُ إِذَا تَحْجَرَ
 وَتَابَ بَيْتُهُ لَعْنَةً فِي تَابَ بَيْتِهِ وَفِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَوَّهَهُ وَتَبَّهَ إِذَا حَبَرَهُ
 وَطَرَحَهُ وَوَقَعَ فِي التَّيْمِ وَالتَّوَهُ أَيْ فِي مَوَاضِعِ الْحَيْرَةِ وَمَغَارَةِ تَبَاهٍ تَحْرِيسًا لِكُوهَا (التَّائِبَاتُ)
 التَّائِبَةُ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ لِلْقِسْمِ نَحْوُ تَالِ اللَّهِ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ وَلِلْمُخَاطَبِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَحَوَّ
 نُسَكِرَهُ النَّاسَ وَالتَّائِبَةُ فَحَوَّ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آخِرِ الْكَلِمَةِ تَكُونُ إِمَّا زَائِدَةً لِلتَّائِبِ
 فَتَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فَحَوَّ قَائِمَةٌ أَوْ تَكُونُ تَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَذَلِكَ فِي اخْتِصَابِ وَبُنْتُ أَوْ تَكُونُ
 فِي الْجَمْعِ مَعَ الْأَلْفِ فَحَوَّ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ مَضْمُونًا
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَدْعُوهُ وَلِلْمُخَاطَبِ مَقْدُومًا نَحْوُ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلِضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ

مكسوراً نحواً قد جئت شياً قرياً والله أعلم (كتاب التاء)

(ثبت) الثبات ضد الزوال ال ثبت ثبت ثباتاً قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
لقيمتم قتلة فاجتنبوا رجلاً ثبت وثبت في الحرب وأنت السهم ويقال ذلك للموجود بالبر
أو البصرة فيقال فلان ابن عدي ونبرة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة والاثبات والتثبيت
تأوة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم إلى الوجود نحو أثبت الله كذا وأثبت بالحق
فيقال أثبت الحاكم على فلان كذا وثبت وتار لما يكون بالقول سواء كان ذلك صدقاً أو كذباً
فيقال أثبت التوحيد وصدق النبوة وفلان أثبت مع الله إلهاً حر وقوله تعالى ليثبتنوك
أو يقتلوك أي يثبتنوك ويحاربوك وقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا أي يقويهم بالحجج القوية وقوله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون بها كان خيراً لهم وأسند
تثبيتاً أي أسند التحصيل علمهم وقيل أثبت لأعمالهم واجتهادهم مرة أمهاتهم وأن يكونوا بخلاف
من قال فيهم وقد مننا إلى عملوا من حمل بعلهاء هباء منثوراً يقال ثبتته أي قهرته قال الله
تعالى ولو أن ثبتنا له وقال فيثبتوا الذين آمنوا وقال وتقيتاً من أنفسهم وقال وثبت أقدامنا
(نبر) الثبور الهلاك والفساد المنابر على الاثنان أي المواطبة من قولهم تابوت قال تعالى
دعوا هؤلاء ثبوراً لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كبيراً وقوله تعالى وإني لأعجل
يا فرعون مثبوراً قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعني ناقس العقل ونقصان العقل أعظم
هك وثبير جبل برككة (نبط) قال الله تعالى فيبطهم حبسهم وسقلمهم يقال ببطه الممرض
وأثبطه إذا عجزه وسقلمه ولم يكد يفرغه (ثبات) قال تعالى فأنفروا بآباء أو أنفروا
جميعاً أي مع ثبته أي جماعة من زعماء السمر وقوله أعذوا على ثبته أي امروا
ثبت على فلان أي كبره وثبت ثباتاً وقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا أي يقويهم بالحجج القوية وقوله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون بها كان خيراً لهم وأسند
تثبيتاً أي أسند التحصيل علمهم وقيل أثبت لأعمالهم واجتهادهم مرة أمهاتهم وأن يكونوا بخلاف
من قال فيهم وقد مننا إلى عملوا من حمل بعلهاء هباء منثوراً يقال ثبتته أي قهرته قال الله
تعالى ولو أن ثبتنا له وقال فيثبتوا الذين آمنوا وقال وتقيتاً من أنفسهم وقال وثبت أقدامنا
(نبر) الثبور الهلاك والفساد المنابر على الاثنان أي المواطبة من قولهم تابوت قال تعالى
دعوا هؤلاء ثبوراً لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كبيراً وقوله تعالى وإني لأعجل
يا فرعون مثبوراً قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعني ناقس العقل ونقصان العقل أعظم
هك وثبير جبل برككة (نبط) قال الله تعالى فيبطهم حبسهم وسقلمهم يقال ببطه الممرض
وأثبطه إذا عجزه وسقلمه ولم يكد يفرغه (ثبات) قال تعالى فأنفروا بآباء أو أنفروا
جميعاً أي مع ثبته أي جماعة من زعماء السمر وقوله أعذوا على ثبته أي امروا
ثبت على فلان أي كبره وثبت ثباتاً وقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا أي يقويهم بالحجج القوية وقوله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون بها كان خيراً لهم وأسند
تثبيتاً أي أسند التحصيل علمهم وقيل أثبت لأعمالهم واجتهادهم مرة أمهاتهم وأن يكونوا بخلاف
من قال فيهم وقد مننا إلى عملوا من حمل بعلهاء هباء منثوراً يقال ثبتته أي قهرته قال الله

فَهُوَ تَحِيْنٌ إِذَا غَلَطَ قَلَمٌ يَسِلُّ وَلَمْ يَسْتَعْرِفْ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَلَهُمْ أَنْ تَحْتَهُ ضَرْبًا وَاسْتَحْفَافًا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا أَخَذْتُمُوهُمْ فَاسْتَذَوُوا
 الْوَثَاقَ (ترب) السَّرْبُ بِرُ التَّقْرِيبِ وَالْمَقْبُورِ بِاللَّغَبِ هَذَا تَعَالَى لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
 وَرُويَ إِذَا زَنْتَ أُمَّةً .. كُمْ فَلْيَحْلِدْهَا وَلَا يَنْتَرَهَا وَلَا يَعْرِفْ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ التَّرْبُ وَهُوَ شَعْمَةٌ
 وَبَقِيَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا يُرَبُّ أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً (ترب) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاحْضَرُوا لَنَا مِائَةَ نَفْسٍ مِمَّنْ يَنْحَدِرُ أَنْ يَكُونَ مَعِيَ بِذَلِكَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَبَتْ أَلْسِنًا فَمَنْ تَعَبَ أَيُّ بَقِيَّةٍ وَأَسْأَلُهُ فَسَالٌ وَمِنْهُ تَعَبُ الطَّرِيقِ وَالتَّعَبَةُ تَعَبُ مِنَ
 الْوَزْعِ وَبِجَمْعِهِ أَنْ تَبَّ كَانَتْ شَيْئًا بِالْعَبَانِ فِي هَيْئَةٍ فَاحْضَرُوا لَنَا مِائَةَ نَفْسٍ مِمَّنْ يَنْحَدِرُ أَنْ يَكُونَ مَعِيَ بِذَلِكَ
 فِي الْهَيْئَةِ (تعب) السَّامِبُ الْمَعْنَى الَّذِي يَنْقُصُ بِزُورِهِ وَأَعْيَابِهِ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ نَارُ اللَّهِ تَعَالَى
 مَا ذُبَّ عَنْهُ سَهَابٌ نَادِرٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالْعَالَمِينَ الطَّارِقُ وَهُوَ الْأَوَّلُ مَا الطَّارِقُ فِي الْجَمْعِ الْمُنَاسِبُ أَصْلُهُ
 مِنَ التَّقَبُّدِ وَالتَّقَبُّدُ الطَّرِيقُ فِي الْجَمْعِ لِلَّذِي كَانَتْهُ قَدْ تَقَبَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّحِيحُ التَّقَبُّدُ وَقَالُوا
 تَقَبَّتْ النَّارُ أَيْ ذَكَّيْنَهَا (تقن) التَّقْفُصُ الْحَذُّ فِي إِدْرَاكِ الْأَشْيَاءِ وَفِيهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ
 الْمُنَادِفَةُ وَرُويَ عَنْهُ مَنْ تَقَفَ أَيْ تَوَجَّهَ وَمَا يَدْعُوهُ أَنْ تَقَاتَ وَيُقَالُ تَقَاتَ كَمَا إِذَا دَرَكْتَهُ بِصُرَّةٍ لِحَاظٍ فِي
 فِي الذَّلِيلِ بِجُورٍ بِهِ فَيُدْنِيهِ هَلْ تَرَى الْأَمْرَ لَكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ مُتَنَادِفَةً تَعَالَى إِلَهُ نَبِيِّ وَأَقْبَلُوهُمْ
 حَيْثُ نَفَعْتُمْ بِهِمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاحْضَرُوا لَنَا مِائَةَ نَفْسٍ مِمَّنْ يَنْحَدِرُ أَنْ يَكُونَ مَعِيَ بِذَلِكَ
 أَنْهَ فَرَأَوْهُ تَقَاتُوا (تقلى) التَّحْلُ وَالْحَقُّ مُتَنَادِلَانِ فَكُلُّ مَا يَتَّبَعُ بِحُجٍّ عَلَى مَا يُوْزَنُ بِهِ
 أَوْ يَتَّبَعُ رَبِّيَ عَمَّا هُوَ قَبْلُ رَأَى سَأَلَ فِي الْأَشْيَاءِ مَا سَأَلَ قَالَ فَمَا لِحَاظٍ فَيُحْضَرُ نَقْلُهُ الْعَرَمُ وَالْوَزْنُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ كُمُودًا لَمَّا تَوَارَوْا كُمُودًا لَمَّا تَوَارَوْا كُمُودًا لَمَّا تَوَارَوْا كُمُودًا لَمَّا تَوَارَوْا كُمُودًا
 فِي التَّارِدَةِ وَارْتَوَى الْمَاءَ فِيهِ نَبِيٌّ لَسَارِ

وَرَبِّي أَبْرِيَّةً مِمَّنْ لَا

يَعْلَمُ بِهِمْ نَحْمُودُ رَبَّنَا

وَيُقَالُ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَفْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَفْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَفْسٌ

شَجَرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْنُ نَسْتَأْذِنُ الشَّيْءَ جَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلُ ثَمَّةٍ
وَرَمَّةٍ وَالثَّمَّةُ جَعَةٌ مِنْ حَشِيشٍ وَتَمَّ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُتَّبَعِ عَنْ الْمَكَانِ وَهَذَا لِلتَّقَرُّبِ وَهُمَا طَرَفَانِ فِي
الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ نَجْمًا رَأَيْتَ نَجْمًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمُخْبُولِ (تَمَنُّ) قَوْلُهُ تَعَالَى
وَسَرُّهُ بِشَمْنٍ بِخَسٍ دَرَاهِمِ الثَّمَنِ أَسْمًا يَأْخُذُهُ الْبَائِسُ فِي مَقَابِلَةِ الْمَبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وَكُلُّ
مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ
تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّ يَمِينٍ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَتَمَّنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ
وَأَتَمَّنْتُ لَهُ أَكْثَرْتُ لَهُ الثَّمَنَ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالثَّمَانِيَّةُ وَالْثَمَانُونَ وَالثَّمَنُ فِي الْعَدَدِ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَنُهُ كُنْتُ لَهُ ثَمَانًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَّةَ أَزْوَاجٍ وَقَالَ
تَعَالَى سَبْعَةً وَثَمَانِيَّةً كُلُّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حُجَجٍ وَالثَّمَنُ الثَّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَاصْأَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمِيهَا * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهُنَّ الثَّمَنُ عَمَّا تَرَكْتُمُ (نَبِيٌّ) الثَّانِي
وَالْإِثْمَانُ أَصْلٌ لِمُضْطَرَفَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ بِالْمَوْجُودِ
فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ هِمَامِ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي أَثْنَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
فَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ ثَنِيَّةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نِصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ أَثْنَيْنِ الثَّانِي مَا يُعَادُ
مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ أَيَّ لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
* لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنَّ * وَأَمَّا الثَّنِي وَلَدَتْ أَثْنَيْنِ وَالْوَلْدُ يُقَالُ لَهُ نَبِيٌّ وَحَافٌ بِسَبْنِهَا ثَنِيٌّ
وَتَنَوَى وَثَنِيَّةٌ وَمَثْنَوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلْأَوَى لَشَيْءٍ قَدِ تَنَاهَى فَحَوْقُولُهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَثْنُونِي صُدُورَهُمْ مِنْ أَثْنُونِيَّتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ
التَّنَكُّرِ وَالْإِعْرَاضِ فَحَوْلَى شِدْقِهِ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَالثَّنِي مِنَ الشَّاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ
وَمَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَثْنَى وَتَمَيَّتَ الشَّيْءُ أَثْنِيَةً عَقْدَتُهُ بَيْنَ بَيْنٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قَبْلَ وَإِنَّمَا
لَمْ يَهْمُزْ لِأَنَّهُ بَنَى الْكَلِمَةَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْمَثْنَاءُ مَا ثَنَى مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ
وَالثَّنِيَانُ الَّذِي يُثْنِي بِهِ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ وَقُلَانُ ثَنِيَّةٌ كَذَا كِنَايَةٌ عَنْ قُصُورِ مَنْزِلَتِهِ فَعِيْمُ وَالثَّنِيَّةُ
مِنَ الْجَبَلِ مَا يُجْتَاحُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى عُدُودِهِ وَصُدُودِهِ كَأَنَّهُ يَثْنِي السَّيْرَ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ السَّيْرِ

تَشْبِيهاً بِالنَّبِيِّ مِنَ الْجَبَلِ فِي الْهَيْئَةِ وَالصَّلَابَةِ وَالثِّيَابِ مِنَ الْجَزْوِ وَمَا يُشَبِّهُهُ جَارِدُهُ إِلَى ثِيْبِهِ مِنَ الرَّاسِ
وَالصُّلْبِ وَقِيلَ التَّنْوِي وَالشَّاءُ مَا يَذْكُرُ فِي تَحَامِدِ السَّاسِ فَبُنِيَ حَالاً خِلالاً ذَكَرَهُ يُقَالُ أَتَيْتُ عَلَيْهِ
وَتَنَنِي فِي مَشْيَتِهِ فَحَوَّ وَتَخَتَّرَ وَبَعِثَ سُورَ الْقُرْآنِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ
الْمَثَانِي لَا تَهْتَكُنَّ عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ وَتُكَرَّرُ فَلَا تُذَرُّسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسٌ سَائِرُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
تَضْمَحِلُ وَيَبْطُلُ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً بِمُتَشَابِهَاتِهَا
مَثَانِي وَبَصَحَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُرْآنِ مَثَانِي لِمَا يُتَنَنِي وَيَتَجَدَّدُ حَالاً خِلالاً مِنْ فَوَائِدِهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَسْرِ فِي
صِفَتِهِ لَا يَفُوجُ فِي عَقْدِهِ وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ التَّشْبِ
تَشْبِيهِ أَعْلَى أَنَّهُ أَبَدًا يَنْظُرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى التَّشَاءُعِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ يَتْلُوهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَعَلَى هَذَا
الْوَجْهِ وَضَعَهُ بِالْكَرَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَبِالْمَجْدِ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
وَالْأَسْتِثْنَاءُ إِبْرَادُ لَفْظٍ بِقَسْمِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ الْفِعْلِ مَتَّعَ تَمَّ أَوْ يَنْقُضِي رَفَعَ حَكْمُ الْفِعْلِ خِصَّامًا
بِقَسْمِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ الْفِعْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ
يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَوْجِبُهُ رَفَعَ مَا يَوْجِبُهُ الْفِعْلُ فَخَوَّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
سَاءَ اللَّهُ وَآمَنَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَسَى أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ أَقْسَمُوا
لَيْصُرَ مِنْهُمْ مُضِجِينَ وَلَا يَسْتَنْشُونَ (بُوب) أَصْلُ الثُّوبِ رُجُوعُ النَّبِيِّ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى الَّتِي
كَانَ سَاهِيًا أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْدُودَةِ بِالْفِكْرَةِ رَهَى الْحَالَةُ الْمَشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِمْ أَوَّلُ الْفِكْرَةِ
آخِرُ الْعَمَلِ فَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى قَوْلُهُمْ تَابَ فَلَانُ إِلَى دَارِهِ وَتَابَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَسُمِّيَ مَكَانُ
الْمُسْتَقَى عَنِ الْبُؤْسِ مَبَايَا وَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْدُودَةِ الْقَصُودَةُ بِالْفِكْرَةِ الثُّوبُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِرُجُوعِ الْغُرْلِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي قَدَّرَتْ لَهُ وَكَذَا ثَوْبُ الْعَمَلِ وَجَمْعُ الثُّوبِ ثَوْبَابٌ وَثِيَابٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ يُحْمَلُ عَلَى تَطْهِيرِ الثُّوبِ وَقِيلَ الثِّيَابُ كُنْيَاةٌ عَنِ النَّفْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَاهِرَةٌ نَيْمَةٌ * وَذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَالثَّوَابُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَزَائِنِ أَعْمَالِهِ
وَيُسَمَّى أَيْ ثَوَابًا تَصَوُّفًا أَوْ مَوَاسِيًا أَوْ تَرَى كَيْفَ عَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِحُزْنِ النَّفْسِ الْفِعْلُ فِي قَوْلِهِ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالثَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنْ أَلَا كَثُرَ
 الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَوَابًا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
 مَثُوبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِثَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا بَاهِمُ اللَّهِ بِمَا قَالُوا اجْنَبِ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ وَخَوْفَانَا بِكُمْ فَمَّا بَعَثَ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّثْوِيبُ
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ هَلْ تُؤْتَى الْكَفَّارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
 قَبْلَ مَعْنَاهُ مَكَانًا يُكْتَبُ فِيهِ الثَّوَابُ وَالتَّيْبُ الَّتِي تُثَوَّبُ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَبَيَّنَ وَأَبْكَارًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّثْوِيبُ تَكْرِيرُ النَّدَاءِ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ
 وَالتَّوْبَاءُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُرِهَا وَالثَّبَةُ الْجَمَاعَةُ الثَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ * رَقْدًا غَدَا وَعَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ
 وَثُبَّةُ الْخَوْضِ مَا يُثَوَّبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نور) تَارَالُ عَارُ وَالسَّحَابُ وَنَحْوُهُمَا يَتَوَرَّوْنَ
 وَتَوَرَّانَا أَنْ تَشْرَاطِعَا وَقَدْ أَثَرْتُهُ قَالَ تَعَالَى فَتَشْبُرُ سَحَابًا يُقَالُ أَثَرْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَثَارُ الْأَرْضِ
 وَحُمْرُهَا وَثَارَتِ الْحَصْبَةُ تَوَرَّانَتْ بِهَا بِانْتِشَارِ الْغُبَارِ وَتَوَرَّامَا كَذَلِكَ وَثَارَتَا ثَرَهُ كُنَايَةً عَنْ انْتِشَارِ
 غَضَبِهِ وَثَارَتُهُ وَثَابَتُهُ وَالنَّوْرُ الْبَقْرُ الَّذِي يَثَارُ بِهِ الْأَرْضُ فَكَأَنَّهُ فِي الْأَرْضِ مَصْدَرٌ جَعَلَ فِي
 مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطِيفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ ثَوْرٌ الثَّقَفُ أَيْ الثَّائِرُ
 الْمُنْتَرِ وَالثَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلا يَسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ
 مَعَ الْإِسْتِقْرَارِ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى تَوَاءً تَالِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِهِ سَدِينٌ وَقَالَ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ فِي النَّارِ مَثْوًى لَكُمْ وَتَقِيلُ مَنْ أَمَّ مَثْوَاكَ كُنَايَةً عَنْ نَزَلٍ بِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ
 مَا أَوَى الْعَمَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ

(كتاب الجيم)

(كتاب الجيم)

(جب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ تَرْتِيبَ غِيَاةِ الْبَابِ أَيْ تَرْتِيبُ تَطَوُّرِ تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ إِمَّا لِكَوْنِهِ

تَحْقُرُ رَأْيَ جُبُوبٍ أَحَى فِي أَرْضٍ عَالِيَةِ إِنَّمَا لَهُ تَدَجُّبٌ وَالْجَبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ تَجَبُّ النُّقْلِ
 وَقِيلَ زَمَنُ الْجِيَابِ نَحْوُ زَمَنِ الْإِصْرَامِ وَبَعِيرٌ أَحَبُّ مَقْطُوعِ السِّنَامِ دَنَا قُبْحَاءُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَقْطَعِ
 وَقَطْعَاءِ لِمَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى تَجَبُّوبٍ مَقْطُوعٌ الذَّكَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَيْسَةُ الَّتِي هِيَ الْبَاسُ مِنْهُ
 وَهِيَ شَيْءٌ مَادَّخَلَ فِيهِ الرُّخْمُ مِنَ السِّنَانِ وَالْجِيَابُ شَيْءٌ يَقُولُ الْبَنُ الْإِبِلُ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ حُسْنًا
 إِذَا غَلَبَتْهُنَّ اسْتِعَارَةً مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْمُنَازَعَةِ وَأَمَّا
 الْجَيْبَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِعْتُ بِهِ لَصُوتَهَا الْمَعْرُوعِ مِنْهَا (جبت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 يَوْمَ تُنْفَخُ بِالْجِبِّ وَالطَّاعُوتِ الْجِبَّتِ وَالْجَبُّ الْغَسْلُ الَّذِي لَا حَيْرِيَّةَ وَقِيلَ التَّابُدُّ مِنَ السِّنَنِ
 تَتَّبِعُهَا عَلَى مُبَالَغَتِهِ فِي الْغُسُولِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : عَمْرُوبُ بْنُ تَرْبُوعٍ شَرَارُ النَّاسِ * أَيْ خَسَارُ
 النَّاسِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عِبَسَ مِنْ دُونِ اللَّهِ جِبَّتٌ وَسَمِيَ السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ جِبَّتًا (جبر)
 أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَاجْبَرْتُ وَاجْتَبَرْتُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ كَقَوْلِ
 الشَّاعِرِ : وَمَدَحَبَرُ الدِّينِ إِلَهُ جَبَرْتُ * هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ
 فَجَبَرْتُهُ كَرًّا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكَرَّرَهُ وَنَبَّهَ بِالْأَوَّلِ عَلَى الْإِنْتِدَاءِ
 بِإِصْلَاحِهِ وَبِالثَّانِي عَلَى تَتَمُّعِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَصَدَّ جَبَرَ الدِّينِ وَابْتَدَأَهُ فَجَمَعَ جَبَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّ فَعْلَ
 تَارَةً يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ بِفَعْلٍ وَتَارَةً لِمَنْ قَرَعَ مِنْهُ وَتَجَبَّرَ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ مَعْنَى الْإِجْتِهَادِ وَاللُّغَةُ
 أَوْ لَمَعْنَى التَّكَاثُفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ غَبِيصٌ * وَتَقْدِيرُ الْقَوْلِ تَجَبَّرَ تَارَةً فِي
 الْإِصْلَاحِ الْجَبَرُ دُنْخَوْقٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِإِجْرَائِهِ كُلِّ كَسِيرٍ يَسْتَهْلِكُ كُلَّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلْخَبَرِ أَبُو بِنِ حَبَّةٍ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْجَبَرُ دُنْخَوْقٌ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوِيضَ وَالْجَبْرُ فِي الْحِسَابِ
 الْحَاقِقُ شَيْءٌ بِهِ إِصْلَاحُ السَّائِرِ بِإِصْلَاحِهِ وَسَمِيَ السُّلْطَانُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَأَنْعِمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ * لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يَرِيدُهُ أَوَّلًا إِصْلَاحَ أُمُورِهِمْ وَالْإِجْبَارُ فِي
 الْأَصْلِ جَلُّ التَّجْبِيرِ عَلَى أَنْ يَجْبَرَ لَا شَرَّ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْأَكْرَاهِ الْجَبْرُ دَفْعُ الْعِلِّ الْجَبْرُ عَلَى كَذَا
 كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَبَنِي الَّذِينَ يَدَّخِرُونَ أَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَى يَكْرَهُ الْعِبَادَةَ عَلَى مَا أَصْبَحَ فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَاثِمِينَ
 مَجْبَرَةٌ وَفِي قَوْلِ الْمُتَكَاثِمِينَ جَبْرِيَّةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَالْجَبْرُ فِي هَذِهِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لِمَنْ يَجْبِرُ نَفْسَهُ بِإِصْلَاحِهِ

مَنْزِلَةٍ مِنَ التَّعَالَى لَا يَسْتَحِقُّهَا وَهَذَا يُقَالُ لِأَعْلَى طَرِيقِ الدَّمِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَنَا فَهَامُ جَبَّارِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا أَيُّ مُتَعَالٍ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ لَهُ وَيُقَالُ لِلنَّاهِرِ
فَيْزِهِ جَبَّارٌ نَحْوُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ جَبَّارٌ وَلِتَصَوِّرَ الْقَهْرَ بِالْعُلُوِّ عَلَى الْإِقْرَانِ قِيلَ نَخْلَةُ جَبَّارَةٌ وَنَاقَةٌ
جَبَّارَةٌ وَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ ضَرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِنْ أُنْحَادٍ وَكَتَافُهُ جَبَّارٌ أَرَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ
الْجَبَّارِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ هُوَ الذِّرَاعُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذِرَاعُ الشَّيْءِ فَأَمَّا فِي وَمَعْنَاهُ
تَعَالَى فَخَوَّلَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فَقَدْ قِيلَ سَمِعِي بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَرْتُ الْفَقِيرَ لَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَجْبِرُ
النَّاسَ بِفَائِضٍ نَعْمِهِ وَقِيلَ لَا أَنَّهُ يَجْبِرُ النَّاسَ أَيُّ يَقْهَرُهُمْ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَدَفَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَلْفَةِ ذَلِكَ
مِنْ حَيْثُ اللَّغْظُ فَقَالَ لَا يُقَالُ مَنْ أَفْعَلْتُ فَعَالَ جَبَّارًا لَا يَنْبَغِي مِنْ أَجْبَرْتُ فَأَجِبَ عَنْهُ بِأَن ذَلِكَ مِنْ
لَفْظِ جَبَرْتُ مَرُورِي فِي قَوْلِهِ لَا جَبْرًا وَلَا تَقْوِيَةً عَنْ لَامٍ مِنْ لَفْظِ الْأَحْبَارِ وَأَنْتَ كَرَجَاعَةٍ مِنَ الْمُعْزَلَةِ ذَلِكَ مِنْ
حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالُوا يَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُنْتَكِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْبَرَ النَّاسَ عَلَى أَشْيَاءَ
لَا أَنْفِكَ لَهُمْ مِنْهَا حَسْبًا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ الْأَلْهِيَّةُ لِأَعْلَى مَا تَتَوَهَّمُهُ الْقُوَّةُ الْجَهْلَةُ وَذَلِكَ
كَأَنَّهُمْ عَلَى الْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالتَّبْعِ وَتَحَرُّرُ كُلِّهِمْ مِنْ إِصْنَاعِ تَعَاظَاهَا وَطَرِيقَةٍ مِنَ الْخَلْقِ
وَالْأَعْمَالِ يَتَحَرَّاهَا وَجَعَلَهُ جَبْرًا فِي صُورَةٍ تُجَبَّرُ فَاتَّارِاضَ بِصُنْعَتِهِ لَا يَرِيدُ عَنْهَا حَوْلًا وَإِنَّمَا كَارَهُ
لَهَا بِكَائِدٍ مَا دَعَى كَرَاهِيَّتَهُ لَهَا كَأَنَّهُ لَا يَجِدُ عَنْهَا دَلًّا وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَرْعَامَكُمْ إِنَّهُمْ
زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ غَرُورٌ وَهَذَا عَزَّ وَجَلَّ يَحْنُ قَسَمًا يَتَّبِعُهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْأَلْبِيَاوَعِ
هَذَا الْحَدِيثُ صِفَ الْقَاهِرِ وَهُوَ لَا يَقْهَرُ إِلَّا عَلَى مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ أَنْ يَقْهَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَارِي الْأَشْرَكَاتِ وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ أَنَّهُ يَأْوِسُ عِبَادَهُ فَإِنَّهُ جَبَرُ
الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ مِنْ الْمَعْرِفَةِ قَدْ تَرَى بَعْضَ أَتَّخِلُ فِي تَحْمُومِهِ أَنْتَقِدَ وَمِنْ حُرُوفِهِ وَأَلُوفِهِ مِنْ
الْجَبْرِ وَاسْتَجَبَرَتْ حَالُهُ فَعَالِدٌ أَنْ أَجْبَرَهُمْ بِإِصَابَتِهِمْ بِهِ لَا يَجْزِيهِمْ هَذَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ سُبُوحِهِمْ مِنْ
عِلْمِهَا وَاسْتَقْبَلَتْ مِنْ لَفْظِ جَبَرُ الْعَنْهُمْ الْجَبْرُ لِحُرَّتِهِ لَتِي تَدْعِي الْجَبْرُ وَالْجَبَّارُ الْخَشْيَةُ الَّتِي تُشَدُّ
عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهَا جَبْرًا وَسَمِيَ اللَّهُ أَيُّ جَبَّارٌ تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْجَبَّارُ لِمَا يَسْتَفْهُمُ مِنَ الْأَرْضِ

(جبل) الجبل جمعه أجيال وجبال قال عز وجل ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً وقال

تعالى والجبال أرساها وقال تعالى ويُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ مِنْ فِضَّةٍ مَنْ رَدَّ وقال تعالى ومن الجبال جُدَدٌ بَيَضٌ وَجُرْجُرَةٌ أَحْمَرٌ وَأَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِهَا يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا وَالْجِبَالُ أَرْسَاها وَتَخْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ الْأَنْهَارُ وَأَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِهَا يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا وَالْجِبَالُ أَرْسَاها

ولا يبرح تصور المعنى الذي فيه وجبله الله على كذا إشارة إلى ما ركب فيه من الطبع الذي يأتي على الناقل ثقله وفلان ذو جبلية أي غيظ الجسم وثوب جبد الجيلة وتصور منه معنى العظم

فقبل للجماعة العظيمة جبل قال الله تعالى ولندأضل منكم جبلاً كثيراً أي جماعة تشبهها بالجبل في العظم وتثري جبلاً لا مئة لا قال النعماني جبلاً وجبلاً وجبلاً وقال غيره جبلاً جمع

جبلية منه قوله عز وجل واتقوا الله التي حلتكم والجبلية الأوثان أي اتقوا ما ينزل على أحدو لهم التي بنوا لها ويؤمنون التي قبضوا لها وكما المسائر إليهم بقوله تعالى قل كل شيء له على شاكلته وجبل

سار كالجبين في الداء (جبن) قال تعالى رتله الجبين فالجبينان جانباً الجبهة والجبن ضعف القلب سمى سمى أنية في قلبه ورجل جبر سار امرأة جباناً وجبته وجبته جباناً راحكمت

حبته والجبن ما يؤكل ويحبب لأن سار سار (جبه) الجبهة وضع السجود من الرأس قال الله تعالى فتسكوى بها جبابهم وجنوبهم والنجم يقال له جبهة تصورا أنه كجبهة للمسمى

بالسكوبة قال لا إله إلا الله من حبه وسعته بذلك كسحبتهم بالوجوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في الجبهة صدقة أي الخيل (جي) يقال جبيت المساء في

الموضع جبتهم وأحوض الجامع له جابتة أي فيها جواب قال الله تعالى رجفان كالجواب ومنه استعمل جبيت الله أحجاباً به فوله إلى يحيى اليه نزل كل شيء والأجبية الجمع على طريق

الاضطراب قال عز وجل استجابوا لله والرسول في ما هم عليه من أمر ولما أتوا بالحقبة أي بالحقبة

بما هي بيض أي تفضل الله بها أو أوحى إلى يحيى أن لا يعبأ به من أمره من أمره ويتأمرهم من الله تعالى كذا قاله في كتابه

الصالحين واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
وهدي وقال عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يندب وذلك نحو قوله تعالى إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (جث) يقال جثته فاجتج وجسته فاجتس قال الله عز
وجل اجثت من فوق الأرض أى اقتلعت جثته والجنة ما يجت به وجثة الشيء شخصه النابت
والجث ما ارتفع من الأرض كالأجنة والجثنة سميت لما يأتى جثته بعد طحنه والجنجيات ثبنت
(جنم) فاضبحوا فى ديارهم جائنين استعارة للمقربين من قولهم جنم الطائر إذا قعد وأطى
بالأرض والجنم ان شخص الإنسان قاعد أو رجل جثمة وجثامة كناية عن النوم والكسلان
(جنا) جنى على ركبته يجتو جثته أو جنبا هو جاب نحو عاتبا عنوا عتوا وعتيا وجمعه
جنى نحو بالك وبكى وقوله عز وجل ونذر الظالمين فىما اجنبنا نصيح أن يكون جمعنا نحو بكى وأن
يكون مصدر أو موصوفيه والجانسية فى قوله عز وجل وترى كل أمة قائمة فذووع موضع
الجمع كقولك جماعة قائمة وقاعدة (جد) الجود تنى ما فى القلب اثباته وإثبات ما فى
القلب فيه يقال جد جدوا و جددا فالعز وجل وحدها واستيقنتها أنفسهم وقال عز وجل
بآياتنا نتحدرون ويحد يحدتص بفعل ذلك به ال رجل جد شحيح قليل الخبر يظهر الفتر وأرض
جددة قليلة الثبت يقال جدأ له رند كذا أو جد صار ذا جد (ججم) الجمة سدة تخرج النار
ومنه الججم والججم وجهه من سدة الغضب استعارة من جمة النار وذلك من ثوران حرارة القلب
وجممت الأسماء عيناها لتوقد هبها (جد) الجد قطع الأرض المستوية ومنه جد فى سيره
يجد جدأ وكذلك جد فى أمره وأجد صار داسا ونور من جدت الأرض القطع المجرد فقل
جدت الأرض إذا قطعت على وجهه الأصلاح ونوع جديد أى أداة لموع ثم جعل لكل ما أحدث
إنشأؤه قال بل هم فى لبس من خفى حمد يشار إلى النشأة الدائمية وذلك فى أنهم أئذ امتسوا وكنا
ترا بأذلك رجوع بغير تدبر أو الجديديا لخلق لما كان المسمى بها بدى بالمر من العهد بما اتطعن
الشوب ومنه قيل القيس له أو الجديديا بال لا يمان قال له الى ومن الى بار خلد يمشى جمع
جثة أى طرية متطهرة من قولهم لم يبق جدودى سلكك مطوع ومنه حادثة الطريق

والجدار هو الجدار من الصان التي انقطع لها جداري انه على طريق السهم ومنه القصر
الالهى جدار قال تعالى والله تعالى جدار بناى قبضه وقيل عظمه وهو من جمع الى الاول
واضافته اليه على سبيل اختصاصه به وسعى ما جعل الله تعالى للانسان من المخطوط
الدينية جدار وهو الجدار وقيل جدار وحطت وقوله عليه السلام لا ينفع ذا الجدار
الجدار لا يتوصل الى ثواب الله تعالى في الاخرة وإنما ذلك بما جدد في الطاعة وهذا هو الذي
أنبأ عنه قوله تعالى من كان يريد العاجلة نجعلنا له فيها ما يشاء من ريد الاية ومن أراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فلؤلئك كان سعيهم مشكورا وإلى ذلك أشار بقوله يوم لا ينفع مال
ولا بنون والجدار أبو الأب وأبو الاء وقيل معنى لا ينفع ذا الجدار لا ينفع أحد اتسمه وأبوه فكما
نقى نفع البنين في قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون كذلك نقى نفع الاء في هذه الاية والجدار
(جدار) قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداد سرعا جمع الجدار يقال جدار
وجدار وفي سورة يس فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون (جدار) الجدار
الحائط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالاطاعة للسكان والجدار يقال اعتبارا بالثروة والارتفاع
وجمع جدار قال تعالى وأما الجدار فكان لغلامين وقال جدار يريد أن ينقض فاقامه وقال
تعالى أو من وراء جدار وفي الحديث حتى يبلغ الماء الجدار وجدرت الجدار رفعت وأعتبر منه
معنى الثروة وقيل جدار الشجر إذا خرج ورقه كأنه جص ومعنى النبات النابت من الارض
جدارا الواحد جدره وأجدرت الارض أخرجت ذلك وجدر الصبي وجدر إذا خرج جدره
تشبيها بجدر الشجر وقيل الجدرى والجدره سلعة تظهر في الجسد وجمعها جدار وشاة جدراء
والجيدر القصير اشتق ذلك من الجدار ويزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسبا بيناه في اصول
الاشتقاق والجدير المنتهى لا انتهاء الامر إليه انتهاء الشيء الى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدير
وما أجدره بكذا أو أجدر به (جدر) الجدار المفاوضة على سبيل المنازعة والغالبية
وأصله من جدلت الحبل أى أحكمت قتله ومنه الجديل وجدلت البناء أحكمته ودرع
مجدولة والاء جدر الصقر الحكم البنية والمجدل القصر المحكم البناء ومنه الجدرال فكان

حَسَنَةُ الْمُتَحَرِّدِ رُوِيَ جَرَدُوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تَلْبَسُوا شَيْئاً خَرَيْتُ فِيهِ وَانْتَجَرَدْنَا السَّيْرُ وَبَرَدَ
 الْإِنْسَانُ شَرَى جِلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجِرَادِ (جرز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيداً جُرْزاً أَيْ مُتَقَلِّعَ
 النِّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلِمَ بِالْجُرُوزِ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مَثَلٍ
 لَا تَرْضَى شَانِسَةً إِلَّا بِجُرْزِهِ أَيْ بِاسْتِثْصَالِ الْجَارِزِ الشَّدِيدِ مِنَ السَّعَالِ تُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الْجُرْزِ
 وَالْجُرْزُ قَطْعُ السِّيفِ وَسَيْفٌ جُرَازٌ (جرع) جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُ وَقِيلَ جَرَعَ وَنَجَرَعَهُ إِذَا
 تَكَلَّفَ جَرَعَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادِي سَيْغُهُ وَالْحَرَّةُ قَدْرُ مَا يَجْرَعُ وَأَقْلَتِ بِحَرَّةِ الذَّقْنِ
 يَقْدِرُ حَرَّةً مِنَ النَّفْسِ وَنُوقٌ بِجَارِيَةٍ لَمْ يَبْقَ فِي ضُرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ
 وَمَلَّ لَا يَنْبِتُ شَيْئاً كَأَنَّهُ يَجْرَعُ الْبَذَرَ (جرف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يُقَالُ
 لِلْمَكَارِ الَّذِي بَأْكُلُهُ السَّبِيلُ فَيَجْرِفُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِهِ جُرْفٌ وَقَدْ جُرِفَ الدَّخْرُ مَالُهُ أَيْ إِجْتَا حَتَّى تُشَبِّهَ بِهِ
 وَرَجُلٌ بِرَأْفٍ نُدَّعَى كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جرم) أَصْلُ الْجُرْمِ قَطْعُ النَّسَرَةِ عَنْ
 الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَمَوْمٌ حَرَامٌ وَنَسْرٌ جَرِيمٌ وَالْجُرَامَةُ رَدِيءُ الثَّمَرِ الْجُرُومُ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ التَّنْفِيزِ
 وَأَجْرَمَ صَارَ ذَا حَرَمٍ نَحْوُ أَثْمَرٍ وَأَثْمَرُوا الْبَنَ وَاسْتَعْبَذَ ذَلِكَ لِكُلِّ اسْتِسَابٍ مَكْرُومٍ وَلَا يَكَادُبُ قَالَ
 فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ لَكَيْسَ الْمُحْمُودُ وَمَصْدَرُهُ حَرَمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عَقَابٍ

* جَرِيمَةٌ نَامِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ * فَانْهَى اسْتِسَابَهَا لِأَوْلَادِهَا حَرَمًا مِنْ حَيْثُ انْهَتْتُ لِقَوْلِ
 الطُّمُورِ أَوْلَادُهُ تَصَوَّرُهَا بِصُورَةٍ مَرْتَكِبِ الْجَرَائِمِ لَا جُلَّ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ وَإِنْ
 كَانَ يَهْمُهُ إِلَّا وَيَذْنِبُ لَا جُلَّ أَوْلَادِهِ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ أَحْرَمُوا كَانُوا مِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَفَكَّهُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَعَلَى إِحْرَامِي وَقَالَ تَعَالَى كَانُوا أَوْتَمَّ عَاقِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتُمْ جَرِمُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ
 جَرَمٍ قَالَ تَعَالَى لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيدَكُمْ فَمَنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ فَتَحُوا بِغَيْبِهِ مَالًا وَمَنْ ضَمَّ فَتَحُوا
 أَبْغَيْتُهُ مَالًا أَيْ أَغْنَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمٌ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَعَلَى إِحْرَامِي فَمَنْ كَسَرَ فَصَدْرُ مَنْ فَتَحَ بجمع حَرَمٍ وَاسْتَعْبَرَ مِنَ الْجُرْمِ أَيْ الْقَطْعِ حَرَمْتُ صُوفَ
 الشَّاةِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالْجُرْمُ فِي الْأَصْلِ الْجُرُومُ فَتَحَ وَنَفَضَ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْقُوضُ وَجُعِلَ

اسم الجيم المجزوم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون فحقيقته كقولك حسن السقاء وأما قولهم حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت ولكن لما كان المقصود بوضعه بالحسن هو الصوت فسر به كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قبل إن لا يتناول محدثاً فاحولاً فى قوله لا أقسم وفى قول الشاعر * لا وأبيك ابنة العامري * ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم النار فى موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تبهما أنهم كسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعلمها وقد قيل فى ذلك أقوال أكثرها ليس بمترقى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منسكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المتر السريع وأصله كثر الماء ولما تجرى بحريه يقال جرى بحري حربة وجرىاً وجرىاً قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال تعالى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجربى الفلك وقال تعالى فيها عين جارية وقال أنا ما طغى الماء حملناكم فى الحاربية أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عز وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام ويقال للموصلة حربة إما لانتهاها الطعام إليها فى حربه أو لأنها تجرى للطعام والأجراً بالعادة لى تجرى عليها الإنسان والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جرياً وقوله عليه السلام لا يستجربنكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا يحماتكم أن تجروا فى إثمائه وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكأنة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جرع) قال تعالى سوا عملينا جرعنا ثم صرنا الجزع أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجرع هو حزن يصرف الإنسان عما هو يصدده ويقطعه عنه

وأصل الجزع قطع الحبل من نفسه يقال جزعته فأجزع ولتصور الانقطاع منه قيل جرع الوادي لقطعته ولانقطاع اللون بتغيره قيل للحرز المتلون جرع وعنه اسم مبرقوله سم لحم مجزع إذا كان ذا لونين وقيل للبشرة إذا بلغ الارطاب نصفها مجرعة والجازع خشبة تجعل في وسط البيت فتلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكما سمي بذلك إما لتصور الجزعة لما حل من العبد وإما لقطعها بطوله وسط البيت (جزء) جزء الشيء ما يتقوّم به جلته كجزء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب قال الله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً وقال عز وجل لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك جزء من الشيء وقال تعالى وجعلوا له من عباده جزءاً وقيل ذلك عبادة عن الإناث من قولهم أجزاء المرأة أتت بآثي وجزأ الأيل مجزأ وجزأ اكتفى باليقيل عن شرب الماء وقيل اللحم السمين جزء من المهزول وجزأة السكين العود الذي فيه السبلان تصوراً أنه جزء منه (جزاء) الجزاء الغناء والكفاية قال الله تعالى تجزى نفس عن نفس شيئاً وقال تعالى لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً والجزاء ما يسه الكفاية من المقابلة إن خيراً فخير وإن شراً فشر يقال جزئته كذا وبكذا قال الله تعالى وذلك جزاء من تركنى وقال فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال تعالى وجزاءهم بما صبروا جنة وحريراً وقال عز وجل جزاؤكم جزاء موقوراً أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وما تجزون إلا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الدمية وتسميتها بذلك للاجتراء بها في حقن دمهم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون ويقال جازيك فـ لأن أي كافيك ويقال جزئته بكذا وجازئته ولم يجز في القرآن إلا جزي دون جازي وذلك أن الجازاة هي الكفاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في الله عز وجل وهذا ظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسسوا أصل الجس مس العرف وتعرف نبضه للمحكم به على الصحة والسقم وهو أخص من الحسن فإن الحسن تعرف ما يدركه الحسن والجس تعرف حاله ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد

كالجسم لكنه أخص قال الخليل وجه الله لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه
وأيضاً فإن الجسد ماله لون والجسم يقال ماله لا يبين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل وما
جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام يشهد لما قال الخليل وقال عجل الجسد له خوار وقال تعالى
والقينا على كرسيه جسداً ثم أناب وباعتبار اللون قيل للزعران جساد وثوب بجسد مصبوغ
بالجساد والجسد الثوب الذي يلي الجسد والجسد والجساد والجسد من الدم ما قد يبس
(جسم) الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن
قطع ما قطع وجزئ ما قد جرى قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وإذا رأيتهم تهبكت
أجسامهم تبعها أن لا ورأى الأشباح معنى معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد
يخرج من كونه شخصاً بتقطيعه وتجزيته بخلاف الجسم (جعل) جعل لفظ عام في
الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أحوالها ويتصرف على خمسة أوجه الأول يجري
يجري صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا قال الشاعر

فقد جعلت فلوس بني سهيل * من الآ كوار مرتعها قريب

والثاني يجري مجرى أوجه تدفع تدعى إلى مفعول واحد نحو قوله عز وجل وجعل الظلمات
والنور وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة والثالث في إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه
نحو وجعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من الجبال أنهاراً وجعل لكم فيها سبلاً
والرابع في تغيير الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الأرض فراشاً وقوله جعل لكم
مما خلق ظلالاً وجعل الزمير فيهن نورا وقوله تعالى إنا جعلناه قرآناً عريباً والحامس الحكم
بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً فاما الحق فنحو قوله تعالى إنا نادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
وأما الباطل فنحو قوله عز وجل وجعلوا لله محاذراً من الحرب والأنعام نصيباً ويجعلون لله
البنات الذين جعلوا القرآن عذمين والجعله خرفة ينزل بها القدر والجعل والجعله والجعله
ما يجعل الإنسان يفعله فهو أعم من الأجرة والثواب وكأب يجعل كناية عن طاب السفاد
والجعل دويبة (جفن) الجفنة منعت بوعاء الأطعمة وجعلها جفناً قال عز وجل

وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ وَقِي حَدِيثٍ وَاثَتْ الْجِفَنَةُ الْفَرَاءَ أَيْ الطَّعَامَ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ الصَّغِيرِ جِفَنَةٌ تَشْبِهُهَا
بِهَا وَالْجَفْنُ خُصَّ بِوِعَاءِ السِّيفِ وَالْعَيْنِ وَجَعَهُ أَجْفَانُ وَسَمِيَ الْكَرْمُ جَفْنًا نَصُورًا أَنَّهُ وَعَاءُ الْعَنْبِ
(جفنا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَامَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَهُوَ مَا يَرْمِي بِهِ الْوَادِي أَوِ الْقَدْرُ مِنَ الْغُثَاءِ
إِلَى حَوَائِجِهِ يُقَالُ أَجْفَاتُ الْقَدْرِ زَبَدُهَا أَلْقَتْهُ إِجْفَاءً وَأَجْفَاتُ الْأَرْضِ صَارَتْ كَالْجَفَاءِ فِي ذَهَابِ
خَيْرِهَا وَفِيلٌ أَصْلُ ذَلِكَ الرَّأُولُ الْهَمْزُ وَيُقَالُ جَفَّتِ الْقَدْرُ وَأَجْفَتْ وَمِنْهُ الْجَفَاءُ وَقَدْ جَفَوْتُهُ
أَجْفُوهُ جَفْوَةً وَجَفَاءً وَمِنْ أَصْلِهِ أَخَذَ جِفْنَا السَّرَجَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَرَفَعَهُ عَنْهُ (جَل) الْجَلَالَةُ
عَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْجَلَالُ بَغْيُ الْهَاءِ التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَوَضَعَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِتِمَامَ خَلْقِهِ الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ
الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلَيْهِ أَوْ لَا تَهَيَّجُ عَنْ الْإِحَاطَةِ بِهِ أَوْ لَا تَهَيَّجُ أَنْ يُدْرَكَ بِالْحَوَاسِّ وَمَوْضُوعُهُ لِلْجِسْمِ
الْعَظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى الْغَلْظِ فِيهِ قُوبِلَ بِالذَّقِيقِ وَذُوبِلَ الْعَظِيمُ بِالصَّغِيرِ فَقِيلَ جَلِيلٌ
وَذَقِيقٌ وَعَظِيمٌ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ لِلْبَعِيرِ جَلِيلٌ وَلِلشَّاةِ ذَقِيقٌ أَعْتَبَارًا لِأَحَدِهِمَا بِالْأَلَا خَرَفَ قِيلَ مَالَهُ جَلِيلٌ
وَلَا ذَقِيقٌ وَمَا أَجَلَانِي وَلَا أَذَقَنِي أَيْ مَا أَعْطَانِي بَعِيرًا وَلَا شَاةً ثُمَّ صَارَ مُتَلَا فِي كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَخُصَّ
الْجَلَالَةُ بِالنَّاقَةِ الْجَسِيمَةِ وَالْجَلَّةُ بِالسَّاقِ مِنْهَا وَالْجَلَلُ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَلَّتْ كَذَا تَنَاوَلَتْ وَتَجَلَّلَتْ
الْبَقَرَتَانِ وَلَتْ جَلَالَهُ وَالْجَلَلُ الْمُتَنَاوَلُ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كُلُّ مُصِيبَةٍ
بَعْدَهُ جَلَلٌ وَالْجَلَلُ مَا يُعْطَى بِهِ الْعَهْفُ ثُمَّ سَمِيَتْ الْعَهْفُ حَجَلَةً وَأَمَّا الْجَلْمَةُ فَكَسَاةُ الصَّوْتِ وَفِي
مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ فِي شَيْءٍ وَمِنْهُ سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ أَيْ مُصَوَّتٌ فَامَّا سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ فَمِنْ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يُجَلْجَلُ
الْأَرْضُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتُ (جلب) أَصْلُ الْجَلْبِ سَوِّقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَلَبْتُ جَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ * وَأَجْلَبْتُ عَلَيْهِ صَحْتُ عَلَيْهِ يَقْهَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَجْلَبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجَلْتُ وَالْجَلْبُ الْمَتَشِيُّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ فَيْسَلُ هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصْذِقُ
أَغْنَامُ الْقَوْمِ عَنْ مَرَعَاهَا فَبَعْدُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْمُتَسَابِقِينَ بِمَنْ يَجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَزْجُرَهُ وَيَصْبِحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ وَالْجَلْبِيَّةُ فَشْرَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ وَأَجْدَبُ فَيْءُ وَالْجَلْبُ مَحَابَةُ
رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُ الْجَلْمَةَ وَالْجَلَابِيْبُ الْقَمُصُ وَالْخُرُّ الْإِحْدِجُ جَلَابُ (جلبت) قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا

بَرَزُوا لِمَا لَوْتَ وَجُنُودِهِ وَذَلِكَ أَتَجَمَّى لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجِلْدُ قَشْرُ الْبَشَرِ
وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّمَا نَضَجْتَ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَتَشَابِهًا مَتَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى إِذَا
جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْجُلُودُ مِنْهُمْ لَمْ شَهِدْ ثُمَّ عَلَيْنَا
فَقَدْ قِيلَ الْجُلُودُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبُ جِلْدِهِ نَحْوُ يَطْنُهُ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ
نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جِلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَنْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ
وَقَدْ جِلْدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجِلْدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كِتَابَ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ مَالُهُ مَعْقُولٌ وَلَا
يَجْلُودُ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَأَرْضٌ جِلْدَةٌ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا
وَفَرَسٌ مَجْلَدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ بِالْمَجْلَدِ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ
الصَّقِيعُ تَشْبِيهُ بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَاةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمِيَ
الْمَجْدُ جُلُوسًا ذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلَسَهَا وَجَلَسَ أَصْلُهُ
أَنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدٍ جُلُوسًا مِنَ الْأَرْضِ تَمْ جَعَلَ الْجُلُوسَ لِكُلِّ قُعُودٍ وَالْجُلُوسَ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ
فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْمَحوْا يُقَسَّحِ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)
أَصْلُ الْجُلُوءِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجَابَتْ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَّوْا عَنْهَا أَيْ أَبْرَزْتُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ
جَلَّاهُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتُ عَالِمٍ أَذْلَهَا وَكَتَبَتْهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَيْرٌ وَخَيْرٌ جَلِيٌّ
وَقِيَاسُ جَلِيٍّ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ جَالٌ وَجَلَّوْتُ الْعَرَّ وَسَ جَلَّوْتُ السَّيْفَ جَلَاءً وَالسَّمَاءُ جَلَّوَتْ أَيْ
مُعْصِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِيٌّ أَنْ كُتِبَ بَعْضُ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ كُنَّ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارُ إِذَا
تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَثَرِ وَالْفِعْلُ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رَأْيُهُ لِلْبَلْبَلِ وَقَبْلُ فَلَانِ ابْنُ جَلَاءٍ أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلَّوْا
عَنْ قِتِيلٍ إِجْلَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَلٍّ أَيْ كَثِيرًا مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ أَيْ

معظمه وتجمع فيه الماء عن السيلان وأصل الكلمة من الجسام أي الراحة للاقامة
 وترك تحمل التعب وجسام المكوك دقة إذا امتد لا حتى عجز عن تحمل الزيادة ولا اعتبار معنى
 الكثرة قيل الجملة لقوم يجمعون في تحمل مكره ولما اجتمع من شعر الناصية وجه البئر
 مكان يجمع فيه الماء كأنه أجمل أياما وقيل للفرس يوم الشد تشييبه والجماء الغبير والجمل الغبير
 الجماعة من الناس وشاة جماء لا قرن لها اعتبارا بجملة الناصية (جمع) قال تعالى وهم
 يجمعون أصله في الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه في مروره وجر يانه وذلك أبلغ من النشاط
 والمرح والجراح سبهم يجمع على رأسه كالبندة يربي به الصبيان (جمع) الجمع ضم
 الشيء يتفرق بعضه من بعض يقال جمعة فاجتمع وقال عز وجل وجع الشمس والقمر وجمع
 ما وقع جمع مالا وعدده وقال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح يديننا بالحق وقال تعالى لغفرة من الله
 ورجة خبر عما يجمعون قل لئن اجتمعت الانس والجن فقالوا تعالى فجمعناهم جمعاً وقال تعالى إن
 الله جامع المنافقين وإذا كانوا معاً على أمر جامع أي أمره خطر يجمع لأجله الناس فكانت
 الأثر نفسه جمعهم وقوله تعالى ذلك يوم تجوع له الناس أي جمعوا فيه نحو ذلك يوم الجمع وقال
 تعالى يوم يجمعهم ليوم الجمع وقال للمجمع وع جمع ربيع وجماعة وقال تعالى وما أصابكم
 يوم التقى الجمعان وقال عز وجل وإن كل لما يجمع لدينا محضرون والجماع يقال في أقوام متعاقبة
 اجتمعوا قال الشاعر * يجمع غير جماع * واجتمع كذا أكثر ما يقال فيما يكون جمعاً
 يتوصل إليه بالفكرة تخوفاً فاجعوا أمركم وشركاءكم قال الشاعر
 * هل أغزون يوماً وأمرى مجمع * وقال تعالى فاجعوا كيدكم ويقال أجمع المسلمون
 على كذا اجتمعت آراؤهم عليه ونهب مجمع ما توصل إليه بالتدبير والفكرة وقوله عز وجل
 إن الناس قد جعوا لكم قيل جعوا آراءهم في التدبير عليكم وقيل جعوا جودهم وجميع
 وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيد الاختماع على الأمر فاما أجمعون فتوصف به المعرفة ولا يصح
 نصبه على الحال نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وأتوني بأهل لكم أجمعين فاما جميع
 فإنه قد يصب على الحال فهو كذب من حيث المعنى فهو أهبط وأمنها جميعاً وقال فكيدوني جميعاً

وقولهم يوم الجمعة لا اجتماع الناس للصلاة قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومسجد الجامع أي الاثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وصفًا للمسجد وجعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأتوا جامعًا إذا جمعت وقدر جمعًا جامع عظمية واستجمع الغرس حريًا بالغ فمعنى الجمع ظاهر وقولهم ماتت المرأة بجمع إذا كان ولدها في بطنها فلتصور اجتماعهم ما وقولهم هي منه بجمع إذا لم تقتض فلا اجتماع ذلك العضو منه أو عدم التشقق فيه وضربه بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضر به بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف أي باجمعه كفه والجوامع الأغلال لجمعها الأطراف (جل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يوصل منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تتبعها أنه منه تفيض الخبرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك وقال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وبقال جميل وجمال وجمال على الكثير قال الله فصر جميل فاصر صبرًا جميلًا وقد جاملت فلأنا وأجمت في كذا وجمال لك أي أجل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير منفصلة جملة وأنه قيل لحساب الذي لم يفصل والكلام الذي لم يمين تفصيله مجمل وقد أجمت الحساب وأجمت في الكلام قال تعالى وقال الدين كفر والولاء نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجمعة لا كما أنزل نجومًا فترفة وقول الفقهاء الجملة ما يحتاج إلى بيان فليس محله ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد حوال بعض الناس معه والشيء يجب أن يبين صفة في نفسه التي بها يتبرز حقيقة الجملة هو المشتدل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والجملة يقال للمير إذا نزل وجمعه جمال وأجمال وجمالة قال الله تعالى حتى يبلغ الجملة في ميم الحياط وقوله جمالات صغر جمع جماله والجمالة جمع حمل وفري جمالات بالضم وقيل هي القلوص والحامل قطعة من الأبل معهادا عيها كالباقر وقولهم اتحد اللبل جالًا فاستعارة لقولهم رب الليل ونسبة الجملة بذلك يجوز أن يكون ما قد أشار إليه بقوله لكم فيها جمال لأنهم كانوا يعبدون ذلك جلالًا لهم وجملة المحم أدبته والجميل التعم المذاب والاجتماع الادهان به وقالت امرأة لبنتها تحملي وتعقني أي كلى

الجبل واشترى العنقاة (جن) أصل الجن ستر النبي عن الحاسة يقال جنته الليل واجنته
 وجن عليه جنته ستره واجنته جعل له ما يجنته كقولك فبرته واقبرته وسقيته وأسقيته وحن عليه
 كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والحنان القلب لكونه مستورا عن
 الحاسة والجن والجنه الترس الذي يحن صاحبه قال عز وجل اتخذوا أيمانهم حنة وفي الحديث
 الصوم حنة والجنة كل بستان ذي شجر يسر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لسبإ في
 مسكنهم آية جنان عن يمين وشمال وبدلناهم بجنهم حنن ولو لا إذ دخلت حنتك قبل وقد
 نسعى الأشجار السائرة حنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر * من النواضح تسقي حنة محقا *
 وسقيت الجنة إماما تشبها بالجنة في الأرض وإن كان بينهم ما بون وإماما ستره نعمها عما لمشار إليها
 بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إماما قال حنات
 بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ود والحمد وجنة المأوى
 ودار السلام وعائين والجنس الولد مادام في دمن أمه وجعه أحنه قال تعالى وإن أئمت حنة في
 بطون أئمت أنكم وذلك فعل في معنى مفعول والجنن المنة برو ذلك فعل في معنى فاعل والجن
 يقال على وجهين أحدهم الروحانيون المستترية عن الحواس كلها باراء الأنس فعلى هذا تدخل
 فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة حنن وليس كل حنن ملائكة وعلينا هذا قال ابن عباس
 الملائكة كلها حنن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ملائكة وأخبارهم
 الملائكة وأخبارهم الشياطين وأوساط فيهم أخبار وأخبارهم الجن على ذلك قوله تعالى
 قل أرحم الراحمين إلى قوله عز وجل وأنما المؤمنون ومنافقون ومنافقون والجنة حنة الجن قال تعالى ومن
 الجنة وأاس وقال تعالى وحده جنة وبين الجنة تسار حنة لحدون وقال تعالى ما يصاحبكم
 من حنة أي حنون والحنون مائل بين النفس والعقل وحنه لا يقبل أمسه الحنن وبني حنة على
 فعل كذا الأفعال فيكونون حنون وقيل أصيب بجنة رقبته من بين يمينه حنة
 عقلة ذلك وقوله تعالى معلّم مجنون أي ضالاه من نعمة من الجن وكذا قوله تعالى إنكم
 ألهمنا الشعر حنون وقيل حنن التلاع والافق أي كثر عشها حتى صارت حنة الجن وبني حنة

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَيْ حَكَّمَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
وَمَعْنَى جَانِبَا الشَّيْءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْوَادِي وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ
لِجَانِبَيْهِ قَالَ عُرْوَةُ حَلَّ وَاضَعَهُمْ يَدَكَ إِنْ جَنَاحَكَ أَيْ مَانِيكَ وَاضَعَهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةً عَنِ الْيَدِ
لِكَوْنِ الْجَنَاحِ كَالْيَدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ يَدًا وَقَوْلُهُ عُرْوَةُ حَلَّ وَاضَعَهُمْ لَهَا جَنَاحًا الدَّلِيلُ
مِنَ الرَّحْمَةِ فَاسْتِعَارَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الدَّلِيلُ صَرِيحًا ضَرْبُ بَضْعِ الْإِنْسَانِ وَصَرَفُ يَرْفَعُهُ وَقَصْدُ
هَذَا الْمَذْكَبِ إِلَى مَا يَرْفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَضَعُهُ اسْتِعَارَ لَفْظَ الْجَنَاحِ فَكَانَ قِيلُ اسْتَعْمَلَ الدَّلِيلَ الَّذِي
يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اكْتِسَابِكَ الرَّحْمَةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهُمَا وَاضَعَهُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
مِنْ الرُّهْبِ وَخَفَّتْ أَعْرَافُ سَيَرِهِ اسْتَعَارَتْ كَأَنَّهَا اسْتَعَارَتْ جَنَاحًا وَخَجَّ اللَّيْلُ أَظْلَمَ بَطْلَامِهِ وَالْجَنَاحُ
وَطَعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمَةٌ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ حَنَّنُوا لِاسْمِ فَاحْتَمِلْهَا أَيْ مَا لَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَفَّتِ السَّفِينَةُ
أَيْ أَتَى إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَسَمِعِي الْإِثْمَ السَّائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جَنَاحًا ثُمَّ مَعَى كُلُّ يَوْمٍ جَنَاحًا يَحْوِي
قَوْلُهُ تَعَالَى لَا بُدَّ مِنْكُمْ فِي عَمْرٍاءَ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصُّدُورِ الْأَضْرَاعُ الْمُتَّصِلَةُ بِرُؤُسِهِ فِي وَسْطِ الزُّوْرِ
الْبَاحِدَةِ مَخِجَّةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ الْمَيْلِ (حند) يُقَالُ لِلْعَسْكَرِ الْحَنْدُ اعْتِبَارًا بِالْقِلْعَةِ مِنْ
الْحَنْدِ أَيْ الْأَرْضِ أَيْ الْقِلْعَةِ الَّتِي فِيهَا إِجَارَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَجْمُوعٍ حَنْدٌ فَحَوْلَا رَوَاحُ جُنُودٍ حَنْدَةً
قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمْ الْعَالُونَ إِيَّاهُمْ حَنْدُهُمْ فَرَقُونَ وَجَمَعَ الْجُنُودَ أَبْجَادًا وَحُمُودًا قَالَ تَعَالَى
وَجُنُودًا بِلَيْسَ أَجْعَلُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِإِجَابَةِ رَبِّكُمْ وَجُنُودِهِ
فَرَسْنَا لَهُمْ رِيحًا وَحُمُودًا لَمْ تَرَوْهَا فَالْجُنُودُ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَرَوَاحُ الْجُنُودِ لَيْسَ بِهَا لَمْ تَرَوْهَا
الْمَلَايِكَةُ (جحف) أَصْلُ الْجَحْفِ مَيْلٌ فِي الْحُكْمِ فَقَوْلُهُ فَمَنْ خَافَ مِنْ رُؤُوسِ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا
فَذَهَرَ أَعْلَى هَذَا صَرَفُ مَجَانِبِ لَا تَمَّيْ مَا نِيلَ إِلَيْهِ (حفي) حَنِيفٌ الشُّمُورَةُ رَاحَتُهَا رَاحَتُهَا الْحَنِيفُ
وَالْحَنِيفُ الْحَنِيفُ مِنَ الشُّمُورِ وَالْمَسْلُوبُ أَيْ كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ الْحَنِيفُ فِيهَا كَانَ غَضًا قَالَ تَعَالَى تَسَاقَطَ
عَلَيْكَ رُبُّكَ إِنْ شَاءَ هَذَا تَعَالَى وَجَنَاحُ الْجَبَلِ يَنْدَانُ وَيَنْتَبِئُ الْخَمْرُ أَيْ يَنْدَانُ وَجَنَاحُ الْجَبَلِ يَنْدَانُ
وَمَعْنَى بَيْنَ دَاخِلِي الْأَسْبَابِ كَمَا اسْتَعْمَلَ يَجْتَرِمُ رَدُّهُ أَيْ يَنْتَبِئُ الْجَبَلُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ
وَقِيلَ لِلْجَبَلِ دَابَّةٌ مَشَقَّةٌ وَالْمُهْدُ وَاسِعٌ وَفِيهِ لَنْ الْجَبَلِ لِلْجَبَلِ نَسَبٌ تَعَالَى بَيْنَ الْجَبَلِ وَدُونِهَا

جَهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَى حَلَقُوا وَاجْتَهَدُوا فِى الْحَلْقِ أَنْ يَأْتُوا بِهِ عَلَى
أَبْلَغِ مَا فِى وَسْعِهِمْ وَالْاجْتِهَادُ اخْتِدَانُ النَّفْسِ يَسْتَدِلُّ الطَّاقَةَ وَتَحْمِلُ الْمَشَقَّةَ يُقَالُ جَهَدْتُ رَأْيِي
وَأَجْهَدْتُهُ أَنْعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِغْرَاحُ الْوُسْعِ فِى مُدَافَعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ وَالطَّاهِرِ وَمُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَمَدْخُلُ ثَلَاثَتِهَا فِى قَوْلِهِ
تَعَالَى وَاجْتَاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاجْتَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَاجْتَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَمْوَاءَكُمْ
كَأَمْجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَالْمُجَاهَدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا
الْكُفْرَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لظُهُورِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَةُ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةُ
السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَخَوَرُ رَأْيِهِ جَهَارًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً
وَمِنْهُ جَهْرُ الْبَرِّ وَاحْتِمَرُّهَا إِذَا ظَهَرَ مَا هَارِ قِيلَ فِى الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ سَنَهُ
وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بَطْلٌ فَجْهَرُهُ وَسُيِّى بِدَلِّ ظُهُورٍ لِلْحَاسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَخَتَمُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ
مَنْ أَسْرَأَ التَّوْبَةَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاحْفَظْ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسْرَأَ قَوْلُكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا وَقَالَ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقُرْآنِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَتِلْكَ كَلَامُ جَوْهَرِيٍّ وَجَهِيرٌ يُقَالُ لِرَفْعِ الصَّوْتِ
وَلَمْ يَنْجَهِرْ بِحُسْنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاهَزَهُمْ بِحَازِهِمُ الْجَاهِزُ مَا يَبْدُو مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ
وَالنَّجْمُ يَرْجُلُ ثَلَاثُ أَوْ بَعَثُهُ رَضْرَبَ لَبْعِيرٍ بِحَازِهِ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِى رِجْلِهِ فَتَفَرَّقَ وَجَهيرةٌ أَمْرٌ مُجَمَّعٌ
وَقِيلَ لِلنَّجْمَةِ الَّتِى تُرْضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهيرةٌ (جهل) الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ
خُدُو النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ وَنَادَى الْأَعْمَى وَتَعَدَّدَ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلْأَفْعَالِ
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لِنْتَظَامِ رَأْيِى اِعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَلْبَسْتُ الشَّيْءَ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ
أَنْ يَكُونَ سِرًّا أَسْتَدْرِكُهُ هَتَّةً دَسَّيْجًا أَوْ دَسَّيْجًا كَسَنَ يَرُدُّ الصَّلَاةَ مَتَمِّدًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
قَالُوا أَنَّهُ شَاةٌ يُرْوَى أَنَّ رَضِيًّا بَالَهُ أَنْ كُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ بِفَعْلٍ فَعِلَ الْأَمْرُ وَجَهلاً وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
نَفِيثَةٌ رَأَيْتُ سَعِيدًا قَوْلًا يَجْهَرُ بِالْمُحَالِ نَارًا يَذْكُرُ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَنَارَةٌ لَاعِلٌ

سَبِيلَ الذَّمِّ فَخَوَّجَتْهُمْ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بَعْنِي التَّخَفُّصَ
 بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْمَخْصَلَةُ الَّتِي تُحْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَعْتِقَادِ بِالشَّيْءِ خِلَافَ
 مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتَجْهَمَتِ الرِّجُّ الْغَضْنَ حَرَّكَتُهُ كَمَا هَاجَتْهُ عَلَى تَعَاطِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ
 (جهنم) اسْمُ لِسَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قِيلَ وَأَصْلُهَا فَارِصِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ جَهَنَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ جَمْعُ جَيْبٍ (جوب)
 الْجُوبُ قُطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْعَانِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي قُطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتُؤَدُّ
 الَّذِينَ جَاءُوا الْغُرَبَاءُ بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِبَةٌ خَيْرٌ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبَ فَيَصِلُ
 مِنْ قِمِّ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَدُومُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخِطَابِ قَالَ
 تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ ذَلُّوا الْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُتَابِلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ
 طَلَبُ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَطَلَبُ الدُّوَالِ وَجَوَابُهُ الدُّوَالُ فَعِلَى الْأَوَّلِ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ
 لَا يُجِيبُ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقْبَا أَيْ أُعْطِيَتْمَا مَا سَأَلْتُمَا لِاسْتِجَابَةِ
 قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّخَرُّجُ لِلْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُ لَهُ لَكِنْ عَرَّبَهُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِأَنَّهَا كَمَا
 مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَارْتَسِلُوا وَقَالَ ادْعُونِي سَتُجِيبَ لَكُمْ فَلَيْسَ سَجِيْبٌ وَإِلَى فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
 عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ سَجِيْبٌ وَإِلَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
 مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى دَاشَقْتُ عَلَى الْجُرُدِ قِيلَ هُوَ مِمَّنْ جَبَلٍ بَيْنَ الْأَوْصِلِ
 وَالْجَرِيرَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بِذَلِكَ الْمُقْتَنِيَاتُ سَالَا كُنْ أَوْ عَلَمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ
 جَوَادٌ وَقَرَسٌ عَوَادٌ وَدَمْدَمٌ خَرَعَدٌ وَاجْتَمَعَ ابْنِيَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَنَتِ الصَّافِنَاتِ الْجِبَادِ
 وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ حُودٌ وَفِي الْمَالِ جُرْدٌ وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَةً فَهُوَ جَدُّ مُسَانَّةٍ
 عَالِيَةً قَوْلُ تَعَالَى أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ حَقَّهُ فَهُمْ لَمْ يَدْرُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ تَعَالَى وَآلِ بْنِ نَجَارٍ قَالَ
 تَعَالَى إِذَا هُمْ يَجَارُونَ الْيَمْرُوعَ جَارًا إِذَا غَرَبَ فِي الدَّعَاءِ النَّظْمُ سَيِّدُهَا يَجَارُونَ لَوْحِيَّتِ
 كَالْطَّبْلِ وَفَعْوَهَا (جار) ابْنُ أَرْسَنَ يَشْرَبُ مَسْكَنَهُ نُسْلُهُ وَهُوَ نَسْلُ الْأَصْحَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ فَإِنَّ

[illegible]

أَسْفَلَ مَتَكُم وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَافًّا فَهَذَا الْإِلَهِ الَّذِي هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَحْيٌ يَقُولُ جَاءَهُ بِكَرَاهٍ أَوْ أَحَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا جَاءَهَا الْخَافُ إِلَى جَذَعِ
الْخَلَّةِ قَبْلَ الْإِنَاءِ أَوْ تَمَّاهُ مَعْدِي عَنْ جَاءَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى خُفَّةِ عُرْقُوبٍ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ: أَجَاءَتْهُ الْخَنَاتُ الرَّجَاءُ * وَ. أَعْيَا بَكَذَا اسْتَضْرَرُّهُ نَحْوُ لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بَارِئَةً شَهْدَاءُ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبٍ بَيِّنٍ وَجَاءَ بِكَذَا خُفِّلَ مَعْنَاهُ تَحَسَّبِ اخْتِلَافِ الْجَمْعِ بِهِ (جاء)
جَاءُوا أَسْمُهُمْ لِيَضَاحِ رِمَادٍ وَدُعِيهِ الْمَلَأَ فَمَقَّتْهُ وَهُوَ الْمَنْ كَوَّرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ
(جاء) الْيَوْمَ نَالِ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَزَائِ السَّمَاءِ مَا يَسْكُحُنُ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْمُ الْعِيَامَةِ جَوُ
وَأَمَّا أَعْلَمُ

(كتاب الخفاء)

رَحِبَ رَأَيْتُ بَدْرًا فِي الْمُنَاطَةِ وَاللَّهُ بِهِ يَخْبِيهِمْ أَمِنْ أَنْ تَطْعُمَاتٍ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبِيبَةُ فِي
رُؤُوسِ الْبَابِ قَالُوا لَمْ تَرَ كَلَّ لِحْمَةٍ أَتَمَّتْ مَبْعَسَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ مِائَةِ حَبَّةٍ وَقَالَ وَلَا
حَبَّةٌ إِلَّا فِيهَا نَارٌ تَلْهُوَانِ أَنَّ اللَّهَ فَانِي حَبِّ وَالنَّوَى وَهُوَ تَعَالَى غَائِبَةً نَابَهُ جَنَّتِ وَحَبَّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَمَّ بِهِ رَحْمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَبَيَّنَتْ حَبَّةٌ فِي حَبِيبِ السَّيْلِ
وَحَبَّةٌ فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
وَحَبَّةٌ فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
سَعْفَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
مَوْجِعَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
أَلَا يَأْتِيكُمْ الْحَبُّ فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
وَحَبَّةٌ فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
كَمَحَبَّةِ الْإِلَهِ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
فِيهِ مَا يَجِبُ أَنْ تَرَوْهُ كَذَلِكَ دُونَ كَلْبَةٍ تَلْغِي مِنَ الْإِرَادَةِ كَمَا تَقَسَّمُ أَنْ تَقَافُ كُلَّ حَبَّةٍ
إِرَادَةً لِكُلِّ رَدِّ حَبَّةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ
وَحَبَّةٌ فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ رَأَيْتُهَا فِي كَلْبَةٍ

هذا قوله تعالى وأما سود فقد ينأهم فاستحبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
 ويحبونه فحجة الله تعالى للعبد إنعامه عليه ومحبة العبد له طلب الرزق لديه وقوله تعالى إني
 أحبت حب الخبير عن ذكر ربي فعنه أحببت الخيل حتى للخير وقوله تعالى إن الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين أي ينيبهم وينعم عليهم وقال لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى
 إن الله لا يحب كل مختال فخور تنبها أنه بارتكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب لخاصة
 في ذلك وإذا لم يتب لم يحبه الله المحبة التي وعد بها التوابين والمتطهرين وحسب الله إلى
 كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب إليكم الإيمان وأحب إليكم الإيمان إذا حزن ولزم مكانه كأنه
 أحب إلى مكان الذي وقف فيه وحبابك أن تفعل كذا أي غاية محبتك ذلك (حبر)
 الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسيره أي جماله وبهاؤه
 ومنه معنى الحبر وسائر محبر وشعر محبر وب حبر محسن ومنه أرض محبار والحبر من السحاب
 وحبر قلان بقي محذره أثر من قرح واحبر إمام وجوه أخبار ما يبقى من أثر علمهم في قلوب
 له سين آية رافعه اللهم الحسنه المتتالي بها قال تعالى اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابا من
 دون الله وفي هذا المعنى أشار أسير المؤمنين رضي الله عنه بقوله العلماء بأقرب ما بقي الدهر
 أي منهم مفردة ودارهم في القلوب موجد وقوله عز وجل حل في روضة يجردون أي يفرحون
 حتى يظهر عبيد محبا نعيمهم (حديث) الحبس المنع من الانبيات قال عز وجل
 فحبسهم من بعد ذلك في الحبس مضجع الماء الذي يحبسهم والاحساس جمع والتجديد
 جعل لشيء وقفا على ما يبدى له من حبس في سبيل الله (حديث) قال الله تعالى
 حبسناهم لئلا يفرحوا بما كانوا يعملون ومحبنا أعمالهم ليحبطن عملك
 وقال علي في خطبته الحمد لله وحده الحمد لله الذي أنزل القرآن والحمد لله الذي
 أنزل القرآن في آية من آياته يا أيها الذين آمنوا من نسل نبي الله وآله
 منثورا ولاني أن سكون عملا آخره لا كين لم يقصد صاحبها ربه الله تعالى كما روي
 أن يرقى يوم القيامة رجل يقرأ القرآن قال بقرعة القرآن نية الله وركنت تقرأ

ليقال هو قاري وقد قيل ذلك غيظاً ثم به إلى النار والثالث أن تكون أعمالاً صالحة ولكن
بازائها سياتت توفي عليها وذلك هو المشار إليه بحقة اليزان وأصل الحبط من الحبط وهو أن
تكثر الدابة كلاً حتى يقتنع بطنها وقال عليه السلام إن مما يذنب الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم
ومعنى الحرن الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبط) قال تعالى والسماء
ذات الحبك هي ذات الطرائق فمن الناس من تصدرونها الطرائق المحسوسة بالبحر والجو والجمرة ومنهم
من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً بالآية وأصله من قولهم بعبر محبوك العري أي محكمه والاحتباك شد
الآزار (حبيل) الحبيل معروف قال عرو جل في جيدها حبيل من مسد وشبهه من حيث
الهيئة حبيل الوريد وحبيل العاتق والحبيل المستطيل من الرمل وانه يبر للوصل بل لكل ما يتوصل
به إلى شيء قال عرو جل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا منى معاً التوصل به إليه من
القرآن والعقل وغير ذلك مما لا اعتصمت به أذاك إلى حواريه ويقال للعهد حبيل وقوله تعالى
صريت عليهم آية أنعمت عليهم إلا بما اتفقوا ولا يحبيل من الله وحبيل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج
إلى عهد من عهد من الله وهو أن يكون من قبل كتاب الله تعالى وإن لم يقر على دينه
ولم يجعل في دة وإلى عهد من الناس بآلونه له والحبالة خضت بحبل الله رجعتها حسائل
وروى النساء حبائل الشيطان والمحبيل والمحبيل صاحب الجبال ويسل وقع حبالهم على ناسهم
والحبالة اسم لما يجعل في القلادة (رحم) الرحم القصة المدد والجامع القراب الذي تحتم
بالفرافير مما زعموا (حتى) حتى حرف بخر به تارة كأي لكن تدخل الحسد المذكور
بعده في حكم ما قبله وبه طرفة تارة ويستأنف به تارة نحو أكت المأكله حتى رأيتها ورأيتها
ورأسها قال تعالى لا ينجته حتى حين رحتى مطلع الفجر ويدخل على اسم المصارع فينصب
ورفع وفي كل واحد وخهان فأحد وجهي النصب إلى أن والثاني كفي وحده حتى يرفع
أن يكون الفعل قبله ما فيه انكسار حتى أدخل أعمدة أي شديد قد نلت أمة رادة إلى
يكون ما بعده لا يحومرض حتى لا ير جرن وقد قرئ حتى يؤول لرسول بالنصب يرفع وجل

في كل واحدة من القراءتين على الوجهين وقيل إن ما بعد حتى يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى ولا جنباً إلا ما يرى سبيل حتى تغسلوا وقد يجي ولا يكون كذلك نحو ما روي إن الله تعالى لا يمل حتى تمألو لم يقصد أن يثبت ملا الله تعالى بعد ملاهم (ح)

أصل الحج المقصد للزيادة قال الشاعر * يحجون بيت الزبرقان المعصفر * خص في تعارف الشرع يقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك فقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم ويوم الحج الأكبر يوم النحر ويوم عرفة وروي العمرة الحج الأصغر والحجة الدلالة المينة للمعجبة أي المقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد التفسيرين قال تعالى قل لله الحججة البالغة وقال لن لا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا فجعل ما يخرجها الذين ظلموا مستثنى من الحجج وإن لم يكن حجة وذلك كقول الشاعر ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من فراع الكتاب

ويجوز أنه سمي ما يخرجون به حجة كقوله والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجب له حجتهم داحضة عند ربهم فسعى الداحضة حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا وبينكم أي لا احتجاج للمهور بسان والمادة أن طالب كل واحد أن يرد لا يخرج عن حجه ومحجته قال تعالى وحاجة قومته قال يحتاجون في الله فن حادث منهم من بعد ما حاكم وقال تعالى لم يحتاجون في إبراهيم وقال تعالى ما أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم يحتاجون فيما ليس لكم به علم وقال تعالى وإذا يحتاجون في النور وهي سبيل إجابة قال الشاعر * محج مأمومة في قعرها جف * (حج)

محج بالحجاب المنع من الخروج يقال حجة حجاباً وحجاباً وحجاباً الجون ما يتجلب عن الثؤاد وقوله داحضة رتبته - يح باليس يعني بهما محجوب البصر وإنما يعني ما يمنع من وصول الداهية أهل الحنة إلى أهل الردية أهل النار إلى أهل الجنة كقوله عز وجل فضر بينهم سور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من غيره الآية - وقال عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا رحيماً أو من وراء حجاب فمن حيث الأمر كونه مبعلة وقوله تعالى حتى توارث بالحجاب يعني الشمس إذا توارثت بالمعجب والحجاب بالفتح عن سمان والحجابان في الرأس لكونهما كالخاجيين للعين والشمس - راجب الشمس - ثم تارة منه ما تقاتلهم لحاجب السلطان وقوله عز وجل كلا

انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بَسُورًا
 (حجر) الحجر الجوهر الصلب المعروف ووجهه أجمار ووجهه أروة وله تعالى وقودها الناس
 والحجارة قيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها ونبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها
 مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعدد لا يقاد
 فقد توفّر فيها وقيل أريد بالحجارة الذين هم في صلابتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرته حجرافه و
 محجور وحجرته تحجيرافه ومحجور وسمي ما أحيط به بالحجارة حجرًا وبه معنى حجر الكعبة وديارهم ودق
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه ف قيل للعقل حجر
 ليكون الإنسان في منع منه مما تدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المراد
 يقال للأنثى من الغرس حجر لكونها مشبهة على ما في بطنها من الولد والحجر المنوع منه بغيره
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرت حجر ويقولون حجر المحجور كان الرجل إذا لقي من يخاف
 يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك فلما أن ذلك يتفهمهم قال تعالى
 وجعل بينهم سائرًا وحجرا محجورًا أي منعًا لا سبيل إلى رفعه ودفعه ودلان في حجر فلان أي في
 منع منه عن التصرف في ماله وكنيز من أحواله ووجهه محجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في
 حجوركم وحرر القميص أيضا اسم لما يجعل فيه الشيء فيمنع وتصور من الحجر دورانه ف قيل
 حررت عين الغرس إذا وسعت حولها أي قسم وحجراتهم صار حولها ديرة المحجورة لغيره لبيان
 تحذرون خملانهم سديرا وتحجير لعين منهم وتحجير كذا تصاب وصار كذا تحجيرا والاحجار بطون من
 بني قيس ثم وابتدأ بقوم منهم أسماءهم جندل وحجر وصخر (حجر) الحجر المنوع بين
 اثنين بقاصلي بينهما ما يقال حجر بينهما قال عز وجل وجعل بين البحرين حاجزا والحجاز هي
 بذلك لكونه حاجزا بين الشام والبادية قال تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين فقام له حاجزين
 صفه لا حد في موضع الجمع والحج إذا جعل يسار من خوف البعير إلى راسه وتصور منه في الجمع
 ف قيل احتجز فلان عن كذا واحتجز بزاره ومنه حجرة السراير وقيل إن ردتكم لما جرة قبل

الْمُتَاجِرَةِ أَيْ الْمُنَافِقَةِ قَبْلَ الْمُحَارَبَةِ وَقِيلَ حَازِيكَ أَيْ أَحْزَيْنَهُمْ (حَدَّثَ) الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ اخْتِلَاطَ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ يُقَالُ حَدَّثْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا يَمْنَعُ وَحَدُّ الدَّارِ
 مَا تَمَيِّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا وَحَدُّ الشَّيْءِ لَوْصُفِ الْهَيْطِ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزُ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدُّ الزَّناوِ الْحَرَجُ يَجْعَلُ بِهِ
 لِكُونِهِ مَا نَعَا لِمُتَعَاطِيهِ عَنْ مُعَاوَدَةِ مِثْلِهِ وَمَا نَعَا لِفِيهِ أَنْ يَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَقَالَ الْإِسْرَافُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا أَجْدَرُ الْأَيْعَالِ وَاحِدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَى أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَقَائِقُ مَعَانِيهِ وَجَمِيعُ حُدُودِ اللَّهِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ إِمَّا شَيْءٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالْزِيَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا الْقُصُورِ عَنْهُ كَأَعْدَادِ رَكَعَاتِ
 صَلَاةِ الْفَرَضِ وَإِمَّا شَيْءٌ يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ وَإِمَّا شَيْءٌ يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ
 وَلَا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَى يَمَانَعُونَ فَذَلِكَ إِمَّا اعْتِبَارًا
 بِالْمُنَافِقَةِ وَإِمَّا بِاسْتِغْثَارِ الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَحَدَّثْتُ السَّكِينِ وَقَفَّتْ حَدُّهُ وَأَحَدٌ مَذْنُوبُهُ جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَا دَقَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ
 الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى كَالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةُ حَدِيدٌ فَبُعَالٌ هُوَ حَدِيدُ النَّظَرِ وَحَدِيدُ الْقَهْمِ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ قَبَصْرُكَ أَيْ وَمَ حَدِيدٌ وَقَالَ لِسَانُ حَدِيدٍ نَحْوُ لِسَانِ صَارِمٍ وَمَا ضَرَفٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يُؤَثِّرُ
 تَأْمِيرَ الْحَدِيدِ قَالَ تَعَالَى سَأْتَوْكُمْ أَتِيْتُمْ حِدَادًا وَتَصُورُ الْمَنَعِ سَمَى الْبَوَابِ حَدَادًا وَقِيلَ رَجُلٌ
 مُحَدَّدٌ تَنْزِعُ الرِّزْقِ وَالْحَيْظُ (حَدَبٌ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الْحَدَبِ حَدَبُ الظَّهْرِ
 يُقَالُ حَدَبٌ أَرَجُلٌ حَدَبًا فَهُوَ أَحَدُ أَحْدَابٍ وَنَاقَةٌ حَدَبَاءُ تُشَبِّهُهَا بِهِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ ظَهْرِ
 الْأَرْضِ فَسَمِيَ حَدَبًا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (حَدَثٌ) الْحَدُوثُ كَوْنُ
 الشَّيْءِ مُعَدَّنًا ثُمَّ يَكُنْ عَرَضًا كَانْ ذَلِكَ أَوْ جَوْهَرًا أَوْ أَحَدًا ثُمَّ يُجَادُّهُ وَإِعْدَانُ الْجَوَاهِرِ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى وَاحْدَتٌ مَا أَوْجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ إِمَّا فِي ذَاتِهِ أَوْ إِعْدَانُهُ عِنْدَ مَنْ حَصَلَ عِنْدَهُ فَنَحْوُ
 أَحَدَثْتُ مَلَكًا قَالَ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ دَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا قُرِبَ بِهِ مِنْ مُحَدَّثٍ
 فَعَلًا كَانْ وَمَثَلًا قَالَ تَعَالَى حَتَّى أَحْدَثْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا وَقَالَ أَعْلَى اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَكُلُّ
 كَلَامٍ يَمْلُغُ الْإِنْسَانُ مِنْ جِهَةِ الشَّيْءِ أَوْ الْوَحْيِ فِي يَقِينَتِهِ أَوْ مَنَاسِبِهِ يُقَالُ لَهُ حَدِيثٌ فَالْعَزَّ وَجَلَّ

وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً قال تعالى هل أتاك حديث الفاسية وقال عز وجل
وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه وسمى تعالى كتابه حديثاً فقال
فليأتوا حديث مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تعجبون وقال فإلهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثاً وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأئمة محدث فهو عمر
وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملائكة على شئ وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي
أخباراً يمتثل بهم والحديث الطري من الثمار ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث
النساء أي محدثهم وحادثته وحديثه وتحادثوا وصاروا حدثاً ورجل حدث وحديث السن
بمعنى واحدة التازلة العارضة وجمعها حواش (حدث) حداثق ذات بهجة جمع حديثه
وهي قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبهاً بحديقة العين في الميمنة وحصول الماء فيها وجمع
الحديقة حداثق وأحداق وحداق تحديقاً شدة النظر وحداقوا به وأحداقوا أحاطوا به تشبهاً
بإدارة الحديقة (حذر) الحذر احتراز عن مخيف يقال حذر حذراً وحذرتة قال عز وجل
يحذروا لا تخروا وقرئوا وإنا لجميع حذرون وحاذرون وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال
عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال
تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وحذار أي احذروا بموجع أي امتنع
(حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهواء من الأجسام المحمية
كحرارة الشمس والشار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حر يومنا
والبحر بحر حرارة وحر يومنا فهو محرو وروكنا حر الرجل قال تعالى لا تشعروا في الحر قل نار
جهنم أشد حرّاً والحرور الریح الحارة قال تعالى ولا تظل ولا الحرور واستحضر القبط اشتد حره
والحرر رئيس عارض في الكبد من العطش والحررة الواحدة من الحريرة لحررة تجمد فيرة والحررة
أيضاً حجارة تسود من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استعير استعير القبط في اشتد حره العمل شدته
رفيل إنما يتولى طازها من تولى فارتها والخر حلاف العبد يقال خر بين خروية وآخر ورة

وَالْحَرِيَّةُ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْعَرْ عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّيْءِ نَحْوُ الْحَرِّ بِالْحَرِّ وَالثَّانِي مَنْ لَمْ تَقْسَاكُهُ الصِّفَاتُ
الَّذِي جَعَلَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالشَّرِّ عَلَى الْمُتَقَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَادُّ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ نَعَسَ عَبْدُ الدَّرْهِمِ نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَرَقٌ ذَوِي الْأَطْمَاعِ رِقٌّ مَخْلَدٌ * وَقِيلَ عَبْدُ النُّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْخَيْرُ يَجْعَلُ
الْإِنْسَانَ حُرًّا مِنَ الْأَوَّلِ فَخَيْرُ رُقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَمِنْ الثَّانِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا وَقِيلَ هُوَ أَنَّهُ
جَعَلَ وَلَدَهُ يَحْيَى لَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْإِنْتِفَاعُ الدُّنْيَوِيُّ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ بَلْ جَعَلَهُ
مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَلِهَذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ مَعْنَاهُ مُخْلِصًا وَمَالَ مُجَاهِدٌ خَادِمًا لِلْبَيْعَةِ وَقَالَ جَعْفَرٌ مُعْتَقًا مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَخَرَّتِ الْقَوْمُ أَطْلَقَتْهُمْ وَأَعْتَقَتْهُمْ عَنْ أَمْرِ الْحَبْسِ وَحُرِّ الْوَجْهِ
مَا لَمْ قَسَرَتْهُ الْحَاجَةُ وَحُرِّ الدَّارِ وَسَطَهَا وَأَحْرَارُ الْبَقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* جَاءَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ * وَبَاتَتْ الْمَرْأَةُ بَلِيلَةً حُرَّةً كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرِيرُ مِنْ الثِّيَابِ
مَا رَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (حَرْب) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ
ثُمَّ قَدْ يُسَمَّى كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ لِمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَقَدْ حُرِبَ فَهُوَ حَرِيْبٌ أَيْ سَلِيْبٌ
وَالْحَرِيْبُ يَنْوَرُ الْخَرْبَ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ كَأَنَّهُ آتَى فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبَةُ آتَى لِلْحَرْبِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهُ
الْمَعْلَةُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابُ الْمَسْجِدِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ
وَالْهَوَى وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِكُونِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيْبًا مِنْ أَشْعَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ
الْحَوَاطِرِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُحَرَّبَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْبَيْتِ ثُمَّ اتَّخَذَتْ الْمَسَاجِدُ فَمَعْنَى صَدْرِهِ
وَقِيلَ بَلْ الْمَحْرَابُ أَصْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ اسْمُ خَصٍّ بِهِ صَدْرُ الْبَيْتِ فَسُمِّيَ صَدْرُ الْبَيْتِ مُحَرَّبًا بِأَنَّهُ تَشَبَّهَ
بِمَحْرَابِ الْمَسْجِدِ وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَالْحَرْبَةُ
دَوِيَّةٌ تَلْقَى الشَّمْسَ كَأَنَّهَا تَحَارِبُهَا وَالْحَرْبُ بَاءُ مُسَمَّارٍ تَشْبِيهَا بِالْحَرْبِ بَاءُ الَّتِي هِيَ دَوِيَّةٌ فِي الْهَيْئَةِ
كَهَ وَلَيْسَ فِيهَا غَيْبَةٌ وَكَلْبٌ تَشْبِيهَا بِالضَّبِّ وَالْكَلْبُ (حَرْب) الْحَرْبُ الْإِتْمَانُ الْبَسْطُ فِي
الْأَرْضِ وَتَهْمُوهَا الزَّرْعُ وَيُسَمَّى الْمَحْرُوتُ حَرْبًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَعْدُوا لِي حَرْبًا كُنْتُمْ
صَارِيْمِينَ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ الْعِمَارَةَ أَنِّي فَخَعْلٌ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبًا إِلَّا نَزِدْهُ فِي

حَرْثُهُ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي مَكَامٍ
 الثَّرِيعَةِ كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْثَ النَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرْثًا فِيهَا وَكَثِيرَةٌ حَرْثُهُمْ وَرَوَى أَصَدُقُ الْأَشْعَاءُ
 الْحَارِثُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرَوَى أَحَرْتُ فِي دُنْيَاكَ لَا حَرْثَكَ وَتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّحْيِجِ
 مِنْ حَرْثِ الْأَرْضِ فَقِيلَ حَرَّثْتُ النَّارَ وَلِمَا تَحْيِجُّ بِهِ النَّارُ حَرَّثْتُ وَيُقَالُ أَحَرْتُ الْقُرْآنَ أَيَّ أَكْثَرُ
 تِلَاوَتِهِ وَحَرَّتْ نَاقَتُهُ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ثَلَاثُ نَصَارٍ مَا فَعَلَتْ فَوَاضَحُكُمْ قَالُوا حَرَّثَنَا هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ
 وَقَالَ عَزْرُوجِلْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّثَكُمْ أَيْ سَيِّئْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ قَبْلَ النِّسَاءِ
 زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ أَشْخَاصِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزْرُوجِلْ وَبِهَلِكَ
 الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ يَتَنَارَلُ الْحَرْثَيْنِ (حَرْج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَّاجُ مَجْتَمَعُ الدُّنْيَا وَتَصَوُّرُ مَعْنَى
 ضَيْقٍ بَيْنَهُمَا فَفِيلٌ لِلضَّيْقِ حَرْجٌ وَلِلْإِثْمِ حَرْجٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا وَقَالَ عَزْرُوجِلْ
 وَمَا جَعَلَ عَابَكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَقَدْ حَرَّجَ صَدْرُهُ قَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَفِرَى
 حَرْجًا أَيَّ ضَيْقًا يَكْفِيهِ لِأَنَّ الْكُفْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا كَوْنُهُ اغْتِنَادًا عَنْ ظَنٍّ وَفِيلٌ
 ضَيْقٌ بِالْإِسْبَاحِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ فِيلٌ
 هُوَ نَهْيٌ وَقِيلَ هُوَ دَعَا وَقِيلَ هُوَ حَرْجٌ مِنْهُ فَحَرْجٌ لَمْ تَشْرَحْ إِلَيْكَ صَدْرَكَ وَالْمُفْرَجُ وَالْمُفْرَجُ الْمُفْرَجُ
 بَيْنَ الْحَرْجِ وَالْحَرْبِ (حَرْد) الْحَرْدُ الْأَنْعَاقُ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزْرُوجِلْ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ
 تَبَرُّنَ عَلَى امْتِنَاعٍ أَنْ يَتَنَادَوْا تَعَارَيْنَ عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فِي حَرْدٍ أَيَّ مُتَمَنِّئًا مِنْ مُخَالَطَةِ
 أَقْوَمٍ وَحَرْدٍ لِحَرَارَةِ الْبَرْدِ وَتَعَارَفَا وَالْأَفْعَالُ مُتَعَارَفَاتٌ وَحَرْدٌ غَضَبٌ وَحَرْدٌ كَذَا
 وَبَعِيرٌ حَرْدٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ حَرْدٌ وَحَرْدِيَّةٌ حَنَابِرَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حَرَس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ذُرِّيَّتَاهُ مَسْنَدٌ حَرْدًا مَسْنَدُ الْحَرَسِ وَالْحَرَسُ جَمْعُ حَارِسٍ وَهُوَ حَافِظُ الْمَكَانِ وَالْحَرَزُ
 وَالْحَرَسُ يَتَعَارَفَانِ دَعَا حَرَزًا أَيْ حَرَزًا يَتَعَمَّلُ فِي النَّاسِ وَالْأَمْتَةُ أَكْثَرُ وَالْحَرَسُ
 لَا يَتَعَمَّلُ فِي الْأَمْتَةِ أَكْثَرُ وَقِيلَ لَشَعْرٌ

ذِي قَبِيلٍ حَرَزًا يَتَعَمَّلُ فِي النَّاسِ وَالْأَمْتَةُ أَكْثَرُ وَقِيلَ لَشَعْرٌ

ذِي قَبِيلٍ حَرَزًا يَتَعَمَّلُ فِي النَّاسِ وَالْأَمْتَةُ أَكْثَرُ وَقِيلَ لَشَعْرٌ

أن يكون مصدرًا مَوْضُوعًا مَوْضِعَ الحالِ أي بَقِيَتْ حَرْسًا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لَا مِنْ لَفْظِ
 الْحَرْسِ بَلْ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاءُ صَارَ إِذَا حَرَّاسَةً كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا
 الْمَعْنَى وَحَرَّسَهُ الْجَبَلَ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرَّاسَةُ هِيَ الْحُرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرَّاسَةُ
 الْمُسْرُوفَةُ يَقَالُ حَرَسَ بِحَرْسٍ حَرْسًا وَقَدْ وَانَ ذَلِكَ لَفْظٌ قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرَّاسَةِ لَا أَنَّهُ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِقَةِ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ فَرْطُ الشَّرْعِ وَفَرْطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 تَحْرِصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ إِنْ تَفَرَّطَ إِرَادَتُكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ التَّوْبَ أَيْ
 قَنَرَهُ بِدَقِّهِ وَالْحَارِصَةُ شَجَّةٌ تَقْنُرُ الْجُلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ سَحَابَةٌ تَقْنُرُ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا
 (حَرْضٌ) الْحَرْضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُحَرِّقُهُ وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِمَا اشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرْضٌ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا وَقَدْ أَرْضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أُرْوُ تَابِي هُمْ فَأَحْرَضَنِي *
 وَالْحَرْضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْمَيْسِرِ لَنَافَتِهِ وَالتَّحْرِيسُ عَنِ الشَّيْءِ بِكَزْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَسْهِيلِ
 الْخُطْبِ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرْضِ نَحْوُ مَرْضَتُهُ وَقَدْ نَبَتْهُ أَيْ أَزَلَتْ عَنْهُ الْمَرَضُ وَالْقَدَى
 وَأَحْرَضْتُهُ أَفْسَدْتُهُ نَحْوُ أَفْسَدْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْقَدَى (حَرْفٌ) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَعَهُ
 أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ يَقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّيْفِينَةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْمَجَاءِ أَطْرَافُ
 لِكَلِمَةٍ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِ وَأَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَافَةُ حَرْفٍ تَشْبِيهُ
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِيهِمْ فِي الرِّقَّةِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ آدَمِ مَنْ بَعَثَ اللَّهُ
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ بَعْدَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا سَبَّهَ وَفِي مَعْنَاهُ مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَاتَّحَرَّفَ عَنْ
 كَذَا وَتَحَرَّفَ وَاحْتَرَفَ وَالْأَحْتَرَفُ طَائِبٌ حَرْفَةٌ لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ طَائِلَةٌ الَّتِي يَلْزَمُهَا فِي ذَلِكَ نَحْوُ
 الْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْمَحَارِفُ الْمُحَرُّومُ الَّذِي خَلَا بِهِ الْخَيْرُ وَتَحَرَّفَ الشَّيْءُ إِيمَالُهُ كَتَحَرَّفَ الْقَلَمُ
 وَتَحَرَّفَ الْكَلَامُ أَنْ تَنْجَحَ لَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْإِحْتِمَالِ يُمْكِنُ جُلُّهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَبَذُوا فِيهِ مَوَاضِعَهُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
 يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَدَلٍ سَاءٍ إِنَّهُ يَحْرُفُ مَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلَذَلِكَ كَانَتْ تُحَرِّفُ مِنَ الْحَرِّ الْوَاوُ وَالْحَرَارَةُ وَطَعَامُ

خريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف وذلك مذكور على التحقيق
 في الرسالة المنسوبة على فوائد القرآن (حرف) يقال أحرق كذا فاحترق والحرىق النار قال
 تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت قالوا حرقوه وانصروا
 آلهتكم لتحرقنهن ولتحرقن قريتنا معاً فحرق الشيء إيقاعه حرارة في الشيء من غير لهيب كحرق
 الثوب بالدق وحرق الشيء إذا برده بالمبرد وعنه أنه سبعة حرق الناب وقوله يحرق على الأتم وحرق
 الشعر إذا انتشر وماء حرق يحرق بمأخوته والأحراق إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعبر
 أحرقتي يلموه إذا بالغ في أذيتهم يلم (حرك) قال تعالى لا تحرك به لسانك الحركة ضد
 السكون ولا تكون إلا للجسيم وهو انتقال الجسيم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا
 استحال وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه (حرم) الحرام الممنوع منه إقامته بخير
 إلهي وإما يمنع قهري وإما يمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع أو من جهة من يرتبهم أمره
 فقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع فذلك تحريم بتفسير وقد حمل على ذلك وحرام على قرية
 أهل كذا وقوله تعالى فاحذرهم أربعين سنة وفيل بل كان حراماً عليهم من جهة القهر
 لا بالتفسير الإلهي وقوله تعالى إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة التنوير
 بالمنع وكذلك قوله تعالى إن الله قد حرمهم ما على الكافرين والمحرم بالشرع كتحريم بيع الطعام
 بالطعام متفاض الأوقوله عز وجل وإن يأتوكم أسارى تغادوهم وهم محرمون عليكم إن أراحهم فهذا
 كان محرمًا عليهم بحكم شرعهم ونحو قوله تعالى قل لا أجد في أوحي إن محرمًا على طاعم يطعمه
 الآية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وسوط محرم ثم ينبغ جلد كانه لم يحل بالذباغ
 الذي اقتضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أهاب دبح فقد طهر وفيل بل المحرم الذي لم
 يلين والمحرم بمعنى ذلك التحريم الله تعالى فيه كثير إنما ليس بمحرم في غيره من المواضع وكذلك
 الشهر الحرام وفيل رجل ساءم رجلان ومحل وتحريم قال الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله
 لك تبغني أي لم تحكمكم بتحريم ذلك ولكن تحريم ليس من قبيل نهى تعالى فليس بشيء فسد رانعام
 حرمت طهورها وقوله تعالى بل محرمون من محرمين من جهة الحب واليه تعالى ليس ما بل

به عن القتل فقبل حسسته أي قتله قال تعالى إذ تكفروا ثم باذنه والحديد القليل ومنه جراد
 محسوس إذا طخ وقوله هم السرد للثب والنجس أسفاه أنفعال منه فاما حسنت فمحو علت
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسيت فبقلب إحدى السنين ياء
 واما حسسته فحقيقته أدركته بحاستي واحسنت مثله لكن حذف إحدى السنين فحقها فمحو
 ظلت وقوله تعالى قلما أحسن عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر وظهورا بأن الحسن
 فضلا عن القهم وكذا قوله تعالى قلما أحسوا بأسنا إذا هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس
 منهم من أحد أي هل تحس بحاستك أحد منهم وعبر عن الحركة بالحديد والحس قال تعالى
 لا سمعون حسيتها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء كأم وسعال (حسب)
 الحساب استعمال الاعداد يقال حسبت أحسب حسابا وحسابا قال تعالى لتعلموا عدد السنين
 والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حنبانا وقيل لا يعلم حسابا إلا الله
 وقال عز وجل ويرسل عليها حسابنا من السماء فيل نارا وعذابا وإتماما في الحقيقة ما يحاسب
 عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلها عذابا
 ولا حسبا نا وقال فحاسبناها حسابا أشديدا إشارة إلى محو ما روى من ترقش في الحساب معذب وقال
 اقرب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسبين وقوله عز وجل ولم أدر حسابية إني ظننت أني ملق
 حسابية فاهاء منها للوقوف نحو ماله وسلطانة وقوله تعالى إن الله سريع الحساب وقوله عز
 وجل جزأ من ربك عطاء حسبا فقد قيل كانوا قيل ذلك إشارة إلى ما قالوا أن ليس للإنسان
 إلا ما سقى وقوله ويرزق من شاء بغير حساب فغيبه أوجه القول بعينه أكثر مما يستحقه
 والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء يملكن البعير إحصاءه كقول الشاعر
 * عطاياهم محصى قبل إحصاء القطر * والرابع يعطيه ثم يأخذ من قواهم حاسسته إذا
 ضابقتها وال خامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مضاعفة
 لا على حسب حسابهم سمود ذلك فمحر ما تبه عليه بقراءته إلى أن لا يكون الناس في ذلك
 لمن يكفر بالرحمن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يستجب عليه به ذلك أن لا يؤمن

لَا يَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْرَ مَا يَجِبُ وَمَا يَجِبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَلَا يَنْفَقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ
فَلَا يُحَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَضُرُّهُ كَمَا رَوَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالذَّامِنُ يُقَابِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِحْقَاقُهُمْ بَلْ يَأْكُثَرُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرِزْقٍ فِيهَا يَغْيَرُ حِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرُّفٌ مِنْ لَا يُحَاسِبُ أَيْ تَتَاوَلَ كَمَا يَجِبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَعَلَى
مَا يَجِبُ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِيبُ وَالْمُحَاسِبُ مَنْ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْزِرُكَ عَنْ الْمَكَا فِي الْحِسَابِ وَحَسِبُ
يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكَفَايَةِ حَسَبْنَا اللَّهُ أَيْ كَافَيْنَاهُو وَحَسِبَهُمْ جَهَنَّمُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيدًا أَيْ رَقِيبًا
يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَحَقُّ وَقَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوُهُ أَعْلَى بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ
إِلَّا عَلَى رَنَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كَفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلِ اللَّهُ يُكْفِيهِمْ وَيَاكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُ حِسَابًا أَيْ
كَفَايَةً مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبِيَ كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلَهُمْ فَسَمَّاهُ بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُنْتَهَى الْأَعْمَالِ
وَقِيلَ احْتَسَبَ أَبْنَاهُ أَيْ اعْتَدَى بِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسْبَةُ فِعْلٌ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبَ
النَّاسُ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعِصْيَانَ أَلَّا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فَلَا تَحْسَبَنَّ
اللَّهُ تَخَافَ وَعِدَتَهُ رَسُولُهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فِكُلَّ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ الْحِسْبَانُ وَالْحَسْبَانُ أَنْ
تَحْكُمَ لَا أَحَدَ النَّقِيبِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُرَ إِلَّا تَحْرِيْبَالَهُ فَيَحْسِبُهُ وَيَعْقُدُ عَلَيْهِ الْأَصْبَعُ وَيَكُونُ
بِعَرَضٍ أَنْ يَحْتَرِبَهُ فِيهِ شَكٌّ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنُّ لَكِنْ الظَّنُّ أَنْ يَحْطُرَ النَّقِيبِينَ بِبَالِهِ فَيَغْلِبَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ (حَسَدٌ) الْحَسَدُ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ
ذَلِكَ سَقَى فِي زِلَّتِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُ يَغْطِ وَالْمُنَادِيُ بِحَسَدٍ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (حَسِرٌ) الْحَسِرُ كَشَفُ الْمَلْبَسِ عَمَّا عَلَيْهِ يَقَالُ حَسِرْتُ عَنْ الذَّرَاعِ
وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا ذَرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَقْفَرٌ وَالْحَمِيرَةُ الْمَكْنَسَةُ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِيرُ كِتَابَةٌ عَنِ الْمُخْتَبِرِ وَنَاقَةٌ
حَسِيرٌ أَنْتَحَمَرَّتْهَا اللَّحْمُ وَالْقُرَّةُ وَتُوقُ حَسْرَى وَالْحَاسِرُ الْمَعْيَا لَا يَنْكَسِفُ قُوَادِي وَيَقَالُ لِلْمَعْيَا حَاسِرٌ

وَمَحْسُورًا مَا الْحَاسِرُ قَتَصُورًا أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ بِنَفْسِهِ قَوَاهُ وَأَمَّا الْمَحْسُورُ فَتَصُورُ أَنَّ التَّعَبَ قَدْ حَسَرَهُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ
بِمَعْنَى مَحْسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَتَقَعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا وَالْحَسِرَةُ السُّمُّ عَلَى مَافَاتِهِ وَالذَّمُّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ
عَنِ الْجَهْلِ الَّذِي جَلَّ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ أَوْ انْحَسَرَتْ قَوَاهُ مِنْ فَرْطِ غَمٍّ أَوْ دَرَكَةِ إِبْطَاءٍ عَنْ تَدَارُكِ مَا قَرِطَ
مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ لِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسِرَتِي
عَلَى مَا قَرِطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَمْثَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَا حَسِرَةً هَلَى عِيَادٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
وَذَلِكَ أُنْبِغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَحْسِرُونَ (حسم) الحسم إزالة أثر الشيء يُقَالُ قَطَعَهُ حَسْمَهُ أَيْ
أَزَالَ مَادَّتَهُ وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَامًا وَحَسْمُ الدِّمَاءِ إِزَالَةُ أَثَرِهِ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ لِلشُّومِ الْمُرِيلِ الْأَثَرُ مَتَّه
نَالَهُ حُسُومٌ قَالَ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَسَلَّ حَاسِمًا أَثَرَهُمْ وَقِيلَ حَاسِمًا خَسِرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا
لِجَمْرِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حسن) الحسن عبارة عن كُلِّ مُبْهِجٍ مُرْغُوبٍ فِيهِ
وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ
جِهَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ
وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا وَهِيَ مَا مِنْ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانِ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ
وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ خَصْبٌ وَسَعَةٌ
وَنَظَرُوا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ أَيْ جَذِبٌ وَضَبِقٌ وَخَبِيثَةٌ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ ثَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَيْ مِنْ عِقَابٍ وَالْفَرْقُ
بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحُسْنَى أَنَّ الْحُسْنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ
وَضَعَاءً إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً هُنَّ عَارِفٌ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحُسْنَى لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ
وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي عَارِفِ الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسِنِينَ بِالْبَصَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَأَمْرًا
حَسَنًا وَحَسَانَةً وَكَثَرُ مَا صَاحَفَ الْقُرْآنُ مِنَ الْحُسْنِ فَلَمْ يُسْتَحْسِنِ مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ يَقُولُهُ تَعَالَى الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَيْ الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبْهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ

في شيء قد غرق وقولوا للباس حسنا أي كلمة حسنة وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وقوله
 عز وجل قل هل ترون بنا إلا إحدى الحسنين وقوله تعالى ومن أحسن من الله حكما لقوم
 يوقنون إن قيل حكم حسن لمن يوقن ولمن لا يوقن فلم يخص قيل القصد إلى ظهور حسنه
 والإطلاع عليه وذلك بظهور لمن تركى وأطلع على حكمه الله تعالى دون الجهالة والاحسان يقال على
 وجهين أحدهما الانعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم
 علما حسنا وعمل عملا حسنا وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضي الله عنه الناس أبناء ما يحسنون
 أي منسوبون إلى ما يعملون وما يعملونه من الأفعال الحسنة قوله تعالى الذي أحسن كل شيء
 خلقه والاحسان أعم من الانعام قال تعالى إن أحسنتم أحسنتم لا تنفسم وقوله تعالى إن الله يأمر
 بالعدل والاحسان فالاحسان فوق العدل وذلك أن العدل هو أن يعطى ما عليه ويأخذ ماله
 والاحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحترى العدل
 واجب وتحترى الاحسان نذبا وتطوع وعلى هذا قوله تعالى ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله
 وهو محسن وقوله عز وجل وأداء إليه بإحسان ولذلك عظم الله تعالى ثواب المحسنين فقال تعالى إن
 الله مع المحسنين وقال إن الله يحب المحسنين وقال تعالى ما على المحسنين من سبيل للذين أحسنوا في
 هذه الدنيا حسنة (حشر) الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعا جهم عنه إلى الحرب
 ونحوها وروى النساء لا يحشرن أي لا يخرجن إلى الغزو ويقال ذلك في الإنسان وفي غيره يقال
 حشرت السنه مال بني فلان أي أزالته عنهم ولا ية ال الحشر إلا في الجماعة فقال الله تعالى وأبعث في
 المدائن طائرين وقال تعالى والطير محشورة وقال عز وجل وإذا الوحوش حشرت وقال لا أول
 الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وحشر سليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون وقال في
 صفة القيامة وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء فتحشرهم إليه جميعا وحشرناهم فلم تغادر منهم
 أحداً وسبغ يوم القيامة يوم الحشر كما سبغ يوم البعث ويوم النشور ورجل حشر الأذنين أي في
 أذنه انتشار وحيدة (حصر) حصر الحق أي وضع وذلك بانه كشف ما يهمله وحصر
 وحصر نحو كفو وكف كفو وكب وكب كب وحصره قطع منه إما بالباشرة وإما بالحكم فين

الاول قول الشاعر * قد حصت البيضة رأسي * ومنه قيل رجل أحصا تقطع بعض
شعره وأمر أنه حصا وقالوا رجل أحصى يقطع بشؤمه الخيرات عن الخلق والحصة القطعة من الجملة
وتستعمل استعمال النصيب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد
كقولك زمن الجداد والجداد وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إياه
وقوله عز وجل إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إياه على سبيل الانسداد
ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها قائم وحصيده فصيد إشارة إلى نحو ما قال فقطع
داير القوم الذين ظلموا وحبب الحصيد أي ما يخصه مما منه القوت وقال صلى الله عليه وسلم وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعارة وحبل محصود ورع حصداً
وشجرة حصداً كل ذلك منه وتحت القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر
التضييق قال عز وجل وأحضر وهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين
حصيراً أي حابساً قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصر المرمول فإن الحصر سعى بذلك
لحصر بعض طاقاته على بعض وقال لا يبد

ومعالم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصر قيام

أي لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصوراً نحو محجب وإما لكونه حاصراً أي مانعاً
لمن أراد أن يمتنع من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيداً وحصوراً فالحصور الذي لا يأتي
الذات ما من العنة وإما من العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الآية لأن ذلك
يستحق المحاصرة والحصر والاحصار المنع من ضرب البيت فلا حصار يقال في المنع الظاهر
كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن أحضرتم
فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين أحضرُوا في سبيل الله وقوله عز وجل أو جاؤكم
حصرت صدورهم أي خافت بالخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر وعن شدة
بالبر والسعة (حصن) الحصن جمع حصين قال الله تعالى رزقتم حصونهم من الله وقوله

عَزَّ وَجَلَّ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مَجْعُوعَةٍ بِالْأَحْكَامِ كَالْحُصُونِ وَتُحَصَّنُ إِذَا انْتَهَزَ
 الْحَصَنَ مَسْكَاتُهُمْ يُجَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ تَحَرُّزٍ وَمِنْهُ دِرْعُ حَصِينَةٍ لِكُونِهَا حَصَنًا لِلْبَدَنِ وَفَرَسُ حِصَانٍ
 لِكُونِهِ حَصَنًا لِرَاكِبِهِ وَهَذَا التَّنْقِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْحُصُونَ أَنْتِجِلُ لَامُ دُنُ الْقُرَى *
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلًا لَأَعْمَأُتُحَصِّنُونَ أَيْ تَحَرُّزُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَصِينَةِ الْجَارِيَةِ بِجَرَى الْحَصَنِ
 وَامْرَأَةُ حِصَانٍ وَحَاصِنٌ وَجَمْعُ الْحِصَانِ حُصْنٌ وَجَمْعُ الْحَاصِنِ حَوَاصِنُ وَيُقَالُ حِصَانٌ لِلْعَفِيفَةِ
 وَلِذَاتِ حُرْمَةٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَحْصَنَتْ وَحَصَنَتْ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فَإِذَا أَحْصَنَ أَيْ تَزَوَّجَنَ وَأَحْصَنَ زَوْجَنَ وَالْحِصَانُ فِي الْجَمَلَةِ الْمُحَصَّنَةُ إِمَّا بَعْفَتِهَا أَوْ تَزَوَّجَهَا
 أَوْ بِمَا نَسَعَ مِنْ مَرْفَعِهَا وَخُرَيْتِهَا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُحْصَنٌ وَتُحْصَنُ فَالْمُحْصَنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنَهَا مِنْ
 نَفْسِهَا وَالْمُحْصَنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنَهَا مِنْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَوْهُنَّ أَجُودَهُنَّ مُحْصَنَاتٍ
 غَيْرَ مُسَاغِحَاتٍ وَبَعْدَهُ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّهُنَّ يُفَادِشُهُ فَعَالِهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَلِهَذَا قِيلَ الْمُحْصَنَاتُ الْمَرْجُوحَاتُ تَصَوَّرًا أَنْ زَوَّجَهَا وَانْذَى أَحْصَنَهَا وَالْمُحْصَنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ
 حُرِّمَتْ بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرُ فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ اللَّوَاغِيَّ حَرَّمَ التَّزْوُجَ بِهِ مِنَ الْمَرْجُوحَاتِ
 دُونَ الْعَفِيفَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِتَحْمِيلِ الْوَجْهَيْنِ (حَصَلَ) التَّحْصِيلُ إِخْرَاجُ اللَّبِّ مِنَ
 الْقَشُورِ كَأَخْرَاجِ الذَّهَبِ مِنَ جَهْرِ الْمَعْدِنِ وَالْبُرِّ مِنَ التَّنِينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَيْ
 أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ كَأَظْهَارِ اللَّبِّ مِنَ الْقَشْرِ وَجَمَعَهُ أَوْ كَأَظْهَارِ الْحَايِلِ مِنَ الْحِسَابِ وَقِيلَ لِلْجَمْعِ
 الْحَصِيلُ وَحَصَلَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ عَنْ أَكْلِهِ وَحَوْصَ لَهُ الْعَطِيرُ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْعَذَاءِ
 (حَصَا) الْأَحْصَاءُ التَّحْصِيلُ بِالْعَدَدِ يُقَالُ أَحْصَيْتُ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْحَصَا وَاسْتِعْمَالُ
 ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ إِهْمُ كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ بِالْعَدَدِ كَاعْتِمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا أَيْ حَصَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 وَقَالَ نَفْسُ نَفْسٍ أَحْصَيْتُكَ مِنْ مَارَةٍ لَا تُحْصَى بِهَا وَقَالَ تَعَالَى عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ وَرُويَ اسْتَقْبَلُوا
 وَلَنْ تُحْصَوْا أَيْ لَنْ تُحْصَلَ وَأَذَلِكَ وَوَجْهٌ تَعْتَذِرُ إِحْصَانَهُ وَتُحْصِيهِ لَهُ هُوَ أَمُّ الْحَقِّ وَاحِدٌ وَابْطِلُ
 كَثِيرٌ بَلِ الْحَقُّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَاطِلِ كَالنَّقْطَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَكَالْمَرْحَى مِنَ الْهَدَفِ

فأما بآية ذلك شديدة وإلى هذا أشار ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شيعتي هود وأخوانها
فُسِّلَ ما الذي شيعتك منها فقال قوله تعالى فاستقيم كما أمرت وقال أهل اللغة لن تحموا أي لا تحموا
نوابه (حض) الحضر التحريض كالحث إلا أن الحث يكون بسوق وسير والحضر لا يكون
بذلك وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض قال الله تعالى ولا يحضن على طعام
المسكين (حضب) الحضب الوقود ويقال لما نسر به النار محضب وفري حضب جهنم
(حضر) الحضر خلاف البدو والحضاوة والحضارة السكون بالحضر كالبدوة والبداءة ثم
جعل ذلك اسم الشهادة مكان أو إنسان أو غيره فقال تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم كم
الموت وإذا حضر القسمة وقال تعالى وأحضرت الأنفس الشح علمت نفس ما أحضرت وقال
وأعوذ بك رب أن يحضرون وذلك من باب الكناية أي أن يحضرن في الجزاء وكفى عن المجنون
بالحضر وعن حضرة الموت بذلك وذلك لما نبه عليه قوله عز وجل ونحن قريب من حبلى
الوريد ونزوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك وقال تعالى راحمت من حضر محضرا أي شاعدا
معائنا في حكم الحاضر عنده وقوله عز وجل واستأنهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر أي قريته
وقوله بحاضرة حاضرة أي نقدا وقوله تعالى وإن كل لما يحضرنا فحضرنا فحضرنا
شرب محضرا أي يحضره أصحابه والحضر جمع بما يحضره الفرس إذا طاب جريته يقال حضر
الفرس واستحضرته طلبت ما عنده من الحضر وحاضيته محاضرة وحفارا إذا اجتهد من الحضور
كانه يحضر كل واحد حجة أو من الحضر كقولك جاريتي والحاضرة جماعة من الناس يحضر بهم
الفرس وعبر به عن حضور الماء والمحضر يكون مصدر حضر وهو وضع الحضور (حظ)
الحظ إنزال الشيء من علوه وقد حطت الرحل وجارية تحطوطه الممتين وقوله تعالى وقولوا حجة
كلمة أمر يهابني إسرائيل ومعناه حظ عندنا وننا وقيل معناه قولوا صوابا (حطب)
فكانوا لجهنم حطبا أي ما يمدد النار وقد حطب حطبوا أخذه بنت وتعب به فحطبا في كلامه
حطب أيسل لأنه ما يجر ما يجده له في حبه وحطبت لذلك سببا أحيا به حيا كثير
الحطب وفاته محاطة فاكل الحطب وقوله تعالى حمله الحطب كونه ما يابى به حطب لأن

بِفُلَانٍ سَمِيٍّ بِهِ وَفُلَانٍ يُوقِدُ بِالْحَطَبِ الْجَزَلَ كَسَايَةً عَنْ ذَلِكَ (حطم) الحطم كسر الشيء
ممثل المذهب وتحوه ثم استعمل لكل كسر منتهاه قال الله تعالى لا تحطمنكم سليمان وجنوده
وحطمتهم فانحطام حطما وسائق حطم يحطم الابل اغرط سوقه وسميت الحميم حطمة قال الله تعالى
في الحطمة وما اذرك ما الحطمة وقيل لا كقول حطمة تشبهها بالحميم تصور القول الشاعر

* كأنما في جونه تنور * ودرع حطسية منسوبة إلى نامجها أو مستعملها وحطيم وزم
مكانان والحطام ما يتكسر من اليبس قال عز وجل ثم هيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما
(حظ) الحظ لصيب المقتدر وقد حفظ وأخطأ فهو محظوظ وقيل في جمعه أخطأ وأخطأ

قال الله تعالى ففسوا حطاما كبروا به وقال تعالى للذكر مثل حظ الأنثيين (حظر)
الخطر جمع الشيء في حظ - بر والخطور المتنوع والمتنظر الذي يعمل الخطيرة قال تعالى فكانوا
كسبي المحتظر وقد عفا بالخطر الرطب أي الكذب المستبشع (حف) قال عز وجل

وترى الملائكة حائين من حول العرش أي مطيعين بحافتيه أي جانبيه ومنه قول النبي عليه
السلام لم تحفه الملائكة بأجنحتها قال الشاعر * له الحطاب في حفا في سريه * وجعه أحف
قال عز وجل وحفاه أهما بنح وفلان في حنف من العيش أي في ضيق كأنه حصل في حنف

منه أي جاب بخلاف من قيل فيه هو في واسطة من العيش ومنه قيل من حفنا أو رفنا قد قصد
أي من تفتت حفف عيشنا وحفف الشجر والجناح صوته فذلك حكاية سوتة والحف آلة
لنفاح سمي بذلك لما يسمع من حفه وهو صوت حر كته (حفد) قال الله تعالى وجعل

لكم من أزدكم نبين وحفدة جمع حاف وهو المتحرك المستبرع بالخدمة أقارب كانوا أو أجنب
قال أسروهم لا سبأا ونحوهم وذلك أن خدمتهم أصدق قال الشاعر
* حفد الوالد بنيهم * وفلان محفود أي مخدوم وهم الاختان والاضمار وفي الدعاء

إليك تسبي ونحفدوسيف تحفد سريع القطع قال الأصمعي أصل الحفد مداركة الخطو
(حفر) قال الله تعالى وكانتم على مناء حفر من النار أي مكان محفور ويقال لها حفرة
والحفر التراب الذي يخرج من الحفرة نحو حفرة ما ينقض والحفار والحفر والحفرة ما يحفر به

وسمى حافر الغرس تشبيهاً لحفريته في عذوبه وقوله عز وجل أنتم المرءة دون في الحافرة مثل لمن يرد
من حيث جاء أي أتجأ بعد أن تموت وقيل الحفرة الأرض التي جعلت قبورهم وبعنا أنتم
المرءة دون ونحن في الحافرة أي في القبور وقوله في الحافرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع
على حافريته ورجع الشيخ إلى حافريته أي هزم نحو قوله ومنكم من يرد إلى أذل العمر وقوله
لقد عند الحافرة لما يباع نقداً وأصله في الغرس إذا بيع فيقال لا يزرل حافره أو يتقدمه
والحفر تاء كل الأسنان وقد حفر فوه حفر أو أحفر المهرل للأنثاء والأرباع (حفظ) الحفظ
يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدى إليه الفهم وتارة لضبط في النفس وبضادها البيان
وتارة لاستعمال تلك القوة فبالحفظ كذا حفظت كذا حفظاً ثم يستعمل في كل تعد وتعد دورماية
قال الله تعالى وإنا له لحافظون حافظون حافظون حافظون وإنا له لحافظون حافظون
فر وجههم والحافظات كناية عن العفة حافظات لا يقربن إليهم أي بحجة فمن حاشى
عند عبيد ثم بسبب أن الله تعالى يحفظهم أن يطع عليهم وقربى بما حفظ الله بالعباد أي
بسبب ربهم حق الله تعالى لا لرباءة وتصنع منهم وما أرسلناك إلا بما حفظ الله من حفظ
وما أنبأهم بمحجروا أنت عليهم هو كليل فالله خير حافظاً قرئ حفظ أي حفظه خبر من حفظ
غيره وعندنا كتاب حفظ أي حافظ لا عملهم فيه كون حفظ بمعنى حفظ نحو الله حفظ علمه
أومحاه محفوظ لا يصح كونه تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضرب ربي ولا يقضى وإحفظنا
الحافظة وسر أن يحفظ كل واحد إلا سر وقوله عز وجل والدين هم على صلاتهم ثم يحفظون
تشبههم يحفظون الصلاة مراعاة وفاتهم مراعاة أركانها والقيام بها في غاية يكون من الصلوة
وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذي نبأ عليه في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والحفظ
قيل هو قوة العقل وحيثه إلهوت كلف الحفظ لضمن القوة الحافظة ولما كانت تلك
الأمرة من أسباب العقل توسعوا في تفسيرها كما ترى الحفظة لعضد الذي تحمل عليه الحافظة
ثم استعمل في الغضب المجرد وقيل أحفظني فلان أي أغضبي (حزني) الأحكامه رار
التنزع في الإحسان في المطالبة أو في البحث عن تعريف الحال وعلى لوجب لا يتل بقدر أحفقت

السُّؤَالُ أَحَقُّ فَلَانَا السُّؤَالُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ يَسْأَلُكُمْ وَهَافُجْكُمْ تَجَلَّوْا أَصْلَ ذَلِكَ مِنْ
أَحَقُّ الدَّائِجَةِ تَهَاوِيَا أَيْ تَسْجَعُ الْحَافِرُ وَالْبَعِيرُ جَعَلَتْهُ مُذْهِجُ الْحَقِّ مِنَ الْمُثْنِ حَتَّى يَرْقُ
وَقَدْ حَقَّ حَقٌّ وَحَقُّوهُ مِنْهُ أَحَقُّ الشَّارِبِ أَحَدُهُ أَخَذَ امْتَنَاهِيَاءَ الْحَقِّ الْبَرَّ الْلطِيفُ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ بِي حَنِيئًا وَيُقَالُ أَحَقُّتُ بَقْلَانِ وَتَحَقَّقْتُ بِهِ إِذَا عَنِيتُ بِأَكْرَامِهِ وَالْحَقُّ الْعَالَمُ بِالشَّيْ
(حَق) أَصْلُ الْحَقِّ الْمُنَاطِقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ كَمَا يَتَقَرَّرُ جُلُ الْبَابِ فِي حَقِّهِ لِدَوْرَانِهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ
وَالْحَقُّ يُقَالُ عَلَى أَرْجَحِهِ الْأَوَّلُ يُقَالُ لِمَوْجِدِ الشَّيْءِ بِسَبَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ وَلِهَذَا قِيلَ فِي اللَّهِ
تَعَالَى هُوَ الْحَقُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ فَادْبَعُوا الْحَقَّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّ تَضَرُّوْنَ وَالنَّاسُ يُقَالُ لِلْمَوْجِدِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى
حِكْمَتِهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا تَعَالَى كَلَّمَ حَقُّ وَقَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
لِيُقَوَّاهُ تَعَالَى مَا حَسَنَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بِالْحَقِّ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَيَسْتَبْشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَقِي أَنَّهُ
لِحَقِّ وَبِكَاتِبُونَ لِحَقِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَإِلَيْهِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَالشَّائِلُ فِي الْاِعْتِقَادِ
رَأَيْتُ الْمَلَأِينَ الْمَاءَ يَوْمَ نَزَلَتْ أُنْزِلَتْ فِيهِ كَقَوْلِنَا غَاةً أَيْ فُلَانٍ فِي الْبَعْثِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
رَاجِعَةً وَلِنَارِ حَقِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلَتْ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَفَوْا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالرَّابِعُ
فَعَلُ الْقَوْلِ أَوْ قَعْدَ مَا يَحِبُّ وَبَقْدُ مَا يَحِبُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحِبُّ كَقَوْلِنَا فَعَلْكَ حَقُّ
وَقَوْلِكَ حَقِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي لَا مُلَانٌ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا تَسْأَلُنَّ لَهُنَّ شَيْئًا فَمَا يَصْعَقُنَّ فَإِنَّ يَوْمَئِذٍ لَأَنَّ رَبَّكَ أَعْلَمُ الْبَاتِينَ وَتَعَالَى وَيَصْخَرُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْحُكْمُ الَّذِي هُوَ
بِحَسَبِ حِكْمَتِهِ وَيُقَالُ أَحَقَّتْ كَذَا أَيْ أَثْبَتَتْ حَقًّا أَوْ حَكَمَتْ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
الْحَقُّ الْحَقُّ بَحْثُ حَقِّ عَلَى صَرْبٍ أَحَدُهُمَا نَالُهُ أَيْ لَا دِلَّةَ وَلَا آيَاتٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِمْ سُبُوحًا مُنِيبًا أَيْ حُجَّةً قَوِيَّةً وَالثَّانِي بِالْكَامِلِ الشَّرِيعَةِ وَبِهِيَافِي الْكَافَةِ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلِلَّهِ مُلْكُ يَوْمِ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ يُنْفَخُ الْكَافُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الْبَرِّينَ وَقَوْلُهُ السَّادَةُ مَا لَكُمْ بِشَارِهِ إِلَى الْقِيَامَةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ السَّاسُ لَا يَحْقُقُ فِيهِ
الْبَرُّ هُوَ بِمَنْطِقَةِ حَقَّتْ أَيْ حَاصِلَتُهُ فِي الْحَقِّ فَعَلَّتُهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا انْتَسَاءَ بَاغَنَ

نَصَّ الْحَقَّانِ فَالْعَصْبَةُ أَوَّلَى فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ تَرْقُ الْحَقَّانِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأُمُورِ وَيُسْتَعْمَلُ
 اسْتِعْمَالُ الْوَاجِبِ وَاللَّازِمِ وَالْجَائِزِ نَحْوُ كَانَ حَقًّا لِمَنْ أَنْصَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقُّنَا نَجَسِي
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قِيلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ بِوَقْفِي حَقِيقٌ عَلَى قِيلَ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُعُولَتُنَّ أَحَقُّ مَرْدَهْنَ وَالْحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَدَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَحَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ أَيْ مَا الَّذِي يُبْنَى عَنْ كَوْنِ
 مَا تَدَّعِيهِ حَقًّا وَفُلَانٌ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ أَيْ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُحْمَى وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الْإِعْتِقَادِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَتَارَةً فِي الْعَمَلِ فِي الْقَوْلِ قَبْلُ فَلَا يُعْمَلُ بِهِ حَتَّى يَكُنْ مُرَائِيهِ رَلَّةً حَقِيقَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مَتَرٌ خَصَارٌ مُسْتَزِيدٌ أَوْ يُعْمَلُ فِي ضِدِّهِ الْمُتَجَرُّزُ وَالْمُتَوَسِّعُ وَانْتَفِخَ وَقِيلَ لَدَيْهِ بَاطِلٌ وَالْآخِرَةُ
 حَقِيقَةٌ تَتَّبِعُهَا عَلَى زَوَالِ هَذِهِ وَبَقَاءِ تِلْكَ وَمَا تَرَفُّقَ الْفُتَاهَا وَالْمُسْكَمِينَ فِيهِ لَنْظُمُ الْمُسْتَعْمَلِ
 فِيمَا وَضَعَهُ فِي أَصْلِ الْأَفْعِ وَالْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَالْأُتَى حَقَّةً وَالْجَمْعُ حَقَقُ
 وَأَتَى السَّائِقَ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي (حَقَب) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا يَتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا قِيلَ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ أَلْفٌ قَبْلَ وَالْحَقْبَةُ ثَمَرٌ مِمَّا وَجَّعَهَا حَقَبٌ وَاصْبَحَ
 أَنَّ الْحَقْبَةَ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ مَبْنِيَّةٌ وَالْإِحْقَابُ سَدُّ الْحَقِيبَةِ مِنْ خِيفِ الرَّسِّ وَقِيلَ اخْتَقَبَهُ
 وَاسْتَحَقَبَهُ وَحَقَبَ الْبَعِيرُ نَعَثَ عَلَيْهِ الْوَلُّ فَوُفِعَ حَقَبُهُ فِي شِبَالِهِ الْأَحْقَابُ مِنْ جَدِّ الْوَحْشِ
 وَقِيلَ هُوَ الْقَبِيضُ الْحَقْوِينَ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ الْحَقْوِينَ وَالْأُتَى حَقْمَةٌ (حَقَف) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا تَذَرُ قَوْمَهُ إِلَّا حَقَاقٍ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ أَلْفٌ قَبْلَ وَقِيلَ حَقَفَ سَاكِرٌ لِلْحَقِيفِ
 وَاحْقَوْقَفَ مَا حَتَّى صَارَ كَحَقِيفٍ قَالَ سَمَاءُ وَهُوَ الْهَلَالُ حَتَّى اخْتَوَتْهُ (حَكَم)

حَكَمَ أَصْلُهُ مَنَعَ مِنْعًا لِصَلَاحٍ وَمِنْهُ يُحْيِيَتِ الْعَامُ حَكْمَةً لِدَابَّةٍ فَقِيلَ حَكْمَةٌ هِيَ دَابَّةٌ تَدَايَا
 مَعَهَا بِالْحَكْمَةِ وَأَحْكَمْتُمْ جَعَلْتُمْ لَهَا حَكْمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمْتُ إِلَهُ بَعْدَهُ أَهْلُ الْقُرْآنِ وَالشَّاعِرُ
 * أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُ وَأَهْلِيكُمْ رَمَلَهُ حَكَمَ كُلُّ شَيْءٍ خَانَةً شَيْءٌ رَمَلَهُ شَيْءٌ يُعَانُ
 ثُمَّ يُحْكَمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْحُكْمُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَقْضَى بَابُهُ كَمَا زَمِيهِ بِكُمْ سِوَاهُ الزَّمَتِ

ويعني ما تبعه عليه القرآن من ذلك ان الله يحكم اي بدأ اي ما يريد به يحكمه حكمته وذلك حث
 للعباد على الرعي بما ينضيه قال ان عباس رضى الله عنه في قوله من آيات الله والحكمة هي
 علم القرآن ناحيته ومنسوخه محكمه وتساويه وقال ابن زبدي علم آياته وحكمه وقال
 السدي هي النبوة وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارة إلى أبعاضها التي تختص بأولي العزم
 من الرسل ويكون سائر الأنبياء نبيهم في ذلك وقوام عز وجل يحكم بها النبيون الذين أسلموا
 للذين هادوا فزن الحكمة المختصة بالأنبياء أو من الحكم قوله عز وجل آيات محكمات هن أم
 الكتاب وأحرمتشاهن فالحكم لا يبرئ فيه شبهة من حيث للفظ ولا من حيث المعنى والمقابلة
 على أضرر تذكري بآيه إن شاء الله وفي الحديث إن آية الله لكم من قبل هم يوم خيروا بين أن
 يقاتلوا مسلمين وبين أن يرتدوا فاختاروا الفتل وقيل من المختصين بالحكمة (حل)
 أصل الحل حل العقدة ومنه قول عز وجل وأحل عنت من إساني وحملت نزلت أصله من حل
 الأجمال عند النزول ثم حردا شتم الله النزول فليل حل حلوا وأحله غيره قال عز وجل وأحل
 قريبا من ذارهم وأحوا قومهم وأمر الله وأريد ال حل لدين وجب أدائه والحلة لغوم النازلون
 وحل لال مثله والمحلة له من النزول وعن حنيفة العتق استعيرت ولهم حل الذي حل قال الله
 تعالى وكأما أعمار زعمكم أنه حلالا طيبا وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الحلول أحلت
 المائة نزل النبي في ضرعها وقال تعالى حتى يبالغ الهادي بحله وحل الله كذا قال تعالى أحلت
 لكم الأنعام وقال تعالى يا أيها النبي إنا أحلنا لك أرواحك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت
 يمينك حساء الله عليك وبنات عمتك وبنات عماتك الآسية فالحلال الزواج هو في الوقت
 لكونهن فحلت واحلال بنات العم به بعدهن إحلال الزوجين وبلغ الإجماع حل محله ورجل
 حلال ومحل إذا تخرج من الأحرام أو تخرج من الحرم قال عز وجل وإذا حلتم فاصطادوا وقال
 تعالى وأنت حل بهذا الآية وأي حلال وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحله إيمانكم أي بين
 ما تحل به هذه إيمانكم من الكثرة روي لا يموت للرجل لائمة من الأولاد فقه السار
 إلا قدر تحله القسم أي قدر ما يقول إن شاء الله تعالى وعلى هذا قول السامع

* وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ * وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِمَّا حَلَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الزَّوْجَ وَالْآخَرُ إِمَّا
 لَزَوْهُ مَعَهُ وَإِمَّا لِكَوْنِهِ حَلَالًا لَهُ وَلَهُذَا يَقَالُ لِمَنْ بَحَلَّ حَلِيلًا وَالْحَلِيلَةُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَلَالًا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَلَالُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحَلَّةُ إِزَارٌ وَرَدَاءُ وَالْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
 لِكَوْنِهِ مَحْلُولُ الْعُقْدَةِ (حلف) الحلف العهد بين القوم والمخالفة للعاهدة وجعلت
 للملازمة التي تكون بمعاودة وفلان حلف كرم وحلف كرم والاحلاف جمع حليف قال
 الشاعر * تداركنما الاحلاف قد نل عرشها * والحلف أصله اليمين الذي يأخذ
 بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين أي
 مكثار للحلف وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم يحلفون بالله
 أنكم لا يرضوكم شيء يخاف بحمل الإنسان على الحلف وكيف تخاف إذا كان يشك في كميته
 وشقوته فيحلف واحداً أنه كميته وآخر أنه أشقر والمخالفة أن يخاف كل لا تخرم جعلت
 عبارة عن الملازمة مجردة فقل حلف فلان وحليفه وقال صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام
 وفلان حليف اللسان أي حديده كأنه يخالف الكلام فلا يتباطأ عنه وحليف الفصاحة
 (حاق) الحلق العضو المعروف وحلقه قطع حلقه ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجزه
 فقل حلق شعره قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم وقال تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين ورأس
 حلق ولحية حلق وعقري حاق في الدعاء على الإنسان أي أصابته مصيبة تخلق النساء
 شعورهن وقيل معناه قطع الله خلقها وقيل لا كسبة الحسنة التي تخلق الشعر بخشونها محالق
 والحلقة سميت تشبهاً بالخلق في الهيئة وقيل حلقة وقال بعضهم لا أعرفها الحلقة إلا في الذين
 يحلقون الشعر وإبل حلقة سمها خلق واعتبر في الحلقة معنى الدوران فقل حلقة القوم وقيل
 خلق الطائر إذا ارتفع ودار في طيرانه (حلم) الحلم ضبط النفس والطبع عن هيجان
 الغضب وجمعه أحلام قال الله تعالى أم تأمرهم أحلامهم فيسل مغناه عقولهم وليس الحلم في
 الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لِكَوْنِهِ مِنْ مُسَبِّاتِ الْعَقْلِ وَقَدْ حَلَّمَ وَحَلَّمَهُ الْعَقْلُ وَتَحَلَّمَ
 وَأَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا حُلَمَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

فَبَشِّرْنَا بِغَلَامٍ حَلِيمٍ أَى وَجَدْتَ فِيهِ قُوَّةَ الْحِلْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحِلْمَ
أَى زَمَانَ الْبُلُوغِ سَمَى الْحِلْمَ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحِلْمِ وَيُقَالُ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْتَلِمُ حِلْمًا وَحِلْمًا
وَقِيلَ حِلْمًا نَحْوَرُ بَعِ وَتَحَلَّمَ وَاحْتَلَمَ وَحَلَّتْ بِهِ فِي نَوْمِي أَى رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى مَا لَوْ أَضْغَا
أَحْلَامُ وَالْحِلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحِلْمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَأَمَّا
حِلْمَةُ الثُّدَى فَتَشْبِيهُهَا بِالْحِلْمَةِ مِنَ الْفِرَادِ فِي الْهَيْئَةِ بِدَلَالَةِ تَسْمِيَّتِهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهَا * بِطِينٍ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ الْعَجْمِيِّ

وَحَلَمَ الْجِلْدُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ وَحَلَمْتُ الْبَعِيرُ نَزَعَتْ عَنْهُ الْحِلْمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ ذُنَابًا إِذَا دَارَيْتُهُ
لَيْسَ كُنْ وَتَتَكَنَّ مِنْهُ تَتَكَنَّكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا سَكَنَتْهُ بَنَزَعَ الْقِرَادُ عَنْهُ (حلى) الْحَلِي جَمْعُ
الْحَلَى فَحَوْثِي وَثُدِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَائِمِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٍ يُقَالُ حَلَى بِحَلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ قَالِ تَعَالَى أَلْفَنَ
يُنَشِّئُ فِي الْهَيْئَةِ (حم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْخَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا جَمِيمًا
وَعَسَافًا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ الشَّوْبَاءُ مِنْ حَمِيمٍ هَذَا أَقْلِيْدُ وَقُوَّةُ حَمِيمٍ وَعَسَافٌ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا زَفَى خُرُوجُهُ مِنْ
مَنْبَعِهِ جَسَّةٌ وَرَوَى الْعَالِمُ كَأَمْجَةٍ بَاتِيهَا الْبَعْدُ أَوْ يَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَيُسَمَّى الْعَرَقُ جَمِيمًا عَلَى
النَّشِيْبَةِ وَاسْتَحَمَ الْفَرَسُ عَرَقَ وَسَمِيَ الْجَمَامُ جَمَامًا إِذَا لَانَتْهُ بِعَرَقٍ وَإِذَا لَمَسَ نَفْسُهُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ
وَاسْتَحَمَ وَلَنْ دَخَلَ الْجَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسِ الْغُلَامُ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
يَسْأَلُ حَمِيمٌ جَمِيفًا وَالْقَرِيبُ الْمُتَشَقِّقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ جَسَايَةً دَوِيَةً وَقِيلَ نَخَاعَةً الرَّجُلِ
حَامَتُهُ فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَذَلِكَ لِمَا قُلْنَا وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُشَقَّةِ مِنَ الْغَارِبِ الْإِنْسَانِ
حَزَانَتُهُ أَى الَّذِينَ يَحْزَنُونَ لَهُ وَاحْتَمَ فَلَانُ الْغُلَامِ اخْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ هَذَا تَمَّ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى
الْإِحْتِمَامِ وَاحْتَمَ الشَّعْمُ إِذَا بَدَأَ وَصَارَ كَالْحَمِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَمَ مِنْ بَحْمٍ وَمِنْ بَحْمٍ فَهَذَا يَقُولُ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدَّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَتَمِيمَتُهُ بِمَا لَمَسَ نَفْسُهُ مِنْ فَرْطِ الْخَرَارَةِ كَمَا فُسِّرَ فِي
قَوْلِهِ لَا يَارِدِي لَا كَرِيْمٌ أَوْ لَمَسَتْهُ وَفِيهِ مِنَ الْحَمَةِ فَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّاسُودِ يَحْمُومٌ وَهُوَ مِنَ الْقَطْرِ الْحَمَةِ

وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحميم ظلل وعبر عن الموت بالحمام كقولهم
 حم كذا أي قدروا الحمى سميت بذلك إيماءا فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم الحمى من فيرجهتم وإنما لا يعرض فيها من الحمى أي العرق وإما لكونها من أمارات
 الحمام لقولهم الحمى يريد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير جامعا لفظة من
 لفظ الحمام لما قيل أنه قلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلد من الريش
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لفظ الحمى وأما جمع الفرس فكناية لصوته وليس من
 الأول في شيء (جد) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره ومما يقال منه وفيه بالتشخير فقد
 يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في
 الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان مجود إذا جد ومجد إذا كثرت خصاله الحمودة ومحمد
 إذا وجد مجودا وقوة عز وجل أنه جيد محيد يصح أن يكون في معنى الحمود وأن يكون في
 معنى الحامد وحاد أنه أن تفعل كذا أي غابت الحمودة وقوله عز وجل ومبشرا برسول يأتي
 من بعدي اسمه أحمد فأشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعلة تنبها أنه كما وجد
 اسمه أحمد فهو مجود في أخلاقه وحوه وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله
 عليه وسلم تنبها أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فمعه ذهنا وإن
 كان من وحه سميا ففيه إشارة إلى وصفه بذلك وتخصيصه بمغناه كما مضى ذلك في قوله
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى نعملى معى لحياه كما بين في باب (جر) الحمار الحيوان
 المعروف وخلفه جبرو جمره وجر قال نعاي والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل
 بذلك كقوله تعالى آمنوا بحب رحمتي سبأ وقال كاهنهم جمر مستنقرة وحمار قبان دويبة
 والحماران جمران يحتمل أن لا تسميه بالحمار في الهيئة والحمير الفرس الهجين المشبه
 بلادته بلادة الحمار الحمرة في اللون وان قيل لا حمير ولا أسود للحمير والعرب باعتبارها بغالب

أَوَّلَهُمْ وَرَبِّمَا قَبِلَ حَمْرًا، الْهَجَانُ وَالْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ اعْتِبَارًا بِأَوْتِهِمَا وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ
 أَصْلُهُ فِيمَا تَرَأَى فِيهِ الدَّمُ وَسَنَةُ حَمْرًا جَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ الْعَارِضَةِ فِي الْجَمْعِ مِنْهَا كَذَلِكَ حِمْرَةُ الْقَبْطِ
 لَشِدَّةِ حَمَرِهَا وَقِيلَ وَطَاءَةٌ حَمْرَاءُ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَوَطَاءَةٌ دَهْمَاءُ دَارِسَةٌ (حمل) الْحَمْلُ
 مَعْنَى وَاحِدًا اعْتَبِرَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فَسَوَّى بَيْنَ لَفْظِيهِ فِي فِعْلٍ وَقُرْنٍ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي مَصَادِيرِهَا
 فَقِيلَ فِي الْأَثْقَالِ الْحَمُولَةِ فِي الظَّاهِرِ كَأَشْيِ الْحَمُولِ عَلَى الظَّاهِرِ حَمْلٌ وَفِي الْأَثْقَالِ الْحَمُولَةِ فِي
 الْبَاطِنِ حَمْلٌ كَالْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ وَالْمَاءِ فِي السَّحَابِ وَالشَّمْرِ فِي الشَّجَرَةِ قَسْبُهُ بِحَمْلِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ نَعَالِي
 وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ يَقَالُ حَمَلْتُ الثَّقَلَ وَالرِّسَالَةَ وَالْوَزَرَ جَلًّا قَالَتْ اللَّهُ نَعَالِي
 وَلَبَّحْهُنَّ أَنْتَ غَالِهْنَهُمْ وَأَنْتَ لَا مَعَ أَنْتَ غَالِهْنَهُمْ وَقَالَ نَعَالِي وَمَاهُ مِنْ حَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ
 تَعَالَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّوْا لِيَحْمِلُوهُمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَجْلُكُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَحْمِلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شِئِلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَسَلُ
 الْحَمَارِ أَيْ كَلَّفُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا أَيْ يَقْرُؤُوا بِحَقِّهَا فَلَمْ يَحْمِلُوهَا وَيَقَالُ حَمَلْتُ كَذَا أَفْتَحَمَلُهُ
 وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَفْتَحَمَلُهُ وَاحْتَمَلَهُ وَجَلَّهِ وَقَالَ تَعَالَى فَاحْمِلِ السَّيْلُ زَيْدًا أَرَابِيَّ أَجْلَنَّاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِ مَا حَمَلْ وَعَلَيْكُمْ مَا جِئْتُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ إِسْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَوْجٍ وَدُحُرٍ
 ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ حَمْلًا
 وَكَذَا حَمَلَتِ الشَّجَرَةُ يَقَالُ حَمْلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ جُلُوهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَرَّتْ بِهِ حَمْلَتُهُ ثُمَّ كَرِهَتْهُ أَوْ وَضَعَتْهُ
 كَرِهَتْهُ وَجْهًا ثُمَّ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْحَمْلُ عَلَى الظَّاهِرِ فَاسْتَعْبِرَ لِلْحَمْلِ بِدَلَالَةِ قَوَائِمِهِ
 وَسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَأَصْلُ الْوَسْقِ الْحَمْلُ الْحَمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَفِيهِ لُحْمَةٌ وَلَقَدْ لِمَا يَحْمِلُ
 عَلَيْهِ كَالْقَتُونَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحِمْلُ وَلَقَدْ لِمَا يَحْمِلُ وَالْحَمْلُ لِلْحَمُولِ وَخَصَّ الضَّائِقُ الصَّغِيرُ ذَلِكَ
 لِكَوْنِهِ خَفِيفًا وَلَا يَهْزُهُ أَوْ لِقَرْبِهِ مِنْ حَمْلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ وَجَمْعُهُ أَحْمَالٌ وَجَلَّ لَنْ وَهَاسَتْ لَهَا حَمْلُهَا فَقَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتِ وَفِىرًا وَالْحَامِلُ لَهُ حَبَابُ الْكَثِيرِ الْمَاءِ لِكَوْنِهِ حَامِلًا لِمَاءٍ وَالْحَمْلُ بِمَا يَحْمِلُهُ

السُّلُّ والغريبُ تشبهُ بالسُّلِّ والنَّوْلُ في البطنِ والجميلُ الكفيلُ لكونه حاملاً للحقِّ مع مَنْ
 عليه الحقُّ مبرأً الجميلُ لا يتحققُ نسبُهُ وجمالةُ الخطبِ كنايةٌ عن الثَّمامِ وفيلٌ فلانٌ يحملُ
 الخطبَ لِرُحْبِ أي يُم (حى) الحمى الحرارة المتولدة من الجواهر الحممية كالبار والنحاس
 ومن القوة الحارّة في البدن قال تعالى في عين حامية أي حارّة وقُرئ جنة وقال عز وجل يوم يحمى
 عليها في نار جهنم وحمى لنهار وأجيب الحمى بزيادة إجماع وحمى الكاس سورتها وحرأوتها وعبر
 عن القوة الغضبية إذا نارت وكثرت بالحمية فيقبل حميتُ على فلان أي غضبت عليه قال تعالى
 حمية الجاهلية وعن ذلك أسد تعير قولاً سمعته حميتُ الم كان حمى وروى لا حمى إلا لله ورسوله
 وحميتُ أنفى حمية وحميتُ المريض حمياً وقوله عز وجل ولا حام قيل هو الفحل إذا ضرب عشرة
 أطرن كان يقال حمى ظهره فلا يركب وأجاء المراه كل من كان من قبل روجها وذلك
 لكونهم حماة لها وقيل جأها وجوها وجيها وقد همز في بعض اللغات قبل حم نحوكم
 ونجاة والحمى طين أسودمتن قال تعالى من جأ مستنون ويقال جأت البئر أخرجت جأتها
 راجعاً بجأت فيها جأاً وقد قرئ في عين جنة ذات جأ (حن) الحين النزاع المتضمن
 للاشفاق يقال حنت المرأة والناقاة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك نعت بالحين عن
 الصوت الدال على النزاع والشفقة أو متصوّر بصوريته وعلى ذلك حنين الجذع ويربح حنون
 وقوس حنينة إذا رنت عند الانبساط وقيل ماله حانة لا آنة أي لا ناقاة ولا شاة مهيبة ووصفنا
 بذلك اعتباراً بصوتيهما ولما كان المنير منصفاً للاشفاق والاشفاق لا ينفك من الرحمة عبر عن
 الرحمة به في محرف له لي وحناناً من أنا ومنه قيل المنان المنان وحنانك إشفاقاً بعد إشفاق
 وثمنه ستدنية لبيت وسعديك وبرم حنين منسوب إلى مكان معروف (حنت) قال الله
 تعالى ركنوا يصرون على الحنث العظيم أي الذنب المؤتمر وسعى اليمين الغموس حنثاً لذلك وقيل
 حنث في يمينه لم ينفها وعثر الحنث عن البلوغ لما كان الإنسان عنده يؤخذ بما يرتكبه
 خلافاً لما كان قبله فقيلاً أع لأن الحنث والمنحط أسافس عن نفسه الحنث نحو المتهرج
 والمناثم (حنجر) قال تعالى لى حنجر رطمين وقال عز وجل وبأغف القلوب الحناجر

جَمَعَ خَبْرَهُ وَهِيَ رَأْسُ الْقَلْعَةِ مِنْ خَارِجٍ (خَنْد) قَالَ تَعَالَى فَجَاءَ بِهِنَّ خَيْدٌ أَيْ مَشْوِيٌّ بَيْنَ
 حَجَرَيْنِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَصَلَّبَ عِنْدَ الزَّوْجَةِ لَتَى فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَدَّثَ الْفَرَسَ اسْتَضَرَّتْهُ
 سَوْمًا أَوْ شَوَّطَيْنِ ثُمَّ تَطَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْجَدَلُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَخْنُودٌ وَخَيْدٌ وَقَدْ حَدَّثَنَا الشَّعْسُ وَلَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ نَحْوَ مَا قَلِيلٌ قَبْلَ إِذَا سَقَيْتَ الْحُمْرَ أَخَذَ أَيْ قَلِيلَ الْمَاءِ فِيهَا كَالْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
 الْعَرَقِ وَالْحَيْدِ (خَنْف) الْخَنْفُ هُوَ مِثْلُ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْإِسْتِغَامَةِ وَالْجَنْفُ مِثْلُ عَنِ
 الْإِسْتِغَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَالْخَنِيفُ هُوَ الْمَائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَاتِلَهُ خَنِيفًا وَقَالَ خَنِيفًا
 هُتْلًا وَجَعَلَهُ خَنِيفًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْتَبِ وَأَقُولُ الزُّورُ خُنُوءٌ لِلَّهِ وَتَخَنَّفَ فُلَانٌ أَيْ تَحَرَّى
 طَارِئًا إِلَى الْإِسْتِغَامَةِ وَهِيَ الْعَرَبُ كُلُّ مَنْ حَجَّ وَاحْتَبَنَ خَنِيفًا تَنْبِيْهُهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْإِخْتِنَفُ مَنْ فِي رَجَائِهِ مِثْلُ قَبْلِ يَحْيَى عَلَى التَّعَاوُلِ وَقِيلَ بَلِ اسْتَعْبِرْ لِمِثْلِ الْحَرْدِ
 (خَنْد) الْخَنْدُ خَنْدُ الْإِنْسَانِ وَالْأَبَةِ وَقِيلَ لِمَنْ قَارَ الْعَرَابُ خَنْدًا لَكُنْهُ كَالْخَنْدِ مِنَ
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ أَسْوَدَ مِثْلُ خَنْدِ الْعَرَابِ وَخَلَّ الْعَرَابُ فَخَنَكُهُ مِثْلَ قَارِهِ وَخَلَّ كَدَسَ وَادْرِيْشَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا خَنْدَ كَرَنَ قَرِيْنَهُ لَا يَلِيْلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَاهِمِ خَنْدِ الدَّابَّةِ أَصَبَتْ خَنْدَهَا
 بِاللَّهِ أَمْ وَالرَّسَنَ فَيَكُونُ لَهُ وَقَوْلُكَ لَا تُنْجِنَ فُلَانًا وَرِسْنَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَاهِمِ اخْتَنَكَ
 الْجَرَادُ الْأَرْضَ أَيْ اسْتَوَلَّ بِخَنْدِكَ عَلَيْهَا أَكَلَهَا وَاسْتَأْصَمَ أَفِيدَ كَوْنُ مَعْنَى لَا سَبِيلَ لِيْنَ عَلَيْهِمْ
 أَوْ قِيْلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ وَفُلَانٌ خَنْدُكَ الدَّمْرُ كَقَوْلِهِمْ مَحْرُوفٌ عَسَنَهُ وَفَتَرَهُ وَفَحْوَالِكُ مَنْ
 لَا مَارَاتٍ فِي الْخَبْرَةِ (حُوب) الْحُوبُ الْأَنْثَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ كَالْحُوبِ كَبِيرٌ وَالْحُوبُ
 الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَرَوَى مَا لَفَ أُمُّ أَيُّوبَ حُوبٌ وَتَشْبِيْهُهُ ذَلِكَ لِكُنْهِ تَرْجُو رَاعِيَهُ مِنْ قَوَاهِمِ حَابٍ
 حُوبًا حُوبًا رَحِيْبًا قَوْلًا ضَلَّ فِيهِ حُوبٌ لَزِمَ الْإِبِلَ وَفُلَانٌ يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَنَّمُ وَقَوْلُهُمْ
 لَمْ يَلِ اللَّهُ بِهِ الْحُوبَةَ أَيْ الْمَسْكَنَةَ وَالْحَاجَةَ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى أَرْبَابِ
 أَنْتُمْ وَقِيلَ بَاتَ لَنَا حَيَّةٌ سَرِيَّةٌ وَالْحُوبِيَّةُ هِيَ الْقَمْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْقَمْسُ الْمَرْكَبَةُ وَالْحُوبُ
 هِيَ الْمَوْءُوهُ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّ الْقَمْسَ لَا تَقَارُ لَهَا (حُوب) قَالَ اللَّهُ هِيَ لِيْ سَبِيْرَتُهُمَا
 وَمَالِي أَنْ تَمَاتَ لَهَا لَحْرٌ هُوَ سَمَكٌ لَطِيْمٌ ذَاتُ بَنِيْنٍ حَيْثُ هُمْ رَمَ نَتِيْمٌ شَرَعًا وَقِيلَ طَوْتِي

فُلَانٌ أَيْ رَأَوْعِي مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ (جِد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ أَيْ تَعْدِلُ
عَنْهُ وَتَنْفِرُ مِنْهُ (جَبْ) عِبَارَةٌ عَنْ مَكَانٍ مَبْهُمٍ يُشْرَحُ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُ فَيُحَوِّقُ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتُمْ (حَوْذُ) الْحَوْذُ أَنْ يَتَّبِعَ السَّائِقُ حَازِيَّ الْبَعِيرِ أَيْ أَدْبَارَ
تَحْدِيهِ فَيُعْنَفُ فِي سَوْقِهِ يُقَالُ حَاذًا لِابِلٍ يَحْوِذُهَا أَيْ سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيقًا وَقَوْلُهُ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
اسْتَأْفَقَهُمْ مُسْتَوِلِيًا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَحْوَذَ الدَّيْرُ عَلَى الْإِتَانِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى حَازِيهَا أَيْ جَانِبِي
ظَهْرِهَا وَيُقَالُ اسْتَحْوَذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةٌ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَقْنَعَهُ الشَّيْطَانُ وَارْتِكَبَهُ
وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ الْخَائِضُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْذِ أَيْ السُّوقِ (حَوْر) الْحَوْرُ التَّرْدُّدُ مَا بِالذَّاتِ
وَأَمَّا الْفَكْرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَيْ لَنْ يُبْعَثَ وَذَلِكَ فَيُحَوِّقُ قَوْلَهُ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ وَحَارَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ تَرْدَدَفِيهِ وَحَارَ فِي أَمْرِهِ تَحَسَّرَ وَمِنْهُ
الْحَوْرُ لِلْعُودِ الَّذِي تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ لَتَرْدَدِهِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ سَبْرُ السَّوَانِي أَدَا لَا يَنْتَطِعُ وَخِجَارَةٌ
الْأُذُنُ لظَاهِرِهَا الْمُتَغَيَّرُ تَشْبِيهًُا بِمِجَارَةِ الْمَاءِ لَتَرْدَدِ الْهَوَاءِ بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدَدِ الْمَاءِ فِي الْحَارَةِ وَالْقَوْمُ
فِي حَوَارٍ فِي تَرْدَدٍ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ أَيْ مِنَ التَّرْدَدِ فِي الْأَمْرِ
بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدَدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهِ أَوْ قِيلَ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ وَالْمُحَاوَرَةُ
وَالْحَوَارُ الْمُرَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوُرًا كَمَا وَكَلَّمَتْهُ فَارْجِعْ إِلَى
حَوَارٍ أَوْ حَوِيرٍ أَوْ مُحَوَّرَةٍ وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ أَيْ بِعَقْلِ يَحْوُرُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
الْخِيَامِ وَحَوْرٌ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ أَوْ الْحَوْرُ قِيلَ ظُهُورُ قَلِيلٍ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ
السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ وَذَلِكَ نِهَايَةُ الْحَسَنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوْرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوَّرَتْهُ وَمِنْهُ
الْخَبِيرُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا
صَبَايِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا سَمَّوْا حَوَارِيَّيْنِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْهَرُونَ نَفُوسَ النَّاسِ بِإِفَادَتِهِمْ
الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّمْثِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَخْتَصْصْ بِمَعْرِفَتِهِ
الْحَقَائِقَ الْمُهَيِّمَةَ لِمُسَدَّ أَوَّلِهِ بَيْنَ الْعَامَّةِ قَالُوا إِنَّمَا كَانُوا صَبَايِينَ لِأَصْطِيَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنْ

الحبرة ونودهم إلى الحق قال صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتيق وحواري وقوله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي حواري وحواري الزبير فتشبه بهم في انصرة حيث قال من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله (حاج) الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته وجمعها حاجات
وحوائج وحاج يحوج احتاج قال تعالى إلا حاجة في نفس يعقوب فضاها وقال حاجة مما أوتوا
والحوجة الحاجة وقيل الحاج ضرب من الشوك (حبر) يقال حار يحار حيرة فهو حائر
وحيران وتحرير واستعمار إذا تلبس في الأمر وتردد فيه قال تعالى كالذي استموته الشياطين في
الأرض حيران والخائر الموضع الذي يتحير به الماء قال الشاعر * واستحار شبابها * وهو أن
يمتلئ حتى يرى في ذاته حيرة والحبرة موضع قيل سمي بذلك لاجتماع ماء كان فيه (حبر)
قال الله تعالى أو متحيزاً إلى فئة أي صائراً إلى حيز وأصله من الواو وذلك كل جمع منظم بقضه
إلى بعض وحزب الشيء أحوزه حوزاً وحى حوزته أي جمعه وتحرزت أي تلوأت
والأحوزي الذي جمع حوزة متشتمراً وعبر به عن الخفيف السريع (حاشي) قال الله
تعالى وقلن حاش لله أي وعداً منه قال أبو عبيدة هي تنزيه واستغناء وقال أبو علي الفسوي رحمه
الله حاش ليس باسم لأن حرف الجر لا بد من دخول على مثله وليس بحرف لأن الحرف لا يحد
منه ما لم يكن مضعاً تقول حاش وحاشي فنه من جعل حاش أصلاً في باب وجع له من المنة
الحوش أي الوحش ومنه حوشي الكلام وقيل الحوش قول حنئ سبب إيهام وحشة الصيد
وأحشته إذا حشته من حواليه لتصرفه إلى الحباله واختوشوه ونحوشوه أو من جوانبه والحوش
أن يأكل الإنسان من جانب الطعام ومنهم من جعل ذلك مقلوباً من حشى ومنه الحاشية وقال
* وما أحاشي من الأقوام من أحد * كأنه قال لا أجعل أحداً في حشا واحد فاستثنى من
تفضيلك عليه قال الشاعر

ولا يحشى أنفعل إن أغرنت به * ولا يمتن المرباع منه فصيلها

(حاص) قال تعالى هل من محيص وقوله تعالى ما له من محيص أصله من حص يصح
أي شدة وحاص عن الحق يحيص أي حاد عنه إلى شدة ومكروه وما الحوص نقيضه الجاد ومنه

حَصِفَتْ عَيْنَ الصَّقْرِ (حيض) الحَيْضُ الدَّمُ الْحَارِجُ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى وَصْفٍ تَخْصُوصٍ فِي
وَقْتٍ تَخْصُوصٍ وَالتَّحِيضُ الْحَيْضُ وَوَقْتُ الْحَيْضِ وَمَوْضِعُهُ عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرُ فِي هَذَا التَّحْوِينَ الْفِعْلُ
يَجِيءُ عَلَى مَفْعَلٍ نَحْوِ مَعَاشٍ وَمَعَادٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا * أَيْ مَكَانًا
لِلْقِيلُولَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ وَيُقَالُ مَا فِي بَرْكَ مَكِيلٍ وَمَكَالٍ (حائط) الْحَائِطُ
الْجِدَارُ الَّذِي يُحِيطُ بِالْمَكَانِ وَالْإِحَاطَةُ تُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ أَحْطَتُ
بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْحَقِيقَةِ نَحْوُ إِنْ أَلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ أَيْ حَافِظٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنَعِ نَحْوُ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ أَيْ إِلَّا أَنْ تَمْنَعُوا وَقَوْلُهُ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَقَدْ ذَكَرَ أَبْلَغَ
اسْتِعَارَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ اسْتَجَرَّ إِلَى مُعَاوَدَةِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَلَا
يَزَالُ يَرْتَقِي حَتَّى يَطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَمُكِّنُهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ تَعَاطِيهِ وَالْإِحْطَاءُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ
الْحِيَاطَةُ أَيْ الْحَقِيقَةُ وَالثَّانِي فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ إِنْ أَلَّهِ بِمَا
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَقَوْلُهُ إِنْ رَأَيْتُمْ مَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَالْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ عِلْمًا هِيَ أَنْ تَعْلَمَ وَجُودَهُ وَخِصَّةَ
وَكَيْفِيَّتَهُ وَغَرَضُهُ الْمُقْصُودُ بِهِ وَبِإِحَادِهِ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحَيِّهِمْ وَأَبْعَدَهُ تَتَنَّى ذَلِكَ عَنْهُمْ رَفَعَهُ صَاحِبُ مُوسَى وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِ خَيْرَاتِنِهَا أَنْ الصَّبْرَ النَّاسُ إِذَا قَامَ دُونَهُ حَاطَةُ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ ذَلِكَ صَعْبٌ أَنْ يَقْضِيَ إِلَهِي وَقَوْلُهُ
عَزَّوَجَلَّ وَتَوَلَّوْا أَنْهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ فَذَلِكَ أَحَاطَةُ بَالِغَةٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَاحْرَى لَمْ تَقْبِرُوا
عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (حيف) الْحَيْفُ
الْقِيلُ فِي الْحُكْمِ وَالْجُنُوحُ إِلَى أَحَدِ الْحَاثِمِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْصِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَخَافُونَ أَنْ يَخْجُرُوا فِي حُكْمِهِ وَتُقَالُ يَحْصِفُ الشَّيْءُ أَحْذَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ
(حاف) قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَافٍ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمِرُّونَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَلَا يَخِيفُ الْكَرَّ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ وَلَا يَنْبَغِي قَبْلَ وَأَصْلُهُ حَقٌّ فَمَنْ لَبَّ حَوْزَ زَلْزَلَةٍ وَقَدْ رَأَى فَارَاقَهُمَا لِشَيْطَانٍ
وَأَزَالَهُمَا عَلَى هَذَا ذِمَّتُهُ وَذِمَّتُهُ (حول) أَمْسَلَ الْحَوْلُ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَإِنْ تَغْيِيرُهُ عَنْ غَيْرِهِ
وَبِاعْتِبَارِ التَّغْيِيرِ قَبْلَ حَالِ الشَّيْءِ يُحْدِلُ حَوْلًا وَلَا وَاسْتِحْصَالَ تَهَيُّأً لِأَنْ يَحْدِلَ وَبِاعْتِبَارِ الْإِنْفِصَالِ فَيَسْلُ

حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كَذَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ فَأَشَارَ إِلَى مَا قِيلَ فِي وَصْفِهِ
 يَقْلِبُ الْقُلُوبَ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ مُرَادِهِ الْحِكْمَةُ تَقْتَضِي ذَلِكَ وَقِيلَ عَلَى
 ذَلِكَ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ هُوَ أَنْ يَحْكُمَهُ
 وَيُرَدِّدَهُ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكِبَالِ بَعْلَمَ مَنْ يَمْدَعِلِمَ شَيْئًا وَحَوَّلَتْ الشَّيْءُ فَقَحُولُ غَيْرَتِهِ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا
 بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ وَمِنْهُ أَحَلَّتْ عَلَى فُلَانٍ بِالذِّينِ وَقَوْلُكَ حَوَّلْتُ الْكِتَابَ هُوَ أَنْ تَنْقُلَ صُرَّةَ مَا فِيهِ
 إِلَى غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَرْزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى وَفِي مِثْلِ لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا أَيْ تَحْوِيلًا وَالْحَوْلُ لِسَنَةِ اعْتِبَارًا بِإِتْقَانِهَا وَدَوْرَانِ الشَّمْسِ فِي مَطَالِعِهَا وَمَغَارِبِهَا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِجْرَاجٍ
 وَمِنْهُ حَالَتْ السَّنَةُ تَحْوِيلًا وَحَالَتْ الدَّارُ تَغَيَّرَتْ وَأَحَالَتْ وَأَحْوَلْتُ أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَتَحَوَّلَتْ عَامَتُ
 وَأَشْهَرَتْ وَأَحَالَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا أَقَامَ بِهِ حَوْلًا وَحَالَتْ السَّاقَةُ تَحْوِيلًا حِيلًا إِذْ لَمْ تَحْمِلْ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ
 مَا حَرَّتْ بِهِ عَادَتُهَا وَالْمَالُ لِمَا يَحْتَضِرُ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمُورِهِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَجَسْمِهِ وَفُنُونِهِ
 وَالْحَوْلُ مَالَهُ مِنَ الْقُوَّةِ فِي أَحَدِهِ هَذِهِ الْأَصُولُ الثَّلَاثَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَوْلُ لَشَيْءٍ
 جَانِبُهُ الَّذِي يَمْلِكُهُ أَنْ تَحْوِيلَ إِلَيْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ وَالْحَوْلُ يَلَهُ
 مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى حَالِهِ مَا فِي خُفْيَةٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي نَعَاطِيهِ خُبْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَمَلُ فِعْلًا فِيهِ
 حِكْمَةٌ وَهَذَا قِيلَ فِي وَصْفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ أَيْ الرُّصُولِ فِي خُفْيَةٍ مِنَ الْأَسْرِ إِلَى
 فِيهِ حِكْمَةٌ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيلِ وَصَفَ الْمَكْرُ وَالْكَيْدَ لِأَعْلَى الْوَحْدَةِ الْمَدْمُومَةِ إِلَى اللَّهِ عَنِ الْقَبِيحِ
 وَالْحِيلَةِ مِنَ الْحَوْلِ وَلَا يَكُنْ قُلْبَتْ وَأَوْهَاءُ لَا تَكْسَارُ مَا تَبْلَهَا وَنَهَ قِيلَ رَجُلٌ حَوْلٌ وَأَمَّا الْمَالُ فَهُوَ
 مَا يَجْمَعُ فِيهِ بَيْنَ الْمَتَافِئِ وَذَلِكَ بِوَحْدَةٍ فِي الْمَقَالِ فَحَوَّلْتُ قَالَ جِسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَكَانَيْنِ فِي حَالَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَاسْتَحَالَ الشَّيْءُ صَارَ حَالًا فَهُوَ مُسْتَحِيلٌ أَيْ أَحَدٌ فِي أَنْ يَصْبِرَ بِمَحَالٍ وَالْحَوْلُ الْمَالُ يَخْرُجُ مَعَ
 لَوْلَا لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَرَزَمَتْ أَمْ حَائِلٌ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ أُمَّةٍ ذَاكَ حَوَّلْتُ عَنْ حَالِ الْإِسْتِمَاءِ
 دَبَّانِ أَهْلَانِ وَيَقَالُ لِلَّذِي كَرِهَ بِأَرْبَعِهَا سَقَبٌ وَالْحُلُّ نُسْتَعْمَلُ فِي اللَّهِ لِمَنْ تَصَفَّى نَبِيٌّ عَلَيْهَا الْمَوْصُوفُ
 وَفِي تَعَارُفِ هَذَا الْمَنْطِقِ لِكَيْفِيَّةِ سَبْعَةِ الزَّوَالِ بِحُورَارَةٍ وَرُدَّةٍ وَيَبُوسَةٍ وَرَدَّةٍ عَارِضَةٍ

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين قيامي على أوجهه لا جمل نحو ومتعناهم إلى حين والسنة نحو قوله تعالى تؤقي أكلها كل حين بإذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون والزمان المطلق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر وتعلمون نبأه بعد حين وإعما ذلك بحسب ما وجه وقد عاق به ويقال عاملة حينا وحينا وأحييت بالمكان أحييت به حينا وحان حين كذا أي قرب أوانه وحيث الشيء جعلت له حينا والحين عير به عن حين الموت

(حي) الحياة تستعمل على أوجه الأول للفترة النامية الوجودية في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأبرار بعد موتها وقال تعالى فإحيينا به بلدة ميتة و جعلنا من الماء كل شيء حي إثابة للفترة الحساسة به يحيى الحيوان حيوانا قال عز وجل وما يستوي الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم نجعل من الأرض كعانا أحياء وأمواتا وقوله تعالى إن أحدى أحياء الحي الموقى إيه على كل شيء قدير فقوله إن الذي أحيانا إشارة إلى القوة السامية وقوله يحيى المني إشارة إلى القوة الحساسة الدالة للفترة لعاملية العافية كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وقول الله عز وجل

وتدنايت لو أسمعنا حيا ٥ ولكن لأحياء لمن تداي

والرابعة عبارة عن ارتفاع المعجم وهذا لنظر قال الشاعر

ليس من مات فاسترح يميت ٥ إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسب الدين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم أي هم متلذذون لما روي في الأخبار الكنبية في أرواح الشهداء وأعمالهم الحية لا خروية الأبدية وذلك يتوهم إلى أنه بالحياة التي هي العقل والهـ لم قال الله تعالى استحيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحبيكم وقوله يأتى قدمت لحياتي يعني ما الحيا الأخرى الدائمة والسادسة الحياة التي يوصف بها الباري فإيه ذاتيل فيه تعالى هو حي فعنا لا يصح عليه الموت وأيس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ثم بان الحياة الدنيا والحياء الآخرة قال عز وجل

فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآلَاءِ خَيْرٍ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ أَيْ الْأَعْرَاضُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَاتَّخَذْتُمْ أَهْرَاصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ أَيْ حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرِيَهُ الْحَيَاةَ الْآخِرِيَّةَ الْمُعْصِرَةَ عَنْ شَوَائِبِ الْأَسْفَاتِ
الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ يَرْتَدُّعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَ أَمٍّ عَلَى
الْقَتْلِ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لِّلنَّاسِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَحْبَاهَا دَكَاةً أَوْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ أَمْرٌ
نَجَاهًا مِنَ الْهَلَاكِ وَعَلَىٰ هَذَا قَوْلُهُ تُخْبِرَانِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِيتُ أَيْ
أَتُفَوِّفُ فِي كَوْنِ أَحْيَاءِ وَالْحَيَوَانِ مَقَرًّا لِلْحَيَاةِ وَيَقُولُ عَلَىٰ تَرْبِيَّتِهِ أَحَدُهُمَا لَهُ الْحُسَّةُ وَالثَّانِي مَالُهُ
الْبَقَاءُ لَا يَدُورُ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مَدَّ الْأَخْرَافُ لَهَا لِحْيَانًا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَفِيهِ دَبَّةٌ يَقُولُ لَهَا الْحَيَوَانُ أَنَّ الْحَيَوَانِ أَهْلُ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَفْنَىٰ لَا يَمُوتُ مُتَدَبِّرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْأَوْتَانُ مَا لَيْسَ فِيهِ
الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْمَطْرُ لَا تَهْتَجِي الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَمُوتُ إِلَىٰ هَذَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ سَمَاءً بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْهُ
الدُّنُوبُ كَمَا مَاتَتْ كَثِيرٌ مِنْ وَلَدٍ تَمَّ صَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِذَلِكَ فَتَقَطَّ فَإِنْ هَذَا
فَلَيْلُ الْمَتَدَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَيْ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ
مِنَ الْمَطْعَةِ وَالنَّجَاحَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ لَبَنَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ الْأَطْفَالَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَحْيَيْتُم بِنَحْيَةٍ قَبُولًا أَحْسَنَ مِنْهُمْ أُرْزُقُوهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَإِذَا نَزَخْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَبِّحُوا عَلَىٰ
أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُقَالُ حَيَّاكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِخْبَارٌ ثُمَّ يَجْمَعُ كُلُّ دُعَاءٍ
وَيُقَالُ حَيَّا أَوْلَانًا لِأَنَّ تَحِيَّةً إِذَا قَالَهُ ذَلِكَ وَصَلَّى التَّحِيَّةَ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ دُعَاءَ تَحِيَّةٍ لِّكَوْنِ
جَمِيعِهِ غَرَارًا عَنْ حَصْرِ الْحَيَاةِ وَسَبَبِ حَيَاتِهِ بِمَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتٍ وَمِنْهَا أَنْ تَحِيَّةُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسَبَّحُوا لَهُمْ أَيْ تَسْبِيحُهُمْ وَهُمْ وَحَيْثُ يُتَسَبَّحُ لَهُمْ تَسْبِيحًا
وَتَرْكُهُ لَدَلِيلٌ يَقَالُ حَيٍّ فَهُوَ حَيٌّ وَتَحِيَّةٌ فَهُوَ مُسْتَحْيٍ وَفِيهِ اسْتَحْيَىٰ وَهُوَ مُسْتَحْيٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَهُ فَمَا فَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرَوَى أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَلَيْسَ يُرَادُّهُ أَنْ يُقْبِضَ النَّفْسَ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ
 عَنِ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُّ بِهِ تَرْكُ تَعَذُّبِهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ أَيْ تَارِكٌ لِلْقَبَائِحِ فَاعِلٌ
 لِلْحَمَاسِ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوِيَّةٍ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الَّذِي يُلَفُّ بِهِ السَّنَامُ
 حَوِيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيًّا وَحَوَايَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَظَمِ (حَوَا)
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَةِ فِي النَّحْوِ وَطَالَ حَبْسُ
 بِالْدَّرَجَةِ الْأَسْوَدِ وَقِيلَ تَعْرِفُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَجَعَلَهُ غَنَاءً وَالْحَوَّةُ شِدَّةُ الْخُضْرَةِ وَقَدْ
 أَحْوَى بِحَوْوَى أَحْوَاءً وَبَحْوَارِ عَوَى وَقِيلَ لَيْسَ لَهَا مَا تَطِيرُ وَحَوَى حَوَّةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبِتَ) الْخَبْتُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدًا الْخَبْتُ
 أَوْزَلَهُ فَحَوَّاهُ سَهْلًا وَأَنْجَدْتُمْ اسْتَجْمَلَ الْأَخْبَاتِ اسْتَعْمَالَ اللَّيْنِ وَالْتَوَاعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَنْتَرِ الْمُخْبِتِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ فَحَوْلَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ آيِنَ وَتَحَشَّعَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبْوَطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَّا يَمْطُرُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبِتَ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيثُ مَا يَكْرَهُ رَدَّاءَةٌ وَخَسَاسَةٌ مَحْسُوسًا كَانَ
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدَى الدَّخْلَةُ الْجَارِي تَحْرَى خَبْتُ الْحَدِيدِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ كُنَاهُ دِيخَسِيَهُ لَجِينَا * فَأَبْدَى الْكَبِيرُ عَنْ خَبْتِ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلَ فِي الْأَعْتِقَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحِ فِي الْفِعَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ أَيْ مَا لَا يَوْفُقُ النَّفْسَ مِنَ الْمَخْطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَجِّنَاهُمْ مِنَ الْقَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ
 تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ فَكَتَابَتْهُ عَنْ إِيْمَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَهْمَالِ الْخَبِيثَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّفُوسِ الْخَبِيثَةُ مِنَ
 النَّفُوسِ الزَّكِيَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْدَلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثِينَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِبَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَذَا
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ

الفاستد والاعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فاشارة إلى كل كلمة
 قبيحة من كفر وكذب ونجاسة وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر
 أخبث من عمله ويقال خبيث نجس أى فاعل الخبث (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعروفة
 من جهة الخبر وخبرته خبر او خبره وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة
 بواطن الامور والخبراء الا برض الآئنة وقد يقال ذلك لافهام من الشجر والخبرة نزوة
 الخبر يشي معلوم والخبر الاكار فيه والخبر المرادة الصغيرة وشبهت بها الساقة فنجيت خبرا وقوله
 تعالى والله خير بما تعملون أى عالم بأخبار اعمالكم وقيل أى عالم بواطن اموركم وقيل
 خير بمعنى شجر كقوله فيقبتكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلاوا أخباركم فسدنا ما الله من
 أخباركم أى من احوالكم انى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق
 راسى خبرا والخبرة ما يجعل فى الملة والخبر اتحاده واحتبزت إذا مرت بخبره والخبرة صفة واستعير
 الخزللوف الشديد لتشبيهه هيئة السائق بالخازن (خبط) الخبط اعرب على غير استواء
 تكبىط البعير الارض بـ بدو والرجل الشجر بعصاه وبقال للخبوط خبط كما يقال للخنوب
 ضرب واستعير اعسف الشيطان فقيـ لى سلطان خبط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبها
 محبط الورق وقوله تعالى يقبضه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خبط الشجر وان يكون
 من الاختباط الذى هو طلب المعروف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك أن
 يخبطنى الشيطان من المس (خبل) الخبال النفس الذى يلحق الحيوان فبورقه اضطرابا
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والعكر ويقال خبل وخبل وخبال ويقال خباله وخباله فهو
 خابل والجمع الخبال ورجل محمل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
 لا يألونكم خبالا وقال عز وجل ما زادوكم الا خبالا وفى الحديث من ضرب الحجر ثلاثا كان حقا
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير * هنالك أن يستخبوا السال يحلوا *
 أى إن طلب منهم إفساد شئ من إيمانهم فسد دونه (خبو) خبى لم أر تحبوا مكن أهبا
 وصار خبا من رما دى غشا وأصل الخباء الغطاء الذى يتعطى به وقيل لغشاء شئ به خبا

قال عز وجل كلما خبت زدناهم سعيراً (خب) يخرج الحب يُقال ذلك لكل مدثر
 مشور ومنه قيل جارية خبَاء وهي الجارية التي تظهر مرة وتختبأ أخرى والحب السحرة في موضع خفي
 (ختر) الختر غدر يختر فيه الإنسان أي يضعف ويكسر لا جتهاده فيه قال الله تعالى كل
 خمار كقور (ختم) الختم والطبع يُقال على وجهين مصدر ختمت وطبعته وهو تأثير
 الشيء كتنقيش الخاتم والطابع والثاني الأثر الحاصل عن النقش ويُجوز بذلك تارة في
 الاستيناف من الشيء والمنع منه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب نحو
 ختم الله على قلوبهم وختم على سمعه وقلبه ونارته في تحصيل أثر عن شيء اعتباراً بالنقش الحاصل
 ونارته يُعتبر منه بلوغ الآخر ومنه قيل ختم القرآن أي انتهت إلى آخره فله ختم الله على
 قلوبهم وقوله تعالى قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم إشارة إلى
 ما جرى الله به العادة أن الإنسان إذا انتهى في اعتقاده بطل أو ارتكاب محذور ولا يكون منه
 تلفت بوجه إلى الحق يورثه ذلك هيئته تمرنه على استحسن المعاصي وكما تمس الختم بذلك على قلبه
 وعلى ذلك والذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وعلى هذا القوم استعارة الأغفال
 في قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكن في قوله تعالى وجعلنا على
 قلوبهم أكنة أن يفقهوه واستعارة القساوة في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية قال الجبائي
 يجعل الله ختماً على قلوب الكفار ليكون دالة للملائكة على كفرهم فلا يدعونهم وليس
 ذلك بشيء فإن هذه الكتابة إن كانت محسوسة فنحنها أن يذكرها أصحاب التشريح وإن كانت
 معقولة غير محسوسة فالملائكة باطلاعهم على اعتقادهم مستغنية عن الاستدلال وقال بعضهم
 ختمه شهادة تعالى عليه أنه لا يؤمن وقوله تعالى اليوم نختم على أفواههم أي تمنعهم من
 الكلام وخاتم النبيين لأنه ختم النبوة أي تمهها بمجيده وقوله عز وجل ختمناه مسك فيل
 ما يفتح به أي يطبع به ثم معنا منقطعته وختمته شربه أي سور في الطيب مسك وقول من قال
 يفتح بالمسك أي يطبع به فليس بشيء لأن المسك يفتح بالطيب في نفسه فمما ختمه بالطيب
 فليس مما يفيد ولا ينفع طيب ختمه ما لم يطبق في نفسه (خد) قال الله تعالى قتل

أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ الْحَدُّ وَالْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ غَائِبٌ وَجَمْعُ الْأَخْدُودِ أَخْدِيدٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَى الْإِنْسَانِ وَهُمَا أَمَّا الْكُتْنُ فَالْأَنْفُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ وَالْحَدُّ يُسْتَعَارُ لِلْأَرْضِ وَلِغَيْرِهَا كَأَسْتَعَارَةِ الْوَجْهِ وَتَحْدُدُ اللَّحْمُ زَوَالَهُ عَنْ وَجْهِ الْجَسَدِ يُقَالُ خَدَّدْتُهُ فَقَحَّدْتُ (خَدَعُ) الْحَدَّاعُ إِنْزَالُ الْغَيْرِ عَنْهَا هُوَ بِصَدِّهِ بِأَمْرِ يَبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ مَا يُخْفِيهِ قَالَ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَيُّ يُخَادِعُونَ رَسُولَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ كَمُعَامَلَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ وَجَعَلَ ذَلِكَ حَدًّا أَعْمًا تَقْطِيعًا لِنَفْسِهِمْ وَتَنْبِيْهُمَا عَلَى عَظَمِ الرَّسُولِ وَعَظَمِ أَوْلِيَائِهِ وَقَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ إِنَّ هَذَا عَلَى حَدِّ الْمَضَى وَإِقَامَةُ الْمَضَى إِلَيْهِ مَقَامُهُ قَيِّبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَصْرُودَ بِمِثْلِهِ فِي الْحَدِّ لَا يَحْصُلُ لَوَأْنِي بِالْمَضَى الْحَدُّوفِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا قَطَاعَةُ قَوْمِهِمْ فِيمَا تَحَرَّوْهُ مِنَ الْحَدِّ دِرْعَةً وَأَتَاهُمْ بِمُخَادَعِهِمْ بِأَخْدُودِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالثَّانِي التَّنْبِيْهُ عَلَى عَظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْحَدَّاعِ وَأَنَّ مُعَامَلَتَهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ بِمَا نَبِهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِلَّا بِيَدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ خَادِعُهُمْ قَبْلَ مَا نَبَاهُ بِمُخَادَعِهِمْ دَاعٍ وَقَوْلُهُ عَلَى وَجْهِ تَحَرُّمِ كَوْنِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَكْرًا وَمَكْرَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ حَرَّعَ الضُّبَّ أَيُّ اسْتَرْفَى فِي حَرِّهِ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الضُّبِّ أَنَّهُ يَعْرِقُ بِنَارِهِ مَنْ يَدْخُلُ يَدِيهِ فِي حَرِّهِ حَتَّى فِيهِ لَلْعَقَرِ بَبُوبِ الضُّبِّ وَحَاجِبُهُ وَلَا يَتَقَدَّرُ الْخَدُّ فِيهِ قَبْلَ أَخْدَعٍ مِنْ ضَرْبٍ وَطَرِيقٍ خَادِعٍ وَخَدَعٌ مُضِلٌّ كَأَنَّهُ يَخْدَعُ لَكِنَّهُ وَالْخَدَعُ يَفْتُ فِي يَفْتُ كَأَنَّهُ بَارِئٌ جَعَلَهُ خَادِعًا لِمَنْ رَامَ تَبَاوُلَ مَا فِيهِ وَخَدَعُ الرِّقَى إِذَا قُلْتُ تَصَوَّرَ أَمْرَهُ هَذَا الْمَعْنَى وَالْأَخْدُودَانِ مُصَرِّمَتُهُ خَدَعٌ لَا اسْتِثْنَاءَ تَارَةً وَظُهُورِهِمَا تَارَةً يَتَأَخَّدُ عَنْهُ قَطْعُهُ أَخْدَعُهُ وَفِي أَحَدِ حَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَنُونَ خَدَاعَةً أَيُّ مُحْتَالَةً أَوْ تَوَلَّيْتُهَا بِالْجَدِّ مَرَّةً وَبِالضُّبِّ مَرَّةً (خَدَنَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَخْذُلْ أَحَدًا جَمْعُ خَدْنٍ أَيُّ الْمَصَاحِبِ وَكَرُّ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يُصَاحِبُ شَيْئًا يَتَلَخَّضُ فِيهِ الْمَرْءُ وَخَدْنُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ خَدِنَ الْعَلَى فَاسْتَعَارَ كَتَمَ وَابْتِغَى عَنِ الْعَلَى رُشْبَتُ بَابِ رَيْبٍ يُسَبَّبُ بِالْكَافِ (خَدَنَ) قَالَ تَعَالَى وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدًّا وَلَا يَكْثُرُ الْخَدُّانِ وَالْخَدَّانِ تَرَكُّ مَنْ يَنْظُرُ بِهِ أَنْ يَنْصُرَ نَصْرَتَهُ لِذَلِكَ قَبِلَ حَدَّثَاتُ لَوْ خَشِيتُ وَلَدَهَا وَنَحْلًا لَمْ يَرْجُلَا

فلان ومنه قول الأعشى

بين مغلوب تلبس خدته * وخذول الرجل من غير كعج

ورجل خذلة كثير أما يخذل (خذ) قال الله تعالى فخذوا أمتيتك وكن من الساكرين

وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم (خر) كأنما خر من السماء وقال تعالى فلما خر تبينت

الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فخر سقط سقوطاً سمع منه خير والحرير

يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو وقوله تعالى خروا له سجداً فاستعمل

الخر تبيينه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالنسب وقوله من بعده وسجدوا

بحمد ربهم فتدبره أن ذلك الحرير كان تشبيهاً بحمد الله لا بشي آخر (خر) ية الخرب

المكن خراباً وهو ضد العمارة قال الله تعالى وسعى في خرابها وفي آخره وخربه قال الله تعالى

يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فخر بهم بأيديهم ثم انما كان لئلا تبقى للنبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه وقيل كن باجلائهم عنها والخربة شئ واسع في الأذن تصوراً أنه قد خرب

أذنه ويقال رجل أرب راء خرباً نحو أقطع وقطعاء ثم شبه به الخرق في أذن المزايدة فقبل خربة

المزايدة واستعار ذلك كاستعار الأذن له وجعل الخارب محطاً لسارق الإبل والخرب ذكر

الجباري وجمعه خربان قال الشاعر * أبصر خربان فضاء فاستكدر * (خرج) خرج

خروجاً برز من مقره أو له سواء كان مقره داراً أو بلدًا أو ثوباً وسواء كان حاله حاله في نفسه أو في

أشبابه الخارحة قال تعالى فخرج منها خائفاً تترقبه وقال تعالى أخرج منها فما يكون لك أن تتكبر

فيها وقال وما تخرج من ثمره من أكمامه فاحمل إلى الخروج من سبيل يريدون أن يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها والأخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو إنكم تخرجون وقال عز وجل

كما أخرجك ربك من بيئتك بالحق ونخرج له يوم القيامة كتاباً وقال تعالى أخرجوا أنفسكم وقال

أخرجوا آل نوح من قريتكم وقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى والله أخر جكم من

بطون أمهاتكم فآخر خنابه أزواجاً من نبات شتى وقال تعالى نخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه

والنخريج أكثر ما يقال في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكبر الحيوان

ونحو ذلك نخرج ونخرج قال الله تعالى أم نسألهم نرجا فخرج ربحك خير فاضافته إلى الله تعالى تنبيه
 نه هو الذي ألزمه وأوجبته والخرج أعم من الحراج وجمع الحراج بازاء الدخول وقال تعالى مهل
 يجعل لك نرجا والخراج مختص في الغالب بالزريبة على الأرض وقيل العيسل يودي نرجه أي
 غلته والرعية تودي إلى الأجر الحراج أيضا من المحاب وجمع حرج وقيل الحراج
 بالضم أي بالخرج من مال البائع فهو بازاء ما سقط عنه من ضمان البيع والخارجي الذي
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح إخراج إلى منزلة من هو أعلى
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إخراج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال لأن ليس بإنسان
 تارة على المدح كما قال الشاعر

فلست بإنسي ولكن كلاك * تنزل من جبر لسماء بصير

وتارة على الذم نحو إن هم إلا كالأعمام والخرج ثوبان من بياض وسواد ويقال ظلم أخرج وعامة
 خرجا وأرض مخترجة ذات ثوبين يكون النبات منها مكان سون مكان والخراج له ثوبان
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الشجرة والخرص الحررز كالثقب
 للمنفوخ وقيل الخرص الكذب في قوله تعالى إن هم إلا يخرون فيل معناه يكذبون وقوله
 تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابون حقيقة بذلك أن كل قول يقول عن حسن ونجدين
 يقال خرصه وإن كان مطابقا للشيء أو مخالفا له من حيث إن صاحبه لم يباله عن غيره وأما طن
 ولا سماع بن عتمة فیه على الظن والتخمين كقول الخراسي خرصه ويكن من قال قولاً على هذا
 النحو قد يسمى كاذباً وإن كان قوله مطابقاً للشيء والتخمين كالحكي عن الصادقين وقوله عز
 وجل إن أهلك الله فقولوا نشهد أنك لرسول الله والله أعلم بمرأياته وقوله والله يشهد إن
 المنافقين لكاذبون (حط) قال تعالى سنسعه على الخراطوم أي لرسوله ما لا يسمع عنه
 كقولهم جددت أنفه والخراطوم نف الفيل فسمي خرداً لأنه لا يسمع

(حرف)

الحرق قطع الشيء على سبيل الغش من غير تدبير والتفكير فان تعاضد الخرافة بالحرق هو
 الحق وإن الخلق هو فعل الشيء بتقدير ويرى وحق والخرافة بقدر تدبيرها

بنات بفير علم أي حكموا بذلك على سبيل الخرق وباعتبار القطع قبيل خرق الثوب وخرقه
 خرق المفاوز واخترق الرمح وخص الخرق وتخرق بالغاويز لواسعة إما لاختراق الرمح فيها وإما
 بخرقها في الفلاة وخص الخرق بمن يتخرق في المحاب وقيل لثقب الأذن إذا توسع خرق وصي
 اخترق وامرأة خرقاً متقوبة الأذن ثقباً واسعاً وقوله تعالى إنك لن تحرقن الأرض فيه قولان
 أحدهما لن تقطع والاخر لن تثقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتباراً بالخرق في الأذن
 وباعتبار تركه التدمير قبيل رجل آخرق وخرق وامرأة خرقاً وشبهها بالريح في تعسف مروها
 فقيل ربح خرقاً وروى أدخل الخرق في شيء إلا شانه ومن الخرق استعبرت الخرقه وهو إظهار
 الخرق توصلاً إلى حياة والخراق شيء يلعب به كأنه يتخرق لإظهار الشيء بخلافه وخرق الغزال إذا لم
 يحسن أن يعد وخرقه (خرن) الخزن حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ
 كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ولله خزائن السموات والأرض
 فإشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاده أو إلى الحالة التي أشار إليها بقوله عليه السلام فرغ
 ربكم من حاق الحاق والرزق والالجل وقواه تعالى فأسقيناهم كوه وما أنتم له بخازنين قيل معناه
 حافظين له بالشكر وقيل هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله أفرأيت الماء الذي تشربون أنتم أنزلناه
 الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتم في صفة النار وصفة الجنة وقوله ولا أقول لكم
 عندى خزائن الله أي مقدوراته التي متعها الناس لأن الخزن ضرب من المتع وقيل جوده الواسع
 وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللهم صل له الاتخاذه كني به عن تنه يقال خزن اللحم إذا
 أنتر وخزن بتقدم النون (خرى) خرى الرجل لحقه إنكسار إمام من نفسه وإمام من غيره
 فالذي يلحقه من نفسه هو الحياة المفترط ومصدره الخراية ورجل خريان وامرأة خري وجمعه خرايا
 وفي الحديث اللهم احشهم ناغير خرايا ولا ناديين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من
 الاستخفاف ومصدره الخري ورجل خري قال تعالى ذلك لهم خري في الدنيا وقال تعالى إن الخري
 اليوم والسوء على الكافرين فاذا قههم الله الخري في الحياة الدنيا نذيقهم عذاب الخري في الحياة
 الدنيا وقال من قبل أن نذل ونخزي وأخرى من الخراية والخري جمعا وقوله يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعاً وقوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته فمن الخزية ويجوز أن يكون من الخزي كذا قوله من يأتيه عذاب يخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة والخزي الغاسقين وقال ولا تخزون في ضيقي وعلى نحو ما قلنا في خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجزئاً ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموماً (خسر) الخسر والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيه الخسر فلان وإلى الفعل فيقال خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كثر خاسرة ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال والجاه في الدنيا وهو الأكثر في المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والنواب وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأخرج من الخاسرين وقوله وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي العدالة في الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي ما لا يكون به ميزانه في القيامة خاسراً فيكون ممن قال فيه قد خفت موازينه وكلام المعنيين يتلزام وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى لا خير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) الخسوف القمر والكسوف الشمس وقيل الكسوف فيهما إذا زال بعض ضوءهما والخسوف إذا ذهب كله وقيل خسفه الله وخسف هو قال تعالى فحسفناه وبداره الأرض وقال لولا أن من الله علينا لخسف بنا وفي الحديث إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا حياته وعين خاسفة إذا غابت حدثت من خسف القمر ويترسخ سوفه إذا غاب ماؤها وترقى من خسف من خسف الله القمر وصورة من خسف القمر مهانة تلحقه فاستهير الخسف للذل فقل تخمّل فلان خسفاً (خس) خسأت الكلب خساً أي زجرته مستهيباً به فانزجر وذلك إذا قلت له خساً قال تعالى في صفة

بالحة قال ويؤثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخصاص والخص
 بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا
 نخسفان عليهم ما أي يجعلان عليهم ما خصفة وهي أوراق ومنه قيل لجللة الثمر خصفة وللثياب
 الغليظة جمع خصف ولما بطرق به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وخصفت الخصفة تسجتها والاختصف والخصف قيل لا يرق
 من الطعام وهو لوان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللين ونحوه في خصفة فيتأثر بها
 (خضم) الخضم مضمود وخصته أي نارعة خضما يغسل خاصته وخصته مخصوصة
 وخصا قال تعالى وهو لد الخصاص وهو في الخصام غير مبين ثم سمي الخاضم خضما واستعمل
 للواحد والجمع وربما نفي وأصل الخاضمة أن يتعلق كل واحد بخضم الآخر أي حابه وإن
 يجذب كل واحد خضم الجوارح من جانب وروى نسيته في خضم فرائي والجمع خضوم وخصام
 وقوله خضمان اختصموا أي فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وعظم فيها
 يختصمون والخضم لكثير النحاة قال وهو خصيم مبين والخضم المختص بالخصومة قال قوم
 خضمون (خضد) قال الله في سدر مخضود أي مكسور أشوك يغال خضدته فاختضد
 فهو مخضود وخضد الخضد المخضود كالشخص في القوض ومنه استعمل خضدته في البعير
 أي كسر (حضر) قال تعالى فتصيح الأرض تحضرة ثيابا حضر أخضر جمع حضر
 والحضرة أحد الأنواع بين البياض والسود وهو في السواد قريب ولهذه النعني الأسود أخضر
 والآخر سود قال شاعر

تدعى في المازح الجهود معة في طل أخضر يدعها هاه البوم

وقيل سواد العراق لما رجع الذي يكفر فيه الحضرة وسميت الحضرة بالذهمية في قوله سبحانه
 ما رماه من أي حضر وإن قرأه على السلام أي كرم وحضره ليعين من يسميهم به السلام
 قال المراد الحضرة في مذهب السوء والمخادعة لئلا يدعى الحضرة بالجاهل في قوله
 يا من يدعها أخضر (خضع) قال الله فلا تخضعن لله بل ادعوا له خضوعا وسميتم

ورجل خضعة كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أي قطعته وظلم أخضع في عنقه ظمأن
(خط) الخط كالتدويق لما له طول والخطوط أضرب فيما يدكره أهل الهندسة من
مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط بخط البن وإليه
ينسب الرمح الخطي وكل مكان بخطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيبة أرض
لم يصها مطريين أرضين مطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما
كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بهينك (خطب) الخطب والخطابة الخطاب
المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالوعظة الخطبة يطلب المراء
قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها
الإنسان إذا خطب نحو الجاسة والعقد وإنه من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب
لا غير والفعل منهما خطب وخطب الأثر العظيم الذي يكثر فيه الخبايا قال تعالى فما خطبتك
يا سامري فما خطبكم فيها المرءون وقصص الخطاب ما انفصل به الأثر من الخطاب (خطف)
خطف والاختفاف الخطف يقال خطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف
قال إلامن خطف الخطف وذلك وصف المشايخ المسترقه السمع قال تعالى فخطفه الطير أو تروى
به الرياح بكاد البرق يخطف بصارهم وقال ويتخطف الناس من حولهم أي يقتلون ويسلبون
والخطاف الطائر الذي كانه يخطف شيئا في طيريه وما يخرج به الدلو كانه يخطفه وجعه
خطافيه والجديدة التي تدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة
انجذاب السير وأخطف الحشا وتخطفه كانه اختطف حشاؤه (خطا) الخطا
القول عن الجهة وذلك أضرب أحد هاتين يريدهم التحسن أرادته في فعله وهذا هو الخطأ التام
المأخوذه الإنسان يقال خطي يخطأ وخطا قال تعالى إن قلتم كا حطنا كبير أو قال
وإن كنا خاطئين والثاني أن يريدهم التحسن فعله ولكن يقع منه خطأ ما يريدهم فقال خطأ
الخطا فهو محقق وهذا قد أصاب في الإرادة رادنا في العمل وهذا المعنى بقوله عليه السلام رفع
عن أمتي الخطأ والسيئات وبقرله من اجتهد ما خطأه أخر من قبله ثم أخطأ ما فخر برؤية

والثالث أن يريد لا يحسن فعله ويتفق منه خلافه فهو لا تحطى في الإرادة ومصيب في الفعل
فهو مذموم بقصده وغير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي أراد في قوله

أردت مساءتي فأجرت مسرتي * وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

وجله الأمر أن أراد شيئا اتفق منه غيره يقال أخطأ وإن وقع منه كما أراد يقال أصاب
وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل به أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ
لصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب
للمن تحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأحاطت به خطيئته والخطيئة واسمها يتقاربان
لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصودا إليه في نفسه بل يكون القصد منه بالتولد
ذلك الفعل منه كما نرى صوابا فأصاب إنسانا وشربا مشكرا فجنى جنائيا في شكره والسبب
سببان سبب تحطو رفعة كثر بالأسكر وما يتولد عنه من الخفايا عيبه يخاف عنه وسبب غير
مختلور كرمي الصبر قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقال تعالى ومن يك بخطيئة أو انما خطيئته نهى التي لا تكون عن قصد إلى فعله قال
تعالى ولا تزدنا الظالمين الأضداد لا بما خطيئنا ثم إننا نطمح أن نغفر أنسارنا خطايانا ونفعل
خطايانا كما هم صامدون من خطاياهم من ذي وقال تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين والجمع الخطيئات والخطايا وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم فهي المقصود واليهاء والخطيئة
هو التماسد للذنب وهي ذلك قوله ولا طعم إلا من غداين لا يأكله إلا الحاطئون وقد يسمى الذنب
خاطئة في قوله تعالى والموتفكات باخاصة أي الذنب العظيم وذلك نحوه وله سم شعرا عرفا ما
ما لم يكن منه ودا فقد ذكر عليه السلام أنه متحاف عنه وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم
فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطو خطوة أي مرت والخطوة ما بين القدمين قال تعالى

ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك نحوه ولا تتبع الهوى (خف)

الخفيف يازاء الثقيل وبة الذاة تارة باعتبار المضايغة بالوزن وقياس شينين أحدهما بالآخر
فخودهم خفيف ودرهم ثقل وإنما في الة باعتبار مضايقة الزمان نحو فرس خفيف وفرس

ثَقِيلُ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا كَثُرَ مِنَ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوِجُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَذْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ
خَفِيفٌ اللَّهُ عَنْكُمْ فَلَا يَخْخَفُ عَنْهُمْ وَأَرَى أَنَّ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَاءَتْ جَلًّا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَذْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْمِهَا أَنْ تَرَحَّنَ إِلَى أَسْقَلِ كَلَامٍ رَضٍ وَالْمَاءُ يُقَالُ خَفِيفٌ يَخْبَثُ خَفَا وَخَفَّةً
وَخَفْنَةً فَخَفِيفًا وَتَخَفَفَ تَخَفُّوا وَاسْتَخَفَّتْهُ وَخَفَّ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامٌ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّاهُمْ أَنْ يَخْتَوُوا مَعَهُ أَوْ جَدَّاهُمْ خَفَا فِي أَبْدَانِهِمْ وَعَزَائِمِهِمْ
وَقِيلَ مِنْ عَنَاءٍ وَجَدَّاهُمْ طَائِرِينَ وَفَوْهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ
الْصَّالِحَةِ وَقِيلَتْهَا وَلَا يَسْتَخَفُّكَ أَيْ لَا يُزَيِّنُكَ وَيُزَيِّنُكَ عَنْ اعْتِقَادِكَ بِمَا يُوقِعُونَ مِنَ الشَّيْءِ
وَخَفُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَرْتَحَلُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْخَفُّ الْمَلْبُوسُ وَخَفَّ النَّمَامَةُ وَالْبَعِيرُ تَشْبِيهُ الْخَفِّ
الْإِنْسَانِ (خَفَّ) قَالَ تَعَالَى يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَفَتْ بِهَا لِمَخَافَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ رِشْتَانُ بَيْتِ الْخَهْرِ وَالْمَلِكِ الْخَفْتُ (خَفَضَ) الْخَفْتُ ضِدَّ الرَّفْعِ وَالْمَنْفُضِ الدَّعَاةُ
بِالسَّبْرِ لَيْسَ وَخَفَضَ لَهُ سَمَاجِنَاحَ الدَّلِّ فَهَرَحْتُ عَلَى تَلْيِينِ الْبَابِ وَالْإِنْقِيَادِ كَانَتْهُ ضِدُّ قَوْلِهِ الْأَ
تَعَوُّوا عَلَيَّ فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةً رَافِعَةً أَيْ تَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ خَافِضَةً إِشَارَةً إِلَى وَهْنِهِمْ
رَدُّنَاهُ أَسْفَلَ سَائِلِينَ (خَفَى) خَفَى الَّتِي خَفِيَتْ أَسَرَّتْ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُضُوعًا
وَاحِدًا مَسْتَرْتِبَةً كَالْغَطَاءِ وَخَفِيَتْهُ أَرْزَلَتْ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَوَّلَيْتُهُ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا
سَتَرْتُهُ وَيُقَابِلُ بِهِ لَيْتُهُ وَالْإِعْلَانُ قَالَ تَعَالَى تَبَدُّوا إِلَهُكُمْ فَتَقَنَّمُوا هِيَ وَإِنْ تَخَفُّوا هِيَ وَتَوَنُّوا
الْفُقَرَاءُ فِيهِ وَحَدَّثَ بِلَاكُمْ وَقَالَ تَعَالَى مَا أَعْمَى بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَسْتَكْتُمْ بَلْ بَدَأْتُمْ بِهِمْ مَا كَانُوا يَخْفَعُونَ
وَالْإِسْتِخْفَاءُ ذَاتُ الْإِخْفَاءِ وَمِنْهُ مَذْلُومُهُ تَعَالَى أَلَا يَتَّبِعُهُمْ بَنُوءٌ صَلُّوا لَهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ وَالْخَوَافِ جَمْعُ
خَافِيَةٍ وَهِيَ مَا دُونَ الدَّوَادِمِ مِنَ الْوَيْسِ (رَحَلَ) أَحَدًا مَرَحَهُ بَيْنَ الْأَتْبَابِ وَجَعَهُ خِلَالًا تَخَالَى
بِدَارٍ وَالْمُهَابِ دَارُ مَارِدٍ رَهَانًا إِذَا لَى فِي صِفَةِ مُهَابٍ قَرَى الْوَدْقُ بَخْرٌ مِنْ خِلَالِهِ فَجَاسُوا
إِخْلَالَ الدِّيَارِ قَالَ الشَّاهِرُ رَى خِلَالَ الرَّمَادِ وَمِنْ جَمْعِهِ وَلَا وَفَّعُوا خِلَالَ كَمْ أَيْ سَعَوْا

وَسَطَكُمْ بِالنِّجْمَةِ وَالْغَسَادِ وَالْخِلَالِ لَهَا تَخَلَّلُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَغَيْرُهَا بِقَالَ خَلَّ سِتَهُ وَخَلَّ ثَوْبَهُ بِالْخِلَالِ
يَخْلُهُ وَلِسَانُ الْغَصِيلِ بِالْخِلَالِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَالرِّمِيَّةِ بِالسَّهْمِ فِي الْحَدِّ دَيْثُ خَلَّوْا أَصَابِعَكُمْ
وَالْخِلَالُ فِي الْأَمْرِ كَالْوَهْنِ فِيهِ تَشْبِيهُهَا بِالْمَرْجَةِ لَوَاقِعَةٍ بَيْنَ لَسَانَيْنِ وَخَلَّ لِحْمَهُ يُخَلُّ خَلًّا وَحِلَالًا
صَارَ فِيهِ تَخَلُّلٌ وَذَلِكَ بِالْهَزَالِ قَالَ * إِنَّ حِمِّيَ بَعْدَ خَالِي خَلَّ * وَالْحَلَّةُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ
لِتَخَلُّلِ الْوَعُورَةِ أَى الصَّعُوبَةِ إِيَّاهُ أَوْ لِكَوْنِ الطَّرِيقِ مَتَحَالًّا أَوْسَطَهُ وَالْحَلَّةُ أَيْضًا الْحَجَرُ الْحَامِضَةُ
لِتَخَلُّلِ الْحُورِصَةِ إِيَّاهَا وَالْحَلَّةُ مَا يُغَطِّي بِهِ جَنْحُ السَّيْفِ لِكَوْنِهِ فِي خِلَالِهَا الْحَلَّةُ الْأَخْتِلَالُ الْعَاوِضُ
لِلنَّفْسِ إِمَّا الشَّهْوَتِ أَوْ الْحَاجَةِ إِلَى مَوْلَاهُ فَاسْتَرْخَلَتْ بِالْحَاجَةِ وَالْحَصَلَةُ وَالْحَلَّةُ الْمَوْدَةُ إِمَّا لَهَا
تَخَلُّلُ النَّفْسِ أَى تَتَوَسَّطُهَا وَإِمَّا لَهَا تَخَلُّلُ النَّفْسِ فَتَوَثَّرَ فِيهِ تَأْثِيرُ السَّهْمِ فِي الرِّمِيَّةِ وَإِمَّا لِقَرْطِ
الْحَاجَةِ إِلَيْهَا يَقَانُ مِنْهُ خَالِئَةً وَخَلَّةً وَخَلَّةً وَخَلَّةً وَخَلَّةً وَقَوْلُهُ إِلَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قِيلَ
مَعْنَاهُ ذَلِكَ لِافتقاره إليه سبحانه فِي كُلِّ حَالٍ الْاِفْتِقَارُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ إِنَّ لِي مِنْ خَيْرِ مَوْلَى
وَعَلَى هَذَا الْوَحْدِ قِيلَ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْاِفْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَقْرُبْنِي بِالْاِسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَقِيلَ بَلْ مِنَ الْخَلَّةِ
وَاسْتِعْمَالُهَا فِيهِ كَاسْتِعْمَالِ الْمَحَبَّةِ فِيهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ هُوَ مِنَ الْخَلَّةِ لِأَنَّ الْخَلَّةَ قَالَ وَمَنْ
كَانَ بِالْحَبِيبِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ اللَّهَ يَجُوزُ أَنْ يُحِبَّ عَبْدَهُ فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ مِنْهُ أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحَالَهُ
وَهَذَا مِنْهُ اشْتِبَاهُ فَإِنَّ الْخَلَّةَ مِنَ تَخَلُّلِ الْوَدِّ نَفْسَهُ وَتَخَالُطَهُ كَقَوْلِهِ

فَوَنَخَلَّتْ مَسَلَّتْ الرُّوحَ مِنِّي * وَبِهِ مَعْنَى الْحَبْلِ خَلَّةٌ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَمَازُجِ رُوحَانَاوِ لِحْمَةِ الْبُلُوغِ بِأَوْدَةٍ إِلَى حَبَّةٍ لِقَبْلِ مَنْ قَرَّبَهُمْ حَبَّةً بِهَذَا أَصْبَحَتْ حَبَّةً
قَلْبِهِ لَكَ إِذَا سَمِعْتَ الْمَحَبَّةَ فِي اللَّهِ فَادْرَأْهَا بِجُرْدِ الْأَحْسَانِ وَكَـ * الْخَلَّةُ فَإِنْ حَازَ فِي حَدِّ
الْمَعْضَيْنِ حَازَ فِي الْأَخْرِفَةِ أَنْ يُرَادَ بِالْحَبِّ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَالْحَبَّةُ التَّحَالُّ فَكَيْفَ اِسْتَحْبَاهُ أَنْ يُرَادَ فِيهِ
ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ شَيْءٌ لَا يُمْكِنُ فِي الْقِيَمَةِ شَيْءٌ حَسَنَةً وَلَا سَجَلًا بِمَوْدَةٍ
وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قُوَّةِ سَمْعِهِ وَبُيِّنَ أَنَّ نَفْسَ الْإِنْسَانِ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةً وَقِيلَ عَو

مَسَدَرٌ مَنْ خَالَتْ رَقِيبَتُهُ هُوَ جَمْعٌ قَالَ سَدِيلٌ وَأَخَذَهُ وَحْدَالٌ وَالْمَعْنَى كَمَا قِيلَ (رَحَلَد)

الْخُدُودُ هُوَ بَرَى النَّفْسِ مِنْ أَعْتَرَاضِ الْغَفَلَةِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْحَبَّةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا رُكْلٌ مَا يَتَبَاضًا عَنْهُ

التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم لئلا تأتيه خوار ذلك لطول مكثها لا دوام بقائها
يقال خلد بخار خلوداً قال تعالى اعد لكم مخلدون والمخلد اسم للجزء الذي يبقى من الانسان على
حالته فلا يستحيل مادام الانسان حياً استعماله سائر اجزائه وأصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة
ومنه قيل رجل مخلد لمن ابطأ عنه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثناياها حتى تخرج ربا عيتها
ثم استعمل للشيء الذي يبقى دائماً والخلود في الجنة بقاء الاشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد
عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ومن
يقول مؤمناته بعد اجزاء جهنم خالدات فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل
مبقون بحالهم لا يتغير بهم استعماله وقيل مقرطون بخدمة والخدمة ضرب من القرطه وإخلاء
الشيء جعله مبقياً والحمد لكم عليه بكونه مبقياً وعلى هذا قوله سبحانه ولكم اخلاء الى الارض اي
ركن اليها فانما الله بخالد فيهم (خاص) الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد أن كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته فخلص وذللك قال الشاعر
* خلاص الخمر من نسيج الزمان * قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام خالصة لذكورنا
ويقال هذا خالص وذاتة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استأمنوا منه خالصوا فنجبوا اي
انفردوا خالصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبادنا المخلصين فخلص المخلصين فخلص المسلمين منهم
قد تبرؤا مما يدعونهم اليه وودعوا التشبيه والنصاري من التثنية قال تعالى مخلصين له الدين وقال
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالا قول وقال إنه كان
مخلصاً وكان رسولا نبياً فحقيقة الاخلاص التبري عن كل ما دون الله تعالى (خاط) الخاط
هو الجمع بين اجزاء الشيئين فصاعداً سواء كانا مائتين أو جامعين أو أحدهما مائتاً والآخر
جامداً وهو عجم من المزج ويقال اختلط الشيء قال تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق
والجاور والسمر بك خاطباً من غان في اللغة من ذلك قال تعالى وإن كثيراً من الخلطاء ليبني
بعضهم على بعض ويقال الخيط للوحس والجمع قال الشاعر بيان الخيط ولم ياوراً من تركوا *
وقال خاطوا وخلصوا وخرسوا اي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال خاط فلان في كلامه

(خلف) خَلَفَ ضِدُّ الْقَدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ تَعَالَى قَالِ يَوْمَ تُحْشَى بِسَدَنِكَ لِمَنْ كُنَ مِنْ خَلْقِكَ آيَةٌ وَخَلَفَ ضِدُّ تَقَدَّمَ وَسَلَفَ وَالتَّأَخَّرَ لِقَصُورِ مَنَزَلَتِهِ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ وَلِهَذَا أَقْبَلَ الْخَلْفُ الرَّدَى وَالْمَتَأَخَّرُ الْقَصُورُ وَمَنَزَلَتُهُ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفَ وَقِيلَ سَكَّتَ الْغَاوُ نَطَقَ خَلْفَهُ أَيْ رَدَيْتُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ لَلَّاسَتْ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَلْفَةً وَمِنْ قَسَدِ كَلَامِهِ أَوْ كَانَ فَاسِدًا فِي نَفْسِهِ يُقَالُ لَخَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلْفَ آخِرُوا إِذَا قَامَ مَقَامُهُ وَمَصْدَرُهُ اخْتِلَافُهُ وَخَلَفَ خِلَافَةً بِفَتْحِ الْخَاءِ فَسَدَفُهَا أَي رَدَى أَجْحَقُ وَيُعْبَرُ عَنِ الرَّدَى بِمُخْلَفٍ فَهُوَ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَمَسَدُهُ خَلَفَ وَالتَّخَلُّفُ يُقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ آخَرَ قَالَ تَعَالَى رَهْ وَلِذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَبِلَ مُرْهُمُ خِلْفَةً أَيْ يَأْتِي بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَوَّامُ يَمْسُحِينَ خِلْفَةً بِهَا وَأَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ كَنَابَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَثْرَةُ الشَّيْءِ وَخَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا قَامَ بِالْأَمْرِ عَنْهُ إِمَامَةً وَإِتَابَ بَعْدَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ إِمَامًا يَنْصَرُّ لَهُ الرِّجَالُ الْكَافِرُونَ وَالْخِلَافَةُ الْإِمَامَةُ عَنِ الْقَبْرِ إِنَّمَا تَغِيْبُهُ الْمَوْتُ بِعَيْنِهِ وَيُقَالُ مَوْتُهُ وَإِمَامُ أَهْلِهِ وَإِمَامُ شَيْعَةٍ أَيْ مُتَخَلِّفٌ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرُ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ تَوَلَّاهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَقَالَ زَيْدٌ خَلَفَ رَفِيقِي فَمَا غَيَّرَ كُمْ وَخَلَفَ بَعْضُ خَلِيفَةٍ وَخُلَفَاءُ جَمْعُ خَلِيفٍ قَالَ تَعَالَى يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ خُلَافَةً رَمَعَهُمْ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمِنْ نَوْحٍ وَالْإِخْتِلَافُ لَمْ يَكُنْ وَاعْتِدَانُهُ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ وَاحِدٍ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْآخَرِ فِي حَالِهِ أَوْ فَوَاهٍ وَخِلَافٌ أَعْمٌ مِنْ الْقَصْدِ لِأَنَّ كُلَّ

ضِدِّينَ مُخْتَلِفَاتٍ وَإِسْ كُلَّ مُخْتَلِفَيْنِ ضِدِّينَ وَلَمَّا كَانَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقَوْلِ قَدِ بَقِيَ
التَّارُخُ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلْمُخَازَعَةِ وَالْمُجَادَلَةِ قَالَ فَاخْتَلَفَ الْأَحْرَابُ وَلَا يَزُولُونَ مُخْتَلِفِينَ وَاخْتِلَافُ
السِّقَاتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ إِنْ كُنْتُمْ لِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ
وَقَالَ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَقَالَ وَلَا تَسْكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَعُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَقَالَ
فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأً صِدْقٍ وَرَفَعْنَا هُكْمَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنْ
رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَقَالَ لِيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي
الْكِتَابِ قِيلَ مِنْهُمْ خِلْفَةٌ وَانْحَوْ كَسَبُوا كَسَبًا وَقِيلَ أَتَوَافِيهِ بَشَى خِلَافٌ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَا تَخْتَلِفْتُمْ فِي الْإِعَادَةِ مِنَ الْخِلَافِ أَوْ مِنَ الْخِلْفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ
إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ابْتَحِكُمْ فِي أَمْرِكُمْ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ فِي اخْتِلَافٍ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتَ فِي حُجُبٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِلْفٌ آخَرٌ وَتَعَاقِبُهُمَا وَالْخِلْفُ الْخِلْفَةُ فِي الْوَعْدِ
يُقَالُ وَعَدْتُ فَاخْلَفْتُ أَيَّ خَالَفْتُ فِي الْإِعَادَةِ أَمْ خَلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَقَالَ إِنْ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ الْإِعَادَ
وَقَالَ فَاخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا أَمْ آخِذِينَ مَوَازٍ بِمَلِكِنَا وَأَخْلَفْتَ فَلَا تَأْوِجِدُتُمْ فَاخْلَفُوا الْإِعَادَ
أَنْ يَسْقِي وَاحِدَةً مَعْدٍ آخَرَ وَخِلْفُ الشَّجَرِ إِذَا أَخْضَرَ بَعْدَ سُخُوطِ وَرَقِهِ وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ يُقَالُ
لِمَنْ ذَهَبَ مَلُهُ أَيْ أَعْطَاكَ خِلْفًا وَخِلْفُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيْ كَانَ لَكَ مِنْهُ خَلِيفَةٌ وَقَوْلُهُ لَا يَلْبُثُ أَنْ خَلَقَكَ
بِعَزِّكَ وَفَرَى خِلْفَكَ أَيْ خَلَقَكَ وَقَوْلُهُ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَارْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَيْ أَحْدَاهُمْ آمِنُ
جَانِبٍ وَالْآخَرُ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ وَخِلْفَتُهُ تَرَكْنِي حَالِي قَالَ فَرِحَ الْخَائِفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ
إِلَهِ أَيْ خِلَافِي وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ خَافُوا قَوْلَ الْخَائِفِينَ وَالْخَائِفَاتُ الْمَتَانِرُ لِنَقْصَانِ أَوْ قُصُورِ
كَالْمُخْتَلَفِ قَالَتْ فَانْزِلْ رَاعِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ
الْمُرْتَجِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ
نَسَاؤُهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ وَارْحَمِ الْخَائِفِينَ

إلى ما يلي البطن والخلاف شجر كأنه معي بذلك لأنه يخلف فيما يظن به أولاً أنه يخلف مخبره
منظيره ويقال للجمل بعد بزوله تخلف عام وتخلف عامين وقال عمر رضي الله عنه لولا الخليفة
لا دنت أي الخلاف وهو مصدر تخلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل
في إبداع الشيء من غير أصل ولا اختداء قال خلق السموات والأرض أي أبدعهما بدلالة قول
بديع السموات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء فهو خنقة لكم من نفيس واحد
وخلق الإنسان من نطفة خالق الإنسان من سلاله ولقد خلقناكم خالقاً من نار من نارٍ وبسر
الخلق الذي هو الأبداع والله تعالى ولهذا قال في لفصل بيده تعالى وبين غيره أفن يخفى كمن
لا يخلق أفلا تدركون وأما الذي يكون بالاحتالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الأحوال
كعبسى حيث قال وإن خلق من الطين كهيئة العنكبوت باذني والخلق لا يستعمل في كافة المنازل
إلا على وجهين أحدهما في معنى التقدير كعرب الشاعر

ولأنت تفرى ما خلقت * وبعض القوم يخلق ثم لا يرى

والثاني في الكذب نحوه وله وتخلقون فسكان قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقدير
ما كانوا يعقدون ويرجون أن غير الله يسرع فكأنه قيل فاحسب أن ههنا رعين وهو وجه
فإنه أحسنهم إجاباً على ما يعقدون كما قال حنقوا كذباً تشابهه في حديثهم قال
فليغيرن خلق الله فقد قيل إنارة إلى ما به وهو من الحقيقة بالخصيص ونسب إليه وم يخبر
وقيل معناه يغيرون حكمه وقوله لا تبدل الخلق الله فإساره إلى ما به وقوله فإساره
لا تبدل الخلق الله فإساره أي لا تغير واحتاجة الله وقوله وتروون ما خفى لكم ذلك كناية
فروج انفساء وكل موضع استعمل نحو وفي يوم هذا الكلام فإن ربه الكون من حيث ما لم
استمع كثير من الناس من الخلق في الخلق على القرآن وعلى ما به من الخلق
الأنبياء وقوله ما سمع منهم في الآية لا تنجسهم من أجل أن ربه يورثهم
والخلق وتخلق في الأصل واحد كالأشرب رائد في الصبر والتمسك له كذا في الحديث ما به

والأشكال والصور المذكرة بالبصر وخص الخلق بالقوى والتجاذب المذكرة بالسمع قال تعالى
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ وَقُرِئَ إِنَّ هَذَا الْخَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالْخَلْقَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَسْأَةً مِنْ الْغُضْئِ
 بِمَخْلُوقَةٍ قَالَتْ تَعَالَى وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَقُلَانِ خَلِيقٌ بِكَذَلِكَ كُنْتُمْ خَلْقٌ فِيهِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ
 مَجْبُولٌ عَلَى كَذَا أَوْ مَذْعُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْخَلْقِ وَخُلِقَ الثَّوْبُ وَأُخْلِقَ وَثَوْبٌ خَلْقٌ وَخُلِقَ الْخَلْقُ
 فَخُو جَسَلُ أَرْيَامَ وَأَرْيَامَاتُ وَتَصَوَّرَ مِنْ خَلْقَةِ الثَّوْبِ الْمَلَأْسَةُ فَقِيلَ جَسَلُ أَخْلَقَ وَصَحْرَةُ خَلَقَاءُ
 وَخَلَقْتُ الثَّوْبَ مَلَسْتُهُ وَأَخْلَوْتُ السَّحَابَ مِنْهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ خَلِيقٌ بِكَذَلِكَ أَوِ الْخَلْقُ ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّيِّبِ (جلا) الْخَلَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا سَاتِرَ فِيهِ مِنْ بَنَاءٍ وَمَسَاكِنَ وَغَيْرِهِمَا وَالْخَلَاءُ
 يُسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ لَكِنْ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي الزَّمَانِ الْمَضِيِّ فَسَرَّ أَهْلُ اللُّغَةِ خَلَاءَ الزَّمَانِ بِقَوْلِهِمْ
 مَضَى الزَّمَانُ وَذَهَبَ قَالَتْ تَعَالَى وَمَا مَجْدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ إِلَّا خَلَا فِيهِ نَذِيرٌ مِمَّنْ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَإِذَا خَلَوْا عَنْكُمْ أَلَا تَأْمَلُ مِنَ الْغَيْظِ وَقَوْلُهُ يُخَلِّ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ أَيْ تَحْصُلُ لَكُمْ مَوَدَّةُ
 أَبِيكُمْ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ وَخَلَا الْإِنْسَانُ صَارَ خَالِيًا وَخَلَا قُلَانٌ بِاللَّانِ صَارَ مَعَهُ فِي خَلَاءٍ وَخَلَا إِلَيْهِ أَنْتَهَى
 إِلَيْهِ فِي خَلْوَةٍ قَالَتْ تَعَالَى وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِيَاطِينِهِمْ وَخَلَيْتُ فَلَانَا تَرَكْتُهُ فِي خَلَاءٍ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ تَرْكٍ
 تَخْلِيَةٌ نَحْوُ قُلُوا سَبِيلَهُمْ وَنَافَةَ خَايَةٍ تَخْلَاةً عَنِ الْحَلْبِ وَامْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ تَخْلَاةً عَنِ الزَّوْجِ وَقِيلَ لِلْسَفِينَةِ
 الْمَتْرُوكَةِ بِالْأَرْبَابِ خَايَةً وَخَلَّى مَنْ خَلَاءُ أَلَيْسَ خَلْوًا مَطْلَقَةً فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

* مُطْلَقَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجَعُ * وَالْخَلَاءُ الْحَشِيشُ الْمَتْرُوكُ حَتَّى يَبْيَسَ وَيُقَالُ خَلَيْتُ الْخَلَاءَ
 حَزَنَتُهُ وَخَلَيْتُ الدَّابَّةَ حَزَنَتْ لَهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَيْفٌ يَخْتَلِي أَيْ يَقْطَعُ مَا يُضْرِبُ بِهِ فَطَعَهُ لِلْخَلَاءِ
 (جد) قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَاهُمْ حَبِيدًا خَامِدِينَ كَنَابَةٍ عَنْ مَوْتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَّتِ النَّارُ
 خُودًا طَغَى لَهَا وَأَعْنَسَهُ اسْتَعِيرَ خَدَّتِ الْحَيَّ سَكَنَتْ وَقَوْلُهُ فَادَاهُمْ خَامِدُونَ (جر) أَصْلُ
 الْخَمْرِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِمَا يَسْتُرُ بِهِ خِمَارٌ لَكِنْ الْخِمَارُ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِمَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ
 رَأْسَهَا وَجَعَتْ خَمْرٌ قَالَتْ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَأَخْمَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَخْمَرَتْ وَخَمَرَتْ
 الْأَنَاءَ غَطِيَّتُهُ وَرَوَى خَمْرًا وَآ نَقِصْتُمْ وَأَخْمَرْتُ الْعَجِينَ جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةُ سُمِّيَتْ لِكَوْنِهَا

إلى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يعمله الإنسان لا على سبيل
 الاكراه فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون ما يراد بقولهم فلان له اختيار فان الاختيار
 أخذ ما يراد حراً والمختار قد يقال للماعل والمنعول (خوار) قوله تعالى عجل أجساد له
 خوار الخوار يختص بالبقر وقد بسطت على البعير ويقال أرض خوار وريح خوار أي فيه خور
 والخوار يقال للحرى الروف وصوت الهائم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء
 والمرور فيه ويستعار في الامور كثر ما ورد في القرآن ورد في ما ندم الشروع فيه نحو قوله
 تعالى رأت من سألهم لية ولن انما كننا نخوض ونلعب وقوله وخضتم كأدى خضوا فذرهم في
 خوضهم ينجون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 وتقول خضت دأبي في شئ وتحاول ضواي الخديث تفادضاً (خيض) الخيض هو الغرق
 وجمعه جيوط وتدخلت الثوب خيطة خيطة وخيطة مخيطة والخياط يارذ التي يحاط بها
 الخياط حتى يبلغ الخمل في ستم الخياط حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من
 البحر أي بأس النهار من ودليل الخيط في قول الشاعر به تدلى علمه أبير سب خبطة
 غزى سنغار الحنن أو الوندر روي أن مدي بن حاتم عمه إلى عقابين شجر وشجر جعل
 بنظر أبيه ربا كل أي أن يتبين أحدهم من الآخر حرف خبر التي عليه لا لمدا فتلا أن
 أعرض له ما اتخا لك بياض النهار وسواد الليل رحيط انشبت فزارسه بالخط والحلم
 الخيط وحيط ونقاه حيطاً صويلاً أي كمنعاً حيطاً (خوف) الخوف
 توقيف مذكور وعن أماره منسوبة ومعلومة كما أن أرحاموا الطمع في مجرب عن ردمه منسوبة
 منع ومنسوبة د خوف الاثمن وياعن ذلك في الامور اندريه والآخرية قال تعالى
 ويرحب رحمة وبها فمر عدا به وقال وكيف أحاط أشر كتموه كافر من كتم ثم ثمر منه
 فترحمى بجافي خوهم عن المسامحة يورد به خوف وطمة فون رحمة لا أتمه
 وتوا وان حتمت شقان بيبي فقد تدبر ذلك يعرفتم وحقتمه في كذا خوف من
 نفع فتكم والخوف من الله لا يراد به ما يحذر بالمال من اربع كذا تشبه منسوب من الا بدل

إِنَّمَا يُرِيدُهَا كَفَّ عَنْ الْعَاصِي وَاخْتِيَارُ الطَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا يُعَدُّ خَائِفًا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلذُّنُوبِ
تَخَوُّفًا تَخَوُّفًا مِنْ تَعَالَى هُوَ الْحَقُّ عَلَى التَّخَرُّجِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ
وَيُخَوِّفُ عَنْ شَيْءٍ شَيْئًا وَلِإِبْلَاءِ بَتَخَوُّفِهِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
وَلَا يَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَيْ فَلَا تَأْتَمَرُوا الشَّيْطَانَ وَأَتَمَرُوا اللَّهَ وَيُقَالُ
تَخَوَّفْنَا هُمْ أَيْ تَتَقَرَّبُنَا هُمْ تَتَقَرَّبُ الْخَوْفُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي
تَخَوُّفُهُ مِنْهُمْ أَنِ الْإِثْرَ وَالشَّرِيْعَةَ وَلَا تَحْتَفِظُوا نِظَامَ الدِّينِ لِأَنَّهُ يَرْتَوِي أَمَّا كَمَا ظَنَنَّهُ بَعْضُ الْجَهْلَةِ
فَالْعَنِيَّةُ أَيْ الْيُودِيَّةُ أَحْسَنُ مَا لَا يُنْبِئُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَنَّ يَشْفَعُوا عَلَيْهَا وَالْحَقِيقَةُ الْحَالَةُ الَّتِي
عَمِلَ بِهَا نَسْنُ مِنَ الْخَوْفِ قَالَتْ تَعَالَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُؤْمِنٍ قُلْنَا لَا تَخَفْ وَأَسْتَعْمَلُ
أَسْتَعْمَلُ الْخَوْفَ فِي قَوْلِهِ بِالْمَلَأْنِ كَمَا مِنْ خِيفَةٍ مِنْ قَوْلِهِ تَخَافُونَهُمْ تَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَيْ تَخَوُّفَكُمْ
وَتَخْصِيصُ لَهَا الْخِيفَةَ تَنْبِيْهُنَّ أَنْ خَوْفَ مِنْهُمْ حَالَةٌ لَا زِمَةَ لَا تَغَارِفُهُمْ وَالْخَوْفُ ظُهُورُ الْخَوْفِ
مِنْ الْإِنْسَانِ قَالَتْ تَعَالَى يَخَافُونَ عَلَى تَخَوُّفٍ (خَيْل) خَيْالٌ أَصْلُهُ الصُّورَةُ الْمَجْرَدَةُ
كَصُورَةِ الْمَسْرُورَةِ لَمْ يَرَوْا فِي شَيْءٍ وَفِي الْقَلْبِ بَعْدَ تَغْيُوبَةِ الْمَرْئِي ثُمَّ تَسْتَعْمَلُ فِي صُورَةِ
كُلِّ شَيْءٍ تَصَوُّرِيٌّ كَقِيَّةٍ تَحْمِيصٍ دَبِّقَ بِحَرِيٍّ خَيْالٍ وَالتَّخْيِيلُ تَصَوُّرُ حَيْثُ أَلْشَيْءِ فِي النَّفْسِ
وَالْخَيْالُ تَخْيِيلٌ وَذَلِكَ وَحْدُهُمْ فِي تَخْوُّفٍ قَالَتْ غَيْبَارٌ بَتَصَوُّرِ خَيْالِ الْمُظَنُّونِ وَيُقَالُ خَيْالَاتُ
نَسْمَةٍ خَيْالَاتُ الْمَلِكِ وَرَسُولُ الْبَيْتِ كَمَا فِي خَلْقٍ وَحَقِيقَةٍ أَنَّهُ مُظْهِرُ خَيْالِ ذَلِكَ وَالْخَيْالُ
يُكْرَسُ عَلَى قِيَّةٍ تَقَرَّرَاتُ لَمْ يَرَوْا مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْهَا أَيْ أَوَّلُ لَعْنُ الْخَيْلِ لِمَا قَبْلَ أَنَّهُ لَا يَرْكَبُ
أَحَدًا دَرَسِيَّةً وَحْدًا فِي نَفْسِهِ تَكْرَمُ خَيْالُ فِي نَسْلِ اسْمٍ لِلْأَفْرَاسِ وَالْفُرْسَانِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ ذُو رِبَاعٍ يَسِيرُ وَتَعْمَلُ فِي كَيْدٍ وَحَدِّ مِنْهُمْ أَمَّا فَرْدَانِ حَوْمَارُ وَيَا حَيْلُ اللَّهِ أَرْكَبِي
وَيَذَلُّ رِبَابَهُمْ أَيْ لَمْ يَسْفَرُوا عَنْ صَدَقَاتِهِ الْخَيْلُ بِعَنِ الْأَفْرَاسِ وَالْأَنْحِلِ
الَّذِينَ أَسْرَبُوا بِهَا يَتَمَرَّدُونَ كَمَا رَفَعَتْ أَنْ يَنْبَغِي رَدُّهَا إِلَى الْأَوَّلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ

كَيْدُ رَبِّكَ شَيْءٌ أَرَادَ بِهِ (خَيْل) قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَكَعْتُمْ هَا حَوْلْنَا كَمْ وَرَأَى
أَخْبَارَكُمْ يَمْأَعَةً كَيْدٌ خَيْلٌ فِي لَتَا خَيْلٍ اسْطِغْنُ لَوْلٍ وَقِيلَ اسْطِغْنُ مَا بَصِيرُهُ خَوْلًا وَقِيلَ

شئ يرب فحوداء جمع خائن بقوله إن شئ أدواب عند الله فام عام في جميع الحيوانات ويقال
 ذئب ربي في مشبه لظئ أو ما بالذئب أي من يد وأرض مدبوبة كثيرة ذوات الديب
 (دبر) دبر الشئ خذل القبل وكفى بهما عن العضوين المخصوصين ويقال دبر
 ردبر رجعة دبار قال تعالى ومن يؤتهم يومئذ دبره وقال يضربون وجوههم وأذبارهم أي
 ذئبهم وحلقهم وقال فلا تولوهم الأذبار وذلك نهي عن الانهزام وقوله وأذبار المجدود أو آخر
 اصوله فري ر أذبار الحوم وإذبار الحوم فإذ بار مصدر مجعول ظرفاً نحو مة قدم الحاج وخفوق
 انهم ومن قر تبار فجمع ويشتق منه تارة باعتبار دبر الفاعل وتارة باعتبار دبر المفعول فمن الأول
 قوله دبر دلت وأمس دبره دليل أدبر وباعتبار المفعول قوله دبر السهم الهدف سقط خلفه
 ودبر ذن النجوم سار ففهم قول تعالى دار هؤلاء مقطوع مضحين وقال تعالى فقطع دابر الغوم
 دبر سار و التربة ال فمت حو والتابع أما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار
 الممر فذكر أعرس ورلى دبره قاله ثم أدبر واستكبر قال تدعو من أدبر وتولى وقال عليه
 السلام لا تة ردا تة رؤا وكينواعب اداء احوانا وقيل لا يد كرا أحدكم صاحب من حنقه
 و تبارك ادبر شئ دبره انوم داولي بعضهم عن بعض والذبار مصرد دبرته أي
 عارضة من فخرت تدبر تفك في ذر الامور قال تعالى فالدبرات أمراعى ملائكة
 مردة تدبر الأمور وسبب عمق العمدة عن دبر أو بعد موته والذبار الهلاك الذي يقطع
 دبره رضى بزم لارب وفي اجاء ايد بار قيل وذلك لساوهم به والدبر من القتل الذبور
 شئ اسود في حياء التبدل صلاوة ررحى مقابل مدابر أي شرف من عانيه وشاة مقابلة
 فة رة اذن من بلبه اودر اود برة لظئر أصبغة المتاخرة ودائرة الحافر ما حول
 الشجر شؤ ومن بياح مع ررف والدرة من المترعة جمع ادبار قال الشاعر
 سى تر تة سار روم رلد التسل الزنايد ومحوه دماس لاجها و أذبارها
 لاجه تدبر تر راسا كبر حية رة لا يثنى ولا يجمع ود بر البعير تدبر افدو
 دبر دبره رة رة دبر أي تدبر ر البره الادبر (دبر) قال تعالى يا أيها المدثر أصله

السد ثروادهم وهو المتدريج دثاره يقال دثر به فثرت واثار ما يثد ثربه وقد ثدث الفصل
 الناقة تسد ها والرجل الفرس وثب عليه فركبه ورجل دثور خامل مستتر وسيف دائر بعيد
 العهد بالصفيل ومنه قس لل منزل الدارس دثرز وال اعلامه وفلان دثر مال أي حسن القيام
 به (دحر) الدحر الطردوا لبعاد يقال حره دحورا قال تعالى أخرج منها مذقوما مدحورا
 وقال فتلقى في جهنم لوامة حورا وقال ويقذفون من كل جانب دحورا (دحض)
 قال تعالى جحيم دحضة عند ربها أي باطلة فرائه يقال أدحضت فلانا في حخته ودحض
 قال تعالى ويحادل الذين كفروا بالباصيل لن نحضو به الحق وأدحضت حجته فدحضت
 برأسه من دحض الرجل وعى نحوه في وصف الناطرة * نظرا ير بل مواقع الأقدام *
 ودحضت الشمس من مكانها من دحض (دحا) قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها أي
 زاعا أي قريبا كقول يوم ترحل الارض والجبل وهو من توليهم دحاها طرأ خصي من رجه
 لارض أي حرها وحر المرمر يدحوا دحوا إذا جرى دحلى وجه الارض قد دحورتها ومنه
 ألقى الله امره رافعه من دحوت ودحيتهم من رجل (دحر) قال تعالى وهم دائرون
 أي أذلة لآلهة آل آخرته قد حر أي أذلة فماتت وعلى ذلك قوله إن الدين يستشكر من عباده
 يستدحون بآلهم - احربن وترويه يدحرضه بالفتح وليس من ذال الباب (دحل)
 ادحوا فمحل الحبر وين دحيتهم ذلت في المال كعباء رجل ولا عمل يقال دحل مكان كذا
 قال تعالى ادحوا لآلهة آلهم انهم يريدون ان يذبحوا الخنساء ما كنتم تعلمون ذلأيا أبواب جهنم خلدن
 فيها ولي سلهم بئنا نفخهم من نفخهم لا يهابون قال دحل من يذبح في رجة تبه رطل رب ادخاني
 مدحى - فذبح دحل بدخل به دحل من دحل انحل بهم مدح لا يرضونه وقوته
 ماله لا كبر ما قرى بالوحدين وقال ثوبى اني بوي من قرأه نحل بالفتح فكأنه إشارة الى
 ثوبى وهو من دحل كذا - دكرهم في قرأه بدح من دحل الى وحدهم الى دحلهم رزوه
 لا دحل في آلهة آلهم رزوه وقال الله سبحانه وتعالى لا تفرقوا بين دحلهم ما كان
 احتمس في دحواه قال تعالى لو يوحى - رزق لسا رة مزارنا دحل لا والله من كبره عن انفساد

مَنْ كَانَ حَيًّا فَشَى وَمَنْ مَاتَ فَطَوَى أحواله وقوله سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 سَنَطْوِيهِمْ عَلَى الْكِتَابِ عِبَارَةً عَنْ أَغْفَالِهِمْ نَحْوُ وَلَا تُصْعَقْ مِنْ أَغْفَالِنَا أَهْلَهُ ذَكَرْنَا وَالذُّجُجَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
 فَيَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءَ وَالذُّجُجُ خُرْقَةٌ تُلْفَفُ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءٍ لِمَا قَدْ قِيلَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مَعْنَاهُ نَأْخُذُهُمْ
 دَرَجَةً فَدَرَجَةً وَذَلِكَ إِذَا نَوَّهْتُمْ مِنَ الشَّيْءِ شَيْئًا سَبَابًا كَمَا يُرَاقَى وَالْمَاءُ إِذَا زَلَّ فِي أَرْتَعٍ يُهَوِّزُ وَهَذَا
 وَالذُّجُجُ طَائِرٌ يَدْرُجُ فِي مَشِيدَتِهِ (درس) دَرَسَ الدَّارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ أَثَرُهَا وَهَذَا أَيْ الشَّرْهَاقَةُ تَنْتَبِهُ
 انْتِهَاءً فِي نَحْوِهِ وَلِذَلِكَ فَسَّرَ الدُّرُوسُ بِالْأَنْجَاءِ وَكَذَا دَرَسَ الْكِتَابُ وَدَرَسْتُ لَعَلَّمْتُ تَارِثْتُ تَرَكْتُ
 بِالْخَفِظِ وَلَمَّا كَانَ تَنَاوُلُ ذَلِكَ الدَّوَامَةِ الْقِرَاءَةِ عَنِ إِدَامَةِ الْقِرَاءَةِ بِالْدَّرْسِ رَدَّ عَلَى دَرَسُوا
 مَا فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْحَيَّةَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 يَدْرُسُونَهَا هَفْوَاهُ تَعَالَى وَلَمَّا حُرِّدَ الدَّرْسُ رُحِيَ دَرَسْتُ يَدْرُسُ هَذَا الْكِتَابُ يَدْرُسُ الدَّرْسُ
 مَا فِيهِ تَرَكَرَّا الْعَمَلُ مِنْ قَوَائِمِ الدَّرْسِ قَوْمُ الْمَكَانِ أَيْ الْبُحْرَانُ تَرَكُّرَّا الْعَمَلُ كَمَا هُوَ
 حَاضِرٌ وَدَرَسَ أَيْ رَدَّ رَفِيسَهُ أَوْ حَرَّبَ (دَرْسٌ) الدَّرْسُ كَمَا يَرُوحُ لَمْ يَكُنْ رَجِيحًا رَدَّ
 اعْتِبَارًا بِأَبْنَيْهِ وَدَوَّارُ رَدَّ أَيْ رَأَى بِالْحُسُورِ وَلَهُ نَاقِمٌ يَدْرُسُ تَأْخُذُ وَدَرَسْتُ أَنْ تَدْرُسَ وَدَرَسْتُ
 الْحَدُّورُ فِي الْمَارِضِيَّةِ هَوِيَّةٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ لَيْسَ بِرَبِّهِ وَدَرَسْتُ
 أَقْصَى وَخَرَّ الْجُرُودُ لُحْمًا أَيْ رَدَّ لُحْمًا حَتَّى أَجْلَى أَيْ الْمَاءُ دَرَسْتُ رَدَّ سَائِلًا
 مِنْ رَبِّهِ دَرَسْتُ كَالدَّرْسِ فِي أَيْحَ تَالِ تَعَالَى لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ
 الشَّيْءُ وَذَلِكَ لِصَحْبِي رَحْمَتُهُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ
 لَا يَدْرُسُ إِلَّا بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ
 مَنْ مَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ يَدْرُسُ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ
 عَالَمُهُ مَعْرِفَتُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ قَرْنُهُ أَنْ يَكُونَ عَالَمُهُ مَعْرِفَتُهُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ
 نَبِيِّهِ مَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ يَدْرُسُ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ
 لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ
 لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ
 لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ لَيْسَ بِرَبِّهِ لَحْفٌ كَرَّهْتُ يَدْرُسُ

الوصل رعى ذلك قوله تعالى حتى إذا دأر كواكبها ونحوه أنما قلتم إلى الأرض وأطيرت أياك وقري
 بن أدركه عليهم في الآية خيرة قال الحسن معناه جهلوا أمرا لا خيرة وحقيقته أنه سى عليهم في
 حق لا خيرة فجهلوا قيل معناه بل يدرك عليهم ذلك في الآية خيرة أي: أحصلوا في الآية خيرة
 لأن ما يكون متوفا في الدنيا فهو في الآية يقين (درهم) قال تعالى وشروءهم بين
 بخس دراهم معدودة الدرهم النضة المطبوعة المتعامل بها (درى) الدراية المعرفة
 المذرككة بضرب من الخنسل يقال دريته ودريت به درية نحو قطن وشعرت وأدريت
 فان الشاعر وماذا يدري الشعر أعني * وقد جاوزت رأس الأربعة
 وأدريته لما يتعلم عليه العن والنافاة التي ينصبها الصائد ليا ناسها لصيد فيستتر من ورأها
 فترميه ولما يدري أقرب النساء الكون دافعة به عن نفسه أعني استعير ما يدري لما يصلح به
 الشعر قول تعالى لا تدري لعل الله يحجب به ذلك أم أراقه وإلا تدري لعل الله فتنة لكم وقال
 ما كنت تدري ما الكتاب وكل موضع ذكر في القرآن وما أدراك ما مدقة ببيانته نحو وما
 أدرك ما هيته ما رواه به وما أدرك ما به الأقدار يسلمه الفند وما أدراك ما خافه سم ما أدراك
 يوم الدين وقوله قل يشاء الله لعلته عيسى كنم ولا ذرا كنم من قواهم ودريت ولو كن من
 ذرات تبارك لا أدراك كم هو وكل موضع ذكر فيه وما يدريك لعلته ربك فاعلموا ما يدري لعلته
 يزكي ما يدري لعل أساءت قرى براء ذرية لعلته تعمل في الله تعالى وقول الشاعر
 * لعلته لا تدري وأنت الداري * فمن تحرف أحد لف المعرف (درا) إدرك
 المبرر أن أحبا الجنبين يقال قرمت ذراؤه وذراته عنه دفعت عن حائيه وإن بتدري أي قوي
 على دفع أعداءه وذراته دافعه قال تعالى فذرنا الحسنه سيئه وقال ويدرا عنها المذاق
 وفي الحديث أدرك الحدود بالمشبهات تنبيهها إلى تلك حيل لعلته بدع من الحشر قال تعالى قل
 طاروا عن أنفسكم الموت تارة وتارة ثم فهم هو وأعلمه أحد له تدارأ ثم ف يدمته الإعدام
 ثم تدارأ من الله دال فكم الإعدام واحتل كذا التوصل لخص على أفاء لهم قال بعض
 الأدباء أدركتم فعميتهم وعلمهم من روحه أو أدرك أدركهم على سانية أحرف ياتية عليهم على سبعة

أُحِرف والثاني أنَّ الذي يلي ألف الوصل تاء فجمعها دالاً والثالث أنَّ الذي يلي الثاني دال فجمعها تاء والرابع أنَّ الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعده تاء إلا فعمل منه إمّا متحركاً ومجموعاً هاهنا كما في الخامس أنَّ هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد وفي فَعَعَت لا يدخل ذلك السادس أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين السابعة أنَّ فَعَعَت قلبه حرفان وبعده حرفان وإذا رأيت بعده ثلاثه أحرف (دس) الدس إدخال لشيء في الشيء بغير من إلا كراه يُقال دَسَسْتُهُ دَسٌّ وقد دَسَّ البعير بالهاء وفيل لبس الهنأ بادس قال الله تعالى أم يدسه في الزراب (دسر) قال تعالى وجلساء على ذات ألواح ودسر أي مسامير لو احدى دسار وأصل الدسر الدفع الشديد به يُقال دسره بالفتح ورجل مدسر كفوك مطعون ودروي ليس في العبرز كما يسمونه شيء دسره البحر (دسي) قال تعالى وقطعت من دسها أي دسها في المعاصي فأنزل من إحدى السينات يا نحو طيقت وأصله تَطَنَّتْ (دع) ادع الدفع الشديد وأصله أن يُقال لا عاثر دَع دَع كما يُقال له لعا قال تعالى يوم يدعون أي نار جهنم دعا وفواه فذلك الذي يدع اليتم قال الشاعر * دَعِ الوصي على قفاه يتيه * (دعا) الدعاء كالدعاء إلا أنَّ الدعاء قد يقال بيا رأيا ونحو ذلك من غير أن يعم إلى الاسم والدعاء يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر فلهذا في كمال الذي ينفع بما لا يسمع إلا دعاءاً ويدعو ويستعمل اسم دعاء التسمية فحده عزت بني ريد أي سميت به قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بغيركم وشاهد على خطيئته ذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوتُه إذا سأله وإذا سأله عنته قال تعالى فوالله لو أنكم صادقين بل يادعون تنبيهاً نكم إذا سألتمكم شدة لم تفرعوا إلى الله ودعوه خوفاً وطمعاً ادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإنه من الإنسان أمر دمارية ضييقاً إليه ومن الأقسان الضمر دعاءاً ينجس ولا تدع من دون الله ما لا يدفع ولا تستركم رجلاً منكم ليوم تبوروا واحداً وادعوا إليه راكتموا هو أن يقول يا لهف، ويأخبراً ونحو ذلك من ذلك السالف

والمعنى يحصل لئلا يغموم كثرة وفوه اذع انما ربك اى سله والدعاء الى الشئ الحث على قصد قال
 رب انجني احب الى مما يدعونني اليه وقال والله يدعوني الى دار السلام وقال يا قوم مالي ادعواكم
 الى النجاة وتدعونني الى المارتدعونني لا كفر بالله واشرك به وقوله لا جرم ان ما تدعونني اليه
 ليس له دعوى اى رغبة وتنبويه والدعوة مختصة بادعاء النسبة واصلا للمحالة التى عليها الانسان نحو
 القعدة والجنسة وقولهم دعى داعي اللب اى غيرته نجاب منها اللب والادعاء ان يدعى شيئا انه له وفى
 الحرب الاعتراف قال تعالى ولكم فيها ما تدعون نزل اى ما تطلبون والدعوى الادعاء قال فما كان
 دعواهم اذ جاءهم سنا والدعوى الادعاء قال وا جرد دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)
 ائفع اذ اعدى باى فتضى معنى الانابة نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدى بعن
 فتضى معنى الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال ولولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض وقوله ليس به دافع من يلهذى المعارج اى حام والمدفع الذى يدفعه كل احد والدفعه
 من المطر واذا دفع من السبل (دفع) قال تعالى ما دافع سائل بسرعة ومنه استعبر جاوا
 دفعة وبغير اذنى مريب ومضى لى فى اى يتصبب فى عذوه كتصبب الماء المتدفق ومثوا
 دقة (دنى) اذف خلاف البرد قال تعالى لكم فيها دنى ومنافع وهو لما يدفى
 ورحل دفان وامرأة دفان ويدنى (دلك) الدلك الارض اللينة المسهلة وقد دسكه
 دسك قال تعالى وحمل ارضه لمال فدسكنا دسكه واحدة وقال ودسكت الجبال دكاى
 جعلت بئر لا رضى لينة وقال الله تعالى فلما تجل ربه للجبل جعله دكا ومنه الد كرك الد
 ومن لينة رارض دسك مسوان والجمع الدك دفاقة دكا لاسنام لها تشبه ابا الارض الدكا (دل)
 الدلالة ما يوضح معنى معرفة الدنى كالدلالة الدلالة على المعنى ودلالة الاشارات والرموز
 والكتابة كالمعنى سب وسواء كان ذلك بقصد من يجعله دلالة او لم يكن بقصد كمن
 يرى حركة ابدى دسك اسحق فانه على ما دلهم على موته الا دابة الارض واصلا للدلالة
 مصدر كرك به لا مارة زل من حصن منه ذلك والدليل فى المبالغة كعالم وعليم
 اذ تادر رة ويرى يسمى بال والى ل دالة كتحية اشي بمصدره (دلو) دلوت ادلو

إِذَا أَرَسْتُمْ أَوْدَانِيَهَا أَيْ أَثَرِ جُتْهَا وَقِيلَ يَكُونُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتَهَا قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ فِي الشَّامِلِ قَالَ تَعَالَى
فَأَذَلِّي دَلْوَهُ وَاسْتَعْبِرَ لِلْوَحْلِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ * وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدَّلَاءِ

وَبِهَذَا الْخَوَصِ مَعْنَى الْوَسِيلَةِ الْمُسَامَحَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي مَا تَحْمِلُ يُورِدُ النَّاسَ قَبْلَهُ * مُعَلِّ وَأَسْطَانُ الدُّوَيْتِي كَثِيرُ

قَالَ تَعَالَى وَتَذَلُّوا إِلَيْهَا إِلَى الْحُكَامِ وَالنَّادِي الدُّوَيْتِ وَالْأَسْطَرَسَالُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَنَا تَذَلُّي (دَلَّكَ)

دَلْوُكَ الشَّمْسِ مِيلُهَا الْغُرُوبُ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ دَلْوُكَ الشَّمْسِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَاكَتْ الشَّمْسُ
دَفَعْتُهَا بِالرَّاحِ وَمِنْهُ دَلَّكَتُ الشَّيْءَ فِي الرِّاحَةِ وَدَلَّكَتُ الرَّجُلَ إِذَا مَا طَلَّتهُ وَدَلْوُكَ مَا دَلَّكَتَهُ مِنْ

طَبِيبٍ وَالْأَلِيكَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْغَرِ (دَمَدَم) قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَهْمُ أَيْ أَهْلَكَهُمْ

وَأَزَجَّجَهُمْ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَمِنْهُ دَمَدَمَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَدَمَدَمْتَ الثُّوبَ طَلَيْتُهُ

بِصَبْغٍ مَا وَالدِّعَامُ يُطْلَى بِهِ وَيَعِيرُ مَدَمُهُ وَمُ بَأْتَهُمْ وَالدَّامَاءُ وَالدَّمَّةُ جُرْأِيَةٌ بَوَعٍ وَالدَّامَاءُ تَخْفِيفُ

وَالدِّمُومَةُ الْمَغَازَةُ (دَم) أَصْلُ الدِّمِ دَمِي وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

الْمَيْمَةُ وَالدَّمُ وَجُعَهُ دَمَاءٌ وَفَالَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَقَدْ دَمِيَّتِ الْجِرَاحَةُ وَفَرَسٌ مَدَمِيٌّ شَدِيدُ

الشَّقَرَةِ كَالدِّمِ فِي الْمَلُونِ وَالدِّمِيَّةُ صُورَةٌ حَسَنَةٌ وَشَجَّةٌ دَامِيَّةٌ (دَمَر) قَالَ وَدَمَرْنَاكُمْ تَدْمِيرًا

وَقَالَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَسْتَحْيِينَ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَالتَّدْمِيرُ

إِدْخَالُ الْهَلَاكِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْدَنِ دَرِيٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَمَرْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ مَغْرَبٌ حَوْلَ دَمَرٍ

مَحْذَرٌ (دَمَعَ) قَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَوْ أَعْيُنُكُمْ تَفِيضٌ مِنْ الدَّمْعِ حَرَامٌ أَنْ يَكُونَ اسْمًا

تَسْمَى مِنْ الْعَيْنِ وَمَصْدَرٌ دَعَتْ الْعَيْنُ دَمْعًا وَدَمْعَانًا (دَمَغ) قَالَ تَعَالَى لَنْ نَقْذِفَ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ قَبْدَمْعُهُ أَيْ يَكْثُرُ دَمَاعُهُ وَنَجَّةٌ دَامِغَةٌ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَاطَلَهُ تَجَرُّحٌ مِنْ ضَلِّ النَّجَلَةِ

تَتَفَسَّدُ إِذَا لَمْ تَقَطَّ دَامِغَةٌ وَلِالْحَدِيدَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى آخِرِ الرَّجُلِ دَامِغَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ شُعَارَةٌ مِنَ الدَّمْعِ

لَنِي هُوَ كَسْرُ الدَّمْعِ (دَمَر) قَالَ تَعَالَى مَنْ إِنْ تَأَنَّنَ يُدْبِرْ بِمَا يُدْبِرُ نَارُ اللَّهِ مِنْ حَرِّ

لَنُونِ يَا نُفُوسُ أُولَئِكَ بِالْقَارِسِ يَمِينٌ أَرَأَيْتَ الشَّرِيعَةَ هَذِهِ (دَمَر) الدُّوَيْتِ تَقْرُبُ

المال دهقة كقولك تبض قبضة (دهم) الدهمة سواد الليل ويعبر بها عن سواد
 القرس وقد يعبر بها عن الحضرة الكاملة الأون كما يعبر عن الدهمة بالحضرة إذ لم تكن كاملة
 الأون وذلك لتقارنهما باللون قال الله تعالى مذهمان وبناؤهما من الفعل ففعال ية ل
 اذهما اذهيماما قال الشاعر في وصف الليل * في ظل أخضر يدعوهامة البوم * (دهن)
 فبعضه على تثبت بالدهن وجمع الدهن أذهان وقوله تعالى فكانت وردة كدهان قيل هو
 ددي الزيت والمدن ما يجعل فيه الدهن وهو أحدم جاء على منعل من لا توفيل فكان يدي
 يتقر فيه ما قبل مدهن تشبهاً بذلك ومن لفظ الدهن استعير الدهن للساعة لقسمة ليل وهي
 فعيل في معنى فاعل أي تعطى بقدر ما تدهن به وقيل بمعنى مفعول كانه مدهون بالليل أي
 كانه مدهنت بالليل لغنىه والثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الهاء ودده مصر لا أرض لها
 بلاد يسيرا كالدهن لدى يدهن الرأس ودهنه بالعصا كآية عن شرب عي سبيل ثم شام
 كقولهم مدهنة بالسيف وحيته بارفع والأذهان في الأصل مثل لنهين أي كن جودل بارة
 عن المداراة والمداينة وترك الجدة كما جعل القريد وهو زرع لقرا دعين أي عير عيرة عن ذلك
 قال أحيمة الحديث أنتم مدهنون قال الشاعر

الحزم ولفوة خير من السواد دهان والقد والهاء

مدهنت فلا فامة دهقة قال ودوا نودهن فبدهنون (دأب) الدأب إدامة السهر دأب في
 السهر دأبا قال تعالى وسهر لكم الشعراء وغمردائيز والدأب لعادة المتعة أمسا على حالة
 ال تعالى كدأب آي ورعون أي كعائتهم أي يستهرون عليها (داود) دودامه
 أعجمي (دار) الدار المنزل أعجمي راندور أي الذي لها دار وفي دار قرحها
 ديارهم أي البادية دار أو الصنع دار أو الدنيا كهي رار أو الدار دار أو دار أو دار
 إلى المقربين في الدنيا الأولى والثانية تسمى دار الدنيا دار الدنيا دار الدنيا
 ثم رار الدنيا تسمى الدنيا رار الدنيا رار الدنيا رار الدنيا رار الدنيا رار الدنيا
 لا نخوة وقال ألم تر أن الذين تمججوا من ديارهم وقد أنشوا جناسا في ديارهم وقارهم رارهم

الفسقة من أي الحكيم وولدهم ما بهاديا رأى ساكن رهوف عال ولو كان فعلا لقيل دوائر كقولهم
تَرَ وَجَوَّازَ الدَّائِرَةِ بِأَرْذَلِ الْخَطِّ الْمَحِيْطِ يُقَالُ دَارِيْدُو رَدُّوْرَانَا نَمَّ عُسْرُ بَهَا عَنِ الْحَادِثَةِ
وَمَذَرَاوِي الدَّهْرِ الدَّائِرُ بِالْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَدُوْرُ بِالْإِنْسَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَذَرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي * وَالْمَذَوْرَةُ وَالْدَائِرَةُ فِي الْمَكْرُوهِ كَمَا يُقَالُ دَوْلَةٌ فِي الْمَحْبُوبِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى تَخَنَّى أَنْ تُصَيِّمَ الدَّائِرَةَ وَالْمَذَوَّارِصَتُمْ كَأَوَائِطُ وَفُونَ حَوْلَهُ وَالْدَّارِي الْمُنْسُوبُ إِلَى
الدَّارِ وَخُصَّصَ بِالْعَدْرِ فَتُخَيِّمُ الْمَالِكِي بَاتَيْنَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
كَمَثَلِ الدَّارِي وَيُقَالُ لِلدَّارِمِ الدَّارِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَّارُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ
لِسُوءِ أَيْ يُحِيطُ بِهِمُ الشُّوْءُ أَحَادَةٌ بَرَّةٌ بَيْنَ فِيهَا دَائِرَةٌ لِيْلَهُمْ إِلَى الْإِنْفِكَالِ مَتَبُوجِهِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى إِنْ تَكُونِ تَحَارَةً حَاسِرَةً تُدِيرُ وَنَهَابِيْنَكُمْ أَيْ تَتَدَاوَلُونَ وَتَتَعَاطَوْنَ مِنْ غَيْرِ تَجَاوِيلٍ
(دين) الدَّوْلَةُ وَبَدَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ الدَّوْلَةُ فِي الْمَالِ وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَاهِ وَقِيلَ الدَّوْلَةُ
سِمَةُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَبَدَّلُ بِعَيْنِهِ الدَّوْلَةُ أَيْ تَدَوَّلُ فَإِنْ تَعَالَى كَبَلَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْهُمْ وَنَا دَوْلَةَ كَرْنُ أَيْ تَدَوَّلُوا مِنْ حَيْثُ الدَّوْلَةُ أَوَّلُ اللَّهِ كَذَا بَيْنَهُمْ قَالَ تَعَالَى
يَتَابَعُوا فِي دَوْلَتِهِمْ وَهُوَ يَتَدَوَّلُ فِي دَوْلَتِهِمْ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي دَوْلَتِهِمْ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي دَوْلَتِهِمْ

فَصَلَ الدَّوَامُ أَيْ كَوْنُهُ دَامَ مَعَهُ أَيْ سَكَنَ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ وَلِ الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَأَدْمَتُ
الْمَدْرُورُ وَمِنْهُ أَسْتَكْنْتُ ذِمَامَ مَا لَمْ يَمُوتْ مِنْهُ أَيْ أَمْتُدَّ عَلَيْهِ الزَّمَنُ قَالَ تَعَالَى وَكَانَتْ
عَبْدَهُ شَهِيدًا أَمْدَمْتُ نِعَمَهُ لَمْ أَدْرُكْ عَلَيْهِ قَائِلًا لَنْ يَدْعُوهُ أَبَدًا مَا دُمُورُاقِبَاهَا وَيُقَالُ دُمْتُ
أَيْ دُمْتُ دَوْلَتَهُ أَيْ دُمْتُ دَوْلَتَهُ أَيْ دُمْتُ دَوْلَتَهُ أَيْ دُمْتُ دَوْلَتَهُ أَيْ دُمْتُ دَوْلَتَهُ

وَالشَّعْرُ حَيْثُ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ
نَاثَتْ فِيهِمْ يَطْلُ بَدْوُ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ
مِنْهُ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ
يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ

يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَتَدَوَّلُ فِي الْحَرْبِ

وأدنت مثل دنت وأدنت أي أفرضت والتدائن والمدائنة دفع الدين قال تعالى إذا تدائنتم
بدين إلى أجل مسمى وقال من بعد توصية يوصي بها أودين والدين يقال للطاعة والجزاء
وانتغير للشرعية والدين كلمة يقال له يقال اعتباراً بالطاعة والانتفاء للشرعية قال إن الدين
عند الله الاسلام وقال ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أي طاعة وأخلصوا
دينهم لله وقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا حث على اتباع دين النبي صلى
الله عليه وسلم الذي هو أوسط الأديان كما قال وكذلك جعلناكم أمة وسطاً وقوله لا تكرأني
أنت قبل يعني الطائفة فإن لا يكون في الحقيقة إلا بالاختلاص والاختلاص لا يتأتى فيه
الاكراه وقيل إن ذلك مختص بأهل الكتاب لبيان الجزية وقوله وغير بن الله يغيثون يعني
الاسلام لقوله ومن ينتفع غير الاسلام فيسألن يقبل منه وعلى هذا قوله في هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق وقوله ويدينون دين الحق وقوله ومن أحسن ديناً ممن أسلم
وجهه لله وهو محسن ذلوا إن كنتم غير مدينين أي غير محزين والمدين والمدينة العبد
والامة قال بور يدهوم قولهم دين فلان يدا إلى أجل على مكروه وقال هو من دنته إذا جارت به
بصاعته وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب (دون) يقال له اصبر عن الشيء دون قال
بعضهم هو مطلوب من الدنو والدون الدين وقوله تعالى لا تتخذوا من دونكم دونه أي ممن
لم يبلغ منزلته منزلةكم في الدنيا وقبل في القرآنة وقوله في غير ما ذكرنا أي ما كان أقل
من ذلك وقيل بأسوي لك والمغنيان يتلازمان وقوله تعالى أنت فت الناس اتخذوا
أئمة يدينون الله أي غيرته رقيلاً معناه لا يدينون الله إلا به إلى الله وقوله ليس لهم
دين ذرني ولي ولا شفيع وما لهم من دون الله من ولي ولا نصير أي ليس لهم من يؤيهم من
دول أمر الله وقوله في الشعر ابن رسول الله لا ينفعنا ولا ينفعنا من الله لا يقرأ بلغظ دون
وهو الذي كان كذا أي لله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الذباب يَتَغَصَّ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ لَمَّا تَمَرَّتِ الْطَّرِيقُ وَمِنْ زَوَائِرِ دَهْرِهِ قَالُوا
فَقَدْ أَوَانَ الْإِنْسَانُ خَلْفَ رُؤُوسِهِ قَالُوا زُرُوا لِقَائِهِ

أَيْبُضُ الذَّرَاعِ وَزَيْقُ ذِرَاعٍ فَيْسَلُ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ عَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذَرَعَهُ الْقِيَّاسُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْقَرْسُ وَتَذَرَعَتْ
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَقَفَ فِي كَلَامِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ
سَقَفِ الْخَوْصِ (ذرا) الذَّرُّ إِظْهَارُ اللَّهِ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَ
أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ وَقَالَ وَحَسَّوْا لِلَّهِ مَا تَزِرُوا
مِنَ الْحَرْثِ وَالْآلِ نَعَامٌ نَصِيدًا وَقَالَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُونَهَا فِيهِمْ وَفُرى تَذَرُوهُمُ الرِّيحُ
وَالذُّوأةُ يَبِضُّ الشَّيْبَ وَالْمِلْحُ فَيُقَالُ مِلْحٌ ذُرِّيٌّ وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ امْرَأَةٌ أَذْرَأُ وَقَدْ ذَرَى شَعْرُهُ
(درو) ذِرْوَةُ السَّنَامِ وَذِرَاءُ أَهْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا فِي ذِرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ
وَالْمَذْرُوءَانِ طَرَفَا الْأَيْتَيْنِ وَذَرْتُهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّذَارِياتُ نَزَرُوا وَقَالَ
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَالتَّذَرِيَةُ صَلَاحُ الصَّغَارِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارُ مَعًا
فِي التَّعَارُفِ وَيُسَمَّى الْعَمَلُ لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَصْلُهُ لِمَجْمُوعٍ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ
ذُرِّيَّةً مِنْ حَتَمٍ مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا جَاءْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْمَلِكِ الْمُسْتَحْكُونَ وَقَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فِي الذُّرِّيَّةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هُوَ مِنْ ذُرَا لِّلَّهِ تَعَالَى قِيلَ هُوَ هَمْزُهُ نَحْوُ
رُوبِيَّةٍ وَرُوبِيَّةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ ذُرُوبِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّرِّ بِحَقِّهِ رُوبِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو الْغَيْثِ الْبَلْخِيُّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَقْدَمُوا لَأَحْمَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَرَبُّهُمُ الْمُنْتَظَرُ أَيْ الْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ (ذعن)
مُنْذَعِينَ أَيْ مُنْقَادِينَ قُلْنَا قَدْ مَنَعَانِ أَيْ مُنْقَادَةٌ (ذمن) بُولُهُ تَعَالَى يَنْجُزُونَ
لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ الْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَدْ ذَفَنْتُهُ ضَرَبْتُ ذَنْفَهُ وَنَاقَةُ ذَقْنٌ أَسْتَعِينُ بِذَقْنِهَا فِي سَيْرِهَا وَذَرُّ
ذَقْنٌ نَحْمَةٌ مَا نَلَّهَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ (ذكر) الذِّكْرُ ذِيَّةٌ أَيْ ذِيَّةٌ أَوْ رَأْدَةٌ هِيَ الذِّكْرُ بِهَا
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَنْتَسِبُ بِهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحِفْظِ لِأَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ عَتَبَارًا بِأَحْزَانِهِ
وَالذِّكْرُ قَالُوا عَتَبَارًا أَوْ تَعَبُّرًا وَهُوَ تَعَبُّرُ الْخَضِرِ فِي الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ وَبِهِ قِيلَ أَنَّهُ ذِكْرُ
ذِكْرًا أَيْ ذِكْرًا بِاللَّهِ وَذِكْرًا بِاللَّهِ وَكَثَرُ حَيْدِهِمْ مِنْهُمْ ذِكْرًا كَرَعَ عَيْنَ سَيِّدَانِ وَكَثَرُ
لَا عَنْ نِسْبَةٍ بَلْ عَنْ إِدْمَةِ الْحِفْظِ وَشُقُّ الْقَوْلِ قَالُوا ذِكْرَيْنِ أَيْ ذِكْرًا لِلْإِنْسَانِ بُولُهُ تَعَالَى أَعْقَدُ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكًا أَنْزَلْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
وَذِكْرُهُ مَنْ قَبْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ يَذِّنُنَا أَيُّ الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِكْرُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَذِكْرُكَ لِقَوْمٍ مِمَّنْ أَيْ تَرْفُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَيْ
الْكِتَابِ الْمُنْتَقَمَةِ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فَذَقِيبَ الذِّكْرِ هُنَا وَصَفَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَةَ وَصَفَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَشْرِبُهُ فِي الْكِتَابِ
الْمُسْتَقْدَمَةِ فِي ذِكْرُنْ وَقَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْهُ وَقَبْلَ رَسُولًا مُتَّصِبٌ بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا بِأَذْكَرٍ أَرْسُولًا يَتْلُو أَنْحُو قَوْلُهُ أَوْ بِمَعْنَى فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتَّبِعَانِ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ
إِصْعَاقٌ وَمِنْ أَيْ ذِكْرٍ عَنْ نَفْسِيَابِ قَوْلُهُ فَانْصَبْتُ الْحَوْتَ وَمَا أَتَى نَبِيَّهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرُهُ
وَمِنْ أَيْ ذِكْرٍ بِالْمَلَبِّ وَالْمَسَانِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَادْخُرُوا اللَّهَ كَذِكْرٍ كُمْ آيَاءُ كُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
وَقَوْلُهُ فَذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكَرُهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَيْ مِنْ تَعْدِ الْكِتَابِ الْمُسْتَقْدَمِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْجُودًا بِذَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَوْلُهُ أَوَّلَ بَيِّنَةٍ سَكَّرْنَا مِنْ تَحْتِهَا أَعْيُنَ النَّاسِ لِكُرْ الْخَاجِدِ لِلْبَغْيِ أَوَّلَ خَلْقِهِ فَيَسْتَدِلُّ
بِمَالِكٍ عَنِ عَادَتِهِ بِكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهِيَ الَّذِي يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ إِلَهُكَ ذِكْرُكَ إِلَهُكَ ذِكْرُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ أَكْبَرُهُ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ لَهُ وَدَلَّاهُ حَتَّى
عَنِ الْإِسْرَافِ مِنْ ذِكْرِ رِوَالِدِ ذِكْرِي كَثْرَةُ أَيْ شَرِيهِ وَأُبْلَغَ مِنْ أَيْ ذِكْرِ هَالِ تَعَالَى رَحْمَةً مِنْهَا
وَذِكْرِي لَأَوْيَ الْأَلْبَابِ وَذِكْرُهُ تَائِدُ سَرَى نَقَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيٍ كَثْرَةٍ وَالتَّائِدُ كِرَةً مَا يَتَذَكَّرُ
بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ أَعْمَلُ مِنْ سَائِرِهَا قَالُوا لَمْ يَنْفَعَهُمْ عَنِ التَّائِدِ كِرَةً مُعْرِضِينَ كَلَامُهَا
تَذَكَّرَ أَيْ أَمَرَ أَنْ يَذْكُرَ كَثْرَتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَذِكْرُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى بِمَعْنَى أَنْ يَذْكُرَ رَقِيَّةً أَيْ تَحْتِهَا بِأَيْ ذِكْرًا فِي الْحُكْمِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي
الْمَعْرِفَةِ بَيْنَ هَوِيَّةٍ ذِكْرِي ذِكْرُ شَيْءٍ بِأَيْ ذِكْرُهُ ذِكْرُ رَأْيِهِ أَيْ أَنْ قَوْلُهُ ذِكْرِي فِي مُحَاطَةِ
لَا مَحَالَةَ أَنْبِيَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَتِهِ هُمْ فَضْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا

بغير واسطة وفوله تعالى اذ كروا نعمتي من انبأني اسراييل الذين لم يعرفوا الله الا بالاسماء
وامرهم ان يتبصروا انعمة فبتوصلوا بها الى معرفته والذ كروا نعمتي قال تعالى وليس
الذ كرا كالا نعمتي وقال الذ كرين حرم ام الاتمين وجمعه ذ كروا ذ كرا ان قال تعالى ذ كرا
وانا تاو جعل الذ كرا كناية عن العضو المخصوص والمذ كرا المرأة التي ولدت ذكرا
والمذ كرا التي عادت لها ان تذ كروا فامذ كرا تشبه الذ كرا في عظم خلقتها وسيف دود كرا
ومذ كرا صام تشبه بالذ كرا دود كرا النمل ما عظم منه (ذكا) ذكيت النار تذكو
انقذت واضاءت وذ كيتها كية وذ كاه اسم الشمس وابن ذكاء الصبح وذلك انه تارة
يتصور الصبح ابن الشمس وتارة حاجب لها فقبل حاجب الشمس وعبر عن سرعة الادراك وحده
الغهم بالذ كاء كقواهم فلان هوشعة نار وذ كيت لسانها وحقيقة الذ كية انراج
احرارة الغريز لكن خسر في الشرع بابطال الحياة على وجهه دون وجهه ويدل على هذا
الاستعاق قولهم في الميت حامد وممد وفي النار الهامة ميتة وذ كى الرجل اذا اسن وحطى
بالذ كاء لكثرة رياضته وتجاربه وحسب هذا الاستعاق لاسمى الشيخ مذ كيا الا اذا كان ذا
تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيء وحيطول عمرهم
استعمل الذ كاء فيهم واستعمل في العناق من الخيل المسان وعلى هذا قوله مجرى
المذ كيات غلاب (بذل) اذل ما كان عن ذكرا يقال ذل يذل ذلا رائد ما كان بعد
نصب وشمس من غير قهر بقدر ذل يذل ذلا وقوله تعالى وحفص بها جناح اذل من
ارجمه اى كره كالمقهور لهما وقرئ جناح اذل اى ان انقذ ما يذل اذل واقبل وندلة
واقبله قال تعالى ترفعه منه وقال صربت عليهم الذل والمسكنة وقال سينالهم غضب من
ربهم وندلة وذات الذ به نسماس ذل بهى ذل هى المستبعدة ذل تعالى لا ذل شير
الارض ذل متى كان من جهة اسير نفعه من ذل ذل ذل ذل ذل ذل ذل ذل ذل
رهاب واقر ذل
تعالى ونسب قسودها قاذية لاى شهات وقيل الامور تسمى على اذلالها مساكها وطرقها

(دم) نَقَالَ ذَمَمْتُهُ أَذَمُّهُ ذَمًّا فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومًا مَذْهُورًا وَفِيلَ ذَمَّتُهُ أَذَمَّهُ
 عَلَى قَلْبٍ أَحَدَى الْمَجِينِ تَأَوَّلَ إِمَامٌ مَا يَدْرِي الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدٍ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ وَالْمَذْمَةُ
 وَقِيلَ لِي مَذْمَةٌ فَلَا تَهْتِكْهَا أَوْ أَذْهَبَ مَذْمَتُهُمْ شَيْءٌ أَيْ أُعْطِيَهُمْ شَيْءًا لَمْ يَلْهُمُ مِنَ الذِّمَامِ وَأَذَمَ
 بِكَذَا إِضَاعَ ذِمَامَهُ وَرَجُلٌ مَذْمٌ لَأَحْرَاكَ بِهِ وَبِرُذَّةٍ قَالِيلَةُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَرَى الذَّمَّ يَمِيزُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ * يَوْمَ الْهَبَاجِ كَمَا زِنَ الثَّمَلُ

الذَّمُّ شِبْهُ بُيُوتٍ مِمَّا يَرَى (ذنب) ذَنْبٌ لَدَائِبُهُ وَغَيْرُهَا مَعْرُوفٌ يَعْتَرِبُهُ عَنِ الْمَتَأَخِّرِ وَالرَّذَلِ
 يُقَالُ هُمْ ذُنُوبُ الْقَوْمِ عَنِ اسْتِعْرَافِ ذَنْبِ التَّلَاعِ لِمَا يَلِ مَبَاهِجِ الْمَذْنِبِ مَا رَطِبَ مِنْ
 قَيْسِلِ ذَنْبِهِ وَالدُّنُوبُ الدَّرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ رَأَتْ لَوَالِي لَهَا ذَنْبٌ وَاسْتَعِيرَ لِلنَّصِيبِ كَمَا اسْتَعِيرَ
 لَهُ اسْتَحْلُ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّ لِمَنْ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ
 لِمَنْبِ الشَّيْءِ يُقَالُ ذَنْبُهُ شَبَّ ذَنْبُهُ وَهُوَ سَعَى فِي كُلِّ فِعْلٍ سَعَى تَوَخَّمُ عَقْبًا أَعْتَبَارًا وَذَنْبُ
 الشَّيْءِ وَلَمْ يَرِ اسْمُهُ الذَّنْبُ نَعْمَةٌ عَتَبَارٌ لِمَا يَحْتَصِلُ مِنْ عَافِيَةٍ وَجَعِ الذَّنْبِ ذُنُوبٌ قَالَ تَعَالَى
 تَأْخُذْهُمْ أَذْهُمُ اللَّهُ مَنُومُهُمْ وَنَارُ فَكُلًّا أَحَدًا مَذْنِبُهُ وَقَالَ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ مِنْ آيٍ (ذهب) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرَعَا قَيْلَ دَهْبَةٍ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأَى مَعْدِنَ
 أَرْدَهِبَ قَدَمَيْهِ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جُعِلَ عَلَيْهِ لَذِيبٌ وَكَتَبَتْ مَذْهَبًا عَالَتْ حَجَرَتُهُ صُفْرَةً كَأَنَّ عَلَيْهَا
 ذَهَبًا أَرْدَهِبَ الْمَضْيَ قَالَ دَهَبَ الشَّيْءُ وَأَذْهَبَ وَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَعَانِي قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَقَالَ لِي ذَاهِبُ نِي رُبِّي فَلَبَّ ذَهَبَ عَنْ أَرِيهِمْ تَرَوُعٌ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ
 كُنْ بِتَحْرِ الْمَوْتِ وَقَدْ لَانَ دَهْنُكُمْ وَمَاتَ تَخْلِقُ جَدِيدٍ وَقَالَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزْنَ وَقَالَ انْمَازِ بِدَلَّةٍ لَمْ يَذْهَبَ عَنْكُمْ أَرْحَسَ وَقَوْلُهُ إِلَى قَوْلِهِمْ لَتَذْهَبُوا بَعْضُ
 مَا تَتَّبِعُونَ عَنِّي تَزِيدُ شَيْءٌ مِنْ الْمَشْرِائِ بِذَلِكَ مَا أُعْطِيْتُمْ وَمَنْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَنَازَعُوا
 فَيَذَلُّوا أَوْ يَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ ذَهَبَ اللَّهُ بِأَوْدِهِمْ وَوَشَّاهُ لِلَّهِ لَذِيبٌ بِسَمْعِهِمْ لِيَقُومُوا ذَهَبَ
 لِيَذْهَبَ عَنِّي (دمل) قَوْلُهُ لِي يَوْمَ تَرَوْهُمْ الذَّهْلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَرْدَهُ وَلِشُعْلٍ
 يُورِثُ حَرًّا وَسَيَاءً يُجَالُ دَمَرٌ عَنْ كَذَا وَانْهَلَهُ كَذَا (ذوق) الذَّوْقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْقَمِ

وأضله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق
 في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصحب للكثير فخصه بالذكر ليم الأثرين
 وكثر استعماله في العذاب نحو ما ذوقوا العذاب قيل لهم ذوقوا عذاب النار فذوقوا
 العذاب بما كنتم تكفروا ذوقوا إنك أنتم العزيزون الكريم إنكم لذائقوا العذاب الأليم
 ذوقوا فذوقوا ولنذيقنهم من العذاب إلا ذوقا من العذاب إلا كبير وقد جاء في الرحمة نحو ولئن
 أذقنا الإنسان متاعا رحمة ولئن أذقناه نساء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختيار فيقال أذقته
 كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا كلفته أي خبرته فوق ما خبر وقوله وأذاقها الله لباس
 الجوع والخوف فاستعمل اللفظ مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختبار أي جعلها
 بحيث تمارس الجوع والخوف ويصل إلى ذلك على تقدير كلامين كانه قبل ذاقها صم الجوع
 والخوف واللبس لباسها وقوله وإذا أذقنا الإنسان متاعا رحمة فإنه استعمل في الرحمة الأذاقة وفي
 مقابلتها الآية فقال رأيت نصيبهم سيئاً تنبها على أن الإنسان يذوق ما يعطى من النعمة يأنس
 ويبتغر إشارة إلى قوله كذا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى (ذوق) ذوق على وجهين
 أحدهما يتوصل به إلى الرصف بأسماء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المضمير
 ويشتق ويجمع ويقال في الموت ذائق وفي التثنية ذواقا وفي الجمع ذواق ولا يستعمل شيء منها
 إلا مضافا قال ولكن الله ذائق وقال - ومرة فاستوى وذى الثرى وذوق كل ذي فضل فضله
 وذوقى القرى واليتامى إنه عليهم آت الصدور وتلقبهم ذوات اليمين وذات الشمال وتودون أن غير
 ذات الشر كفة تخون لكم وقال ذواتنا أفنان وقد استعار أصحاب الله ذوات فجعلوها عبارة
 عن عيون الشيء جرها كما كان أوعر ضاواستعملوها مفردة ومضافة إلى المصير وبالآف واللام
 وأجروها مجرى الناس والمائة فقلوا ذواته ونفسه وخاصة وليس ذلك من كلام العرب
 والمخالف في التثنية أي ذائق لونه أذنه مال إلى ويحعل في الرفع والنصب والجرو والجمع
 والتمانيات على غير واحد نحو ربى ذر حارث وذراوتى أي التي حارثت والتي
 طويت وهما إشارة إلى أي محسوس أربعة ويرى يقال في الموت ذوق ذوقه فبقول هذه

وهدي وهاتوا ولا تشي منهن إلا أن يئنزل هاتان قال تعالى أرايتك هذا الذي كرمت على
هذه أوعدون هذا الذي كنتم به تسمعون إن هذان أساحران إلى غير ذلك هذه النار التي
كنتم بها تكذبون هذه جهنم التي يكذب بها الجرمون ويقال بازاء هذا في المستبعد بالتحص
و بالمنزلة ذلك وذلك قال تعالى الم تلك الكتاب ذلك من آيات الله ذلك أن لم يكن ذلك
لترى إلى غير ذلك وقولهم ماذا يستعمل على وجهين أحدهما أن يكون مائع ذا بمنزلة اسم
و جديوا استخر أن يكون ذا بمنزلة الذي فالأول نحو قولهم عاذا تسأل فلم تحذف الالف منه
لما لم يكن بنفسه مشتقاً منهم بل كان مع ذا اسماً واحداً وعلى هذا قول الشاعر

* دعي ما دعيت سائتبه * أي دعي سباعيته وقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون فإن
من فقر أفل العتوب انصب فانه جعل الاسمين بمنزلة اسم واحد كانه قال أي شيء ينفقون ومن قرأ
في العتوب برفع قال بمنزلة الذي ومما يستفهم أي ما الذي ينفقون وعلى هذا قوله تعالى
ما أنزل ربكم من أساطير من قبلنا وأسابير برقع وانصب (ذيب) الذيب الحيوان
المرؤسي انصب له على ذلك كانه ذيب و أرض مذابة كثيرة الذباب وذئب قتلان
مع في غيب الذئب ربه كانه في حبيته وقد اعتار به أفت من كل جانب محي الذئب
ونذات ما فقه عن شمت ان تشبهت له بالذئب في الهيئة لتظار على ولدها والذئبة من
الذئب شمت له من الحيوانين تشبه به في الهيئة (أورد) ذئبه عن كذا أذوده

الذي يذبح من رسومه من آيات من دونه أن أي تطرد ذودا والذو من الابل العشرة
(أورد) الذي خرج منها وما يحمله من نعال دمه أذيه ذمارة ذمته أذمه ذمارة ذمته

ذا (أورد) (أورد) في الأصل له بية وهو أنشاء الشيء حالاً لا إلى حد
تمام بقوله ورأى ربه في ربي رجل من قريش أحب إلى من أن يربني رجل
من دوازيذ (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد)
من دوازيذ (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد)
من دوازيذ (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد) (أورد)

وبلاضافة يُقال له ولغيره نحو قوله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ وَيُقَالُ رَبُّ
الذَّارِ وَرَبُّ الْفَرَسِ لِصَاحِبِهِمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اذْكَرْتُ فِي عِنْدِ رَبِّكَ فَانْسَاءُ الشَّيْطَانِ
ذِكْرَ رَبِّيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَقَوْلُهُ قَالَ مَا أَذِلَّةُ أَنَّهُ رَتَبَ أَحْسَنَ مَثَرًا أَيْ قِيلَ عَنِّي
بِهَ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي رَتَبَهُ الْأَعْمَلُ أَلَيْقَ بِقَوَاهُ وَلَرَبَّائِي قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الرَّبَّانِ وَلَقَطُ قَعْلَانٍ مِنْ فَعَلٍ يَبْنِي فُحْوَعُطْشَانٍ وَسُكْرَانٍ وَقَلَمًا يَنْتَبِئُ مِنْ فَعَلٍ وَفَدَجَاءُ قَعْسَانٍ
وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمَسْدُورُ وَهُوَ الَّذِي رَبُّ الْعِلْمِ كَالْحَكِيمِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ يَرْبُّ نَفْسَهُ بِالْعِلْمِ وَلَمْ يَكْلَاهُمَا فِي التَّحْقِيقِ مَتَلَارَهُ إِنْ لَانَ مَنْ رَبَّنَا نَسْتَعِزُّ بِالْعِلْمِ فَقَدْ رُبَّ
الْعِلْمِ وَمَنْ رَبُّ الْعِلْمِ فَقَدْ رُبَّ نَفْسَهُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ تَعَالَى فَارَبَّائِي
كَقَوْلِهِمْ إِلَهِي وَزِيَادَةُ الذُّنُوفِ فِيهِ كَزِيَادَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ حَبِيبِي رَجَعْتَنِي قَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
أَنَارَبَائِي هَذِهِ الْأَتَّةُ وَالْجَمْعُ رَبَائِيُونَ قَالَ تَعَالَى لَوْلَا بَنَاهُمْ لَوَدَّيْتُوهُمْ وَخَمْسُ كَوُورٍ
رَبَائِيِينَ وَقِيلَ رَبَّائِي لَقَطُ فِي الْأَعْمَلِ مُرَبِّي وَأَخْلَقَ بِذَلِكَ فَعَمَّا يَرْجُو كَلَامَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَيَبْيُوتُ كَثِيرٌ مِّنْ رَّبِّي كَالرَّبَائِي وَالرَّبِّيَّةُ مَصْدَرٌ لِّفِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَرَبِّيَّةٌ نَفْسٌ فِي عَمَلِهِ
وَجَمْعُ أَرْبَابٍ قَالَ تَعَالَى أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ
الرَّبَّانِ أَنْ يَجْمَعَ إِذَا كَانَ إِطْلَاقُهُ لَا يَتَنَادَوْنَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُ بِنَظَرٍ لِّجَمْعِهِمْ بِحَسَبِ
اعْتِقَادَاتِهِمْ لَا عَلَى مَا عَلَيْهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَنَفْسِهِ وَالرَّبَّانِيَّةُ لَا يُقَالُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِنَّ دَهْرًا وَجَعَلَهُ
أَرْبَعَةً وَرُبُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ رِبَّتُهُمْ حُمْرًا وَعَقْرُهُمْ * عَقْدًا بِحُورٍ وَكَارِهُمُ مَتَّعَهُ نَسْرًا

{وقال آخر}

وَكُنْتُ أُنْزِلُ الْيَمَّ بِرَبَائِي وَقَدْ لَكِ رَبِّي تَضَعُفُ رُبُوبُ

وَيُقَالُ لِلْعَمَلِ فِي مَوْلَاةٍ أَخْبَرَ الرَّبِّيَّةَ رِبَّائِيَّةً فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ
لَزَوْجَاتٍ ذَاتِ وَلَدٍ تَرَبَّى الْوَلَدُ بِرَبِّهِ كَانَ قَبْلَهُ وَالرَّبِّيَّةُ رِبِّيَّةٌ لِّمَوْلَاةٍ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ
وَرِبَائِيَّتُكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ وَرَبِّيَّةٌ مَعْدِي بِالْأَسْنِ وَالرَّابِعَةُ تَقَالُ رِبِّيَّةٌ سَجَّحَ فِيهِ لَمَّا سَجَّحَ فِيهِ

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَرَبْعٌ وَرَبَاعٌ كُلُّهَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ كُلُّهُمَا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيهِمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَرْبَعِينَ لَبَّكُ اللَّهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ الرَّبْعَ بَنَاتٌ سَكَنَتْهُمُ وَقَالَ
مُتَنَّى وَثَلَاثٌ وَرَبَاعٌ وَرَبْعٌ الْقَوْمُ أَرْبَعُهُمْ كَثُفَتْ أَرْبَعُهُمْ وَأَرْبَعٌ رُبْعٌ مَوْلَاهُمْ وَرَبْعٌ
الْحَبْلُ جَعَلَتْهُ عَلَى أَرْبَعِ فُؤَى وَأَرْبَعٌ مِنَ أَطْحَاءِ الْأَيْلِ وَالنَّحْيِ وَأَرْبَعٌ أَيْسَلُهُ أَوْ رَدَّ هَارِبُهَا
وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَرَبْعٌ أَحَدُهُ جَنَى الرَّبْعِ الْبَاقِي وَفِي الْبَاقِي رُبْعٌ الْبَاقِي مِنْ الْأَرْبَعِ
وَالرَّبْعُ رَابِعُ الْفُضُولِ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رُبْعٌ ثَلَاثٌ وَارْتَبَعُ نَحْمُ فِي الْأَرْبَعِ شَحْرُفُ
بِهِ فِي كُلِّ إِفَامَةٍ وَكُلٌّ وَفِيهِ حَتَّى تَحْتَمِلُهُ نَزْلٌ دُونَ أَنْ كُنْ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ بِمَنْعَةِ الْبَابِ
وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعِي مَا تَحْتَمِلُ فِي الرَّبْعِ وَمَا كَانَ الرَّبْعِي أَوَّلَ وَقْتُ الْيَلَادَةِ بِأَحَدٍ أَمَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَنِيَّةٌ
وَالْيُولُ فِي الشَّيْبِ وَفِيهِ أَفْعَالٌ مِنْ سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَنِيَّةٍ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
مَرْبُوعٌ يَأْتِي فِي الرَّبْعِ وَرَبْعٌ أَحَدُهُ رَابِعٌ مَوْلَى حَوَايَةِ الرَّبْعِ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
بِهِ أَيْ يُؤْخَذُ الشَّيْءُ بِهِ وَيُسَمَّى الْحَجَرُ الْمُتَنَاوِلَ رُبْعَةً وَقَوْلُهُمْ أَرْبَعٌ مَوْلَى رُبْعٍ وَفِيهِ رُبْعٌ
الْإِقَامَةُ أَيْ أَقِمُ عَلَى ظُلْمَةٍ وَبِجَوْرٍ أَنْ يَسْكُنَ مِنْ رُبْعِ الْحَجَرِ أَيْ تَمَامُهُ ظُلْمَةٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
الرَّبْعُ أَيْ يَأْخُذُهُ الرَّبْعُ مِنَ الْعُتْمِ مِنْ تَوَالِيهِمْ رُبْعٌ أَلْفٌ وَفِيهِ رُبْعٌ أَلْفٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
اعْتِمَادٌ أَبْأَحْذِ الْمَرْبُوعِ فَتَقِيلُ لَابْقِيمُ رُبْعَةٍ لِقَوْمٍ غَضِبُوا لَنْ رُبْعَةٍ مَوْلَى رُبْعٍ
ذَاتُ رُبْعٍ طَبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ ذَاتُ أَرْبَعِ رُجُلٍ وَرُبْعٌ مَوْلَى رُبْعٍ مَوْلَى رُبْعٍ
يَسْمَاوُ الْأَرْبُوعُ فَارَةٌ مَحْجَرُهَا رُبْعَةٌ أَوْ ثَمَنِيَّةٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
لُغْزٌ (رَبْعٌ) وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
حَسْرَةُ الرُّؤْيَا أَحْوَدٌ وَأَرْبَعٌ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
فِي مَكَانٍ مَوْلَى رُبْعٍ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
لَمُتَرَقِي نَاحِئِ السَّيْلِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
فَوَلَدَتْهُ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ
لَمُتَرَقِي رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ وَفِيهِ رُبْعٌ

قال تعالى وما آتيتهم من ربّ بالربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وتسميه هو بحق الربا ويرى الصدقات أن الزيادة المعقولة المعتبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا ولذلك قال في مقابله وما آتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون والأرئسنان المجتبان تاتيتان في أصول الفخذين من باطن والربو الائم ارمى بذلك تصورا لتصعده ولذلك قيل هو يتنفس الصعداء أما الرينة للطلبة قبلهم وليس من هذا الباب (رنج) الرنج أصله كل البهائم يقال رنج يرتعرت عاورها ورثعا قال تعالى ترجع ولتعب و يستعار للإنسان إذا أريد به إلا كل الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

* وَإِذَا بَخُلُوا لَهُ فَجَنَى رَجْعٌ * وَيُقَالُ رَاتِعٌ وَرَتَاعٌ فِي الْبَهَائِمِ وَوَرَاتِعُونَ فِي الْإِنْسَانِ (رتق)
الرَّتْقُ الضَّمُّ وَالْإِتِّحَامُ خُلِقَتْ كَانَ أَمَّ مَخْنَعَةٍ قَالَ تَعَالَى كَأَن تَارِقَاتٍ فُتِّقْنَاهُمَا أَيْ مُنْضَمَّتَيْنِ
وَالرَّتْقَاءُ الْجَارِيَةُ الْمُنْضَمَّةُ الشَّغَرَتَيْنِ وَفُلَانٌ رَاتِقٌ وَفَاتِقٌ فِي كَذَا أَيْ هُوَ عَاقِدٌ وَحَالٌ (رتل)
الرَّتْلُ اتِّسَاقُ الشَّيْءِ وَاتِّظَامُهُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ يُقَالُ رَجُلٌ رَتْلٌ الْإِنْسَانُ وَالتَّرْتِيلُ إِرسَالُ الْكَلِمَةِ
مِنْ الْقَلَمِ بِسُهُولَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ قَالَ تَعَالَى وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (رج)

الرَّجُّ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَإِزْعَاجُهُ يُقَالُ رَجَّهْ فَارْتَجَّ قَالَ تَعَالَى إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا فَتَحْوَ إِذَا زُلْزِلَتِ
الْأَرْضُ زِلْزَالًا هَاوَالِ الرَّجَّةُ الْأَضْطِرَابُ وَكُنْيَةُ رَجْرَاجَةٍ وَجَارِيَةٍ رَجْرَاجَةٌ وَارْتَجَّ كَلَامُهُ
اضْطَرَبَ وَالرَّجْرَجَةُ مَاءٌ قَلِيلٌ فِي مَقَرٍّ يَضْطَرِبُ فَيَتَكَدَّرُ (رَجَز) أَصْلُ الرَّجَزِ الْأَضْطِرَابُ
وَمِنْهُ قِيلَ رَجَزَ الْبَعِيرُ رَجَزًا فَهُوَ أَرْجَزُ وَنَافَقَ رَجَزًا إِذَا تَقَارَبَ خَطُوهَا وَاضْطَرَبَ لَضَعْفٍ فِيهَا
وَشَبَّهَ الرَّجَزُ بِهِ لِقَرَابَةِ أَجْزَائِهِ وَتَصَوُّرِ رَجَزٍ فِي اللِّسَانِ عِنْدَ إِشْدَادِهِ وَيُقَالُ لِنَحْوِهِ مِنَ الشَّعْرِ
أَرْجُوزَةٌ أَوْ أَرْجِزُورَجَزٌ فَلَانٌّ وَارْتَجَزَ إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ أَوْ أَشْدَوْهُ وَارْتَجَزَ وَارْتَجَزَ وَارْتَجَزَ وَارْتَجَزَ
عَذَابٌ مِنْ رَجَزِ أَيْمٍ فَالرَّجَزُ هَهُنَا كَالزَّلَّةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجَزًا مِنْ
السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ وَالرَّجَزُ فَهُوَ جُرْفٌ قَلِيلٌ هُوَ صَمٌّ وَقِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الذَّنْبِ فَسَمَّاهُ بِالْمَآلِ كَقِسْمِيَةِ
النَّدَى سَمَّاهُ وَقَوْلُهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ
الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهْوَةِ عَلَى مَا يَبِينُ فِي بَابِهِ وَقِيلَ بَلْ أَرَادَ بِرَجَزِ الشَّيْطَانِ مَا يَدْعُو

إليه من الكفر والبهتان والفساد والرياسة كما يجعل فيه أجلا فيعلق على أحد جانبي
 الميزان إذا مال وذلك لما يتصور فيه من تركه واضطرابه (رجع) الرجس
 الشيء القذر يقال رجل رجس ورجل أرجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس
 يكون على أربعة أوجه إيمان حيث الطبع وإيمان جهة العقل وإيمان جهة الشرع وإما
 من كل ذلك كالسنة فإن السنة تعاف طبعاً وعقلاً وشرعاً والرجس من جهة الشرع المحرم
 والميسر وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى وإثمهما أكبر من
 نفعهما لأن كل ما يوفي إثمه على نفعه فالعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجساً من حيث إن
 الشك بالعقل أفحج الأشياء قال تعالى وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم
 وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس الثمن وقيل العذاب وذلك كقوله
 إنما المشركون نجس وقال أولحهم خنزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس
 ورجز للصوت الشديد وبغير رجاس شديد الهدير ونجاس رجاس شديد الرعد
 (رجع) الرجوع العود إلى ما كان منه البعد أو تقدير البعد مكاناً كان أو فعلاً
 أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو مجزئ من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع
 الإعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن
 بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطعها من الرجوع قوله تعالى لننرجعنا إلى
 المدينة فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا
 ويقال رجعت عن كذا رجعت الجواب نحو قوله فإن رجعت الله إلى طائفة منهم
 وقوله إلى الله مرجعكم وقوله إن إلى ربك الرجعى وقوله تعالى ثم إليهم مرجعكم يصح أن
 يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم ترجعون ويصح أن يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم
 ترجعون وقد فرئوا أن يقرؤا يوم ترجعون فيه إلى الله يفتح التاء وضماً وقوله لعلمهم بارجعون
 أي ترجعون عن الذنب وقوله وحرأهم على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أي حرمنا عليهم
 أن يقرؤوا ويترجعوا عن الذنب تنبيهاً أنه لا توبة بعد الموت كما قال قيل ارجعوا وراءكم

فالتمسوا نوراً وقوله ثم يرجع المرسلون فمن الرجوع أومن رجع الجواب كقوله يرجع بعضهم إلى بعض القول وقوله ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون فمن رجع الجواب لا غير وكذا قوله فناظره ثم يرجع المرسلون وقوله والسماوات الرجوع أي المطر وسمي رجاء الله هو اعماء تناوله من الماء وسمي الغدير رجاء لما تعميمته بالمطر الذي فيه وإما التراجع أمواجه وتردده في مكانه ويقال ليس لكلامه مرجوع أي جواب ودابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال وناقض الرجوع تردى الفحل فلا تقبله وأرجع يده إلى سيفه ليستله والارتجاع الاسترداد وارتجع إبلا إناباع الذكور واشترى إناثاً فاعتبر فيه معنى الرجوع تقديره وإن لم يحصل فيسه ذلك عينا واسترجع فلان إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون والترجيع جمع ترديد الصوت بالتحسين في القراءة وفي الغناء وتكرر قول مرتين فصاعداً ومنه الترجيع في الأذان والرجيع كناية عن أذى البطن للإنسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول وجبة رجيع أعيدت بعد نقضها ومن الدابة ما رجعت من سفر إلى سفر والائثنى رجيعه وقد يقال دابة رجيع ورجع سفر كناية عن النضو والرجيع من الكلام المردود إلى صاحبه أو المكثر (رجف) الرجف الاضطراب الشديد يقال رجفت الأرض والبحر ورجف قال تعالى يوم ترجف الأرض رجفاً يوم ترجف الأرض والجبال فأخذتهم الرجفة والأرجاف إيقاع الرجفة إما بالفعل وإما بالقول قال تعالى والمرجفون في المدينة ويقال الأراجيف ملاقيح العتق (رجل) الرجل مختص بالذكور من الناس ولذلك قال تعالى ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ولوقال رجله للمرأة إذا كانت متشبهة بالرجل في بعض أحوالها قال الشاعر * لم ينالوا حرمة الرجل * ورجل بين الرجولة والرجولية وقوله وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى وقوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون أفأنت بالله الرجولية والجلادة وقوله أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وفلان أرجل الرجلين والرجل العضو المخصوص بالكثير الحيوان قال تعالى فأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم واشتق من الرجل رجل ورجل للسان بالرجل ورجل بين الرجل فجمع الرجل رجالة ورجل

نَحْوَرُ كَيْبٍ وَرِجَالُ نَحْوَرٍ كَابٍ بِمَجِ الرَّا كِبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَجُلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ جَعَهُ
 رِجَالُ نَحْوَرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَجَالًا أَوْ رَكِبَانًا وَكَذَا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَرَجُلَةٌ لِرَجُلٍ
 بِصُعُوبَتِهَا وَالْأَرَجُلُ الْإِيضُ الرَّجُلِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْعَظِيمُ الرَّجُلِ وَرَجَلْتُ الشَّاةَ عَلَّقْتُهَا بِأَرْجُلِ
 وَاسْتَعِيرَ الرَّجُلُ لِقِطْعَةٍ مِنَ الْجَرَادِ وَفِي زَمَانِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ قُلَانٍ كَقَوْلِكَ
 عَلَى رَأْسٍ قُلَانٍ وَلَيْسَ الْمَاءُ الْوَاحِدُ رَجُلَةً وَتُسَمِّيَتُهُ بِذَلِكَ كَتُسْمِيَتِهِ بِالْمَذَانِبِ وَالرَّجُلَةُ الْبَقْلَةُ
 الْخَمْصَةُ لَكُنْ هِيَ نَابِتَةٌ فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ وَأَرْجَلُ الْكَلَامِ أَوْ رَدُّهُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ أَوْ تَجَلُّلٍ
 الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَتَرْجُلُ الرَّجُلُ تَرْجُلًا عَنْ دَابَّتِهِ وَتَرْجُلُ فِي الْبَرِّ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ وَتَرْجُلُ النَّهَارُ تَحَطَّتْ
 النَّعْسُ عَنِ الْحِيطَانِ كَأَنَّهَا تَرْجَلَتْ وَرَجَلُ شَعْرُهُ كَأَنَّهُ تَزَلُّ إِلَى حَيْثُ الرَّجُلُ وَالْمَرْجُلُ الْقُدْرُ
 الْمَنْصُوبَةُ وَأَرْجَاتُ الْفَصِيلِ أَرْسَلَتْهُ مَعَ أُمِّهِ كَأَنَّهَا جَعَلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رِبْدًا (رَجَمَ) الرَّجَامُ
 الْمَجَادَةَ وَارْتَجَمَ الرَّجْمُ بِالرَّجَامِ يُتِمُّ رَجْمَهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ قَالَ تَعَالَى لَنَزِمْتُ نَفْسَهُ يَأْتِيهِ لَنَكُونُ مِنَ
 الْمَرْجُومِينَ أَيْ الْمَقْتُولِينَ أَفْجَحَ قَتْلُهُ وَقَالَ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ رَجَمْنَاكَ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَيْبَكُمْ
 يَرْجِسُوكُمْ وَيَسْتَعَارُوا لِرَجْمٍ لِلرَّجْمِ بِاللَّزْمِ وَاللَّزْمُ وَالتَّوَهُمُ وَاللَّشْمُ وَالطَّرْدُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَجَابًا أَقِيبْ
 قَالَ الْبَاقِرُ * وَمَعَاهُ وَعَنْهَا بِالْحَدِيثِ الرَّجْمُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رَجُوكَ رَاغِبٌ فِي مَلَأَ أَيْ
 لَا تُفَرِّقَنَّ غَيْبُكَ مَا تَكْرَهُ وَالشَّيْطَانُ أَرْجَمَ الْمُسْطَرَّ وَدَعَا الْخَيْرَاتِ وَعَنْهُ مَا رَأَى إِلَّا عَلَى قَوْلِ
 تَعَالَى فَاسْتَبْذَبُوا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ وَقَالَ تَعَالَى أَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ وَذَلِكَ فِي الشُّعْبِ
 رُبْعُ دَوْلَةِ شَبَاطِينَ وَارْتَجَمَهُ وَالرَّجْمَةُ أَجَارُ الْقَبْرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ وَيُسَمَّى رَجَامٌ وَرَجْمٌ وَرَدُّ
 رَجْمَتِ الْقَبْرِ وَصَفَتْ عَلَيْهِ رَجَالًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُوا تَبْرِيَّ وَالرَّجْمَةُ الْمُسَابَقَةُ شَدِيدَةٌ
 أَيْ دَارَةٌ كَمَا قَدْ ذُكِرَ تَرْجَمَانُ تَفْعَلَانِ مِنْ ذَلِكَ (رَجَا) رَجَا بَشَرًا وَسَمَاءً رَغِيْبًا
 جَانِبُهُ أَوْ الْجَدُّ أَرْجَاءُ قَالَ تَعَالَى وَالْمَاءُ عَلَى أَرْجَائِهِمَا وَالرَّجَاءُ ضَرْبٌ يَقْتَضِي حَقًّا وَلَهُ فِيهِ تَسْمِيَةٌ
 وَقَوْلُهُ نَهَى إِلَى مَا لَكُمْ أَنْ تَرْجُونَ لَكُمْ وَقَدْ رَأَى قِيلَ مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ وَنَشَدَ

أَذَلَّتْ نَفْسُ النَّبِيِّ لَمْ يَرْجُحْ أَسْمَافُهَا وَحَافَتُهَا فِي بَيْتِ نُبُوٍّ عَزِيزٍ

وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنِّي أَرْجَاءُ وَنَحْوُفِيَّةً لَا زَعَامٍ قَالَ نَعَامُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَآخِرُونَ

وَجَنَّهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي سَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُدْخِلُ الْأَمْوَالَ فِي الْأَسْوَاقِ وَيَخْرِجُهَا أَزْوَاجًا وَإِنَّ يَدَا اللَّهِ يَدَا الْأَعْزَمِ
 وَفِي الْأَخْزِ تَخْتَصِمُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحِمَنِي وَسَعَتِ كُلُّ شَيْءٍ فَسَاءَ تَكْبَهُ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ تَنْبِيْهَا أَنَهَا فِي الدُّنْيَا عَامَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْأَخْزِ تَخْتَصِمُ بِالْمُؤْمِنِينَ (رُخَا)
 الرُّخَاءُ اللَّيْسَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْ رَخُو وَفَدَخِي يَرُخِي قَالَ تَعَالَى فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ فَجَرَى بِأَمْرِ رُخَاءٍ
 حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرْخَبْتُ السُّرُورَ عَنْ إِرْخَاءِ السُّرَّاسِ عَيْرِ إِرْخَاءِ سُرْحَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 * وَهِيَ رِخْوَةٌ تَرْعُ * أَيْ رِخْوَالِ يَرُخِي كَرِجِ الرِّخَاءِ وَقِيلَ فَرَسٌ مِرْخَاءٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَرَى مِنْ خَيْلٍ مِرْخَاجٍ
 وَقَدْ أَرْخَبَتْهُ خَلِيقَتُهُ رِخْوًا (رَد) الرَّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَارْتَدَّ
 قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرْدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ فَمِنْ الرَّدِّ بِالذَّاتِ قَوْلُهُ وَلَوْ رُدُّوا الْعَادُوا لِمَا نُهُوا
 عَنْهُ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْأَكْثَرَ وَقَالَ رَدُّوْهَا عَلَيَّ وَقَالَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمَّهِ يَالَيْتُنَا نَرُدُّوْهُ لَا نَكْذِبُ وَمِنْ
 الرَّدِّ إِلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ يَرُدُّوْكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَرُدُّكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ
 أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ مُرْدٍ وَدُونَ هَذَا الرَّدُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَخَوْفُ قَوْلِهِ وَلَنْ يَرُدَّنَّ
 إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقِّ فَالْزِدْ كَالرَّجْعِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرَّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أَسَارَ
 إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهِمَا قَعِيدٌ كُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَشَارِ إِلَى مَا بَقُولُهُ وَمِنْهَا
 نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى فَذَلِكَ تَطَرُّأِي حَالَتَيْنِ كَلَّمَا هُمَا دَاخِلَةٌ فِي عُمُومِ اللَّغْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ قِيلَ عَضُّوا الْأَظْفَارَ غِيظًا وَقِيلَ أَوْ مَوَّ إِلَى السَّكُوتِ وَأَشَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقَمِ
 وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ الْأَنْبِيَاءُ نَاسَكُونَ هُمْ وَاشْتَعَمَّ الرَّدُّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيْهَا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِ
 الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
 أُوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْأَرْتِدَاءُ الرُّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ

[illegible]

رِذًا يَصْدُقُنِي وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُرَدِّي فِي الْأَصْلِ مِثْلَهُ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْمَتَأَخِّرِ الْمَذْمُومَ يُقَالُ رَذًا
 الشَّيْءُ رَذَاءَةً فَهُوَ رَذِيٌّ وَالرَّذَى الْهَلَاكُ وَالرَّذَى التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَمَا يَنْفَعُ عَنْهُ إِذَا
 تَرَدَّى وَقَالَ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى وَقَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتَّزِدَنَّ مِنَ الْمُرَادَةِ حَجْرًا تَكْسِرُهَا الْحَجَارُ فَتَرَدِّيهَا
 (رذل) الرَّذْلُ وَالرَّذَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَدَاعَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمْرِ وَقَالَ إِلَّا
 لَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَتُؤْمِرُ لَكَ وَاتَّبِعَكَ لَا رَذُلُونَ جَعَلَ الرَّذْلُ
 (رزن) الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ أُخْرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً قَوْلًا يَصِلُ
 إِلَى الْجُوفِ يَتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يُقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقَ الْجُنْدِ وَرِزْقُ عُلَمَاءٍ قَالُوا وَانْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَالْجَاوِي وَالْعِلْمُ وَكَذَلِكَ ذُوٌّ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ كُؤَاهُ نَ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقوله وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ أَيْ وَتَجْعَلُونَ
 تَصِيبَكُمْ مِنَ النَّعْمَةِ تَحَرَّى لِكَيْبِ وَقوله وَفِي أَسْمَائِهِ رِزْقَكُمْ فَيَلْغِي عَنْهُ الْمَطَرُ تَرَدَّى بِهِ
 حَيَاةُ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَنْبِيَهُ أَنْ تُحْطُونَ بِالْمَقَادِيرِ
 وَهُوَ لَهُ تَعَالَى فَإِنَّكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ أَيْ بِطَعَامٍ يَتَغَدَّى بِهِ وَقوله تَعَالَى وَالتَّحَلُّ بِاسْتِعَانِهَا ضَعْفُ
 تَضْيِيدِ رِزْقِ الْعِبَادِ فَيَلْغِي عَنْهُ الْإِثْمُ ذَنْبُهُ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى الْعُمُومِ نَبَأٌ كُلُّهُ بَلْبَسُ
 وَتُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَذَلِكَ يَضَعُهَا إِنْهَا تَزِيدُهَا تَسْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْإِثْرُ وَيُؤْتَى بِالْحَسَنِ الْمَالِ سَلُوا سُبُلَ الْإِثْمِ مِنْ أَبِي خَيْثَمٍ يَرْزُقُونَ
 أَيْ يَفِيضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْمَةَ الْإِثْرِيَّةَ وَكَسَفُوا وَهِيَ رِزْقُهُمْ ذِكْرًا بِسَبَابَةِ رِزْقِهِ إِنْ
 اللَّهُ هُوَ الرِّزْقُ أَقْدُوا قُوَّةَ هَذَا الْحَوْلِ إِلَى الْعُمُومِ وَالرِّزْقُ الْإِثْمُ الْإِثْمُ فِي رِزْقِهِ وَهُوَ سَبَبُ
 لَهُ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى رِزْقًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَرْزُقُهُ فِي رِزْقِهِ وَرِزْقُ رِزْقِهِ
 نَعَالِي وَقوله وَجَعَلَ الْإِثْمَ فَمِنْهَا عَابَسَ وَمِنْهَا رِزْقُ رِزْقِهِ فِي رِزْقِهِ وَهُوَ الْمَالُ
 وَقوله نَعْبُدُكَ مِنْ رِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ
 أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ أَيْ بِرِزْقِكَ
 رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ أَيْ بِرِزْقِهِمْ أَيْ بِرِزْقِهِمْ أَيْ بِرِزْقِهِمْ أَيْ بِرِزْقِهِمْ أَيْ بِرِزْقِهِمْ

* وَهَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ اللَّفْمِ * وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ
 سَمِعْتُ رَسَامًا مِنْ خَيْرٍ وَرَسَ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامًا مِنْ حَسَنِي وَرَسَ الْمَيْتَ دُفِنَ وَجَعَلَ أَثَرًا
 بَعْدَ نَعْيِهِ (رَمَخَ) رَمَخَ لَشْيٍ ثَبَاتُهُ ثَبَاتًا مَعَكُنَاوَرَمَخَ الْغَدِيرُ نَضَبَ مَائِهِ وَرَمَخَ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْزُضُهُ شُبْهَةٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ هُمْ يَرْتَابُونَ أَوْ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَلَ) أَصْلُ الرِّسَالِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى التَّوَدُّعِ وَيُقَالُ نَاقَةُ رِسَالَةٍ سَهْلَةٌ السَّيْرِ
 وَيُسَمَّى الرَّاسِخُ مُنْبَعَثًا أَنْبِيَاءَ سَهْلًا وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبَعِثُ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ نَارَةُ الرِّقِّ فَقَبِلَ عَلَى
 رِسَالِكَ إِذَا أَمْرُهُ بِالرِّقِّ وَنَارَةُ الْأَنْبِيَاءِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ نَارَةُ الرَّقُولِ الْمُتَحَمِّلِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَلَنْغَ أَبَا حَفْصٍ رُسُولًا * وَنَارَةُ الْمُتَحَمِّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةُ وَالرُّسُولُ
 يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَاجْمَعِ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْكُنِّي وَخَيْرُ رُسُلٍ * لَأَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

وَاجْمَعُ رُسُلٌ رُسُلٌ وَرُسُلٌ اللَّهُ تَارَةً يَرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةً يَرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَخَنَّ الْمَلَائِكَةُ
 قَوْلُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ عُزْفًا بَلَى
 وَرُسُلُنَا مِنْهُمْ يَكْفُرُونَ وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ لَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَجَعَلَهُ مُوَلِّيًا عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كَوَامِنْ الطُّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا فَيَلْغِي عَنْكُمْ بِهَ الرُّسُولُ وَصَفْوَةُ
 أَصْحَابِهِ وَهَاجَهُمْ رُسُلًا لِيُخَبِّرَهُمْ إِلَيْهِ كَقَسَمِهِمْ الْمُهَلَّبَ وَأَوْلَادَهُ الْمُهَالِبَةَ وَالْإِرْسَالُ يُقَالُ فِي
 الْإِنْسَانِ فِي الْأَنْبِيَاءِ الْحُبُوبَةِ الْمُسَكَّرِ وَهَاقْ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْمُنْخَبِرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ
 فَخَوَّ رُسُلَنَا السَّمْعَ عَلَيْهِمْ مَذَرٌ رَأَوْهُ يَكُونُ يَبْعَثُ مِنْهُ لِهَ اخْتِيَارُ فَخَوَّ إِرْسَالِ الرُّسُلِ قَالَ تَعَالَى
 وَرُسُلًا يَكُونُ هَاقْ فَرَعَزْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيَةِ وَتَرْكِ

المنع نحو قوله ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاوالأرسال يُقابل الانسالك
قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تمتسك لها وما تمتسك فلا ترسل له من بعده والرسل من
الابل والغنم ما يترسل في السير يقال جاؤا رسالا أي متتابعين والرسل اللبن الكثير المتتابع
الذر (رسا) يقال رسا الشيء مرسوئته وأرساه غيره قال تعالى وقد ورر آسيات وقال رومي
شاحات أي جبالا ثابتات والجبال أرساه وذلك إشارة إلى تحوُّله تعالى والجبال أوتادا قال
الشاعر * ولا جبال إذا لم ترس أوتاد * وألقت السحابة مراسيها نحو ألقت طنبا وقال
تعالى أركبوا فيها باسم الله بحراها ومرساها من أحرى وأرسيته فالمرسى يقال للمصدر
والمكان والزمان والمفعول وقري بحرها ومرسيها وقوله يسئلونك عن الساعة أيان مرساها
أي زمان ثبوتها ورسوت بين القوم أي أثبت بينهم إيقاع الصلح (رشد) الرشد والرشد
خلاف الغي يستعمل استعمال الهداية يقال رشد يرشد ويرشد يرشد قال لعليهم يرشدون
وقال قد تبين الرشد من الغي وقال تعالى فان أنسم منهم رشدا ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وبين الرشد من الغي الرشد المؤنس من اليتم والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون
بعد وقال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا وقال لأقرب من هذا رشدا وقال
بعضهم الرشد أخص من الرشدا فان الرشدا يقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد يقال في
الأمور الأخروية لا غير والرشد والرشد يقال فيهما جميعا قال تعالى أولئك هم المرشدون
وما أفرعون برشد (رصد) قال تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي محكم كأنما
بني بالرصاص ويقال رصصته ورصصته وترأصوا في الصلاة أي تضابقوا فيه وترصيص
المرأة أن تشدد التنقب وذلك أبلغ من الترصص (رصد) الرصد الاستعداد للترقب
يقال رصده وترصد وأرصدته له قال عز وجل وإرصاد المن حارب الله ورسوله من قبل
وقوله عز وجل إن ربك لبالمرصاد تنبيهها أنه لا ملجأ ولا مهرب والرصد يقال للرصد الواحد
والجماعة الرصدين والمرصود واحد كان أوجعا وقوله تعالى يسأل من بين يديه ومن خلفه
رصدا يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد قال تعالى واقعدوا لهم كل مرصد والمرصد

وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رُجْبًا وَلِتَصَوِّرَ
الْأَمْتَلَامُ مِنْهُ قِيلَ رَعَيْتُ الْخَوْضَ مَلَأْتُهُ وَسَيْلُ رَاعِبٍ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ وَبِاعْتِبَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعَيْتُ
السَّنَامَ قَطَعْتُهُ وَجَارِيَةُ رَعِيْدُوهَ شَابَةُ شَطْبَةٍ تَأْوِدُ وَاجْمَعَ الرُّعَايِيْبُ (رعد) الرُّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَأَتْ بِسَوْقِ السَّحَابِ وَقِيلَ عَدَّتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَكْنَى
بِهِمَا عَنِ التَّهَدُّدِ وَيُقَالُ صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدَةٍ لِمَنْ يَقُولُ وَلَا يُحَقِّقُ وَلِرَعْدٍ بَدَأَ لِمُضْطَرَبٍ خَشَا
وَقِيلَ أَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْخَبَرِ إِمَّا بِغِذَائِهِ الْخَافِظِ
لِحَيَاتِهِ وَإِمَّا بِذَبِّ الْعَدُوِّ عَنْهُ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَارِعِي وَالرَّعْيُ مَارِعَاءُ
وَالْمَرْعَى مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ نَعَالِي كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَبِئْسَ
أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَاءَ لِلْحِفْظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ نَعَالِي فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَيْ
مَا حَافِظُوا عَامِلًا حَقَّ الْحَافِظَةِ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ رَاعِيًا وَرُوِيَ كُنْتُمْ رَاعِي
وَكُنْتُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَرَاعِي * وَجَمَعَ الرَّاعِي
رِعَاءً وَرِعَاءً وَرِعَاءَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَرْمُرْ رَأْسُهُ إِلَى مَا ذَا بَصِيرَةٍ وَمَا ذَا مَنَةٍ بِكُونِ وَمِنْهُ رَاعِيَتُ النُّجُومِ
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرَعْنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا وَأَرَعَيْتُهُ سَيِّئٌ جَعَلْتُمْ رَاعِيًا لِكَلَامِهِ قِيلَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ
وَيُقَالُ أَرَعَ عَلَى كَذَا فَمَعَدَى بَعَلَى أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أَرَعَهُ مُطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرَعْنَا وَارْعَا أَعْمَالَكُمْ لِنَفْسِكُمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ كَانَ ذَلِكَ قَوْلًا يُقَالُ لِمَنْ تَبَيَّنَ صُلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ يَقْصِدُونَ بِهِ رَمِيَّةً بِالرُّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ
حَفِظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا فَهُوَ يَرَعْنُ وَأَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنٌ وَتُسَمِّيَّتُهُ ذَلِكَ لِجَبَلٍ فِيهِ
تَشْبَهُ بِأَرَعْنِ أَيْ أَنْفِ الْجَبَلِ لِشَافِيهِ مِنَ الْمَثَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا ابْنُ عَتَمَةَ غَمَّرُوا وَالرَّجَاءُ * مَا كَانَتْ النَّصْرَةُ لِعُتْمَانِي وَطَنًا

فَوَصَفَهَا بِذَلِكَ لِأَمْلَاقِهِمْ بِأَنَّ الْخَفِضَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَدَنِ تَشْبَهُ بِهَا الْمَرْءُ بِرُتْنِهِ تَأْمِنُ بِهَا مَنَ
تَكْنِيهِ وَتَغْيِيرُ فِي هَوَانِهَا (رغب) الرُّغْبُ الرُّغْبَةُ السَّعْيُ فِي الشَّيْءِ يُرَغَّبُ فِيهِ الشَّيْءُ شَحَّ
وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ وَقُلَانِ رَغِيْبٌ الْجَوْفُ وَفَرَسٌ رَغِيْبٌ الْعَدُوُّ وَالرَّغْمَةُ رُغَابٌ رَغِيْبٌ لَمْ يَسْمَعْ

الْأَرَادَةُ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُو تَارِعًا وَرَهَبًا فَذَاقِمِلَ رَغِبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَغْتَضِي الْحِرْصُ عَلَيْهِ قَالَ
تَعَالَى إِنَّمَا لِي لَمْ يَرَاغِبُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ اقْتَضَى صَرْفَ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالزَّهْدَ فِيهِ فَخَوُفُهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مَيِّةٍ يَرَاهُ أَرْغَبُ أَنْتَ يَا هَي رَغْبَةُ الْعَطَاءِ الْكَثِيرُ إِمَّا لِكَوْنِهِ مَرْغُوبًا
مِنْهُ فَتَكُونُ شَتَقَةً مِنْ لَرَّغْبَةِ وَإِمَّا لِسَعْدِهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَسْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* يُعْطَى الرِّغَابُ مِنْ بَشَاءٍ وَبِمَنْعٍ * (رند) عَيْشُ رَغْدٍ وَرَغِيدٍ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ
تَعَالَى وَكَأَنَّهَا رَغْدًا يَا تَهَارُوقَ رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ حَمَلُوا فِي رَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَرْغَدَهُ شَيْئُهُ فَالْأَوَّلُ مِنْ بَابِ جَبَّ وَاجْتَبَى وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالرَّغَادُ مَنْ
الْبَيْنِ الْخُتْلُ الدَّالُّ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغَبِ الْعَيْشِ (رغم) انْزَغَامُ الزَّبَابِ الرِّقِيقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ
فَلَا يَنْزَغِمُ وَقَعَ فِي الرِّغَامِ وَأَرْغَمَ مُغِيرُهُ بِعَبْرَتِهِ ذَلِكَ عَنِ السَّخْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمْتَ تِلْكَ الْأَنْفُ لَمْ تُرْضَهَا * وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُتَى وَلَكِنْ أَزِيدُهَا
فَقَابِلَتُهُ بِالْإِضْمَارِ نَبِيَّهُ دَالَّةٌ عَلَى "الْإِسْحَاطِ" وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ سُخْفُهُ
وَأَرْغَمَهُ مَا حَطَّ وَتَجَاهَدَ عَلَى أَنْ يَرْغِمَ أَحَدُهُمَا لَا تَخَرَّمُ سُبْعُ الرُّمَرِ غَمَّةٌ لِلْمُنَارَعَةِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بِحَسْبِ الْإِضْمَارِ رَضِ مَرْغَمٌ أَكْبَرُ أَيْ قَبْلُهَا أَيْدِي هَبَّ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مُتَكْرِرًا لِمَرَّةٍ أَنْ يَغْضَبَ
مِنْهُ كَقَوْلِكَ غَضِبْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُنَا وَرَغِمْتُ إِلَيْهِ (رف) رَفَفْتُ الشَّجَرُ انْتَشَارَ
أَعْيَانُهُ وَرَفَّ الشَّرُّ انْتَشَرَ جَمْعُهُ تَارَفَ لِمَا تَرَى رَفَّ وَرَفَّ فَرَحٌ يَرَفُّ إِذَا انْتَشَرَ حَاحِيَهُ
مُسْتَقْدَمًا لَهُ رَافِعٌ يَرَفُّ لِلْمَعْقَبِ فَعِيلٌ مِنْهُ لَنْ حَافٍ وَلَا رَافٍ أَيْ مَنْ يَحْفَهُ وَبَرْقُهُ وَقِيلَ

* مِنْ حَسْبِ أَرْقَفَةٍ فَإِنَّهُ قَصْدٌ * وَالْأَرْقَفُ الْمُنْتَشِرُ الْأَوْرَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ
حَضِرٍ صَرْبٍ أَلْمِيَابُ مُشْمِيَةٌ بِالرِّيَاضِ وَقَدْ سَلَّ الْأَرْقَفُ طَرَفَ الْفُسْطَاطِ وَالْجَبَابِ الْوَاقِعِ عَلَى
الْأَرْضِ دُونَ الْأَطْبَاقِ وَتَادَ وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَسَادِ (رف) رَفَّتِ الشَّيْءُ
أَرْقَفَهُ رَفَقًا فَتَنَّهُ وَلَوْ أَنَّ وَانْتَهَى مَا تَكَرَّرَ وَتَقَرَّفَ مِنْ شَيْءٍ وَنَحْوِ قَالَ تَعَالَى وَهَلْ أَوَّلْنَا إِذَا كُنَّا
عِظَمًا دُرُفَاتٍ رُسَعِيرٍ زَانًا مَجْمُوعٌ لِمَنْ يَمِيعُ بِذَلِكَ قِطْعَةً (رف) الرِّفُّ كَلَامٌ مُتَّصِفٌ
لِمَا يُسْتَنْجَى زَكْرَةً مِنْ دَكْرِ الْجَحْرِ عَرْدٌ وَاعِيَةٌ وَجَعَلَ كَيْدًا عَنْ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحْسَلْ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَجْبَاهُ عَلَى جَوَازِ دَعَائِهِنَّ إِلَى ذَلِكَ وَمَا كَلَمْتُهُنَّ فِيهِ وَعُدَّتِي
بِأَلِيٍّ لَتَصْحَبْنَهُ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنِ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ مُؤْمِنٌ دَوَاعِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْسِينَ بِنَاهِمِي سَا * إِنْ تَصْدُقِ الْعَيْرُ نَبْدُ لَمِي سَا

يُقَالُ رَفَثَ وَأَرْفَثَ قَرَفَثَ فَعَلَ وَأَرْفَثَ صَارَ ذَارَفَتْ وَهِيَ كَالْمَتَلَاذِمِ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رود) الرَّفْدُ الْمَعْرُوفُ وَاحْطِيئُهُ وَالرَّقْدُ مَصْدَرٌ وَالْمِرْدُ يُجْعَلُ
فِيهِ أَثَرٌ مِنَ الطَّعَامِ وَلِهَذَا أُفْسِدَ بِالسَّحَابِ وَقَدَرَهُ بِهِ أَنْسَلَتْهُ بِأَرْفَا قَالَ رَمَى بِشْرُ الرَّقْدِ الْمَرْفُودُ
وَأَرْفَدْنَاهُ جَعَلْتُمْ لَهُ رَفًّا يَتَدَاوَى شِيعَا وَشِيعَا أَفْرَقَهُ وَأَرْفَدَهُ فَحَوَّسَتْ قَاوُ أَسْتَدَاوُ رُفِيدًا وَلَنْ فَهُوَ
مَرْفَدٌ أَسْتَمِيرُ لَنْ أُعْطِيَ أَرْشَاسَةً وَأَرْفُودٌ لِمَا فَعَلْتُ لَمْ لَا الْمَرْفَدُ أَيْسَرُ مِنْ كَثْرَةِ دَائِهِ نَهْيًا عَنْ رَفُودِهِ
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمَرْفَدُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّيْءُ مَا لَا يَنْتَقِطُ لَبَنٌ مَسِيْقًا وَشِيعَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَا طَعَمْتُ الْعِرَاقَ وَرَأْفَدِي * فَرَارِيًّا أَحْذِيْدُ الْقَمِيصِ

أَيْ دَجَلَهُ وَالْفَرَاتُ وَتَرَادُو تَعَارَوْا وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْحَاجِّ كَمَا تَهْنُ فَرِيْشُ بِشْيٍ
كَأَنَّ الْخَرَجَ جُودُهُ أَيْ قَرَأَ الْحَاجَّ (روح) الرَّفْعُ يُقَالُ تَرَفَعْتُ فِي لَاحِجٍ لِمَوْضُوعَةٍ إِذَا
أَعْلَمْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا فَخَوَّوْهُ وَرَفَعْنَا عَوْفَكُمْ الصُّورَ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ عَنِ عِبَادِ
تَرَوْهُمْ تَارَةً فِي السَّيَاءِ إِذَا طَابَ أَلَهُمْ نَحْوُ قَوْلِهِ وَذِي رَفْعٍ رَاهِمُ لَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ تَارَةً فِي بَيْتِ شَرْ
إِذَا تَوَهَّاهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَتَارَفِي الْمَرْبِيَّةُ إِذَا تَرَفَّاهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا عَنْهُمْ فَوْقَ
بَعْضِ دَرَجَاتٍ رَفَعْنَا دَرَجَاتٍ مِنْ تِلْكَ أَعْرَافِهِمْ يَدْخُلُونَ الْعَرْشَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى الْمَجَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَقِيَ شَرِبَتْ وَهِيَ تَعَالَى وَرَفَعَهُ رَافِعٌ وَقَوْلُهُ وَلِي
السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ هَاسِرَةً إِلَى الْمُخْيِرِ إِلَى عَذَابِهَا هِيَ أَلَى مَا أَخَذَ مِنْ نَحْوِيَّةٍ يَشْرَفُ
الْمَرْبِيَّةُ وَقَوْلُهُ زَوْجِلْ بِي فَرَسَ مَرَّةً وَهِيَ أَيْ سَرَّ فَرَسَ كَمَا تَوَلَّى فِي حَيْثُ كَرَّرَ مَرَّةً مَرَّةً
رَفَعَهُ فِي بَيْتٍ أَيْ هَذَا تَرَجَّحَ أَيْ تَرَفَّاهُ وَهِيَ أَيْ تَرَفَّاهُ وَهِيَ أَيْ تَرَفَّاهُ وَهِيَ أَيْ تَرَفَّاهُ وَهِيَ أَيْ تَرَفَّاهُ

أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ سَبْرَهُ وَرَفَعْتُهُ أَنْوَمَ فَوْعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 كَذَا إِذَا عَظِمَ مَا حَتَبَهُ وَرَفَاعَةٌ دَارُ فُجْ بِه الْمَرْأَةُ تَحْزِنُهَا نَحْوُ الْمَرْفَدِ (رَق) الرِّقَّةُ
 كَالِدَقَّةِ لَكِنْ الدَّقَّةُ تُقَالُ اعْتَبَارُ امْرِئٍ أَعَادَ جَوَانِبِهِ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارُ أَعْمَقِهِ فَتَيَّ كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي
 جَسْمٍ تُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ نَحْوُ نَوْبٍ وَفَيْقٍ وَصَفِيقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ
 يُقَالُ فُلَانٌ رَقِيقٌ الْقَلْبِ قَامِي الْقَلْبِ وَالرَّقِيقُ مَا يَكْتَبُ فِيهِ شَيْءٌ السَّكَانِدُ قَالَ تَعَالَى فِي رَقِ
 مَنْشُورٍ وَقِيلَ لَذَكَرَ السَّلَاحُ رَقِ الرِّقِ مَلِكُ الْعَبِيدِ وَالرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ أَرْقَاءَ
 وَاسْتَرْقَى فُلَانٌ فَلَا تَجْعَلْهُ رَقِيقًا وَالرَّقَاقُ تَرْقُقُ الشَّرَابُ وَالرَّقَاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرِّقَّةُ كُلُّ
 أَرْضٍ إِلَى حَاتِيهَا مَاءٌ لَهَا فَمَاءٌ أَرْقَقَ بِالرُّطْبَةِ الْوَاصِلَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعَنْ صَبُوحٌ تَرْقُقُ أَيُّ ثَلَاثِينَ
 الْفَوْقِ (رَقَب) الرِّقْبَةُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَعْرِبُهَا عَنِ الْجُمَّلَةِ وَجُعِلَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا
 لِلْمَمْلُوكِ كَمَا عَرِبَ بَارَأْسُ وَبِالظُّهْرِ عَنِ الْمَرْ كُوبٍ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا أَرَأْسًا وَكَذَا ظَهْرًا
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ
 الَّذِينَ تُصَرِّفُ إِلَيْهِمْ زَكَرَتْ رَقَبَتُهُ سَبَتْ رَقَبَتُهُ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ إِقَامًا
 لِمُرَاعَاةِ رَقَبَةِ الْخُفُونَةِ وَأَمَّا رَقَبَةُ رَقَبَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ تَعَالَى
 إِنَّا بَرَرْنَا رَقِيبًا عَسِيدًا قَالَ الْإِنْسَانُ فِي سُؤْمِنِ الْإِلَهِ لَا ذِمَّةَ وَالْمَرْقَبُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ
 الرَّقِيبُ وَقِيلَ لِحَافِظِ أَصْحَابِ الْمَيْدِ بَيْنَ بَشَرَتَيْنِ بِالْقِدَاحِ رَقِيبٌ وَنَقَدَحَ الثَّالِثُ رَقِيبٌ وَتَرْقَبُ
 حَتَّى زُرَّابًا بِحَوْتِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا حَاتِفًا بَرَقَبُ وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةُ مِنْ
 لَحْمٍ مِنَ الْبَرِّ دَوْنِ لَحْمِهِ الَّتِي تَرْقُبُ زَيْتَرَبَ صَوَاحِبُهَا تَشْرَبُ وَارْقَبْتُ فَلَا تَأْهْذُهُ الدَّارُ هَوَانُ
 نُحُوسِهِ بَاهَا لِيَأْتِخَ مِنْهُ سَدُّ حِمَايَةِ فَكَانَتْ بِرَقَبِ مَوْتِهِ وَقِيلَ أَمَّا الْهَيْبَةُ الرَّقْبِيَّةُ وَالْعُمَرَى
 (رَقَد) الرَّقْدُ الْمَسْطَبُ مِنَ النَّوْمِ يُقَالُ رَقَدَ رَقْدًا فَهُوَ رَاقِدٌ وَالْجَمْعُ الرُّقُودُ
 الرُّقُودُ وَالرُّقُودُ الْمَسْطَبُ مِنَ النَّوْمِ يُقَالُ رَقَدَ رَقْدًا فَهُوَ رَاقِدٌ وَالْجَمْعُ الرُّقُودُ
 الرُّقُودُ وَالرُّقُودُ الْمَسْطَبُ مِنَ النَّوْمِ يُقَالُ رَقَدَ رَقْدًا فَهُوَ رَاقِدٌ وَالْجَمْعُ الرُّقُودُ
 الرُّقُودُ وَالرُّقُودُ الْمَسْطَبُ مِنَ النَّوْمِ يُقَالُ رَقَدَ رَقْدًا فَهُوَ رَاقِدٌ وَالْجَمْعُ الرُّقُودُ

مِنْ مَرْقَدَانِ أَرْقَدَ الظَّلِيمُ أَمْرَعُ كَأَنَّهُ رَقَّتْ رُقَادُهُ (رقم) الرَّقْمُ الْخَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ
تَهْجِيمُ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كِتَابٌ مَرْقُومٌ جَلَّ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقُلَانِ مَرْقُومٌ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ
مَثَلًا لِلْعَذَابِ فِي الْأُمُورِ وَأَصْحَابُ الرَّقِيمِ قِيلَ أَسْمُهُمْ مَكَانٌ وَقِيلَ تُسَبَّوْا إِلَى حَجَرٍ رَقِمَ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ
وَرَقَّتَا لِحْمَارِ اللَّاتِ الَّذِي عَلَى عَصْدِهِ وَارِضٌ مَرْقُومَةٌ بِهَا ثَرْيَاتٌ تُشَبِّهُهَا بِمَا عَلَيْهِ أَثَرُ
الْكِتَابِ وَالرَّقِيَّاتُ سَهَامٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ (رقى) رَقِيْتُ فِي الدَّرَجِ وَالسَّلْمِ
أَرْقَى رَوْعًا أَلَوْ تَقِيْتُ أَيْضًا قَالَ تَعَالَى فَلَيْسَ تَعْرِفُ الْأَسْبَابَ وَفِيهِ أَرْقَى عَلَى ظُلْمَتِ أَيْ أَصْعَدَ
وَأِنْ كُنْتَ ظَالِمًا لَعَا وَرَقِيْتُ مِنْ رَقِيَةٍ وَقِيلَ كَيْفَ رَقِيْتُكَ وَرَقِيْتُكَ فَلَا يُقَالُ الْمَصْدَرُ وَالذَّائِي
الْأَسْمُ قَالَ تَعَالَى لَنْ تُؤْمِنَ لِرُقِيَّتِكَ أَيْ لِرُقِيَّتِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ أَيْ مَنْ يَرْقِيهِ تَنْبِيهَا أَنَّهُ
لَا رَاقٍ يَرْقِيهِ فَجَحِّمِهِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا * أَلْفَيْتَ كُلَّ نَجْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ مَنْ يَرْقِي بِرُوحِهِ أَمَلَانِكَةُ الرَّجْمَةُ أَمْ مَلَانِكَةُ الْعَذَابِ وَالتَّرْقُوتُ مُقَدِّمٌ
الْخَلْقِ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ حَيْثُ مَا يَتَرَقَّى فِيهِ النَّفْسُ كُلُّ مَا إِذَا بَاعَتْ التَّرَاقِي (ركب) الرُّكُوبُ
فِي الْأَصْلِ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ حَيَوَانٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي السَّفِينَةِ وَارْتِكَابُ اخْتِمَافٍ فِي
التَّعَارُفِ بِمَحْتَضِي الْبَعِيرِ وَجَعَلَ رُكْبًا وَرُكْبَانًا وَرُكُوبًا وَاخْتِمَافُ الرُّكْبِ بِأَرْكَابٍ
قَالَ تَعَالَى وَالْخَيْلُ وَالْإِبَالُ وَالْجِيزَاتُ كِبُوهَا وَزِينَةٌ فَادَارَ كِبُوهَا فِي الْفَلَاحِ وَالرُّكْبُ يُسْقَلُ
مِنْكُمْ فَرَجًا أَوْ رُكْبَانًا وَارْتِكَابُ الْمَهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ وَلَمْ يَرْكَبْ أَخِصَّ بَِيْنَ يَرْكَبُ
فَرَسٌ غَيْرُ دَوِيْمٍ يَضْعُفُ عَنِ الرُّكُوبِ أَوْ لَا يَحْسِنُ أَنْ يَرْكَبَ وَالْمَتْرَا كِبُ مَادَّ كِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا قَالَ تَعَالَى فَأَخْرَجْنَاهُ خَضِرًا فَخَرَجَ مِنْهُ حَبَامَتَرَا كَمَا أَرَأَيْتُ كِبَةً مَعْرُوفَةً وَرُكْبَةً
أَصْبَتْ رُكْبَةً خَوْفَاتُهُ وَرَأْسُهُ وَرُكْبَةً أَيْضًا أَصْبَتْهُ بِرُكْبَتِي نَحْرُ يَدَيْتِهِ رَعْنَتُهُ أَيْ أَصْبَتْهُ
بِيَدِي وَعَيْنِي وَالرُّكْبُ كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ كَمَا يَكُونُ عَنْهَا بِالطَّبِيعَةِ وَالْعَقِيدَةِ الْكُورَةِ الْمُتَعَدَّةِ
(ركب) رَكَبَ الْمَاءُ وَانْرَجَّ أَيْ سَكَنَ وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ قَالَ تَعَالَى وَبَيْنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ يَسْكُنِ الرِّيحُ فِيهِ فَلَا يَنْزِلُ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَهُ رُكُودًا وَرُكُودًا أَيْ لَمْ يَلَمْ

(ركز) الر كز الصوت الحقي قال تعالى هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا
وركزت كذا أي دفنته دفنة أخفيا ومنه الر كز لئلا المذفون إقامي فعل أدني كالكثرة وإما
يغفل إليهي كالمعدن ويتناول الر كز لا تمرين وفسر قوله صلى الله عليه وسلم وفي الر كز
النجس بالآتمرين جميعا ويقال ركز ركه وركز الجند مطعمهم الذي فيه ركزوا الرماح
(ركس) الر كس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره يقال أر كسته فر كس
وارتكس في أمره قال تعالى والله أر كسهم بما كسبوا أي ردّهم إلى كفرهم (ركض)
الر كض الضرب بالرجل فحتى نسب إلى الر كب فهو إغداء مر كوب يحور كضت الفرس
ومسنى نسب إلى الماءي قوطاء الأرض نحو قوله تعالى أر كض برجلنا وقوله لا تر كضوا
وارجعوا إن ما أترفتم فيه قمى عن الإيهزام (ركع) الر كع الانحناء فتارة
يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل إما في العبادة وإما
في غيرها نحو يا أيها الذين آمنوا ار كعوا واسجدوا وار كعوا مع الر كعين والعار كعين والر كع
السجودا ر كعون الساجدون قال الشاعر

فخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كافي كفاقت ر كع

(ركم) يقال ركب ركوم أي متراكم والر كام ما يلقى بغضه على بعض قال
تعالى ثم يجعله ر كاما والر كام يوصف به الرمل والجنس ومرتكم الطريق جاذته التي فيها
ر كمة أي ثمره مراكم (ركن) ر كن الشيء حائنه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة
قال تعالى لو أن لي بكم قوة وآرى إلى ر كن شديدور كنت إلى فلان أر كن بالعص والصحج
أن يقال ر كن بر كن ور كن بر كن قال تعالى ولا تر كنوا إلى الذين ظلموا وناقاة مر كنة
الضرع له أر كان تعظمه ر كن الإجانة وأر كان العبادات جوانبها التي عليها مبناها
وبتر كها أطرافها (رم) الر م إصلاح الشيء المالي والرمة تختص بالعظم المالي قال
تعالى من نحيي العظام وهي رميم وهان ما نذر من شيء أت عبه إلا جعلته كازمير والرمة تختص
بالجبل للمالي والرم القاتل من الحشب والقين ورممت المنزل رعبت رمة كقولك ترققت

وقولهم أدفعه إليه برمتيه معروف والازمام السكوت وأرمت عظامه إذا سقطت حتى إذا نفع
فيهم يسمع لها دوى وتر مرم القوم إذا خر شكوا أو أوههم بالكلام ولم يصرخوا والرمان قفلان
وهو معروف (ريح) قال تعالى تناله أيديكم ورماحكم وقد رمحه أصابه به ورمحته الدابة
تشبه بذلك والسمالك الراح سمي به لتصوير كوكب يقدمه بصورة وريح له وقيل أخذت
الابل رماحها إذا امتنعت عن تحريكها بحسنها وأخذت البهي رماحها إذا امتنعت بشوكتها عن
رأعها (رمد) يقال رماذ ورمد ورمد ورمداء قال تعالى كرماد اشتدت به الريح
ومدت النار صارت رماذا وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء صار كأنه
فيه رماذ لأجونه والارمدا ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمدا والرمادة سنة الحمل
(رمز) الرمز إشارة بالشفقة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشرة
بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وما
أرما رأيت لم يكلم رمزا وكتيبة رمادة لا يسمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر
رمضان هو من الرمح أي شدته وقع الشمس يقال أرمضته فريض أي أحرقت الرمضاء وهي
شدته حر الشمس وأرض ريمضه ورمضت الغنم رعت في الرمضاء فقرحت أكبادها وفلان
يرمض الأطباء أي يتبعها في الرمضاء (رى) الرمي يقال في الأعيان كالسهم ونجس فحس
ومارميت أذرميت ولكن الله رمي ويقال في المقال كناية عن الشتم كلقذف نحو والذين
ترمون أزواجهن يرمون المحصنات وأرمتي فلان على مائة استعاره الزبادة وخرج يترمي إذا رمى
في الفرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لأنتم أشد رهبة وقال
جناحك من الرهب وفري من الرهب أي الفرع قال مقاتل خرجت الفرس تفسير الرهب
فلقيت أعراية وأنا كل فقالت يا عبد الله تصدق علي خلاص كفي لا تدفع إليها فقالت ههنا
في رهي أي كتي والاول أصح قال رغبوا رهبا وقال ترهبون بعدي والله وقوه واسترهبوهم
أي حملوهم على أن ترهبوا وإياي فارهبون أي تخافون والترهب التبعد وهو استعمال لاهية
والرهبا نية علو في تحمل لتعبد من فرط الرهبة قال ووهانية أبت دعوها وارتبان يكون

واحد أو جماعته واحد أجمعه على وهابين ورهانية بالجمع ألبق والأرهاب قرع الأبل
 وإغماهوم من أزميت ومنه الرهب من الأبل وقالت العرب رهبوت خير من رجوت
 (رھط) رھط العصاة دون العشرة وقبل يقال إلى الأربعين قال تسعة رھط يفسدون
 وقال ولو لأرھط لك جنالك ويأوم أرھطي والرھطاء حجر من حجر اليربوع ويقال لھارھطه
 وقول الشاعر * أجمعتك رھطاً على حیض * فقد قيل ديم تلبسه الحیض من النساء وقيل
 أرھط حرته تخشوها الخ من متاعها عند الحیض ويقال هو أدل من الرھط (رھق)
 رھقه الأثر غشيه بغير يقال رھقته وأرھقته فحور دقته وأردقته وبعثته وابتعثته قال
 وترھتھم ذلّة وقال ما رھقته صعوداً ومنه أرھقت الصلاة إذ أخرتها حتى غشى وقت الأخرى
 (رھن) أرھن ما يوسع وثيقة لا دين والرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار
 وأصله مضرب يقال رھنت الرھن ورھنته رھاناً فهو رھين ومروھون ويقال في جمع الرھن
 رھان ورھن ورھون ونرى عرھن معبوسه فیرھان وقيل في قوله كل نفس بما كسبت
 رھبته أنه فعل بمعنى فاعل أي بتهمة مقيمة وقيل بمعنى مفعول أي كل نفس مقامته في جزاء
 مدقته من عمله ولما ذكر الرھن يصور منه حبسه استعير ذلك لحبس أي شيء كان قال بما
 كسبت رھبته ورھنت لئلا رھنت عتدوا رھنتهم أخذت الرھن وأرھنت في السلعة قيل
 غابنتهم وحقيقه ذن أن يدفع سعة تقدمة في ثمنه فتجبر لها رھبته لا تمام ثمنها (هو)
 وأثره محروكو أي كساً وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ومنه الرھاء لافازة المستوية
 يقال لكل حومة تدرية يجمع فيها ما رھو ومنه قيل لا سعة في رھو ونظر أعراحي إلى
 بعير فخرج بمأر رھو بين سناه بن (ريب) يغار رابي كذا وأراي فاليب أن تتوهم بالشي
 أمر أمانتكم سلفاً تتوهم قال الله تعالى يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث في
 رب مما رننا على ربنا فأنه لا ريب فيه وقوله ريب المنون سمع ريباً لأنه مشكك
 في كونه بل مر حيب شكك في رنت حصوله فالإنسان أمان في ريب المنون من جهة وقتيه
 لا من جهة كونه وعنى هذا الشاعر

الناس قد عذبوا وأن لا يبقوا لهم * لو أنهم عذبوا مقدار ما عذبوا

(ومثله) * أمن الممتنون وربها تتوخيح * وقال تعالى اني شئت منه ريب معتد ريب والارتياب
تجري مجرى الارابة قال أم ارتابوا أم يخافون وترتبتم وارتبتم وثق من المؤمنين الارتياب
فقال ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم لم يرتابوا وقيل دغ ما يرتبك إلى مالا
يريبك وريب الدهر ضر وفه وإما قيل ريب ما يتوهم فيه من المكرب والريبة اسم من الريب
قال بنو اريبة في قلوبهم أي تدل على دغل وقلة يقين (روح) الروح والروح في الاصل
واحد وجعل الروح اسمًا للنفس قال الشاعر في صفة النار

فقلت له ارفعها إليك وأحياها * بروحك واجعلها الهائنة قدرا

وذلك لكون النفس بعض الروح كقسمة النوع باسم الجنس نحو تسمية الانسان بالحيوان
وجعل اسمًا للجزء الذي به يحصل الحياة والفكر واشتدلاب المنافع واستدفاع المضار وهو
المذكور في قوله ويقتلونك عن الروح فدل الروح من أمر ربي ونفخت فيه من روحي وضافته
إلى نفسه إضافة مذكاة وتخصيصه بالاضافة تشرى بقوله وتعظيما كقوله وظهر يتي وباعبادي
وسمى أشرف الملائكة أرواحا نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفا تخرج الملائكة والروح
نزل به الروح الامين نهي به جبريل وسماه روح القدس في قوله نزل به روح القدس
وأيضا به روح القدس وسمى عيسى عليه السلام روحا في قوله وروح منه وذلك لما كان
له من احياء الاموات وسمى القرآن روحا في قوله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا وذلك
لأن القرآن سبيل الحياة الأخرى الموصوفة في قوله وانذارا لآخرته لاهي الحيوان
والروح النفس وقد أراح الانسان اذا تنفس وقوله فروح وربنا فانما روحه راحة
وقيل رزق ثم يقال للعجب لما كثر ربحان في قوله والحمد ذو لعصفوان لربنا وقيل
لا عرابي إلى أين فقال اطلب من ربحان الله أي من رزقه والاصل مذ كثرنا وروى قوله من
ربنا اياه وذلك كنه وما قال الشاعر

يا حيدار مخرج لرد * ربح الخراي في البدة

أولاً أن الولد من رزق الله تعالى والريح معروف وهي فبما قيل الهواء المتحرك وعامة
المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع
ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فمن الريح أنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فإرسلنا
عليهم ريحا كمنيل ريح فيها صر اشتد به الريح وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقع أن
يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح نشرًا وأما قوله يرسل الرياح فتشير سبحانه فلا ظهر فيه
الرحمة وقيل بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الريح للغلبة في قوله وتذهب ريحكم وقيل
أروح الماء تغيرت ريحه واختص ذلك بالثني وريح الغدير يروح أصابته الريح وأراحوا
دخلوا في الرواح ودهز مروح مطيب لريح وروى لم يرح وأتحة الجنة أي لم يجدر بها
والمروحة مهبط الريح والمروحة الآلة التي بها تستجلب الريح والرائحة تروح هو أراح
فلان إلى أهله أي أنه أتاهم في السريعة كالريح أو أنه استغادر جوعه إليهم وروحان المسرة
والرائحة من الروح ويقال أفعل ذلك في سراح ورواح أي سهولة والمرأوحة في العمل أن يعمل
هذارة وذلك مرة واستعير لرواح الوقت الذي يروح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه
قيل أرحنا بنا وأرحنا إليه حته مستعار من أرحنا الأبل والمراح حيث تروح الأبل وتروح
الشجر وروح يروح تغطروا وتصور من الروح السعة فتبيل قصعة روحاء وقوله لا تباؤا من
روح الله أي من قريحه ورحته وذلك بهضم الروح (رود) الرود التردد في طلب الشيء
يرفقي قال رادوا رادوا منه الرائد لطلب الكلل وراد الأبل في طلب الكلل وباعتبار الرقيق
قيل رادت الأبل في ممشىها ترودا ومنه بني أمار ودوا رودير وداد رقيق ومنه بني رويد
فحور رويدك الشعر يغيب راد رادة منقولة من راد راد في طلب شيء والإرادة في الأصل
قوة تركبة من سنوة وحاجة وأمل وجعل اسم الزرع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه
ينبغي أن يفعل أولاً يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء وتارة في
المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي أن يفعل أولاً يفعل فإذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى
دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى الشروع فتى قيل راد الله كذا فعناه حكم فيه أنه كذا

وليس بكذا نحو ان أراد بكم سوا أو أراد بكم رجة وقد تكرر الإرادة ويراد بها معنى الامر
كقولك أريد منك كذا أي أمرك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد
تكرر ويراد به القصد نحو لا يريدون علوا في الأرض أي يقصدونه ويطلبونه
والإرادة قد تكون بحسب القوة التفسيرية والحسية كما تكون بحسب
القوة الاختيارية ولذلك نستعمل في الجهاد وفي الحيوانات نحو جدار يريد أن ينقض
وبقال قرسي تريد التين والمرادة أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو ترود غير
ما ترود وراودت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتها عن نفسه أي
تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سزاود عنه أباه (رأس) الرأس
معروف وجمعه رؤس قال واشتعل الرأس شيبا ولا تخلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن
الرئيس والارأس العظيم الرأس رشاة رأسا أسود رأسا ورياس السيف مقبضة (ريش)
ريش الطائر معروف فديخص الجناح من بين سائره ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان
استعير للثياب قال تعالى وربنا ولباس التقوى وقيل أنطاه إبلار يشها أي ما عليها من
الثياب والالاء رشت السهم يشه ريشا فهو ريش جعلت عليه الريش واستعير
لإصلاح الامر فقل رشت فلانا فارتأى أي حسن حاله قال الشاعر

قرشني بحال طالما قد برتني * نخب برأد والي من يرش ولا يرى

ورشح رأس خوارق ومنه خور الراس (روض) الروض مستنقع الماء والخضرة
قال في روضة تجبرون باعتبار الماء قبل أراض لو أدى واستراض أي كثرة ووهو أراضهم
أرواهم في الرياضة كثر استعمال النفس ليسلس ويمتد ومنه رشت لدا به وقولهم أفل كذا
أدامت النفس مستراثة أي فإبلة للرياضة أو معناه ممتعة ويكون من الروض والاراضة
وقوله في روضه يجبرون فعبارة عن رياض الجنة هي محاسنها وما لادها وقوله في روضات
الجنة فإشارة إلى ساء لهم في لفتي من حيث الناهر ويميل إشارة إلى أهلهم من لعلوم
ريش خلاق التي من تحصص بها صاب طاب (ربع) الربع المكان المرتفع الذي يبدو

من بعيد الواحد دة وبعده قال أتبنون بكل ربيع آية أي بكل مكان ترتفع وللارتفاع قيل
تبيع البئر المجنونة المرتفعة حوالها وربعان كل شيء أوائله التي تبدؤ منه ومنه استعير الريع
لزيادة الارتفاع الحاصل ومنه تريع السحاب (ر. ع) الروع الخلد وفي الحديث
أن روح القدس نثقت في روعي والروع إصابة الروع واستعمل فيه ما ألقي فيه من القرع قال
فلما ذهب عن إبراهيم الروع يقال روعته وروعته وربيع فلان ونادته روعاء قرعته والاروع
الذي يروع بحسنه كأنه يفرع كما قال الشاعر * يروك أن تلقاه في الصدر محفلاً *

(دوع) الروع الميل على سبيل الاختيان ومنه راع الغائب يروع روغاناً وطريقاً رانغ
إذا لم يكن مستقيماً كأنه يراوغ وراوغ فلان فلاناً وراغ فلان إلى فلان مال نحوه لا مريد
منه بالاختيال قال فراغ إلى أهله فراغ عليهم ضرباً باليمين أي ما حقيقة طلب
يضرب من الروعان وتبه بسوئه على معنى الاستيلاء (رأف) الزادة الرحمة وقدرؤف
فهو رؤف ورؤف في نحو يقط وحذير قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله (روم)
المغلبت الروم يتأل مرة للجبل المعروف وتادة شجع رومي كأنهم (دين) الرين صدأ
يعاوش الشئ الجبل قال بلذرنا على قلوبهم أي صار ذلك كصدأ على جلاؤهم فعمى
عليهم معرفة الخير من الشر قال الشاعر * إذا ران الثعاس بهم * وقدرين على
قلبه (رؤي) رؤى عينه همزة زامة ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال

وكل خليل رائني فهو قائل * من أجلت هذا هامة اليوم أو غد

وتحذف له همزة من مستقبلة فيعأل ترى ويرى ويرى قال فاما ترين من البشر أحداً وقال
أرنا الذين أضلنا من الجن والأدس وفري أرنا والرؤية إدراك المرقى ولك أضرب بحسب قوى
النفس الأول بالحاسة وما يجري محراها نحو لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ويوم القيامة
ترى الذين كذبوا على الله وقوه فسيرى الله عمنكم فانه مما جرى مجرى الرؤية بالحاسة
فإن الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك وقوه به منكم هو وقيد من حيث لا ترونهم
والثاني بالوهم والتجسس فيحواري أن زيداً منطلق ونحو قوله ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا

والثالث بالمتكبر نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله ما كذب الفؤاد
 ما رأى وعلى ذلك حمل قوله ولقد رآه زلة أخرى ورأى إذا عدي إلى مفعولين اقتضى معنى
 العلم نحو ويرى الذين أوتوا العلم وقال إن ترن لنا قل منك ويجري رأيت محمدي أخبرني
 فدخل عليه الكاف ويترك التاء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التفسير على
 الكاف دون التاء قال رأيتك هذا الذي قل رأيتكم وفوله رأيت الذي ينهي قل رأيت
 ما تدعون قل رأيت إن جعل الله قل أو أبت إن كان رأيت إذا وينا كل ذلك فيه معنى
 التثنية والرأي اعتقاد النفس أحد النقبضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثليهم
 رأى العين أي يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدته العين مثليهم تأول فعل ذلك رأى عيني
 وفيل راعة عيني والروبة والتروية المتكررة في الشيء والامالة بين خواطر النفس في تحصيل
 الرأي والمرتب والمروى المتكبر وإذا عدي رأيت بالي انتضى معنى النظر المؤذي أي الاعتداء
 نحو ألم ترأى ربك وفوله بما أراك الله أي بما علمك والرابة العلامة المتصوبة بتروية ومع
 فلان ربي من الجن وأرأت الناقصة هي مرة إذا أظهرت الجمال حتى يرى صنف جملها ورؤيا
 ما يرى في المنام وهو فعل وفد يخفف فيه الهمة قوية بالواو يروى ليق من منشرات
 النبوة إلا الرؤيا فإن أقصد صدق الله رسوله وأروى بالحق وما جعلنا الرؤيا التي أريناك دونه
 فلما تراءى الجمعان أي تقاربا وتقاء حتى سار كل واحد منهم بحيث يتمكن من رؤية
 الآخر ويتمكن الآخر من رؤيته ومنه قوله لا يراعى نارهما ومنزلهم وراء أي متعائلة
 وفعل ذلك رياء الناس أي مراآة وتشيء والمرآة يرى فيه صورة لا يشاهد هي مفعول من
 رأيت نحو الخفيف من صحفت وجهها رأي والرياء العضو المنشعب نعلب وجهه لفظه
 رؤون وأنشد أبو زيد

حفظناهم وحتي أتى الغيط منهم * فلوبا وكبا ألبهم ورثه

ورثه إذا صربت رثته (روى) تقول ما رواه وروى أي كثير مراراً يروى على بنه
 عدي ومكانسوي قال الشاعر

مَنْ شَكَ فِي فَلَجٍ فَهَذَا فَلَجٌ * مَا رَوَاهُ وَطَرِيقُ تَسْمِيَةِ

وَقَوَاهُ هُمْ أَحْسَنُ أَمَا بَوْرِيَا فَمَنْ لَمْ يَمِزْ جَعَلَهُ مِنْ رَوِي كَأَنَّهُ رِيَانٌ مِنَ الْحُسْنِ وَمِنْ هَمْزٍ فَلِلَّذِي
يُرْمَقُ مِنَ الْحُسْنِ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ وَالرَّيَّاسُ لِمَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَالرَّوَاهُ مِنْهُ
وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ رَأَيْتَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ الْمَرْوَةُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَنٌ فِي مَرَاتَةِ
الْعَيْشِ كَذَا قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الْمِيزَ فِي مَرَاتَةِ زَائِدَةٍ وَمَرْوَةٌ فَعُولَةٌ وَتَقُولُ أَنْتَ بِمَرَأَى وَمَسْمُوعٌ
أَيُّ قَرِيبٍ وَقِيلَ أَنْتَ مَنِيَّ مَرَأَى وَمَسْمُوعٌ بِطَرَحِ الْبَاعِ وَمَرَأَى مَفْعَلٌ مِنْ رَأَيْتَ

(باب الزاي) (زبد) الزَّبْدُ زَبْدُ الْمَاءِ وَقَدْ أَرَبَدَ أَيُّ صَارَ ذَا زَبَدٍ قَالَ قَاتِمًا
الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَالزَّبْدُ اشْتَقَّ مِنْهُ لِمِثَابَتِهِ آيَاهُ فِي الْأَوْنِ وَزَبْدَتُهُ زَبْدًا أَعْطِيَتْهُ مَالًا كَالزَّبَدِ
كَثْرَةً وَأَطْعَمَتْهُ لَزْبَدُ الْبَادُو زُبْرٌ يُشَبِّهُ بِيَاضًا (زبر) الزُّبْرَةُ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ
جَمْعُهُ زُبُرٌ قَالَ آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ وَقَدْ يُقَالُ الزُّبْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ جَمْعُهُ زُبُرٌ وَاسْتَعِيرَ لِلْجَبْرِ قَالَ
فَتَقَعُّوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا أَيُّ سَارُوا فِيهِ أَزْرًا بَوْرَتُ الْكِتَابُ كَتَبْتُهُ كِتَابَةً عَظِيمَةً وَكُلُّ
كِتَابٍ عَظِيمٍ الْكِتَابَةُ يُقَالُ لَهُ زُبُورٌ وَخُصَّ الزُّبُورُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ وَتَيْنَادَاوُدَ زُبُورًا وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ وَفِي زُبُورِ ابْنِ زَيْدٍ وَذَلِكَ
جَمْعُ زُبُورٍ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعٍ ظَرِيفٍ ظُرُوفٌ أَوْ يَكُونُ جَمْعُ زُبُرٍ وَزُبْرَةٌ مُصَدَّرَةٌ مَعَى بِهَ كَالْكِتَابِ
ثُمَّ جُمِعَ عَلَى زُبْرٍ كَجَمْعِ كِتَابٍ عَلَى كُتُبٍ وَقِيلَ بَلْ الزُّبُورُ كُلُّ كِتَابٍ صَعَبَ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ مِنْ
الْكِتَابِ الْإِلَهِيِّ قَالَ وَإِلَيْنِي زُبُرُ الْأَوَّلِينَ قَالُوا الزُّبُرُ وَالْكِتَابُ الْمُنِيرُ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزُّبُورُ اسْمٌ لِلْكِتَابِ الْمُقْصُورِ عَلَى الْحُكْمِ الْعَقْلِيِّ دُونَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْكِتَابُ
لِمَا يَتَضَمَّنُ الْأَحْكَامَ الْحُكْمُ وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ زُبُورَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَضَمَّنُ شَيْئًا مِنَ
الْأَحْكَامِ وَزُبُرُ الثُّوبِ مَعْرُوفٌ وَالْأَزْبُرُ مَا ضَخَّمُ زُبْرَةً كَاهِلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ هَاجَ زُبُورُهُ لِمَنْ
يَغْضَبُ (زج) أَرْجَا حُجَّةً شَقَافُ الْوَاحِدَةُ زُجَاجَةٌ قَالُوا فِي زُجَاجَةٍ أَرْجَا حُجَّةً كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَالزُّجُجُ حَدِيدُهُ اسْقَلْ زُجْجًا مَعَزُجًا وَزَجَّجْتُ الرَّجُلَ طَعَنْتُهُ بِالزُّجِ وَأَزَجَّجْتُ
الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ زُجًا وَزَجَّجْتُ نَزَجْتُ زُجَةً وَالزُّجُ حِدَقَةٌ فِي الْحَاجِبِينَ مُشَبَّهَةٌ بِالزُّجِ وَظَلِيمٌ أَرْجُ وَنَعَامَةٌ

زَجَا لِلطَّوِيلَةِ الرَّجُلِ (زجر) الزجر طرد بصوت يقال زجرته فانزجر قال فانما هي
 زجرته واحدة ثم يستعمل في الطرد نارة وفي الصوت أخرى وقوله قال زجرأت زجرا أي الملائكة
 التي تزجر السحاب وقوله ما فيه مزيد جراً أي طرد ومنع عن ارتكاب الماس ثم وقال واذا زجر
 أي طرد واستعمل الزجر فيه لصياحهم بالطرود نحو أن يقال اغرب وتنج ووراءك
 (زجا) الترجية دفع الشيء لينساق كترجيسه رديف البعير وترجيسه الزجج السحاب
 قال يزجي سحاباً وقال يزجي لكم الفلك ومنه رجل زجا وأثر حيث رديء التمر قزجا
 ومنه استعير زجا الخراج بزجو وخراج زاج وقول الشاعر *
 * حاجة غير مزجاة من الحاج *
 أي غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها الغلة الاعتدالها (زج) فمن زجر عن النار أي
 أزيل عن مقره فيها (زحف) أصل زحف انبعث مع حر الرجل كانبعاث الصبي
 قبل أن يمشي وكالبعير إذا أعيان ففرسته كالعسكر إذا كثروا فبعثوا نبعاته قال إذا لقيتم
 الذين كفروا زحوا والزحف السهم يقع دون الفرض (زخرف) الزخرف زينته
 المروقة ومنه قيل للذهب زخرف وقال أخذت الأرض زخرفها وقال يبت من زخرف أي
 ذهب زرق وقال وزخرفنا وقال زخرف القول غروراً أي المزروعات من الكلام (زرب)
 الزرابي جمع زرب وهو ضرب من الثياب مخبر منسوب إلى موضع وعلى طريق التشبيه
 والاستعارة قالو زرابي مبنونة والزرب والزريبة موضع الغنم وقطرة الرامي (زرع)
 الزرع النبات وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية قالوا أنتم تزرعونه أم نحن
 الزارعون فنسب الحرب إليهم وفي عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه وإذا نسب إلى العبد فسكوته
 فاعلام أسباب التي هي سبب الزرع كما تقول أنبت كذا إذا كنت من أسباب نباته وازرع
 في الأصل مصدر وعبر به عن المزدوع فحوله فيخرج به زرعاً وقال وزرع ومقام
 كريم ويقار زرع الله ولذلك نسبها كما نقول أنبت الله والمزروع لزراع وازرع النبات
 صار ذا زرع (زرق) الرقعة بعض الألوان بين البياض والسواد يقال زرقت عينه
 زرقة وزرقانا وقوله تعالى زرقانية افتون أي محسبائهم لا فور لها وازرن مائر وقبل زرق

الطائر يزرق وزرقه بالزراق رعا به (زري) زريت عليه عبته وأزريت به
فصدت به وكذلك أزدريت وأصله افتعلت قال تزدري أعينكم أي تستقلهم تقديره تزدريهم
أعينكم أي تستقلهم وتستعينهم (رعي) الرعاق الماء الملح الشديد الملوحة وطعام
مزعوق كرم ملحه حتى صار زعاقا وزق به أفرعه بصباحه فزرع أي فرع والزعق الكثير
الزعق أي الصوت والزعاق النعار (زعم) الزعم حكاية قول يكون منطنة للكذب
ولهذا جاء في القرآن في كل موضع دم المائلون فهو زعم الذين كفروا بل زعمتم كنتم
ترغمون وزعمتم من دونه وفيه للضمار بالقول والرئاسة زعمته فقيل للتكفل والرئيس زعيم
للاعتقاد في قوليهما نهما منطنة لا كذب قال وأنبأ زعيم أيهم بذلك زعيم أقامن الزعمته أي
استكفلة أريم من زعمهم بالقول (زف) زف الأبل زف زفا وزفينا وأزفها ساقها وقري
اليه يزفون أي يسرعون ويرفون أي يحملون أصحابهم على الزفيف وأصل الزفيف في
هوب الريح وسرعة لنعام التي تخطط الطير أن بالمشي وزف زف النعام أسرع ومنه استعير
زف العروس واستعارة ما يعرض السرعة لا جيل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من
الشروع (زفر) قال لهم فيه زفير فزفير تردد النفس حتى تنفخ الضلوع منه وأزدفر
ولأن كذا إذا تحمته بمشقة ورده فيه نفسه وقيل إلهام الحاملات للماء زوافر (زقم)
إن شجرة أرتوم عباد عن طعمه كبرية في النار ومنه استعير زقم فلان وتزقم إذا ابتلع
شيئا كريها (زكا) أنس لركب النمل صل عن بركة الله تعالى ويعتبر ذلك
بالأمور النبوية والأخوية بقال زكا أزرع يزكو إذا حصل منه ثمر وبركته وقوله
أيما زكا طعنا أشارة إلى ما يكون خللا لا يستوخم عباؤه ومنه الزكاة لما يخرج الإنسان من
حق الله تعالى من آثاره الشرعية بذلك لما يكون فيه من رياء البركة ولتزيك النفس
أي تزييت بها سيرات البركات ولهما جميعه دان أخيرين موجودان فيها وقرن الله تعالى
الزكاة بصلاة القرآن بترائه وتتميرا لصلاة وتوا الزكاة وبركة النفس وضاهرتها
بصبر الإنسان بحيث لا يحقق في الدنيا إلا وساف المحسودة وفي الآخرة الأجروا ثوبه وهو أن

يَقْتَرَى الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ بُرْدًا لَكُمْ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 زَكَّاهَا وَتَارَةً يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُونِهِ فَعَالًا أَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ مَحْوِيًّا بِاللَّهِ يَزِيدُ مَنْ يَشَاءُ
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِكُونِهِوَ اسْطَه في وصول ذلك اليهم نحو نطهرهم وتر كيمهم ما يتلو عليكم آياتنا
 وَبَرَكَاتُكُمْ وَتَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتِي فِي ذَلِكَ نَحْوُ وَحَنَانٍ مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً لَأَهَبَ لَكَ غُلَامًا
 زَكِيًّا أَمْ يَكُنْ مِنْ كَلِمَاتِهِ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ بُرْدًا لَكُمْ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ لَا يَلْتَمِمْ بِالْعَمَلِ وَالْمُحَاسِنَةِ بَلْ يَتَوَقَّعُ فِي الْإِلَهِيِّ كَمَا يَكُونُ لِحُجْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَّتُهُ بِالْمَزَكِيِّ لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى سَيَزِيدُ
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ أَيْ يَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لَبَزَ كَيْمٌ لِلَّهِ أُولَئِكَ كَوْنًا أَنْفُسَهُمْ
 وَالْمَعْنِيَانِ وَاحِدٌ وَلَا يَسْ فَوَلَّهُ لِلزَّكَاةِ فَعَالًا لَوْ بَلِ الْأَمُ فِيهِ لِلَّهِ وَالْقَصْدُ
 وَتَزَكِيَّةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَحْجُودٌ وَالْآخَرُ نَصْدَ بَقَوْلِهِ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ
 زَكَاةً وَقَوْلِهِ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ مِنْ تَزَكِيٍّ وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَثَرَتْ كِيَّةُ الْعَدْلِ غَيْرُهُ ذَلِكَ مَذْمُومٌ أَنْ
 يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَزَكُوا أَنْفُسَكُمْ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبًا
 أَنْفَحَ مَذْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَقْلًا وَشَرْعًا وَلِهَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا لَذِي لَا يَحْسُرُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ
 مَذْحِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ (ز) الزَّلَّةُ فِي الْأَصْلِ اسْتِرْسَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ رَلْتُ
 رَجُلًا تَزَلُّوْا الزَّلَّةُ الْمَكُنُ الرَّقُّ وَقِيلَ لَأَذْنِبُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ زَلَّةً تُشَبِّهُ بِرَبَّةِ الرَّجُلِ قَالَ نَعَالِي فَإِنْ
 زَلَّ أَنتُمْ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَزَلَّهُ إِذَا تَحَرَّى زَلَّتْهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا سَبَّحْتُمْهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَجَرَّهُمْ
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لِصَغِيرَةٍ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَصِيرُ مَسْهُولَةً لِسَبِيلِ
 الشَّيْطَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ تَبَشَّحْ بِهَا مِنْ أَوْسَلِ
 إِلَيْهِ نِعْمَةٌ بِالْقَصْدِ مِنْ مُسَدِّدَاتِهَا تَبَشَّحْ بِهَا إِذَا كَانَ الشُّكُّ فِي ذَلِكَ لَا زَيْدَ فَكَيْفَ فِيمَا
 تَكُونُ عَنْ قَصْدٍ وَهُوَ تَزَلُّلُ الْأَضْطِرَّاءِ وَتَشْكُرُ بِرُحْمَةٍ لَمْ يَنْظُرْ فِيهَا تَبَشَّحْ بِهَا تَكْرِيدُ عَنِ الزَّلِ
 فِيهِ قَالَ إِذَا زَلَّتْ الْأَرْضُ زَلَّ الْهَوَا فَمَا لَزَزَهُ أَلْهَاعَةً مَعِي عَصِيْمٌ وَزَلَّ زَلَّ الرَّجُلُ إِذَا سَبَّحَ
 وَغَرَّعَ مِنَ الرَّعْبِ (زاف) الزَّائِمُ اسْتَزَلَّتْهُ وَخَطَرُهُ وَقَوْلُهُ لَمَّا بَارَوْا زَانَةً تَدُلُّ

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَوْا زُلْفَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدِ حُرِّمُوا وَقِيلَ اسْتَعْمِلُوا الزُّلْفَةَ فِي مَنَزِلَةِ الْعَذَابِ
كَاسْتَعْمِلَ الْبَشَارَةَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَقِيلَ لِمَنَازِلِ اللَّيْلِ زُلْفٌ قَالَ وَزُلْفَانِ اللَّيْلِ قَالَ
الشَّاعِرُ * مَيَّ لِلْيَالِي زُلْفَا فَرُفْنَا * وَالزُّلْفَى الْخَطْوَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِبَقَرَيْنَا إِلَى اللَّهِ
زُلْفَى وَالْمَزَالُ الْمَرَاقِي وَأَزْلَفْتُهُ جَعَلْتُهُ زُلْفَى قَالَ وَأَزْلَفْنَا أَلَا حَرِينَ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ وَلِلَّهِ الْمُرْدَقَةُ خَصَّتْ بِدَلِكٍ لَقَرِيهِمْ مِنْ مَيَّ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَزْلَفُوا إِلَى
اللَّهِ بِرَكْعَتَيْنِ (زلق) الزَّلَقُ وَالزَّلُّ لَمُتَغَارِبَانِ قَالَ صَعِيدٌ زُلْفًا أَيْ دَحْضًا لَا نَبَاتَ
فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ قَتَرَ كَهْ صَدْدًا وَالْمَرْقُ الْمَكَانُ الدَّحِضُ قَالَ لَيْلَى لَقَوْلِكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَذَلِكَ كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ * تَقَرَّ أُرْيُؤُنَ مَوَاضِعَ الْأَقْدَامِ * وَيُقَالُ زُلْفَةٌ وَأَزْلَفْتُ فَرَلَقَ قَالَ يُونُسُ لَمْ يَسْمَعْ
الزَّلَقَ وَالْأَزْلَقُ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ كَعْبٍ قَرَأَ وَأَزْلَفْنَا أَلَا حَرِينَ أَيْ أَهْلَكْنَا
(زمر) قَالَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا جَحْ زُمَرَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ
وَمِنْهُ قِيلَ شَأْنُ زُمَرٍ قَبْلَهُ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ الْمَرْوَةِ وَزُمَرَتِ النُّعَامَةُ تَزُمَرُ زُمَارًا وَعَنْهُ
اشْتَقَّ الزُّمْرُ وَالزُّمَارَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْغَابِرَةِ (زمل) يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ أَيْ الْمُرْمِلُ
فِي تَوْبِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُقْصِرِ وَالْمُتَمَرِّدِ وَنِ بَالَا مُرٍ وَتَعَرَّبَ بِضَابِهِ وَانْزَمِيلُ
الْفَضِيفُ قَالَتْ أُمُّ أَبِطَنْمَرٍ لَيْسَ بِزُمِيلٍ شَرُّهُ لِنَعِيلِ (زيم) الزَّيْمُ وَالْمَزْمُ اثْرَانِ فِي
الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ تَشْبِيهًُا بِالزَّمَتَيْنِ مِنَ الشَّاةِ وَهُمَا الْمُسَدِّلَتَانِ مِنْ أَذْنَاهَا وَمَنْ خَافَ قَالَ
تَعَالَى عُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ وَهُوَ الْعَبْدُ لِلزَّمَةِ وَزَمَّةٌ أَيْ الْمُنْتَسِبُ إِلَى قَوْمٍ هُوَ مُعَلِّقٌ بِهِمْ لَا مِنْهُمْ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْتَ زَيْمٌ نَيْسٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا نَبِطَ خُفَّ الرَّأْسِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

(زنا) الزَّنا وَطَأُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عِدَّةٍ شَرْعِيَّةٍ دِيْقَصْرٌ وَإِذَا مَدَّ يَمُحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ
الْمُفَاعَلَةُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ زَنَى وَفُلَانٌ زَنِيَةٌ وَزَنِيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي بِالْهَمْزِ زَنَانٌ وَزَنُوا وَالزَّانِ
الْحَاقِنُ بَوَاقِهِمْ فِي الرِّجْلِ أَنْ يَصِلَ وَيَعُورَ زَانِدٌ (زهد) الزَّهْدُ دَانِيٌّ لِقَلِيلٍ وَالزَّاهِدُ

الشيء الرأغب عنه والراضى منه بالزهد أى القليل وكافوا فيه من الزاهدين (زهق)
 زهقت نفسه خرجت من الأسف على الشيء قال فترهق أنفسهم (زيت) زيتون
 وزيتونة نخوص شجرة وشجرة قال تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية والزيت عسارة الزيتون
 قال يكاد زيتها يضىء وقد زادت طعامه نحو سمنه وزات رأسه نحو دهنه به وازدات ادقن
 (زوج) يقال لكل واحد من القرينين من الذكور والأنثى فى الحيوانات المتزاوجة
 زوج ولكل قرينتين فيها وفي غيرها زوج كالحف والتعل ولكل ما يقترب ما آخره نالاه
 أو مضاداً زوج قال تعالى وجعل منه الزوجين إذ كروا لأنثى قال وزوجك الجنة
 وزوجه لغة رديئة وجعها زومات قال الشاعر * فسكربنا فى محبوبهن وزوجتي *
 وجع الزوج أزواج وقوله هم أزواجهم أحشروا الذين ظلموا أزواجهم أى قرانهم
 المقتدين بهم فى أقوالهم إلى ما منعنا به زواجهم أى أشباهها وأقراناً وقوله سبحانه لذي خلق
 الأزواج من كل شيء خلقنا زوجين فتنبيه أن الأشياء كلها مركبة من جوهر وعرض
 وادة وصورة وأن الشيء يتغير من تركيب يقتضى كونه مضموناً وأنه لا بد له من صانع
 تنبيهاً أنه تعالى هو الغر وقوله خلقنا أزواجين فبين أن كل ما فى العالم زوج من حيث إن
 له ضدّاً أو مئة لأمّا أو تركيباً تاماً بل لا ينفك بوجه من تركيب وإعداد كرهه أزواجين تنبيهاً
 أن الشيء وإن لم يكن له ضد ولا مثل فإنه لا ينفك من تركيب جوهر وعرض وذلك زوجان
 وقوله أزواجاً من نبات شتى أى أنواعاً متشابهة وكذلك قوله من كل زوج كريم ثمانية
 أزواج أى أصناف وقوله كنتم أزواجاً ثلاثة أى قرناء ثلاثاً وهم الذين فسرهم بما بعد وقوله
 وإذا النفوس زوجت فقد قبل معناه قرن كل شعبة بمن شابههم فى الجنة والنار نحو أحشروا
 الذين ظلموا وأزواجهم وقيل قرنت الأزواج بأجسادها حسبما به عليه قوله فى أحد التفسيرين
 بأنهن النفوس المطمئنة أرجى إلى ربك وأرضية مرضية أى صاحبك وقيل قرنت النفوس
 بأعسابها حسبما به عليه قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء
 وله وزوجناه هم محصورين أى قرنائهم بين ولم يحيى فى القرآن زوجناهم حوراً كما يقال

زَوْجَتُهُ أَمْرًا تَقْبِيهَا أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمُتَعَارِفِ فِيمَا يَتَنَامِنُ الْمُنَا كَحَتَّةَ
(زاد) الزَّيَادَةُ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ آخَرُ يُقَالُ زِدْتُهُ فَازْدَادَ وَقَوْلُهُ
وَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ نَحْوُ زِدْتُمْ فَضْلًا أَيْ زَادَ وَفُضِّلَ وَهُوَ مِنْ بَابِ سَفَعَهُ نَفْسَهُ وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ
زِيَادَةً مَذْمُومَةً كَالزِّيَادَةِ عَلَى الْكَفَايَةِ مِثْلُ زِيَادَةِ الْأَصَابِعِ وَالزَّوَائِدِ فِي قَوَائِمِ الدَّائِبَةِ وَزِيَادَةُ
الْكِبَرِ هِيَ قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ هَائِلَةٌ تَصَوَّرُ أَنْ لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا لِكَوْنِهَا غَيْرَ مَا كُوتِلَتْ وَفِي قَوْلِهِ زِيَادَةُ
عَمُودَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ لِأَنْ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ رُؤْيٍ مِنْ طَرَفٍ مُخْتَلِفَةٍ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ النَّظَرُ
إِلَى وَجْهِ اللَّهِ إِشَارَةٌ إِلَى إِنْعَامٍ وَأَحْوَالٍ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهَا فِي الدُّنْيَا وَزَادَهُ بَسْطَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
أَيْ عَطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ قَدْرًا يَزِيدُ عَلَى مَا أُعْطِيَ أَهْلُ زِدَاتِهِ وَقَوْلُهُ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَمَدُوا
هُدًى وَمِنْ أَرْيَادٍ لِمَكْرٍ وَهِيَ قَوْلُهُ وَمَا زَادُوهُمْ إِلَّا نُفُورًا وَقَوْلُهُ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
مَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَقَوْلُهُ فَرَّادُهُمْ إِنَّهُ مُرْضَاةٌ هـ ذَا الزِّيَادَةِ هُوَ مَا بَنِي عَلَيْهِ جَبَلُهُ الْإِنْسَانُ
أَنْ مَنْ نَعَاطَى فَعَلَّ أَنْ خَيْرًا وَإِنْ شَاءَ اتَّقَى فِيمَا يَنْتَعَاظُ وَبَزَادًا حَالًا فَحَالًا وَقَوْلُهُ هَلْ مِنْ
مَنْ يَدْبَحُورُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا زِيَادَةً وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ تَقْبِيهَا إِنَّهَا قَدْ أَمْتَلَأَتْ وَحَصَلَتْ
فِيهَا مَا ذَكَرَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ لَا تَلْمِزْنَهُمْ مِنْ الْخِنِيسِ وَالنَّاسِ يُقَالُ زِدْتُهُ وَزَادَهُ وَوَزَادَ
قَالَ وَازْدَادُو نِسْعًا وَقَالَ نَحْمُ زِدَادُوا كَثِيرًا وَسَالَعِيضُ الْأَرْحَامِ وَمَا تَزَادَ وَشَرُّ زَائِدٍ وَزَيْدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأْتُوا مَعَ شَرِّ ذِي مِرَّةٍ * وَأَجْعَلُوا أَمْكَنَ كَيْدًا فَاكِيدُونِي

وَأَزْدٌ مَدَنِيٌّ لَا يُدْعَى مَبْتَخَنُحَ لِيَهْ فِي الْوَقْتِ - الزَّوْدُ أَحَدُ الزَادِ قَالَ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
التَّقْوَى وَالْمَرْزُوقُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَادُ مِنَ الْأَطْعَامِ وَالْمَرْزُوقُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَادُ مِنَ الْمَاءِ (زور)
الرَّوْرُ أَعْنَى الصَّدْرِ رَزَزْتُهُ - لَا تَأْتِيْنِي بِرَوْرِي أَرْقَصْ - ذَتْ زَوْرَهُ نَحْرُ وَجْهَتِهِ وَرَجُلٌ
ذَاتُ رَوْزَةٍ - وَرَجُلٌ سَابِقٌ فِي سَفَرِهِ - رَجُلٌ رَزَزْتُ رَحْلَهُ - رَجُلٌ رَزَزْتُ رَحْلَهُ - رَجُلٌ رَزَزْتُ رَحْلَهُ
وَأَزْوَاجُهُ فِي رَزْوَةٍ - زَوْرٌ مَا بَلَغَ رَوْزُهُ وَقَوْلُهُ تَزَوَّدُوا عَنْ كَيْفِهِمْ أَيْ تَعَلَّمُوا كَيْفَهُمْ فِي الزَّادِ
وَتَتَدَبَّرُوا قُرَى تَزَوَّرَ - نَالِ أَبُو الْحَسَنِ - نَالِي تَزَوَّرَ هُنَا لِأَنَّ الزَّوْرَ أَدَا لَنَا بِمَا ضُيِّقَ

تَرَاوَرَعْنَهُ وَازْوَرَعْنَهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرٌ وَفَوْمٌ زَوْرٌ وَيَزْوَرُ وَرَأَى مَائِلَةً الْحَقِيرُ وَقِيلَ لِلْكَذَّابِ
 زَوْرٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ ظُلَمَّا وَزَوْرًا وَقَوْلُ الزَّوْرِ مِنَ الْقَوْلِ وَزَوْرًا لِابْتِشَاهِدُونَ
 الزَّوْرَ وَيُسَمَّى الصُّنْمُ زَوْرًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * جَاؤُا بِزُورٍ يَنْتَهُمُ وَجِئْنَا بِالْأَيْمِ * لِكُونِ ذَلِكَ
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَبِغ) الزَّبِغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالتَّرَايُغُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ
 زَائِعٌ وَفَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَزَاعَتِ الشَّمْسُ وَزَاعَ الْبَصَرُ وَإِذَا زَاعَتِ الْأَبْصَارُ يَبْصَحُ أَنْ يَكُونَ
 إِشَارَةً إِلَى مَا يَدْخُلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى اضْطَلَّتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَصَحَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ
 بِرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَا زَاعَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَنِي مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ بَرِيعٌ فُلَمَا زَاعُوا أَزَاعَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِمَا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامِلَهُمْ ذَلِكَ (زَال) زَالَ الشَّيْءُ يَزُولُ زَوَالًا فَارَقَ
 طَرِيقَتَهُ جَانِحًا عَنْهُ وَقِيلَ أَرَلْتَهُ وَزَوَلْتَهُ قَالَ أَنْ تَزُولا وَلَيْتَ زَالًا تَرَوُلُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَازْوَالٌ يُقَالُ
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ ثَابِتًا قَبْلَ أَنْ يَفْزَعَ فَالْوَزْوَالُ الشَّمْسُ وَمَعْلُومٌ أَنْ لَا ثَبَاتَ لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قَبْلِ أَنْ
 ذَلِكَ فَالْوَزْوَالُ لَا عَمَدَ لَهُمْ فِي الظُّهَيْرَةِ أَنْ لَهَا ثَبَاتًا فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالُوا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ
 وَسَارَ النَّهَارُ وَقِيلَ زَالَهُ يَزِيلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَ كَتَبَهَا وَالزَّوَالُ
 النَّصْرُفُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا رُتْنَا زَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا *
 وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَزِيلُهَا تَفَرُّقُهَا فَزِيلُنَا يَنْتَهُمُ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَعْنُ قَالَ زَلْتُ مَتَعَدٍّ فَحَوِزْتُهُ وَمِيزْتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَلَا يَرَانُ خُصَابًا بِالْعِبَارَةِ وَاجْرَى
 مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْحَسْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ آتِيَاءَ لِقَوْلِهِمْ زَيْلْتُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا يَفْرَحُ
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلَفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَزِلُّ بَنِيَّاهُمْ وَلَا يَرَالُ لَدَيْنَ كَفَرٍ وَأَوْدَ زَلْتُمْ فِي شَيْءٍ
 وَلَا يَبْصَحُ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا وَذَلِكَ أَنْ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى
 النَّفْيِ إِذْهُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النَّفْيَ وَالنَّفْيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا قَتَضِيَا الْإِثْبَاتَ فَصَارَ
 قَوْلُهُمْ مَا زَالَ يَجْرَى مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ ثَابِتًا فَكَمَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا لَمْ يُقَالَ مَا زَالَ
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا (زَيْن) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَبْسِيهِ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا مَا يَزِينُهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهُوَ مِنْ دَجَائِزِهِ وَازِيْمَةٌ بِالتَّوَلُّدِ الْجَمَلِ

* وَرَبَّنَا الْمَرْءُ حَسَنُ الْأَدَبِ * وَقَوْلُهُ خُفِّرْ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ
 الْمَالِ وَالْأَنْثَى وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزَيْنَتُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ أَيْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ وَقَدْ نَسَبَ
 اللَّهُ تَعَالَى التَّمَرِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرَ غَيْرَ
 مُسَمًّى فَاعِلُهُ فَمَا نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ رَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ
 أَعْمَلَهُمْ زَيْنَالَهُ كُلُّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَقْهُومٌ وَمِمَّا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَالِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ الْكَبِيرِ مِنَ الْمَشْرِ كَيْنَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ كَاؤُهُمْ تَقْدِيرُهُ زَيْنَهُ ثُمَّ كَاؤُهُمْ وَقَوْلُهُ
 زَيْنَالَهُمَا الدُّنْيَا صَابِحَ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنَا الدُّنْيَا زَيْنَا الدُّنْيَا كَيْبَ وَزَيْنَاهَا لِلنَّاطِرِينَ
 فَإِشَارَةٌ إِلَى زَيْنَةِ لَتِي تَذْكُ بِالْبَصَرِ لَتِي يَعْرِفُ الْخَاصَّةُ وَالْعَاسَّةُ وَإِلَى زَيْنَةِ الْمَعْقُولَةِ الَّتِي
 يَحْتَضِرُ بِمَعْرِفَتِهَا الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهُ وَسَبْرُهُ زَيْنَ اللَّهِ لِأَشْيَاءٍ وَرَيْكَوْنُ بَابِدَاعِهَا مَزَيْنَةُ
 وَبِمَعْدَاهَا كَذَلِكَ وَتَزَيْنُ النَّاسِ الشَّيْءَ يَتَزَوَّجُهُمْ أَوْ يَقُولُهُمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا
 يَرْفَعُ مِنْهُ (بَابُ السَّبَبِ) (سَبَبُ) السَّبَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَقُ بِهِ النَّخْلُ وَجَمْعُهُ
 سَبَابٌ قَالَ فَتُرْتَفَعُ فِي الْأَسْبَابِ وَالْإِشَارَةُ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ عَوْنُ فِيهِ وَسَمِعِي
 كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَبًا قَالَ تَعَالَى وَتَيْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرُوفٌ رُذْرِيَعَةً تَتَوَسَّلُ بِهَا أَوَّلًا ثُمَّ وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَى أَعْلَى سَبَبًا أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ أَيْ أَعْلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَالْأَسْبَابُ الْحَادِثَاتُ فِي

لِسَمَاءٍ فَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ مَا بَدَّعِيهِ مُوسَى وَنَمَى الْعِمَامَةُ وَالْجَارُ وَالْثَوْبُ الطَّوِيلُ
 نَبِيًّا تَشْبِيهُ الْجَبَلِ فِي الطُّوْلِ وَكَذَلِكَ نَهَجَ الطَّرِيقَ وَصَفَ بِالسَّبَبِ كَتَشْبِيهِهِ بِالْخَيْطِ مَرَّةً
 وَبِالْثَوْبِ الْمُحْدَوْدِ مَرَّةً وَالسَّبَبِ الشَّمُّ الْوَجِيعُ قَالَ لَا تُسَبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا
 اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَسُبُّهُمْ لِلَّهِ لَيْسَ عَلَى أَنْهُمْ يُسَبُّونَهُ صَرِيحًا وَلَا كُنْ يَخْوضُونَ فِي ذِكْرِهِ
 فَيَذْكُرُوا لَهُ مَا لَيْدِقُ بِهِ وَيَتَعَادُونَ فِي ذَلِكَ بِالْجَادَلَةِ فَيزدادون في ذِكْرِهِ بِمَا تَزِدُّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامًا فَسَبَّ

بِأَبْيَضٍ ذِي شَطْبٍ قَامِعٍ * يَقْعُدُ الْعِظَامَ وَبَرَى الْقَصَبَ

فَإِنَّهُ نَبَأَهُ عَلَى مَا قَالَ الْأَسْرُ * وَنَشْتُمُّ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالْأَنْكَاثِ * وَالسَّبُّ الْمَسَابِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تُسَبِّنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ * أَنْ سَنِي مِنَ الرِّحَالِ الْكَرِيمِ

وَالسَّبُّ مَا يُسَبُّ وَكُنِيَ سَهَا عَنِ الدُّبُرِ وَتُسَمِّيَتُ بِذَلِكَ كَتُسَمِّيَتُ بِالسَّوَاءِ وَالسَّيِّئَةُ تُسَمِّيَتُ لِلْإِشَارَةِ بِهَا

عِنْدَ السَّبِّ وَتُسَمِّيَتُ بِذَلِكَ كَتُسَمِّيَتُ بِهَا بِالسَّيِّئَةِ لِتَحْرِيمِهَا بِالتَّسْبِيحِ (سَبَّ) أَصْلُ

السَّبُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَّتِ السَّيْرَ قَطَعَهُ وَسَبَّتْ شَعْرَهُ دَحَلَقَهُ وَأَنْفَهُ اسْطَلَمَهُ وَقِيلَ سَمِيَ يَوْمُ السَّبِّ

لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْأَحَدِ فَاقْتَضَى فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ كَذَا كَرَهُ فَقَطَعَ

عَمَلَهُ يَوْمَ السَّبِّ فَمَعْنَى ذَلِكَ وَسَبَّتَ فَلَانَ صَارَ فِي السَّبِّ وَقَوْلُهُ يَوْمَ سَبَّتَهُمْ شَرَّ عَاقِلٍ يَوْمَ قَطَعَهُمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمَ لَا يَسْتَبِيتُونَ فَيَمْلَأُ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمَ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبِّ وَكِلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِ وَاحِدَةٌ وَقَوْلُهُ إِمَّا جَعَلَ السَّبُّ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا تَوَمَّكُمْ سَبًّا تَأْتِي

قَطْعًا لِلْعَمَلِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ الثَّلِيلِ لَتُسَكَّنُوا بِهِ (سَح) السَّحُّ الْمَرُّ السَّرِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحَابًا وَسَبَّاحَةً وَاسْتَعْبِرَ لَمَرَّ النُّجُومِ فِي الْفَلَكَ نَحْوُ كُلِّ فِي تَمَّ السَّحْبُ

وَلَجَرَى الْفَرَسِ نَحْوُهُ لَسَابِحَاتٍ سَبَّحًا وَلَمَرَّ عَصَا الْإِذْهَابِ فِي الْعَمَلِ نَحْوَاتُ لَمَّ فِي لِنَهَارٍ سَبَّحًا

طَوِيلًا وَالتَّسْبِيحُ تَزْيِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدًا لَهُ أَمَّا تَرْسِيْعٌ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِجُعْدٍ لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلٍ

الْخَيْرِ كَمَا جَعَلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَقِيلَ أَيْبَعَدَ اللَّهُ وَجُعِلَ التَّسْبِيحُ عَامًّا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ وَفِعْلًا

أُونِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قِيلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأُولَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثَتِهَا قَالَ وَفَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَسَبِّحْ بِالْعَنِيِّ فَسَبِّحْهُ وَأَذْبَارُ الْعُجُودِ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ
وَحَمْلُ ذَلِكَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَذْفَعُوا الْبَصَرَ مِنْهَا
مُصَبِّحِينَ وَلَا يَسْتَقْنُونَ وَقَالَ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلِلَّهِ يُسَبِّحُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَلِلَّهِ يُسَبِّحُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
وَسُجُودًا عَلَى وَجْهِ لَا تَفْقَهُهُ بَدَلًا لِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةً لِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَعْدَ
ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيُسَبِّحُهُ مَنْ فِي
الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا تَفْقَهُهُ وَلَا نَحْوَ مَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تُسَبِّحُ لَهُ وَتُسَبِّحُ بَعْضُهَا بِالتَّشْخِيرِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْتِيَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَالْأَوَابِ مُسَبِّحَاتٌ بِالتَّشْخِيرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهُمَا تَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ تُسَبِّحُ بِالِإِخْتِيَارِ وَالْأَيَّةُ تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ
وَسُجَّانُ أَصْنَاهُ ، صَدْرُ نَحْوِ غُفْرَانَ قَالَ فَسُجَّانُ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَنُجَّانُكَ لَا عِلْمَ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* سُجَّانُ مِنْ عِلْقَمَةِ الْعَاجِرِ * قِيلَ تَقْدِيرُ سُجَّانُ عِلْقَمَةٌ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكِيمِ فَزَادَ فِيهِ مِنْ
رَدٍّ إِلَى أَصْنَاهُ وَقِيلَ أَرَادَ سُجَّانُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عِلْقَمَةِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سَرَاهُ وَأَوْفَدُ يُقْتَضَى نَحْوُ كُتُوبٍ وَسُجُورٍ
وَالسُّجَّةُ التَّسْبِيحُ وَقَدْ قِيلَ لِلخَرَازَاتِ أَيْ هَبَّاسُحُ سُبْحَتُ (سَجْ) قُرِئَ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سُجَّاءَ أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ عِنْدَ نَجْمَى فَتَسَبَّحَ أَيْ تَعَشَّى وَالتَّسْبِيحُ رِيَشُ الطَّائِرِ
وَالْقَطْنُ الْمُنْدُوفُ وَمَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا ابْسَ سَبَا كَتَبَارَ وَنَقَلَ (سَبَطَ) أَصْلُ السَّبَطِ انْبِسَاطُ
فِي سُهُولَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبْرًا وَسَبَطًا وَسَبَطًا وَامْرَأَةٌ سَبَطَةُ الْخَلْقَةِ وَرَجُلٌ
سَبَطُ الدَّيْمَنِ مُسْتَدْهِارٌ بِمَعْرِبِهِ عَنِ الْجَوْدِ وَالسَّبَطُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتَدَّ أَدَا الْفُرُوعِ قَالَ
وَيَعْتُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ بَنُو كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطُ أُمَّةٍ وَالسَّابِاطُ الْمُنْبَسِطِينَ

دَارِينَ وَأَخَذَتْ قُلَانَا سَبَاطَ أَيْ جُمُوعَهُ وَالسَّبَاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قَامَةِ وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَلَهَا أَيْ
 أَلْقَتْهُ (سبع) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ قَالَ سَبْعَ مَمَوَاتٍ سَبْعَ أَشْدَادٍ بَعْثُ السَّحَابِ السَّبْعِ
 وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ سَبْعَ لَيَالٍ سَبْعَةَ وَثَمَتُهُمْ كُلُّهُمْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي قِيلَ
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُنْهَا سَبْعَ آيَاتٍ السَّبْعُ الطُّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَمَعْنَى سُورَةِ الْقُرْآنِ
 الْمَتَانِي لِأَنَّهُ يَثْنَى فِيهَا الْقَصَصَ وَمِنْهُ السَّعُّ وَالسَّيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأَسْبُوعُ جَعَهُ أَسَابِيعُ
 وَيُقَالُ طَغَتْ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَأَسَابِيعُ وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ سَبْعٌ بِذَلِكَ لِمَا قُوِيَ بِهِ ذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ الثَّمَانَةِ وَقَوْلُ
 الْهَذَلِيِّ * كَأَنَّهُ عَيْدٌ لِأَبِي رَيْفَةَ مُسَبِّحٌ * أَيْ قَدْ دَفَعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُهْمَلُ
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مُسَبِّحٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُنِيَ بِالْمُسَبِّحِ عَنِ الدَّعِيِّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَسَبْعٌ فَلَانٌ
 فَلَانًا غَتَابَهُ وَأَكَلَتْهُ كُلُّ نَجْمَةٍ كُلُّ السَّبَاعِ وَالْمُسَبِّحُ مَوْضِعُ السَّعِّ (سبع) دَرَعٌ سَابِيعٌ تَامٌ
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا تَعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَعَنْهُ اشْتَعِيرَ أَسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَاسْبَاغُ النِّعَمِ قَالَ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ (سبق) أَصْلُ السَّبَقِ التَّغَدُّمُ فِي السَّيْرِ نَحْوُ السَّابِقَاتِ سَبَقًا وَالْأَسْبَاقُ
 التَّسَابُوقُ وَقَالَ إِذَا ذَهَبْنَا سَبَقًا وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ثُمَّ يُجَوِّزُهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ أَيْ تَغَدَّتْ وَتَمَتْ وَاسْتَعَارَ السَّبَقُ لِأَخْرَافِ الْفَضْلِ وَالتَّيَرِيزِ وَعَلَى ذَلِكَ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيْ الْمُتَغَدِّمُونَ إِلَى بَوَابِ اللَّهِ وَخَتَمِهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْقُوقِهِ وَبُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ أَيْ لَا يَقْوَتُونَنَا وَقَالَ
 وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ كَفَرُوا سَابِقِينَ إِلَى اللَّهِ قَوْلُهُمْ لَا يَقْوَتُونَهُ (سبل)
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي بِهِ سُهُوَةٌ وَجَمْعُهُ سَبُلٌ قَالَ رُفْعَةُ بْنُ رَاوِسٍ لَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهِ سَبُلًا
 لَيَصُدُّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ بَعْثِي بِهِ طَرِيقُ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْجَنَسِ إِذَا أُضْلِقَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَسْرُهُ وَقِيلَ لَكَ سَابِلٌ وَجَمْعُهُ سَابِلَةٌ وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ شِعْرِ شَاعِرٍ
 وَابْنُ الْأَثِمِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَحِيدُ عَنْ مَنَزَلِهِ يُسَبِّحُ إِلَى السَّبِيلِ لِمَا رَسَمَتْهُ آيَةُ وَبُسْتَعْمَلَ السَّبِيلُ
 لِكُلِّ مَا يُنَوِّصُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ دَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي وَإِلَهُمَا

وَاحِدًا كُنْ أَفَ الْأَوَّلَ إِلَى الْمَبْلَغِ وَالثَّانِي إِلَى السَّالِكِ بِهِمْ قَالَ قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ وَلَقَدْ سَبَّلَ الْمُجْرِمِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ وَيَعْبُرْ بِهِ عَنِ الْحَبْجَةِ قَالَ قَتْلُ هَذَا سَبِيلِي سَبِيلَ
السَّلَامِ أَيْ ضَرِيقِ الْخِزْيَةِ مَعَ السَّيِّئِ مِنْ سَبِيلِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ مَدِيدًا وَقَبْلَ سَبِيلِ اسْتَرْوَا مَذِيلَ وَفَرَسَ مُسَبِّلَ الذَّنْبِ وَسَبَّلَ الْمَطَرُ وَأَسْبَلَ
وَقَبْلَ لِلْمَطَرِ سَبَّلَ عَادًا مَسَابِلًا أَيْ سَائِلًا فِي الْهَوَاءِ وَخَصَّ السَّبِيلَةَ بِشَعْرِ الشَّعَةِ الْعُلْيَا فِيهَا
مِنَ التَّحْدِيدِ وَالسَّبِيلَةَ جَمْعُهَا سَنَابِلُ وَهِيَ مَا عَلَى الزَّرْعِ قَالَ سَبَّعَ سَنَابِلِي فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ وَقَالَ
سَبَّعَ سُنْبُلَاتِ خَضِرٍ وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ صَاوَدًا سُنْبُلَاتِهِ بِحَوَاحِصِهَا وَاجْتَنَى الْمُسَبِّلُ اسْمَ الْقَدَحِ
الْحَامِسِ (سَبَا) وَجَنَّكَ مِنْ سَبَابٍ يَنْبَأُ يَقِينُ سَبَابُ اسْمُ بَلَدٍ تَقَرَّقَ أَهْلُهُ وَلِهَذَا يُقَالُ ذَهَبُوا أَيَادِي
سَبَابٍ أَيْ تَقَرَّقُوا تَقَرَّقَ أَهْلُ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَسَبَّاتُ الْحِمَارِ اسْتَرْتِهَا وَالسَّابِيَاءُ جُلْدُ فِيهِ
الْوَدُّ (سَت) قَالَ فِي سِتِّهِ أَيَّامٍ وَقَالَ سِتِّينَ مَسْكِينًا فَافْضَلْ ذَلِكَ سُدُسٌ وَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ (سِتْر) السِّتْرُ تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَالسِّتْرُ وَالسِّتْرَةُ مَا يُسْتَرُّ بِهِ قَالَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِتْرًا حِجَابًا مَسْتُورًا وَالِاسْتِمَارُ الْإِخْتِفَاءُ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ (سَجْد) السُّجُودُ
أَصْلُهُ التَّهَامُنُ وَالتَّهْدُّلُ وَجُعِلَ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنِ التَّهْدُّلِ لِلَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ سُجُودٌ بِاخْتِيَارٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ وَبِهِ يَسْتَحَقُّ الثَّوَابَ
نَحْوُ قَوْلِهِ فَاسْجُدْ لِلَّهِ وَاعْبُدُوا أَيْ تَهْدُّلُوا لَهُ وَسُجُودٌ تَسْخِيرٌ وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنباتِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُسُودِ وَالْإِصْلَاحِ
وَقَوْلُهُ يَتَغَيَّبُونَ عَنْ لَيْسَ وَالسَّمَاءُ نَائِلُ سَجْدَ إِلَهٍ فَهَذَا سُجُودٌ تَسْخِيرٌ وَهُوَ الدَّلَالَةُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ
الْمُسْتَهْتَمَةُ عَلَى كَوْنِهَا خُلُوقٌ وَأَنَّهَا خَلْقٌ فَاعِلٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَنْطَوِي عَلَى النُّوعَيْنِ مِنَ السُّجُودِ التَّسْخِيرِ وَالِاخْتِيَارِ
وَقَوْلُهُ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ فَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّسْخِيرِ وَقَوْلُهُ أَتَعْبُدُونَ إِلَّا الْإِلَاحَ قِيلَ أَمْ رُوبَانِ
يَتَخَذُونَ قَبْلَهُ وَقِيلَ أَمْ رُوبَانِ أَيْ أَلَمْ يَتَّخِذُوا الْقِيَامَ بِصَالِحِهِ وَمَصْلَحَةِ أَوْلَادِهِ فَاتَّخَذُوا إِلَّا الْإِلَاحَ وَقَوْلُهُ
فَدَخَلُوا بَابَ سَجْدٍ أَيْ مَدَّ لِيْنِ مُتَقَدِّينَ وَخَصَّ السُّجُودَ فِي الشَّرْعِ بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ كُنْ الْمَعْرُوفِ مِنْ

لصلاة وما يجرى مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله
 رأ دار السجود أى أذار الصلاة ويسهون صلاة الضحى سبعة الضحى وسجود الضحى وسبح
 بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجدة وضع الصلاة اعتباراً بالسجود وقوله وأن المساجد
 لله قبل عني به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً كما روى في الخبر وقيل
 المساجد موضح السجود الجبهة والأنف والبدان والركبتان والرجلان وقوله ألا تسجدوا لله
 أى يا قوم اسجدوا لله ونحوه له سجداً أى متدليين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة
 في ذلك الوقت سائفاً وقول الشاعر * وافي بها كدراهم الأسماء * عني بهادراهم علم الصورة
 ملك سجود والـ (سجود) السجود أى النار يقال سجدت الثور ومنه والبحر المسجور
 قال الشاعر

إذا ساء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والتسما

وقوله وإذا البحار سجرت أى أذمرت ناراً عن الحار وقيل غبضت مياهها وما يكون
 كذلك لتسجير النار به ثم في النار تسجرون نحو وفودها الناس والحجارة وسجرت الناقة
 استعاره لالتهاها في أذن ونحوها شعلت الناقة والسحير الخيل الذى يسجرفى هودة خيل
 كقواهم فلان تحرق فى مودة فلان قال الشاعر * سجدت أنقى غير جمع شاة *

(سجل) السجل الدوا اعظمة وسجلات الماء فانسجل أى صبغة ونصب ونسجته
 أعطته سجلاً وأسندت طيبة الكثرة والمساحة المساحة بالسجل وجعلت عبارة عن
 لمباراة والمناضلة قال * من يسجلنى بساحل ماجداً ، والنسجل سجروصين مختلط
 وأصله فى ما قيل فارسى معرباً وسجل قبل حجر كان يكتب فيه ثم سعى كل ما يكتب فيه
 سجلاً قال تعالى كطى السجل للكتاب أى كطيه لما كتب فيه حقائقه (سجن)

السجن الحبس فى السجن وقرئ رب السجن أحب إلى من حبسك السجن كمرشد قول الله سبحانه حتى
 بنود حصل معه السجن والتميم والتميم سمى لجهنم يزاء عليه بنود بنود الله تعالى ربي
 معناه وقيل هو اسم للأرض لى بعة قال لى محبين وما ذكره ما يحين وقد تيسل كنى لى

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ فَسْرَهُ وَكُلُّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكَهُ مِنْهُمَا وَفِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ذَكَرَ وَمَا أَذْرَاكَ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِينَ
 وَفِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبَعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا (سجى)
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى أَى سَكَنَ وَهَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قِيلَ هَذَانِ الْأَرْجُلُ وَعَيْنٌ سَاحِبَةٌ فَاتَرَهُ
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْبَحْرُ سَجَا وَاسْكَنْتُ أَمْوَاجَهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ تَسْحِيَةُ الْمَيِّتِ أَى تَغْطِيَتُهُ بِالنُّوبِ
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجُرُّ كَسَحَبَ الذَّيْلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوْ جَرَّهِ الْمَاءُ أَوْ لَا تَجْرَاهُ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
 قَالَ تَعَالَى يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ فَلَا تَنَسَحَبْ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يَنْجَرُّ وَذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ فَهَإِذَا أَوَّلُ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابٌ جَهَامٌ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا
 حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْثَى السَّحَابَ النِّقَالَ وَفِي دِيْدٍ كَرَفَظُهُ وَيُرَادُّهُ الظِّلُّ وَالظُّلْمَةُ
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لَحْيٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحت) السُّحْتُ الْعِشْرُ الَّذِي يُسْتَأْصَلُ قَالَ تَعَالَى
 فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِي فَيَسْحَتُكُمْ يُقَالُ سَحَتَهُ وَأَسْحَتَهُ وَمِنْهُ السُّحْتُ لِلْمَحْظُورِ
 الَّذِي يُلْزَمُ صَاحِبُهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يُسْحَتُ دِينُهُ وَمَرُؤَاتُهُ قَالَ تَعَالَى أَلَا لَوْ أَنَّ لِلسُّحْتِ أَى لِمَا يُسْحَتُ
 دِينُهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سُحْتًا وَرَوَى كَسْبُ
 الْحِجَامِ سُحْتٌ فَهَذَا الْكُرْنَةُ سَاحَتًا لِلرُّوَاةِ لَا لِبَنِي الْأَتْرَى أَنَّهُ أُذِنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَافِهِ النَّاضِحِ
 وَإِطْعَامِهِ الْمَحَالِيكَ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخُلُقُومِ وَالرَّيَّةُ وَقِيلَ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَابْعِثْ سَحَرَهُ
 عَظِيمُ السَّحَرِ وَالسَّحَارَةُ مَا يَنْزَعُ مِنَ السَّحَرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيَرَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ الثَّفَائَةِ
 وَالسَّقَاطَةُ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَّ السَّحَرُ وَهُوَ صَابَةُ السَّحَرِ وَالسَّحَرُ يُقَالُ عَلَى مَعَانٍ الْأَوَّلُ الْخَدَاعُ
 وَتَحْيِيلَاتُ الْحَقِيقَةِ لَهَا نَحْوُ مَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعَبُ بِمَرْفِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَفْعَلُهُ لِحَفَةِ يَدِهِ مَا يَفْعَلُهُ الْخَمَامُ
 بِقَوْلِ مَنْ خَرَفَ عَائِقَ لِلْأَسْمَاعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ
 بِتَحْيِيلِ الْبَسْمِ مِنْ سَحَرِهِمْ وَبِهَذَا النَّظَرِ سَمَوْا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

أَدْعُ لِنَارِكَ وَالثَّانِي اسْتِجْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِضَرْبٍ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزِلُ لَشَيَاطِينُ تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ أَقَالِكُمْ أَنْبِيَاءُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَئِنْ كُنَّا لِلشَّيَاطِينِ كُفْرًا وَاعْلَمُوا النَّاسُ السَّحَرُ وَالثَّالِثُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ لِأَغْنَاهُمْ وَهَرَأْسُهُمْ فَعَلِي يَرْغَبُونَ أَنَّهُ مِنْ قُوَّتِهِ يُغَيِّرُ الصُّورَ وَالطَّبَائِعَ فَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حَيًّا أَوْ لَا حَقِيقَةً لَذَلِكَ عِنْدَ الْمُخْصِيَيْنَ وَقَدْ تَصَوَّرَ مِنَ السَّحَرِ نَارَ حُسْنِهِ فَقَبِلَ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا وَنَارَ دَفْقَةٍ أَيْ حَتَّى قَالَتْ الْأَطْبَاءُ الطَّبِيعَةُ سَاحِرَةٌ وَسَمَّوْا الْغِذَاءَ سَحَرًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَدْفُقُ وَيَطْفَأُ تَأْخِيرُهُ قَالَ تَعَالَى يَسْأَلُ لِحُجْرَتِهِمْ مَسْجُورُونَ أَيْ مَضْرُوفُونَ عَنْ مَعْرِفَتِنَا بِالْهَجْرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ فَيَسْأَلُ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا تَذْيِيمًا أَنَّهُ مُتَمَتِّعٌ إِلَى الْغَنَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُذَا أَرْسَلْنَا بِكُلِّ مَعَامٍ وَبِهِ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِمَّنْ نَلْقَى مِنْ غَيْرِهِ فَيَسْأَلُ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا يَتَوَسَّلُ بِطَاعَتِهِ وَدَفْقَتِهِ إِلَى رِيَايَتِي بِهِ وَيَدْعِيهِ عَلَى الْوَجْهِ بَيْنَ جِلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا فَاعْلَمُوا وَقَالَ تَعَالَى قَالِ لَهُ فَرْعَوْنَ إِنِّي لَا طُغْيَانُ يَأْمُوسَى مُسْجُورًا وَعَلَى الْمَعْنَى لَكَ الْإِنْفِاقُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَذَا إِلَّا سَحَرٌ مِنْ بَيْنِ قَالِ تَعَالَى وَمَا أَفَاءَ السَّحَرُ عَظِيمٌ وَقَالَ السَّحَرُ هَذَا لَا يَنْبَغِي الْإِحْرَارُ وَقَالَ جُمُوعُ السَّحَرَةِ لَمِيقَاتٍ يَوْمَ مَسْلُومٍ فَالْقِي السَّحَرَةُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرَةُ خُتْلَا لَمْ آخِرَ آيَةٍ بِضِيَاءِ الْهَارِ وَجَعَلَ اسْمَهُ ذَلِكَ لَوُثِّتِ وَيُقَالُ لِقِيَّتُهُ بَأَعْيِ السَّحَرِينَ وَالْمُسَحَّرُ الْخَارِجُ سَحَرًا وَالْمُسَحَّرُ اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَأْكُولِ سَحَرًا وَالسَّحَرُ كُلُّهُ (سَحَق) السَّحَقُ تَقَنَيْتُ نَبِيًّا وَتَتَمَتَّنُ فِي الدَّوَاءِ ذَاتُ مَتْنٍ يُقَالُ سَحَقْتُهُ فَاسْتَحَقَّ وَفِي الدَّوَاءِ إِذَا أَخَذَ بِقُلِّ سَحَقَ دَا سَحَقَ ثَوْبٌ إِلَى وَمِنْهُ قِيلَ اسْتَحَقَّ الضَّرْعُ أَيْ صَارَ سَحَقًا يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَيَعْنِي أَنْ يَجْعَلَ اسْتَحَقَّ مِنْهُ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مَصْرُفًا وَقِيلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْتَحَقَّهُ أَيْ جَعَلَهُ سَحَقًا وَقِيلَ سَحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَالِيًا قَالَ تَعَالَى فَسَحَقْنَا لَصَحَابِ الْأَعْيُنِ وَقَالَ تَعَالَى وَتَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فَمَا كَانَ سَحَقًا وَدَمٌ مَسْحَقٌ وَسَحَقٌ مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ زُرُّوهُ (سَحَل) سَحَلُ فَيْتُهُ أَيْ بَلَسَ أَيْ تَسَاطَعَ الْجَبْرُ أَصْلُهُ مِنْ سَحَلِ الْخَرِيدِ أَيْ بَرَدَتْ وَفَشَرَتْ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَسْحُورًا أَيْ سَكَنَ بِمَعْنَى لِقَطِ الْغَاءِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَقِيلَ بَلْ تَصَوَّرْتَهُ نَهْ سَحَلُ أَشَاءُ أَيْ يَنْزِفُهُ وَبُطْنُهُ

وَالشَّحَالَةُ لِبَرَادَةِ وَالْمَحْيِيلُ وَالشَّحَالُ نَهْيُ الْقِمَارِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ سَحْلٍ الْحَدِيدِ
وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ الْجَهْبَرُ الصَّوْتُ كَأَنَّهُ نُصِرَ رَمْنَهُ سَحْلُ الْقِمَارِ مِنْ حَيْثُ رَفَعَ صَوْتَهُ لَا مِنْ
حَيْثُ نَكَّرَ صَوْتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَنْتُمْ كَرَالٌ أَصَوَاتُ أَصَوْتِ الْحَمِيرِ وَالْمُسْحَلَتَانِ حَلَقَتَانِ عَلَى
طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ (مخز) التَّخْيِيرُ سِيَاقَةٌ إِلَى الْغَرَضِ الْمُخْتَصِّ قَهْرًا قَالَ تَعَالَى
وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْغَلَكَ كَقَوْلِهِ سَخَّرْنَا لَكُمُ الْغَلَكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ سَخَّرَ الَّذِي سَخَّرَ لِمَا هَذَا
فَالْمُسَخَّرُ هُوَ الْمُقَيِّضُ الْفِعْلُ وَالْمُسَخَّرِيُّ هُوَ الَّذِي يَقْهَرُ فَيَتَسَخَّرُ بِإِرَادَتِهِ قَالَ لِيَتَّخِذَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا وَسَخَّرْتُ مِنْهُ وَأَسْتَخْرِتُهُ لِلَّهِ مِنْهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ فَذَوِّقُوا عَذَابَ بَلِّ عَجَبَتْ وَيَسْخَرُونَ وَفِي سَلِ رَجُلٌ سَخْرَةً مِنْ سَخَرٍ وَسَخْرَةً لِمَنْ
يُسْخَرُ مِنْهُ وَالسُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيَّةُ لِفِعْلِ السَّائِرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
فَقَدْ جُمِلَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ عَلَى التَّخْيِيرِ وَعَلَى السُّخْرِيَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا وَيُدُلُّ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي قَوْلُهُ بَعْدُ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُكُونَ
(سخط) السَّخَطُ وَالسَّخَطُ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُقْتَضِي لَلْعُقُوبَةِ قَالَ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ وَهُوَ
مَنْ أَلَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْعُقُوبَةَ قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ (سد) السَّدُّ وَالسَّدُّ قِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيلَ السَّدُّمَا كَانَ
خَلْقُهُ وَالسَّدُّمَا كَانَ صَنْعُهُ وَأَصْلُ السَّدِّ مَصْدَرٌ سَدَّدْتُهُ قَالَ تَعَالَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا وَشَبَّهَ
الْمَوَانِعَ فَحَوَّجَعْنَا مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وَقُرِئَ سَدًّا السَّدَّةُ كَالطَّلَّةِ عَلَى الْبَابِ
تَقْبِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْبَابِ كَمَا نِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يُمْتَحُّ لَهُ سُدُّ السُّلْطَانِ وَالسَّدَادُ
وَالسَّدَادُ الْأَسْتِقَامَةُ وَالسَّدَادُ مَا يُسَدُّ بِهِ الثَّمَلَةُ وَالنَّغْرُ وَاسْتَعْمِلَ بِالسَّدِّ الْفَقْرُ (سدر)
السَّدْرُ شَجَرٌ قَلِيلُ الْغِنَاءِ عِنْدَ الْأَعْيَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَنْثَى مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ وَقَدْ يُخَضَّدُ
وَيُسْتَظَلُّ بِهِ فَعِلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَظْلِ الْجَنَّةِ وَنَعْمَ هِيَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سِدْرٍ خَضُودٍ كَثْرَةُ غِنَائِهِ فِي
الْإِسْتِظْلَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى فَإِشَارَةٌ إِلَى مَكَانٍ اخْتَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فيه بالافاضة الالهية والالام الجسيمة وقد قيل إنها الشجرة التي يبيع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فانزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والسدر تحير البصر والسادر التحير وسدر شعرة قيل هو مقلوب عن دسر (سدس) السدس جزء من ستة قال تعالى فلا تمه السدس والسدس في الاطماء وست اصله سدس وسدست القوم صرت سادسهم واخذت سدس أموالهم وجاء سادسا وسادسا وساديا بمعنى قال تعالى ولا نجسه الا هو سادسهم وقال تعالى ويقولون نجسة وسادسهم ويقال لا أفعل كداسيس عجيس اى ابدؤ والسدوس الطيلسان والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه (سرد) الاسرار خلاف الاعلان قال تعالى سرا وعلاية وقال تعالى ويعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى واسر وافولكم اواجره وابه ويستعمل في الاعيان والمعاني والسر هو الحديث المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر واخفى وقال تعالى ان الله يعلم سرهم ونحواتهم وساره اذا اوصاه بان يسره ونسار القوم وقوله واسروا الندامة اى كنحوها وقيل معناه اظهر وهاب دلالة قوله تعالى ياليتنا ردو ولا تكذب بايات ربنا وايس كذلك لان الندامة التي كنحوها ليست بآشارة الى ما اظهره من قوله ياليتنا ردو ولا تكذب بايات ربنا واسررت الى فلان حديثا افضيت اليه في خفية قال تعالى واذا امر النبي وقوله ترون اليهم بالمود اى يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه يظهرون وهذا صحيح فانه الامر االى الغير يقتضى اظهار ذلك ان يقتضى اليه بالسر وان كان يقتضى اخفائه عن غيره فذاقوا هم اسررت الى فلان يقتضى من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء وعلى هذا قوله واسررت اى اسرار اوكى عن النكاح بالسر من حيث انه يخفى واستعير للغايب ف قيل هو من سر قومه ومنه سر الوادى وسرارته وسرة البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بعكن البطن والسر السر يقال لما يقطع منها ابر الراحة واسار براجمة انخسومها والسرار اليوم الذى يستتر فيه النمر آثر الشهر والسرور ما ينسكتكم من الفرح قال تعالى ولما هم نمرور اوقان نمر الناطرين وقوله تعالى فى اهل الجنة رية قلب الى اهلهم مسرور وقوله فى اهل النار ايه كان

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ سُرُورَ الْأَنْبِيَاءِ مُرُورًا دُنْيَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ
 مِنَ السُّرُورِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَا إِلَى النِّعْمَةِ وَجَمْعُهُ أَسْرَرٌ وَسُرٌّ قَالَ تَعَالَى مُتَكَلِّمِينَ عَلَى سُرْرِ
 مَصْفُوفَةٍ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُّ رَأْعِهَا يَنْسِكُونُ وَسِرُّ الْمَيْتِ تَشْبِيْهًا فِي
 الصُّورَةِ وَلَمْ يَقُولْ بِالسُّرُورِ الَّذِي يَلْحَقُ الْمَيْتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجْزِهِ
 الْمُسَارِإَةِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ (سرب) السَّرْبُ الذَّهَابُ فِي
 حُدُودِ السَّرْبِ الْمَكَانُ الْمُتَحَدِّرُ قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا يُقَالُ سَرَبَ
 سَرَبًا وَسُرٌّ وَبِأَحْوَرٍّ مَرَّوْرًا وَانْسَرَبَ انْسِرَابًا كَذَلِكَ لَكِنْ سَرَبٌ يُقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْ
 فَاعِلِهِ وَانْسَرَبَ عَلَى تَصَوُّرِ لَانْفِعَالٍ مِنْهُ وَسَرَبُ الدَّمْعِ سَالٌ وَانْسَرَبَتْ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَسَرَبَ
 الْمَاءُ مِنَ السَّقَا وَمَاءٌ سَرَبٌ سَرَبٌ مُتَقَطِّرٌ مِنْ سِقَاتِهِ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ فِي سَرَبِهِ أَيْ طَرِيقِ
 كَانَ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْأَيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَالسَّرْبُ جَمْعُ سَارِبٍ فَخُورٌ كَبِ
 وَرَأَى كَبٍ وَتُعَوِّفُ فِي الْإِيلِ حَتَّى قِيلَ زَعَرَتْ سَرَبُهُ أَيْ إِبْلُهُ وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ
 وَقِيلَ فِي أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ فَعَلَّ السَّرْبُ كِنَايَةً وَقِيلَ أَذْهَبِي فَلَا تُدْنِي سَرَبَكَ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ
 الطَّلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا أُرَدُّ إِلَيْكَ الذَّاهِبَةُ فِي سَرَبِهَا وَلَسَرَبَةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ
 وَالْمَسَرَبَةُ الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي مِنَ الصَّنَدِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَفَازَةِ كَالْمَاءِ وَذَلِكَ لِانْسِرَابِهِ فِي
 مَرَأَى الْعَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ كَالشَّرَابِ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ قَالَ تَعَالَى كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ
 يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَسَيَّرَ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا (سربل) السَّرْبَالُ
 الْقَمِيصُ مِنْ أَيْ جَنْسٍ كَانَ قَالَ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانِ سَرَابِيلٍ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلٌ تَقِيكُمْ
 بَأْسَكُمْ أَيْ تَقِي بَعْضَكُمْ مِنْ بَأْسِ بَعْضٍ (سرج) السَّرَاجُ الرَّاهِرُ بِقِيعَةٍ وَدُهْنٍ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنْ
 كُلِّ مُضَيٍّ وَقَالَ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا سِرَاجًا هَا جَاعِي الشَّمْسِ يُقَالُ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ
 وَسَرَجْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي الْحُسْنِ كَالسَّرَاجِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاجَأَ وَمَرَسْنَا مَسْرَجًا *
 وَالسَّرَجُ رِحَالَةُ الدَّابَّةِ وَالسَّرَاجُ صَانِعُهُ (سرح) السَّرْحُ مَجْرُله ثُمَّ الرَّوَاحِدَةُ مَرْحَةٌ
 وَسَرَحْتُ الْإِبِلَ أَضْلَهُ أَنْ تُرْعِيَهُ السَّرْحُ ثُمَّ جَعَلَ لِكُلِّ إِسْرَافٍ فِي الرِّعَى قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

حال حين يرمون رعين تسريون والبرج الراعي والبرج جمع كالسريع والسرير في
 الطلاق نحو قوله تعالى أو تسريح يا حسان وقوله وسر حوض من سراجا ولا مستعار من تسريح
 الابل كالطلاق في كونه مستعاراً من اطلاق الابل واعتبر من السرح المضي فقبل ناقة
 سرح تسريح في سيرها ومعنى سرحاها لاو السرح ضرب من الشعر استعير لفظه من ذلك
 (سرد) السرد خز زينا يحشن ويغاط كسبح الدرع وغرز الجلب واستعير انظم الحديد
 قال وقد ترفى السرد ويقال سرد وورد والسرادوا لراد نحو سراط وصراط وصراط والمسرود
 المشعب (سردق) السردق فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد نالته الف وبعده
 حرفان قال تعالى احاط بهم سرادقها وقيل يثت مسردق مجعول على هيئة سرادق
 (سراط) السراط الطريق المستسهل اصله من سربت الطعام وزدته اتباعه فقبل
 سراط تصورا انه يتبعه سالكه او يتبع سالكه الا ترى انه قيل قتل ارضا طاعا لها وقتلت ارض
 جاهها وعلى النظرين قال أبو تمام

دَعَتْهُ الْغِيَابُ بَعْدَمَا كَانَ حَقْبَةً * دَعَا إِذَا مَا الْمُرْنُ يَنْهَلُ سَاكِبَةً

وكذا سمي الطريق اللقيم والمتعم اعتبارا بان سالكه يلتقمه (سرع) السرعة ضد البطء
 ويستعمل في الاجسام والافعال يقال سرع فهو سريع وسرع وأسرع فهو مسرع وأسرعوا صار
 ابلهم سراغا نحو ابلدوا وسارعوا وسارعوا قال تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم وبسارعون
 في الخيرات يوم تشقق الارض عنهم سراغا وقال يوم يخرجون من الاجساد سراغا وسرعان
 القوم وائلهم السراع وقيل سرعان ذاهلة وذلك مبني من سرع كوشكان من وشك
 وعجلان من عجل وقوله تعالى ان الله سريع الحساب وسريع العقاب فتنبه على ما قال انما
 امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون (سرف) السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله
 الانسان وان كان ذلك في الانفاق أشهر قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 ولا تأكلوا اموالهم اربا و يقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة بالكيفية وهذا قال سفيان
 ما انفقت في غير طاعة الله فهو سرف وإن كان قليلا قال الله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب

الْمُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَسُمِّيَ قَوْمُ لُوطٍ مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَذْرِ فِي
 الْحَرْثِ الْخَصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْقَتْلِ فَسَرَفَهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ يَتَجَاوَزُ قَتْلَ الْعَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ
 الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُمْ كُمْ أَيْ جَهَلْتُمْ كُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَقُّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ رَجْعُهُ لَ فَلِذَلِكَ فَسَرَبَهُ وَالسَّرْفَةُ دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مُسْرُوفَةٌ **(سرف)** السَّرْفَةُ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ
 أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِتَنَازُلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ وَقَدْ رُفِخَ خُصُوصٌ قَالَ تَعَالَى
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ أَيُّهَا الْعِبْرِيُّ إِنَّكُمْ
 لَسَارِقُونَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ سَرَقَ وَأَسْرَقَ السَّمْعُ إِذَا تَسَمَّعَ مُسْتَحْفِيًا قَالَ تَعَالَى الْإِمْنِ اسْتَزَقَ السَّمْعَ
 وَالسَّرِقُ وَالسَّرْفَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ **(سرمد)** السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا وَبَعَثَهُ الْفَلَاحُ سَرْمَدًا **(سرى)** السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ
 يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى قَالَ تَعَالَى فَاسْرِ بِهِ أَهْلًا قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ
 إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لَفْظَةِ سَرَى بِسَرَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَادِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * بِسِرْوَجٍ بِرَأْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ * فَأَسْرَى نَحْوًا جَبَلٍ وَانْتَهَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ
 النَّهَارِ أَيْ ارْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَدَّ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا أَيْ نَهَرَ أَسْرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ
 الدَّرْوِ أَيْ الرِّقْعَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرَوْ قَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ خَصَصَهُ بِهِ مِنْ سَرَوِهِ
 يُقَالُ سَرَوْتُ لِنُوبٍ عَنِي أَيْ نَزَعْتُهُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرِيٌّ كَأَنَّهُ
 سَرَى نَوْبُهُ بِخِلَافِ الْمَتَرِ وَالدَّرِ وَالزَّمِيلِ وَقَوْلُهُ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً أَيْ خِمْتُ وَافِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ
 يُحْصَلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاعَةً وَالسَّارِيَّةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَمُرُونَ بِاللَّيْلِ وَاللَّسْهَانَةِ الَّتِي تَسْرِي

وللاسطوانة (سطح) السطح أعلى البيت يقال سطحت البيت جعلت له سطحاً وسطحت
لمكان جعلته في النسوية كسطح قال وإلى الأرض كيف سطحت وانشط الرجل امتد على
فجاء قيل وسمى سطح الكاهن لكونه منسطح الزمان والمسطح هو ود الخيمة الذي يجعل بها
سطحاً وسطحت الزينة في القصة بسطتها (سطر) السطر والسطر الصف من الكتابة ومن
الشجر المغروس ومن القوم الوقوف وسطر فلان كذا كتب سطر سطرًا قال تعالى ن والقلم
وما يسطرون وقال تعالى والطور وكتاب مسطور وقال كان ذلك في الكتاب مسطوراً أي
مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر

* اني وأسطار سطر لناسطرا * وأما قوله أساطير الأولين فقد قال المتردي جمع أسطورة
نحو أزجوة وأراجيح وأنفية وأناني وأحدثه وأحاديث وقوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين أي شيء كتبوه كذباً ومينافيمازعموا فنحو قوله تعالى أساطير
الاولين اكتتبهافهي تملئ عليه بكرة وأصيلاً وقوله تعالى فذكر إنما أنت مذكر
لست عليهم مسيطر وقوله أم هم المسيطرون فانه يقال تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه إذا
أقام عليه قيام سطر يقول لست عليهم بقاتم واستعمال المسيطرين هنا كاستعمال القاتم في قوله
أفمن هو قاتم على كل نفس بما كسبت وحفيظ في قوله وما أنت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست
عليهم بحفيظ فيكون المسيطر كال كاتب في قواه ورسلهم يكتبون وهذه الكتابة هي
المدكور في قوله ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسر (سطا) السطوة البطش برفع اليد يقال سطا به قال تعالى يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجله وأفعاً
يدبه إقامراً وإما ترو وأعلى الأنثى وسط الرامي أخرج الولد ميتاً من بطن أمه وتستعار السطوة
للماء كالطغوى يقال سطا الماء وطئ (سعد) السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية
للإنسان على نيل الخير وبضاده الشقاوة يقال سعاد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء
وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى وأما الذين سعدوا في الجنة وقال فيهم شقي وسعيد

والمُسَاعَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ فِيمَا يُنْظَنُ بِهِ سَعَادَةٌ وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِكَ مَعْنَاهُ اسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ
 إِسْعَادٍ أَوْ سَاعَدَكُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ
 اسْتَسْعَدْتُهُ فَأَسْعَدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ ثُمَّ قَوْلُ الْمُسَاعَدَةِ هَاوَسَعَى جَنَاحُ الطَّائِرِ سَاعِدَيْنِ كَمَا
 سَعِيدَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يُغْزِرُ اللَّبَنَ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ
 وَعَقْدَةُ الشَّعْرِ وَكَرَّ كَرَّةُ الْبَعِيرِ وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ النَّهَابُ
 الذَّارِقُ وَقَدْ سَعَرْتَهَا وَسَعَرْتَهَا أَسَعَرْتَهَا الْمُسَعَّرُ الْحَشَبُ الَّذِي يُسَعَّرُ بِهِ رَأْسُ عَرَّ الْحَرْبِ وَالْأَصُوصُ
 نَحْوُ اشْتَعَلَ وَنَاقَةُ مَسْعُورَةٍ نَحْوُ مَوْقَدَةٍ وَمُهَيَّجَةٍ وَالسَّعَارُ حُرُّ النَّارِ وَسَعَرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ
 تَعَالَى وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَبُرِّيَّ التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ
 جَحِيمٍ فَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ
 تَشْبِيهًا بِاسْتِعَارِ النَّارِ (سعى) السَّيُّ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَذْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْجَنَفِ فِي الْأَمْرِ
 خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَالَ نُورُهُمْ نَسَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعُونَ فِي
 الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُ أَسْعَاهُ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
 وَأَكْثَرُهُمَا يُسْتَعْمَلُ السَّيُّ فِي الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجَزَ عِلْمُهُ بِنَ سَعْدِ سَعْيِهِ * لَا أَجْزَهُ يَسْ لَعِبِ يَوْمٍ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّيْءُ أَى أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخُصَّ السَّيُّ فِيمَا بَيْنَ السَّغَا وَالْمَرْوَةِ
 مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعَايَةُ بِالْثَمِيمَةِ وَبِأَحْذَالِ الصَّدَقَةِ وَبِكَسْبِ الْمُكَاتِبِ لِعَقْدِ رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ
 بِالْفَجْورِ وَالْمُسْعَاةُ بِطَلَبِ الْمَكْرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أَى اجْتَهَدُوا فِي
 أَنْ يُظْهِرُوا وَالتَّائَجُّزُ أَيْمًا أَرْزَلْنَا مِنْ آيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ اطْعَامُ فِي يَوْمٍ ذِي
 مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغَبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ فَيْسَلُ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغَبَ سَغْبًا
 وَسُغِبَ وَهُوَ سَاغِبٌ وَسُغْبَانُ نَحْوُ عَطْشَانِ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ
 بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْمُجَارَعَةِ لَوَجْهِهِ وَسَفَرُ الْبَيْتِ كَنَسُهُ بِالسَّفَرِ أَيْ

المكنس وذلك إزالة السفير عنه وهو السراب الذي يكتس منه والاسفار يختص باللون
نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر ويا صبح توجروا
من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو أصبحت وسفر الرجل سفرًا وهو سافر والجمع السفر نحو ركب
وسافر خص بالمفاعلة اعتبارًا بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ
السفر اشتق السفرة لطعام السفر وما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر
والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
وخص لفظ الاسفار في هذا المكان تنبيهًا أن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد
يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفرة كرام ردة فهم الملائكة الموصوفون
بتوابع كرامًا كاتبين ولسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة والسفير الرسول بين القوم يستكشف
ويزيل ما بينهم من الوحشة فهو فعيل في معنى فاعل والسفرة الرسالة فالرسول والملائكة
والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما استبهم عليهم والسفير فيما يكتس في معنى
المفعول والسفار في قول الشاعر * وما السفار فجع السفار * فقيل هو حديد يجعل في
أنف البعير فإن لم يكن في ذلك حجة غير هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت
(سفع) السفع الاخذ بسفعة الفرس أي سواد ناصيته قال الله تعالى لنساء بالناصية
وباعتبار السواد قيل للأنثى سفع وبه سفعة غضب اعتبارًا بما يعلم من اللون الداخلي وجه
من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما به من لمع السواد وأمرأة سفعاء اللون (سفل)

السفل في الدم صببه قال الله تعالى ويسفلك الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع
(سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلنا العباد سافله وأسفل ضد
أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم ردناه أسفل سافلين
وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قبل بفوق في قوله إذخاؤكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تمر الريح والعلو ضد السفلة من الناس السفل
نحو الدون وأمرهم في سفال (سفن) السفن تحت ظاهري الشيء كسفن العود والجلد وسفن

الرَّيحُ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * بَقَاءُ خَفِيَّائِ السَّفِينِ الْأَرْضَ صَدْرُهُ * وَالسَّفِينُ نَحْوُ
النَّقْصِ لِمَا يُسْفَنُ وَخَصَّ السَّفِينُ بِجِلْدَةٍ قَائِمِ السَّيْفِ وَبِالْحَدِيدَةِ لَيْسَ فِيهَا بِإِسْفِنٍ بِإِسْفَانٍ بِإِسْفَانٍ
السَّفِينُ سَمِيَّتِ السَّفِينَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ ثُمَّ يُحْجِزُ بِالسَّفِينَةِ فَشَبَّهَ بِهَا كُلَّ مَرْكُوبٍ
سَهْلٍ (سفه) السَّفَهُ خَفَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلُ زِمَامٍ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوْبُ
سَفِيهِ وَرَبِّ النَّاسِ وَاسْتَعْمَلَ فِي خَفَةِ النَّفْسِ لِنَقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ
فَقِيلَ سَفَهُ نَفْسُهُ وَأَصْلُهُ سَفَهُ نَفْسُهُ فَصَرَفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ بَطَرِ مَعِيشَتِهِ قَالَ فِي السَّفِهِ الدُّنْيَوِي
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ قَالَ فِي الْآخِرَوِيَّةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفَهْنَاهُ عَلَى اللَّهِ شَطَطًا
فَهَذَا مِنَ السَّفَةِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَتَبَّهَ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفَهَاءَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرَتِهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ سَقَرَتُهُ أَيْ لَوْحَتُهُ وَأَذَابَتُهُ وَجَعَلَ سَقَرًا سَمَ
عَلِمَ لِحَبَّتِهِمْ قَالَ تَعَالَى مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ وَلَمَّا كَانَ السَّقَرُ يَنْتَضِي
التَّلَوِيحُ فِي الْأَصْلِ نَبَسَهُ بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَحَدٌ لِلْبَشَرِ أَنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ
لِمَا نَعْنِي بِهِ مِنْ أَحْوَالِ السَّقَرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرَحُ الشَّيْءِ إِمَامًا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى أَلَا فِي الْقِتْنَةِ سَقَطُوا وَسَقُوطُ
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ
فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَاطُ مَا يَقِلُّ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ سَاقِطٌ لَيْثٍ فِي حَسْبِهِ وَقَدْ أَسْقَطَهُ كَذَا وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أَعْتَبَرُ فِيهِ الْأَمْرَانِ السَّقُوطُ مِنَ
عَالٍ وَالرَّدَاءُ جَمِيعًا فَانْهَ لَا يُقَالُ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْإِنْفِ الَّذِي تُلْقِيهِ قَبْلَ الْقَامِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِذَلِكَ الْوَلَدِ سَقَطَ وَبِهِ شُبُهَةٌ سَقَطَ أَنْ تَذِيدَ لَالَةً أَنَّهُ قَدْ رُسِمَ الْوَلَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
فَانْهَ يَعْزِي النَّدَمَ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا أَيْ تَسَاقَطَ النَّخْلَةُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ بِالْمُخَفِيفِ أَيْ
تَسَاقَطَ فَحُذَفَ أَحَدُ النِّسْبَيْنِ وَإِذَا قُرِئَ تَسَاقَطَ فَانْ تَغَاعَلَ مُطَاوَعُ فَاعَلٌ وَقَدْ عَدَّاهُ
كَمَا يُدَى تَفَعَّلَ فِي نَحْوِ تَجَرَّعَهُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ أَيْ تَسَاقَطَ الْجِدْعُ (سقف) سَقَفٌ

الْبَيْتَ جَمْعُهُ سَقْفٌ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا فِي قَوْلِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَقْفًا مَحْفُوظًا وَقَالَ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كَالضَّقَةِ
 وَالْبَيْتِ وَالسَّقْفُ طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ تَشْبِيهَا بِالسَّقْفِ (سَقَمَ) السَّقَمُ وَالسَّقَمُ
 الْمَرَضُ الْمُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ وَالْمَرَضُ قَدْ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي النَّفْسِ نَحْوُ فُلُوهِمْ
 مَرَضٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي سَقِيمٌ هُنَّ التَّعْرِيزُ أَوِ الْإِشَارَةُ إِلَى مَاضٍ وَإِمَّا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ وَإِمَّا إِلَى
 قَلِيلٍ مِمَّا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْحَالِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَتَفَكَّرُ مِنْ حَالٍ يَغْتَرِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْسُ بِهِ
 وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سَقَى) السَّقَى وَالسَّقِيَانُ يُعْطِيهِ مَا يَشْرَبُ
 وَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَتَنَارَلَهُ كَيْفَ شَاءَ فَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يَسْقَى مِنْهُ وَيَشْرَبُ تَقُولُ أَسْقَيْتُهُ نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَقَالَ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَقَالَ
 فَاسْقِنَا كُوهَ أَيَّ جَعَلْنَاهُ سَقْبًا لَكُمْ وَقَالَ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا بِالسَّقْبِ وَالضَّمُّ يُقَالُ لِلنَّصِيبِ
 مِنَ السَّقَى سَقَى وَلِلْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى سَقَى لِكُونِهَا مَقْعُولِينَ كَالنَّقْضِ وَالْإِسْقَاءُ طَلَبُ السَّقَى
 أَوِ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ مُوسَى وَالسَّقَاءُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَسْقَى وَأَسْقَيْتُكَ جَلْدًا
 أَعْطَيْتُكَهُ لَتَجْعَلَهُ سِقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ فَهُوَ الْمُسَمَّى صَوَاعَ الْمَلِكِ
 فَتَسْمِيَتُهُ السَّقَايَةُ تَنْمِيهَا أَنَّهُ يُسْقَى بِهِ وَتَسْمِيَتُهُ صَوَاعًا أَنَّهُ يُكَالُ بِهِ (سَكَبَ) مَاءً مَسْكُوبٌ
 مَضْبُوبٌ وَفَرَسٌ سَكَبَ الْجَرِيَّ وَسَكَبْتُهُ فَانْسَكَبَ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ مَتَّصِرٌ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ
 وَقَدْ يُقَالُ مَنَسَكَبٌ وَنُوبٌ سَكَبٌ تَشْبِيهَا بِالْمَنْصَبِ لِدَفْقِهِ وَرَقَّتْ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 (سَكَتَ) السَّكَوتُ مَخْتَصٌّ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكَبَتْ وَسَاكُوتٌ كَثِيرُ السَّكَوتِ
 وَالسَّكَنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَغْتَرِي مِنَ مَرَضٍ وَالسَّكَنُ يَخْتَصُّ بِسَكُونِ النَّفْسِ فِي الْغَنَاءِ
 وَالسَّكَاتُ فِي الصَّلَاةِ السَّكَوتُ فِي حَالِ الْاِقْتِنَاعِ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ وَالسَّكَنُ الَّذِي يَجِيءُ
 آخِرَ الْحَلَبَةِ وَلَمَّا كَانَ السَّكَوتُ ضَرْبًا مِنَ السَّكُونِ اسْتَعْبِرَ لَهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ (سَكَرَ) السَّكَرُ حَالَةٌ تَعْرِضُ بَيْنَ الْمَرَةِ وَعَقَلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابُ وَقَدْ يَعْتَرِي مِنَ الْغَضَبِ وَالْعُشْقِ لِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ سَكْرَانٌ سَكْرًا هَوَى وَسَكْرًا مَدَامَ
 وَمِنْهُ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسُّكْرَاسِمُ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السُّكْرُ
 قَالَ تَعَالَى تَقَعُّثُونَ مِنْهُ سَكْرًا أَوْ رِزْقًا حَسَنًا وَالسُّكْرُ حَبْسُ الْمَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا عَرِضَ مِنَ
 السَّدِيدِ مِنَ الْمَرِّ وَعَقْلِهِ وَالسُّكْرُ الْمَوْضِعُ الْمَسْدُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَّرْتُ أَبْصَارَنَا قَبْلَ هَؤُلَاءِ
 السُّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّكْرِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٍ أَيْ سَاكِنَةٍ أَعْتَبَارًا بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ مِنَ
 السُّكْرِ (سكن) السُّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْتِطْنَاءِ فَهُوَ سَكَنَ
 فُلَانٌ مَكَانًا كَذَا أَيْ اسْتَوْطِنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَاجْمَعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا
 مَسَاكِنَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاتَّسَكْنَا فِيهِ غُيُوسًا وَقِيلَ يُقَالُ سَكَنَتْهُ
 وَمِنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنْتُهُ فُحُوْقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى أَسْكِنُوهُمْ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 فَتَنَّبِئْهُ مِنْهُ عَلَى إِيجَادِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى إِفْنَائِهِ وَالسُّكُونُ وَمَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 وَالسُّكْنُ النَّارُ الَّتِي يُسْكَنُ بِهَا وَالسُّكْنَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السُّكُونُ فِي دَارٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَالسُّكْنُ
 سُكَّانُ الدَّارِ فَحَوْسُفَرٍ فِي جَمْعٍ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ سَاكِنٍ سُكَّانُ وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ
 مَا يُسْكَنُ بِهِ وَالسُّكَيْنُ سَعْيٌ لَا زَالَتَهُ حَرَكَةُ الْمَذْبُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلَكٌ يُسْكِنُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤَمِّنُهُ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَجْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ إِذَا سَكَنَ عَنْ
 الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ دَلُّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَطَمْنُ مِنْ قُلُوبِهِمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّكِينَةُ
 وَالسُّكْنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرَّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا ذَكَرْنَاهُ شَيْءٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْهَرَفِ فَأَرَاهُ قَوْلًا يَصِحُّ وَالْمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَا مَتَى لَهُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانْهَ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينًا
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّعِينَةِ أَوَّلًا ثُمَّ سَفِينَتُهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهَا فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِنَةِ وَقَوْلُهُ

ضربت عليهم الذلة والمسكنة فلم يسم في ذلك زائدة في أصح القولين (سل) سل الشيء من الشيء نزع كسل السيف من العمد و سل الشيء من البيت على سبيل السرقة و سل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى يتسللون منكم لو اذا وقوله تعالى من سلالة من طين أي من الصغوا الذي يسئل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور ذونه صغوما يحصل منه والسل مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسأله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا اغلال وتسلل الشيء اضطرب كانه تصور منه تسئل متردد فردد لفظه تنبها على تردد معناه ومنه السلسلة قال تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا وقال تعالى سلاسل وأغلالا وسعيرا وقال السلاسل يستحبون وروى يا عجب القوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل وما تسلسل متردد في مقعره حتى صفا قال الشاعر * أشهى إلى من الرحيق السائل * وقوله تسليلا أي سهلا لذيذ أسلاسا حديد الجريرة وقيل هو اسم عين في الجنة وذكريتهم أن ذلك مر كذب من قولهم سل سبيلا نحو الحوقلة والبسملة ونحوهما من الألفاظ المر كبة وقيل بل هو اسم لكل عين سريع الجريرة وأسألة اللسان الطرف الرقيق (سلب) السلب نزع الشيء من الغير على القهر قال تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه والسلب الرجل المسلوب والمباقة التي سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال للماء الشجر المنزوع منه سلب والسلب في قول الشاعر * في السلب السود وفي الأمساح * فقد قيل هي الثياب السود التي يلبسها المصاب وكانها سميت سلبا لنزعها ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المرأة مثل أحدثت والأساليب الفنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقتل به وجمعه أسلحة قال تعالى وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم أي أمتعتهم والأسلح ثبت إذا ككته الأبل عززت وسخنت وكانما سمى بذلك لأنها إذا أكلته أخذت السلاح أي منعت أن تنخر إشارته إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها * إيلي بجلتها ولا أبكارها

والسلاح ما يقذف به البعير من أكل الأسليج وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في

الحبارى سلاحه سلاحه (سلاح) السِّلْحُ نَزَعُ جِلْدِ الْحَيَوَانِ يُقَالُ سَلَحْتُهُ فَأَسْلَحَ وَأَوْحِنَهُ اسْتَعِيرَ
 سَلَحْتُ دِرْعَهُ نَزَعْتُهَا سِلْحَ الشَّهْرِ وَأَسْلَحَ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا اسْلَحَ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ وَقَالَ تَعَالَى تَسْلَحُ
 مِنْهُ النَّهَارُ أَيْ تَنْزِعُ وَأَسْوَدُ سِلْحُ سِلْحٍ جِلْدُهُ أَيْ نَزَعَهُ وَنَخْلَةُ مَسْلَاحٍ يَنْتَثِرُ بِسَرِّهِ الْأَخْضَرُ
 (سلط) السَّلَاطَةُ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ سَلَطْتُهُ فَتَسَلَّطَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
 وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَمِنْهُ سَمِيَ السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ يُقَالُ فِي
 السَّلَاطَةِ نَحْوُ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ لَا تَتَعَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقَدْ يُقَالُ لَذِي
 السَّلَاطَةِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَسَمِيَ الْحُجَّةُ سُلْطَانًا وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ مِنَ الْهُجُومِ عَلَى التَّلَوُّبِ لَكِنْ أَكْثَرُ
 تَسَلُّطِهِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 وَقَالَ فَاتُوا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ
 أَتُرِيدُونَ أَنْ تَنْجُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا هَلْكَ فِي سُلْطَانِيَةِ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانَيْنِ وَالسَّالِطُ
 الزَّيْتُ بَلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَسَلَاطَةُ الْإِنْسَانِ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَقَالِ وَذَلِكَ فِي الدِّمِّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا يُقَالُ
 امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ وَسَنَابِكُ سُلْطَانٍ لَهَا تَسَلُّطٌ بِقُوَّتِهَا وَطَوْلِهَا (سلف) السَّلَفُ الْمُتَقَدِّمُ قَالَ تَعَالَى
 لَجَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلآخِرِينَ أَيْ مُعْتَبَرًا مُتَقَدِّمًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ يُتَجَانَفُ عَمَّا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَيْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ فَذَلِكَ مُتَجَانَفٌ عَنْهُ فَلَا اسْتِثْنَاءَ عَنِ
 الْإِثْمِ لِأَنَّ جَوَازَ الْفِعْلِ وَلِفُلَانٍ سَلَفٌ كَرِيمٌ أَيْ أَبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ جَمْعُهُ أُسْلَافٌ وَسُلُوفٌ
 وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَالسَّلَفُ مَا قَدَّمَ مِنَ الْقَسَنِ عَلَى الْمُسَبِّحِ وَالسَّالِفَةُ وَالسَّلَافُ الْمُتَقَدِّمُونَ
 فِي حَرْبٍ أَوْ سَفَرٍ وَسَلَافَةُ النَّجْمِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَصِيرِ وَالسَّلْفَةُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْقَرَى يُقَالُ
 سَلَفُوا ضَيْفُكُمْ وَلَهْنُوهُ (سلق) السَّلَقُ بَسَطٌ بِقَهْرٍ أَوْ بِإِسْدَادٍ وَبِاللسَانِ وَالتَّلَقُّ عَلَى
 الْحَائِطِ مِنْهُ قَالَ سَلَقُوا كُفْرًا بِالسَّنَةِ حَدَادٍ يُقَالُ سَلَقَ امْرَأَتَهُ إِذَا بَسَطَهَا فَجَامَعَهَا قَالَ مُسَيْبَةُ إِنَّ شَيْئًا
 سَقَمْنَاكَ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعٍ وَالسَّلَقُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرْوَتِي الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى وَالسَّلِيقَةُ
 خَبَزٌ مَرْقُوقٌ وَجَمْعُهَا سَلَاتِقٌ وَالسَّلِيقَةُ أَيْضًا الطَّبِيعَةُ الْمُتَبَايِنَةُ وَالسَّلَقُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

(سلك) السؤلوك الغاد في الطريق يقال سلكك الطريق وسلكك كذا في طريقه قال تعالى لتسلكوا منها سبلا فجاجا وقال فاسلكي سبل ربك ذللا يسلك من بين يديه وسلك لکم فيها سبلا ومن الثاني قوله ما سلكکم في سقر وقوله كذلك تسلكه في قلوب البحر من كذلك سلكناه فاسلك فيها تسلكه عذابا قال بعضهم سلكت فلانا طريقا فجعل عذابا مفعولا ثانيا وقيل عذابا هو مصدر لفعل محذوف كأنه قيل نعتبه عذابا والطعنة السلكة تلقاة وجهك والسلكة الأثني من ولد الحجل والذکر السلك (سلم) السلم والسلامة التعري من الآفات الظاهرة والباطنة قال بقلب سليم أي متعز من الدغل فهذا في الباطن وقال تعالى مسلمة لاشية فيها فهذا في الظاهر وقد سلم يسلم سلامة وسلاما وسلمه الله قال تعالى ولكن الله سلم وقال ادخلوها بسلام آمين أي سلامة وكذا قوله اهبط بسلام منا والسلامة الحقيقية ليست إلا في الجنة اذ فيها بقاء بلا فناء وعز بلاذل وصحة بلاسقم كما قال تعالى لهم دار السلام عذر ربهم أي السلامة قال والله يذعوني إلى دار السلام وقال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام يجوز أن يكون كل ذلك من السلامة وقيل السلام اسم من أسماء الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام والسلام المؤمن المهيمين قيل وصِف بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام قولاً من رب رحيم سلام عليكم بما صبرتم سلام على آل ياسين كل ذلك من الساس بالقول ومن الله تعالى بالفعل وهو إعطاء ما تقدّم ذكره مما يكون في الجنة من السلامة وقوله وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً أي اطلب منكم السلامة فيكون قوله سلاماً نصباً باضمار فعل وقيل معناه قالوا سلاماً أي سداداً من القول فعلى هذا يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلاماً فأنما رفع الثاني لأن الرفع في باب الدعاء أبلغ فكانه تخرى في باب الأدب المأمور به في قوله وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ومن قرأ سلم فلان السلام لما كان يقتضي السلم وكان إبراهيم عليه السلام قد أوجس منهم خيفة فلما رآهم مسلمين تصور من تسليمهم أنهم قد بدّلوا له مسلماً فقال في جوابهم سلم تقيها أن ذلك من جهتي لكم كما حصل

مِنْ جَهَنَّمَ لِيُقَالَ لَهُمْ قَوْلَهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْقَوَاوِلَ تَائِبًا إِلَّا قَلِيلًا سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطْ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالَ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مِنْ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ بِحَيْثُ يُنْفِئُ عَنْهُمْ وَيُدْعِي لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ أَيْ لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلُحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ كَسْتُمْ مُؤْمِنًا قِيلَ نَزَلَتْ فِيهِمْ قِتْلَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ
 بِالصَّلُحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَفَعُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
 بِالْفِطْرِ وَفَرَّيْ وَالْعَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَقَالَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيْ مُسْتَسْلِمُونَ
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ أَخْبَرَا بِمَا عَمِلَا فِي الْيَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَنَسَكَدَ
 يَقُولُ سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَرَجُلَانِ رَجُلَانِ وَقِيلَ السَّلَامُ أَسْمُ بَارِئٍ حَرْبٍ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ يُسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَنْتَهِى لَهُ مِنَ الْمِلْحَةِ وَصَدْرُ السَّلَامِ إِلَى فُلَانٍ
 إِذَا أُخْرِجَتْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقَّقُ الدَّمُ حَصْلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوْ لَمْ يَحْصُلْ وَآبَاءُ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ
 اعْتِقَادُ الْقَلْبِ وَوَفَاءُ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَدَّرَ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ
 وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَيْ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسْلَمَ لِرِضَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا غَوْيَنَّهُمْ أَجْعِلْ لِي الْإِعْبَادَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ وَقَوْلُهُ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 يَا تَسْمِعُهُمْ مُسْلِمُونَ أَيْ مُنْقَادُونَ لِلْحَقِّ مُذْعِنُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُخَيِّمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 أَيْ الَّذِينَ اتَّقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعِزِّ لِأُولَى الْعِزِّ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَيَتَّبِعُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ بِأَيْتِمُوصَلُ بِهِ إِلَى الْأَمْنِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجَى بِهِ السَّلَامَةُ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِلْكُلِّ

مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَلَوْ نَالَ أَشْبَابُ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ * وَالسُّلْمُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سُلْمِي
 لَا عِتْقَ لَهُمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّابِغَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 الْمُنَّ وَالسَّلْوَى أَصْلُهَا مَا يَسْلَى الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالنَّسْلِي وَقِيلَ السَّلْوَى طَائِرٌ كَالشَّهَانِي
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُنُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ
 إِلَى مَا رَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَادَّةِ مِنَ اللَّحُومِ وَالْأَبَاتِ وَأُورِدَ ذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلْوَى مِنَ النَّسْلِي يُقَالُ
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحَبَّتُهُ قِيلَ وَالسَّلَوَانُ مَا يَسْلَى وَكَانُوا
 يَتَدَاوَنَ مِنَ الْعَشَقِ نَحْرَ زَيْجٍ كَوْنَهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيُسَمُّونَهَا السَّلَوَانَ (سهم) السُّمُّ
 وَالسُّمُّ كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ تَحْتَ قِوَاكِ الْأَبْرَةِ وَثَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَجَمْعُهُ سُمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَدْ سَمَّهَ أَيْ دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْخَاصَّةِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الدُّخُلُ
 الَّذِينَ يَتَدَخَّلُونَ فِي بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَالسُّمُّ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَإِنَّهُ يُلْطَفُ بِتَأْنِيهِ
 يَدْخُلُ بَوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الَّتِي تُؤْثِرُ تَأْنِيرَ السُّمِّ قَالَ تَعَالَى وَوَقَّانَا عَذَابَ
 السُّمُومِ وَقَالَ فِي سُمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُ خَلْقُهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ (سمد) السَّامِدُ
 اللَّاهِي الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدَ الْبَعِيرِ فِي سَيْرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَ
 أَيْ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سمر) السَّمَرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسَّمَرَاءُ كُنِيَ
 بِهَا عَنِ الْخُنْطَةِ وَالسَّمَارِ اللَّبَنُ الرِّقِيقُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَالسَّمَرَةُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ أَنْ تَسْكُوَنَّ لِوَنُهَا سُمِّيتْ
 بِذَلِكَ وَلَسَمَرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْعَدِيدِ بِاللَّيْلِ السَّمَرُ وَسَمَرَةٌ لَأَنَّ
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ مَا سَمَرْنَا سَمِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهَ سَامِرًا تَهْجُرُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ سَمَارٌ أَفْوَصَحَ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقِيلَ بَلِ السَّامِرُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمَرَةٌ
 وَسَامِرُونَ وَسَمَّتْ الشَّيْءُ وَإِبِلٌ مَسْمَرَةٌ مُهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ (سمع) السَّمْعُ
 السَّمْعُ قُوَّةٌ فِي الْأُذُنِ يَهْدِيكَ الْأَصْوَاتَ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّمْعُ أَيْضًا وَقَدْ سَمِعَ سَمْعًا وَيَعْبَرُ نَارَةً بِالسَّمْعِ
 عَنِ الْأُذُنِ فَخَوَّخَتْهُمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَنَارَةً عَنْ فِعْلِهِ كَالسَّمَاعِ كَحَوِيَّتِهِمْ تَنْ السَّمْعِ

لَمَعْرُولُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ وَهَلْ سَمِعُوا بِآيَاتِهِ الْكُبْرَى أَمْ هُمْ كَافِرُونَ
مَا أَقُولَ لَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْبَهُمْ لَمْ تَعْبَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ
لَقُلْنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَيْ فَهَذَا قَوْلُكَ وَلَمْ نَأْمُرَكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَيْ فَهَذَا
وَأَرْسَلْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَحْزُونُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَذَا وَهُمْ
لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَذَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمَوْجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِمَوْجِبِهِ فَهُوَ فِي
حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا أَيْ أَفْهَمَهُمْ بَأَن
جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْهَمُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِالصَّغْمِ وَالنَّسَانِ دُعَاءُهُ فَلَا تَوَلَّ نَحْوًا سَمِعَكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمً وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ أَسْمَعْتُ
فَلَنَا إِذَا سَمِعْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارِفٌ فِي السَّبَبِ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يُعْظَمُونَ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
أَثَبَتْ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَنَفَّى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحْرِيبِهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى
وَالْتَفَكُّرِ فِيهِ نَحْوًا لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَنَحْوُ صَمٍّ بِكُمْ وَنَحْوُ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْوَ إِذَا وَصَفَتْ
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عِلْمُهُ بِالسَّمْعِ وَتَحْرِيبُهُ بِالْجَزَاءِ بِهَا نَحْوُ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْغَايِبِ
مُجَادِلًا فِي زَوَاجِهِمَا قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ
أَيْ لَا تَفْهَمُهُمْ لَكُونِهِمْ كَالْمَوْتَى فِي اقْتِنَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْقُوَّةُ الْعَاقِلَةُ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ
الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصَرَ وَأَسْمَعَ أَيْ يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَجَائِبِ حِكْمَتِهِ
وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا سَمِعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْكَفَّارِ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَ تَامَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيُبْصِرُونَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لَطَلَّ بِهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَتَرَكِهِمُ النَّظَرَ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَيْ يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِأَجْلِ أَنْ يَكْذِبُوا سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ
أَيْ يَسْمَعُونَ لِمَكَانِهِمْ وَالْإِسْمَاعُ الْأَصْغَاءُ نَحْوُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ عَنْكَ وَالْإِسْمَاعُ بِمَادٍ الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ أَمَّا يَأْتِيَنَّكَ

السم والسماء من الموضع لا سماء سم وأيضاً سم والسم والسم والسم والسم
 خرف الأذن وبه شبه حلقه سمع القرب (سمك) السمك سمك البيت وقد سمكة
 أي رقعته قال رقع سمكة فسواها وقال الشاعر * إن الذي سمك السماء مكانها * وفي بعض
 الأديعة يا باري السموات المسكوكات وسمام سامك عال والسمك ما سمكت به البيت والسمك
 نجم والسمك معروف (سمن) السمن ضد الهزال يقال سمين وسمان قال أقتنا في سبع
 بقرات سمان وأسمنته وسمنته جعلته سمينا قال لا يسمن ولا يفسن من جوع وأسمنته اشتريته
 سمينا أو أعطينته كذا واسم سمنته وجدته سمينا والسمنة دواء يستعمل به السمن والسمن سمى
 به لكونه من جنس السمن وتولده عنه والسماني طائر (سما) سماء كل شيء أعلاه قال
 الشاعر في وصف فارس

وأحمر كالديباج أما سماءؤه * فرياً وأما أرضه فمجمول

قال بعضهم كل سماء بالاضافة الى مادونها اسماء وبالاضافة الى ما فوقها أرض إلا السماء
 العليا فانها اسماء بلا أرض وجعل على هذا قوله الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
 وسمى المطر سماء لخروجه منها قال بعضهم إنما سمي سماء ما يقع بالأرض اعتباراً بما تقدم
 وسمى النبات سماء لما لكونه من المطر الذي هو سماء وما لا يرتفعه عن الأرض والسماء
 المقابل للأرض مؤنث وقد يذكّر ويستعمل الواحد والجمع لقوله ثم استوى إلى السماء
 فسواهن وقد يقال في جمعها سموات قال خلق السموات قبل من رب السموات وقال السماء
 متعطر به فذكر وقال إذا السماء انشقت إذا السماء انفطرت فأنث ووجه ذلك أنها كالمتحل
 في الشجر وما يجري مجراه من أسماء الجنس الذي يذكّر ويؤنث ويخبر عنه بلفظ الواحد
 والجمع والسماء الذي هو المطر يذكّر ويجمع على أسماء والسماء الشخص العالي قال الشاعر
 * سماء الهلال حتى أحقوقفا * وسمالى شخص وسمال الفحل على السؤل سماءة لقوله
 إياها والاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمويد لالة قولهم أسماء وسمى وأصله من سمو
 وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به قال باسم الله وقال أركبوا فيها باسم الله مجريها باسم الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَيْ الْأَلْفَاظَ وَالْمَعَانِيَ مُقَرَّدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ
الْأَسْمَاءَ تَسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ نَحْوُ
رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْخَبَرِ عَنْهُ وَالْخَبَرِ عَنْهُ
وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْخَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ لَا أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ
عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْخَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمُسَمَّاهِ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا
عَرَفَ ذَاتَهُ أَلَا تَرَى أَنَّا لَوْ عَطَيْنَا سَامِي الْأَشْيَاءِ بِالْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَلَمْ نَعْرِفْ صُورَةَ مَا لَهُ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ
لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا شَاهَدْنَا هُنَا بِمَعْرِفَتِنَا الْأَسْمَاءَ بِالْجَرْدَةِ بَلْ كُنَّا عَارِفِينَ بِأَصْوَاتٍ مُجَرَّدَةٍ
فَبَيَّنَتْ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الضَّمِيرِ فَإِذَا الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورُ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَهَا لَيْسَ لَهَا مُسَمَّيَاتٌ
وَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ عَلَى غَيْرِ مُسَمَّى إِذَا كَانَ حَقِيقَةً مَا يَتَعَبَّدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
غَيْرِ مَوْجُودٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبُهُمْ فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَذْكُرُوا أَسْمَاءَ مَا نَحْوُ
اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِظْهَارُ حَقِيقَةِ مَا تَدْعُونَهُ إِلَهًُا وَأَنَّهُ هَلْ يُوْجَدُ مَعَانِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
فِيهَا وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ تَذَكُّرُهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
أَي لِبَرَكَةِ وَالتَّعَمُّدُ الْفَائِضُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا اعْتَبَرْتَ ذَلِكَ نَحْوَ الْكَرِيمِ وَالْعَلِيمِ وَالْإِرَى وَالرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ وَقَالَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ اسْمُهُ يُحْيِي لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
قَبْلُ سَمِيًّا لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةُ تَسْمِيَةً الْأَنْثَى أَيْ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ هَلْ نَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
أَي نَطِيرُ إِلَهُ يَسْتَحِقُّ اسْمَهُ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِاسْتِحْقَاقِ صِفَتِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ تَجِدُ مَنْ يَتَسَمَّى
بِاسْمِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ قَدْ يَطْلُقُ عَلَى غَيْرِهِ لَكِنْ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ كَمَا كَانَ
مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ (سَنَنُ) السَّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَعَلَهُ أَشْنَانُ قَالَ وَالسَّنُّ بِالسَّنِّ
وَسَانٌ الْبَعْضُ الدَّافِقَةُ عَاضَهَا حَتَّى أَثَرُ كَهَا وَالسَّنُونُ دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسَالَتُهُ
وَتَحْدِيدُهُ وَالْمِسْنُ مَا يَسَنُّ بِهِ أَيْ يُحَدِّدُ بِهِ وَالسِّنَانُ يُخْتَصُّ بِأَيُّرُ كَبُّ فِي رَأْسِ الرِّيحِ وَسَنَنْتُ الْبَعِيرَ

صَلَاتُهُ وَضَعَتْهُ تَشْبِيهَا بِسَنِّ الْحَدِيدِ وَبِاعْتِبَارِهَا لِإِسَالَةِ قِيلَ سَنَنْتُ الْمَاءَ أَيْ أَسَلْتُهُ وَتَخَّرَّجَ عَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَسَنَنِهِ وَسَنَنِهِ فَالسَّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَةٍ الْوَجْهَ طَرِيقُهُ وَهِنَّةُ النَّبِيِّ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ
يَتَخَرَّجُ مِنْهَا وَهِنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لِلطَّرِيقَةِ حَكْمَتُهُ وَطَرِيقَةُ طَاعَتِهِ فَهَوَسَنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةُ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةُ اللَّهِ تَحْوِيلًا فَتَنْبِيْهُ أَنْ فُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ
اخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا
لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمَامَتَيْنِ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْسَنَهُ مَعْنَاهُ
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلِاسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ رَأْيِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةٌ
الْقَدْرِ وَقِيلَ يَقُولُهُ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُتَغَرَّبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضَّوُّ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ
الرِّفْعَةُ وَالسَّانِيَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا سَمِيَّتُهَا لِرَفْعَتِهَا قَالَ يَكَاؤُسُنَا بَرَقَهُ وَسَفَتِ النَّاقَةُ تَسْتَوِي أَيَّ سَقَتِ
الْأَرْضَ وَهِيَ السَّانِيَةُ (سَنَة) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَنَةٌ
لِقَوْلِهِمْ سَانَتْ فَلَنَا أَيَّ عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَةً وَقَوْلُهُمْ سَنَنَةً قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَنْسَنَهُ أَيَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ
عَلَيْهِ وَلَمْ تَذْهَبْ طَرَاوُتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَارِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٍ وَمِنْهُ سَانَيْتُ وَالْهَاءُ لِلْوُقُوفِ
نَحْوُ كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاتُ ثَمَانَةِ سِنِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِّ فَعِبَارَةٌ عَنِ الْجَذْبِ وَكَثُرَ مَا تَسَعَّمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْجَذْبُ يُقَالُ أَسَفَتِ الْقَوْمُ
أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مَسْنُوتٍ * (وَقَالَ آخَرُ)

* فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ * فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ
* مَا كَانَ أَزْمَانُ الْهَزَالِ وَالسَّنَى * فَلَيْسَ بِمَرِّ حَسَمٍ وَإِنَّمَا جَمْعُ فَعْلَةٍ عَلَى فُعُولٍ كَمَا تَرَى وَمِثْلُ
وَمُؤْنٍ وَكُسْرِ الْفَاءِ كَمَا كُسِرَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَقَهُ لِلْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ فَهُوَ مِنْ
الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهْر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ
وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَتَذَكَّرُ الْوُطْءُ بِهَا فَكَأَنَّهُمَا سَاهَرَتْ بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* تُحَرِّكُ يَقْطِنُ التُّرَابُ وَنَائِمُهُ * وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفَانِ فِي الْأَنْفِ (سَهْل) السَّهْلُ ضِدُّ
الْحَزَنِ وَجَمْعُهُ سُهُولٌ قَالَ مِنْ سُهُولِهَا فُصِّرَ وَأَسْهَلَ حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مُنْزَوْبٌ

إِلَى السَّهْلِ وَنَهْرٍ سَهْلٍ وَرَجُلٍ سَهْلٍ الْخَلْقُ وَحَزْنُ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ نَجْمٌ (سهم) السَّهْمُ مَا يَرْتَمِي
بِهِ وَمَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْقِدَاحِ وَنَحْوِهِ قَالَ فَسَاهَمَ فُكَّانٌ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَمُوا اقْتَرَعُوا
وَبَرَدَ سَهْمُهُمْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَهْمٍ وَسَهْمٌ وَجْهُهُ تَغَيَّرَ وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ الْوَجْهُ (سها)
السَّهْوُ خَطَا عَنْ غَفْلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَدَاتُهُ
كَمَجْنُونٍ سَبَّ إِنْسَانًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَدَاتُهُ كَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ مُنْكَرٌ لَا عَنْ
قَصْدٍ إِلَى فِعْلِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْفُوعٌ عَنْهُ وَالثَّانِي مَا خُوذَ بِهِ وَعَلَى نَحْوِ الثَّانِي ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (سب) السَّائِبَةُ الَّتِي تُسَبِّبُ فِي الْمَرْغَى فَلَا تَرُدُّ عَنْ حَوْضٍ
وَلَا عَافٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ نَجَسَةً أَبْطُنَ وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ أَنْسَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَتَعَتَّقُ وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ
لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَتِهِ فَسَابَ (ساح) السَّاحَةُ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ قَالَ فَاذْأَنْزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّاحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَرِيَّةُ فِي سَاحَةٍ وَسَاحٍ فَلَانَ فِي الْأَرْضِ مَرَّ مَرَّ السَّاحِ قَالَ فَسَاحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَرَجُلٌ سَاحٍ فِي الْأَرْضِ وَسَيَّاحٌ وَقَوْلُهُ السَّاحُونَ أَيُّ الصَّائِرِينَ وَقَالَ
سَاحَتَاتُ أَيُّ صَائِمَاتٍ قَالَ بَعْضُهُمُ الصُّومُ ضَرْبَانِ حَقِيقِيٌّ وَهُوَ تَرْكُ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْكِيِّ وَصَوْمُ
حُكْمِيٍّ وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاصِي كَالْتِمَاعِ وَالْبَصْرِ وَاللِّسَانِ فَالسَّاحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ
هَذَا الصُّومُ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ السَّاحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَحَرَّوْنَ مَا اقْتَضَاهُ قَوْلُهُ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا هُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَأُذُنٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (سود) السَّوَادُ اللَّوْنُ الْمُضَادُّ
لِلْبَيَاضِ يُقَالُ اسْوَدَّ وَاسْوَادَ قَالَ يَوْمَ تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَتَسْوَدَّ وَجْهُهُ فَاِبْيَاضَ الْوَجْهُ عِبَارَةٌ عَنِ
الْمَسَرَّةِ وَاسْوَدَّ أَيْ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَاءَةِ وَنَحْوِهِ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْثَى خَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَتَيْمٌ وَجَمَلَ بَعْضُهُمُ الْإِبْيَاضَ وَالْإِسْوَدَّ عَلَى الْخُسُوسِ وَالْأَوَّلَى لِأَنَّ ذَلِكَ حَاسِلٌ لَهُمْ
سُودًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَوْ بَيَاضًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَاضِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ
بَاسِرَةٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُ تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ وَقَالَ وَتَرَهَّقَهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أَغْشَيْتَ وَجْوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَعَلَى هَذَا النُّحُومِ مَا رَوَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَرُونَ غُرًّا

محجلين من آثار الوضوء وغير السواد من النقص المسمى من يعبدون عن سواد العين قال
 بعضهم لا يفارق سوادى سواده أى عيني مخصه ويعبر عنه الجماعة الكبيرة نحو قولهم عليكم
 بالسواد إلا عظم والسيد المتولى السواد أى الجماعة الكبيرة وينسب إلى ذلك فيقال سيد القوم ولا
 يقال سيد الثوب وسيد الفرس ويقال ساد القوم يسودهم ولما كان من شرط المتولى الجماعة
 أن يكون مذهب النفس قبل لكل من كان فاضلا في نفسه سيد وعلى ذلك قوله وسيد أو حضورا
 وقوله وألفيا سيدها فسمى الزوج سيد السياسة وجهه وقوله ربنا إنا اطعنا سادتنا أى ولاتنا
 وسائينا (سار) السير المضى في الأرض وز رجل سائر وسائر السيارة الجماعة قال
 وجاءت سيارة يقال سرت وسرت بفلان وسيرته أيضا وسيرته على التكثير فمن الأول قوله
 أفلم يسروا قل سيروا سيرا وفيها البالي ومن الثاني قوله سار بآله ولم يحث في القرآن القسم الثالث
 وهو سيرته والرابع قوله وسيرت الجبال هو الذي يسير كهم في البر والبحر وأما قوله يسروا في
 الأرض فقد قيل حث على السباحة في الأرض بالجسم وقيل حث على إجابة الفكر ومراعاة
 أحواله كما روى في الخبر أنه قيل في وصف الأوابد أنهم في الأرض سائرة وقلوبهم في
 الملكوت جائلة ومنهم من جعل ذلك على الجحد في العبادة المتوسل بها إلى الثواب وعلى ذلك
 جعل قوله عليه السلام سافر وانغمسوا والتسبير ضربان أحدهما بالأمور والاختيار والإرادة
 من السائر نحو هو الذي يسيركم والثاني بالقهر والتسخير كتسخير الجبال وإذا الجبال
 سيرت وقوله وسيرت الجبال والسيرة الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره غريزيا كان
 أو مكتسبا يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة وقوله سعيدها سيرتها الأولى أى الحالة التي
 كانت عليها من كونها عودا (سور) السور وثوب مع علو يستعمل في الغضب وفي
 الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وساورني فلان وفلان سوار وثاب
 والأسوار من أساور الفرس أكثر ما يستعمل في الرماة ويقال هو فارسى معرب وسوار المرأة
 معرب وأصله دستواره وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه سورت الجارية
 وجارية مسورة ومخلعة قال أسورة من ذهب أساور من فضة واستعمال الأسورة في الذهب

وتخصيصها بقوله ألقى واستعمال أساور في الغضة وتخصيصه بقوله حلو فائدة ذلك تخصص بغير
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَنَّبُ

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيهها بالكونية محاطها بإحاطة السور
بالمدينة أول كونها منزلة كمنازل القمر ومن قال سورة فمن أسارت أي أبقيت منها بقية كما
قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل
أسارت في القدح أي أبقيت فيه سورة أي بقية قال الشاعر * لا بالصور ولا فيها يسار *
ويروى يسوار من السورة أي الغضب (سوط) السوط الجلد المضفور الذي يضرب
به وأصل السوط خلط الشيء ببعضه ببعض يقال سوطته وسوطته السوط يسمى به لكونه مخلوط
الطافات بعضها ببعض وقوله فصب عليهم ربك سوط عذاب تشبيها بما يكون في الدنيا من
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله جميعا
وعسافا (ساعة) الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة
ويستلونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبيها بذلك لسرعة حسابه كما قال وهو أسرع
الحاسين أو لما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلا عبية أو حها لم يلبسوا إلا الساعة
من نهار ويوم تقوم الساعة فالأولى هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي يغث الناس للمحاسبة وهي التي أشار إلى
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى
غير ذلك وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن
الواحد وذلك فهو ما روى أنه رأى عبد الله بن أبي نبيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام لم يمض حتى
تقوم الساعة فقيس أنه آخر من مات من العصابة والساعة الصغرى هي موت الإنسان فساد
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله فدخس الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا أَمْدُ طَرْفِي وَلَا أَعْضَاهَا إِلَّا وَأُظَنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بَعْنَى مَوْتِهِ رِيقًا لَهَا مَلَتْهُ
 مُسَاوَعَةٌ نَحْوُ مِائَةِ مِائَةٍ وَمِثْلُهَا وَجَاءَ نَابِعْدَسُوعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسَوَاعُ أَيُّ بَعْدَهُدَةٍ وَتُصَوِّرُ مِنَ السَّاعَةِ
 الْإِهْمَالُ فَقِيلَ اسْعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسَوَاعُ اسْمٌ صَنِمٍ قَالَ وَذَا وَلَا سَوَاعًا
 (ساع) سَاعَ الشَّرَابِ فِي الْحَلْقِ سَهْلٌ تَحْدَارُهُ وَأَسَاعُهُ كَذَا قَالَ سَاعَةُ الشَّارِبِينَ
 وَلَا يَكَادِي سَبْعُهُ وَسَوْعُهُ مَا لَا مَسْتَعَارَ مِنْهُ وَقُلَانُ سَوْعٌ أَخِيهِ إِذَا وَلَدَتْهُ عَاجِلَاتٌ تَسْبِيحًا بِذَلِكَ
 (سوف) سَوْفَ حَرْفٌ يَخْصُصُ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالْأَسْتِقْبَالِ وَيَجَرِّدُهَا عَنْ مَعْنَى الْحَالِ
 نَحْوُ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ
 حَاصِلًا هُوَ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَحَاقَةِ الْوَقْتِ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُحَاطَلَةِ وَالتَّأْخِيرِ وَاسْتَقْبَالَ مِنْهُ التَّسْوِيفُ
 اِعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ سَمُّ التُّرَابِ وَالْبَوْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَغَازَةِ الَّتِي يَسُوفُ
 الدَّلِيلُ تَرَاهَا مَسَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ * وَالسَّوْفُ عَرْضُ الْإِبِلِ
 يُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَسْمُ الْمَوْتَ أَوْ يَسْمُهَا الْمَوْتُ وَأَمَّا لِأَنَّهُ عَمَّا سَوْفَ يَمُوتُ مِنْهُ
 (ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَقَتْهُ فَانْسَاقُ وَالسَّيْقَةُ مَا يُسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ
 وَسُقَّتِ الْمَهْرَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ
 فَوَاهٍ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَاقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَلَكٌ يَسُوفُهُ وَآخِرُ شَهِيدٍ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقِيلَ
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَانْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ التَّغَافُ السَّاقِينَ
 عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَافُ مَا عِنْدَ مَا يُلْفَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمَلَانَهُ
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَحْمَلَانَهُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّغَافُ الْبَلِيَّةَ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقِي مَنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ
 الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقِي إِيَّاهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمَذْمَرُ يَدَهُ فِي رِجْلَيْهَا فَيَأْخُذُ بِسَاقَيْهِ فَيَخْرِجُهُ مِمَّنَّا قَالَ فَهَذَا هُوَ
 الْكَشْفُ عَنِ السَّاقِ فَجَعَلَ لِكُلِّ أَمْرٍ قَطِيعًا وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ

وَلَوْ بِوَقَارَةٍ وَقُورٍ وَعَلَى هَذَا لَفُطِقَ مَسْأَلًا بِالسُّؤَالِ وَالْأَسْأَلِ وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ وَأَمْرٌ أَسْوَاقٌ بَيْنَهُ
السُّؤَالُ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّؤَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْلِبُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا لِي هَذَا
الرَّسُولُ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّؤَالُ مَعْنَى لَا تَسْأَلُ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
(سول) السُّؤَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ النَّفْسَ عَلَيْهِمْ أَيْ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ
مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالْتَسْوِيلُ تَرْيِينُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرِصُ عَلَيْهِ وَتَصَوُّرُ
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَدْبَاءِ * سَأَلْتُ هَذَا بَلَّ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَهُ * أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤلاً قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلَ
كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤَالُ يُقَارِبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأُمْنِيَّةُ تُقَالُ فِيمَا قَدَّرَهُ الْإِنْسَانُ
وَالسُّؤَالُ فِيمَا طُلِبَ فَكَانَ السُّؤَالُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سال) سَأَلَ الشَّيْءُ يُسِيلُ
وَأَسْلَتُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْبَنَاهُ وَالْأَسَالَةُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْأَذَابَةِ وَالسَّبِيلُ أَصْلُهُ مُضَدَّرٌ وَجُعِلَ أَسْمَاءُ الْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصْبِكْ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ
السَّبِيلُ زَبَدًا رَأْيَا سَبِيلَ الْعَرَمِ وَالسَّبِيلَانِ الْمُحْتَدِمَانِ الْحَدِيدِ الدَّاحِلُ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْبَضِ
(سال) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى
الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْيَدُ خَلِيقُهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ
جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ وَاللِّسَانُ خَلِيقُهُ لَهَا إِمَّا بِوَعْدٍ أَوْ بِرَدٍّ إِنْ قِيلَ كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ مَحْوُ وَآذَانَ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ
لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِتِهِمْ لِاتِّعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فَاهِ عِلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤَالًا
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ تَارَةً لِلْإِسْتِعْلَامِ وَتَارَةً لِلتَّبَكُّيْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ
سُئِلَتْ وَلِتَعْرِفِ الْمَسْئُولُ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ تَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِالْجَارِ
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبِكَذَا وَبِعَنْ أَكْثَرُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
الْقُرْنَيْنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بَعْدَ وَاقِعٍ
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَاهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِمِنْ نَحْوِ إِذَا سَأَلْتُ مَوْهَنْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْتَلَوْا مَا أَنْتَقِمْتُمْ وَلَيْسَتْ لَوَا مَا أَنْتَقَمُوا وَقَالَ وَاسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَيُعْبَرُ عَنْ
الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِي الشَّيْءِ بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَهْرُ وَقَوْلُهُ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
(سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرْكَبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِبْتِغَاءِ
وَأُجْرَى مَجْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَائِمَةٌ وَمَجْرَى الْإِبْتِغَاءِ فِي قَوْلِهِمْ سَمَتْ كَذَا
قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قِيلَ سِيمَ فَلَانَ الْخَسَفَ فَهُوَ بِسَامِ الْخَسَفِ وَمِنْهُ السُّومُ
فِي الْبَيْعِ فَقِيلَ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَاسْتَمَتْهَا وَسَوَّمْتُهَا
قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَمُّونَ وَالسَّيْمَاءُ وَالسَّيْمَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُ سَيِّمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ * وَقَالَ تَعَالَى سَيِّمَاءُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّمْتُهُ أَيَّ أَعْلَمْتُهُ
وَمُسَوِّمِينَ أَيَّ مُعَلِّمِينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ لَا تُفْسِدُهُمْ أَوْ تُخَيِّبُولِهِمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهُمَا وَرَوَى عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسَوُّمُوفَانِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ تَسَوَّمَتْ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ
بِمَا يَكْتُرِبْنَهُ فِعْلًا كَانَ أَوْ أَنْفَعَالًا قَالَ وَهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ
(سِين) طُورُ سَيْنَاءَ بِعَبْلٍ مَعْرُوفٍ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرًى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْأَلْفِ فِي
سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا لِلثَّانِيَةِ لَا تَهْلِكُ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلَالُ إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْعَلْقَالِ وَالزَّلْزَالِ وَفِي سَيْنَاءَ
يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ فِيهِ كَالْأَلْفِ فِي عَلِيَاءَ وَجِزَاءَ وَأَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ لِلْحَاقِ بِسُرُوحٍ
وَقِيلَ أَيْضًا طُورُ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْتَمِعِ (سَوَا) الْمُسَاوَةُ الْمُعَادِلَةُ الْمُعْتَبَرَةُ
بِالدَّرَجَةِ وَالْوِزْنِ وَالْكَفْلِ يُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مُسَاوِلِدُكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الدِّرْهُمُ مُسَاوِلِدُكَ الدِّرْهِمِ
وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِلِدُكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ
مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمُعَادِلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ اسْتَعْمَالَ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَيْدِنَا فَلَا نَعْطِي السَّوَاءَ عَدُّوْنَا * وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسْتَدِلُّ بِهِ فَاِعْلَانِ
فَصَاعِدًا نَحْوَ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ فِي كَذَا أَيْ تَسَاوَا وَقَالَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي

أَنْ يُقَالَ لَا تَهْتَدِ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ نَحْوُ ذَوْرَةٍ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَتَسْتَوِيَ وَاعْلَمْ
 ظُهُورُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ وَاسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عِمَالَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فُلَانٍ وَمَتَى عُدِّي بَعْلِي اقْتَضَى
 مَعْنَى الاسْتِيْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الشَّيْءُ عَلَى مَرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانَ
 تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَالَةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدِّي بِالِاقْتِضَاءِ مَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهِ
 إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّشْبِيهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ
 جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرِّفْعَةِ أَوْ فِي الضُّعْفِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ
 الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى الْقُوَى الَّتِي جَعَلَهَا مُقَوِّمَةً لِلنَّفْسِ فَنُسِبَ
 الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَقَدْ كَرِهَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ
 أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْأَلَةِ وَسَائِرِ مَا يَقْتَضِي الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مِنْ
 قَالَ أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْجَنَسِ
 وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوِيَتُهَا يَتَضَمَّنُ بِنَاءَهَا
 وَتَرْبِيَتَهَا الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوِيَّ يُقَالُ فِعَالًا
 يُصَانُ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ
 سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْرَاطِ السَّوِيَّ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُ وَخُلُقُهُ عَنْ
 الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ قِيلَ فَجَعَلَ كَقَهْ نَكْفَ الْجَمَلِ
 لَا أَصَابِعَ لَهُ وَقِيلَ بَلْ فَجَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ
 فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَفَاوِتَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذْ كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَبْضِ أَنْ تَكُونَ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ قَدَّمَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ فَخَوَّاهُ بِهَا عَلَى
 عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِهَمْزٍ نَحْوُ لَوْ تَسَوَّى بِهِمْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا وَمَكَانٌ سَوَى وَسَوَاءٍ وَسَوَاءٍ وَسَوَاءٍ وَسَوَى أَيْ
يَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَضْعًا وَظَرْفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ وَسَوَاءٍ
السَّبِيلِ فَأَنْبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ أَيْ عَدْلٍ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَانٍ أَمْ صَبْرُنَا
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَنَّهُمَا لَا يَغْنِيَانِ سَوَاءٌ أَلْعَا كَفٍ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سَوَى
بِسَوَاءٍ بِمَعْنَى غَيْرِ قَالِ السَّاعِرُ * فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَوَى هَامِدٍ * (وَقَالَ آخَرُ)

* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَاتِكَا * وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَاكَ أَيْ مَكَانَكَ وَبِذَلِكَ وَالسَّيِّئِ
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقَتْلٍ وَمِقَاتِلٍ تَقُولُ سَيَانُ زَيْدٌ عَمْرٌو وَأَسَوَاءٌ جَمْعُ سَيٍّ فَحَوْثُ نَقِضٍ
وَأَنْقَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ أَسَوَاءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَاةُ مِتْعَارَفَةٌ فِي الْمُتَمَنَّاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ بِسَاوِي
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (سَوَا) السُّوءُ كُلُّ
مَانِعٍ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالخَارِجَةِ
مِنْ قَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَفَقْدِ حَجِيمٍ وَقَوْلُهُ بِيضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ بِهَا وَفُسْرٍ بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ
بَعْضُ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَشَرِ وَقَالَ إِنَّ الْخِرْزِيَّ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ
مَا يَقْبَحُ بِالسُّوَايِ وَلِذَلِكَ قُوبِلَ بِالْحُسْنَى قَالِ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السُّوَايِ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَالسَّيِّئَةُ الْفَعْلَةُ الْفَبِيحَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالِ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالِ
لَمْ تَسْتَجِبْ لَوْ أَنَّ السَّيِّئَةَ يَذْهَبُ السِّيَآتِ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَنِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَنِ
نَفْسِكَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّآتٌ مَاعْمَلُوا أَدْوَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَسُ أَتَبِعِ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ تَمَجُّهَا وَالْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَحَوْثُ الْمَذْكُورِ
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَنْقِلُهُ فَحَوْثُ قَوْلِهِ فَذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
هَذِهِ وَإِنْ تَصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ الْخِرْزِيَّ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَنُقَالَ سَاءَ نِي كَذَا وَسُوءَتْنِي وَأَسَاءْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالِ سَيِّئَتْ

وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ لَيْسُوا بِأَوْجُوهَكُمْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ أَى قَبِيحًا وَكَذَا قَوْلُهُ زَيْنَ لَهُمْ
سُوءُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ أَى مَا يَسُوءُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَسَاءَتْ مَهْرًا وَسَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَسَاءَ مَا يَعْمَلُونَ سَاءَ مَثَلًا فَسَاءَ
هَهُنَا تَجْرَى تَجْرَى بِشَسْ وَقَالَ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسُّوءُ وَقَوْلُهُ سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَانْسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْدُو فِي الْوَجْهِ أَثَرُ الشُّرُورِ وَالنِّجَمِ وَقَالَ سَيِّئَ بِهِمْ
وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا حَلَّ بِهِمْ مَا يَسُوءُهُمْ وَقَالَ سُوءَ الْحِسَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسُّوَاءِ
قَالَ كَيْفَ يُوَارَى سُوَاءٌ أَخِي فَأَوَارَى سُوَاءَهُ أَخِي يُوَارَى سَوَاءَ تَكُمُ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا لِيَبْدَى
لَهُمَا مَا وَوَرَى عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَهُمَا (بَابُ الشَّيْنِ) (شَبَه) الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ
وَالشَّيْبَةُ حَقِيقَتُهُمَا فِي الْمُمَاثَلَةِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَكَالْعَدَالَةِ وَالظُّلْمِ وَالشَّبَهُ
هُوَ أَنْ لَا يَتَمَيَّزُ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْآخَرِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّشَابُهِ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ وَأَتَوَابَهُ
مُتَشَابِهًا أَى بِشَبَهٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا طَعْمًا وَحَقِيقَةً وَقِيلَ مُتَمَاثِلًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ وَقُرِئَ
قَوْلُهُ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ وَقُرِئَ مُتَشَابِهًا جَمِيعًا وَمَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي فَعَلْ لَفْظُهُ مَذْكَرًا وَتَشَابَهَ أَى تَشَابَهَ عَلَيْنَا عَلَى الْأَدْعَامِ وَقَوْلُهُ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
أَى فِي الْغِيِّ وَالْجَهَالَةِ قَالَ وَأُخِرَ مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ مَا أَشْكَلَ تَفْسِيرَهُ مُتَشَابِهَتَهُ بَغِيرَهُ
إِمَامًا مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالَ الْعُقَهَاءُ الْمُتَشَابَهُ مَا لَا يَنْبَغِي ظَاهِرُهُ عَنْ مُرَادِهِ وَحَقِيقَةُ
ذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّاتِ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُحْكَمٌ عَلَى الْأُطْلَاقِ وَمُتَشَابِهٌ عَلَى
الْأُطْلَاقِ وَمُحْكَمٌ مِنْ وَجْهِ مُتَشَابَهٍ مِنْ وَجْهِ فَاَلْمُتَشَابَهُ فِي الْجُمْلَةِ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ
الْلَفْظِ فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَتِهِمَا وَالْمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ وَذَلِكَ إِمَامًا مِنْ جِهَةِ غَرَابَتِهِ فَحَوَالِيبُ وَبِرْفُونٍ وَإِمَامًا مِنْ
جِهَةِ مُشَارَكَةِ فِي اللَّفْظِ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالثَّانِي يَرْجِعُ إِلَى جُمْلَةِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ ضَرْبٍ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ فَحَوَالِيبُ وَإِنْ خَفِمْ الْأَتَقَسُّطُ فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا مَلَابَ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ وَضَرْبٌ لِبَسْطِ الْكَلَامِ فَحَوَالِيبُ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ لَا تَهْ لَوْ قِيلَ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ كَانَ أَظْهَرَ لِلْسَامِعِ

يَضْرِبُ لِنَظْمِ الْكَلَامِ نَحْوُ نَزَلٍ عَلَى عَمْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا تَقْدِيرُهُ الْكِتَابَ قِيمًا
 وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَوْ تَزَيَّلُوا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْ صَافٍ
 اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْ صَافٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَصَوِّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي ثُقُوسِنَا
 صُورَةُ مَا لَمْ نَحْصِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا نَحْصُهُ وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْأَفْظُ جَمِيعًا خَمْسَةٌ
 أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْكَمِّيَّةِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ نَحْوُ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ
 جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ نَحْوُ فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ
 كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا
 نَحْوُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ
 لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَالْخَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ
 الَّتِي بِهَا يَصِحُّ الْفِعْلُ أَوْ يَفْسُدُ كَشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَالنِّكَاحِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرْتَ عِلْمَ أَنَّ كُلَّ
 مَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ
 وَقَوْلِ قِتَادَةَ الْحُكْمِ النَّاسِخِ وَالْمُتَشَابِهِ الْمَنْسُوخِ وَقَوْلِ الْأَصَمِّ الْحُكْمُ مَا أَجْمَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
 وَالْمُتَشَابِهُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ لِاسْتِيفِلِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ
 كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ ذَايَةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَضَرْبٌ لِلْإِنْسَانِ سَبِيلٌ إِلَى
 مَعْرِفَتِهِ كَالْأَفْظِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْغَلَقَةِ وَضَرْبٌ مُتَرَدِّدِينَ الْأَمْرَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ
 حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَبِخُفْيِ عَلَى مَنْ دُونَهُمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارِئُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي عِلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ
 هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمَ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَرَضْلُهُ بِقَوْلِهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 حَاطِرُونَ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا حَسْبَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُتَقَدِّمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
 الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا فَإِنَّهُ يَعْنِي مَا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النِّظْمِ
 وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ أَيْ مِثْلَ لَهُمْ مِنْ حَسْبِهِمْ أَيْاهُ وَالشَّبَّاهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا يَشْبَهُ لَوْ أَنَّ الذَّهَبَ
 (شَتَّ) الشَّتُّ تَغْرِيقُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَتَّ جَعَهُمْ شَتًّا وَشَتَاتُوا جَاؤُوا أَشْتَاتًا أَيْ مُتَفَرِّقًا

النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من نبات شتى أى مختلفة الأنواع وقلوبهم شتى
أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال
شتان ما هما وشتان ما بينهما إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحلة الشتاء
والصيف يقال شتى وأشتى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
الشاعر * فحن في المشتاة ندعو الجفلى * (شجر) الشجر من النبات ماله ساق يقال
شجرة وشجر نحو ثمرة وفمر إذ يبايعونك تحت الشجرة وقال أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والشجر
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار
والمشجرة والتشاجر المنازعة قال فيما شجر بينهم وشجرتني عنه صرفني عنه بالشجار وفى
الحديث فان اشجر وأسلطان ولى من لا ولى له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقي عليه
الدوب وشجره بالرمح أى طعنه بالرمح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ مخل
مع حرص وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت النفس الشخ وقال ومن يوفى شخ نفسه يقال
رجل شحيح وقوم أشحمة قال أشحمة على الخير أشحمة عليكم وخطيب شحيم ما ض في خطبته من
قولهم شخخ البعير في هديره (شحم) حرمان عليهم شحومهما وشحمة الأذن معلق
القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الأرض لدودة بيضاء ورجل مشحم كثر عنده
الشحم وشحم محب للشحم وشاحم يطعمه أصحابه وشحيم كثر على يديه (شحن) قال في الفلك
المشحون أى المملوء والشحناء عداوة امتلأت منها النفس يقال عدا ومساحن وإنحن للبكاء
متلات نفسه لنهيته له (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرتضى من بعيد
وقد شخص من بلده نغد وشخص سهمه وبصره وأخصه صاحبه قال الشخص فيه الأبصار
شاخصة أبصارهم أى أجفانهم لا تطرف (شد) السد العقد القوى يقال شددت الشئ
قويت عقده قال وشددنا أسرهم فشدوا الوثاق والسدة تستعمل في العقد وفى البدن وفى
قوى النفس وفى العذاب قال وكانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام
غلاط شدا بأسهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديدوا التشدد الجليل قال وإنه لحب

الخير لشد يد الشرب يد يجوز أن يكون بمعنى مفعول كأنه شدد كما يعل غل عن الانفصال وإلى
نحو هذا وقالت اليهود يد الله مغلولة غللت أيدهم ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالتشديد كأنه
شد صرته ونوله حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فغلبه تذيبه أن الأذن إذا بلغ هذا
القدر يمتقوى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يزياله بعد ذلك وما أحسن ما نبه له الشاعر
حيث يقول

إذا المرء وافى الأربعين ولم يكن * له دون ما تهوى حياة ولا ستر

ودعه ولا تنفس عليه الذي مضى * وإن جر أسباب الحياة له العمر

وشدولان واشتد إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم شدد حزامه للعدو كما يقال ألقى ثيابه
إذا طرحة للعدو وأن يكون من قولهم اشتدت الرياح قال اشتدت به الرياح (شر) الشر
الذي يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذي يرغب فيه الكل قال شر مكانا وإن شر الدواب
بشداله الضم وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر أنواعه ورجل شرير وشرير
متعاط للشر وقوم أشرار وقد أشرته نسبتته إلى الشر وقيل أشررت كذا أظهرته واحتج
بقول الشاعر

إذا قيل أي الناس شر قبيلة * أشرت كليب بالاصابع

فإن لم تكن في هذا إلا هذا البيت فإنه يحتمل أنها نسبت إلى الشر بالاصابع إلى الشر بالاصابع اليه
فيكون من أشرته إذ نسبتته إلى الشر ولشر بالضم خص بالمكر وشرار النار ما تطاير
منها سميت بذلك لا اعتقاد الشر فيه قال ترمي بشرير كالقصر (شر) الشر ب تناول
كل مائع ماء كان أو غيره قال تعالى في صفة أهل الجنة وسقاهم شرابا طهورا وقال في
صفة أهل النار لهم شراب من حميم وجمع الشراب أشرية يقال شرته شرابا وشربا قال فمن
شرب منه فليس مني إلى قواه فشر بوامنه وقال فشاربون شراب الهيم والشرب الضيب
منه قال هذا ناقة لها شراب ولكم شراب يوم معلوم كل شر ب محتضر والمشرب المصدور
واسم زمان الشرب ومكانه قد علم كل أناس مشربهم والشر ب المشراب والشراب

وَسَمِيَ الشَّمْرُ عَلَى الثَّغَةِ الْعُلْيَا وَالْعَرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ شَارِبًا وَجَمَعَهُ شَوَارِبُ لَتَصَوِّرَ هَٰمَا
بِصُورَةِ الشَّارِبَيْنِ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ عَسِيرٍ * صَحَّبَ الشَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَهُ *
وَقَوَاهُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ قِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبْتَهَا إِلَّا قَرَأَنَ حَتَّى وَقَصْنَهَا * بِقَرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ
فَكَانَ مَا شَدَّقَ فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ لَشَغَفِهِمْ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبُّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ مِنْ عَابَتِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ مَخَامَرَةِ حُبِّ أَوْ بَغْضِ اسْتِعَارُ وَالْهَاسِمِ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ بَلَغَ
إِنْجَاعٍ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْفَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُورُ

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَنْبِيهًا أَنَّ لَفَرْطَ شَغَفِهِمْ بِهِ صَارَتْ
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَمَعَّى وَفِي مَثَلٍ أَشْرَبْتَنِي مَالِمَ أَشْرَبَ أَيْ ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَالِمَ أَفْعَلُ
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسْطُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ وَشَرَحْتُهُ وَمِنْهُ شَرَحُ

الصَّدْرِ أَيْ بَسْطُهُ بِنُورِ الْهَيِّ وَسَكِينَةٍ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ وَرُوحٍ مِنْهُ قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَفَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَحَ الْمُشْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بَسْطُهُ وَإِظْهَارُ مَا يَحْفَى
مِنْ مَعَانِيهِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شَرْدَتْ فَلَانًا فِي الْبِلَادِ وَشَرْدْتُ بِهِ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ

فَعَلَهُ يَشْرُدُ غَيْرُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَهُ كَقَوْلِكَ نَكَحْتُ بِهِ أَيْ جَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِهِ نِكَاحًا لَعَبْرَةٍ قَالَ
يَشْرُدُهُمْ مَنْ خَلَفَهُمْ أَيْ أَجْعَلُهُمْ نِكَاحًا لَا يَنْعَرِضُ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ فَلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ
(شردم) الشَّرْدَمَةُ جَمَاعَةٌ مُنْقَطِعَةٌ قَالَ شَرْدَمَهُ فَلَانُونَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبُ شَرَادِمٍ أَيْ

مُنْقَطِعٍ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ يَقَعُ بَوُقُوعُهُ وَذَلِكَ الْأَمْرُ كَالْإِلَامَةِ
لَهُ وَشَرِيطٌ وَشَرَايِطٌ وَوَسَدٌ اشْتَرَطْتُ كَذَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامَةِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا
وَقَدْ سَاءَ أَشْرَاطُهَا وَالشَّرْطُ قِيلَ هُوَ ذَلِكَ لِكُونِهِمْ ذَوِي عِلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا وَقِيلَ لِكُونِهِمْ
أَرْذَالُ السَّائِسِ أَشْرَاطُ لَا يَلِ أَرْأَاهَا وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لِلْهَاسِكَةِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا لَا يَكُونُ عِلَامَةً لِلْهَلَاكِ

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شرع) الشَّرْعُ نَهْجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ يُعَالِ شُرْعَتُهُ طَرِيقًا
وَالشَّرْعُ مَصْدَرٌ جُعِلَ اسْمًا لِلطَّرِيقِ النَّهْجِ فَقِيلَ لَهُ شَرْعٌ وَشَرْعٌ وَشَرِيعَةٌ وَاسْتَعْبِرَ ذَلِكَ
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَالَ شَرْعَةٌ وَمِنْهَا أَجَا فِذَلِكَ إِشَارَةٌ لِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا خَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَرَاهُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادَةِ وَعِمَارَةِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرِيًّا النَّاقِي مَا قَبِضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرُهُ
بِهِ لِيَخْتَرَاهُ اخْتِبَارًا ثُمَّ اخْتَلَفَ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَبَعَثَرَضُهُ النَّسَخُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعَةُ مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالْمِنْهَاجُ مَا وَرَدَ بِهِ السُّنَّةُ
وَقَوْلُهُ شَرْعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَسَاوَى فِيهَا الْمَلَلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّسَخُ
كَسُورَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَتْ الشَّرِيعَةُ شَرِيعَةً تَشْبِيهًُا بِشَرِيعَةِ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرْعٍ
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالَ وَأَعْنِي بِالرِّيِّ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ
فَلَا أُرَوِّ فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالشَّرْبِ وَبِالتَّطَهُّرِ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفَّكُمْ تَطْهِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَبَسَّطَ فِي هَيْئِهِمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شَرْعًا جَمَعَ شَارِعَ وَشَارِعَةَ الطَّرِيقِ جَمَعَهَا شَوَارِعُ وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرْعَتُهُ
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرْعَتُ السَّيْفِ نَبْهَةٌ جَعَلْتُ لَهَا شَرَا عَا يُنْقِذُهَا وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعٌ أَيْ سَوَاءٌ
أَيُّ شَرْعٍ هُوَ فِيهِ شَرْعًا وَاحِدًا وَشَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي
تَشَرْعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشَرْعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصٌّ بِمَا يَشَرْعُ مِنَ الْأَمْرِ وَنَادٍ عَلَى الْعُودِ
(شرق) شَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْوًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَشَرَقَتْ أَضَاءَتْ
قَالَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ أَيْ وَقْتُ الْإِشْرَاقِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِذَا قِيلَ بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قِيلَ بِالْمَقَامِ التَّنْزِيسَةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالصَّيْفِ وَالْإِقْلَامِ
بِلَقْظِ الْجَمْعِ فَالْمَطْلَعُ كُلُّ يَوْمٍ وَمَغْرِبُهُ أَوْ بِمَطْلَعِ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبِهِ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ

الشرق والمشرق المكان الذي يظهر للشرق وشرفت اللحم العيشة في المشرق والمشرق مصل
 العبد راقيا الصلاة فيه عند شروق الشمس وشرفت الشمس اصفرت للغروب ومنه
 حجر شارق شديد الحمرة واشرق الثوب بالصبيح ولحم شرق حجر لادسم فيه (شرك)
 الشركه والمشاركة خلط المملكين وقيل هو ن يوجد شي لاثنين فصاعدا عينا كان
 ذلك الشيء أو معنى كشاركة الانسان والفرس في الحيوانية ومشاركة فرس وفرس في
 الكثرة والدهمة بشار شر كته وشار كته وتشار كوا واشتر كوا واشر كنه في كذا قال
 واشر كنه في امرى وفي الحديث اللهم اشركني في دعاء الصالحين وروى أن الله تعالى قال
 لبيد عليه السلام اني شرفتك وفضلتك على جميع خاقي واشر كتك في امرى أي جعلتك
 بحيث تذكركمى وأمرت بطاعة مع طاعتي في نحو أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وقال في
 العذاب مشتر كون وجمع الشريك شر كاء ولم يكن له شريك في الملك شر كاء متسا كسون
 شر كاء شرعوا لهم أين شر كائي وشرك الانسان في الدين ضربان أحدهما الشرك العظيم وهو
 اثبات شريك لله تعالى يقال أشرك فلان بالله وذلك أعظم كفر قال إن الله لا يغفر أن يشرك
 به وقال ومن يشرك بالله فقد رذل خذ لا إله الا هو ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة يبايعك
 على أن لا يشركن بالله شيئا وقال سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا والثاني الشرك
 الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور وهو الرياء والتفاق المشار اليه بقوله شر كاء
 فيما آتاها من تعالى الله عما يشركون وما يؤمن أكرهم بالله الا وهم مشركون وقال بعضهم
 معنى قوله الا وهم مشركون أي واقعون في شرك الدنيا أي حبا لها قال ومن هذا ما قال عليه
 السلام الشرك في هذه الامة أخفى من ديب النمل على الصفا قال ولغظ الشرك من الالفاظ
 المشتري كة وقوله ولا يشرك بعبادة ربه أحدا محمول على الشر كين وقوله أقتلوا المشركين
 ما كثر الفقهاء بحملوه على الكفار جميعا لقوله وقالت لهم ودعوا ربنا الله الآية وقيل هم من
 عدا أهل الكتاب لقوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
 أشركوا أورد المنكر كين عن اليهود والنصارى (سرى) الشراء والبيع يتلازمان

وَالْمُشْتَرَى دَاعِ الثَّمَنِ وَآخِذُ الْمُثْمَنِ وَلَا تَدْفَعُ الْمُثْمَنَ وَآخِذُ الثَّمَنِ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ
وَالْمُشَارَاةُ بِنَاضٍ وَسِلْعَةٍ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِسَعٍ سِلْعَةٍ بِسَلْعَةٍ صَحَّ أَنْ يَتَصَوَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ أَفْظُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ
الْآخَرِ وَشَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ أَكْثَرُ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
يَحْسَبُ أَيُّ بَاعُوهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يُشْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَيَجُوزُ الشِّرَاءُ وَالِاشْتِرَاءُ فِي كُلِّ
يَحْتَسِلُ بِهِ شَيْءٌ فَخَوَّانَ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ ذَكَرَ مَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مُتَأَوِّلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَمَعْنَى يَشْرِي يَبِيعُ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى الْآيَةَ
(سَطَط) السَّطَطُ الْإِقْرَاطُ فِي الْبُعْدِ مَالُ شَطَطِ الدَّارِ وَأَشْطُ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ
وَفِي السَّوْمِ قَالَ * شَطَّ الْمَزَارُ بِحَذْوِي وَانْتَهَى الْأَمَلُ * وَغُيِّرَ بِالسَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ
لَقَدْ قُلْنَا إِذَا سَطَطْنَا أَيْ قَوْلًا لَا يَبْعِدُ عَنْ الْحَقِّ وَشَطَّ النَّهْرُ حَيْثُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَاءِ مِنْ حَاقَتِهِ
(شَطَر) شَطَرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ وَوَسْطُهُ قَالَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتَهُ وَفُجُوهُ
وَالْقَوْلُ أَوْ جَوْهَكُمْ شَطَرُهُ وَبُقَالُ شَاصَرْتُهُ شَطَارًا أَيْ نَاصَعْتُهُ وَقِيلَ شَطَرُ بَصَرِهِ أَيْ نَصَفْتُهُ وَذَلِكَ
إِذَا أَخَذَ يَنْظُرُ الْبَيْتَ وَالْأُخْرَى وَحَلَبَ فَلَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَجْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتْرَكَ
خَلْفَيْنِ وَنَاقَهُ شَطُورٌ يَبْسُ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَشَاءَ شَطُورًا أَحْدَضَرَعِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ
وَشَطَرًا إِذَا أَخَذَ شَطَرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَعَلَهُ شَطَرًا يَحْوِ
* أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ * وَالشَّاطِرُ ابْنُ مَنْ يَتْبَاعِدُ عَنِ الْحَقِّ وَجَعَلَهُ شَطَارًا
(شَطَن) الشَّيْطَانُ النَّوْنُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ شَرِطُونَ وَشَطَنَتِ
الدَّارُ وَغُرْبَةُ شَطُونٌ وَقِيلَ بَلَّ النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطِئٍ يَشْطِطُ احْتَرَقَ غَضَبًا فَالشَّيْطَانُ
مَخْلُوقٌ مِنَ النَّارِ كَمَا لَعَلَّ عَلَيْهِ وَخَلَقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَلَسْكَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ اخْتِصَّ بِغَرِطِ
الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَالْحِمِيَّةِ الدِّمِيَّةِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّجُودِ لَا دَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْطَانُ أَمُّ لِكُلِّ

عَارِمٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَبُوحُونَ
وَإِذَا حَلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قَيْسَلُ
هِيَ حَبَّةٌ خَفِيفَةٌ الْجَسْمِ وَقَيْسَلُ أَوَادِبُهُ عَارِمُ الْجِنِّ فَتَشَبَّهَ بِهِ لِقَعُجُ تَصَوُّرِهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مُرْدَّةُ الْجِنِّ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مُرْدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

* لَوْ أَنَّ شَيْطَانَ الذَّنَابِ الْعَسَلِ * جَمْعُ الْعَاسِلِ وَهُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُّ فِي عَدْوِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ
عَسَلَانُ الذَّنَبِ (وَقَالَ آخَرُ) * مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ * وَسُمِّيَ كُلُّ خُلُقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ
شَيْطَانًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَدُ شَيْطَانٌ وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ (شَطَا) شَاطِئُ الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ
نُودَى مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِئَاتٌ فَلَنَامَ شَيْئُهُ فِي شَاطِئِ الْوَادِي وَشَطَّ لَزَرَ عِ فُرُوحُ الزَّرْعِ
وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنْهُ وَتَفَرَّعَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي جَانِبِيهِ وَجَعَهُ أَشْطَاءُ قَالَ كَزَرَ عِ أَخْرَجَ شَطَاءُ أَى
فِرَاحَهُ وَفُرِي شَطَاءُ وَذَلِكَ فَخْوَالُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرُ وَالنَّهْرُ وَالنَّهْرُ (شَعْب) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ
الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ حَتَّى وَاحِدٍ وَجَعَهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ
طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَإِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا يَتَفَرَّقُ إِذَا
تَنَظَّرْتَ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ ائْتَيْنِ اجْتَمَعَا فَلِذَلِكَ قِيلَ شَعِبَتْ إِذَا جَمَعَتْ
وَشَعِبَتْ إِذَا فَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ تَصْغِيرُ شَعْبٍ الَّذِي هُوَ مُضْدَرٌّ وَالَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ تَصْغِيرُ شَعْبٍ
وَالشَّعَيْبُ الْمُرَادَةُ الْخَلْقِ الَّتِي قَدْ أَصْلَحَتْ وَجُمِعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى خَلِي ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ
هَذَا الْكِتَابِ (شَعْر) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَشْعَارُ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ شَعَرْتُ كَذَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدَّقِيقَةِ كَأَصَابَةِ
الشَّعْرِ وَسُمِّيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِفَطْنَتِهِ وَدَقِيقَةِ مَعْرِفَتِهِ فَالشَّعْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ
شِعْرِي وَصَارَ فِي الْعَارِفِ اسْمًا لِلْوُزُونِ الْمُقَفَّى مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ لِلْمُخْتَصِّ بِصِنَاعَتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مُجَنُّونٌ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَغَيِّرِينَ جَاءُوا عَلَى أَنَّهُمْ وَمَوْهُ بِكَوْنِهِ تَبَا بِشِعْرِ مَنْظُومٍ مُقَفَّى حَتَّى تَأْوُلُوا مَا جَاءَ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشَبَّهُ الْمَوْزُونِ مِنْ نَحْوِ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ

يبدأ أي لهب وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من الكلام أنه ليس على أساليب الشعر ولا يخفى ذلك على الأختام من الهجم فضلا عن بقاء العرب وإنما رموه بالكذب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى متى قوم الأدلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاؤون إلى آخر السورة وليكون الشعر مقرر الكذب فيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء لم يمتدني صادق اللهجة مقلعا في شعره والمشايع الحواس وقوله وأنتم لا تشعرون ونحو ذلك معناه لا تدركونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعتقدون لم يكن يجوز أن كان كثيرا لا يكون محسوسا قد يكون معقولا ومشاعرا في معانيه الظاهرة للحواس والواحد مشعر ويقال شعائر الحج الواحد شعيرة ذلك ومن يعظم شعائر الله قال عند المشعر الحرام لا تمحوا شعائر الله أي ما يهدي إلى بيت الله وسمي ذلك لأنها شعائر أي تعلم أن تسمى بشعيرة أي حادثة يشعربها والشعار الثوب الذي يلي الجسم لما شئت الشعراء والشعار أيضا ما يشعربه الإنسان نفسه في الحرب أي يعلم وأشعره الحب نحو الحبسه والأشعر الطويل الشعر وما استدار بالخافر من الشعر وداهية شعراء كقولهم داهية وبراء والشعراء دباب الكلاب لما لازمته شعرة والشعر الحب المعروف والشعري نجم وتخصيصه في قوله وأنه هورب الشعري لكونها معبودة لقوم منهم (شعر) قرئ شعفا وهي من شعفة القلب وهي رأسه معلى النياط وشعفة الجبل أعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعفة قلبه (شغل) الشغل التهاب النار يقال شغلة من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعلة القليلة إذا كانت مشتعلة وقيل يبايض يشتعل واشتعل الرأس شيئا تشبهها بالاشتعال من حيث اللون واشتعل فلان غضبا تشبها به من حيث الحر كونه منه أشعلت الخيل في الغارة نحو ما وقدتها وهيجها وأضرمتها (شغف) شغفها حب أي أصاب شغاف قلبها أي باطنه عن الحسن وقيل وسطه ممن أي على وهما يتقاربان (شغل) الشغل والشغل العارض الذي يذهل الإنسان قال في شغل فاكهون وقرئ شغل وقد شغل فهو مشغول ولا يقان أشغل وشغل شاغل

(شفع) الشفع ضم الشيء الى مثله ويقال للشفع شفع وشفع والوتر قبل الشفع
لخلو قات من حيث إنها ركببات كما قال ومن كل شيء خالقنا زوجين والوتر هو الله من حيث
إن له الواحد من كل وجه وقيل الشفع يوم النحر من حيث إن له نظيرا يليه والوتر يوم مروة
وقيل الشفع ولد آدم والوتر آدم لأنه لا عن والد الشفاعة الانضمام الى آخر ناصر له وسائلا عنه
وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة قال
لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن لا تنفي
شفاعتهم شيئا ولا يشفعون إلا لمن ارتضى فاستفهم شفاعة الشافعين أي لا يشفع لهم ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة من جيم ولا شفيع من يشفع شفاعة عنه ومن يشفع شفاعة سيئه
أي من انضم الى غيره وعاونوه أو شفيعا في فعل الخير والشر فعاونوه وقواه وشاركه
في نفعه وضره وقيل الشفاعة ههنا أن يشرع الانسان للآخر طريقا خيرا وطريقا شرا فيقتدي
به فصارك أنه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن
سن سنة سيئة فعليه وزرها وزر من عمل بها أي إثمها وإثم من عمل بها وقواه ما من شفيع
إلا من بعد إذنه أي يدبر الأمر وحده لا ثاني له في فصل الأمر إلا أن يأذن للمدبرات
والمقسمات من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد إذنه واستشفعت بفلان على فلان فتشع
لي وشفعته أجاب شفاعة ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طلب مبيع
في شريكته بما يبيع به ليضمه إلى ملكه وهو من الشفع وقال عليه السلام إذا وقعت الحدود
فلا شفعة (شفق) الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال
فلا أقسم بالشفق والاشفاق عناية مختاطة بخوف لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف
ما يلحقه قال وهم من الساعة مشفقون فاذا عدي بمن فعني الخوف فيه أظهر واذا عدي بني
فعني العناية فيه أظهر قال أنا كنا قبل في أهلنا مشفقين مشفقون منهم مشفقين مما كسبوا
أشفقتهم أن تقدموا (شفا) شفا البئر وغيرها حرفه ويضرب به المثل في القرب من
الهلاك قال على شفا حرف على شفا حفرة واشفى فلان على الهلاك أي حذره على شفاء ومنه

اسْتَعِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ كَذَا الْأَشْيَ إِى فِلِيلُ كَشَفَا الْبَرِّ وَتَنَبَّهَ شَفَا شَقْوَانٍ وَجَمَعَهُ أَشْفَاءُ وَالشَّفَاءُ
 مِنَ الْمَرَضِ مُوَافَاةُ شَفَاءِ السَّلَامَةِ وَصَارَ اسْمًا لِلْبَرِّ قَالَ فِي صِفَةِ الْعَسَلِ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ هُدًى
 وَشَفَاءٌ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (شَق) الشَّقُّ الْحَرَمُ الْوَاقِعُ
 فِي الشَّيْءِ يُقَالُ شَقَّقْتُهُ بِنَصْفَيْنِ قَالَ شَمْسُ الْأَرْضِ شَقَايَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ وَانْشَقَّتْ أَسْمَاءُ إِذَا
 السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قِيلَ انْشَقَّتْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ انْشِقَاقُ بَعْضِ
 نِيَمِهِ حِينَ تَقْرُبُ الْقِيَامَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَضَحَ الْأَمْرُ وَالشَّقَّةُ لِقِطْعَةُ الْمُنْشَقَّةِ كَالنِّصْفِ وَمِنْهُ
 قِيلَ طَارِفُلَانُ مِنَ الْغَضَبِ شَقَاقًا وَطَارَتْ مِنْهُمْ شَقَّةٌ كَقَوْلِكَ قُطِعَ غَضَبًا وَالشَّقُّ الْمُنْشَقَّةُ
 وَالْأَنْكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ وَالْبَدْنَ وَذَلِكَ كَاسْتِعَارَةِ الْأَنْكَسَارِ لَهَا قَالَ الْإِسْقَى الْإِنْشِقَاقُ
 وَالشَّقَّةُ النَّاحِيَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْمُنْشَقَّةَ فِي الْوُضُوعِ إِلَيْهَا وَقَالَ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَالشَّقَاقُ الْخَالِفَةُ
 وَكَوْنُكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبُكَ أَوْ مِنْ شَقٍّ الْعَصَابِيْنُكَ وَيُنَبِّهُ قَالَ وَإِنْ خَفَّتْ شَقَاقُ بَيْنِهِمَا فَانْمَا
 هُمْ فِي شَقَاقٍ أَى مُخَالَفَةٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَقَاقِي لَفِي شَقَاقٍ بِعِيدٍ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَى صَارَ فِي
 شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوْلِيَائِهِ نَحْوُ مَنْ يُجَادِدِ اللَّهَ وَنَحْوَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ وَيُقَالُ الْمَالُ بَيْنَهُمَا شَقٌّ
 الشَّعْرَةُ وَشَقٌّ الْإِبِلَةُ أَى مَقْسُومٌ كَقِسْمَتِهِمَا وَقُلَانِ شَقٌّ نَفْسِي وَشَقِيقُ نَفْسِي أَى كَانَتْ
 شَقٌّ مِنِّي لِمُسَابَهَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا وَشَقَاقُ النُّعْمَانِ نَبَتْ مَعْرُوفٌ وَشَقِيقَةُ الرَّمْلِ مَا يُشَقَّقُ
 وَالشَّقَّةُ لَهَا الْبَعِيرُ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِي وَبِيَدِهِ شَقُوقٌ وَمُحَافِرُ الدَّابَّةِ شَقَاقٌ وَفَرَسٌ أَشَقُّ إِذَا مَالَ
 إِلَى أَحَدٍ شَقِيقُهُ وَالشَّقَّةُ فِي الْأَصْلِ نَصْفٌ ثَوْبٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُسَمَّى الثَّوْبُ كَمَا هُوَ شَقَّةٌ
 (شَقَا) الشَّقَاوَةُ خِلَافُ السَّعَادَةِ وَفَدَشَقِي شَقِي شَقْوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَقُرِي شَقَاوَةٌ وَشَقَاوَةٌ
 فَالشَّقْوَةُ كَالرَّدَّةِ وَالشَّقَاوَةُ كَالسَّعَادَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِضَافَةُ فَكَمَا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْأَصْلِ ضَرْبَانِ
 سَعَادَةٌ أُخْرَوِيَّةٌ وَسَعَادَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ ثُمَّ السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أُغْرِبَ سَعَادَةٌ نَفْسِيَّةٌ وَبَدَنِيَّةٌ
 وَخَارِجِيَّةٌ كَذَلِكَ الشَّقَاوَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَصْرِبِ وَفِي الشَّقَاوَةِ الْآخِرَوِيَّةِ قَالَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشَقِي
 وَقَالَ غَلِبَتْ عَلَيْنَا شَقَاوَتُنَا وَقُرِي شَقَاوَتُنَا فِي الدُّنْيَوِيَّةِ فَلَا يَجْرِي جَنَّاكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقِي قَالَ
 بَعْضُهُمْ قَدْ يُوضَعُ الشَّقَاوَةُ مَوْضِعَ التَّعَبِ نَحْوُ شَقِيقَتِي فِي كَذَا وَكُلُّ شَقَاوَةٍ تَعَبٌ وَلَيْسَ كُلُّ تَعَبٍ

شَقَاوَةٌ فَالتَّعَبُ أَعْمُ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ النَّقِیضِیْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
وَأَسَاوِهِمَا ذَلِكَ فَدَيُّكَوْنُ لَوْ جُودًا مَارَتَيْنِ مُتَسَاوَتَيْنِ عِنْدَ النَّقِیضِیْنِ أَوْ لِعَدَمِ الْإِمَارَةِ فِيهِمَا
وَالشُّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مُوجُودٌ أَوْ غَيْرُ مُوجُودٍ رُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَى
جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَا جُلَّهَ أَوْ جِدِّ وَالشُّكُّ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصَ مِنْهُ لَا أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالنَّقِیضِیْنِ رَأْسًا فَكُلُّ
شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا قَالَ لَفِي شَكٍّ مُرِيبٍ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
وَاسْتِقَاةُ إِمَامٍ مِنْ شَكِّكَ الشَّيْءِ أَى خَرَقَتْهُ قَالَ

وَشَكِّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِ نَبَاهَهُ * لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَائِمِ بِحَرَمٍ
فَكَانَ الشُّكُّ الْخَرَقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيَبْصُرُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعُضْدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ النَّقِیضَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ التَّحَلُّلِ مَا بَيْنَهُمَا وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأَمْثَرُ وَاخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ
وَيُخَوِّدُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةِ السَّلَاحِ الَّذِي بِهِ يُشَكُّ أَى يُفْصَلُ (شكر) الشُّكْرُ
نَصْرُ النَّعْمَةِ وَاطِّهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُثْرِ أَى الْكَشْفِ وَبُضَادَةُ الْكُفْرِ وَهُوَ نِسْيَانُ
النَّعْمَةِ وَسِتْرُهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِسَمْعِهَا السَّدَاءُ صَاحِبُهَا إِلَهِهَا وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ شَكَرَى
أَى عَمَلَتْهُ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذَا هُوَ الْأَمْتِلَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَصْرِبُ شُكْرُ
الْقَلْبِ وَهُوَ تَوَرُّ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مَكَافَاةُ
النَّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِخْفَاقِهِ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِ قِيلَ شُكْرًا أَنْتَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا
مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَنَعُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرُ أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ أَشْكُرُ وَالْيَنْبَغُ عَلَى
لِزَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
وَسَجَّزِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ فَفِيهِ تَنْبِيْهُ
أَنْ تَوْبَةُ شُكْرِ اللَّهِ صَعْبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُبَيِّنْ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَاكِرًا لَا نَعْمَهُ وَقَالَ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ بِالشُّكْرِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ فَأَمَّا يُعْنَى بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَرَّاءُ بِمَا أَمَوْهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ نَافَعٌ شَكْرَةٌ مُتَمَتِّةٌ
 الْمَضْرَعِ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ وَهُوَ بَتٌ يَخْضَرُ وَيَتَرَقَّى بِأَدْنَى مَطَرٍ وَالشُّكْرُ
 يَكْتَبَى بِهِ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ وَعَنِ النِّكَاحِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَأَلَكَ مَنْ شَكَرَهَا * وَشَبْرَكَ
 أَنْشَأَتْ تَطْلُمَاهَا وَالشُّكَيْرُ نَبَتْ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ غَضٌّ وَقَدْ شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ كَثْرَ غَضْنِهَا
 (شَكْسُ) الشَّكْسُ السَّبِيءُ الْخُلُقِيُّ وَقَوْلُهُ شَرَّكَامُتَشَاكُسُونَ أَيْ مُتَشَابِرُونَ لَشَكَاةٍ
 خُلِقَهِمْ (شَكْلٌ) الْمَشَاكَلَةُ فِي الْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالنَّدْفِ الْجَنَسِيَّةِ وَالشَّبَهُ فِي الْكَيْفِيَّةِ
 قَالَ وَآخَرُ مَنْ شَكَلَهُ أَرْوَاحُ أَيْ مَثَلُهُ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَاطَى الْفِعْلِ وَالشَّكْلُ قِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ فِي
 الْحَقِيقَةِ الْإِنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمَثِّلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ النَّاسُ أَشْكَالٌ وَأَلْفٌ وَأَصْلُ
 الْمَشَاكَلَةِ مِنَ الشَّكْلِ أَيْ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ يُقَالُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَالشَّكْلُ كَالْمَا يُقَيَّدُ بِهِ وَمِنْهُ اسْتُعْبِرَ
 شَكَلْتُ الْكِتَابَ كَقَوْلِهِ قَيَّدْتُهُ وَدَابَّةٌ هَاشِكٌ إِذَا كَانَ تَحْجِيلُهَا بِأَحَدِي رِجْلَيْهَا وَإِحْدَى
 يَدَيْهَا كَهَيْئَةِ الشَّكْلِ وَقَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ أَيْ عَلَى سَهْجَتِهِ الَّتِي قَيَّدَتْهُ وَذَلِكَ
 أَنَّ سُلْطَانَ السَّهْجَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَاهِرٌ حَسْبَمَا يَبْتَنِي فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَهَذَا كَمَا قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَالْأَشْكَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تُقَيِّدُ الْإِنْسَانَ وَالْأَشْكَالُ فِي
 الْأَمْرِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِعَارَةِ مِنَ الشَّبهِ (شَكَا) الشُّكُو وَالشَّكَايَةُ وَالشَّكَاةُ
 وَالشُّكْوَى إِظْهَارُ الْبَتِّ يُقَالُ شَكُوْتُ وَأَشْكَيْتُ قَالَ لِنَا شَكُوْبِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ
 وَتَشَكَّى إِلَى اللَّهِ وَأَشْكَاهُ أَيْ يَجْعَلُ لَهُ شَكْوَى نَحْوًا مَرْضَهُ وَيُقَالُ أَشْكَاهُ أَيْ أَزَالُ شَكَايَتَهُ
 وَرَوَى شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا وَاسْتَفْنَأْنَا لِمَ يَشْكِنَا
 وَأَصْلُ الشُّكْوِ فَخُّ الشُّكْوَةِ وَاسْتِعَارَةٌ لَهَا فِيهِ هِيَ سَقَاءٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَكَانَتْ فِي
 الْأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ بَنَيْتُ لَهُ مَافِي وَعَاطِي وَنَقَضْتُ مَافِي جَرَّافِي إِذَا أَظْهَرْتَ مَافِي قَلْبِكَ
 وَالْمَشْكَاءُ كَقَوْلِهِمْ نَافَذَةٌ قَالَ كَمَشْكَاءَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ وَذَلِكَ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْمِصْبَاحُ مِثْلُ نُورِ

(تعت) الساعات الأربع بين من عادته ويعد بك يقال تعت به فهو شامت
 واشت الله به العدو قال فلا تشتني الأعداء والتشيت الدعاء للعاطس كأنه إزالة الشامت عنه
 بالدعاء فهو كالتمر يص في إزالة المرض وقول الشاعر * قبات له طوع الشوامت *
 أي على حسب ما تم واه الألفي تشت به وقيل أراد بالشوامت القوائم وفي ذلك نظر إذ لا جملة في
 هذا البيت (شمخ) رواه شاعحت أي عالىات ومنه شمع بأنفه عبارة عن الكبر
 (شمار) قال شمارت قلوب الدين أي تغرت (شمس) الشمس يقال للقرصة
 والقصور المنتشرة عنها ويجمع على شمس قال والشمس تجري لمستقر لها وقال الشمس والقمر
 بحسان وشمس بومنا وشمس صار ذشمس وشمس فلان شمسا إذا ندوم يستقر تشبها بالشمس
 في عدم استقرارها (شم) الشمال المقابل للمين قال عن المين وعن الشمال قعيد
 ويقال للثوب الذي يغطي به الشمال وذلك كشمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستتره
 نحو شميه كم القميص يدا وصدرة وظهره صدره وظهره ورجل السراويل رجلا ونحو ذلك
 والاشتمال بالثوب أن يلتف به الإنسان فيطرحه على الشمال وفي الحديث نهى عن اشتمال
 العماء والشمله والمشمول كساء يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم الأثر ثم يجوز بالشمال
 فصيل شملت الشاة علفت عليها شمالا وقيل للخليفة شمال لكونه مشتملا على الإنسان اشتمال
 الشمال على البدن والشعول الخمر لا تشتمل على العقل فتغطيه وتسميتها بذلك كشميتها
 بالتمر لكونها خامرة له والشمال الريح الهابئة من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكني بالشمال عن السيف كما كني عنه
 بالرداء وجاء مشتملا بسيفه نحو مرتديا به وممدد رءاله وناقته شميلة وشمالا مربعة كالشمال
 وقول الشاعر

ولتعرفن خلائعا مشهولة * ولتقدمن ولات ساعة مندم

قيل أراد خلائق طيبة كأنها هبت عليها شمال فبدت وطابت (شنا) شفته تقدرته
 بغضاله ومنه اشتق أردشوة وقوله شنا ن قوم أي بغضهم وقرى شنا ن فمن خفف أراد

فِيضُ قَوْمٍ وَمِنْ ثَمَلٍ عَلَى قَوْمٍ وَمِنْهُ إِذَا شَاءَ هَوَالَا بَرَّ (شبه) الشهاب النسيم
 الساطع من النار الموقدة ومن العارض في الخوف خوفاً تبعه شهاب ناقب شهاب مبين شهاب صفا
 والشهبة البيضاء الخياط بالسواد شبه الشهاب الخياط بالبخان ومنه قيل كنية شهاب
 اعتباراً بسواد القوم وبياض الحديد (شهد) الشهود والشهادة الحضور مع المشاهدة
 أي بالبصر أو بالبصيرة وقد يقال الحضور مفرداً قال عالم الغيب والشهادة لكن الشهود بالحضور
 المفرد أولى والشهادة مع المشاهدة أولى ويقال للمحضر مشهود وللشاهد التي يحضرها زوجها
 مشهود وجمع مشهود مشاهد ومنه مشاهد الحج وهي مواطنه الشريعة التي يحضرها الملائكة
 والآثر من الناس وقيل مشاهد الحج مواضع المناسك قال ليشهدوا منافع لهم وليشهد
 عدائهم ما شهدنا مهلك أهله أي ما حضرنا والذين لا يشهدون الزور أي لا يحضرونه
 بنفوسهم ولا بهمهم وإرادتهم والشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصير
 وقوله أشهدوا خلقهم يعني مشاهدنا بصير ثم قال ستكتب شهادتهم تنبيهاً أن الشهادة تكون
 عن شهود وقوله وأنتم تشهدون أي تعلمون وقوله ما أشهدتهم خلق السموات أي ما جعلتهم
 ممن أطلقوا بصيرتهم على خلقها وقوله عالم الغيب والشهادة أي ما غيب عن حواس الناس
 وبصائرهم وما يشهدونه بما شهدت يقال على ضربين أحدهما ما يجري العلم وبلغه
 تمام الشهادة ويقال أشهد بكذا ولا يرعى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد
 والثاني يجري مجرى القسم فيقول أشهد بالله أن زيداً منطلق فيكون قسماً ومنهم من يقول إن
 قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسماً ويجري علمت بحرام في القسم فيجاب بجواب القسم نحو قول
 الشاعر * وأقد علمت لثأين مني * ويقال شاهد وشهد وشهداء قال ولا ياب
 الشهداء قال واستشهدوا شهيدين ويقال شهدت كذا أي حضرته وشهدت على كذا قال
 شهد عليهم معهم وقد يعبر بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من أهلها وعن الإقرار
 نحو ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أن كان ذلك شهادة
 لنفسه وقوله وما شهدنا إلا بما علمنا أي ما أخبرنا وقال تعالى شاهدين على

أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أَيْ مُقَرَّرِينَ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِجْبَادُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الدَّالِمِ وَفِي نَفْسِنَا
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ * تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَشْهَدْ نَفْسَهُ كَانَ شَهَادَتُهُ أَنْ أُنْطِقَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ طَقَ
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ هِيَ أَظْهَارُهُمْ أَفْعَالًا يُؤْمَرُونَ بِهَا وَهِيَ الْمَدْلُولُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ
فَالْمَدْرَبَاتُ أَمْرًا وَشَهَادَةُ أُولَى الْعِلْمِ أَطْلَاعُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحِكْمِ وَإِقْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ
تَخْتَصُّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ فَيُبْعَدُونَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْكُفَرَاءِ مَا شَهِدْتُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَعَلَى هَذِهِ آيَةٌ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمُ
الْمُعْتَبَرُونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشَّهِيدُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ
لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَنْ شَهِدَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَوْ هُوَ أَوْ الْقِيَامُ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَهُ يَقُولُهُمْ
عَلَى ضِدِّ مَنْ قِيلَ فِيهِمْ أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَوْلُهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُودًا
أَيْ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ الشِّفَاءَ وَالزَّجَّةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالسَّكِينَاتِ وَالْأَرْوَاحَ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ
وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ
مَا يَنْتَضِيهِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الَّذِينَ يُعْتَدُّ بِحُضُورِهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ شَعْرٌ

مُخْلِفُونَ وَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُمْ * وَهُمْ يَغِيبُ فِي عَمَاءٍ مَا شَعَرُوا

وَقَدْ جُمِلَ عَلَى هَذِهِ الْوُجُودِ قَوْلُهُ وَزَعْنَانِ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ أَوْ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَاسْأَلْنَا إِلَى قَوْلِهِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ
الْأَسْرَ وَالْخَفَى وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا نَبَّهَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُتَضَرِّفُ قَسَمِيَّتَهُ بِذَلِكَ الْحُضُورِ

الْمَلَائِكَةُ آيَاهُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَتْ تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا نَحَافُوا إِلَّا يَتَقَالُ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أُولَئِكَ يَشْهَدُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ أُولَئِكَ تَشْهَدُ أَرْوَاحُهُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا لَآ بَلَّوْا عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالشَّهَادَةُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِدُوا بِشَهَادَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِدُوا بِشَهَادَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالشَّهَادَةُ
 كُلُّ مَنْ شَهِدَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ أَيْ مَشَاهِدُ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا يَدَّ مِنْ وَقْعِهِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ أَنْ يَقُولَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ اللَّحِيَّاتِ الْمَقْرُوءَةِ فِي
 الصَّلَاةِ وَلِلَّذِي يُقْرَأُ ذَلِكَ فِيهِ (شهر) الشهر مُدَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَهْلَالِ الْهِلَالِ
 أَوْ بِاعْتِبَارِ جُزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْ دَوْرَانِ الشَّمْسِ مِنْ نَقْطَةٍ إِلَى تِلْكَ النُّقْطَةِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ الْحَاجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتِ إِنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ وَعِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فَسَيُجَوَّافِي
 الْأَرْضَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْمَشَاهِيرُ الْمُعَامِلَةُ بِالشُّهُورِ كَالْمُسَاهِمَةِ وَالْمَجَاوِمَةِ وَأَشْهَرَتْ بِالْمَكَانِ
 أَقْبَتْ بِهِ شَهْرًا وَشَهْرٌ فَلَانٌ وَأَشْهَرُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (شهيق) الشَّهِيْقُ طَوْلُ الزَّفِيرِ وَهُوَ
 رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّفِيرُ مَدُّ قَالَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِقَ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا وَقَالَ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا
 شَهِقًا وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ أَيْ مُتَنَاهِي الطُّوْلِ (شها) أَصْلُ الشَّهْوَةِ زُورُغُ النَّفْسِ إِلَى
 مَا تَرِيدُهُ وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ضَرْبَانِ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَالصَّادِقُ مَا يَحْتَئِلُ الْبَدَنُ مِنْ دُونِهِ كَشَهْوَةِ
 الطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ وَالْكَاذِبُ مَا لَا يَحْتَئِلُ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمُشْتَهَى شَهْوَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعُقُوَّةِ الَّتِي
 تَشْتَهَى الشَّيْءَ شَهْوَةً وَقَوْلُهُ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ يَحْتَمِلُ الشَّهَوَاتَيْنِ وَقَوْلُهُ أَتَبْعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَهَذَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمِنْ الْمُشْتَهَاتِ الْمُسْتَغْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي صَعَةِ الْجَنَّةِ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَقَوْلُهُ فَبِمَا أَشْتَهَى أَنْفُسُهُمْ وَقِيلَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي وَشَيْءٌ شَهْوِيٌّ
 (شوب) الشُّوبُ الْخَلْطُ قَالَ لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ وَشَمِي الْعَسَلُ شُوبًا لِمَا لِكَوْنِهِ حَرًّا جَا
 لِلاُثْمَرِيَّةِ وَإِنَّمَا يَحْتَئِلُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ مَا عِنْدَهُ شُوبٌ وَلَا رُوبٌ أَيْ عَسَلٌ وَلَنْ (شيب) (شيب)
 الشَّيْبُ وَالْمَشْيَبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ قَارِ وَأَشْتَعَلَ لِرَأْسِ شَيْئٍ وَأَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ إِذَا افْتَضَتْ

وَبَيْلَهُ حَرًّا إِذَا لَمْ تُقْتَضَ (شَج) يُقَالُ لِمَنْ طَعَنَ فِي السِّنِّ الشَّيْخَ وَقَدِ بَعَثَ بِهِ فِيمَا يَفْتِنَا عَمَّنْ
 كَثُرَ عِلْمُهُ لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْثُرَ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ وَيُقَالُ شَيْخَيْنِ الشَّيْخُ وَخَوَّةُ الشَّيْخِ
 وَالتَّشْيِخُ قَالَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَأَبُو شَيْخٍ كَثِيرٌ (شَيْد) وَقَصْرُ مَشِيدٍ أَيْ مَبْنِيٍّ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ
 مُطَوَّلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدٌ قَوَاعِدُهُ أَحْكَمُهَا كَأَنَّهُ بَنَاهَا بِالشَّيْدِ وَالْإِسَادَةُ عِبَارَةٌ
 عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشَّوَارُ مَا يَبْدُو مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا يَكْنَى
 بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوَّرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ مَا تَجَنَّبْتُهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شَوْرَهُ أَيْ فَرْجَهُ وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ
 أَتْرَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَحَدِيثٌ مَثْلُهُ أَذَى مَشَارِ * وَشَرْتُ الدَّابَّةَ اسْتَحْرَجْتُ عَدُوَّهُ نَسَبَهَا
 بِذَلِكَ وَقِيلَ لِلْخَطَبِ مَشَوَارٌ كَثِيرُ الْعِنَارِ وَالْمَشَاوِرُ وَالْمَشَاوِرَةُ وَالْمَشَوْرَةُ اسْتَحْرَاجُ الرَّأْيِ
 بِمَرَا جَعَلَهُ الْبَعْضُ إِلَى الْبَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا اتَّخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَحْرَجْتُهُ
 مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشُّورَى الْأَمْرُ الَّذِي يُقْسَاوَرُ فِيهِ قَالَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
 (شيط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (شوط) الشُّوَاظُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ
 قَالَ شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ (شيع) الشِّيَاعُ الْإِنْتِسَارُ وَالتَّقْوِيَةُ يُقَالُ شَاعَ الْخَبْرُ أَيْ
 كَثُرَ وَقَوِيَ وَشَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشِيعَتِ النَّسَارَ بِالْخَطَبِ قَوَّيْنَهَا وَالشَّيْعَةُ مَنْ يَتَقَوَّى
 بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَشِرُونَ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْعَةِ مَشِيعٌ يُقَالُ شَيْعَةٌ وَشِيعٌ وَأَشْيَاعٌ قَالَ وَإِنَّ مِنْ
 شِيعَتِهِ لِأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَةً فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شِيَاعَكُمْ (شوك) الشُّوكُ مَا يَدُقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَيَعْبُرُ
 بِالشُّوكِ وَالشُّكَّةِ عَنِ السَّلَاحِ وَالشَّدَّةِ قَالَ غَبَرَذَاتِ الشُّوكَةُ وَتَسَمَّيْتُ بِإِبْرَةِ الْعَقَرِ شُوكًا نَسَبْتُهَا
 وَشَجَرَةً سَأَكَةً وَشَائِكَةً وَشَا كَنِيَ الشُّوكُ أَصَابَنِي وَشُوكَ الْعَرِخُ نَبَتَ عَلَيْهِ مِنْهُ الشُّوكُ
 وَشُوكَ نَدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَدَ وَشُوكَ الْبَعِيرُ طَالَ أَنْيَابُهُ كَالشُّوكِ (شان) الشَّانُ الْحَالُ
 وَالْأَمْرُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ وَيَصْلُحُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِمَا يَعْظُمُ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي
 شَأْنٍ وَشَأْنُ الرَّأْسِ جَمْعُهُ شُؤْنٌ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ تَقَابِلَاتِهِ الَّتِي يَهْأُوذُهَا الْإِنْسَانُ (شوى) شَوَيْتُ
 اللَّحْمَ وَاشْتَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوُجُوهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ *

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَيُ أَصَابَ شَوْاهُ قَالَ نَزَاعَةُ لِلشَّوَى
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْهَيْئَتِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتُلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهِيَةٌ بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِمْ شِبَاهٌ وَشَوِيهَةٌ (شئ) الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصُحُّ أَنْ يَعْلَمَ وَيُخْبِرَ عَنْهُ وَعِنْدَ كَثِيرٍ
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمُ مُشْتَرَكٍ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ فِي غَيْرِهِ فَعَعَى عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الشَّيْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مَصْدَرُ شَاءَ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ نَعَالَى فَعَنَاهُ شَاءَ
 وَإِذَا وُصِفَ بِهِ غَيْرُهُ فَعَنَاهُ الْمَشْيُ فَوَعَى عَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعَرَبِ
 بِالْمَثْنَوِيَّةِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَهُنَا مَصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُهُمْ هَادِقُهُو
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشِيئَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ
 سَرَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشِيئَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَإِصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ مِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِسَابَةُ قَالُوا وَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ
 الْمُرَادِ لَا مَحَالَةَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعُسْرُ وَاتِّظَالُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنْ الْقُرْقِ بَيْنَهُمَا أَنْ إِرَادَةَ الْإِنْسَانِ
 قَدْ تَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يُرِيدُ أَنْ لَا يَمُوتَ وَبِأَيْ اللَّهِ ذَلِكَ
 وَمَشِيئَتُهُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشِيئَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ مَنْ شَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَالَ الْكُفَّارُ الْأَمْرُ الْيَنَابِإِ شِئْنَا اسْتَقَمْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنْ أَفْعَالُنَا مَعْلُوقَةٌ بِهَا وَمَوْقُوفَةٌ عَالِمًا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيلِ اسْتِثْنَاءِ بَعْضِ أَفْعَالِنَا
 نَحْوُ سَخَدَنِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ سَخَدَنِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا يَا أَيُّكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شبهه) شَيْءٌ أَصْلُهَا وَشِبْهَةٌ وَذَلِكَ مِنْ
 بَابِ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبَ) صَبَّ الْمَاءُ إِرَاقَتُهُ مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَبَهُ

فَانْصَبَّ وَصَبَّتْهُ فَتَصَبَّبَ قَالَ تَعَالَى إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِيًّا عَذَابٌ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقٍ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ وَصَبَا إِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ نَحْوَهُ مَحَبَّةً لَهُ وَخَصَّ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ
بِالصَّبِّ فَقِيلَ فُلَانٌ صَبٌّ بِكَذَا وَالصَّبَّةُ كَالضَّرْمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَاةِ
الشَّيْءِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّبَابَةُ وَالصَّبَّةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُصَبَّ وَتَصَابَيْتُ الْإِنَاءُ شَرِبْتُ
صَبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ ذَهَبْتُ صَبَابَتَهُ (صَج) الصُّجُّ وَالصَّبَاحُ أَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ
مَا أَجْرَ الْأَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَيْسَ الصُّجُّ بِقَرِيبٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَالصُّجُّ النَّوْمُ
بِالْعَدَاةِ وَالصَّبُوحُ شَرِبَ الصَّبَاحُ يُقَالُ صَحَّحْتُهُ سَقَيْتُهُ صَبُوحًا وَالصَّبْحَانُ الْمُصْطَحُّ وَالْمُصْبَاحُ
مَا يُسْقَى مِنْهُ وَمِنْ الْإِبِلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصَجَّ وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ قَالَ مَثَلُ نُورِهِ
كَشِكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ وَيُقَالُ لِلسِّرَاجِ مِصْبَاحٌ وَالصَّبَاحُ نَفْسُ السِّرَاجِ
وَالْمِصَابِيحُ أَعْلَامُ الْكُوفَا كَيْفَ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِصَابِيحٍ وَصَبَّحْتُمُ مَاءً كَذًا أَتَيْتُمُ
بِهِ صَبَاحًا وَالصُّجُّ شِدَّةُ حَرٍّ فِي الشَّعْرِ تُشَبِّهُهَا بِالصُّجِّ وَالصَّبَاحُ وَقِيلَ صَجَّ فُلَانٌ أَيْ وَضَعُوهُ
(صَبْر) الصَّبْرُ الْأَسَاكُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ صَبْرْتُ الدَّابَّةَ حَبَسْتُهَا بِالْعَلْفِ وَصَبْرْتُ فُلَانًا خَلَقْتُهُ
خَافَةً لِأَخْرُوجَ مِنْهَا وَالصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ أَوْ حَمْلًا يَقْتَضِيَانِ
حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لَعَطُ عَامٌّ وَرَبَّمَا خَوَانِ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَوَاقِعِهِ فَإِنْ كَانَ حَبْسُ
النَّفْسِ لِمُصِيبَةٍ سُمِّيَ صَبْرًا لِغَيْرِ وَيُضَادُّهُ الْجَزَعُ وَإِنْ كَانَ فِي مُحَارَبَةٍ سُمِّيَ شَجَاعَةً وَيُضَادُّهُ
الْجُبْنُ وَإِنْ كَانَ فِي نَائِبَةٍ مُضْجِرَةٍ سُمِّيَ رَحْبَ الصَّدْرِ وَيُضَادُّهُ الضَّجْرُ وَإِنْ كَانَ فِي إِمْسَاكِ
الْكَلَامِ سُمِّيَ كِتْمَانًا وَيُضَادُّهُ الْمَدْلُ وَفَدَسَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْآسَاءِ وَالضَّرَائِعِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرَاتِ وَسَمِيَ الصَّوْمُ
صَبْرًا لِكَوْنِهِ كَالْوَعْلِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ
وَحَرَّ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ فَا صَبْرَهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّ ذَلِكَ لَعَنَةٌ بِمَعْنَى الْجُرْأَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ
أَعْرَابِيٍّ قَالَ لِحَضَرَتِهِ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ وَهَذَا تَعْوِزٌ بِجَارٍ بِصُورَةٍ حَقِيقَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ
عَلَى عَذَابِ اللَّهِ فِي تَتَدِيرِكَ إِذَا اخْتَرَأْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَإِلَى هَذَا يَعُودُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا أَبْقَاهُمْ

على النار وقول من قال ما أتعلمهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له
 في الحقيقة اعتبار أحوال الناظر اليه واستعمال التعجب في منسب اعتبار بالخلق لا بالخالق وقوله
 تعالى اصبر واوصبر واى احببوا انفسكم على العبادۃ وجهدوا أهواءكم وقوله واصبر
 لعبادته أى تعمّل الصبر بجهدك وقوله أو ائتمك يجزون الغرة بما صبروا أى بما تحمّلوا من
 الصبر فى الوصول الى مرضاء الله وقوله فصبر جميل معناه الاثمر والحث على ذلك والصبر والقادر
 على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكلف والمجاهدة قال إن فى ذلك لآيات
 لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار أن لا تنفك عن الصبر بل
 هو نوع من الصبر قال فاصبر لحكم ربك أى انتظر حكمه لك على الكافرين (صبر) صبغ
 الصبغ مصدر صبغت والصبغ المصبوغ وقوله صبغة الله إشاراً الى ما أوجده الله تعالى فى
 الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسه بعد السابغ
 فى ماء حمودية يترعمون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال ومن أحسن من الله صبغة وقال
 وصبغ للآكلين أى أدم لهم وذلك من قولهم أصبغت بالخل (صبا) الصبي من
 لم يبلغ الحلم ورجل مصب ذو صبيان قال تعالى فالوا كيف نكلم من كان فى المهدي صبياً
 وصبا فلان يصبو صبوا أو صبوة إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب اليهن وأكن
 من الجاهلين وأصباني فصبت والصب الریح المستقبل للقبلة وصابت السيف أغمسته
 مقلوباً وصابت الریح أملتته وهباً لله للطعن والصابون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل
 خارج من الدين إلى دين آخر صابى من قولهم صباناً البعير إذا طلع ومن قرأ صابن فقد قيل
 على تخفيف الهمز كقوله لا يا كلاً إلا الخاطون وقد قيل بلى هو من قولهم صبا يصبو قال
 والصابن والنصارى وقال أيضاً والنصارى والصابن (صحب) صاحب الملازم انساناً
 كان أوحياً وانا ومكانا وزمانا ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل

والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لَنْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي * لَمَّا غِبْتَ عَنْ قَلْبِي

ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك الشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك
لتصرف فيه قال إديقول لصاحبه لا تخزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم وأصحاب مدين أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من
أصحاب السعير وأما قوله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي الموكلين بها لا المعذبين بها كما
تقدم وقد يضاف الصاحب إلى مسوسه نحو صاحب الجند وإلى سائسه نحو صاحب الأمير
والمصاحبة والاضطحاب أنباغ من الاجتماع لا جل أن المصاحبة تقتضي طول أبسه فكل
اضطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اضطحابا وقوله ولا تكن كصاحب الحوت وقوله ما بصاحبكم
من جهة وقد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنبها أنكم صحنموه وجرتموه وعرفتموه ظاهره
وباطنه ولم تحذروا خبلا وجنة كذلك قوله وما صاحبكم بمجنون والأصحاب للشيء الانقياد
له وأصله أبصر له صاحبا ويقال أصحبت ولأن إذا كبر بنه فصار صاحبه وأصحب فلان فلانا
جعل صاحبا له قال ولا هم منا يحبون أي لا يكون لهم من جهة تباينهم من سكنة وروح
وترقيق ونحو ذلك مما يحببه أزياءه وأديم محبب أصحاب الشعر الذي عابه ولم يجز عنه
(صحف) الحقيقة المنسوبة من الشيء كحقيقة الوجه والجمجمة التي يكتب بها أو جمعها
صحائف وصحف قال صحف إبراهيم وسوسى يلو صحف مطهرة في ما كتب قيمة فل أريد بها
القرآن وجعله صحفا في ما كتب من أجل الصفة بزيادة في كتب الله المنة قدمه والمصحف
ما جعل حاملا للصحف المكتوبة وجمعه مصاحف والمصحف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو
لاشتماء حروبه والحقيقة مثل قصعة عريضة (صح) الصاخة شدة صوت ذي المنطق يقال صحج
يصح صخا وهو صاخ قال فاذا حات الصاخة وهي عبارة عن القيامة حسب المساراة بقوله يوم ينفخ
في الصور وقد قلب عنه أصاح يصيح (صح) الصخر الصخر الصلص قال فتكن في صخرة وقال
وتمودا دين جانوا الصخر بالواد (صدد) الصدد والصدء - يسكر أنصرافا عن الشيء
وامتناعا نحو يصدون عدل صدوا وقد سكون صرفا معا نحو وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدتهم عن السبيل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله قيل قتال

فيه كبر وصعد من سبيل الله ولا يصعدنك عن آيات الله بعد إذا نزلت إليك إلى غير ذلك من
الآيات وقيل صد يصعد صدودا وصد يصعد صدوا والصد من الجبل ما يحول والصد يد ما حال بين
اللحم والجلد من القبح وضرب مثلا لمطم أهل النار قال ويسقي من ماء صديد (صدر)
الصدر الجارحة قال رب اشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناة وصدور المجلس والكتاب
والكلام وصدرة أصاب صدره أو قصده قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور
يشكو صدره وإذا عدى صدره عن اقتضى الانصراف تقول صدرت الابل عن الماء صدرا
قيل الصدر قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء والموضع المصدر
ولزم منه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل
عنه والصدار توب يغطي به الصدر على بناء دار ولباس ويقال له الصدرة ويقال ذلك لسمعة على
صدر البعير وصدور الفرس جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء حينما ذكر الله تعالى القلب
فاشارة الى العقل والعلم نحو إن في ذلك لكرى لمن كان له قلب وحسما ذكر الصدر فاشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب اشرح لي صدري
فسؤال لإصلاح قواه وكذلك قوله ويشف صدور رقوم مؤمنين اشارة الى اشتغالهم وقوله فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور رأى العقول التي هي مندرسة فيما بين
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة
كالزجاج والحديد ونحوهما يقال صدعته فأنصدع وصدعته فتصدع قال يومئذ يصعدون
وعنه استعير صدع الأمر أي فصله قال فاصدع بما تؤمر وكذا استعير منه الصداع وهو شبه
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصعدون عنها ولا ينزفون ومنه الصديق للفقير وصدعت
الفلاة قطعها وصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض أعراضا شديدا
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها استعير

الذين يصدقون الايمان بما كانوا يصدقون (صدق) الصدق والكذب اصلهما
في القول ماضيا كان او مستقبلا وعدا كان او غيره ولا يكونان بالقصد الا في القول
ولا يكونان في القول الا في الخبر دون غيره من اصناف الكلام ولذلك قال ومن اصدق من الله
فيلا ومن اصدق من الله حديثا انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من انواع
الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل ازيد في الدار فان في ضمنه اخبارا
بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه يحتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذ في
ضمنه انه يؤذيه والصدق مطابقة القول الصريح والخبر عنه معا ومما انحرمت شرط من ذلك
لم يكن صدقا تاما بل ايمان لا يوصف بالصدق واما ان يوصف نارة بالصدق ونارة بالكذب على
تطرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال
صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله صريحه وبالوجه الثاني
ا كذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا انشهد انك رسول الله الآية والصدق من كثر منه
الصدق وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق
وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق صدقه بفعله قال واذا كرتي الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا وقال واثمه صدقة وقال من النبيين والصدديقين والشهداء فالصدقون
هم قوم دون الانبياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة الى مكارم الشريعة وقد يستعمل
الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب ويستعملان في
افعال الجوارح فيقال صدق في القتال اذا وفي حقه وفعل ما يجب وما يجب وكذب في القتال اذا
كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي حققوا العهد بما اظهروه ومن
افعالهم وقوله ليسئل الصادقين عن صدقهم اي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله
تنبها انه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق فهذا اصدق بالفعل وهو التحقق اي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق
وصدق به اي حقق ما اورده قول لا بما يحترأه فعلا ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهرا وباطنا بالصدق

فَيُضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ الَّذِي يُوصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ مِنْكُمْ مَقْعَدٌ مَقْعَدٌ وَعَلَى هَذَا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِّقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أَذْخَلَنِي مُدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا لِحَاجَتِكَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الثَّنَاءُ كَذِبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَحَنَّنَ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَاحٍ * فَأَنْتَ الَّذِي تَنْتَنِي وَفَوْقَ الَّذِي تَنْتَنِي

وَصَدِّقٌ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَدَعَاكُمْ وَصَدَّقْتُ فَلَنَا نَسَبَتُهُ إِلَى
الصَّدِّقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدْتُهُ صَادِقًا وَقِيلَ لَهُمَا وَاحِدٌ يُقَالَانِ فِيهِمَا جَمْعًا قَالَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ صَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَفَقِينَا عَلَى آثَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْثَمٍ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَيُسْتَعْمَلُ النَّصْدِيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقٌ يُقَالُ صَدَّقَنِي فَعْلُهُ وَكِتَابُهُ قَالَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
كِتَابٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا
كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانَا عَرَبِيًّا أَيْ مُصَدِّقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ
صَدَّقَنِي سَنَ بَكَرِهِ وَالصَّ دَافَةُ صَدِّقُ الْأَعْتِقَادِ فِي الْمَوَدَّةِ وَذَلِكَ مُحْتَصٌ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَاصْدِيقِي جَمِيمٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ إِلَّا خَلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدَقَةُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى كَأَنْزَاكَ لَكِنْ
الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَالُ لِلْمُتَطَوِّعِ بِهِ وَانْزَاكَ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يُدْعَى الْوَاجِبُ صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى
صَاحِبُهَا الصَّدِّقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً وَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ يُقَالُ صَدَّقَ
وَتَصَدَّقَ قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنَّ الْمَدَّةَ دَيْنٌ وَالْمَدَدَاتُ فِي آيٍ
كَثِيرَةٍ وَيُقَالُ لِمَا تَحْتَاجُ فِي عَمَلِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَهِنَّ
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مَنْ تَحْتَاجُ فِي عَمَلِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ دُونَ عَشْرَةٍ فَتَنْظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَكُمْ فَانْهَ أَجْرِي بِالسَّاحِجِ بِالسَّعْسَعِ مَجْرِي اللَّهِ دَقَّةً وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مَا تَأْتِي كُلُّ الْعَامَةِ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَدَيْةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا بِأَنْ يَتَدَاوَسُوا تَسْمِيَةً
أَعْفَاءَهُ دَقَّةً وَقَوْلُهُ فَدَعَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً أَسْفَعْتُمْ أَنْ تَدْعُوَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

صَدَقَاتُ فَانْتَهَمَ كَانُوا قَدْ أَمَرُوا بِأَنْ يَتَصَدَّقَ مَنْ يُنَاجِي الرُّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرَ مُتَدَرِّةٍ وَقَوْلُهُ رَبِّ لَوْ لَا
أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَمِنْ الصَّدَقِ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَقَ الْمَرْأَةُ
وَصَدَّقَهَا وَصَدَّقَتْهَا مَا تُعْطَى مِنْ مَهْرٍ هَا وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا قَالَ وَتَوَالِ النَّسَاءِ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ
(صدى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَقِيلًا وَالصَّدِيَّةُ كُلُّ صَوْتٍ
يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ أَيْ
غِنَاءٌ مَا يُورِدُونَهُ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّيْرِ وَالتَّصْدَى أَنْ يُقَابَلَ الشَّيْءُ مُقَابَلَةَ الصَّدَى أَيْ
الصَّوْتِ الرَّاجِعِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَتَمَّ مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَالصَّدَى يُقَالُ لِدَسْكَرِ الْبُومِ
وَلِلدَّمَاعِ لِكَوْنِ الدَّمَاعِ مُتَصَوِّرًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا يُسَمَّى هَامَةً وَقَوْلُهُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ
فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْحَرَسِ وَالْمَعْنَى لَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ صَوْتًا حَتَّى لَا يَسْكُرَ لَهُ صَدَى بِرُجُوعِ الْيَدِ بِهِ وَتِهِ وَقَدْ
يُقَالُ لِلْعَطَشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدْيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدْيَاءٌ وَصَادِيَّةٌ (صر) الْأَصْرَارُ الْمَعْقُودُ فِي
الذَّنْبِ وَالشَّدَّةِ فِيهِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرَإِ أَيْ التَّمَتُّ وَالصَّرَإُ مَا تَدْفِيهِ
الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ خَرَقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاعِ النَّاقَةِ لَنَ لَا تُرْضَعَ قَالَ يَلْمُ يَصْرُوعًا عَلَى مَا فَعَلَ لَوْ أَنَّهُ يَصْرُ
مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرُ وَادٍ مُسْتَكْبِرٌ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا وَكَانُوا يَصْرُونَ عَلَى الْخَيْبِ الْعَظِيمِ وَالْإِصْرَارُ كُلُّ
عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مَنِي صِرِي وَأَصِرِي وَصِرِي وَأَمِرِي صِرِي وَصِرِي أَيْ جَدَّ وَعَزِيمَةٌ
وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَحْجُجْ وَالِدِي لَا يَرِيدُ التَّزَوُّجَ يَقُولُ أَرَادَ صَرًّا أَعْطَاهُ مِنْ
الصَّرِ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّيْءِ تِلْكَ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَدُّ وَالصَّرَّةُ الْجَمَاعَةُ الْمُنْتَظَمَةُ بِحُضْرِهِمْ إِلَى
بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صَرُّوا أَيْ جَمَعُوا فِي وِعَاءٍ قَالَ فَأَقْلَمْتُ أَمْرَهُ فِي صَرَّةٍ وَتَسِيلُ الصَّرَّةُ الصَّيْحَةُ
(صرح) الصَّرْحُ يَنْتَ عَالٍ مَرْوُفٌ سَمِيَ ذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكَوْنِهِ صَرَحًا عَنِ الشَّوْبِ أَيْ خَالِصًا قَالَ
صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ قَبِيلٍ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ وَلَبَّزَ صَرْحٌ بَيْنَ الْمَرَاةِ وَالْمَرْوَةِ وَصَرَحَ صَرْحُ الْحَقِّ
خَالِصًا عَنْ مُحَضِّهِ وَصَرَحَ فُلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَتْ تُعْرِضُكَ تَهْمٌ بِمَا جَاءَ دُخْرُ أَحْبَابِهِارًا
(صرف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أَوْ أَبْدَالُهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُ هَذَا فَانْصَرَفَ قَالَ ثُمَّ

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ الْيَوْمَ يَا نَبِيَّهِمْ لِيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ دُعَاءَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَانْتَظِرُوا صَرَفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا
الْأَمْرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمْ إِلَيْكَ وَإِلَى الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرِ يُف كَالصَّرْفِ
الْأَيْ فِي التَّكْثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَنَصْرِ يُف
الرِّيَاحِ هُوَ صَرْفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ تَصْرِيفُ
الْكَلَامِ وَتَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ وَتَصْرِيفُ النَّابِ يُقَالُ لِنَابِهِ صَرِيفٌ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ إِذَا سَكَنَتْ
رَعْوَتُهُ كَأَنَّهُ صَرِيفٌ عَنِ الرَّغْوَةِ أَوْ صَرِفَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَبْرٌ وَصَبْرِيٌّ وَصَرَّافٌ
وَعَزَّاصَرُفٌ كَأَنَّمَا تَصْرِفُ التَّمْلَحَ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبْغٌ أَجْرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ لِلكُلِّ
خَالِصٌ عَنْ غَيْرِهِ صَرِيفٌ كَأَنَّهُ صَرِيفٌ عَنْهُ مَا يُشَوِّبُهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صَرِيفٌ عَنْ
أَنْ يَبْلُغَ مَنَزِلَةَ الْفَضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيمَةُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِبْرَامَةُ
وَالصَّرِيمُ قِطْعَةٌ مَنَصْرِمَةٌ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَاصْصَرِمْتُ كَالصَّرِيمِ قِيلَ اصْصَرِمْتُ كَالصَّرِيمِ
لِصَّرِيمَةٍ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمَلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ
كَاللَّيْلِ لِاخْتِرَافِهَا قَالَ إِذَا قَسَمُوا لِصَرِيمَتِهَا مُصْحِينَ أَيْ يَحْتَنُونَهَا وَيَتَنَاولُونَهَا فَتَنَادُوا مُصْحِينَ
أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةُ مَصْرُومَةٍ كَأَنَّمَا قَطَعَ نَدْبُهَا
فَلَا يَخْرُجُ لِبَنِيهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرِمَتِ السَّنَةُ وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَأَصْرَمَ سَامَتْ حَالُهُ
(صرط) الصَّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَصَطَّرَ وَاحِدًا قَالَ أَمْ هُمْ أَلَمْ يَسْطِرُّونَ وَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ السَّطْرِ
وَالسَّطْرِ أَيْ الْكِتَابَةِ أَيْ هُمْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةً مَا قَسَرَلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَوْلُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ
أَنْ تَكْتُبَ عَلَيْهِمْ وَتُثَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَسَيَّطَرْتُ وَبَيَّطَرْتُ لَا تَالِ لَهُمَا فِي الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

فِي التَّيْنِ (صَرَع) الصَّرْعُ الطَّرْحُ يُقَالُ صَرَعْتُهُ صَرْعًا وَالصَّرْعَةُ حَالَةُ الْمَصْرُوعِ
 وَالصَّرَاعَةُ حَرْقُهُ الْمَصَارِعُ وَرَجُلٌ صَرِيعٌ أَيْ مَصْرُوعٌ وَقَوْمٌ صَرْعَى قَالَ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
 صَرْعَى وَهُمَا صِرْعَانٍ كَقَوْلِهِمْ قِرْنَانٍ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الْأَبْوَابِ وَبِهِ شُبُهَةُ الْمِصْرَاعَانِ فِي
 الشَّعْرِ (صَعِدَ) الصُّعُودُ الذَّهَابُ فِي الْمَكَانِ الْعَالِي وَالصُّعُودُ وَالْحَدُّ وَرُكْنُ الْمَكَانِ الصُّعُودُ
 وَالْأَفْعَادُ وَهُمَا بِالذَّاتِ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِحَسَبِ الْإِعْتِسَارِ بِمَنْ يَمُرُّ بِهِمَا فَتَى كَانَ
 الْمَارُّ صَاعِدًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ صُعُودٌ وَإِذَا كَانَ مُنْحَدِرًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ حَدُّورٌ وَالصَّعْدُ وَالصَّعِيدُ
 وَالصُّعُودُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدٌ لَكِنَّ الصُّعُودَ وَالصَّعْدَ يُقَالُ لِلْعَقَبَةِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ شَأْنٍ قَالَ وَمَنْ يُعْرَضُ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا أَيْ شَأْنًا وَقَالَ سَأَرَهُ قُتْلُهُ صُعُودًا أَيْ عَقَبَةً شَاقَّةً وَالصَّعِيدُ يُقَالُ
 لَوَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَيَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّعِيدُ يُقَالُ لِلْغُبَارِ الَّذِي يَصْعَدُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَلِهَذَا ابْدَلُوا لِيَتَّيَمُّ أَنْ يَتَلَقَّ بِيَدِهِ غُبَارًا وَقَوْلُهُ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ أَيْ يَتَصَعَّدُ
 وَأَمَّا الْأَصْعَادُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْإِبْعَادُ فِي الْأَرْضِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ فِي صُعُودٍ أَوْ حُدُورٍ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَهُوَ الذَّهَابُ إِلَى الْأَمَكَةِ الْمُرْتَفَعَةِ كَالخُرُوجِ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى تَجْدِوَالِ الْحِجَازِ ثُمَّ
 اسْتَعْمِلَ فِي الْإِبْعَادِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اعْتِبَارُ الصُّعُودِ كَقَوْلِهِمْ تَعَالَى فَاتَهُ فِي الْأَصْلِ دُعَاءٌ إِلَى
 الْعُلُوصِ أَوْ مَرًّا بِالْحَيِّ سَوَاءٌ كَانَ إِلَى أَعْلَى أَوْ إِلَى أَسْفَلَ قَالَ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنِ عَلَى أَحَدٍ
 وَقِيلَ لَمْ يُقْصَدْ بِقَوْلِهِ إِذْ تُصْعِدُونَ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أُشَارَ بِهِ إِلَى عُلُوقِهِمْ فِيهَا فَخَرَّوهُ
 وَأَتَوْهُ كَقَوْلِكَ أَبْعَدْتُ فِي كَذَا وَارْتَقَيْتُ فِيهِ كُلُّ مَرْتَقَى وَكَانَ قَالَ إِذْ بَعْدُ ثُمَّ فِي اسْتِشْعَارِ الْخَوْفِ
 وَالِاسْتِمْرَارِ عَلَى الْهَزِيمَةِ وَاسْتَعِيرَ الصُّعُودُ لِمَا يَصِلُ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ كَمَا اسْتَعِيرَ التَّزْوِيلُ
 لِمَا يَصِلُ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْعَبْدِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَوْلُهُ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا
 أَيْ شَأْنًا يُقَالُ تَصْعَدُنِي كَذَا أَيْ شَقَّ عَلَيَّ قَالَ عُمَرُ مَا تَصْعَدُنِي أَمْرٌ مَا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ
 (صَعَرَ) الصَّعْرُ مِثْلُ فِي الْعُنُقِ وَالْتِصَاعُ بِإِمَالَتِهِ عَنِ النَّظَرِ كِبْرًا قَالَ وَلَا تَصْعَرْ خَدَّكَ
 لِلنَّاسِ وَكُلُّ صَعْبٍ يُقَالُ لَهُ مُصْعَرٌ وَالطَّيْمُ أَصْعَرُ خَلْقَةً (صَعَقَ) الصَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ
 بَتَّارِبَانٍ وَهُمَا الْهَدَّةُ الْكَبِيرَةُ إِلَّا أَنَّ الصَّعْقَ يُقَالُ فِي الْأَحْسَامِ الرُّضِيَّةِ وَالصَّعَقُ فِي الْأَجْسَامِ

العلوية قال بعض أهل اللغة الصاعقة على ثلاثة أوجه الموت كقوله قصعق من في السموات
 ومن في الأرض وقوله فأخذتهم الصاعقة والعذاب كقوله أنذر تكم صاعقة مثل صاعقة
 عاد وعمود النار كقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وما ذكره فهو أشياء حاصلة من
 الصاعقة فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجوف يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت
 وهي في ذاتها شيء واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها (صغر) الصغر والكبر من
 الأسماء المتضادة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشيء قد يكون صغيراً في جنب الشيء
 وكبيراً في جنب آخر وقد يقال تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان
 ما له من السنين أقل مما للآخر وتارة يقال باعتبار الجثة وتارة باعتبار القدر والمنزلة
 وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله لا بغداد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله ولا أصغر
 من ذلك ولا أكبر كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض يقال صغر
 صغراً في ضد الكبير وصغر صغراً أو صغراً في الدقة والصاغر الراضى بالمنزلة الدينية حتى يعطوا
 الجزية عن يديهم صاغرون (صغا) الصغوا الميل يقال صغت النجوم والشمس صغوا
 مالت للغروب وصغيت الانعام أصغيت وأصغيت إلى فلان ملت بسعي نحو، قال ولتصني اليه
 أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وحكي صغوت اليه أصغوا وصغوا أصغوا وصغوا وقيل صغيت
 أصغى وأصغيت أصغى وصاغية الرجل الذين يميلون اليه وفلان مصغى أناؤه أي منه ومن
 حظه وقد يكتفى به عن الهلاك وعينه صغواء إلى كذا أو الصغى ميل في الخنك والعين (صف) الصف
 الصف أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ونحو ذلك وقد يجعل فيما قاله
 أبو عبيدة بمعنى الصاف قال تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً مثلاً صفاً
 يحتمل أن يكون مصدر أو أن يكون بمعنى الصافين وإنما نحن الصافون والصفات صفاً
 يعني به الملائكة وجاء ربك والملك صفاً صفاً والطير صافات فاذكروا اسم الله عليها
 صواف أي مضطفة وصفقت كذا جعلته على صف قال على سرر مضطفة وصفقت اللحم
 قد دنته والقيته صفاً صفاً والصفيف اللحم المضطوف والصفصف المستوي من الأرض كأنه

على صنف واحد قال فيذكرها فاعلموا أن الصنفين اللذين وصفنا
المرج تشبهها في الهيئة والصنوف ناقة تصف بين عجلين فصاعد الغزال التي تصف
رجلها والصنوف صنف الحلاف (صنف) صنف النبي عرشه وحامته كصفحة الوجه
وصفحة السيف وصفحة الحجر والصنف ترك التريب وهو أبلغ من العفو ولذلك قال فاصفوا
واصفوا حتى يأتي الله بأمره وقد يعفو الإنسان ولا يصنف قال فاصنف عنهم وقل سلام فاصنف
الصنف المجمل أفضر عنكم الله كرسفها وصفعت عنه أوليته مني صفعة جميلة مغرضاً
عن ذنبه أولعت صفعته متعافياً عنه أو تجاوزت الصفعة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب
إلى غيرهما من قولك تصفعت الكتاب وقوله وإن الساعة لآتية فاصنف الصنف المجمل فأمره
عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون والمصاحفة الأفضاء بصفحة اليد (صفد) الصفد والصفاد الغل وجمعه
أصفاد والأصفاد الأغلال قال تعالى مقرنين في الأصفاد والصفد العطية اعتباراً بما قيل
أنا مغلول أياديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)
الصفرة لون من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد
يُعبّر بها عن السواد قال الحسن في قوله بقرّة صفراء فاقع لونها أي سوداء وقال بعضهم لا يقال
في السواد فاقع وإنما يقال فيها حال كة قال ثم يهيج فتراه مصفراً كأنه جالات صفراً قيل هي
جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفرة المخرج من المعادن ومنه قيل للنحاس صفراً وليس
الذهب صفراً وقد يقال الصغير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفراً لانه إذا خلا حتى
يسمع منه صغير لمأوه ثم صار متعارفاً في كل حال من الآنية وغيرها وسمي خلواً للجوف
والعروق من الغذاء صفراً ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة
إذا لم تجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهة العرب أن ذلك حبة في البطن تغض بعض
الشراسف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفراً أي ليس في البطن ما يعتقدون أنه
فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر * ولا بعض على شرسوفه الصفرة * والشهر يسمى صفراً

لحافيوهم فيمن اراد الصبر من الساج ما يكون في ذلك الوقت (من)
الصفن الجمع بين الشين من افعالهم الى بعض يقال صفن القرس فوائده قال الصادق
الحاد وقرى فادكروا اسم الله على اصوافن والصادق عرق في باطن الصلب يجمع بين
القلب والصفن وعاء يجمع الحصة والصفن دلو مجموع صلقته (صفو) اصل الصفا
خالص الشيء من الشوب ومنه الصفا الحارة الصافية قال ابن الصفا والمروة من شعائر
الله وذلك اسم لموضع مخصوص والاصطفاء تناول صفو النبي كما ان الاختيار تناول غيره
والاجبية تناول حياته واصطفاء الله بعض عباده قد يكون باجاده تعالى اياه صافيا من
الشوب الموجه في غيره وقد يكون باختياره وبحكمه وان لم يتعد ذلك من الاول قال تعالى
الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله اصطفى آدم ونوحا واصطفاك وطهرك
 واصطفاك اصطفيتك على الناس وانهم عندنا من المصطفين الاختيار واصطفيت كذا على
كذا اي اخترت اصطفى النبات على البين وسلام على عباده الذين اصطفى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا والصفي والصفة ما اصطفيه الرئيس لنفسه قال الشاعر
* لك المربع منها والصفيا * وقد يقال ان الناقصة الكثيرة الابن والتملة الكثيرة المحل
 واصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها كما انها صفت منه واصفي الشاعر اذا انقطع شعره تشبيها
 بذلك من قولهم اصفي الحافر اذا بلغ صفاء اي صغرا منعه من الحفر كقولهم كدى واحجر
 والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة قال صفوان عليه راب ويقال يوم صفة وان صافي
 الشمس شديد البرد (صلال) اصل الصلصال تردد الصوت من الشيء اليابس ومنه
 قيل صل السمارة وسمى الطين الجاف صلصالا قال من صلصال كالقمار من صلصال من
 حامسون والصلصلة بقية ماء سحبت بذلك الحكاية صوت تخر كفي المزاودة وقيل الصلصال
 المستن من الطين من قولهم صل اللحم قال وكان اصله صلال فقلت لاحدى اللاميين وقرى
 انذاصلنا اي ائتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل (صلب) الصلب الشديد
 وباعتبار الصلابة والشدّة سمي الظهر صلبا قال يخرج من بين الصلب والترائب

وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهٌ أن الولد جزءٌ من الأب وعلى نحوِه نبيه قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمشي على الأرض

وقال الشاعر * في صلبٍ مثل العنان المؤتم * والصلب والأصلاب استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعاقب الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما هو من صلب الودك قال وما قتلوه وما صلبوه لأصلبتكم أجعين ولاصلبتكم في جُدوع النخل أن يقتلوا أو يصلبوا والصليب أصله الخشب الذي يصب عليه والصليب الذي يتقرب به النصارى هو كونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام ونوب مصاب أي عليه آثار الصليب والصلاب من الحمى ما يكسر الصلب أو ما يخرج الودك بالعرق وصلبت السنان حدته والصلبية حجارة المسن (صلح)

الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الأعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسنة قال خاطوا عملاً صالحاً وأخرسيتوا ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بأزالة الثغابين الناس يقال له اصطلموا وتصلحوا قال أن يصلح بينهم ما صلحوا والصلح خير وإن تضرعوا وتفقوا فاضلحوا بينهم ما فاضلحوا بين أخويكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلق آية صالحاً وتارة بآلة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم له بالصلاح قال وأصلح بهم يصلح لكم أعمالكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يضل عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله فإنه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا لم يضل عمله وصالح اسم للنبي عليه السلام قال يا صالح قد كنت في أمر رجوا (صلد) قال تعالى فتركه صلد أي جرداً صلباً وهو لا يثبت ومنه قيل رأس صلد لا يثبت شعراً وناقصة صلود ومصلدة قليلة اللبن وفرس سلود لا يعرف وصلد الرند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلي لا يقاد النار ويقال صلي بالنار وبكذا أي بلي بها واصطل بها وصليت الشاة شويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال

يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى يُصَلِّي نَارَ أَحَامِيَّةٍ وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا قُرَى سَيَصَلُّونَ بِضَمِّ الْيَاءِ
وَفَقَّهَ أَحْسَبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا سَأَصْلِيهِ سَقَرًا وَتُصَلِّيهِ جَحِيمٌ وَقَوْلُهُ لَا يَصَلُّهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَبَ
وَتَوَلَّى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَصْطَلِي بِهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي قَالَ الْحَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ فَاسْمَى حَرَّهَا
يَصَلُّونَهَا فَبَشَّسَ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى الْبَارِدُ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوْفَ تُصَلِّيهِ نَارًا ثُمَّ لَفَعْنُ
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلًا قَبْلَ جَمْعِ صَلَّاءٍ وَالصَّلَاءُ يُقَالُ لِلْوُقُودِ وَالشَّوَاءِ وَالصَّلَاةُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالتَّبَرُّكُ وَالتَّمَعُّدُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُ لَهُ وَزَكَيْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ لِيَدْعُ لَا هَاهُ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ
إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوَاتِ الرَّسُولِ وَصَلَاةُ
اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي التَّحْقِيقِ تَزَكِيَّتُهُ أَيُّهَاهُمْ وَقَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَمِنْ
الْمَلَائِكَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ كَمَا هِيَ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ عَلَى النَّبِيِّ
وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ أَصْلُهَا الدُّعَاءُ وَتُسَمِّيَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ بِهَا كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ
بَعْضِ مَا يَتَضَمَّنُهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَتَغَيَّرْ شَرِيعَةً مِنْهَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ صُورُهَا
بِحَسَبِ شَرْعٍ فَشَرْعٍ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنْ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا وَوَقُوتًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ أَيْ أَنَّهُ أَزَالَ عَنْ نَفْسِهِ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الصَّلَاةَ
الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ وَبِنَاءُ صَلَّي كِبْنَاءُ مَرَضٍ لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ وَبُسْمَى مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةِ
وَلِذَلِكَ تُسَمِّيَتْ الْكُنَائِسُ صَلَوَاتُ كَقَوْلِهِ لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ صَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ ذِكْرُ لَفْظِ الْإِقَامَةِ نَحْوُ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِقِينَ نَحْوَ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَإِنَّمَا خُصَّ لَفْظُ الْإِقَامَةِ
تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوْفِيْقُهُ حَقُّوقُهَا وَشَرَايِطُهَا لَا الْإِيْمَانُ بِهَيْئَتِهَا فَقَطْ وَلِهَذَا رَوَى
نُ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا تَلِيلٌ وَقَوْلُهُ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنْ أَتْبَاعِ الْبَيِّنِ وَقَوْلُهُ
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْنَنْ بِصَلَّى أَيْ بِأَنَّى بِهَيْئَتِهَا فَضْلًا عَمَّا يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ

صَلَاتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاهُ وَتَصَدِيَّةُ قَسَمِيَّةِ صَلَاتِهِمْ مَكَاهُ وَتَصَدِيَّةُ تَنْبِيهِ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا اعْتِدَادَ بِهِ بَلْ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُيُورٍ تَمْكُو وَتَصَدِي وَفَائِدَةٌ تَكَرُّرِ الصَّلَاةِ فِي
قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَأَنذَرْتُكُمْ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صمم) الصَّعْمُ
فَقَدَانُ حَاسَةِ السَّمْعِ وَبِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْنَعُ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمَّ سَكَمَ عَمَى وَقَالَ صُمًّا وَعُمِّيًّا نَا
وَالْأَصَمَّ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا وَشَبَّهَ مَا لَصُوتَ لَهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صُمَّتْ حَصَاةُ بَدَنِ أَيْ كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى
لَوِ اتَّقَى فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا حَرَكَةً وَضَرْبَةً صَمَاءُ وَمِنْهُ الصَّحَّةُ لِلشَّعَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ
وَصَمَّتْ الْقَارُورَةُ شَدَّتْ فَاهَا تَشْبِيهِ بِالْأَصَمِّ الَّذِي شَدَّ أُذُنُهُ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ
مَضْغٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّهُ كَأَنَّهُ أَصَمُّ وَالصَّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ
(صمد) الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَمَدٌ صَمَدَةٌ قَصْدٌ مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ
قَصْدُهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ شَيْءٌ أَنْ أَحَدُهُمَا لِكُونِهِ أَدُونُ
مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْمَجَادَاتِ وَالثَّانِي أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ
تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أَتْبَعُوا إِلَهُاتِهِ إِلَى نَحْوِ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَأَمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ
الطَّعَامَ (صمع) الصَّوْمَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مَتَّصٍ مَعَ الرَّأْسِ أَيْ مَتَلَاصِقَةٌ جَمْعُهَا صَوَامِعُ قَالَ
لَهْتَمَتِ صَوَامِعُ وَيَسْعُ وَالْأَصْمَعُ اللَّاصِقُ أُذُنُهُ بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصْمَعٍ جَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ
فِيهِ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءَ وَالصَّمْعَاءُ الْبَهْمَى قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ وَكَلَابُ صَمْعٍ الْكَعُوبُ لَيْسُوا بِأَجُوفِهَا
(صنع) الصَّنْعُ اجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صَنِيعٍ فِعْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ صَنْعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَصْنَعُ الْفُلْكَ
وَاصْنَعُ الْفُلْكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنْعًا صَنَعَةً لِبُيُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصَانِعَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَبْطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَاللَّجَادَةُ يُقَالُ لِلْعَانِقِ

الْحَبِيدُ صَنَعَ وَالْعَادِقَةُ الْحَبِيدَةُ صَنَاعٍ وَالصَّبِيعَةُ مَا اضْطَنَعَتْهُ مِنْ خَيْرٍ وَفَرَسٌ صَنِيعٌ أَحْسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَغَيْرُ عَنِ الْأَمْسَكَةِ الشَّرِيفَةِ بِالْمَصَانِعِ قَالَ وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ وَكُنِيَ بِالرَّشَوَةِ عَنِ
الْمَصَانِعَةِ وَالْإِضْطِنَاعُ الْمُبَالَغَةُ فِي إِصْلَاحِ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ وَاضْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وَلِتَصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي
إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَقَدَّ كَمَا يَتَقَدَّدُ الصَّدِيقُ
صَدِيقُهُ (صَم) الصَّمُّ جُنَّةٌ مُتَقَدِّدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ خَشَبٍ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ وَنَهَا
مُتَقَرِّبِينَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَهُ أَصْنَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَتَّخِذُوا صُنَامًا آلِهَةً لَا كِبَرَ لَكُمْ
أَصْنَامُكُمْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بَلَّ كُلُّ مَا شُغِلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ
لَهُ صَمٌّ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فَاعْلَوْمْ
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاطِّلَاعِهِ عَلَى حِكْمَتِهِ لَمْ يَكُنْ يَخَافُ أَنْ يَعُودَ إِلَى
عِبَادَةِ تِلْكَ الْجُنُتِ الَّتِي كَانُوا يُعْبُدُونَهَا فَكَانَتْهُ قَالَ اجْنُبْنِي عَنِ الْإِشْتِغَالِ بِمَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ
(صَو) الصَّوُّ الْخَصْنُ الْخَارِجُ عَنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ يُقَالُ هُمَا صَوْنَا نَحْلَةً وَوَلَانُ صَوَائِيهِ
وَالْتَنْيَةُ صَوَانٌ وَجَعَهُ صِنَوَانٌ قَالَ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ (صَهْر) الصَّهْرُ الْخَتَنُ وَأَهْلُ
بَيْتِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَصْهَارُ كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْهَارُ التَّحْرُمُ بِحَوَارٍ أَوْ تَسَبُّ
أَوْ تَزَوُّجٍ يُقَالُ رَجُلٌ مُصْهَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ تَحْرُمٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فِيهِ عِلَالُهُ نَسَبًا وَصْهَرًا أَوْ الصَّهْرُ إِذَا بَنَى
الشَّخْصَ قَالَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالصَّهَارَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا تُصْهَرُ نَفْسٌ بِعَيْتِي مَرَّةً أَوْ
لَا ذِيْنَتِكَ (صَوْب) الصَّوَابُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بَاغِتِبَارِ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ فَيُقَالُ هَذَا صَوَابٌ
إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَحْمُودًا وَمَرْضِيًّا بِحَسَبِ مُقْتَضَى الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَحُوفُوكَ تَحْرِي الْعَدْلِ صَوَابٌ
وَالْكَرْمِ صَوَابٌ وَالثَّانِي يُقَالُ بِاعْتِبَارِ لِقَاصِدٍ إِذَا دُرِكَ الْمَقْصُودُ بِحَسَبِ مَا يَقْصُدُهُ فَيُقَالُ أَصَابَ
كَذَا أَوْ وَجَدَ مَا طَلَبَ كَقَوْلِكَ أَصَابَهُ بِلسانِهِمْ وَذَلِكَ عَلَى أَضْرَبِ الْأَوَّلِ أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ قَصْدُهُ
فَيَفْعَلُهُ وَذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ النَّامُ الْحَمْدُ وَدُبُّ الْإِنْسَانِ وَالثَّانِي أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ فَعْلُهُ فَيَفْعَلُ مِنْهُ
شَيْئًا لِيُقَدِّرَ بِهِ بَعْدَ اجْتِهَادِهِ أَنَّهُ صَوَابٌ وَذَلِكَ هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ لِسَالَمٌ كُلُّ مَنْ جُنَّهِدَ صَيِّبٌ وَرَوَى
الْمُحْتَمَدُ صَيِّبٌ وَإِنْ أَخْطَأَ فَهَذَا أَجْرٌ كَمَا رَوَى مَنْ اجْتَهَدَ فَاصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَمَنْ اجْتَهَدَ

فَأَخْطَأَ قَوْلُهُ أُخْرٍ وَالثَّالِثُ أَنْ يَقْصِدَ صَوَابًا فَيَتَأْتَى مِنْهُ خَطَأٌ عَارِضٌ مِنْ خَارِجٍ فَهَوَ مِنْ يَقْصِدُ
رَمَى صَيْدًا فَاصَابَ انْسَاءً فَهَذَا مَعْدُورٌ وَالرَّابِعُ أَنْ يَقْصِدَ دَمًا يَنْجِي فَعَلَهُ وَلَكِنْ يَقَعُ مِنْهُ خِلَافٌ
مَا يَقْصِدُهُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ فِي قَصْدِهِ وَأَصَابَ الَّذِي قَصَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ وَالصُّوبُ الْأَصَابَةُ يُقَالُ صَابَهُ
وَأَصَابَهُ وَجُعِلَ الصُّوبُ لِنُزُولِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ بَقْدَرًا مَا يَنْتَقِعُ وَالْيَ هَذَا الْقَدَرُ مِنَ الْمَطَرِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوْبُ الرِّبَاعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ الْمُخْتَصُّ بِالصُّوبِ وَهُوَ قِيْعَلٌ مِنْ صَابَ يَصُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَكَأَنَّمَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ * وَفَوَلَهُ أَوْ كَصَيْبٍ قِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ

وَتَسْمِيَّتُهُ بِهِ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالسَّحَابِ وَأَصَابَ السَّهْمُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْمَرْمَى بِالصُّوبِ وَالْمُصِيبَةُ أَصْلُهَا

فِي الرَّمِيَةِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالنَّائِبَةِ فَهَوَ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَابَتْكُمْ مِثْلُهَا فَكَيْفَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجُنْعَانُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَأَصَابَ جَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ

فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصَابَةُ فِي الْخَيْرِ اعْتِبَارًا بِالصُّوبِ أَيْ بِالْمَطَرِ وَفِي الشَّرِّ اعْتِبَارًا بِأَصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا

يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلِ (صَوْت) الصَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُتَضَعُّ عَنْ قَرَعِ جَسْمَيْنِ وَذَلِكَ

ضَرْبَانِ صَوْتُ مُجَرَّدٌ عَنْ تَنْغِيسٍ بِشَيْءٍ كَالصَّوْتِ الْمُتَمَتِّدِ وَتَنْغِيسٌ بِصَوْتٍ مَا وَالْمُتَنَفِّسُ ضَرْبَانِ

غَيْرُ اخْتِيَارِيٍّ كَمَا يَكُونُ مِنَ التَّحْسَادَاتِ وَمِنْ الْحَيَوَانَاتِ وَاخْتِيَارِيٌّ كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ بِالْيَدِ كَصَوْتِ الْعُودِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ وَضَرْبٌ بِالْقَمِ وَالَّذِي بِالْقَمِ ضَرْبَانِ

نُطْقٌ وَغَيْرُ نُطْقٍ وَغَيْرُ النُّطْقِ كَصَوْتِ النَّأْيِ وَالنُّطْقُ مِنْهُ أَمَّا مُقَرَّدٌ مِنَ الْكَلَامِ وَإِنَّمَا مُرَكَّبٌ

كَأَحَدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجُلِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَقَالَ إِنْ

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَأَصَوْتُ الْحَمِيرِ لَا تَرُفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّسَبِيِّ وَتُخَصِّصُ الصَّوْتُ

بِالنَّهْيِ أَيْ كَوْنِهِ أَعَمٌّ مِنَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَيَحْوِزُ أَنْهَ خَصَّهُ لِأَنَّ الْمَكْرُورَ رَفَعَ الصَّوْتَ فَوْقَهُ

لَارْفَعُ الْكَلَامَ وَرَجُلٌ صَيَّتْ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَصَائِتٌ صَاحٌ وَالصَّيْتُ خَصٌّ بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ وَإِنْ
كَانَ فِي الْأَصْلِ انْتِشَارُ الصَّوْتِ وَالْإِنْصَاتُ هُوَ الْاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ مَعَ تَرْكِ الْكَلَامِ قَالُوا إِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلْإِجَابَةِ إِنْصَاتٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الْإِجَابَةَ
تَكُونُ بَعْدَ الْإِنْصَاتِ وَإِنْ اسْتَعْمِلَ فِيهِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى الْاسْتِمَاعِ لَتَكُنَّ الْإِجَابَةُ
(صاح) الصَّيْحَةُ رَفَعُ الصَّوْتِ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْيْحَةُ وَاحِدَةً يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ أَيْ التَّفْخِيفِ فِي الصُّورِ وَأَصْلُهُ تَشْقِيقُ الصَّوْتِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَحَ الْخَشَبُ أَوِ الثُّوبُ إِذَا
انْتَشَقَّ فَسَمِعَ مِنْهُ صَوْتُ وَصَجَ الثُّوبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ بَارِضٌ فَلَانٌ شَجَرَةٌ قَدْ صَاحَ إِذَا طَالَ قَتِيمٌ
لِلنَّاسِ لَطُولُهُ وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةُ الصَّاحِ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْنِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الصَّيْحَةُ قَدْ تَفَرَّغَ
عَبْرَهَا عَنِ الْفَرَزِ فِي قَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ الْمُنَاحَةِ وَيُقَالُ
مَا يَنْتَظَرُ الْأَمْسَلُ صَيْحَةَ الْحَبْلِ أَيْ شَرَأُ عَاجِلُهُمْ وَالصَّيْحَانِي ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ (صيد)

الصيدُ مَصْدَرُ صَادَ وَهُوَ تَنَاوُلُ مَا يُنْفَرُ بِهِ فَمَا كَانَ مُتَمَتِّعًا فِي الشَّرْعِ تَنَاوُلُ الْحَيَوَانَاتِ
الْمُسْتَنْتَعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا وَالْمُتَنَاوَلُ مِنْهُ مَا كَانَ حَلَالًا وَقَدْ يُسَمَّى الْمَصِيدُ صَيْدًا بِقَوْلِهِ
أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ أَيْ أَصْطِيدُوا مَا فِي الْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فَإِنَّ الصَّيْدَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ مُحْتَضَرٌ بِمَا يُؤْكَلُ
لَحْمُهُ فِيمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ دَلَالَةً مَا رَوَى نَجَسُهُ يَقْتُلُهُنَّ الْحُرْمُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ
وَالْقَارَةُ وَالذِّئْبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْأَصِيدُ مَنْ فِي عُنُقِهِ مِثْلٌ وَجَعَلَ مَثَلًا لِلتَّكْبِيرِ وَالصَّيْدَانُ
بِرَأْمِ الْأَعْجَارِ قَالَ * وَسُوْدِمِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ * وَقِيلَ لَهُ صَادَقَ قَالَ

* رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يَمِينِنَا * وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ هُوَ الْحُرُوفُ
وَقِيلَ تَلَمَّعَ بِالْقَبُولِ مِنْ صَادِيَّتْ كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صور) الصُّورَةُ مَا يَنْتَشِرُ بِهِ الْأَعْيَانُ
وَيَتَمَيَّزُ بِهَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ صَرِيحٌ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُحْسُوسٌ يَدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ بَلْ يَدْرِكُهُ الْإِنْسَانُ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانِ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ بِالْمُعَايَنَةِ وَالثَّانِي مَعْقُودٌ يَدْرِكُهُ
الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ كَالصُّورَةِ الَّتِي أَخْصَصَ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرِّيَّةِ وَالْمَعَانِي الَّتِي

جُحِصَ بِهَا شَيْءٌ بَشِيٌّ وَالْإِلَهِاتُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَ كُمْ فَأَحْسَنَ
 صُورَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَكَّبَكَ يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالْصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا خُصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرِكَةِ
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَافِئِصِلِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضَافَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ
 لِأَعْلَى سَبِيلِ الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ يَبْنِي
 اللَّهُ مَوَاقِفَ اللَّهِ وَفَعُولُ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَبِوَجْهِ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قُرْنٍ
 يَنْفَعُ فِيهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ سُجَّانَهُ ذَلِكَ سَبَبًا لِعَوْدِ الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْحَبَرِ أَنَّ
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ ذُنُوبٌ أَزْبَعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرُّهُنَّ أَيُّ أَمْلَهُنَّ مِنَ
 الصُّورِ أَيُّ الْمَيْلِ وَقِيلَ قَطَعَهُنَّ صُورَةٌ صُورَةٌ وَقُرِّيْ صُرُّهُنَّ وَقِيلَ ذَلِكَ لَعَنَانٍ يَقَالُ صُرُّهُ وَصُرُّهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صُرُّهُنَّ أَيُّ صَحٍّ هُنَّ وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عُصْفُورٌ صَوَّارٌ وَهُوَ الْحَبِيبُ إِذَا دُعِيَ
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ أَنَّهُ قُرِّيْ فَصَرُّهُنَّ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مِنَ الصَّرِّ أَيْ
 الشَّدْوِ وَقُرِّيْ فَصَرُّهُنَّ مِنَ الصَّرِّ بِرَأْيِ الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحٍّ هُنَّ وَالصُّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ
 اعْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوِ الصِّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفِرْقَةِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ
 (صِر) الصِّرُّ الشَّقُّ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ قُرِّيْ فَصَرُّهُنَّ وَصَارَ إِلَى كَذَا انْتَهَى إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ صِيرَ الْبَابَ الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي تَنَقُّلِهِ وَتَحَرُّكِهِ قَالَ وَالْيَهُ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً
 عَنْ التَّنَقُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صَاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِنَاءً يَشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ بِهِ
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكَّرُ وَيُبَوِّتُ قَالَ تَعَالَى نَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهَا وَيُعَبَّرُ
 عَنْ الْمَكِيلِ بِأَنَّهُمْ مُبْكَالٌ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بَطْنُ الْأَرْضِ
 قَالَ * ذَكَرُوا بَكْنِي لَأَعْبُ فِي صَاعٍ * وَقِيلَ بَلِ الصَّاعُ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يُلْعَبُ بِهِ مَعَ كُرَةٍ
 وَتَصَوَّعَ النَّبْتُ وَالشَّعْرُ هَاجَ وَتَفَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَيْ يَفْرِقُهُمْ (صَوْغ)
 قُرِّيْ صَوْغَ الْمَلِكِ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ (صَوْف) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْ أَصْوَفِهِ أَوْ أَوْ بَارِهَا وَأَشْعَارُهَا تَأَنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ يَصُوفُهُ قَفَاهُ أَيْ بِشَعْرِهِ النَّابِتِ

وَكُنْتُ صَافٍ وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ كُنْتُ الصُّوفَ وَالصُّوفَةَ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكُفَّةَ فَقِيلَ
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَشَبَّهُوا بِهَا كَتَشَبُّكَ الصُّوفَ بِمَا نَبَتَ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبْتُ أَرْغَبٍ
 وَالصُّوفِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لُبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
 الْكُفَّةَ لِأَسْتَغَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبْتُ لِقِصَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِجَرَى الصُّوفَانِ فِي قَلَّةِ الْغَنَاءِ فِي الْغِذَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْفَصْلُ
 الْمُقَابِلُ لِلشِّتَاءِ قَالَ رِخَاءُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَسُمِّيَ الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الصَّيْفِ صَيْفًا كَمَا يُعَي
 الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الرَّيِّعِ رَيْبَعًا وَصَافُوا حَصُلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا دَخَلُوا فِيهِ (صوم)
 الصُّومُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
 الْمُمْسِكِ عَنِ السَّيْرِ وَالْعَلْفِ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ * خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ * وَقِيلَ
 لِلرَّيْحِ الرَّأْكَدَةُ صَوْمٌ وَلَا سِتْوَاءَ النَّهَارِ صَوْمٌ تَسْتَوِرُ الْوُقُوفُ النَّعْسَ فِي كِبَادِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْقِفُهُ وَالصُّومُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمَكَاثِ بِالنِّيَّةِ
 مِنَ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَطْيَبِينَ وَالِاسْتِمْنَاءِ وَالِاسْتِقَاءِ وَقَوْلُهُ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَنَأْكُلَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (صيص) مِنْ صِيَاعِهِمْ أَيْ حُصُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَهَذَا
 النَّظَرُ قِيلَ لِقَرْنِ الْبَقْرِ صَيْصَةٌ وَلِلشَّوْكَةِ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الدِّيكُ صَيْصَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضج) وَالْعَادِيَاتِ ضَجًّا قِيلَ الضَّجُّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَشْبِيهَا بِالضَّبَاحِ
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ خَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضَّجُّ كَالضَّبْعِ
 وَهُوَ مَذَّ الضَّبْعِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَحْرَاقُ الْعُودِ وَشَبَّهَ عَدُوَّهُ بِهِ كَتَشَبُّهِهِ
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ حَرِّهَا (ضحك) الضَّحْكُ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ سُرُورِ
 النَّفْسِ وَلِظُهُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سُمِّيَتْ مُقَدِّمَاتُ الْأَسْنَانِ الضُّوَاهِكُ وَاسْتُعِيرَ الضَّحْكُ
 لِلشَّخْرِيقَةِ وَقِيلَ ضَحَكَتْ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحَكَهُ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضُضْكَةٌ لِمَنْ يَضْحَكُ
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْ يَضْحَكُونَ تَحِبُّونَ وَتَضْحَكُونَ

وَيَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْجَمْرَ دَنُوحًا مُسْفِرَةً ضَاحِكَةً فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا قَتَبَسَمَ ضَاحِكًا
قال الشاعر

يَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ * وَتَرَى الذِّئْبَ لَهَا تَسْتَهْلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّهْنِ الْجَمْرَ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَدَ مَنْ قَالَ الضَّحِكُ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ الضَّحِكُ وَأَبْكَى وَأَمْرًا تَائِمَةً
فَضَحَكَتْ وَضَحِكُهَا كَانَ لِلتَّهْنِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ أَتَهَجَّيْنِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِضَافَةُ
أَلَدُّوْنَا نَجْمُوزًا إِلَى قَوْلِهِ تَجَسَّبَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحَكَتْ كَمَا
تَقْوَرُهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فَقَالَ ضَحَكَتْ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَأَتَمَّادَ كَرَدَ ذَلِكَ تَنْصِيبًا لِحَالِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بَشَّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَعْلَمَ أَنَّ جَمْلَهَا لَيْسَ بِمُسْكِرٍ إِذْ
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَانْهَاجَتْ حَبْلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَةٍ

* يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٍ سَرِقٍ * فَانْهَاجَتْ تَلَا لَوْهَا بِالضَّحِكِ وَلِذَاكَ مَعَى
الْبَرْقِ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْجَمْرُ يَبْرِقُ ضَاحِكًا وَسَمِيَ الْبَلْعُ حِينَ يَسْتَفْتِقُ ضَاحِكًا وَطَرِيقُ
ضُحُوكٍ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْغَدِيرِ تَلَا لَمْ مِنْ أَمْتِلَائِهِ وَقَدْ أَضَحَكَتْهُ (ضَحَى) الضَّحَى
انْبِسَاطُ الشَّمْسِ وَامْتِدَادُ النَّهَارِ وَسَمِيَ الْوَقْتُ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاها الْأَعَشِيَّةُ أَوْضَحَاها
وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاها وَأَنَّ يُخْشَرُ النَّاسُ ضَحَى وَضَحَى يَضْحَى تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ قَالَ
وَأَنَّكَ لَا تَطْعَمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى أَيْ لَكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَنَضْحَى أَكَلَ ضَحَى كَقَوْلِكَ تَغْدَى
وَالضَّحَاءُ وَالْغَدَاءُ لَطْعَامُهُمَا وَضَاحِيَهُ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْحَى وَلِلْأَرْضِ
إِضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَاءٌ مُضَبَّنَةٌ أَضَاءَ الضَّحَى وَالْأَضْحَى جَمْعُهَا ضَاحِي وَقِيلَ صَحِيَّةٌ وَضَحَايَا وَأَضْحَاءُ
وَأَضْحَى وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ذَمَّ قَوْلَ - لَا تَنَا هَذِهِ فَلْيَعُدْ
(مُتَد) قَالَ قَوْمُ الضَّدَّانِ الشَّيْءَ أَنَّ الْأَذَانَ تَحْتَ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَبِأَقَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْأَخَرَى أَوْصَافُهُ الْخَاصَّةُ وَبَيْنَهُمَا أَبْعَدُ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالشَّرِّ وَالْخَيْرِ وَمَا لَمْ يَكُونَا

تَحْتَ حِنْسٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ لَهُمَا ضِدَّانِ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضُّدُّ هُوَ أَحَدُ الْمُتَقَابِلَاتِ
فَإِنَّ الْمُتَقَابِلَيْنِ هُمَا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ لِلذَّاتِ وَكُلٌّ وَاحِدٌ قُبَالَةً لَا تَخْتَلِفَانِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الضِّدَّانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُسْتَقْبِضَانِ
كَالضَّعْفِ وَالنَّصْفِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصَرِ وَالْعَمَى وَالْمَوْجِبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي الْأَخْبَارِ
نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَتِّ كَامِينَ وَأَهْلِي اللُّغَةِ يَجْعَلُونَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَضَادَّاتِ وَيَقُولُ الضِّدَّانِ مَا لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا نِدْلَهُ وَلَا ضِدْلًا نَّالِدَهُ هُوَ الْأَشْتِرَالُ فِي الْجَوْهَرِ وَالضُّدُّ هُوَ أَنْ يَعْتَقِبَ الشَّيْئَانِ
الْمُتَنَافِيَانِ عَلَى حِنْسٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مُنْزَعٌ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَإِذَا لَا ضِدْلَهُ وَلَا نِدْلَ وَقَوْلُهُ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ مُنَافِينَ لَهُمْ (ضِر) الضَّرُّ سُوءُ الْحَالِ إِمَّا فِي نَفْسِهِ لِقَالِهِ
الْعِلْمُ وَالْفَضْلُ وَالْعِفَّةُ وَإِمَّا فِي بَدَنِهِ لِعَدَمِ جَارِحَةٍ وَنَقْصٍ وَإِمَّا فِي حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ قِلَّةِ مَالٍ وَجَاءَ
وَقَوْلُهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ هُوَ مُحْتَمَلٌ لثَلَاثَتِهَا وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْه صُورَهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسِّهِ يُقَالُ ضُرُّهُ ضُرًّا جَلَبَ إِلَيْهِ ضُرًّا وَقَوْلُهُ
لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى يَنْبِئُهُمْ عَلَى قِلَّةِ مَا يَنْتَالُهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ وَيُؤْمِنُهُمْ مِنْ ضُرِّ رِيحِهِمْ نَحْوُ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا وَمَا هُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَازُنَ اللَّهِ وَقَالَ
تَعَالَى وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ قَالَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَقَوْلُهُ
يَدْعُونَ ضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَلَا قَوْلَ يُعْنَى بِهِ الضُّرُّ وَالنَّفْعُ الْأَذَانُ بِالْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ
لَا يَقْصُدُ فِي ذَلِكَ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا لِكُونِهِ جَمَادًا وَفِي الثَّانِي يُرِيدُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ بِهِ وَمِنْ
عِبَادَتِهِ لَا مَا يَكُونُ مِنْهُ بِقَصْدِهِ وَالضَّرَاءُ يُقَابَلُ بِالسَّرَاءِ وَالنِّعْمَاءِ وَالضُّرُّ بِالنَّفْعِ قَالَ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
نِعْمَاءَ بَعْدَ ضُرِّهِمْ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ كِنَايَةٌ عَنْ فَقْدِ بَصَرِهِ
وَضَرِيرُ الْوَادِي شَاطِئُهُ الَّذِي صَرَّهُ الْمَاءُ وَالضَّرُّ الْمَضَارُ وَقَدْ صَارَتْهُ قَالَ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
وَقَالَ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْنَدًا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يُضَارُّ
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَيْ لَا يُضَارُّ بِأَنْ يُشْغَلَ عَنْ صَنْعَتِهِ وَهُوَ عَاشٍ بِأَسْتِدْعَاءِ شَهَادَتِهِ لَا تُضَارُّ

والدَّوْلَةُ لَهَا فَادْفَعِي بِالرَّفْعِ فَلَقْنَاهُ خَبْرًا وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ وَإِذَا فُتِحَ فَأَمْرٌ فَالضَّرَارُ التَّعَدُّوا وَالضَّرَّةُ
أَصْلُهَا الْفَعْلَةُ الَّتِي تَضُرُّ وَسَمِيَ الْمَرْأَةُ أَنْ تَحْتَ رَجُلٍ وَاحِدٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لِاعْتِقَادِهِمْ
أَنَّهَا تَضُرُّ بِالْمَرْأَةِ الْأُخْرَى وَلَا جُلَّ هَذَا النَّظَرُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ
طَلَاقَ أُخْتِهَا تُسَكِّنِي مَا فِي صَحْفَتِهَا وَالضَّرَاءُ الزَّوْجُ بِضَرَّةٍ وَرَجُلٌ مُضَرٌّ ذُو وَجَيْنٍ فَهَذَا
وَأَمْرًا مُضَرٌّ لَهَا ضَرَّةٌ وَالْأَضْرَارُ حَمْلُ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَضُرُّ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ حَمْلُهُ عَلَى أَمْرٍ بَكَرَهُ
وَذَلِكَ عَلَى ضَرِيَيْنِ أَحَدُهُمَا اضْطِرَارٌ بِسَبَبٍ خَارِجٍ كَمَنْ يُضْرَبُ أَوْ يَهْدَدُ حَتَّى يَقْعَلَ مُنْقَادًا
وَيُؤْخَذُ قَهْرًا فَيَحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ تَضَطَّرَّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَالثَّانِي بِسَبَبٍ دَاخِلٍ وَذَلِكَ إِمَّا بِفَهْرَةٍ لَهُ لَا يَنْبَغُ لَهُ بِدَفْعِهَا هَلَاكٌ كَمَنْ غَابَ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ خَيْرٍ
أَوْ قَارٍوَ إِمَّا بِفَهْرَةٍ يَنْبَغُ لَهُ بِدَفْعِهَا الْهَلَاكُ كَمَنْ أَشَدَّ بِهِ الْجُوعُ فَاضْطَرَّ إِلَى كُلِّ مَيْتَةٍ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِفٍ اضْطَرَّ فِي خَمْسَةِ وَقَالَ أَمَنْ يُجِبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ فَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَالضَّرُّ وَرَى يَقَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَبَ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ الْقَهْرِ
وَالْقَسْرِ لَعَلَّ الْإِخْتِيَارَ كَالشَّجَرِ إِذَا حَرَّ كَثُرَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالثَّانِي مَا لَا يَحْصُلُ وَجُودُهُ الْآبَهُ
فَحَوُّ الْغِذَاءِ الضَّرُّ وَرَى لِلْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ الْبَدَنِ وَالثَّلَاثُ يَقَالُ فِي مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
خِلَافِهِ فَيَقَالُ الْجِسْمُ الْوَاحِدُ لَا يَصِحُّ حُصُولُهُ فِي مَكَانَيْنِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالضَّرُورَةِ وَقِيلَ
الضَّرَّةُ أَصْلُ الْأَثْمَلَةِ وَأَصْلُ الضَّرْعِ وَالشَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ مِنَ الْأَثْمَلَةِ (ضَرْبٌ) الضَّرْبُ
إِقْتَاعٌ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَلِتَصَوُّرِ اخْتِلَافِ الضَّرْبِ حَوْلَتَيْنِ تَفَاسِيْرُهَا كَضَرْبِ الشَّيْءِ بِالْيَدِ
وَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا قَالَ فَاضْرِبْ نَوَافِقَ الْأَعْدَاءِ فِي وَاعِزْ بَوَائِنَهُمْ كُلَّ بَنَانٍ فَضَرْبُ الرِّقَابِ
وَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِيَعِضِهَا أَنْ اضْرِبَ بِبَعْضِهَا كَالْحَجَرِ قَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ بِضَرْبُونَ وَجُوهَهُمْ
وَضَرْبُ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ وَضَرْبُ الدَّرَاهِمِ اعْتِسَارًا بِضَرْبِ الْمَطَرِ فَوَفَّاهُ الطَّبِيعُ اعْتِبَارًا
بِتَأْثِيرِ السَّكَّةِ فِيهِ وَبِذَلِكَ شَبَّهَ السَّحَابَ وَتَبَيَّنَ لَهَا الضَّرْبُ بِسَبَبٍ وَالطَّبِيعَةُ وَالضَّرْبُ
فِي الْأَرْضِ الذَّهَابُ فِيهَا هُوَ ضَرْبُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالُوا الْإِخْوَانُ هُمْ
إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيْهَا بِالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَفَهَا تَشْبِيْهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ
 الْخَيْمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ تَادَهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيْهَا بِالْخَيْمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْ التَّخَفُّضَ الْمَذَلَّةَ
 الْخِصَابَ الْخَيْمَةَ بِمَنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةَ وَهِيَ اسْتَعِيرَ قَضَرُ بَنِي
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ قَضَرُ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَضَرَبُ الْعُودِ وَالنَّايِ وَالْبُوقِ
 يَكُونُ بِالْأَنْفَاسِ وَضَرَبُ اللَّسَنِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْخَلْطِ وَضَرَبُ الْمَثَلِ هُوَ مَنْ ضَرَبَ الدَّرَاهِمَ
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ
 لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا ضَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
 الْأَجْدَلَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا وَمِثْلُ الْمُضَارَعَةِ ضَرَبُ مَنْ
 الشَّرِيكَ وَالْمُضَرَّبَةُ مَا أَكْثَرَ ضَرْبَهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّضَرُّبُ التَّخَرُّبُ كَأَنَّهُ حَثٌّ عَلَى الضَّرْبِ
 الَّذِي هُوَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَالْاضْطِرَابُ كَثْرَةُ الذَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
 وَاسْتَضْرَابُ النَّاقَةِ اسْتِدْعَاءُ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَّاهَا (صَرَخَ) الصَّرْعُ صَرَخَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ
 وَغَيْرُهُمَا أَوْ ضَرَعَتْ الشَّاةُ زَلَّ اللَّسَنُ فِي ضَرْعِهَا الْقُرْبُ تَنَاجَاهَا ذَلِكَ نَحْوُ أَمْرٍ وَالْبَنُ إِذَا كَثُرَ ثَمَرُهُ
 وَلَبَنُهُ وَشَاةٌ ضَرِبَ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَأَمَا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ رِيعٍ فَقِيلَ هُوَ يَبِيسُ
 الشَّبْرَقُ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ مَمْتَنٍ الرِّيحُ يَرْمِي بِهِ الْحَرَّ وَكَثَمَّا كَانَ فَاشَارَةً إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَصَرَخَ
 الْبَهْمُ تَتَأَوَّلُ ضَرْعَ أُمِّهِ وَقِيلَ مِنْهُ ضَرْعُ الرَّجُلِ ضَرَاعَةٌ ضَعْفٌ وَذَلَّ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرَخَ وَنَصَرَخَ
 أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ بَضْرَعًا وَخَفِيَةً لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ أَيْ يَتَضَرَّعُونَ قَادِغَمَ
 فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا وَالْمُضَارَعَةُ أَصْلُهَا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جَرَدَ لِلشَّارِكَةِ وَمِنْهُ
 اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ أَقْبَضَ الْفَعْلُ الْمُضَارِعَ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَفَدَّ ضَعْفٌ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ وَالضَّعْفُ - يَكُونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ نُغْتَانُ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدُّنْيَا
 اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالْحَمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعَلَ الضَّعِيفُ ضِعَافًا وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى

ليس على الضعفاء واستضعفته وجندته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقوبل
بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث فان
قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة او من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين
والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بارذل العمر والقوتان الاولى هي التي
تجعل للطفل من التحرك وهدايته واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالسكاء والقوة الثانية
هي التي بعد البلوغ ويدل على ان كل واحد من قوله ضعف اشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره
منكر او المنكر متى اعيد ذكره اريد به ما تقدم عرفت كقولك رايت رجلا فقال لي
الرجل كذا ومتى ذكرنا نيا منكر اريد به غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا ان يغلب عسر يسرين وقوله وخلق الانسان ضعيفا فضعفه
كثرة حاجاته التي يستغني عنها الملائكة على وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف
كيدهم انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضاربة التي يقتضي وجود احدهما وجود الآخر
كالنصف والزوج وهو تر كقدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قبل اضعفت الشيء
وضعفته وضاعفته ضعفت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت ابلغ من ضعفت ولهذا
قرأ اكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وان تك حسنة يضاعفها وقال من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضي ان يكون عشر امثالها وقيل
ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء
والشيء فضعف الشيء هو الذي بذنيه ومتى اضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله
نحو ان يقال ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشرون ومائتان بلا خلاف وعلى هذا
قول الشاعر

وَفِيهِ ضَعْفٌ لِمَا اسْتَكْبَرَهُ * وَمِنْ تَرَكَ الضَّعْفَ مِنْ أَجْلِ
 وَاقْتَصَلَ أَطْرَافُهُ وَاحِدًا ذَلِكَ أَقْنَى الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ الْوَاحِدُ
 وَاللِّسَانُ يَرَاوَاهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ هَذَا إِذَا كَانَ الضَّعْفُ مَطَافًا أَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطَافًا فَلَيْتَ
 الضَّعْفَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرِي جَرَى الرَّجْوِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرِجُ إِلَّا أَنْ يَفْقُضَ ذَلِكَ
 اثْنَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضَعْفٌ إِلَّا أَنْ يَجْرِيَ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ مَخْلَافٌ مَاذَا أَضِيفَ
 الضَّعْفَانِ إِلَى الْوَاحِدِ فَيَكُونُ مَحْضُوعًا فِي الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ أَوَّلًا لَهُمْ حَرَامُ الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا
 الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً فَقَدْ قِيلَ إِنَّ بِاللَّقَطَيْنِ عَلَى التَّأْكِيدِ وَفِيهِ بَلْ لِلْمُضَاعَفَةِ مِنَ الضَّعْفِ
 لِأَنَّ الضَّعْفَ وَالْمَعْنَى مَا بَعْدُ مِنْهُ ضَعْفٌ هُوَ ضَعْفٌ أَيْ نَقْصٌ كَقَوْلِهِ مَا أَتَيْتُمْ مِنَ الرِّبَا يَنْبَغِي
 أَمْوَالُ النَّاسِ فَلَا يَرَى بَعْضُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ يَحْقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَاقَاتِ وَهَذَا الْمَعْنَى أَخَذَهُ
 الشَّاعِرُ فَقَالَ * نَزِيدُهُ شَيْبَ وَهِيَ نَقْصٌ زِيَادَتِي * وَقَوْلُهُ فَاتَّهَمُوا أَضْعَافًا مِنَ النَّارِ فَاعْتَمَدُوا
 سَأَلُوهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ عَذَابًا يَضْلَاهُمْ وَعَذَابًا يَضْلَاهُمْ كَمَا تَسْأَلُ إِلَهًا بِقَوْلِهِ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ وَقَوْلُهُ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ أَيْ لِكُلِّ
 مِنْهُمْ ضَعْفٌ مَالِكُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَيْ لِكُلِّ مِنْهُمْ وَمِنْكُمْ ضَعْفٌ مَا يَرَى إِلَّا خَرُطَانِ مِنَ
 الْعَذَابِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَكُلُّ يَدْرُكُ مِنَ الْإِخْرَاقِ الظَّاهِرِ دُونَ الْبَاطِنِ فَيُقَدَّرُ أَنْ لَيْسَ لَهُ الْعَذَابُ
 الْبَاطِنُ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ قَبْضُهُ رِيحَانٌ أَوْ حَشِيشٌ أَوْ قُبْضَانٌ وَجَمْعُهُ أَضْعَانٌ قَالَ
 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًاوَهُ بِمِثْلِهِ الْأَحْلَامُ الْمُخْتَلِطَةُ الَّتِي لَا يَتَيَّنُّ حَقَائِقُهَا قَالُوا أَضْعَانٌ أَحْلَامٌ مِنْ
 أَحْلَامٍ مِنَ الْأَحْلَامِ (ضَعْنٌ) الضَّعْنُ وَالضَّعْنُ الْحَقْدُ الشَّدِيدُ وَجَمْعُهُ أَضْعَانٌ قَالَ أَنْ لَوْ
 يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ بِهِ شِبْهُ النَّافَةِ فَقَالُوا إِذَا ضَعْنٌ وَقِنَاءُ ضَعْنِهِ عَوَاجُ وَالْأَضْعَانُ الْإِشْقَالُ
 بِالنُّوبِ وَبِالسَّلَاحِ وَنَحْوِهِمَا (ضَلٌ) الضَّلَالُ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُضَادُّ
 الْهَدَايَةَ قَالَ تَعَالَى فَمَنْ اهْتَدَى فَأَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَيُقَالُ الضَّلَا
 لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْمَنْهَجِ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي
 هُوَ الْمُرْتَضَى صَعْبٌ جَدًّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

كَوْنُهُمْ صَيِّبِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي
بِحَجَرِي الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْمَرْحُومِ وَمَا عَادَهُ مِنَ الْجَوَائِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرَوْنِي لَنَا أَنْتَ قُلْتَ شَيْئَانِي سُورَةُ
هُودٍ وَأَخَوَاتُهَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ
الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَحَّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُ الضَّلَالِ عَنْ يَكُونُ مِنْهُ
خَطَأٌ أَوْ لَذَلِكَ أَسَبَبُ الضَّلَالِ إِلَى الْإِنْبِيَاءِ إِلَى الْكُفَّارِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدًا لَا تَرَى
أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مُهْتَدٍ لِأَسْبَقِ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوءَةِ
وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ أَنْتَ لَمْ يَ ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ وَقَالَ أَوْلَادُهُ أَنَّ أَبَانَا لَغَى ضَلَالٍ مُبِينٍ إِشَارَةً إِلَى شَغْفِهِ
بِیُوسُفَ وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا أَنَا نَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَنْبِيهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْسَى وَذَلِكَ مِنَ النَّسْيَانِ
الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ صَرْفٍ بَانَ ضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي
مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوءَةِ وَفُحْوِهِ الْمُسَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةً إِلَى مَا هُوَ كُفْرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ
أَوَّلُكَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَيْ فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْآفِي
ضَلَالٍ كَبِيرٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَتَذَلُّنَا فِي
الْأَرْضِ كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِحْالَةِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَدْ قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى
وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَيْ لَا يُغْفَلُهُ وَقَوْلُهُ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَاضْلَالٍ لَا تُغْفَلُهُمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُ
الضَّلَالِ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا بَأَنْ يَضِلَّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرَ أَيْ ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ
تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

للضلال وهو أن يُزَيَّنَ لِلْإِنْسَانِ الْبَاطِلُ لِيُضِلَّ كَقَوْلِهِ لَهَمَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَيْ يَحْزَنُونَ أَفَعَالًا يَتَصَدَّقُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَسِدُّ ضَلَالُ
 أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنَنْتَهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 وَرِيدَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْلَالُ اللَّهِ
 تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالُ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانُ فَيَحْكُمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلَ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْلَالٌ هُوَ
 حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ عَدْلٌ وَحَقٌّ
 وَالثَّانِي مِنْ اضْلَالِ اللَّهِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا مَجْهُودًا
 كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَدَّرَ صَرْفَهُ وَانْصَرَفَهُ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ الَّذِي
 يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعٌ ثَانٍ وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فِعْلُ الْهَيْئَةِ وَإِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَقَدْ دُرِّكِيَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلٍ صَحَّحَ نِسْبَتَهُ
 ذَلِكَ الْفِعْلَ إِلَيْهِ فَصَحَّحَ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَا عَلَى
 الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ وَلِمَا قُلْنَا جَعَلَ الْاضْلَالَ الْمُنْسُوبَ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ
 دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَقَى عَنْ نَفْسِهِ اضْلَالَ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ فَلَنْ
 يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَبَبِيَّتِهِمْ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَمَا يُضِلُّ بِهِ
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ تَغْلِبُ
 الْأَفْتِدَةُ فِي قَوْلِهِ وَتَغْلِبُ أَفْتِدَتُهُمْ وَانْتَهَمَ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَزِيَادَةُ الْمَرَضِ
 فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (ضم) الضَّمُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَاعِدًا قَالَ
 وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ وَالْأَضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْكُتُبِ
 أَوِ الرِّجَالِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَسَدُ ضَمَّضَ وَضَمَّضَ يَضْمُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِ بَلْ هُوَ الْجَمْعُ
 الْخَلْقِ وَفَرَسٌ سَبَاقُ الْأَضْمَامِ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَرَسِ دَفَعَهُ وَاحِدَةً (مصر)
 الضَّامِرُ مِنَ الْفَرَسِ الْخَفِيفُ اللَّهُ مِنْ الْأَعْمَالِ لِمِنْ الْهَزَالِ قَالَ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يُقَالُ ضَمَرَ

صُورًا وَاضْمَامًا فَهُوَ مُضْمَرٌ وَمُضْمَرُهُ أَنَا وَالْمُضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ
مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَسَمَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لَذَلِكَ ضَمِيرًا
(ضن) قال وما هو على العيب بضنين أي ما هو بخيل والضمنة هو الخيل بالشيء التنبؤ
ولهذا قيل علق مضمنة ومضمته وقلان ضني بين أصحابي أي هو النفيس الذي أضن به يقال
ضننت بالشيء ضنا وضنانه وقيل ضننت (ضنك) معيشة ضنكا أي ضيقا وقد ضنك
عيشه وامرأة ضناك مكنته والضناك الزكام والمضنوك المزكوم (ضاهي)
يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكون وقيل أصله الهمز وقد قرئ به والضهاياء المرأة
التي لا تحيض وجمعه ضههي (ضير) الضير المضرة يقال ضار وضره قال لا ضير إنا
إلى ربنا متقلبون وقوله لا يضركم كبدهم شيئا (ضير) تلك إذا قسمة ضيري أي ناقصة
أصله فعلى فكسرت الضاد للياء وقيل ليس في كلامهم فعلى (ضيع) ضاع الشيء
يضيع ضياعا أو أضغته وضيعته قال لا أضيع عمل عامل منكم إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا وما كان الله ليضيع إيمانكم لا يضيع أجر المحسنين وضيعه الرجل عقاره الذي يضيع
مالم يقتقد وجمعه ضياع وتضيع الرمح إذا هبت هبوبا يضيع ما هبت عليه (ضيف)
أصل الضيف الميثل يقال ضفت إلى كذا وأضفت كذا إلى كذا وأضافت الشمس للغروب
وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف والضيف من مال اليك نازلا بك وصارت
الضيفة متعارفة في القرى وأصل الضيف مصدر ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في عامة
كلامهم وقد يجمع فيقال أضياف وضيواف وضيفان قال ضيف إبراهيم ولا تخزون في
ضيفي إن هؤلاء ضيفي ويقال استضفت ولانا فاضافني وقد ضفته ضيفا فانا ضائف وضيف
وتستعمل الإضافة في كلام التحويين في اسم مجرور يضم إليه اسم قبله وفي كلام بعضهم في
كل شيء يثبت بنبوته آخر كالأب والابن والآخر والصديق فإن كل ذلك يقتضي وجوده
وجود آخر فيقال لهذه الأسماء المتضايفة (ضيق) الضيق ضد السعة ويقال
الضيق أيضا والضيقة يستعمل في الفقر والبخل والغم ونحو ذلك قال وضايق بهم ذرعا أي

عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَبَضِيقُ صَدْرِي ضَيْقًا حَرًّا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ كُلُّ ذَلِكَ صَبْرًا عَنْ الْحَزَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِنُضَيْقِ وَأَعْلَمُ أَنْ يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ النَّفْقَةِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَاقَ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضْيِقٌ وَأَسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ كَأَسْتَعْمَلَ الْوُسْعَ فِي ضَدِّهِ (ضَانِ)

الضَّانُّ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَأَضَانُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ ضَانُهُ وَقِيلَ الضَّائِنَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضَوَا)

الضَّوُّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّارِ وَيُقَالُ ضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ وَأَضَاءَهَا غَيْرُهَا قَالَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ كُلُّهَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِ يَكَاذِبُ يَتَمَايَضِي وَيَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ مَوْسَمِي

كُتِبَ الْمُهْتَدَى بِهَاضِيَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا

(بَابُ الطَّاءِ) (طَبَعَ) الطَّبَعُ أَنْ تُصَوِّرَ الشَّيْءَ بِصُورَةٍ مَا كَطَبَعَ السِّكَّةَ وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْخَتَمِ وَأَخْصٌ مِنَ النَّقْشِ وَالطَّابِعُ وَالطَّائِمُ مَا يَطْبَعُ بِهِ وَيَخْتَمُ

وَالطَّابِعُ فَاعِلُ ذَلِكَ وَقِيلَ لِلطَّابِعِ طَابِعٌ وَذَلِكَ كَتَجَمِيعَةِ الْفِعْلِ إِلَى الْإِلَاحَةِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٍ قَالَ فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ

الْمُتَعَدِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَبِهِ اعْتَبَرَ الطَّبَعُ وَالطَّبِيعَةُ الَّتِي هِيَ السَّجِيَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ نَقْشُ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا تَأْتِي مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ فِيمَا يَنْقَشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغْلَبَ وَلِهَذَا قِيلَ * وَتَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاظِلِ * وَطَبِيعَةُ النَّارِ

وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ مَزَاجِهِ وَطَبَعَ السَّيْفُ صَدُّهُ وَدَنَسَهُ وَقِيلَ رَجُلٌ طَبَعَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ دَنَسَهُ

كَقَوْلِهِ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ وَقِيلَ طَبَعَتْ الْمَكْيَالُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمِلَّةِ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضٍ مَا فِيهِ وَالطَّبَعُ الْمَطْبُوعُ

ي الْمَمْلُوءُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَرَّوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ * (طَبِقَ) الْمُطَابَقَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فَوْقَ آخَرٍ بِعَدْرِهِ وَمِنْهُ طَابَقَتِ النَّعْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

اذلا وذا النمل القصير بخرقة * وكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر
الاشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية
ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبر طباقا عن
طباق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا
نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور
والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة
متطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطباقوا
عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كشيء المتعبد ويقال لما يوضع عليه
الغوا كهو لما يوضع على رأس الشيء طبق ولاكل فقرة من فقرات الظهر طبق لتطابقها وطبقته
بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب
ورجل عيائا طباقا لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وغسل طباقا أنطبق
عليه الضراب فمجرعته وعبر عن الداهية ببنت الطبق وقولهم وافق شئ طبقة وهما قبيلتان
(طحا) الطحو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب به قال والارض وما طحاها قال الشاعر
* طحا بك قلب في الحسان طروب * أي ذهب (طرح) الطرح إلقاء الشيء وإبعاده
والطروح المكان البعيد ورأيت من طرح أي بعي والطرح المطروح لقلة الاعتداده
قال أقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل
الاستخفاف يقال طرده قال تعالى ويا قوم من ينصرني من الله أن طردتهم ولا تطرد الذين
وما نابطارا المؤمنين فتطردهم قكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده إذا
أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله وسعى ما يثار من الصيد طردا وطريدة ومطارده
الاقتران مداعبة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده وأطراد الشيء متابعه بعضه بعضا

(طرف) طَرَفُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ فَسَجَّ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ أَيِ الْأَبِ وَالْأُمِّ
وَقِيلَ الذِّكْرُ وَاللِّسَانُ إِشَارَةٌ إِلَى الْعَقَّةِ وَطَرَفُ الْعَيْنِ جَفْنُهُ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ
وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ النَّظَرِ إِذَا كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ لَا زِمَةَ النَّظَرُ وَقَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ السَّيِّئُ
طَرَفُكَ فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِبَارَةٌ عَنْ إِعْضَائِهِمْ لِعَقْفِهِمْ وَطَرَفُ فُلَانٍ أُصِيبَ طَرَفُهُ
وَقَوْلُهُ لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَيَخْصِيصُ قَطَعَ الطَّرْفَ مِنْ حَيْثُ أَنْ تَقْبِصَ طَرَفَ الشَّيْءِ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
تَوْهِينِهِ وَازَالَتِهِ وَلِذَا قَالَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَالطَّرَافُ يَنْتِ أَدَمُ بُوْخَذُ طَرَفُهُ وَمِطْرَفُ
الْخَزْ وَمِطْرَفٌ مَا يُجْعَلُ لَهُ طَرَفٌ وَقَدْ أَطْرَفْتُ مَالًا وَنَاقَةً طَرَفُهُ وَمُسْتَطْرَفُهُ تَرَعَى أَطْرَافَ الْمَرْعَى
كَالْبَعِيرِ وَالطَّرِيفُ مَا يَتَنَاوَلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ مَالٌ طَرِيفٌ وَرَجُلٌ طَرِيفٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَالطَّرْفُ
الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الَّذِي يُطَرَّفُ مِنْ حُسْنِهِ فَالطَّرْفُ فِي الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ أَيْ الْمَنْتَظَرُ
إِلَيْهِ كَالْتَقِصِ فِي مَعْنَى الْمَنْقُوضِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ هُوَ قَبْدُ النَّوَاطِرِ فِيمَا يَحْسُنُ حَتَّى
يَنْبِتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ (طَرَفٌ) الطَّرِيقُ السَّبِيلُ الَّذِي يُطْرُقُ بِالْأَرْجْلِ أَيْ يُضْرَبُ قَالَ
طَرِيقًا فِي الْحَرِّ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ كُلُّ مَسْلُوكٍ بِسُوءِ الْإِنْسَانِ فِي فِعْلٍ مَجْهُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا
قَالَ وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَةِ تَكْرُمِ الْمُثَلَّى وَقِيلَ طَرِيقَةٌ مِنَ التَّخَلُّلِ تَشْبِيهًُا بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ وَالطَّرِيقُ
فِي الْأَصْلِ كَالضَّرْبِ لِأَنَّهُ أَخْصَصَ لَأَنَّهُ ضُرِبَ تَوَقُّعٌ كَطَرِيقِ الْحَدِيدِ بِالمِطْرَقَةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ
تَوْسَعُهُمْ فِي الضَّرْبِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ طَرِيقُ الْحَصَى لِلتَّسْكِينِ وَطَرِيقُ الدَّوَابِّ الْمَاءُ بِالْأَرْجْلِ حَتَّى
تُكَدَّرُهُ حَتَّى يَمَيَّ الْمَاءُ الدُّنْقُ طَرِيقًا وَطَارَقَتِ النَّعْلُ وَطَرَقَتْهَا وَتَشْبِيهًُا بِطَرِيقِ النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ
قِيلَ طَارِقٌ بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ وَطَرِيقُ الْخَوَافِي أَنْ يَرَى كَبَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالطَّارِقُ السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ
لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالْأَلْفِ فِي لَيْلٍ أَفْقِيلَ طَرِيقَ أَهْلِهِ طَرِيقًا وَعَبَّرَ عَنِ النُّجْمِ بِالطَّارِقِ لِاخْتِصَاصِ
ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * وَعَنِ الْخَوَادِثِ
الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ وَطَرِيقُ فُلَانٍ قُصْدُهُ لَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوفُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِقْتُ بِهِ دُونِي وَعَبَّرَ بِتَهْمَلُ

وباعتبار الضرب قيل طريق الفعل الناقصة وأطرقنها واستطرقته فلان ناقلا كقولك ضربها
 الفعل وأضربتها واستضربتته فلا ويقال للناقصة طرقة وكنت بالطرقة عن المرأة وأطرق
 فلان أغضى كأنه صار عينه طارفا للارض أى ضارباً له كالضرب بالمطرقة وباعتبار
 الطريق قيل جاءت الأبل مطاريق أى جاءت على طريق واحد وتطرق إلى كذا فحوتوسل
 وطرقت له جعلت له طريقاً وجمع الطريق طريق وجمع طريق طرائق قال كنا طرائق فبدأ
 إشارة إلى اختلافهم في درجاتهم كقوله هم درجات عند الله وأطباق السماء يقال لها طرائق
 قال الله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ورجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم
 هو مطروق أى أصابته حادثة ليستتة أو لانه مضروب كقولك مقروع أو مدوخ أو قولهم
 ناقصة مطروقة تشبيهاً في الدلالة (طرى) قال النجاشي أى غضا جديداً من الطراء
 والطراوة يقال طريت كذا فطري ومنه المطرأة من الثياب والأطراء مدح يجدد ذكره
 وطرأ بالهمز طلع (طس) هما حرفان وليس من قولهم طس وطسوس في شيء
 (طعم) الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام قال وطعامه متاعاً لكم
 قال وقد اختص البرقيماروى أبو سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة الفطر صاعاً
 من طعام أو صاعاً من شعير قال ولا طعام إلا من غسلين طعاماً ذا غصة طعام الأثيم ولا يحض على
 طعام المسكين أى اطعمه الطعام فاذا طعمتم فانتشروا وقال تعالى ليس على الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قبل وقد يستعمل طعمت في الشرب كقوله من شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم إنما قال ومن لم يطعمه تنبيهاً أنه محظور
 أن يتناول الأغرفة مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه الأغرفة فإن الماء قد يطعم إذا كان
 مع شيء يمشغ ولو قال ومن لم يشربه لكان يقتضى أن يجوز تناوله إذا كان في طعام فلما قال
 ومن لم يطعمه بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في زرم أنه طعام طعم وسفاسفتم فتنبه منه أنه يغذى بخلاف سائر
 المياه واستطعمه فاطعمه قال استطعمها أهلها وأطعموا القانع والمعترو بطعمون الطعام

أَطْعَمَ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ وَمَا رَدَّ أَنْ يَطْعَمُوا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَلْعَمَكُمْ الْأَمَامُ فَأَطْعَمُوهُ أَيَّذَا اسْتَلْعَمَكُمْ عِنْدَ الْأَرْتِيحِ فَلْيَقْبُوهُ
وَرَحِلْ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ وَمُطْعَمٌ مَرْزُوقٌ وَمُطْعَامٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمُطْعِمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ
مَا يُطْعَمُ (طعن) الطَّعْنُ الضَّرْبُ بِالرَّحْجِ وَالْقَرْنُ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَتَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا
وَاسْتَعِيرَ لِلْوَقِيعَةِ قَالَ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَطَعْنُوا فِي دِينِهِمْ (طنى) طَفَوْتُ وَطَغَيْتُ
طَغَوْنَا وَطُغْيَانًا وَأَطْغَاهُ كَذَلِكَ عَلَى الطُّغْيَانِ وَذَلِكَ تَحَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْعَصْيَانِ قَالَ أَنَّهُ طَنَى
أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْنِي وَقَالَ فَلَا رَبَّنَا تَشْتَخِافُ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْنِي وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَفَعَلَ عَلَيْكُمْ غَضِي وَقَالَ تَعَالَى فَحَسِبْنَا أَنَّ رُحْمَهُمْ طُغْيَانًا وَكَفَرْنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصُونَ الْأَطْغْيَانًا
كَبِيرًا وَأَنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرًّا ب قال قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَالطَّقْوَى الْأَمُّ مِنْهُ قَالَ كَذَبَتْ
تَمُودُ بِطُغْيَانِهَا تَنْبِيْهَا أَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا إِذَا خُوفُوا بِعُقُوبَةِ طُغْيَانِهِمْ وَقَوْلُهُ هُمْ أَطْلَمَ وَأَطْنَى تَنْبِيْهَا
أَنَّ الطُّغْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانُ فَقَدْ كَانَ قَوْمٌ نُوْحَ أَطْنَى مِنْهُمْ فَأَهْلَكُوا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا طَانِي
الْمَاءِ فَاسْتَعِيرَ الطُّغْيَانَ فِيهِ لِحَاوُزِ الْمَاءِ الْحَدِّ وَقَوْلُهُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ فَاسْأَلُوا إِلَى الطُّوفَانِ
الْمُعْبَرِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا طَانِي الْمَاءِ وَالطَّاغُوتُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَكُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتِ أَوْلِيَائِهِمْ
الطَّاغُوتُ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا كُفْرًا إِلَى الطَّاغُوتِ فِعْبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَمَا تَقَدَّمَ مَعِيَ السَّاحِرُ
وَالْكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ وَالصَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ طَاغَوْنَا وَوَزَنُهُ فِيمَا قِيلَ فَعَلَوْتُ نَحْوُ
جَبَرْتُ وَمَلَكَوْتُ وَقِيلَ أَصْلُهُ طَغَوْتُ وَلَكِنْ قُلِبَ لَمْ الْفِعْلُ نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاعِقَةٍ ثُمَّ قُلِبَ
الْوَاوُ الْغَالِ تَحَرُّكَهُ وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهُ (طف) الطَّيْفُ الشَّيْءُ النَّزْرُ وَمِنْهُ الطُّفَافَةُ لَمَّا
لَا يَعْتَدُّ بِهِ وَطَفَقَ السَّكِيلُ قَالَتْ نَصِيبَ الْمَكِيلِ لَهُ فِي إِيغَانِهِ وَاسْتِيفَانِهِ قَالَ وَبِئْسَ لِلطُّفَفِينَ
(طفق) يُقَالُ طَفَقَ يَفْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ دُونَ
النَّفْيِ لَا يُقَالُ مَا طَفَقَ قَالَ فَطَفَقَ مَسْهُبًا بِالسُّوفِ وَالْأَعْنَاقِ وَطَفَقًا بِحَصْفَانِ (طفل) (طفل)
الطِّفْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَقَدْ يَفْعُلُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَوِ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا

وقد يجتمع على أطفال قال واذا بلغ الأطفال وباعتبار النعمومة قيل امرأة طفلة وقد طغلت طفولة
وطغالة والمطفل من الطيبة التي معها طفلهاء وطفلت الشمس اذا همت بالدور ولما بسمت كن
الصبح من الأرض قال * وعلى الأرض غيايات الطفل * وأما طفل اذا أتى طعاما لم يدع
اليه ففيل انما هو من طفل النهار وهو ثبانه في ذلك الوقت وقيل هو ان يفعل فعل طفيل
العرائس وكان رجلا معروفا بحضور الدعوات يسمى طفيلًا (طلل) الطل اضعف
المطر وهو ماله اثر قليل قال فان لم يصبها وابل فطل وطل الأرض فهي مطولة ومنه طل دم
فلان اذا قل الاعتماده ويصبر اثره كأنه طل ولما بينت من المناسبة قيل لا اثر الدار طلل
ولشخص الرجل المتراخي طلل وأطل فلان أشرف طلل (طفى) طغيت النار وأطعأتها
قال يريدون أن يطفؤا نور الله يريدون ليطفؤا نور الله والفرق بين الموضعين أن في قوله
يريدون أن يطفؤا يقصدون اطفاء نور الله وفي قوله ليطفؤا يقصدون أمرا يتوصلون به الى
اطفاء نور الله (طلب) الطلب الفحص عن وجود الشيء عينا كان أو معنى قال فلان
تستطيع له طلبا وقال ضعف الطالب والمطلوب وأطلبت فلانا اذا أسعفته لما طلب واذا
أخوجته الى الطلب وأطلب الكلاء اذا تابعدت حتى احتاج أن يطلب (طلت) طالوت
اسم انجمن (طلع) الطل شجر الواحدة طلحة قال وطلع منضود وابل طلاحى متسوب
اليه وطلحة مشتكية من كليه والطلع والمهزول المجهود ومنه ناقة طليج أسفار
والطلاح منه وقد يقابل به الصلاح (طلع) طلع الشمس طلوعا ومطلعا قال فسبح
محمد ربك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع الى قوم وعنه اسم عبر طلع علينا فلان وأطلع قال فهل أنتم مطلعون
فأطلع قال فأطلع الى اله موسى وقال أطلع العيب لعلي أطلع الى اله موسى واسم طلعت رايه
وأطلعت على كذا وطلعت عنه غت والطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطيعة
الجدي أول من يطلع وامرأة طلعة قبة تظهر رأسها مرة وتستر أخرى وتشبهها بالطلوع قيل
طلع النخل لها طلع نضيد حلقها كأنه رؤس الشياطين أى ما طلع منها ونحل طلعها هضم وقد

أُطْلِقَتِ الْفَتْلُ وَقَوْسُ طَلَّاعِ الْكَفِّ مَلَّ الْكَفِّ (طلق) أَصْلُ الطَّلَاقِ التَّخْلِيَةُ مِنَ
 الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقَ بِلا قَيْدٍ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ فَخَوَّخْتُهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ مُخَلَّاةٌ عَنِ حَبَالِهِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَهَذَا عَامٌّ فِي الرِّجْعِيَّةِ وَغَيْرِهَا رَجْعِيَّةٌ وَقَوْلُهُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
 حَاصٌّ فِي الرِّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ الْبَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِي وَانْطَاقُ فَلَانِ إِذَا مَرُّهُمَا تَخَلَّفَا وَقَالَ تَعَالَى فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ انْطَلَقُوا
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَقِيلَ لِلْحَالِ طَلَّقَ أَيُّ مُطْلَقٍ لَا خَطَرَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَرْسُ طَلَّقًا وَطَلَّقَيْنِ
 اعْتِمَارًا بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَالْمُطْلَقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَتَعَمَّقُ مِنْهُ اسْتِثْنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأُطْلِقَهَا عِبَارَةً عَنِ الْجُودِ
 وَطَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمُ خَلَاءَهُ الْوَجْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

* تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ * وَلَبَّاءُ طَلَّقَةُ لَتَخْلِيَةِ الْإِبِلِ لِلسَّاعِقِ قَدْ أُطْلِقَهَا (طم)

الطَّمُ الْبَحْرُ الْمَطْمُومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَصَحِبَتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً لَذَلِكَ قَالَ فَذَا جَاءَتْ
 الطَّامَةُ الْكُبْرَى (طمت) الطَّمْتُ دَمُ الْحَيْضِ وَالْإِفْتِضَاضُ وَالطَّامُتُ الْحَائِضُ وَطَمَّتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا اقْتَضَتْهَا قَالَ لَمْ يَطْمِئْنِ أَنْسُ قُبَاهُمْ وَلَا جَانٌّ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ مَا طَمَّتْ هَذِهِ الرُّوضَةُ
 أَحَدًا قَبْلَنَا أَيُّ مَا اقْتَضَتْهَا وَمَا طَمَّتِ النَّاقَةُ جَمَلٌ (طمس) الطَّمْسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ بِالْمَحْوِ قَالَ
 وَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيْ أَزِلْ صُورَتَهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 أَيْ أَزَلْنَا صُورَهَا وَصُورَتَهَا كَمَا يَطْمَسُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا مِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 عَنِي ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى وَجُوهِهِمُ الشَّعْرَةُ صَيْرُ صُورِهِمْ كَصُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْكِلَابِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْأَمْرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ
 أَنْ تَصِيرَ عَيْنُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالَةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
 عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَآلِيهِ وَقِيلَ عَنِي بِالْجُودِ الْأَعْيَانُ وَالرُّؤْسَاءُ مَعْنَاهُ يُجْعَلُ رُؤْسَاءُهُمْ أَذْنَابًا
 وَذَلِكَ أَكْثَرُ سَبَبِ الْبَرَارِ (طمع) الطَّمْعُ نَزْوَعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةٌ لَهُ طَمِعْتُ أَطْمَعُ
 طَمَعًا وَطَمَاعِيَّةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفْرِ

مَوْفَا وَمَعَاوِلًا كَانَ أَكْثَرُ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قِيلَ الطَّمَعُ طَبِيعٌ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ
 لَاهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْأَطْمِثَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الْإِزْجَاجِ قَالَ وَلِتَطْمَئِنَّ
 بِقُلُوبِكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تُصِيرَ أَقَارِيرَ بِالسُّوءِ
 وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ تَنْبِيهَا أَنْ بِمَعْرِفَتِهِ تَعَالَى وَالْأَكْثَارُ مِنْ عِبَادَتِهِ يَكْتَسِبُ
 أَطْمِثَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولُ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَقَالَ فَإِذَا
 أَطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْمِئِنَّا بِهَا وَأُطْمَأْنَنَ وَتَطْمَئِنُّ لِقَظًا وَمَعْنَى
 (طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَهَّرْتُ وَالْفَتْحُ أَفْدَسُ لَا تَبْخَالُ طَهْرًا طَهْمَةً
 وَلَا تَبْخَالُ طَهْرَةً وَطَاهَرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَهَارَةٌ ضَرْبَانِ طَهَارَةٌ جَسْمٌ وَطَهَارَةٌ
 نَفْسٌ وَجِلَّ عَلَيْهِمَا عَاقِمَةٌ لَا يَأْتِي يُقَالُ طَهَّرْتَهُ فَطَهَرَ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَمُتَطَهِّرٌ قَالَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ حَنِيفًا طَهَّرُوا أَيْ اسْتَغْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَدَلَّ بِاللَّفْظَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطُؤُهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الطَّهَارَةِ وَالْطَّهِيرُ وَيُؤَكِّدُ
 ذَلِكَ قِرَاءَةُ مَنْ فَرَّاحَتْ حَتَّى يَطْهَرْنَ أَيْ يَفْعَلْنَ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
 أَيْ النَّارِ كَيْنَ لِلذَّنْبِ وَالْعَامِلِينَ لِلصَّلَاحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَأَنْ يَخْرُجُوا مِنْ
 مَنْ قَرَّبَتْكُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ فَانْهَ عَنْهُ تَطْهِيرَ النَّفْسِ وَمُطَهَّرُكَ مَنْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ خَرَجُوا مِنْ جَلَّتْ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَهُمْ وَعَلَى هَذَا يُطَهَّرُكُمْ
 تَطْهِيرًا وَطَهَّرُكَ وَأَصْطَفَاكَ ذَلِكَ أَمْزَاجٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَائِقَ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ وَنَقَّى مِنْ دُونَ الْفَسَادِ وَقَوْلُهُ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ
 فَانْهَ عَنْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُطَهَّرَةٌ أَيْ مُطَهَّرَاتٌ مِنْ دَرَسِ الدُّنْيَا وَأُبْجَاسُهَا وَفِي سِلِّ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَنْ بَابِ الْأَرْبَابِ
 وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرَ قِيلَ مَعْنَاهُ نَفَسَتْ فَتَقَهَّرَ مِنَ الْمَغَائِبِ

وقوله وطهر بيتي وقوله وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي فثبت على تطهير الكعبة
 من نجاسة الاوثان وقال بعضهم في ذلك حث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكرة
 في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والطهور قد يكون مصدر افعيا حكي سيويته في
 قولهم تطهروا وطهروا وتوضأت وضوءا فهذا مصدر على فعول ومثله وقدت وقودا ويكون اسما
 غير مصدر كالغفور في كونه اسما لما يفتربه ونحو ذلك الجور والسعوط والذرو ورو يكون
 صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيهها أنه بخلاف
 ما ذكره في قوله ويسقي من ماء صديد وانزلنا من السماء ماء طهورا قال أصحاب الشافعي
 رضي الله عنه الطهور بمعنى المطهر وذلك لا يصح من حيث اللفظ لأن فعولا لا يبنى من أن فعل
 وفعل وانما يبنى ذلك من فعل وقيل ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر
 ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه
 فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور وتنبيهها على هذا المعنى (طيب)
 يقال طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب قال فانسكبوا ما طاب لكم فان طين لكم وأصل الطيب
 ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث
 ما يجوز وبقدرا ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا
 وأجلا لا يستوحى والآفانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب أجلا وعلى ذلك قوله كوا من طيبات
 ما رزقناكم فكلوا ثم ارازقكم الله حلالا طيبا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم كوا من
 الطيبات واعملوا صالحا وهذا المراد بقوله والطيبات من الرزق وقوله اليوم أحل لكم
 الطيبات قيل عني بها الذبايح وقوله ورزقكم من الطيبات اشارة الى الغنيمة والطيب من
 الانسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الاعمال وتحلى بالعلم والايمان ومحاسن
 الاعمال واياهم قصه بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طيبتم فادخلوها حادين
 وقال تعالى هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال تعالى ليعز الله الحديث من الصيب وسوله
 والطيبات للطيبين تدب ان الاعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن اضيف من

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَقْبَلُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِثْلُ كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ
الطَّيِّبُ وَمَا كُنْ طَيِّبَةً أَيْ طَاهِرَةً ذَكِيَّةً مُسْتَلَذَّةً وَقَوْلُهُ بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبُّ غُفُورٍ قِيلَ أَشَارَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جِوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَرْضِ الذَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ صَعِيدًا
طَيِّبًا أَيْ ثَرَابًا لَا تَجَاسَدُ بِهِ وَسَمِيَ الْأَسْتِجَاءُ اسْتِطَابَةً لِمَا فِيهِ مِنَ التَّطْيِيبِ وَالتَّطَهُّرِ وَقِيلَ الْأَطْيَانُ
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ وَطَعَامٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ
تَمْرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ
إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بِإِفْنَاءٍ وَعِزٍّ بِإِزْوَالٍ وَغِنًى بِإِفْقَرٍ (طود)

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوَصْفُهُ بِالْعَظِيمِ لِكَوْنِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا
لَا لِكَوْنِهِ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طور) طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهُ مَا امْتَدَّ مِنْهَا مِنْ
الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَّ أَفْلَانُ طَوْرَهُ أَيْ تَجَاوَزَ حُدُودَهُ وَلَا أَطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طَوْرًا
بَعْدَ طَوْرٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلَاقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيلِهِ وَاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ كُمْ
وَأُولَئِكَ كُمْ أَيْ مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَالطُّورُ اسْمُ جَبَلٍ مَخْصُوصٍ وَقِيلَ اسْمُ لِكُلِّ جَبَلٍ
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطُورٍ
سَيِّئِينَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا قُوفَهُمُ الطُّورَ (طير) الطَّائِرُ كُلُّ ذِي
جَنَاحٍ يَسْجُجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ بِطَيْرٍ طَيْرَانًا وَجَعُ الطَّائِرُ طَيْرٌ كَرَا كَبِيرٌ وَرَكِبَ قَالَ
وَلَا طَائِرُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَفَاتٌ وَحُسْرٌ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرُ وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ وَتَطِيرُ فُلَانٌ وَاطِيرَ أَمْسَلُهُ اللَّهُ فَأُولَئِكَ الطَّيْرُ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا بَقِيَ لَبَهُ
وَيَتَشَاءُ قَالُوا أَنَا نَطِيرُ نَابَكُمْ وَلَئِنْ قِيلَ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَقَالَ إِنَّ تَصْبِيحَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَيْ
يَتَشَاءُ مُوَابِهِ إِلَّا أَنَّ طَائِرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ شُؤْمُهُمْ مَا قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ قَالُوا اطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

الزمناه طائره في عنقه اى عمله الذى طار عنه من خير وشير ويقال تطايروا اذا سرعوا ويقال
 اذا تفرقوا قال الشاعر * طاروا اليه زرافات ووحدانا * ونحوه مستطير اى فاش قال
 ويخافون يوما كان شره مستطيرا وغبار مستطار خولف بين بناءيهما فتصور العجز بصورة
 الفاعل ففعل مستطير والغبار بصورة المفعول ففعل مستطار وفرس مطار للسريع ولجديد
 الغوادوخ ما طار من شعر رأسك اى ما انتشر حتى كانه طار (ضوع) الطوع الانقياد
 وبضاده السكره قال اتينا طوعا او كرها وله اسم من في السموات والارض طوعا وكرها
 والطاعة مثله لكن اكثر ما يقال في الامتثال لما امر ولا نسام فيما رسم قال ويقولون طاعة
 طاعة وقول معروف اى اطيعوا وقد طاع له يطوع وطاعه بطيعه قال واضيعوا الرسول
 من يطع الرسول فقد اطاع الله ولا تطع الكافرين وقوله في صفة جبريل عليه السلام مطاع
 ثم امين والتطوع في الاصل تكاف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما يلزم كالتمنل
 قال فمن تطوع خيرا فهو خير له وقرئ ومن يطوع خيرا والاستطاعة استقالة من الطوع
 وذلك وجود ما يصير به الفعل متا ياوهى عند المحققين اسم للعا في التي بها يتمكن الانسان
 مما يريد من احدات الفعل وهى اربعة اشياء بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة
 قابله لتأثيره والله ان كان الفعل آليا كالكتابة فان الكتاب يحتاج الى هذه الاربعة
 في ايجاده للكتابة وكذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الاربعة
 فصاعدا وبضاده العجز وهو ان لا يجد احده هذه الاربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الاربعة
 كلها فمستطيع مطلقا ومتى فقد واحدة عاجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع
 من وجه عاجز من وجه ولا نوصف بالعجز اولى والاستطاعة اخص من القدرة قال
 لا يستطيعون نصر انفسهم فاستطادوا من قيام من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه
 الاربعة وقوله عليه السلام الاستطاعة الراد والراحاة فانه بيان ما يحتاج اليه من الاربعة وخصه
 بالذكور دون الاخر اذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان لتكليف من دون
 تلك الاخر لا يصح وقوله لو استطعنا لخرجنا معكم فاشارة بالاستطاعة هي هنا الى عدم ادائه من

المال والنهر والنحو وكذلك قوله فمن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد
 يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الالة
 أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال
 ان تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقالوا لا يستطيعون
 سمعا وقد حمل على ذلك قوله ولكن تستطيعوا ان تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك
 ان ينزل علينا فقبل انهم قالوا ذلك قبل ان قويت معرفتهم بالله وقبل انهم لم يقصدوا قصد
 القدرة وانما قصدوا انه هل تقتضي الحكمة ان يفعل ذلك وقيل يستطيع وبطبع بمعنى
 واحد ومعناه هل يجب كقوله ما للظالمين من حليم ولا شفيع يطاع أي يجاب وقرئ هل
 تستطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل تستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله فطوعت
 له نفسه نحو اسماحت له قريته وانقاد له وسولت وطوعت ابلغ من اطاعت وطوعت له نفسه
 بازاء قولهم تأبى عن كذا نفسه وتطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فان الله
 شاكر عليم الذين يلزومون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وطوعت بمعنى ويقال
 استطاع واسطاع بمعنى قال فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا (طوف)
 الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به يطوف قال
 يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومنه استعير الطائف من الجن والخيال
 والحادثة وغيرها اذ اسمهم طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان
 يريد اقتناسه وقد قرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المستراني له في المنام أو اليقظة ومنه
 قيل للخيال طيف قال فطاف عليهم طائف تخرضا بما نالهم من النائية وقوله ان طهر ايتي
 للطائفتين أي ائصاده الذين يطوفون به والطوافون في قوله طوافون عليكم بعضهم على بعض
 عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة اها من الطوافين عليكم والطوافات
 والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى قلولا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ايتفقوا في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وان

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اُذْهَبْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ اِذَا ارَادَ بِهَا الْجَمْعُ لِيَجْمَعَ طَائِفٌ وَاِذَا
 ارَادَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ اَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكُنِّي بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ اَنْ يُجْعَلَ كَرَاوِيَةٍ
 وَعَلَامَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيطُ بِالْاِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَصَارَتْ عَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنَاهِي فِي السَّكْرَةِ لَا جُلَّ اِنْ الْحَادِثَةِ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً
 قَالَ تَعَالَى فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا يَلِيْ اُبْهَرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ
 (طوق) اَصْلُ الطُّوفِ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْهَمَامِ اَوْ صَنَعَهُ كَطُوفِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ طَوَّقَهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَدْتُهُ قَالَ سَيَطَوَّقُونَ مَا يَخْلُوْا بِهِ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ يَا اَيُّهَا أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ اَقْرَعَ لَهُ زَبِيَّتَانِ فَيَتَطَوَّقُ بِهِ
 فَيَقُولُ اَنَا الزَّكَاءُ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّاقَةُ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمْكِنُ لِلْاِنْسَانِ اَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ
 تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْحِيطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ وَلَا تُحْمَلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ اَيُّ مَا يَصْعُبُ عَلَيْنَا مِنْ اَوَّلَتِهِ وَلَيْسَ
 مَعَهُ اَنْ لَا تُحْمَلُنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِاَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يُحْمَلُ الْاِنْسَانُ مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ
 عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ اَيُّ خَفَقْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعْبَةَ الَّتِي فِي ثَرَكِهَا الْوِزْرُ
 وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يَعْبُرُنِي الطَّاقَةُ عَنْ نَفْيِ الْقُدْرَةِ
 وَقَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ظَاهِرَةٌ يَقْتَضِي اَنْ الْمَطِيقَ لَهُ لَا يَلْزَمُهُ فِدْيَةٌ
 اِفْطَرَاوُلَمْ يَفْطُرْ لَكِنْ اَجْمَعُوا اَنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ اَلْمَعَ شَرْطُ آخَرٍ وَرَوَى عَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ اَيُّ
 يُحْمَلُونَ اَنْ يَتَطَوَّقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصْرُ مِنَ الْاَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْاَعْيَانِ وَالْاَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ سَجَاطُورًا لَوْ يُقَالُ
 طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعَرَاضٌ وَلِلْجَمْعِ طَوَالٌ وَقِيلَ طِيَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْعَبْلِ الْمُرْتَحِي
 عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَاتٌ اَيُّ اَرْخَ طَوِيلُهُ وَقِيلَ طَوَالٌ الدَّمُ لِمُدَّتْهُ الطَّوْبَلَةُ وَتَطَاوَلَ فُلَانٌ
 اِذَا اُظْهَرَ الطُّوْلُ اَوْ الطُّوْلُ قَالَ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّوْلُ خُصَّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمَنْ فَالْشَّدِيدُ
 الْعِقَابُ ذِي الطُّوْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأْذَنَكَ اَوَّلُ الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً
 كِنَايَةً عَمَّا يَصْرَفُ اِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ وَطَاوَلْتُ اِسْمٌ عَلِمَ وَهُوَ اَعْجَمِي (طين) الطِّينُ التُّرَابُ

وَالْمَاءُ الْمُخْتَلَطُ وَفَدِ سَمِي بِذَلِكَ وَأَنْ زَالَ عَنْهُ قُوَّةُ الْمَاءِ قَالَ مِنْ طِينٍ لَا زِبْ يُقَالُ طِنْتُ كُنَّا
وَطِينَتُهُ قَالَ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْقَدْنِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ (طوى) طَوَيْتُ
الشَّيْءَ طَيًّا وَذَلِكَ كَطَيِّ الدَّرَجِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِّيلِ وَمِنْهُ طَوَيْتُ
الْعُقْلَةَ وَيُعَبَّرُ بِالطَّيِّ عَنْ مُضِيِّ الْعُمْرِ يُقَالُ طَوَى اللَّهُ عُمُرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَوَيْتُكَ خُطُوبَ دَهْرِكَ بَعْدَ تَشْرِيبِ * وَقِيلَ وَالسَّمَوَاتُ مَطُوبَاتٌ بِمَعْنِيهِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّانِي وَالْمَعْنَى مُهْلَكَاتٌ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ
هُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي حَصَلَ فِيهِ وَقِيلَ أَنْ ذَلِكَ جُعِلَ إِشَارَةً إِلَى حَالِهِ حَصَلَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِ
الاجْتِبَاءِ فَكَأَنَّهُ طَوَى عَلَيْهِ مَسَافَةً لَوْ احتَاجَ أَنْ يَنَالَهَا فِي الْإِجْنِ أَدْلَبَعْدَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي
الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فِيهِمْ مَنْ بَصُرْفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرْفُهُ وَقِيلَ هُوَ مُضَدُّ
طَوَيْتُ فَبَصْرْفُ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ نَحْوُ ثِنْتَيْنِ وَمَعْنَاهُ نَادَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ (بَابُ النَّطَاءِ)

(ظعن) يُقَالُ ظَعَنْ يَظْعَنْ ظَعْنًا إِذَا سَخَسَ قَالَ يَوْمَ ظَعَنْتُكُمْ وَالظَّعْنَةُ الْهُودُجُ إِذَا كَانَ
فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ يَسْكُنِي بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهُودُجِ (ظفر) الظُّفْرُ يُقَالُ فِي
الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ أَيْ ذِي مَخَالِبٍ وَيَعْبُرُ عَنِ السِّلَاحِ بِهَ تَشْبِيهَا بِظُفْرِ الطَّائِرِ
أَذْهُولُهُ بِمَنْزِلَةِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَظْفَرُهُ فُلَانٌ تَشَبَّ ظُفْرُهُ فِيهِ وَهُوَ أَظْفَرُ طَوِيلُ
الظُّفْرِ وَالظُّفْرَةُ جَلِيدَةٌ يَغْشَى الْبَصَرُ بِهَا تَشْبِيهَا بِالظُّفْرِ فِي الصَّلَابَةِ يُقَالُ ظَفَرْتُ عَيْنَهُ وَالظُّفْرُ
الْفُورُ وَأَصْلُهُ مِنْ ظَفَرَهُ أَيْ تَشَبَّ ظُفْرُهُ فِيهِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ (ظلال)

الظِّلُّ ضِدُّ الظَّهِيرِ وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الظِّلِّ فَإِنَّهُ يُقَالُ ظِلُّ اللَّيْلِ وَظِلُّ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ لَمْ تَنْصِلْ
إِلَيْهِ الشَّمْسُ ظِلٌّ وَلَا يُقَالُ الظِّلُّ إِلَّا لِلْمَازَالِ عَنْهُ الشَّمْسُ وَبُعْبُرُ الظِّلِّ عَنِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَعَنِ
الرَّفَاهَةِ قَالَ إِنَّ الْمُنْتَهَى فِي ظِلَالٍ أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ قَالَ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ يُقَالُ ظَلَّلِي الشَّجَرَ وَأَظْلَنِي قَالَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَظْلَنِي فُلَانٌ حَرَسَنِي وَجَعَلَنِي فِي
ظِلِّهِ وَعِزَّةٍ وَمَنْعَتِهِ وَقَوَاهُ يَتَفَيَّؤُ ظِلَالَهُ أَيْ أَنْشَأُوهُ يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَيُنْبِئُ عَنْ حِكْمَتِهِ
وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ إِلَى قَوْلِهِ وَظِلَالُهُمْ قَالَ الْحَسَنُ أَمَا ظِلُّكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَسْكَفُ بِهِ وَظِلُّ ظِلِيلٍ

فانض وقوله ونذخ لهم ظلالا كناية عن غصارة العيش والظلة محابة تظل أو كثر ما يقال
فيما يستونهم ويكرهه قال كانه ظلة عذاب يوم الظلة ان ياتيهم الله في ظليل من الغمام أي
عذابه ياتيهم والظلل جمع ظلة كغرفة وغرف وقر به وقر بوفري في ظلال وذلك اما جمع
ظلة نحو غلبة وغلاب وحفرة وحغار واما جمع ظل فهو يتقبو ظلاله وقال بعض أهل اللغة يقال
للساخن ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * سمار لنا رفعتنا ظل أخبية * وقال ليس
ينصبون الظل الذي هو النقي ما نأبتصبون الأخبية وقال آخر

* يتبع أقباء الظلال عشيّة * أي أقباء الشخص وليس في هذا دلالة فان قوله رفعتنا ظل
أخبية معناه رفعتنا الأخبية فرفعتنا، ظلها فكأنه رفع الظل وقوله أقباء الظلال فالظلال عام
والنقي مخاص وقوله أقباء الظلال هو من إضافة الشيء إلى جنسه والظلة أيضا هي كهيئة الصفة
وعليه جعل قوله تعالى وإذا عشي بهم موج كالظل أي كقطع النصاب وقوله تعالى لهم
من فوقهم ظلل من البار ومن تحتهم ظلل وقد يقال ظل لكل سائر محمودا كان أو مذموما فمن
المحمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانيسة عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وظلل
من يحموم وقوله إلى ظل ذي ثلاث شعب الظل ههنا كالظلة لقوله ظلل من النار وقوله
لا ظليل لا يفيد فائدة الظل في كونه واقبا عن الحرور روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا مشى لم يسكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظللت بحذف إحدى
اللامين يعبر به عما يفعله بالنهار ويجري مجرى صرت فظلمت تفكهمون لظلموا من بعده
يسكفرون ظلت عليه ما كفا (ظلم) الظلمة عدم النور وجعلها ظلمات قال أو
كظلمات في بحر لجي ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى أم من يهديكم في ظلمات البر
والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والنسك والغسق كما يعبر بالنور عن
أضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور أن أخرج قومك من الظلمات
إلى النور فنأدى في الظلمات كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هو أغنى وقوله في
سورة الأنعام والذين كذبوا بآياتنا أصم وبكم في الظلمات فقوله في الظلمات ههنا موضوع

وَضَامِعُ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صَمَّ بِكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَيْ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِجَةَ وَاعْظِمُ
 الْأَيْتِينَ حَصَلَ فِي ظُلُمَةٍ قَالَ فَاذَاهُمْ مُظْلِمُونَ وَالظُّلْمُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ
 لَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصَّ بِهِ أَمَّا بِنَقْصَانِ أَوْ بِنِزَادَةٍ أَمَّا بَعْدُ وَلِغَيْرِ وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا
 بَلَاغُهُ قَالَ ظَلَمْتُ السَّقَاءَ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّبْسُ الظُّلْمُ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَفَرْتُهَا
 ظَلَمْتُ تَكُنْ مَوْضِعًا لِلْغَفْرِ وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْمَظْلُومَةُ وَالشَّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظُلْمٌ
 وَالظُّلْمُ يُقَالُ فِي مُجَاوِزَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِجَرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فِيمَا كَثُرَ وَقِيمًا يَقِلُّ مِنْ
 التَّجَاوُزِ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَفِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لَا دَمَ فِي تَعْدِيهِ ظَلَمٌ
 وَفِي أَيْلِيسٍ ظَلَمٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ بَوْنٌ يَعِيدُ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ ظَلَمْتُ
 بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالتَّفَاقُ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقَوْلِهِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ
 وَقَالَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظَلَمْتُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَبَقَوْلِهِ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبَقَوْلِهِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا وَالثَّلَاثُ ظَلَمْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَآيَاهُ
 قَصْدُ بَقَوْلِهِ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَيْ
 مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْحَقِيقَةِ ظَلَمٌ لِنَفْسٍ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا يَمِشُّ بِالظُّلْمِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِذَا الظَّالِمُ أَبْدَأَ بِتَدْيِ نَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ
 وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ فَقَدْ قَبِلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
 لَمْ تَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
 الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ لَمْ تَظْلِمُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَا يَتَتَابَعُونَ إِلَّا نَوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُ ظَلَمٌ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُولُو حَصَلَ
 لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَكَانَ يَفْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُ هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْفَى تَنْبِيهِ أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَنْفِي

ولا يجدي ولا يحصل بل روي في الامم اربع وهو في الله عز وجل العبد في موضع
وما انا بظلام للعبيد وتخصيص احد هما الاراد مع لفظ العباد والا شوي لفظ الظلام العبد
تخصيص بما بعده هذا الكتاب الظلم ذكر العلم وقيل انما هي تلك لا اعتقادهم لظلمهم
للعنى الذي اشار اليه الشاعر

فصرت كالبقي عدايتي * قرنا فلم يرجع باذنين

والظلم ما الا شتان قال الخليل لعينه اذنى ظلم اودى ظلمه اى اولنى سدد بصرى قال
ولا يشتق منه فعل واعينه اذنى ظلم كذلك (ظلم) الظلم معاين الشربتين والظلم
العطش الذى يعرض من ذلك يقال ظمى ظمما فهو ظمآن قال لا تظمأ فيها ولا تقص
وقال بحسبه الظمآن ما حتى اذا جاء لم يجد شيئا (ظن) الظن اسم لما يحصل عن
امارة ومتى قويت اذت الى العلم ومتى ضعفت جدا لم تجاوز حد التوهم ومتى قوى او تصور
تصور القوى استعمل معه ان المسددة وان الخفيفة منها ومتى ضعف استعمل ان وان
المختصة بالمدومين من القول والفعل فقوله الذين يظنون انهم ملاقور بهم وكذا يظنون انهم
ملاقوا لله من اليقين وظن انه الفراق وقوله الا يظن اولئك وهو نهاية في ذمهم ومنه ان لا يكون
منهم ظن لذلك تنبيهها ان امارات البعث ظاهرة وقوله وظن اهلها انهم قادرون عليها تنبيهها
انهم صاروا في حكم العالمين لفرط طمعهم واملمهم وقوله وظن داود انما افتناه اى علم والفتنة
ههنا كقوله وقتناك قوتونا وقوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فقد قيل الا ولى ان يكون من الظن الذى هو التوهم اى ظن ان لن تضيق عليه وقوله
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم البنا لا يرجعون فانه استعمل فيه ان
المستعمل مع الظن الذى هو العلم تنبيهها انهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشي المتيقن وان
لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية اى يظنون ان النبى صلى الله عليه
وسلم لم يصدقهم فيما اخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيهها ان هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار
وقوله وظنوا انهم مانعهم حصونهم اى اعتقدوا اعتقادا كانوا امناء في حكم المتيقنين وعلى

هذا قوله ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلك ظنكم الذي ظننتم وقوله
 الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده وهو قوله بعمل ظننتم أن لن ينقلب الرسول إن ظن
 الأظنا والظن في كثير من الأمور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الأظنا أن الظن وأهم ظنوا
 كما ظنتم وقرئ وما هو على الغيب بظنين أي بمستم (ظهر) الظهر الجارحة ووجهه ظهور قال
 وأما من أوتي كتابه وراء ظهره من ظهورهم ذريتهم أنقض ظهرك والظهر ههنا استعارة
 تشبيها للذنوب بالجمل الذي يتوء محامله واستعير لظاهر الأرض ف قيل ظهر الأرض وبطنها
 قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهر وظهر تشكي ظهره ويعبر
 عن المر كوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به ويعبر ظهيرة قوي بير الظهارة وظهرى معد
 للركوب والظهرى أيضاً ما يجعله بظهره فتنسأه قال وراءكم ظهري أو ظهر عليه قلبه وقال
 لهم أن يظهر وأعلىكم وظاهرتهم ما وثته قال وظاهراً وأعلى أخرجكم وأن تظاهراً عليه أي
 تعاونا تظاهروا عليهم بالاثم والعدوان وقرئ تظاهراً الذين تظاهروا بهم وماله منهم من ظهيرا أي
 معين ولا تكون ظهيرا لكافرين واللائكة بعد ذلك ظهيرا وكان الكافر على ربه ظهيرا أي
 معيناً للشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهيرا هو المظهر به أي هيناً على ربه كالشيء الذي
 خلقته من قولك ظهرت بكذا أي خلقته ولم ألثغ اليه والظهار أن يقول الرجل لأمراته
 أنت علي كظهر أبي يقال ظاهر من امراته قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم وقرئ
 يظاهرون أي يتظاهرون فأدغم ويظهر ون وظهر الشيء أصله أن يحصل شيء على ظهر
 الأرض فلا يخفى وبطن إذا حصا في بطنان الأرض فيخفى ثم صار مستعملاً في كل بارز مبصر
 بالبصر والبصرة قال أو أن يظهر في الأرض الفساد ما ظهر منها وما بطن الأمراء ظاهراً يعلمون
 ظاهراً من الحياة الدنيا أي يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخرة والعلم الظاهر والباطن
 تارة يشار بهما إلى المعارف الخلية والمعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم
 الآخروية وقوله باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقوله ظهر الفساد في البر والبحر
 أي كثر وشاع وقوله نعمه ظاهرة وباطنة يعني بالظاهرة ما نعت عليها وبالباطنة ما لا تعرفها

واليه أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرئ ظاهرة فقد سجل ذلك على ظاهره
وقيل هو مثل لا حوال تحتص بما بعد هذا الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا
أي لا يطلع عليه وقوله ليظهره على الدين كله يصحح أن يكون من البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة أي ليغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم يرجوكم
وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض ها استطاعوا أن يظهروه وصلاة
الظهر معروفة والظهير وقت الظهر وأظهر فلان حصل في ذلك الوقت على بناء أصح
وأسمى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون (باب لعين)

(عبد) العبودية أظهار التذلل والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من
له غاية الفضال وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلاياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير
وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بحكم الشرع
وهو الإنسان الذي يصح بيعه واتباعه نحو العبد بالعبد وعبد أمملاو كالأقندر على شيء لثاني
عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا لله وآياه فصده بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله محضاً وهو
المقصود بقوله وإذا كرت عبداً أيوب أنه كان عبداً شكوراً رآه الغرقان على عبده على عبده
الكتاب أن عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعباد منكم تخلصين
وعبد الرحمن عبادة بالغيب وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً أن أسرى عبادي
ليلاً فوجدوا عبداً من عباده وعبداً لادنيا وأعراضها وهو الممتكف على خدمة نهاراً مراعاتاً وآياه
فصده النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الذرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو تصح
أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا معنى العابد لكن العبد يبلغ من العابد
والناس كلهم عباد لله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار
وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد وقيل عبد أجمع العبد الذي هو العابد عباداً دفعاً عباداً

أَضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمَ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا تَابِطُ لَمْ لِلْعَبِيدِ فَنَبَّهَ أَنَّهُ لَا يَنْطَلِمُ مِنْ يَحْتَصُّ بِعِبَادَتِهِ
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعِبَادِ الشَّمْسِ وَعِبَادِ اللَّاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مُعَبَّدٍ أَيْ
مَنْ ذَلَّ بِالطُّرُقِ وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ذَلَّ بِالْقَطَرِ أَنْ وَعَبَّدْتُ فَلَا تَأْذُلُهُ وَإِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا قَالَ تَعَالَى أَنْ
عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلُطَ بِعَمَلِهِ لِعِبَادٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَّدْتُ الْإِقْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا
تَخْلُوطُ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْبَتَانِ لَتَمْرٍ وَسَمْنٍ وَسَوِيْقٍ تَخْلُطُ قَالَ اتَّبَعُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةٌ تَعْبَنُونَ
وَيُقَالُ لِلْمَالِيسِ لَهُ غَرَضٌ صَحِيحٌ عَبْتُ قَالَ الْخَسْبَةُ أَمَّا خَلَقْنَا كُمْ عَبْنًا (عَبْر) أَصْلُ الْعَبْرِ
تَجَاوَزَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَآمَّا الْعُبُورُ فَيَحْتَصُّ بِتَجَاوُزِ الْمَاءِ أَمَّا بِسَبَاحَةِ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ
أَوْ قَنْطَرَةٍ وَمِنْهُ عَبْرَ الْمَهْرَ لِحَانِهِ حَيْثُ بَعُرَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَبْرَ الْعَيْنِ لِلدَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ
وَقِيلَ عَابِرُ سَبِيلٍ قَالَ تَعَالَى الْأَعَابِرُ سَبِيلٍ وَنَاقَةُ عَبْرٍ أَصْفَارٌ وَعَبْرَ الْقَوْمِ أَدَامَتُوا كَأَنَّهُمْ عَبَرُوا
قَنْطَرَةً لَدُنِّيَا أَمَّا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْكَلَامِ الْعَابِرِ الْهَوَاءِ مِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى سَمْعِ
السَّامِعِ وَالْإِعْتِبَارُ وَالْعَبْرُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُشَاهِدِ إِلَى مَالِيسٍ بِمُشَاهَدِهِ قَالَ
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَاعْتَسِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ وَالتَّعْبِيرُ مُخْتَصٌّ بِتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا
إِلَى بَاطِنِهَا نَحْوُ أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعَبُرُونَ وَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ التَّأْوِيلِ فَإِنَّ التَّأْوِيلَ يُقَالُ فِيهِ
وَفِي غَيْرِهِ وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَطْطُ
مَعْبَرٍ تَرْكُ عَلَيْهِ الْمَعْبَرِيُّ (عَبَسَ) الْعَبُوسُ قُطُوبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَيْقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ
وَتَوَيَّ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَبُوسًا قُطِرَ يَرَاوُ بِإِعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ
الْعَبَسَ لِمَا يَدِسُ عَلَى هُلْبِ الدَّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسَخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَبَقَرُ)
عَبَقَرُ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْعَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَثَوْبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍو
رَعْبَقَرٍ بِأَمْنَاهُ قَالَ وَعَبَقَرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرُشِ فِيمَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
لِفُرْشِ الْجَنَّةِ (عَبَا) مَا عَبَأْتُ بِهِ أَيْ لَمْ يَأْلُ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَاءِ أَيْ النِّقْلِ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا رَأَيْ لِعَمْرٍو نَاقَةً قُلْتُ مَا يَعْبُوبُ بِكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَبَاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ
مَا نَبَّهَ كُمْ لَوْلَا نَعَارُكُمْ قِيلَ عَبَاتُ الْجَيْشِ وَعَبَاءُ نَهْيَتُهُ وَعِبَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي

أَتَتْهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِمْ أُنْجِيَهُ حَسْبَهُ الْجَاهِلِيَّةُ (عتب) العتب
 كُلُّ مَكَانٍ نَابٍ بِشَايِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرْقَادِ وَلَا سَكْفَةَ الْبَابِ عَتَبَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَرْأَةِ
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمَرْأَةِ إِسْمَاعِيلَ قُولِي لِرَجُلِكَ فَتَرَعْتَبَةً بِأَيْ
 وَاسْتَعِيرَ الْعَتَبُ وَالْمُعْتَبَةُ لَغَطَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَتَبِ وَبِحَسْبِهِ
 قِيلَ خَشِنَتْ بَصْدْرُ فُلَانٍ وَوَجَدَتْ فِي صَدْرِهِ غَلَطَةً وَمِنْهُ قِيلَ جِلَّ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلَنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * زَاءٌ يَعْلُونَهَا بِغَيْرِ وِطَاءٍ

وَقَوْلُهُمْ أَعْتَبْتُ فُلَانًا أَيْ أَبْرَزْتُ لَهُ الْغَلَطَةَ الَّتِي وَجَدْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَأَعْتَبْتُ فُلَانًا حَتْمَهُ عَلَى الْعَتَبِ
 وَيُقَالُ أَعْتَبْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَتَبَهُ عَنْهُ فَحَوَّاشَتْ كَيْفَتُهُ قَالَ قَسَاهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَالِاسْتِعْتَابُ أَنْ
 يَطْلُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَذْكَرَ عَتَبَهُ لِيُعْتَبَ يُقَالُ اسْتَعْتَبَ فُلَانٌ قَالَ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ يُقَالُ
 لَكَ الْعَتَبِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ مَا لَا جِلَّ لَهُ يُعْتَبُ وَيَنْتَهَمُ أَعْتَابُهُ أَيْ مَا يَتَعَاتَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَتَبَ عَتَبًا إِذَا
 مَشَى عَلَى رِجْلٍ مَشَى الْمُرْتَقِي فِي دَرَجَةٍ (عتد) الْعَتَادُ إِذَا خَارَ الشَّيْءُ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 كَالْأَعْدَادِ وَالْعَتِيدُ الْمُعْتَدُ وَالْمُعْتَدُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ وَرَقِيبٍ عَتِيدٌ أَيْ مُعْتَدٌ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قِيلَ هُوَ أَمْعَلُنَا مِنَ الْعَتَادِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَعْدَدْنَا فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي الدَّلِيلَيْنِ تَاءً
 وَفَرَسَ عَتِيدٌ وَعَتِدٌ حَاضِرُ الْعَدُوِّ وَالْعَتُودُ مِنَ الْأَوْلَادِ الْمَعْرُجَةُ أَعْدَدُوْا وَعَدَانُ عَلَى الْأَدْغَامِ
 (عتق) الْعَتِيقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرُّتْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَدِيمِ عَتِيقٌ
 وَلِلْكَرِيمِ عَتِيقٌ وَلَمَنْ خَلَعَ عَنِ الرِّقِّ عَتِيقٌ قَالَ تَعَالَى وَلِيَطَّوُّقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ قِيلَ وَصَفَهُ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُعْتَقًا أَنْ تَسُوْمَهُ الْجَبَابِرَةُ صَغَارًا وَالْعَاتِقَانِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ مُرْتَعَاً عَنْ
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عَتَقَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّ الْمُتَزَوِّجَةَ مَمْلُوكَةٌ وَعَتَقَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ
 بِسَبْقِهِ وَعَتَقَ مِنِّي يَمِينٌ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى إِلَهٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا * وَلَيْسَ أَهْوَانُ طَبَّتْ مَرَامُ

(عتل) الْعَتْلُ الْأَخْذُ بِمَجَامِعِ الشَّيْءِ وَجَرُّهُ بِقَهْرِ كَعَتَلِ الْبَعِيرُ قَالَ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ

وَالْعَمَلُ إِلَّا كُرْهُ الْمَنُوعِ الَّذِي يَعْتَلُ الشَّيْءَ عَتَلًا قَالَ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ (عنا) الْعَتُو
لِزَيْمٍ عَنِ الْمَطَاعَةِ يُقَالُ عَتَا يَعْتُو عَتْوًا وَعَتَاوَةً قَالُوا وَعَتَاوَتُوا كَبِيرًا فَعَتَاوُوا عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ عَتَتْ
عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ أَبْلَجُوا فِي عَتُوٍّ وَنُفُورٍ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا أَيْ حَالَةً لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمُدَاوَاتِهَا
وَقِيلَ إِلَى رِيَاضَةٍ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمُسَارُ إِلَيْهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَمِنَ الْعَنَائِرِ يَاضَةُ الْهَرَمِ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا قِيلَ الْعِتِيُّ هَهُنَا مَصْدَرٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاتِي
الْجَامِي (عثر) عَرَّ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثَارًا وَعُثُورًا إِذَا سَقَطَ وَبُجَّوَزَ بِهِ فِيمَنْ يَطْلُعُ عَلَى
أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبِهِ قَالَ تَعَالَى فَإِنْ عَثَرَ عَنِ أَثَمَ اسْتَحَقَّ أَنْ يُقَالَ عَثَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَفَّقْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَابُوا (عثي) الْعِثُّ وَالْعِثْيُ يَتَقَارَبَانِ فَهُوَ
جَذَبٌ وَجَبْدٌ لَا أَنْ الْعِثَّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يُدْرِكُ حَسَا وَالْعِثْيُ فِيمَا يُدْرِكُ حُسًّا
يُقَالُ عَثِيَ يَعِثِي عِثْيًا وَعَلَى هَذَا وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَعَثَا يَعْتُو عَتْوًا وَلَا عَثِيَ لَوْ أَنَّ إِلَى
السَّوَادِ وَقِيلَ لِلْأَحْقِيقِ الثَّقِيلِ أَعَثِيَ (عجب) الْعَجَبُ وَالتَّعَجُّبُ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ
الْجَهْلِ بِسَبَبِ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصِحُّ عَلَى
اللَّهِ التَّعَجُّبُ أَذْهَوَاءَ لَا مِ الْغُيُوبِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يُقَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي
يَتَّعَجَّبُ مِنْهُ عَجَبٌ وَلَمَّا لَمْ يَعْلَمْ بِسَبَبِهِ عَجِبَ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبَانِ أَوْحَيْنَا تَنْبِيْهًا أَنَّهُمْ قَدْ
عَدُّوا مِثْلَ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَجَعَبَ قَوْلُهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَهَايَةِ الْعَجَبِ بَلْ فِي أُمُورِنَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ قُرْآنًا عَجَبًا أَيْ
لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبَهُ وَيُسْتَعَارُ مَرَّةً لِلْوُتْقِ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَاقَنِي قَالَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ وَلَا يُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ إِذَا عَجَبْتَكُمْ كَثَرَتْكُمْ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ وَقَالَ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْتَحْزِرُونَ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ لِلْبُعْثِ لِشِدَّةِ تَحَقُّقِكَ مَعْرِفَتَهُ
وَيَسْتَحْزِرُونَ لِجَهْلِهِمْ وَقِيلَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ الْوَحْيِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِضَافَةً إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَمَّا يُقَالُ عَنْدهُ عَجِبْتُ
أَوْ يَكُونُ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا بِمَعْنَى أَنْ كَرِهْتُ نَحْوًا تَعْجِيبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ

وَيَقَالُ لِمَنْ يَرُودُهُ نَفْسُهُ فَلَانٌ مُجْتَبِبٌ بِنَفْسِهِ وَالْجَنْبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضَرَوْهُ رِكْبُهُ (عجز)
عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤْتَرَهُ وَبِهِ شُبُهَةٌ مُؤْتَرَعِيْرُهُ قَالَ كَانَتْهُمْ أَنْجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ وَالْجَمْرُ أَصْلُهُ لَتَأْتُرُ
عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤْتَرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبْرِ وَصَارَ فِي النِّعَارِ أَيْ مِمَّا لِلْقُصُورِ
عَنْ فَعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَعْجَزْتُ فَلَانَاوُ عَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ
جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجَزِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفُرِيَ مُعْجِزِينَ فَمُعَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَائِفِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ وَتَنَا
لَا تَنْهَمُ حَسِبُوا أَنْ لَا بَعَثَ وَلَا تُشَوْرَقُ فَيَكُونُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُعْجِزِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْعَجِزِ مِنْ تَبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَلِكَ فَحْوَ جَهْلَتُهُ وَفَسَقَتُهُ أَيْ نَسَبَتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُبْطِلِينَ أَيْ يُبْطِلُونَ النَّاسَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَبُورُ زُيْمَتٌ لِعَجِزِهِ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْجُوزُ فِي الْغَارِ يَنْ وَقَالَ الْدُّوَانُ أَعْجُوزُ (عجف) قَالَ سَبْعُ عَجَافٍ
جَمْعُ أَعْجَفَ وَتَجَفَّاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَصَلُّ أَعْجَفُ دَقِيقٌ وَأَعْجَفُ الرَّجُلُ
صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ فُلَانٍ أَيْ نَبَتَ عَنْهُمَا (عجل)
الْجَلَّةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّرُهُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ
الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْجَلَّةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ وَتَعْجَلْتَ إِلَيْكَ فَذَكَرَ أَنَّ عَجَلَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي
دَعَا إِلَيْهَا مَرْحُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَتَسْتَعْجِلُوا نَفْسَكَ بِالسَّيِّئَةِ
لَمْ تَسْتَعْجِلْ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَتَسْتَعْجِلُوا نَفْسَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ تَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ حَمَلٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ يَسْلُ تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّهُ
لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رُكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ تَعْجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَاهَا نَشَاءَ
لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ نَعْطِيَهُ ذَلِكَ تَعْجَلْ لَنَا قَطِنًا فَجَعَلْ لَكُمْ هَذِهِ وَالْجَلَّةُ مَا يُعْجَلُ أَكْثَرُهُ كَالْهَنَةِ وَقَدْ تَعْجَلْتُمْ

وَلَهُنَّ مِنَ الْجِثَّةِ الْأَدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُجْعَلُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْجِثَّةُ حَسْبُ مَعْرِضَةٍ عَلَى
 تَعَامَةِ الثَّيْرِ وَمَا يُجْعَلُ عَلَى الثَّيْرِ أَنْ ذَلِكَ لِسُرْعَةِ تَرَاهَا وَالْجِثَّةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ لِتَصُورَ عَجَلَتَهَا الَّتِي
 تَعْدَمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ وَأَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا وَبَقَرَةً مُجْعَلٌ لَهَا عَجَلٌ (عجم) الْعَجْمَةُ خِلَافُ
 الْإِبَانَةِ وَالْإِبَانَةُ الْعَجَامُ وَالْأَهَامُ وَاسْتَجَمَّتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرِيبٌ أَيْ مِنْ يَتِيمٍ جَوَابًا
 وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ خَرَجْتُ عَنْ بِلَادِي تَطُوقُ كِنَايَةً عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنِ السَّكَنِ فِيهَا
 وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْأَعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ
 عَرَبِيٍّ أَعْتَبَارًا بِقِلَّةِ فَهْمِهِمْ عَنِ الْعَجْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ عَجْمَاءُ وَالْأَعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
 قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ تَقَالُ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا
 لَوْ لَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ الْأَعْجَمِيَّ وَعَرَبِيٌّ يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ الْأَعْجَمِيَّ وَبَيَّتِ الْبَيْمَةُ عَجْمَاءَ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا
 لَا تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا بِالْعِبَارَةِ ابَانَةُ النَّاطِقِ وَقِيلَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يُجَهَّرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجَرَحَ
 الْعَجْمَاءُ جُبَارًا وَأَعْجَمْتُ السَّكَّامَ ضِدًّا عَرَبْتُ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَةَ أَرَلْتُ عَجْمَتَهَا فَحَوَّ
 أَشْكِيئُهُ إِذَا أَرَلْتُ شَيْءًا كَانَتْ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ رُويَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ
 لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ أَعْجَمِيَّةٌ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُتَجَرِّدَةَ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
 الْحُرُوفُ الْمُتَوَصُّلَةُ وَبَابُ مُعْجَمٍ مَبْهُمٌ وَالْعَجْمُ الْمَوِيُّ الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ إِمَّا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنِي
 مَا فِيهِ وَإِمَّا بِمَا أَخْفَى مِنْ أَجْرَائِهِ بِضَغْطِ الْمَضْغِ أَوَّلَانَهُ أَدْخَلَ فِي الْقَمِّ فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ فَأَخْفَى
 وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبِ الْمُعْجَمِ أَيْ شَدِيدُ عِنْدِ الْمُخْتَبَرِ (عَد) الْعَدَدُ آحَادُ
 مَرَكَبَةٌ وَقِيلَ تَرَكِبُ الْآحَادَ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا قَدْ كَرِهَ لِلْعَدَدِ تَنْبِيْهُهُ عَلَى كَثَرَتِهَا وَالْعَدْدُ ضَمُّ الْأَعْدَادِ بَعْضُهَا
 إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا فَاسْأَلِ الْعَادِينَ أَيْ أَصْحَابَ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَقَالَ
 تَعَالَى كَلِمَتُكُمْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
 وَيُتَجَوَّزُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مُعْدُودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةٌ لِلْمَالِ لَا يُحْصَى كَثَرَةٌ نَحْوُ
 الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَيَّامًا مُعْدُودَةً أَيْ قَلِيلَةً لَا تُهْمُ قَالُوا نَعَذَّبُ الْأَيَّامَ الَّتِي

فيها عَدَدُنا الجَلُّ وَيُقَالُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ جَيْشٍ عَدِيدٍ كَثِيرٍ وَاهُمْ لَدُو عَدَدَايْ هُمْ بَحِيثٌ
 يَجِبُ أَنْ يَعْدُوا كَثْرَةً فَيُقَالُ فِي الْقَلِيلِ هُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا يَحْتَمِلُ
 الْأَمْرَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهِ وَلَهُ عِدَّةٌ أَيْ شَيْءٌ كَثِيرٌ بَعْدُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِمَا قَالَ
 لَا عَدُوَ وَالْعِدَّةُ وَمَا عَدَّ وَالْعِدَّةُ هِيَ الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ قَالَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ أَيْ عَدَدَهُمْ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَلَيْهِ أَيَّامٌ بَعْدَ دِمَائِهِ مِنْ زَمَانٍ آخَرَ غَيْرِ زَمَانِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ وَالْعِدَّةُ
 عِدَّةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي بَاتَتْ ضَائِحًا لِحَيْضِهَا التَّزْوُجُ قَالَ فَسَالَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَطَلَقُوهُنَّ لَعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَالْأَعْدَادُ مِنَ الْعَدِّ كَالِاسْقَامِ مِنَ السَّقْيِ فَإِذَا قِيلَ أَعَدَّتْ هَذَا
 لَكَ أَيْ جَعَلَتْهُ بَحِيثٌ تَعُدُّهُ وَتَتَنَاوَلُهُ بِحَسَبِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ قَالَ وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَوْلُهُ أَعَدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ حَنَاتٍ أُولَئِكَ أَعَدَّنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَأَعَدَّنَا لِمَنْ كَذَّبَ وَقَوْلُهُ وَأَعَدَّتْ
 لَهُنَّ مُتَكَاثِفِينَ هُوَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عِدَّةٌ مِائَةٌ دِفَافَةٌ وَقَوْلُهُ وَلَكُمُ الْعِدَّةُ
 أَيْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَقَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَإِشَارَةٌ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَوْلُهُ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
 مَعْدُودَاتٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَالْمَعْدُودَاتُ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ
 الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ فَعَلَى هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ يَكُونُ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ
 وَالْعِدَادُ الْوَقْتُ الَّذِي يُعَدُّ لِعَاوِدَةِ الْوَجْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زَالَتْ أَلْفَةٌ خَيْرٌ تَعَاوِدُنِي
 وَعِدَانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا
 وَالْعَدَسَةُ بُرَّةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَعَدَسٌ زَجْرٌ لِبَغْلِ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَدَسٌ
 (عَدْلٌ) الْعَدَالَةُ وَالْمَعَادِلَةُ لَفْظٌ يَغْتَضِي مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَيُسْتَعْمَلُ بِإِعْتِبَارِ الْمُضَايِقَةِ
 وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بِنِزَاقٍ بَانَ أَمَّا الْعَدْلُ فَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ وَعَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْعَدَ ذَلِكَ سَيَامًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْحَاسَةِ كَالْمَوْزُونَاتِ وَالْمَعْدُودَاتِ
 وَالْمَكِيلَاتِ فَالْعَدْلُ هُوَ التَّقْسِيمُ عَلَى سَوَاءٍ وَعَلَى هَذَا رُويَ بِالْعَدْلِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْكَانِ أَرْبَعَةٌ فِي الْعَالَمِ زَائِدًا عَلَى الْأَخْرَافِ نَاقِصًا عَنْهُ عَلَى

مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُنْتَظِمًا وَالْعَدْلُ ضَرْبَانِ مَطَاقٍ يَقْتَضِي الْعَقْلُ حُسْنَهُ وَلَا يَكُونُ
فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ مَنُفُوسًا وَلَا يُوصَفُ بِالْإِعْتِدَاءِ بِوَجْهٍ فَصَحَّوْا الْإِحْسَانَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا
وَكَفَّ الْأَذِيَّةَ عَمَّنْ كَفَّ إِذَا عَنَّا وَعَدْلٌ يَعْرِفُ كَوْنَهُ عَدْلًا بِالْشَّرْعِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مَنُفُوسًا فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ كَالْقَصَاصِ وَأُرُوشِ الْجَنَايَاتِ وَأَصْلُ مَالِ الْمُتَرَدِّ وَلِذَلِكَ قَالَ غَدَرٌ
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَقَالَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَسُمِّيَ اعْتِدَاءٌ وَسَيِّئَةٌ وَهَذَا النُّحُو
الْمَعْنَى يَقُولُهُ أَنَّ اللَّهَ بَأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ الْعَدْلَ هُوَ الْمُسَاوَاةُ فِي الْمُكَافَاةِ أَنْ خَيْرًا نَحْنُ
وَأَنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَالْإِحْسَانُ أَنْ يُقَابَلَ الْخَيْرُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ وَالشَّرُّ بِأَقَلِّ مِنْهُ وَرَجُلٌ عَدْلٌ عَادٍ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ دَوَائِجٍ قَالَ الشَّاعِرُ * فَهُمُ رِضَاوَهُمْ عَدْلٌ * وَأَصْبَحَ
مَصْدَرٌ كَقَوْلِهِ وَأَشْهَدُ وَأَذَى عَدْلٌ مِنْكُمْ أَيْ عَدَالَةٌ قَالَ وَأَمَرْتُ لَأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَمْ
تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِبِلَّةُ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ فَلَا نِسَاءَ لَا يَقْدِرُ
عَلَى أَنْ يَسْوِيَ بَيْنَهُنَّ فِي الْمَحَبَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ تَعْدُوا فَوَاحِدَةٌ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي هُوَ
الْقِسْمُ وَالنَّفَقَةُ وَقَالَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَا أَنْ قَوْمٌ عَلَى أَنْ لَا تَعْدُوا أَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ
صِيَامًا أَيْ مَا يُعَادِلُ مِنَ الصِّيَامِ لِطَعَامٍ فَيُقَالُ لِلْعَدَاءِ عَدْلٌ إِذَا غُثِرَ فِيهِ مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَقَوْلُهُ
لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ فَالْعَدْلُ فَيْلٌ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرِيضَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا تَقْدَمُ وَالصَّرْفُ
النَّادِلَةُ وَهُوَ الزِّيَادَةُ عَلَى ذَلِكَ فَهُمَا كَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَهُ خَبَرٌ يَقْبَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ أَيْ يَجْعَلُونَ لَهُ عَدْلًا لِإِفْصَارِ كَقَوْلِهِمْ بِهِ مُشْرَكُوا
وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِأَفْعَالِهِ عَنْهُ وَيَنْسُبُونَ إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِعِبَادَتِهِمْ عَنْهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَعْدِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ يَعْدِلُونَ بِهِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ
عَدْلٌ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَ عَدُولًا وَأَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ طَيِّبَاتٌ لَا عَدَالَةَ لَهَا وَعَدْلٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ إِذَا تَطَرَّأَتْهُمَا
أَرْحٌ وَعَدْلٌ الْأَمْرُ أَرْتَبَكَ فِيهِ فَلَا يَمِيلُ بِرَأْيِهِ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِيَّةٍ وَقَوْلُهُمْ وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلًا فَخَنَّا
مَشْهُورٌ (عَدْنٌ) جَنَاتُ عَدْنٍ أَيْ اسْتَقَرَّ رَوْثُهَا وَعَدْنٌ بِمَا كَانَ كَذَا اسْتَقَرَّ وَمِنْ

الْمَعْدُنُ لِمُسْتَقَرِّ الْجَوَاهِرِ وَقَالَ عَلَيْهِ لِسْلَامُ الْمَعْدِنُ جِبَارٌ (عدا) الْعَدُوُّ وَالتَّجَاوُزُ
 وَمُنَافَاةُ الْأَلْتِمَامِ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ فَيُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَتَارَةً بِالنِّسْبَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ
 وَتَارَةً فِي الْأَخْلَالِ بِالْعِدَالَةِ فِي الْمَعَامَلَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوَانُ وَالْعَدُوْقَانِ فَيَسْبُوا إِلَهُهُ عَدُوًّا وَبِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَتَارَةً بِأَجْرَاءِ الْمُقَرَّفِ يُقَالُ لَهُ الْعَدُوَاءُ يُقَالُ مَكَانٌ ذُو عَدُوَاءٍ أَيْ غَيْرُ مُتَلَاثِمٍ الْأَجْرَاءُ عَمَلُ
 الْمُعَادَاةِ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوْقَانِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَدُوٌّ وَأَعْدَاءُ
 قَالَ وَيَوْمَ يَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَالْعَدُوِّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يَقْصِدُ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْكُفَرِيِّينَ وَفِي أُخْرَى عَدُوًّا شَيَاطِينِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَالثَّانِي لَا يَقْصِدُ بِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَدَّى بِهَا كَمَا يَتَأَدَّى بِمَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ نَحْوُ
 قَوْلِهِ فَأَهْمُ عَدُوِّي الْأَرْبَ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوا هُمْ وَمِنَ الْعَدُوِّ
 يُقَالُ * فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَجْمَةٍ * أَيْ أَعْدَى أَحَدُهُمَا لِثَرَا لآخر وتَعَادَتِ الْمَوَاتِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْدُونَ مِنَ الرِّجَالَةِ وَالْأَعْدَاءُ حُجَاوَةٌ الْحَقِ
 قَالَ وَلَا تُمَسِّكُوهُمْ ضِرَارًا لَتَمْتَدُّوا وَقَالَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ رِيْتَعَدَّ حُدُودَهُ أَعْتَدُوا
 مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْحَبْتَانَ عَلَى حِمَّةٍ الْأَسْتَحْلَالَ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَذِنَ أَعْتَدَى بِعَدْدِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ
 أَوْ مُتَجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا أَنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ
 الْأَعْتِدَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ لَأَنَّهُ قَالَ ذِنَ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ذَا عَدُوًّا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوهُ بِحَسَبِ أَعْتِدَائِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنَ
 الْعَدُوَانِ الْمُخْطُورِ ابْتِدَاءَ قَوَاهُ وَتَعَاوُنًا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوُنًا عَلَى الْإِسْثِمِ وَالْعَدُوَانِ وَمِنَ
 الْعَدُوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُعْطَى مَعَ مَنْ ابْتَدَأَ قَوْلُهُ فَلَا عُدُوَانَ
 الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا سَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا يَقُولُهُ تَعَالَى فَخَسِرَ أَصْطَرُّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاوُلَ لَدَّةً وَلَا عَادٍ أَيْ مُتَجَاوِزًا لِحُجُوعَةٍ وَقَبْلَ غَيْرِ بَاغٍ عَلَى الْأَمَامِ
 وَلَا عَادٍ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْمُخْتَلِصِينَ وَقَدْ رُفِعَ طُورُهُ مُتَجَاوِزُهُ تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى

في الفعل وتعدية الفعل في التحو وهو تجاوز معني الفعل من الفاعل الى المفعول وما عدا كذا
 يستعمل في الاستثناء وقوله اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى أى الجانب المتجاوز
 للقرب (عذب) ماء عذب طيب بارد قال هذا عذب فرات وأعذب القوم صار لهم ماء
 عذب والعذاب هو الإجماع الشديد وقد عذبه تعذيباً أكثر حبسه في العذاب قال لا عذبة
 عذاباً شديداً وما كان الله ليُعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أى
 ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله وما لهم ألا يعذبهم الله أى لا يعذبهم بالسيف وقال
 وما كنتم عذابين وما نحن بمعذبين ولهم عذاب واصب ولهم عذاب أليم وأن عذابي هو
 العذاب الأليم وأخذني في ضله فقال بضهمهم هو من قولهم عذب الرجل اذا ترك المأكل
 والنوم وهو عاذب وعذوب فالتعذيب في الأصل هو جعل الإنسان أن يعذب أى يجوع
 ويسهر وقيل أصله من العذب فعذبه أى أزلت عذبه حيانه على بناء مرضته وقذبه وقيل
 أصل التعذيب كثرة الضرب بعذبة السوط أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب
 هو لضرر وقيل هو من قولهم ماء عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبه كقولك
 كدرت عيشه وزفت حياته وعذبة السوط واللسان والشجر أطرافها (عذر) العذر
 تحرى الإنسان ما يمحو به ذنوبه ويقال عذرو وعذرو ذلك على ثلاثة أضرب اما أن يقول لم
 أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنباً أو يقول فعلت ولا أعود
 ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة واعتذرت
 اليه أتيت بعذر وعذرتة قلت عذرت قال تعذرون اليكم قل لا تعذروا والمعذر من يرى أن له
 عذراً ولا عذره فارحاه المذنون وقرئ المذنون أى الذين يأتون بالعذر قال ابن عباس لعن
 الله المعذرين ورحم المعذرين وقوله والوا معذر الى ربكم فهو مصدر عذرت كأنه قبل
 أن يطلب منه أن يعذرنى وأعذرنى بما صار به معذوراً وقيل أعذروا من أنذرأتى بما صار
 به معذوراً قال بعضهم أصل العذر من العذرة وهو الشئ النجس ومنه سمي القلعة العذرة

فَقِيلَ عَذْرَتُ الصَّبِيِّ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَزَلَّتْ عَذْرَتُهُ وَكَذَا عَذْرَتُ فُلَانًا أَزَلَّتْ نَجَاسَةُ ذَنْبِهِ بِالْعَوْرِ عَنْهُ
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيْ سَتَرْتُ ذَنْبَهُ وَسَمِيَ جَدَاةُ الْبَكَارَةِ عَذْرَةً تَشْبِيهَا بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَلْفَةُ
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيْ افْتَضَضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةً فَقِيلَ عَذْرَتُ لَصْبِي إِذَا أَصَابَهُ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْمَزُ الطَّيِّبَ تَعَانِغَ الْمَعْدُورِ * وَيُقَالُ اعْتَذَرْتُ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ
 وَاعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلَ دَسَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِالْمَعْتَذِرِ الَّذِي يَنْدَرِسُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرِهِ
 وَالْعَازِرَةُ قِيلَ الْمُسْتَحَاضَةُ وَالْعَنْوَرُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ النِّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَسَمِيَ مَا يُلْقَى فِيهِ بِاسْمِهَا (عَر) قَالَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَهُوَ الْمُعْتَرِضُ
 لِلسُّوَالِ يُقَالُ يُعَارِ عَرَهُ يَعْرِ وَاعْتَرَّتْ بِكَ حَاجَتِي وَالْعَرُّ وَالْعَرَّاءُ الْجَرْبُ الَّذِي يَعْرِ لِبَدَنٍ أَيْ يَعْتَرِضُهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُضَرَّةِ مَعْرَةٌ تَشْبِيهَا بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ فَتَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرِ عِلْمٍ
 وَالْعَرَّاءُ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَّاءُ صَوْتُ الظَّالِمِ حِكَايَةُ لَصَرَّتِهَا وَقَدْ عَارَ الظَّالِمُ
 وَالْعَرَّاءُ شَجَرٌ سَمِيَ بِهِ لِحِكَايَةِ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّاءُ رُجْبَةٍ لَهُمْ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا (عَرَب)
 الْعَرَبُ وَلَدًا مَعِيلٌ وَالْأَعْرَابُ جَمْعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِلسُّكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَتَفَاقَا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ
 الْأَعْرَابِ أَعَارِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِيْبُ ذُو وَفَخَرٍ بِأَفْكَ * وَأُسْنَةٌ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابُ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلنَّسُوبِ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُفْصَحُ وَالْأَعْرَابُ
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ
 إِضْحَاحُ فَصَاحَتِهِ وَخُصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحَوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْفَصِيحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْتُ نَاعَرَ بَيًّا وَقَوْلُهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْتُ نَاعَرَ بَيًّا حَكَاهُ عَرَبِيًّا وَمَا لِدَارِ عَرِيْبٍ أَيْ أَحَدٍ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمْرَأَةٌ عَرُوبَةٌ
 مُعْرِبَةٌ بِحَالِهَا عَنْ عَقْلِهَا وَمَحَبَّةٌ زَوْجِهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرُّ بَاثِرًا وَاعْتَرَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَدْتُ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَالْمُحَرَّبُ صَاحِبُ الْقَرْسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِهِ
 الْمُحَرَّبُ لَصَاحِبِ الْجَرْبِ وَقَوْلُهُ حَكَامٌ عَرَبٌ بِأَقْبَلِ مَعْنَاهُ مُفَصِّحٌ بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ شَرِيحٌ كَرِيمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَثَرٌ أَوْ وَصْفُهُ بِذَلِكَ كَوَصْفِهِ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ
 كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخٌ لِمَا فِيهِ مِنَ
 الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّبِي الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ عَرَبِيٍّ فَيَكُونُ لَفْظُهُ
 كَلَفْظِ الْمَنَسُوبِ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قَبْلَ هُوَ وَأَوَّلُ مَنْ نَقَلَ السُّرْيَانِيَّةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسَمِيَ بِاسْمِ فِعْلِهِ
 (عَرَج) الْعُرُوجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودٍ قَالَ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَطَلَّوْا فِيهِ يَتَعَرَّجُونَ
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سَجَّيْتُ لَصُعُودِ الدُّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ
 إِلَيْهِ بَصْعَدُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَعَرَجَ عُرُوجًا وَعَرَجًا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الذَّاهِبُ فِي صُعُودٍ كَمَا يُقَالُ
 دَرَجٌ إِذَا مَشَى مَشَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجَ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقَبْلَ اللَّضْبِ عَرَجَاءُ
 لِيَكُونُوا فِي خِلْقَتِهَا أَتَّعَرَجَ وَتَعَارَجَ نَحْوُ ضَالَعٍ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ

* عَرَجَ قَلْبُ الْأَعْنَمِ مَدَى غُلُوبِهَا * أَيْ أَحْبَبَهُ مِنَ التَّصَعُّدِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنْ
 الْأَبْلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعَدَ (عَرَجَنَ) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ
 الْغَافِهِ مِنْ غُصَانِهِ (عَرَشَ) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسَقَّفٌ وَجَعَهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرَشْتُ الْكَرْمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ
 لِذَلِكَ الْمَعَرَّشُ قَالَ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ وَمِنْ الشَّعْرِ وَمَا يَعْرِشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَبْنُونَ وَاعْتَرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَّ عَرْشُهُ وَالْعَرْشُ شِبْهُهُ هُوَ دَجٌّ لِلرَّأَةِ شَبِهُهَا فِي
 الْهَيْئَةِ عَرْشُ الْكَرْمِ عَرَشْتُ الْبَهْرَ جَعَلْتُ لَهُ عَرِيشًا وَسَمِيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشًا اِعْتِبَارًا
 بِعُلُوِّهِ قَالَ وَرَفَعَ أَبْرِيَهُ عَلَى الْمَرْشِ أَيْ كُنْتُمْ بَاتَيْنِي بِعَرْشِهَا أَنْتُمْ وَالْهَاءُ عَرْشُهَا أَهْ كَذَا عَرْشُكَ
 وَكُنِي بِهِ عَنِ الْعَزْ وَلِسْتُ طَانُ وَالْمَمْلَكَةُ قِيلَ فَلَانٌ ثَلَّ عَرْشَهُ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُؤَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ مَا هَذَا قَالَ رَبِّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِهِ لَثَلَّ عَرْشِي وَعَرْشُ اللَّهِ

مَا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ وَلا يَسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لَا مَحْضُولًا وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا أَمَسَّ سَكُّهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَلَكُ الْأَعْلَى وَالْكُرْسِيُّ فَلَكَ
 السُّكُوتُ وَاسْتَدَلَّ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَرْوِ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُ وَالسَّبْعُ فِي حَنْبِ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحُلَّةٍ مُتَعَامَةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَالْكُرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَنْبِيْهُ أَنْ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ وَجَدَ مُسْتَعْدًّا عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ
 ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُجْرِي حَرًّا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى تَمَلُّكِهِ وَسُلْطَانِهِ
 لَا لِي مَقَرِّلَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ (عَرْضُ) الْعَرْضُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَصَلَهُ أَنْ يَتَّعَالَ فِي
 الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا كَمَا قَالَ قَدُودُ عَارِضٍ وَالْعَرْضُ خُصٌّ بِالْجَانِبِ وَعَرْضُ
 الشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَهُ وَعَرَّضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ فِي حَقِّهِ وَقَفَّ فِيهِ بِالْعَرْضِ وَاعْتَرَضَ
 الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ وَفِيهِ عَرْضِيَّةٌ أَيْ اعْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ وَعَرَّضْتُ الشَّيْءَ عَلَى الْبَيْعِ وَعَلَى
 فُلَانٍ وَلِفُلَانٍ فَحَوْثُ عَرَّضَهُمْ عَلَى الْمَلَايِكَةِ وَعَرَّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَاحِبًا نَاعَرَضْنَا الْإِمَانَةَ وَعَرَّضْنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَّضُوا يَوْمَ يَعْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ وَعَرَّضْتُ الْجَنَّةَ وَالْعَارِضُ
 الْبَادِي عَرَّضَهُ فَتَارَةً يَخْصُ بِالسَّحَابِ نَحْوَهُذَا عَارِضٌ مُطْمَرُّ نَابِ يَعْزُضُ مِنَ السَّقَمِ فَيَقَالُ بِهِ عَارِضٌ
 مِنْ سَقَمٍ وَتَارَةً يَخْصُ نَحْوَهُذَا عَارِضٌ مِنَ عَارِضِيهِ وَتَارَةً بِالسِّنِّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوَارِضُ لِلنَّيَايَا الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ
 الْأَضْحَكِ وَقِيلَ فُلَانٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ كُنَايَةً عَنْ جُودَةِ الْبَيَانِ وَبَعِيرٌ عَرَّضٌ بِأَكْلِ الْقَوْلِ بِعَارِضِيهِ
 وَالْعَرَّضَةُ مَا يُجْعَلُ مَعَرَّضًا لِلشَّيْءِ قَالَ وَلا تَحْمَلُوا اللَّهَ عَرَّضَةً لَا يَمَانَكُمْ وَبَعِيرٌ عَرَّضَةُ السَّفَرِ أَيْ يُجْعَلُ
 مَعَرَّضًا لَهُ وَأَعْرَضَ أَظْهَرَ عَرَّضَهُ أَيْ نَاحِيَّتَهُ فَذَا قِيلَ أَعْرَضَ لِي كَذَا أَيْ بَدَأَ عَرَّضَهُ فَأَمْسَكَ تَنَاوَلَهُ
 وَذَا قِيلَ أَعْرَضَ عَنِّي دَعَاءٌ وَلِي مُبْدِيَا عَرَّضَهُ قَالَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَأَعْرَضَ
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ كُرْسِيٍّ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ مَعْرِضُونَ وَرَبِّمَا حَذَفَ عَنْهُ اسْتِغْنَاءٌ عَنْهُ
 نَحْوُ إِذَا قَرِيقٌ مِنْهُمْ مَعْرِضُونَ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَيَقُ مِنْهُمْ وَهُمْ مَعْرِضُونَ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ
 وَجَنَّةٌ عَرَّضَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْعَرْضُ الَّذِي خِلَافُ الطُّوْلِ وَتَصَوَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ

وَجُودُهُ أَمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَرْضُهَا فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ
الْأُولَى وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَبَرِّيَّاهِي الْآنَ وَرَوَى أَنْ يَهُودِيًّا سَأَلَ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ فَإِنَّ النَّارَ قَمَالٌ عَمْرًا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ وَقِيلَ يَعْنِي بِعَرْضِهَا سَعَتَهَا
لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسَرَّةُ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ الدُّنْيَا عَلَى قُلَانٍ حَاقَّةٍ خَاتِمٍ
وَكَقَّةٍ حَابِلٍ وَسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ كَسَعَةِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْعَرْضُ هَهُنَا مِنْ عَرْضِ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ
يَبِيعُ كَذَا بِعَرْضٍ إِذَا بَاعَ بِسَلْعَةٍ يَعْنِي عَرْضُهَا أَيْ بَدَلُهَا وَعَوَضُهَا كَقَوْلِكَ عَرْضُ هَذَا الثَّوبِ
كَذَا وَكَذَا وَالْعَرْضُ مَا لَا يَكُونُ لَهُ ثَبَاتٌ وَمِنْهُ اسْتَعَارَ الْمُتَكَلِّمُونَ الْعَرْضَ لِلْأَثْبَاتِ لَهُ
لَا بِأَجْزَهِ كَاللُّونِ وَالطَّعْمِ وَقِيلَ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ تَنْفِيهِمْ أَنَّ لَهَا ثَبَاتًا لَهَا قَالَ تَعَالَى تُرِيدُونَ
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَقَالَ يَأْخُذُونَ عَرْضَ هَذَا الدُّنْيَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرْضٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ
لَوْ كَانَ عَرْضًا فَرِيدًا أَيْ مَطْلَبًا سَهْلًا وَالتَّعْرِضُ كَلَامٌ لَهُ وَجْهَانِ مِنْ صَدَقٍ وَكَذِبٍ أَوْ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ قَالَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ
جَسِيَّةٌ وَمَرْغُوبٌ فِيمَكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ (عَرَفَ) الْمَعْرِفَةُ وَالْعِرْفَانُ ادْرَاكَ الشَّيْءِ بِنَفْسِكَ
رَدِّ ثَلَاثَةٍ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّهُ الْإِنْكَارُ يُقَالُ فَلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا يُقَالُ يَعْلَمُ اللَّهُ
مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدًا بَلَمَّا كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ هِيَ بِتَدْرِجٍ نَادِرَةٌ دُونَ ادْرَاكِ ذَاتِهِ وَيُقَالُ
لَهُ يَعْلَمُ كَذَا وَنُيِّنَ يُقَالُ يَعْرِفُ كَذَا بَلَمَّا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسَمَّى عَمَلًا فِي الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ
بِهِ بِتَعَكُّرٍ وَأَصْلُهُ مِنْ عَرَفْتُ أَيْ أَصَبْتُ عَرَفُهُ أَيْ رَأَيْتُهُ أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفُهُ أَيْ خَدَّهُ يُقَالُ
عَرَفْتُ كَذَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا عَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ مَذَكَّرُونَ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيَاهِهِمْ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُضَادُّ الْمَعْرِفَةَ الْإِنْكَارُ وَالْعِلْمُ الْجَهْلُ قَالَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةً
اللَّهُ شَمَّ يَنْكُرُونَهَا وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفٍ قَوْمٌ هُوَ الْخِتَاصُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ مَا كُتِبَ لَهُ وَحَسَنُ
مَعَامَلَاتِهِ تَعَالَى يَقَالُ عَرَفَهُ كَذَا قَالَ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ وَتَعَارَفُوا عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَفِ قَالُوا قَالَ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَعَرَفَهُ جَعَلَ لَهُ عَرَفًا يَرِيحُ حَاطِبًا قَالَ فِي الْجَنَّةِ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَيْ طَيِّبَهَا وَزَيَّنَّهَا لَهُمْ وَقِيلَ لَعَرَفَهَا لَهُمْ بِأَنْ وَصَفَهَا لَهُمْ وَشَوَّقَهُم إِلَيْهَا وَهَدَاهُمْ وَفَوَّاهُ
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاسْمُ لِبَقْعَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَقِيلَ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَوْ قُوعِ الْمَعْرِفَةِ فِيهِمَا بَيْنَ آدَمَ
وَحَوَّاءَ وَقِيلَ بَلْ لَتَعْرِفِ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْمَعْرُوفِ اسْمُ كُلِّ فِعْلٍ
يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ أَوِ الشَّرْعِ حُسْنُهُ وَالْمُنْكَرُ مَا يَنْكَرُ بِهِمَا قَالَ يَا مُرُوفَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَسْنُوهُ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَأُمِرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْذُقْ قِيلَ
لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُسُولِ وَبِالشَّرْعِ نَحْوُ مَنْ كَانَ
فَقِيرًا أَوْ لَيْسَ كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِسَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ وَلِلْمُطَلَّقاتِ نَسَاءُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ
بِالْاِقْتِصَادِ وَالْإِحْسَانِ وَقَوْلُهُ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَاوُفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَوْلُهُ قَوْلَ مَعْرُوفٍ
وَمَغْفِرَةً خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ رَدِّهَا بِجَمِيلٍ رَدُّهَا خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ كَذَلِكَ وَالْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْإِحْسَانِ
وَقَالَ وَأُمِرْ بِالْعُرْفِ وَعُرِفَ الْفَرَسُ بِالدِّيكِ مَعْرُوفٌ وَحَاءُ الْقَطَا عُرِفَ أَيْ مُتَّبَعَةٌ قَالُوا الْمُرْسَلَاتُ
عُرِفُوا الْعَرَفَاتُ كَالْكَاهِنِ الْأَنْ الْعَرَفَاتُ يَخْتَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْكَاهِنُ
مَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرِيفُ مَنْ يَعْرِفُ النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
يَعْنُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَكَّلُوا * وَقَدْ عَرِفَ فُلَانٌ عَرِيفَةً إِذَا صَارَتْ مَخْتَصًّا بِذَلِكَ فَالْعَرِيفُ السَّيِّدُ
الْمَعْرُوفُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلْ كُلُّ نَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَانِ كَثُرُوا * عَرِيفُهُمْ بِأَنِّي الشَّرِيعُ رَجُومٌ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِهَا وَقَوْلُهُ دَعَى إِلَى الْأَعْرَافِ رَجَالٌ فَانْهَ سُوْرَيْنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأَعْرَافُ
الْأَقْرَارُ وَأَصْلُهُ أَنْهَ أَرْمَعُ عَرَفَةَ الذَّنْبِ وَذَلِكَ ضَرْبُ الْخُجُودِ قَالَ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
(عَرِمَ) الْعَرَامَةُ شَرَّاسَةٌ وَسُعُوبَةٌ فِي الْخَلْقِ وَتَطْهَرُ بِالْفِعْلِ يُقَالُ عَرِمَ فُلَانٌ فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ
يَحْلَقُ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَامُ الْجَدِشِ وَقَوْلُهُ سَيَالُ الْعَرِمِ قِيلَ أَرَادَ سَيَالُ الْأَمْرِ الْعَرِمِ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسْنَاءُ
وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْذَالُ كَرُوسٍ إِلَيْهِ السَّيْلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَقَبَ الْمَسْنَاءُ (عَرَى) يُقَالُ
عَرَى مِنْ تَوْبَةٍ يَعْرِى فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ قَالَ إِنْ لَكَ إِلَّا تَجُوعٌ فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَهُوَ عَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ

اى عاروا أحدَهُ عَرَوَاءِ اى رَغْدَةً تَغْرِضُ مِنَ الْعَرِيِّ وَمَعَارِي الْإِنْسَانِ الْأَعْضَاءُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا
 أَنْ تَغْرِى كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَعْرِى كَقَوْلِكَ حَسَنُ الْخَسْرِ وَالْجَسَدِ
 وَالْعَرَاءُ مَكَانٌ لَا سِتْرَ بِهِ قَالَ فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَالْعَرَامَةُ قُصُورُ الشَّاحِيَّةِ وَعَرَاهُ
 وَاعْتَرَاهُ قَصْدُ عَرَاهُ قَالَ لَا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ وَالْعُرْوَةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ عَرَاهُ اى نَاحِيَتِهِ
 قَالَ تَعَالَى فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ النَّذِيرِ وَالْعُرْوَةُ اِبْضًا شَجَرَةٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا
 الْإِبِلُ وَيُسَالِ لَهَا عُرْوَةٌ وَعَلَقَةٌ وَالْعَرِيُّ وَالْعَرِيَّةُ مَا يَعْرِى وَمِنْ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالْخَلَّةُ الْعَرِيَّةُ
 مَا يَعْرِى عَنِ الْبَيْعِ وَيُعَزَّلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَعْرِى بِهَا صَاحِبُهَا مَخَاجًا فَجَعَلَ ثَمَرُهَا لَهُ وَرُخْصَ أَنْ
 يَذَّاعَ بِهَا وَنُصِبَ الْحَاجَةُ وَقِيلَ هِيَ الْخَلَّةُ لِلرَّجُلِ وَسَطُ نَحْيِلٍ كَثِيرَةٍ لَعْبَرَةٍ فَيَتَأَذَّى بِهِ صَاحِبُ
 الْكَنْدِ بِرُفْرُخٍ لَهُ أَنْ يَبْتَاعَ ثَمَرَتَهُ بِتَمْرِ وَاجْتَمَعَ الْعَرَايَا وَرُخْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (عز) الْعِزَّةُ مَانَعَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَغْلِبَ مِنْ فَوْلِهِمْ أَرْضُ عَزَازٍ
 اى صَلْبَةٍ قَالَ ابْتِغَاؤُهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَتَعَزَّزَ اللَّحْمُ اشْتَدَّ وَعَزَّ كَانَتْ حَصَلَ
 فِي عَزَازٍ بَصْعَبُ الْوُضُولِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ تَطَلَّفَ اى حَصَلَ فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَزِيزُ
 الَّذِي يَقْهَرُ وَلَا يَقْهَرُ قَالَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ بِأَيْهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا قَالَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَدْ يَمْدَحُ بِالْعِزَّةِ بَارَةً كَمَا تَرَى وَيَذْمُ بِهَا تَارَةً كَعِزَّةِ الْكُفَّارِ
 قَالَ بِلِ الدِّينِ كَثُرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَقَاقٍ وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْعِزَّةَ الَّتِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ هِيَ
 الدَّائِمَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي هِيَ الْعِزَّةُ الْحَقِيقَةُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي هِيَ لِلْكَافِرِينَ هِيَ التَّعَزُّزُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
 ذُلٌّ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ عَزِيزٍ بِاللَّهِ فَهُوَ ذُلٌّ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا اى لِيَتَنَعَّوْا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْزَّزَ بِحَتَّاحٍ أَنْ يَكْتَسِبَ مِنْهُ تَعَانِي الْعِزَّةَ فَاهُ الْوَقْدُ تَسْتَعَارُ الْعِزَّةُ
 لِحَمِيَّةٍ وَالْإِنْفَعَةُ الْمَذْمُومَةُ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَقَالَ تَعَزَّزْ مِنْ تَسَاءٍ وَبُذُلٍ مِنْ تَسَاءٍ
 بِقَالَ عَزَّ عَلَى كَذَا صَعَبَ قَالَ عَزَّ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ اى صَعَبَ وَعَزَّهُ كَذَا غَلَسَهُ وَقِيلَ مَنْ عَزَّزَ

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّيْنِي فِي الْخَطَابِ أَيْ غَلَبَنِي وَقَبْلَ مَعْنَاهُ صَارَ اعْزَمَنِي فِي الْخُاطَبَةِ
وَالْمُخَاصَمَةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا أَوْ شَاءَ عَزَّ وَزَقَلَ دَرَهَا وَعَزَّ الشَّيْءُ قُلَّ اعْتَبَارًا بِمَا قِيلَ
كُلُّ مَوْجُودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَقْغُودٍ مَطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزِيزٌ أَيْ يَصْعَبُ مَنَالُهُ وَوَجُودُ
مِثْلِهِ وَالْعَزِيزُ صَعْبٌ قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْمَرْيَ وَاسْتَعْزِيفَ لَانِ إِذَا غَلَبَ بَعْرَضٌ أَوْ بَعْمُونٌ
(عزب) الْعَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ عَزَبَ عَزْبٌ وَيَعْزِبُ قَالَ
وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَوْمٌ مُعْزَبُونَ عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ وَرَوَى مَنْ
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيْ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَتْمَةِ (عزر) التَّعْزِيرُ النَّصْرَةُ
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتُعْزِّرُوهُ وَعَزَّرُوهُمْ وَالتَّعْزِيرُ صَرْبُ دَرَنِ الْحَدِّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ مَا لَكِنِ الْأَوَّلُ نُصْرَةٌ بَعْدَ مَا يَضُرُّهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نُصْرَةٌ بَعْدَ مَا
يَحْضُرُهُ مِنْ خَفَّتْهُ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ انْصُرْهُ مَنْظُومًا فَكَيْفَ انْصُرْهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَّهْ عَنِ الظُّلْمِ
وَعَزَّيْرِي قَوْلُهُ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّيْرًا بَنُ الْإِلَهِ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْإِعْتِزَالُ تَجَنُّبُ الشَّيْءِ عَمَّا لَّهُ
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً أَوْ غَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهُ وَاعْتَزَلْتُهُ وَتَعَزَّلْتُهُ
فَاعْتَزَلَ قَالَ وَإِذَا عَزَلْتَهُ وَهُمْ وَمَا يَعْزِدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كُمْ وَاعْتَزَلَكُمْ كُمْ
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاغْتَزَلُوا النِّسَاءَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنَاتَ عَاتِكَةِ آتِي أْتَعَزُّ * وَقَوْلُهُ
إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْ يَمُوتُوا أَيْ مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَمُوتُونَ وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ
وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرَ فِيهِ وَالسَّمَاءُ الْإِعْزَلُ نَجْمٌ سَمِّيَ بِهِ لِتَصَوُّرِهِ
بِخِلَافِ السَّمَاءِ الرَّامِحِ الَّذِي مَعَهُ نَجْمٌ لَمْ تَصُورْ بِصُورَةٍ رُفِحَةٍ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى أَمْرٍ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاعْتَزَمْتُ قَالَ فَادْعَرَمْتُ فَتَوَسَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّسَاحِ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ نَحْـمِـدْهُ عَزْمًا
أَيُّ مُحَافَظَةً عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ وَعَزِيمَةُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ تَعْوِيدٌ كَأَنَّهُ تَصَوُّرُ أَنَّكَ قَدْ عَقَدْتَ

بها على الشيطان أن يمضي إرادته فيك وجمعها العزائم (عزا) عزين أي جماعات
 في تفرقة واحدتها عزة وأصله من عزوته فاعتزى أي نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب
 بعضهم إلى بعض إقام في الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزام في الحرب وهو أن يقول أنا ابن
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه وقيل عزين من
 عزاء فهو عز إذا تصبر وتعزى أي تصبر وتأسى فكأنهم اسم للجماعة التي يتأسى بعضهم
 ببعض (عسس) والليل إذا عسس أي أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه
 فالعساسة والعساس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسس تغض الليل عن أهل
 الرية ورجل عاس وعساس والجميع العسس وقيل كلب عس خير من أسد ربض أي طلب
 لصيد بالليل والعسوس من النساء المتعاطية للرية بالليل والعس القدح الضخم والجمع
 عساس (عسر) العسر تقيض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
 والعسرة تعسر وجود المال قال في ساعة العسرة وقال وإن كان ذو عسرة وأعسر فلان نحو
 أضاق وتعاسر القوم طلبوا تعسيرا لا ثمروا إن تعاسرتم فسترضع له أخرى ويوم عسير يتصعب فيه
 الأمر قال وكان يوما على الكافرين عسيرا يوم عسير على الكافرين غير يسير وعسرتني الرجل
 طالبتني بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعاب النحل قال من عسل مصفى وكفى عن
 الجمع بالعسيلة قال عليه السلام حتى تذوق عسيتك وذوق عسيتك والعسلان اهتزاز الرمح
 واهتزاز الأجزاء في العدو واكثر ما يستعمل في الذئب يقال مريعسل وينسل (عسى)
 عسى طمع وترعى وكثير من المفسرين فسروا العل وعسى في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع
 والرجاء لا يضح من الله وفي هذا منهم قصور وتظير وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره
 ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى برجوه قوله عسى ربكم أن يهلك عدوكم
 أي كوثوا راجين في ذلك عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه إن طلقك وعسى أن تكرهوا
 شيئا وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن
 كرهته وهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله في شئ خيرا كثيرا والمعسيان من الإبل

كَكَفَّةِ جَابِلَ وَحَلَقَةِ خَائِمَ وَالْعَصْبَةُ جَمَاعَةُ مُتَعَصِّبَةٍ مُتَعَاذِدَةٌ قَالَ تَعَالَى لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
وَنَحْنُ دُوعَصْبَةٌ أَيْ مَجْتَمَعَةُ الْكَلَامِ مُتَعَاذِدَةٌ وَاعْصُوصِبَ الْقَوْمُ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا
وَعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَبَسَ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْجَمَنِ قَدْ عَصِبَ بِهِ نَقُوشُ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانٌ فَحَوَّتَعَمَّ
وَالْمَعْصُوبُ الْمَاءُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعَصَّبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ لِكُونِهِ مَعْصُوبًا أَيْ
مَطْوًيًا (عَصَرَ) الْعَصْرُ مَصْدَرُ عَصَرْتُ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نَفَايَةُ
مَا يُعَصَّرُ قَالَ ابْنُ أَرَانِي أَعَصَرْتُ حَجْرًا وَقَالَ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ أَيْ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْخَيْرَ وَقُرِئَ
يُعَصَّرُونَ أَيْ يُمَطَّرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْعَصَارَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاحًا أَيْ السَّحَابِ الَّتِي تُعْتَصَرُ بِالْمَطَرِ أَيْ تُصَبُّ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي
بِالْأَعْصَارِ وَالْأَعْصَارُ رِيحٌ تُشِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَاصْبَاهَا عَصَارُ وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ يُعَضَّ فَيُعْتَصَرُ
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ
وَالْعَصْرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَشِيُّ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرُ إِنَّ فَقِيلَ
الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصِرُ الْمَرَأَةُ
الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عَصَفَ) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعَصَفُ مِنْ
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمُتَكَسِّرِ عَصَفٌ قَالَ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ كَعَصَفٍ مَا كُوِيَ
وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمُعْصِفَةٌ تَكْسِرُ الشَّيْءَ فَجَعَلَهُ كَعَصَفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ (عَصَمَ) الْعَصْمُ الْأَمْسَاكُ وَالْإِعْتِصَامُ الْإِسْتِمْسَاكُ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
أَيْ لَا شَيْءَ يُعَصِّمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنًا لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَنَّ الْعَاصِمَ يَمَعْنِي الْمَعْصُومَ وَأَمَّا
ذَلِكَ تَبْيِيهُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُتَعَصِّدِ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَازِمَانِ فَإِنَّهُمَا حَصَلَ
حَصْلُ مَعْنَاهُ الْإِسْحَارُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا

يَحْتَسِبُ اللَّهُ جِيعًا وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصَمَ اسْتَمْسَكَ كَأَنَّهُ طَلَبَ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ مِنْ رُكُوبِ
الْفَاحِشَةِ قَالَ فَاسْتَعَصَمَ أَيُّ تَحَرَّى مَا يَعْتَصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِ وَالْعِصَامِ
مَا يَعْتَصِمُ بِهِ أَيُّ يَسُدُّو عَصَمَةَ الْأَنْبِيَاءِ حَقَّقَهُ أَيُّهُمْ أَوَّلًا بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ صَفَاءِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بَا
أُولَاهُمْ مِنَ الْقَضَائِلِ الْجِسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ بِالْغُصَّةِ وَبِثَبَّتِ أَقْدَامَهُمْ ثُمَّ بِانْزَالِ السَّكِينَةِ
عَلَيْهِمْ وَبِحِفْظِ قُلُوبِهِمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ يُعَصِّمُكَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَصَمَةُ شَيْءُ السِّوَارِ
وَالْمِعَصَمُ مَوْضِعُهَا مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّيْخِ عَصَمَةٌ تُشَبِّهُهَا بِالسِّوَارِ وَذَلِكَ كَتَشْبِيهِ
الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْجِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غَرَابُ أَعْصَمَ (عَصَا) الْعَصَا أَصْلًا مِنْ الْوَاوِ
لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ عَصَوَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَعَصِيتُ بِالسِّيفِ
قَالَ فَالْقِي عَصَاكَ فَالْقِي عَصَاهُ قَالَ هِيَ عَصَايَ فَالْقَوَّاجِبَالَهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَيُقَالُ الْقِي
فُلَانٌ عَصَاهُ إِذَا نَزَلَ تَصَوُّرًا بِحَالٍ مِنْ عَادَةٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَالْقَيْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ نَنْ
يَمْنَعُ بَعْصَاهُ قَالَ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ آتَانٌ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَيُقَالُ
فِيمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فُلَانٌ شَقَّ الْعَصَا (عَض) الْعَضُّ أَرْزَمُ بِالْأُسْنَانِ قَالَ عَضُّوا عَلَيْنَاكُمْ
الْإِثْمَانِ وَلِیَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّدَمِ لِمَا جَرَى بِهِ عَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ
وَالْعَضُّ لِلنَّوَى وَالَّذِي يَعْضُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْعِضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّوَابِّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَجُلٌ
مُعَضٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْضُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ تَارَةً وَفِي الذَّمِّ تَارَةً مَحْسَبٌ مَا يُبَالِغُ
فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَضُّ سَفَرٍ وَعَضُّ فِي الْخُصُومَةِ وَزَمَنٌ عَضُوضٌ فِيهِ جَدْبٌ وَالتَّعَضُّوضُ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ يَصْعَبُ مَضْغُهُ (عَضِد) الْعَضْدُ مَا يَبْنِي الْمَرْفَقَ إِلَى الْكَتِفِ وَعَضْدَتُهُ أُصْبَتُ
عَضْدُهُ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ عَضْدَتُ الشَّجَرِ بِالْمَعْدِ وَجَلَّ عَاضِدٌ بِأَخْذِ عَضْدِ الْفَاقَةِ فَيَتَنَوَّحُهَا وَيُقَالُ
عَضْدَتُهُ أَخَذَتْ عَضْدَهُ وَقَوِيَّتُهُ وَبُسْتَعَارُ الْعَضْدِ لِلْمُعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضَاتَيْنِ
عَضْدًا وَرَجُلٌ أَعَضَّدَ دَقِيقُ الْعَضْدِ وَعَضْدِي شَتَّى مِنَ الْعَضْدِ وَهُوَ دَاءُ بَنَاهُ فِي عَضْدِهِ وَمُضْغَتُهُ
مُؤَسِّمٌ فِي عَضْدِهِ وَيُقَالُ لِسَمْتِهِ عِضَادٌ وَالْمِعْضَادُ مُلْجَأٌ وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ تَشْبِيهُهَا

بالعضد (عضل) العضلة كل لحم ضارب في عصب ورجل عضل مكثرت اللحم
وعضله شددته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته ونحو زبه في كل منع شديد قال
لأنه ضلوه أن ينسكن أزواجهن قيل خطاب للآزواج وقيل للآزواج وعضلت الدجاجة
بيعضها والمراد بولدها إذا تعذر خروجها متشبهاً بما قال الشاعر

ترى الأرض منابا لنضام ريضة * معضلة مناب جمع عرمم

وداء عضال صعب البرء والعضلة لدهية المنكرة (عضه) جعلوا القرآن عشرين أى
مفترقا فقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عشرين
بما قال تعالى آمنوا منون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيه ويؤمنون
بالكتاب كله وعضون جمع كقولهم يبون وطيون في جمع نبتة ونبوة ومن هذا الأصل
العضو والعضو النعضية تجزئة الأعضاء وقد عضيته قال الكسائي هو من العضو أو من
العضوهى ثم روى أصل عضة في لغة تميمه أقول هم عضيته وعضوة في لغة لقولهم عضوان
وروى لا تعضية في المبررات أى لا تفرق ما يكون تثر بقره ضرر أعلى الورثة كسيف يكسر

بنصفين ونحو ذلك (عطف) العطف يقال في الشيء إذا ثني أحد طرفيه إلى الآخر
كعطف الغصن والوسائد والماء ومنه قيل للرداء المثنى عطف وعطفا الإنسان جانباه من
لدى رأسه إلى وركبه وهو اندى يمسكه ن يقيه من بدنه ويقال ثني عطفه إذا عرض وجفا
نحو أى بجانبه وصغر بخدمته ونحو ذلك من الألفاظ ويستعار للممثل والشقفة إذا عدى بعلى
يقال عطف عليه وتنادى عافقه عطفية عافقه على وندها وناقته عطف على يوها وإذا عدى

بعن يكون على الضد وعطفة عن فلان (عطل) العطل فقدان الزينة والشغل
يقال عطلت المرأة أى عطلت وعطل لا وتر عليه وعطلته من الحلي ومن العمل
فعطل قالو بتر معصية وبنو المير بتمهل الم زعمه فارغا عن صانع أثقنه وزينه معطل
زعمه أن أعن ما كبر في راعيا (عطى) العطاء المتناول والمعاطاة المتأولة
بالعطاء إلا بالله حتى يعطى الجزية وأعطى السطية والعطاء بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطى

مَنْ بَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا وَأُعْطِيَ الْبَعِيرُ أَنْفَادًا وَأُصْلَهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسُهُ فَلَا
 يَتَأَبَّى وَطَبَّى عَطْرُ وَعَاطِرُهُ رَأْسُهُ لَتَنَازِلِ الْأَوْرَاقِ (عَظْم) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عَظَامٌ قَالَ
 عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعَظَامَ نَحْمًا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيمَا وَهْدَهُ دَقِيلٌ عَظْمُهُ لِدِرَاعٍ لِيُسْتَغْنَى عَنْهَا وَعَظْمُ
 الرَّحْلِ خَشَبَةٌ بِلَا أَنْسَاعٍ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبُرَ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ كَبِيرٍ فَاجْرَى بِجَرَاهُ
 مُحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُودًا لَأَعْيُنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ هُوَ بِنَاءٌ عَلَى عَمٍّ يَنْتَسِلُونَ
 عَنْ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرِّ بَيْنَ عَظِيمٍ وَالْعَظِيمِ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَاسْلُهُ أَنْ يُقَالُ فِي الْأَجْزَاءِ
 الْمُتَّصِلَةِ وَالْكَثِيرِ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلَةِ ثُمَّ يَدُ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلِ عَظِيمٌ نَحْوُ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَالٍ
 عَظِيمٍ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى الْكَثِيرِ وَالْعَظِيمَةُ الْإِنَارَةُ وَالْأَعْظَامَةُ الْعِظَاءُ مُشَبَّهَةٌ وَسَاءَ تَعَظُّمُ بِهَا الْمَرَأَةُ
 تَحْيِزَتَهَا (عَف) الْعَفَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ غَايَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُتَّعِفُ
 الْمُتَّعَاطِي لِذَلِكَ بِضَرْبٍ مِنَ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأُصْلَاهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى تَدَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي
 بِجَرَى الْعَفَاقَةِ وَالْعَفَّةُ أَيْ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَحْضَرُ الْعَفَّةِ وَهُوَ تَمَرُّ لَا رَاكٍ وَالِاسْتِغْفَافُ
 طَلَبُ الْعَفَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِفْ وَقَالَ وَلْيَسْتَغْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ سَبَاحًا (عَفَر)
 قَالَ عَفَرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَفَرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْخَبِيثُ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً
 الشَّيْطَانُ لَهُ يُقَالُ عَفَرِيَّتٌ نَفَرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَفَرِيَّتُ الْمَوْثُوقُ الْحَقُّ وَأَعْلَاهُ مِنَ الْعَفَرِ أَيْ
 التُّرَابِ وَعَافَرُهُ صَارَعَهُ فَالْقَاءُ فِي الْعَفَرِ وَرَجُلٌ عَفَرٌ مَحْشُورٌ وَشِعْرٌ وَلَيْتَ عَفَرَيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهِهُ الْحِرَابُ
 تَتَعَرَّضُ لِلرَّأْسِ وَفِي الْعَفَرِيَّةِ الدِّيكِ وَالْحَبَرِ أَيْ لِلشَّعْرِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عَفَا) الْعَفْوُ
 الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ أَيْ قَصَدَهُ مُتَنَاوِلًا مَا عِنْدَهُ وَعَفَتْ الرِّيحُ الدَّارَ قَصَدَتْهَا
 مُتَنَاوِلَةً تَارَهَا وَبِهِذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَخَذَ إِلَيَّ آيَاتُهَا * وَعَفَتْ الدَّارُ كَأَنَّهَا
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعَا النَّبْتُ وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَاوُلَ الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي زِيَادَةٍ
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ فَصَدْتُ أَزَالَةَ ذَنْبِهِ، أَرْفَعْتُهُ فَمَا لَفَعُولُ فِي الْحَقِيقَةِ تَرُوكُ وَعَنْ مُتَعَلِّقٍ بِمُضْمَرٍ
 فَالْعَفْوُ وَالْمُجَابَاةُ عَنِ الذَّنْبِ قَالَ ذَنْنٌ عَفَا وَأَصْلَحَ وَأَنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ثُمَّ دَعَوْنَا تَحْسَبُكُمْ
 إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خُذِ الْعَفْوَ أَيْ مَا يَسْهُلُ فَصَدُّهُ وَتَنَاوُلُهُ وَقِيلَ

معناه تماطى العفو عن الناس وقوله وسئلونك ماذا يعفون قيل العفو أى ما يسأل
 اتفاقه وقوله هم أعطى عفوهم أى أعطى عفوهم أى أعطى عفوهم أى أعطى عفوهم
 القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذى عني به وهو قول الشاعر
 * كأنك تعطيه الذى أنت سائله * وقوله هم فى الدعاء أسألك العفو والعافية أى ترك
 العفو والعافية وقال فى وصفه تعالى إن الله كان عفوا غفورا وقوله وما كالت العافية
 قصده أى طالب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أى تركته يعفون ويكثر
 ومنه قيل اعفوا للحمى والعفما كثر من الوبر والريش والعافى ما يرد مستعير القدر من
 المرق فى قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعته أعقاب
 وروى ويل للأعقاب من النار واستعير العقب للدود ولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية فى
 عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء فى عقب الشهر أى آخره وجاء فى عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع
 على عقبه إذا انتنى راجعا وانقلب على عقبه فحور جمع على حافرتة ونحو ارتدأ على آثارهما
 قصصا وقولهم رجع عوده على بدئه قال ونرد على أعقابنا إنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
 على عقبه ونكص على عقبه فكنتم على أعقابكم تنكصون وعقبه إذا تلاه عقبا نحو دبره
 وقفا والعقب والعقبى يختصان بالثواب نحو خير ثوابا وخير عقبا وقال تعالى أولئك لهم عقبى
 الدار والعاقبة ط لا فها يختص بالثواب نحو والعاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل فى
 العقوبة نحو كن كان عاقبة الذين أساؤا وقوله تعالى فكان عاقبتهم ما هم فى النار يصح أن
 يكون ذلك استعارة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب أليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب
 يختص بالعذاب قال فحق عقاب شديد العقاب وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن
 عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتى بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس فى عدوه
 قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أى ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب
 لحكمه أى لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكم من قبله

اذ اتبعه قال الشاعر * وما بعد حكم الله تعقيب * ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس
 أن يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته اذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي
 عن الخوض في مير القدر وقوله تعالى ولي تدبروا لم يعقب أي لم يتتبع ورائه والاعتقاب
 أن يتعمق شيئاً بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب
 ظهر وعقبه الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا اذا أورثه ذلك قال فاعقبهم نفاقاً قال الشاعر
 * له طائف من جنة غير معقب * أي لا يعقب الاقافة وفلان لم يعقب أي لم يترك ولداً
 وأعقب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنت لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال
 واذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وامرأة معقب تلد مرة ذكراً ومرة أنثى وعقب الرمح
 شدته بالعقب نحو عصيته شدته بالعصب والعقبه طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقباب
 والعقاب سمي لتعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة الرابعة والحجر الذي على حافى البئر
 والحيط الذي في القرط واليعقوب ذكر الرجل لماله من عقب الجري (عقد) العقد
 الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وتعاقداً وعقدت
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بما عقدتم الأيمان وفري بما
 عقدتم الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للعقادة عقد والعقد صدراً تستعمل أسماء
 الجمع نحو أوفوا بالعقود والعقد اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس وبلسانه عقدة أي في كلامه حبسة قال واحذل عقدة
 من لسانى النغانات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقد الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر معقد وله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة
 وعاقدة عقدت بذنبيها للقاح أو تيس وكأب أعقد ملتوى الذنب وتعاقدت الكلاب تعاضلت
 (عقر) عقر الخوض والدار وغيرهما أصلها ويقال له عقر وقيل ما عقرى قوم في عقر
 دارهم قط الأذلوا وقيل للعصر عقرة وعقرته أصبت عقره أي أصله فحور رأسه ومنه عقرت

الْفَخْلَ فَطَعْنَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ بِحَرْثِهِ وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ فَأَنْعَقَرَ قَالَ فَعَسَقَرُوا وَقَالَ
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَاطَى فَعَقَرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلَبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهَا تَعَمُّ مَرْمَاةَ الْقَمَلِ قَالَ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفَدَّ
 عَقَرْتُ وَالْعُقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَيَبْضُ الْعُقْرُ كَذَلِكَ وَالْعُقَارُ الْحَزْلُ كَوْنُهُ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمُعَاقَرَةُ
 إِذَا مَنُ شَرِبَهُ وَقَوْلُهُمُ لِلْقُطْعَةِ مِنَ الدِّهْنِ عَقْرٌ فَتَشْبِيهِهُ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فَلَانَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ
 فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ أَخْلَاطُ
 الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدَةُ عَاقَرُ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُنْتَهِيَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ * مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ * إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ

كَمَا لَا يَنْفَعُ صَوْتُ الشَّمْسِ * وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنُوعٌ

وَالِإِلَّاهُ أَشَارَ - عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِإِلَّاهُ
 الثَّانِي أَشْرَفَ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَاشَارَةً
 إِلَى الْإِسْنَانِيِّ دُونَ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ إِلَى قَوْلِهِ صَبِّحْكُمْ عَمْسَى
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْوِيلَ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَاشَارَةً
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالِاسْتِمْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعِقَالِ وَعَقْلِ الدَّوَاءِ بِالْبَطْنِ
 وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَعَقَلَ إِسَابُهُ كَفَغِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَنِ مَعْقِلٌ وَجَعَلَهُ مَعَاقِلَ وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلْتُ الْمَتْلُوعَ أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ تُعْقَلَ الْإِبِلُ بِغَنَاءِ وَلِيِّ الدِّمِّ وَفِيلٌ بِلِ
 بِعَقْلِ الدِّمِّ أَنْ يَسْغَلَ ثُمَّ مَجِيئُ الدِّيَةِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَسَمِعِي الْمُسْتَرْمُونَ لَهُ عَاقِلَةً وَهَقَّتْ
 عَنْهُ نَبَتْ عَمَةٍ فِي إِعْطَاءِ الدِّيَةِ وَدِيَةِ مَعْقِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا بِدُونِهِ وَاعْتَقَلَهُ بِالشَّغَرِ بَيْتَةً إِذَا

صرعه واعتقل ربحه بين ر كايه وساقه وقيل العقل صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولقولهم أخذنا نقة ولم يأخذ العقل وذلك كناية عن الإبل بما يشد به أو بالمصدر فإنه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب كتابا كذلك يسمى المعقول عقلا والعقيلة من النساء والدروغ يربهما التي تعقل أي تحرس وتسمع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعل جبل أو حصن يعتقل به والعقال داء يعرض في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها (عقم) أصل العقم اليبس المانع من قبول الاثر يقال عقت مفاصله وداء عقام لا يقبل البرء والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال عقت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرج عقيم يصح أن يكون بمعنى الفاعل وهي التي لا تلحق سحبا ولا تشجر أو يصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم وهي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر قال تعالى إذا أرسلنا عقيمهم الریح العقيم ويوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الإحتباس في المسجد على سبيل القرية ويقال عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواء العا كف فيه والبادو العاكفين فنظل لها كفين يعكفون على أصنام لهم ظلت عا كفا وأنتم عاكفون في المساجد والهدى معكوف أي محبوسا ممنوعا (علق) العلق التثبث بالشيء يقال علق الصيد في الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حباله والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة لأنهم ألغوا التي تتعلق بها ومنه العلة لما يتمسك به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زيدا قاتله والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه العلة التي يكون منها الولد قال خلق الإنسان من علق وقال ولقد خلقنا الإنسان إلى قوله نفلنا العلة مضغة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه

وَالْعَلِيقُ مَا عُلِقَ عَلَى الدَّابَّةِ مِنَ الْقَضِيهِ وَالْعَلِيقَةُ مَرْكُوبٌ يَبْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَعْلَقُ
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ * أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرِّقَمَ

وَالْعَلُوقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عَلُوقُ وَالْعَلِيقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَاقَتِ
الْمَرْأَةُ حَبْلَتَ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِحَصْمِهِ (عَلِمَ) الْعِلْمُ أَذْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَذَلِكَ
ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَذْرَاكُ ذَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفْيِ
شَيْءٍ هُوَ مَنُفْيٌ عَنْهُ فَلَا وَلَّهُ هُوَ الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَالثَّانِي
الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ
لَا عِلْمَ لَنَا فَاشارَةً إِلَى أَنَّ عَقُولَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبَانِ تَطَرُّي وَعَمَلِي فَالْمُطَرِّي
مَا إِذَا عَلِمَ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِي مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يَعْمَلَ كَالْعِلْمِ
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبَانِ عَقْلِي وَنَفْسِي وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيعٍ وَالتَّعْلِيمُ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكَرُّرٍ وَتَكَثُّرٍ حَتَّى يَحْصُلَ
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى وَالتَّعْلَمُ تَنْبِيْهُ
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَغْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَرُّرٌ نَحْوُ أَنْتَعِلُونِ اللَّهُ
بِدِينِكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّجُلُ عَلِمَ الْقُرْآنَ عَلِمَ بِالْقَلَمِ وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا وَعَلِمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَعَلَى آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةَ مَا نَطَقَ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِالْفَائِئَةِ فِي رُوعِهِ وَكَتَعْلِيمِهِ
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَعَلًا بِتَعَاطَاهُ وَصَوْتًا بِتَهَرُّأِهِ قَالَ وَعَلِمْنَا نَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أَعْلَمَنِي فَمَا عُلِمْتَ رُسْدًا قِيلَ عَنِيَ بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي
يَرَوْنَهُ مَا لَمْ يُعْرِفْهُمْ اللَّهُ مِنْ كَرَامَةِ أَيْدِلَالَةٍ مَارَآهُ وَرَسَى مِنْهُمَا تَابِعَهُ فَأَنَّهُ كَرَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبَبَهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ فَتَنَّبِيْهِ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ سَنَازِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٌ عَلِيمٌ فَعَلِيمٌ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آتَمٍ وَيَكُونُ تَخْصِيصٌ لِقَطْعِ
 الْعَلِيمِ الَّذِي هُوَ السُّبُلَةُ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْآتَمِ عَلِيمٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلِيمٌ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَقَطْعُهُ مُنْكَرًا إِذَا
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعَلِيمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفْرَادِهِ وَعَلَى الْآتَمِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ بِنَفْرَادِهِ وَقَوْلُهُ أَلَمْ الْغُيُوبِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يَنْظُرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا أَلَمْ يَرْضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِخَصِّهِ أَوْ لِيَاءِهِ
 وَالْعَالَمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا قَالَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعَلَمُ الْآتَمُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعَلِمِ الطَّرِيقِ وَعَلِمِ الْجَيْشِ وَشَيْءِ
 الْجَبَلِ عَلَمًا لِذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ وَقُرِئَ وَهُوَ لَعَلَمٌ لِلْسَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْجَبْرِ
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أُخْرَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْتَشَاتُ فِي الْجَبْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عَلَمٌ
 وَعَلِمُ الثُّوبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يُشَبَّهُ بِعَلِمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ وَالْعَلَامُ الْخَنَاءُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ اسْمُ
 الْقَلْبِ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ مَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابَعِ وَالْخَاتَمِ
 لِمَا يُطْبَعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّغَةِ لِكُونِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَهْلُنَا تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَائِكُوتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَمْعُهُ فَلَا تَنْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ فَدَيُّمِي عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَإِضَافَةُ رُؤْيَا أَنَّ اللَّهَ بَضْعُهُ عَشْرُ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 فَلَيْسَ كَوْنُ النَّاسِ فِي جَمَلَتِهِمْ وَالْإِنْسَانُ إِذَا شَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ
 هَذَا الْجَمْعِ لَا نَعْنِي بِهِ أَصْنَافَ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْ رُوِيَ
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَاحُ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لَا تَخْلُقُ عَلَى هَيْئَةٍ

العالم وقد أوجده الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله
 رب العالمين وقوله تعالى وأني قضيتكم على العالمين قيل أريد عالمي زمانهم وقيل
 أريد قضا لا زمانهم لذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكانهم منه
 وتسميتهم بذلك كتسميته إبراهيم عليه السلام بأمة في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله أولم تنهك
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في ما عانى دون الاعيان
 يقال علن كذا وأعلنته أنا ما أعلنت لهم وأسرت لهم أسراراً أي سرا وعلانية وقال
 وما تسكن صدورهم وما أعلنون وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتباراً بظهور
 المعنى الذي فيه لا بظهور داته (علا) العلو ضد السفلى والعلو والشفلى المنسوب
 إليهما والعلو الارتفاع وقد علا بعلى علواً وهو عال وعلى بعلى علواً فهو عالى فعلا بالفتح
 في الأسماء كناية والأجسام أكثر قال عليهم ثياب سندس وقيل إن علا يقال في الحمود
 والمذموم وعلى لا يقال إلا في الحمود قال إن فرعون علا في الأرض لعال في الأرض وإنه
 لمن لسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوماً عالين وقال إبليس استكبرت أم كنت
 من العالين لا يريدون علواً في الأرض ولعلابعضهم على بعض واستعلن علواً كبيراً
 واستيقنتها أنفسهم ظلوا وعلوا والعلى هو الرفيع القدير من على وإذا وصف الله تعالى به في
 قوله انه هو العلى الكبير أن الله كان علواً كبيراً فاعناه بعلى أن يحيط به وصف الوصفين
 بل علم الله رفيع وعلى ذلك يقال تعالى فحوتعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ
 التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التشكيف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى
 عما يقولون علواً كذا يرافقه قوله علواً ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نبأنا في قوله
 أنبئكم من أرض نبأنا رتبة لا في قوله وتبدل إليه تبتلاً كذلك والاعلى على الأشرف قال أنا
 ربكم الأعلى الاستعلاء به يكون طلب العلو المذموم وقد يكون طلب
 العلو أي الرفعة وقوله هو ما نزل اليوم من استعلى بحتم الأمرين جميعاً وأما قوله سجد

اسم ربك الأعلى فمعناه أعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره وقوله والسموات العلى فجمع
تأنيث الأعلى والمعنى هي الأشرف والأفضل بالإضافة إلى هذا العالم كما قالوا أنتم أشد
خلقاً من السماء بناها وقوله لفي عليين فقد قيل هو اسم أشرف الجنان كما أن مجيئنا اسم
شريف النيران وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكاها وهذا أقرب في العربية إذ كان هذا
الجمع يختص بالناطقين قال الواحد دعي نحو بطيخ ومعناه أن الأبرار في جملة هؤلاء فيكون
ذلك كقوله أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من الأبيين الآية وباعتبار العلو قيل للملك
المشرف والشرف العلاء والعلية تصغير عالية فصارت التعارف أسماء للغرفة وتعالى الممار
ارتفع وعالية الرمح مادون السنان جمعها عوال وعالية المدينة ومنه قيل بعث إلى أهل العوالى
ونسب إلى العالية فقيل علوى والعلاء السندان حديثاً كان أوججراً أو يقال انلية للغرفة
وجمعها علالى وهى فعاليل والعليان البعير الضخم وعلاوة الشئ أعلاه ولذلك قيل للرأس
والعنق علاوة ولما يحمل فوق الأجمال علاوة وقيل علاوة الرياح وسفاته والمعنى أشرف
القداح وهو السابغ وأعل عني أى ارتفع وتعال قيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان
مرتفع ثم جعل للدعاء إلى كل مكان قال بعضهم أصله من العلو وهو ارتفاع المنزل فكأنه
دعا إلى ما فيه رفعة كقولك افعل كذا غير صاغرت شربة بالدقوله وعلى ذلك قال قل
تعالوا ندع أبناءنا تعالوا إلى كلمة تعالوا إلى ما أنزل الله ألا تعالوا على تعالوا أتدل وتعالى ذهب
صعدا يقال عليته فتعالى وعلى حرف جر وقد يوضع موضع الاسم في قولهم غدت من عليه
(عم) العم أخوالا وعممة أخته قال أبووت أعمامكم أو يوت عماتكم ورجل
مع نخول واستعم عمات وعممة أى اتخذ عماء أصل ذلك من العموم وهو الشمول وبذلك باعتبار
الكثرة ويقال عمهم كذا وعمهم بكذا عماء وعموماً والعممة هموا بذلك أكثرهم
وعموهم في البلد وباعتبار الشمول سمي المشور العمامة فقيل تعمهم نحو تقع وتقمص

وَعَمَّمَتْهُ وَكَتَبَتْ بِذَلِكَ عَنِ السَّيَادَةِ وَشَاءَ مَعَمَّمَةٌ مَبِيضَةٌ الرَّاسِ كَانَ عَلَيْهِ سَائِمَةٌ مَعَمَّمَةٌ مَبِيضَةٌ
وَمَحْمَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ يَا عَمَّا * أَقْنَيْتَ عَمَّا وَجَبْتَ عَمَّا

أَيُّ يَاعَمَّا مُسَلِّتٌ قَوْمًا وَأَعْطَيْتَ قَوْمًا وَقَوْلُهُ عَمَّ بِتَسَاءُلٍ أَيْ عَنْ مَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
(عَمَّ) الْعَمْدُ قَصْدُ الشَّيْءِ وَالِاسْتِئْذَانُ إِلَيْهِ وَالْعَمَادُ مَا تَعَمَّدُ قَالَ أَرَمَ ذَاتَ الْعَمَادِ أَيْ
الَّذِي كَانُوا يَتَعَمَّدُونَهُ يُقَالُ عَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَنْدَيْتَهُ وَعَمَدْتُ الْحَائِطَ مَتْنُهُ وَالْعَمُودُ خَشَبٌ
تَعَمَّدُ عَلَيْهِ الْحَيْمَةُ وَجَمْعُهُ عُمُدٌ وَقَالَ فِي عَمْدٍ مُمَدَّدَةٍ وَفُرِّي فِي عَمْدٍ وَقَالَ بَغِيرُ عَمْدٍ
تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ مُعَمَّدٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَعُمُودُ الصُّحُفِ
أَيْ بَدَائِعُ صُورَتِهِ تَشْبِيهُهَا بِالْعُمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافُ السُّهُوِّ وَهُوَ
الْمَقْصُودُ بِالْأَنِيَّةِ قَالَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا وَلَمْ يَكُنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَقِيلَ فَلَنْ رَفِيعُ
الْعَمَادِ أَيْ هُوَ رَفِيعٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعَمْدَةُ كُلُّ مَا يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهَا
عُمُدٌ وَفُرِّي فِي عُمْدٍ وَالْعَمِيدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ الْخُزْنُ
وَالسَّقِيمُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ السَّقِيمُ وَقَدْ عَمَدْتُ تَوَجَّعَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ سَقَمٍ وَعَمْدُ الْبَعِيرِ تَوَجَّعَ
مِنْ عَقْرِ ظَهْرِهِ (عَمْرَ) الْعِمَارَةُ تَقْبِضُ الْخَرَابَ يُقَالُ عَمَّرَ أَرْضَهُ يَعْمُرُهَا عِمَارَةً قَالَ وَعِمَارَةُ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يُقَالُ عَمَّرْتُهُ فَعَمْرَتُهُ هُوَ مَعْمُورٌ قَالَ وَعَمَّرُوهَا كَثَرُوا عَمَرُوهَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
وَأَعْمَرْتُهُ الْأَرْضَ وَأَسْتَعْمَرْتُهُ إِذَا فَوَّضْتَ إِلَيْهِ الْعِمَارَةَ قَالَ وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعُمْرُ
اسْمُ لُحْدَةٍ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ إِذَا قِيلَ طَالَ عَمْرُ فَعَمَّرَهُ عِمَارَةً بِدَنِهِ بِرُوحِهِ
وَإِذَا قِيلَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْفَنَاءِ وَالْفَضْلُ الْبَقَاءُ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ
اللَّهُ بِهِ وَقَلَّمَ وَصَفَ بِالْعُمْرِ وَالتَّعْمِيرِ أَعْطَا الْعُمْرَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ قَالَ
أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَنْدَكُرْفِيهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ وَمَا هُوَ بِمَزْحَرٍ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ نَعْمَرْتُهُ تَنَكَّرْتُهُ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى فَطَالَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَالْعُمْرُ وَالْعَمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خَصَّ الْقِسْمَ بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمْرِ

نَحْوَ اسْمِكَ أَنَّهُمْ لَقِيَ سَكْرَتِهِمْ وَغَمْرَكَ اللَّهُ أَيْ سَأَلَتْ اللَّهُ غَمْرَكَ وَخُصَّ هَهُنَا الْغَمْرُ بِمَا
 يُصَدِّقُهُ قَصْدُ الْقَسَمِ وَالْإِعْتِمَارُ وَالْعُمَرَةُ الزَّيَارَةُ الَّتِي فِيهَا عِمَارَةُ الْوُدِّ وَجُعِلَ فِي الشَّرِيعَةِ لِقَصْدِ
 الْخُصُوصِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَمَّا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حَقْلٌ لِبِنَاءِ أَوْ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي
 هِيَ الزَّيَارَةُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا أَيْ أَقْبَتُهُ بِهِ لَا تَقَالُ غَمَرْتُ الْمَكَانَ وَغَمَرْتُ
 بِالْمَكَانِ وَالْعِمَارَةُ أَخَصُّ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ * وَالْعِمَارُ مَا يَضُمُّهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةٌ رَأْسُهُ وَحَقْلُهُ نَالُهُ
 رَيْحَانًا كَانَ أَوْ عِمَامَةً وَإِذَا ضَمِيَ الرَّيْحَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ عِمَارًا فَاسْتَعَارَتْ مِنْهُ وَاعْتِبَارُهُ وَالْمَعْمَرُ
 الْمُسْتَكْنُ مَا دَامَ عَامِرًا بِسُكَّانِهِ وَالْمَعْرُومَةُ تُصَحَّبُ بِدَلٍّ عَلَى عِمَارَةِ الْمَوْضِعِ بِأَرْبَابِهِ وَالْعُمَرَى
 فِي الْعَطِيَّةِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ شَيْئًا مَدَّةً غَمْرَكَ أَوْ غَمْرَهُ كَارْتَفِيٍّ وَفِي تَخْصِيصٍ لِقَطْعِهِ تَنْبِيْهُ أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مُعَارٍ
 الْعَمْرُ الْأَعْمُ الَّذِي يُعْمَرُ بِهِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَجَمْعُهُ غَمُورٌ وَيُقَالُ لِلضَّبِّ عَمْرٌ أَمَّ عَامِرٌ وَلِلْفَلَّاسِ
 أَبُو عَمْرَةٍ (عمق) مِنْ كُلِّ فَيْحٍ عَمِيقٍ أَيْ بَعِيدٍ وَأَصْلُ الْعَمْقِ الْبُعْدُ سَفَلًا يُقَالُ بَثْرٌ عَمِيقٌ
 وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ (عمل) الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَسْكُونُ مِنَ الْحَيَوَانِ بِقَصْدٍ
 نَهْوَ أَخَصِّ مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُّ مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَقَدْ يَنْسَبُ
 إِلَى الْجَمَادَاتِ وَالْعَمَلُ فَلَمَّا يَنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَسْتَعْمَلِ الْعَمَلُ فِي الْحَيَوَانَاتِ الْآخِي قَوْلُهُمْ لِبَقَرٍ
 الْعَوَامِلُ وَالْعَمَلُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالسَّيِّئَةِ فَإِنْ أُنْذِنَ آمَنُوا رَعِمُوا لِصَالِحَاتٍ وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَفَجَنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ تَهْ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
 وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ السِّبْطَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمْ هُمُ الْمُتَوَلُّونَ عَلَى الصَّدَقَةِ
 وَالْعَمَالَةُ أُجْرَتُهُ وَعَامِلُ الرِّخْمِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَالْيَعْمَلَةُ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ (عمه) الْعَمَهُ التَّرَدُّقُ
 الْأَمْرُ مِنَ التَّحْيِيرِ يُقَالُ عَمَّهُ فَهُوَ عَمَّهُ وَعَامَهُ وَجَمْعُهُ عَمَّةٌ قَالَ فِي طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ هُمُ يَعْمَهُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى زَيْنَالَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ (عمى) الْعَمَى يُقَالُ فِي أَفْتَادِ الْبَصَرِ
 وَالْبَصِيرَةِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَعْمَى وَفِي النَّانِي أَعْمَى وَعَمَّ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُهُ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَعَلَى
 النَّانِي مَا وَرَدَ مِنْ ذِمِّ الْعَمَى فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ تَوْبِهِ صَمَّ نَسَكَمَّ عَمَى وَفَوَاهِ فَعَمُوا وَصَمُوا بَلْ لَمْ يَكُنْ

اقتداء بالبصر في جنب افتقار البصيرة عيسى حتى قال قائما لا تسمى الا بصار ولكن تسمى
القلوب التي في الصدور وعلى هذا قوله الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وقال ليس
على الا عيسى خرج وجع اعشى وعيمان قال بكم عيسى صما وعيا انا وقوله ومن كان
في هذه اعشى فهو في الاخرة اعشى وأضل سبيلا فلا ول اسم الفاعل والثاني قيل هو مشبه
وقيل هو افعّل من كذا الذي للتفضيل لأن ذلك من فقد ان البصيرة ويصح أن يقال فيه
ما فعله وهو افعّل من كذا ومنهم من جعل قوله تعالى ومن كان في هذه اعشى على عيسى
البصيرة والثاني على عيسى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو وفأما الاولى لما كان من عيسى
القلب وترك الامالة في الثاني لما كان اسما واسم ابعده من الامالة قال تعالى والذين
لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عيسى انهم كانوا قوم اعين وقوله ونحشرهم يوم القيامة
اعشى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عيا وبكوا وضما فيحتمل لعيسى البصر والبصيرة
جميعا وعيسى عليه اى اشبه حتى صار بالاضافة اليه كالا عيسى قال فعصيت عليهم الانبياء
يومئذ واتاني رجعة من عنده فعصيت عليكم والعماء السحاب والعماء الجهالة وعلى الثاني
جعل بعضهم ما روى أنه قيل أين كان ربنا قبل أن خلق السماء والارض قال في عماء تحته
عماء وفوقه عماء قال ان ذلك اشارة الى ان تلك حالة الجهل ولا يمكن الوقوف عليها والعمية
الجهل والمعاني الاغفال من الارض التي لا اثر بها (عن) عن يقتضى مجاوزة ما اضيف
اليه تقول حدثك عن فلان واطعمته عن جوع قال أبو محمد البصري عن يستعمل اعم
من على لانه يستعمل في الجهات الست ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر
* اذ ارضيت على بنو قشير * قال ولو قلت اطعمته عن جوع وكسوته على عري لصح
(عنب) العنب يقال لثمرة السكر وللكرم نفسه الواحدة عنبه وجمعه اعناب قال ومن
ثمرة الخيل والاعناب وقال تعالى جنّة من نخيل وعنب وحنّات من اعناب حدائق
واعنابا وعنباً وقضباً وزيتونا جنتين من اعناب والعنبه ثمرة على هيئته (عنت)

الْمُعَانَّةُ كَالْمُعَانَّةِ لَكِنْ الْمُعَانَّةُ أَبْلَغُ لَا تَهَا مُعَانَّةٌ نِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَّتْ
 فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَلَّا يَفْزَعَ عَنَّتْ عَنَّتَا قَالَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَذُوَامَا عَنَّتُمْ
 عَزَّزَ عَلَيْهِمَا عَنَّتُمْ وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْعَيْنِ الْقِيَوْمَ أَيْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَيْرُهُ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَا أَعْنَتَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمٌ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظِ
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبِ قِتَارَةٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارَةٌ فِي الْإِعْتِقَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارَةٌ فِي
 الزُّلْفَى وَالْمَنْزَلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا
 النُّحُوقِ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَّا فِي
 حُكْمِهِ وَالْعَيْنِدُ الْمُتَجَبُّ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانِدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِدَانَهُ
 كَانَ لَا يَأْتِيَا عَيْنِدًا وَالْعُنُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ لِأَنَّ الْعَيْنِدَ الَّذِي يُعَانِدُ
 وَيُخَالِفُ وَالْعُنُودَ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِعَيْرِ عُنُودٍ وَلَا يُقَالُ عَيْنِدٌ وَأَمَّا
 الْعَيْنِدُ فَيَجْمَعُ عَائِدًا وَجَمْعُ الْعُنُودِ عِنْدَةٌ وَجَمْعُ الْعَيْنِدِ عِنْدٌ وَقَالَ بِهِضُهُمُ الْعُنُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
 الطَّرِيقِ لَكِنْ الْعُنُودُ خَصَّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُحْسُوسِ وَالْعَيْنِدُ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عَنْهُ وَفِيهِ عَائِدٌ لَزَمَ وَعَائِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدٍ لَكِنْ
 بِإِعْتِبَارِ تَنَافُتَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ بِإِعْتِبَارِ تَنَافُتَيْنِ (عُنُقُ)
 الْعُنُقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهُ أَعْنَاقُ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقُ
 إِذَا غُلَّالٌ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُوسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقُ
 طَوِيلُ الْعُنُقِ وَامْرَأَةٌ عُنُقَاءُ وَكَلْبٌ أَعْنَقُ فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتُهُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقُ الْأَمْرَ وَقِيلَ لَا شَرَفَ الْقَوْمِ أَعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
 وَتَعْنَقُ الْأَرْثَبُ رَفَعَ عُنُقَهُ وَالْعَنَاقُ الْأُنثَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعُنُقَاءُ مُغْرِبٌ قَبِيلٌ هُوَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

لاُجُودِهِ فِي الْعَالَمِ (عنا) وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أَيْ خَضَعَتْ مُسْتَأْسِرَةً بِعِندِهِ
 يُقَالُ عَيْنَتْهُ بِكَذَا أَيْ أَنْصَبَتْهُ وَعَنِ نَصَبٍ وَاسْتَأْسَرَ وَمِنْهُ الْعَانِي لِلْأَسِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرَ أَفْئَةٍ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ وَعَنِ بِحَاجَتِهِ فَهُوَ مَعْنِي بِهَا وَقِيلَ عَنِ فَهُوَ مَانٍ
 وَقُرِئَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ وَالْعَيْنَةُ شَيْءٌ يُطْلَى بِهِ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ وَفِي الْأَمْثَالِ
 عَيْنَةُ تَشْفِي الْجَرَبَ وَالْمَعْنَى أَطَهَارُ مَا تَضَعُهُ اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ أَنْبَتَتْهُ
 حَسَنًا وَعَنْتِ الْقَرْبَةُ أَظْهَرَتْ مَاءَهَا وَمِنْهُ عِنَانُ الْكِتَابِ فِي قَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنْ عُنَى وَالْمَعْنَى
 يُقَارِنُ التَّفْسِيرَ وَإِنْ كَانَ يَنْهَمَا تَرْقِ (عهد) الْعَهْدُ حِفْظُ الشَّيْءِ وَمُرَاعَاتُهُ حَالًا بِمَدْحَالٍ
 وَسَعَى الْمَوْثِقُ الَّذِي يَلْزِمُ مُرَاعَاتَهُ عَهْدًا قَالَ وَأَوْثُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا أَيْ أَوْفُوا بِحِفْظِ
 الْأَيْمَانِ قَالَ لَا يَنْبَأُ عَهْدِي بِالْعَالَمِينَ أَيْ لَا أَجْعَلُ عَهْدِي لِمَنْ كَانَ ظَالِمًا قَالَ وَمَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَعَهْدُ دُلَّانٍ إِلَى قُلَانٍ يَعْهَدُ أَيْ أَلْقَى إِلَيْهِ الْعَهْدَ وَأَوْصَاهُ بِحِفْظِهِ قَالَ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
 إِلَى آدَمَ أَلَمْ نَعْهِدْ إِلَى كُمْ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ الْبِنَاوَعِ عَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَهِدَ اللَّهُ تَارَةً يَكُونُ
 بِسَارِكْرَهُ فِي عُقُولِنَا وَتَارَةً يَكُونُ بِسَارِكْرِنَا بِالْكِتَابِ وَبِالسَّنَةِ رُسُلُهُ وَتَارَةً بِمَا نَلْزِمُهُ وَلَيْسَ
 بِإِزْمٍ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ كَالنَّذِيرِ وَمَا يَجْرِي تَجْرَاهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ
 اللَّهُ أَوْ كَلَّأَ عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ فِي
 عُرْفِ الشَّرْعِ يَخْتَصُّ بِمَنْ يَدْخُلُ مِنَ السُّكَّرِ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ ذُو الْعَهْدِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَبِاعْتِبَارِ الْحِفْظِ قِيلَ لِلْوَيْقَةِ بَيْنَ
 الْمُتَعَاهِدِينَ عَهْدَةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَهْدَةٌ لِمَا أَرَبَهُ أَنْ يَسْتَوْثِقَ مِنْهُ وَلِلتَّفَقُّدِ قِيلَ لِلطَّرِ
 عِ عَهْدٌ وَعَرَادُورُ وَضَعَهُ مَعَهُ وَدَعَا أَصَابَهُ الْعِيَادُ (عهن) الْعِهْنُ الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ قَالَ
 كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ وَتَخْصِيصُ الْعِهْنِ لِمَا فِيهِ مِنَ اللَّوْنِ كَمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ فَكَانَتْ وَرْدَةً
 كَالَّذِي هُوَ وَرَمَى بِالْكَلَامِ عَلَى عَوَاهِنِهِ أَيْ أَوْرَدَهُ مِنْ غَيْرِ فُكْرٍ وَرُويَ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَوْرَدَ
 كَلَامَهُ غَيْرَ مَقْمَرٍ (عاب) الْعَيْبُ وَالْعَابُ الْأَمْرُ الَّذِي يَصِيرُ بِهِ الشَّيْءُ عَيْبَةً أَيْ مَقَرًّا

للقص وعينه جعلته معيبا اما بالفعل كما قال فارقت أن أعيبها واما بالقول وذلك اذا عتسه نحو
قولك عبت فلانا والعيبة ما استر فيه الشيء ومنه قوله عليه السلام لا تنصار كرتي وعيني أي
موضع سري (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه
وفلان ما يعوج عن شيء بهم به أي ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلا كالخشب
المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالإنكسر والبصرة كما يكون في أرض بسيط
يعرف تغاوته بالبصير وكالدين والمعاش قال تعالى فأتاهم بياض غير ذي عوج ولم يجعل له
عوجا والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا والعوج يسكن به عن سبيل الخلق
والأعوجية منسوبة إلى أعوج وهو غفل معروف (عود) العود أرجوع إلى الشيء
بعد الانصراف عنه اما انصرافا بالذات أو بالقول والعزيمة قال تعالى ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون ولوردوا العاد والماتوا عنه ومن عاد فبنت قسم الله منه وهو الذي يبدأ
الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وان عدتم عدنا وان تعودوا تعدم
اوله عودن في ملتئان عدنا فانا ظالمون ان عدنا في ملتئكم وما يكون لنا ان نعود فيها وقوله
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعدوا هل الظاهر هو ان يقول بذكره ذلك
ثانيا فينتدب لزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقوله فان فاؤا وعند أي حنيفة العود في
الظهار هو ان يجامعها بعد ان يظاهر منها وعند الشافعي هو انساكها بعدد وع الظهار عليها
مدة يمكنه ان يطاق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهر هي بمن نحو ان يقال
امرأتني على كظهر أبي ان فعلت كذا حتى فعل ذلك وحنت يلزمه من الكفارة ما بينه
تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولك
فلان حلف ثم عاد اذا فعل ما حلف عليه قال الاخفش قوله لساو امة علق بقوله ففخر بر
رقبة وهذا ينقي القول الأخير قال وزوم هذه الكفار اذا حنت كزوم الكفارة الميمنة
في الحلف بالله والحنث في قوله فكفارته اطمأنته مرة مساكين واعادة الشيء كالحنث وغير

تَكَرُّبُهُ قَالَ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَالْعَادَةُ اسْمُ التَّكَرُّرِ الْفِعْلُ
وَالْإِنْفِعَالُ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ وَالْعِيدُ مَا يَعَاوِدُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَخُصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النُّحْرِ وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوَائِمِ الْأَيَّامِ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَبِعَالٍ صَارَ يُسْتَعْمَلُ
الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمَانَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
عَيْدًا وَالْعِيدُ كُلُّ حَالَةٍ تُعَاوِدُ الْإِنْسَانَ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْعٍ رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا
وَالْمَعَادِيُّ قَالُ لِلْعَوْدِ وَلِزَمَانَ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَدُّهُ إِلَيْنَا قَدْ جَاءَ بِكَ عَلَى الْوَدَّاعِينَ أَثَرُ النَّوْصِ وَالصَّحْحُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ فِيهَا بِالْقُوَّةِ فِي ظَهْرِ
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ وَإِذَا خَذَرَ بَنُوكَ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَيْهِ وَالْعَوْدُ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّةُ أَعْتَبَارًا
بِمُعَاوَدَةِ السَّيْرِ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمُعَاوَدَةِ السِّنِينَ أَيَّاهُ وَعَوْدُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَعْعُودِ وَالْعَوْدُ لَطَرِيْقُ الْقَدِيمِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ السَّافِرُ وَمِنْ
الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيدِيَّةُ أَبْلُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَخْلٍ يُقَالُ لَهُ عِيدُو الْعَوْدُ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ
الْحَشْبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَعُودَ إِذَا قُطِعَ وَقَدْ خُصَّ بِالْمَرْهَرِ الْمَعْرُوفِ وَبِالَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ (عَوْدُ)
الْعَوْدُ الْإِتِّجَاهُ إِلَى الْغَيْرِ وَالتَّعَاقُبُ بِهِ يُقَالُ عَادَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُونِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَنْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَعِيدَهُ قَالَ إِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ نَلْتَجِي إِلَيْهِ وَنَسْتَنْصِرُ بِهِ أَنْ نَفْعَلَ
ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَقَعَّاشِي مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعَوْدَةُ مَا يُعَادِيهِ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَبِيصَةِ وَالرُّقِيَّةِ
عَوْدَةُ رَعَوْدَةٍ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أُنْثَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عَوْرُ) الْعَوْرَةُ سُوءُ
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ كَسَايَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ فِي ظُهُورِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمَةِ وَلِذَلِكَ
يَقَالُ لِلنِّسَاءِ عَوْرَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَةُ الْكَلَامَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَتُ عَيْنِهِ عَوْرَةٌ أَوْ عَارَتْ عَيْنُهُ عَوْرًا
وَعَوْرَتُهَا وَنَحْوُهَا سَمِعَ عَوْرَتُ الْبِشْرِ وَفِي الْغُرَابِ لَا عَوْرَ لِحْدَةٍ نَظَرَهُ ذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر * وصباح العيون يدعون عورا * والسوار والعورة شق في الشيء كالثوب والبيت ونحوه قال تعالى ان يوتنا عورة وما هي بعورة أى مخبرة بمكنة لمن أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أى خلسه وقوله ثلاث عورات لكم أى نصف النهار وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله الذين لم يظهر و اعلى عورات النساء أى لم يلبسوا الحلى وسهم عاثر لا يدري من أين جاء ولان عائرة عين من المال أى ما يعور العين ويحيرها اكثرته والمعاورة قيل فى معنى الاستعارة والعاربة فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاوره العوارى وقال بعضهم هو من العار لان دفعها يورث المذمة والعار كما قيل فى المثل انه قيل للعارية ان تذهبين فقالت اجلب الى اهلى مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية من الواو بدلالة تعاورنا والعار من ليا لقلولهم غيرته بكذا (غير) العير تقوم ادين معهم اجمال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وان كان قد يستعمل فى كل واحد من دون الآخر قال فلما فصلت العير أيتها ائير امكم لسارقون والعير التى اقبلنا فيها والعير يقال للجمار الوحشى وللناشر على ظهر القدم ولائسان العين ولما نحت غضروف الأذن ولما بعلو الماء من الغناء والويد والحرف الضل فى وسطه فان يكن اسمه عماله فى كل ذلك صحه افي مناسبة بعضها البعض منه تعسف والعيارة تقدير المكيل والميزان ومنه قيل عيرت الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعار بنوا لان قبل معناه تذاكروا اعار وقيل تعاظوا العبارة أى فعل العير فى الانغلات والتخلية ومنه عارت الدابة تعير اذا انغللت وقيل فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا مكن ان يكون من قولهم بعير عيس وناقمة عيساء وجمعها عيس وهى ابل يبيض يعترى بياضها طلمة او من العيس وهو ماء الفحل يقال عاسها عيسها (عيس) العيس الحياة المختصة بالحيوان وهو اخص من الحياة لان الحياة تقال فى الحيوان وفى البارئ تعالى وفى الملائكة ويشتمق منه المعيشة لما يتعيش منه قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا معيشة صكالكم فيها معاش

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ
الْأَعْيَاشِ إِلَّا خَيْرٌ (عون) العائق الصارف عما يراد من خير ومنه عوائق الدهر يقال
عائقه وعوقفه وأعناؤه قال قديمنا اللهم المعونين أي المُنْبِطِينَ الصارفين عن طريق الخير
ورجل عوف وعوقفه يعوق الناس عن الخير ويعوق اسم صميم (عول) عاله وعاله
يَعَارِيَانِ الْعَوْلُ يُقَالُ فِيمَا يَنْتَقِلُ يُقَالُ مَا عَالَكَ فَهُوَ عَائِلٌ لِي وَمِنْهُ الْعَوْلُ
وَهُوَ تَرْكُ النَّصْفَةِ بِأَخْذِ الزِّيَادَةِ قَالَ ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا وَمِنْهُ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ إِذَا زَادَتْ فِي
الْفَتْحَةِ الْمُسَعَاةَ لَا صَحَابَهَا بِالضَّرِّ وَالْتَعْوِيلُ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ فِيمَا يَنْتَقِلُ وَمِنْهُ الْعَوْلُ وَهُوَ
مَا يَنْتَقِلُ مِنَ الْمُصِيبَةِ فَيُقَالُ وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ وَمِنْهُ الْعِيَالُ الْوَاحِدُ عَيْلٌ لِمَا يَبِيه مِنَ النِّقْلِ وَعَالَهُ تَحْمَلُ
نَقْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ مَنْ تَعَوْلَ وَأَعَالَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ (عيل)
وَأَنْ خَفَّتْ عِيَالُهُ أَيْ فَقَرَّ يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ يَعِيلُ عِيَالَهُ فَهُوَ عَائِلٌ وَأَمَّا عَالَ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ فَنَبَاتُ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاعْنَى أَيْ أزال عَنْكَ فَتَرَ النَّفْسَ وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَى
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقِيلَ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَقِيلَ وَوَجَدَكَ
فَقِيرًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَمَّوْهُ فَاعْنَاكَ بِمَغْفِرَتِهِ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ (عوم) العام
كَالسَّنَةِ لَكِنْ كَثِيرٌ أَمَّا سَنَةٌ عَمَلُ السَّنَةِ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّدَّةُ أَوِ الْجَدْبُ وَلِهَذَا
يَعْبَرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامِ فِيمَا فِيهِ الرَّخَاءُ وَالْخَصْبُ قَالَ عَامٌ فِيهِ يُغَابُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ
وَقَوْلُهُ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلَمْ سَنَةِ الْأَنْجَسِينَ عَامًا فِي كَوْنِ الْمُسْتَنْتَنِي مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَنْتَنِي بِالْعَامِ
لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْعَوْمُ السَّابْحَةُ وَقِيلَ سُمِّيَ السَّنَةُ عَامًا الْعَوْمُ
الشَّمْسُ فِي جَمِيعِ رُوحِهَا وَيُدَّلُّ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ وَكُلُّ فِي فَلَاكٍ يَسْجُونَ (عون)
الْعَوْنُ الْمَعَاوَنَةُ وَالْمُظَاهَرَةُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْنِي أَيْ مُعِينِي وَقَدْ أَعْنَتْهُ قَالَ فَاغْنِنِي بِقُوَّةٍ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَاتَّعَاوُنُ التَّظَاهُرُ قَالَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ رَاسُتَعَانُهُ طَبَّ الْعَوْنِ قَالَ اسْتَعِينُوا بِالضَّرِّ الْعَمَلَةُ وَالْعَوَانُ الْمُتَوَسِّطِينَ السِّتِينَ
وَحَدَّثَ كِتَابِيَّةً عَنِ الْمُسَنَّةِ مِنْ لِسَانِ عَتَمَارٍ بِخَوْفٍ وَلِشَعْرِ

فَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّمَا نَصَفَ * فَإِنْ أَمْتَلْ نَصَفَهَا الَّذِي ذَهَبَا

قَالَ عَوَانُ بْنُ ذَلِكَ وَاسْتُعِيرَ لِلْعَرَبِ الَّتِي قَدْ تَكَثَّرَتْ وَقَدِّمَتْ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلنَّخْلَةِ الْقَدِيمَةِ
وَالْعَانَةُ قَطِيعٌ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَجُمِعَ عَلَى عَانَاتٍ وَعُيُونٍ وَعَانَةُ الرَّجُلِ شَعْرُهُ النَّابِتُ عَلَى
فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوَيْتُهُ (عين) العين الجارحة قال والعين بالعين لطمسنا على أعينهم
وأعينهم تفيض من الدمع قررة عين لي ولك كنى تقرعينها ويُقال لذي العين عينٌ وللراعي
للشيء عينٌ وفلانٌ بعيني أي أحفظه وأراعيه كقولك هو يبرأى مني ومسمع قال فانك باعيتنا
وقال تجري باعيتنا واصنع الفلأ بك باعيتنا أي بحيث نرى ونحفظ ولنضع على عيني أي بكلاء في
وحفظي ومنه عين الله عليك أي كنت في حفظ الله ورعايته وقيل جعل ذلك حفظته وجنوده
الذين يحفظونه وجعته أعين وعيون قال ولا أقول للذين تزدري أعينكم ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين وبسنتعار العين لعمان هي موجودة في الجارحة بنظرات مختلفة
واسمها غير الثقب في المزايدة تشبهاها في الهيئة وفي سيلان الماء منها فاشتق منها سقاء عين ومعين
إذا سال منها الماء فقولهم عين قربتك أي صب فيها ما يندس سيلانه آثار خزوه وقيل للمعجس
عين تشبهاها في نظرها وذلك كما تسمى المرأة قمرًا والمر كوب ظهر أفيقال فلان يملك
كذا قمرًا وكذا ظهر الماء كان المقصود منهما العضوين وقيل للذهب عين تشبهاها في
كونها أفضل الجواهر كما أن هذه الجارحة أفضل الجوارح ومنه قيل أعيان القوم لا فاضلهم
وأعيان الأخوة لبني أب وأم قال بعضهم العين إذا استعملت في معنى ذاتٍ لشيء فيقال كلُّ ماله
عين فكاستعمال الرقبة في الممالك وتسمية النساء بالفرج من حيث إنه هو المقصود منهن
ويقال ينبع الماء عين تشبهاها بالماء من الماء ومن عين الماء اشتق ماء معين أي ظاهر
للعيون وعين أي سائل قال عيناها تسمى سلسبيلًا وجرنا الأرض عيونًا وهي ما عيناها بحريان
عينان نضاختان وأسألناه عين القطر في جنات وعيون من جنات وعيون وجنات وعيون
وزروع وعنت الرجل أصبت عينه نحو رأسه وذئبه وعنته أصبته بعيني بحوسفته أصبته
بسيني وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المصروبة نحو رأسه وفأذته وتارة من الجارحة التي

هِيَ آلَةٌ فِي الضَّرْبِ فَيَجْرِي مَحَرِّ سِقْتِهِ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ فَانْهُ يُعَال
 إِذَا أَصَابَتْ يَدَهُ وَإِذَا أَصَابَتْهُ يَدُكَ وَقَوْلُ عَمْتُ الْبُشْرَ أَثَرْتُ عَيْنَ مَائِهَا قَالَ إِلَى رُبُوعَةِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَا مَعِينٍ وَقَبْلَ الْمِيمِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَتْ وَتُسْتَعَارُ الْعَيْنُ
 لِلْمِثْلِ فِي الْمِيزَانِ وَيُقَالُ لِقَرِّ الْوَحْشِ أَعَيْنٌ وَعَيْنَاءُ الْحُسَيْنِ عَيْنُهُ رَجَعُهَا عَيْنٌ وَبِهَاشِيَةِ النِّسَاءِ
 قَالَ فَاصْرَأْتُ الطَّرْفَ عَيْنٌ وَحُورٌ عَيْنٌ (عِي) الْأَعْيَاءُ عَجَزٌ يَلْحَقُ الْبَدَنَ مِنَ الْمَشْيِ وَالْحِي
 عَجَزٌ يَلْحَقُ مِنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ قَالَ أَفَعِيدَ بِالْخَاقِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَنْبَغِ يَخْلُقُهُ وَمِنْهُ عِي فِي مَنَاطِقِهِ
 عِيَا فِهْ وَعِيٍّ وَرَجُلٌ عِيَا يَأْطِبُ فَأَذَاعِي بِالْكَلَامِ وَالْأَمْرِ وَدَاءُ عِيَاءٍ لَدَوَاءٌ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الْغَيْنِ) (غَبِرَ) الْغَابِرُ الْمَا كَثُ بَعْدَ مَضِيِّ مَا هُوَ مَعَهُ قَالَ الْأَعْجُوزُ أَفِي
 الْغَابِرِينَ يَعْنِي فِيمَنْ ضَلَّ أَعْمَارُهُمْ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ وَلَمْ يَسْرِ مَعَ لُوطٍ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ بَعْدُ فِي
 الْعَذَابِ وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ أَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَفِي آخِرِ قَدَرِنَا إِنَّمَا الْمَدَنُ الْغَابِرِينَ وَمِنْهُ الْغَبْرَةُ
 لِبَقِيَّةٍ فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ وَغَبْرُ الْحَيْضِ وَغَبْرُ اللَّيْلِ وَالْغُبَارُ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الْمُنَارِ
 وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْعُنَارِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا وَقَدْ غَبَرَ الْغُبَارُ أَيْ رَفَعَ وَقِيلَ يُقَالُ
 لِلْمَاعِي غَابِرٌ وَلِلْبَقَايَا غَابِرٌ فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ صَحِيحًا فَأَمَّا قَبْلَ الْمَاضِي عَابَرْتُ تَصَوُّرُ الْمَضِيِّ الْغُبَارِ عَنْ
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْبَقَايَا غَابِرٌ تَصَوُّرًا بِتَخَلُّفِ الْغُبَارِ عَنِ الَّذِي يَمُدُّ وَفِي حَلْفِهِ وَمِنْ الْغُبَارِ اسْتَقَى الْغَبْرَةُ
 وَهُوَ مَا يَلْحَقُ الشَّيْءَ مِنَ الْغُبَارِ وَمَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ قَالَ وَوُجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ كِنَايَةً عَنْ تَغْيِيرِ
 الْوَجْهِ لِلنِّم كَقَوْلِهِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا يُقَالُ غَبْرَةٌ غَبْرَةٌ وَغَبْرٌ وَغَبْرٌ قَالَ طَرَفُهُ

* رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يَنْكِرُونَنِي * أَيْ بَنِي الْمَفَازَةِ الْمُغَبَّرَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بَنُو السَّبِيلِ
 وَدَاهِيَةُ غُبْرَاءَ إِيمَانٌ قَوْلُهُمْ غَبْرُ الشَّيْءِ وَقَعَ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ انْتَبَهَرَ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنَ الْعَبْرِ أَيْ الْبَقِيَّةِ
 وَالْمَعْنَى دَاهِيَةُ بَابِيَّةٌ لَا تَنْقُضِي أَوْ مِنَ غَبْرَةِ اللَّوْنِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةُ زَبَاءَ أَوْ مِنَ غَبْرَةِ اللَّبَنِ
 فَكُلُّهَا دَاهِيَةُ الَّتِي إِذَا انْقَضَتْ بَقِيَ لَهَا أَثَرٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَفْتُ غُبْرًا أَيْ يَنْقُضُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَقَدْ غَبَرَ الْعَرَفُ وَالْغُبْرَاءُ بَتَّ مَعْرُوفٌ رَمَعْتُ عَلَى هَيْتَتِهِ وَلَوْنُهُ (غَبِنَ) الْغَبْنُ أَنْ تَخْشَى
 صَاحِبَكَ فِي مَمَالِكِهِ يَبْنُوكَ وَبَيْنَهُ بَضْرِبٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَالٍ يُقَالُ غَبِنَ فُلَانٌ

وان كان في رأي يقال غين وغنت كذا غبتا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غبا او يوم التغابن يوم القيامة لظهور الغين في المبايعة المشار اليها بقوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وبقوله ان الله اشترى من المؤمنين الاية وبقوله الذين يشترون بعهد الله وايمهم ثمنا قليلا فعملوا انهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوا من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدوا الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغبن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يحق فيه الشيء وانشد ولم ارمثل الغنيان في * غبن الراي ينسى عواقبها

ومعنى كل منس من الاضياء كقول الفخذهين والمرافق مغابن لاستتاره ويقال للمرأة امرأ طيبة المغابن (غنا) الغناء غناء السيل والقدير وهو ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس وزيد القدير ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غنوا وغنت نفسه تغني غنيا نأجبت (غدر) الغدر الاخلال بالشيء وتركه والغدر يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجعه غدره وغدار كثير الغدر والاعذار والغدير الماء الذي يغادر السيل في مستنقع ينتمى اليه وجمعه غدر وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغديره الشعير الذي ترك حتى طال وجمعه غدرار وغادره تركه قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غديره وقيل للجحررة والخافيق للامكنة التي تغادر البعير والفرس عاثر اغدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات فقيل ما اثبت غدره (غدف) قال لا سقنا هه ما غدقا اي غزير او منه غدقت عينه تغدق والغدق يقال فيما يغزر من ماء وعدو ونطق (غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالاصال فحوقوله بالغدو والاصال وقوبل لغدا بالعشي قال بالغداة والعشي غدرها شهر ورواحها شهر والغادية السحاب ينشأ غدره والغدا طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدت غدو قال ان

تُغْبَوُا عَلَى حُرِّكُمْ وَغَدُ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
 وَفَخَوَهُ (غَرَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فُلَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنِلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُهُ وَالْغَرَّةُ فُتْلَةٌ فِي
 الْبَقْعَةِ وَالْغَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غَرَّةُ
 الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حِدَهُ وَغَرَّ الثُّوبُ أَثَرُ كَسْرِهِ وَقِيلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّهُ كَذَا
 غُرُورًا كَأَنَّمَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ لَا يَغُرُّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا بَعْدُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورُ وَقَالَ بَلْ إِنْ يَعِدُ الطَّالِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 الْأَغْرُورُ وَقَالَ يُوْحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعُ
 الْغُرُورِ وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَلَا يَغُرُّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْغُرُورُ
 كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ فُسِّرَ بِالشَّيْطَانِ إِذْ هُوَ أَخْبَثُ الْغَارِبِينَ
 وَبِالدُّنْيَا لِمَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ وَالْغَرُّ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرِّ وَالْغَرِيرُ
 الْخُلُقُ الْحَسَنُ اعْتَبَارًا بِأَنَّهُ يَغُرُّ وَقِيلَ فُلَانٌ أَذْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ فَبِاعْتِبَارِ غَرَّةِ
 الْفَرَسِ وَشُهُرَتِهِ بِمَا قِيلَ فُلَانٌ أَغْرَاذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُّ لثَلَاثَ لِبَالٍ مِنْ
 أَوَّلِ الشَّهْرِ لِكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغَرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حِدُّهُ وَالْغَرَارُ لِبْنٌ قَلِيلٌ وَعَارَتْ
 الدَّافِقَةُ قُلَّ لَبْنُهَا بَعْدَ أَنْ ظَنَّ أَنْ لَا يَقِلَّ فَكَأَنَّمَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرَب) الْغَرَبُ غَيْبُوتُهُ
 الشَّمْسِ يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرِبُ غَرْبًا وَغُرُوبًا وَغَرَبَ الشَّمْسُ وَمَغْرِبَانِهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
 فِي ذِكْرِ هَؤُلَاءِ مَثْنَيْنِ وَجَمْعَيْنِ وَقَالَ لِشَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَقَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَغْرِبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتْبَاعٍ غَرِيبٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ عَدِيمٌ النَّظِيرُ غَرِيبٌ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَدَا الْإِسْلَامُ غَرِيبًا أَوْ سَعِيدًا كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعُلَمَاءُ غَرَبَاءُ
 أَقْلَتِهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْجُهَالِ وَالْغُرَابِ سَمِيَ لِكُونِهِ مُبْعَدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
 فِي الْغُرَابِ السَّامِ لِبُعْدِهِ عَنِ الْمَنَالِ وَغَرَبَ السَّيْفُ لَغُرُوبِهِ فِي الضَّرِيَّةِ وَهُوَ مُضْطَرَفٌ فِي مَعْنَى

الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقل فلان غرب اللسان ومعنى الدلو غرباً
 لتصور بعديها في البئر وأغرب الساق تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فجاين
 الجواهر الأربعة ومنه سهم غرب لا يدرى من وماه ومنه تطر غرب ليس بقاصد والغرب شجر
 لا يثمر لتباعد من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لانه يقال كان طيراً تناول جارية
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاضافة والغرابان نقرتان عند صلوى العجر
 تشبهاً بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأشجار كما أغربت عينه في ذلك السباح
 وغرابيب سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك اسود كلك الغراب
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل امثال كل غاية يتقربى ادراكها
 وجعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذي يتشوق بعده شئ آخر كاليسار
 والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذي لا يتشوق بعده شئ آخر
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتناوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة
 ما بغرفت والغرفة لآمره والمغرفة لما يتناول به قال الامن اغرفت غرفة بيده ومنه استعير
 غرفت عرف الفرس اذا جرتته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت
 من أكله والغرفة عليه من البناء ومعنى منار الجنة غرفاً قال اولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا وقال لنبوا أنهم من الجنة غرفاً وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب
 في الماء وفي البلا وهو غرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى اذا أدركه الغرق وفسلان غرق
 في نعمة فلان تشبهاً بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقيين وان نساغرقهم أغرقوا فادخلوا ناراً كان من المغرقين
 (غرم) الغرم ما ينوب الانسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه أو خيانة يقال غرم
 كذا غرمًا ومغرمًا وأغرم فلان غرامة قال انا لمغرمون فهم من مغرم مثقلون يتخذ ما ينفق
 مغرمًا والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام

مَا يُنُوبُ الْإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ قَالَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ حَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مَغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ أَمْ
 يُلَازِمُهُنَّ مَلَازِمَةُ الْغَرِيمِ قَالَ الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمُهُ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُشْغُوفًا
 بِأَهْلَاكِه (غرا) غَرِيَ بِكَذَا أَيْ لَهَجَ بِهِ وَلَصِقَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغِرَاءِ وَهُوَ مَا يُلصِقُ
 بِهِ وَفَدَا غَرِيتُ فُلَانًا بِكَذَا نَحْوُ أَهْلَجْتُ بِهِ قَالَ وَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ لِلْغَرِيبِ نَسْكَ
 ٢٠٠ (غزل) قَالَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلْتَ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ الطَّيْرِ
 وَالْغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشَّمْسِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمُغَازَلَةِ عَنْ مُشَافَهَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزَلَ الْكَلْبُ
 غَزْلًا إِذَا أَدْرَكَ الْغَزَالَ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ ادْرَاكِهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ
 الْعَدُوِّ وَقَدْ غَزَا بَغْرٌ وَغَزُوًا فَهُوَ غَزْوٌ وَجَعُهُ غَزَاةٌ وَغَزَزَ قَالَ أَوْ كَانُوا غَزَا (غسق)
 غَسَقَ اللَّيْلُ شِدَّةَ ظُلُمَتِهِ قَالَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ الْمُنْظَمُ قَالَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
 وَقَبَ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ انْقَمَرَ إِذَا كُسِفَ فَاسْوَدَّ وَالْغَاسِقُ مَا يَقْطُرُ
 مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ الْأَجِيمُ مَا وَغَسَاقًا (غسل) غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا أَسَلْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 فَأَزَلْتُ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَسْمُ وَالْغَسْلُ مَا يَغْسَلُ بِهِ قَاذِفًا غَسَلَ لَوْ أَوْ جَوْهَرًا وَأَيْدِيَكُمْ الْآيَةَ
 وَالْأَغْتَسَالَ غَسْلُ الْبَدَنِ قَالَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي
 يَغْتَسَلُ بِهِ قَالَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَالْغَسْلَيْنِ غُسْلًا أَبْدَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالَ وَلَا طَعَامُ
 الْأَمْنِ غَسْلَيْنِ (غشي) غَشِيَهُ غَشَاوَةٌ وَغَشَاءٌ أَنَاهُ اثْبَانٌ مَا قَدْ غَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْغَشَاوَةُ
 مَا يُغْطَى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ يُقَالُ غَشِيَهُ وَتَغَشَّاهُ رَغَشِيَتُهُ
 كَذَا قَالَ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَتَغَشَّى وَجُوهَهُمُ النَّارُ إِذَا يَغْشَى السِّدْرَةَ
 مَا يَغْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى أَذْيَغَشِيَكُمْ النُّعَاسُ وَغَشِيَتْ وَضِعَ كَذَا أَتَيْتُهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ
 عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ غَشَاهَا وَتَغَشَّاهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَلَّتْ وَكَذَا الْغَشِيَانُ وَالْغَاشِيَةُ كُلُّ مَا يَغْطِي
 الشَّيْءَ كَغَاشِيَةِ السَّرِجِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ أَيْ نَائِبَةٌ تَغْشَاهُمْ وَنَجَلَهُمْ وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ فِي
 الْأَصْلِ مَجْمُودَةٌ وَإِنَّمَا اسْتَعِيرَ لِقَطْعِهَا هَهُنَا عَلَى نِيَمٍ وَقَوْلُهُ لَهَا مِنْ جَهَنَّمَ مِيزَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وقوله هل أتاك حديث الغاشية كناية عن القامة وجعلها غواش وغشي على فلان إذا نابه ما غشى فهمه قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر المغشي عليه من الموت فغشيناهم فهم لا يبصرون وعلى أبصارهم غشاوة كأنهم أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الأصغاء وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العذر وكقولهم شمر ذيل لا ألقى ثوبه ويقال غشيت سوطا وسيفاً ككسوته وعمته (غص) الغصة الشجيرة التي يغص بها الخلق قال وضعاما ذاغصة (غض) الغض النقصان من الطرف والصوت وما في الأناة يقال غض وغض قال قل للؤمنين يغضوا من أبصارهم وقل للمؤمنات يغضضن واغضضن من صوتك وقول اشاء * فغض الطرف أنك من غير * فعلى سبيل التهكم وغضضت السقاء نقصت مما فيه والغض الطري الذي لم يطل مكثه (غضب) الغضب ثوران دم القلب اردة الانتقام ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فإنه جرة تود في قلب ابن آدم ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وجرة عينيه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره قال فباؤا بغضب على غضب فباؤا بغضب من الله وقال ومن يحال عليه غنبي غضب الله عليهم وقوله غير المغضوب عليهم فيلهم اليهود والغضبه كالشجرة والغضوب الكثير الغضب وتوصف به الحية والافه الضحور وقيل فلان غضبه سريح الغضب وحكي أنه يقال غضبت لفلان إذا كان حيا وغضبت به إذا كان ميتا (غطس) غطس ليها أي جعله مطبأ وأصله من الاغطس وهو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلاة غطشى أي تدي فها والغطس التعامي من الشيء (غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه وقد استعملت لجهالة حال فكثرة ما غطاءك فبصرتك اليوم حديث (غفر) الغفر الباس ريضونه عن الدنيس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب

قَالَ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غَفَرَهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ
 فِي الظَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَافَ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ نَحْوُ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
 اللَّهِ وَالْأَسْتِغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَأَسْتَغْفِرُ وَارَبُّكُمْ أَنَّهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ
 يُؤَثِّرْ وَأَبَانَ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بَلَّ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْأَسْتِغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعَلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبِاسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْغَافِرُ وَالْغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوُ غَافِرِ الذَّنْبِ
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَالْغَفِيرَةُ الْغُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ بِغَفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوِهِ وَالْمَغْفِرُ
 بَيَاضُ الْحَسَدِ وَالْغَفَارَةُ نَرَقَةٌ تَسْرُ الْخِمَارَ أَنْ يَمَسَّهَ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَفْعَةٌ يَعْنِي بِهَا حِزُّ الْوَتَرِ
 وَسَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ (غفل) الْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحْقُّطِ وَالتَّيَقُّظِ يُقَالُ
 غَفَلَ فَهُوَ غَافِلٌ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ لَمَنِ الْغَافِلِينَ هُمْ غَافِلُونَ بِغَافِلٍ هَمَّا يَعْمَلُونَ
 لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لَمَنِ الْغَافِلِينَ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَرْضُ غَفْلٍ لَامَنَارِهَا وَرَجُلٌ
 غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ التَّجَارِبُ وَاغْفَالُ الْكِتَابِ تَرْكُهُ غَيْرَ مَحْجَمٍ وَقَوْلُهُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَابَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 أَيْ تَرَكْنَاهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا قَالَ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ الْحَقَائِقِ (غل) الْعَلَلُ أَصْلُهُ تَدْرُغُ الشَّيْءَ وَتَوَسُّطُهُ وَمِنْهُ
 الْغُلُّ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ وَانْغَلَّ فِيهِمَا بَيْنَ الشَّجَرِ دَخَلَ فِيهِ فَالْغُلُّ
 مُحْتَصٌ بِمَا يَقْبِذُهُ فَيَجْعَلُ الْأَعْضَاءَ وَسَطَهُ وَجَعَهُ أَغْلًا وَغُلٌّ فَلَانُ قَبْدَبُهُ قَالَ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
 وَقَالَ إِذَا الْغُلَّ فِي أَغْنَاهِهِمْ وَقِيلَ لِلْجَيْلِ هُوَ مَغْلُولُ الْيَدِ قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِلَّهِ مَعْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ
 أَيْ ذَمُّوهُ بِالْخُلِّ وَقِيلَ إِنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَذِيدُ اللَّهُ مَعْلُولَةً أَيْ

فِي حُكْمِ الْمُقِيدِ كَرْنِهِ فَأَرْغَمَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيَّ مَنْعِهِمْ
فَعَلَّ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَضْعِهِمْ بِالطَّبْعِ وَالْحَتْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَفِيهِمْ
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَغَطُهُ مَاضِيًا فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَغْلَالُ مَا يُبْلَسُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ فَالشَّعَارِبُ مَا يُبْلَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالدَّيَارُ
مَا يُبْلَسُ فَوْقَهُ وَالْأَغْلَالُ مَا يُبْلَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْأَغْلَالُ لِلدِّرْعِ كَمَا تَسْتَعَارُ الدِّرْعُ
لَهَا وَالْأَغْلُولُ تَدْرَعُ الْحَيَاةَ وَالْأَغْلُ الْعَدَاوَةُ قَالَ وَرَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ غَلًّا أَيْ ضَغْنٌ
وَأَغْلٌ أَيْ صَارَ إِذَا لَالَ أَيْ خِيَانَةً وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَعْلَتْ قُلَانَا نَسَبَتُهُ إِلَى الْعُلُولِ قَالَ
وَمَا كَانَ لِيَبي أَنْ يَغْلَ وَقُرَيْشٍ أَنْ يَغْلَ أَيْ يَنْسَبَ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا
غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُوي لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَضْطَغْنَ وَرُوي لَا يَغْلُ أَيْ لَا يَغِيْبُ إِذْ خِيَانَةً وَغَلٌّ
الْجَازِرُ وَالسَّالِحُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مِنَ الْأَغْلَالِ أَيْ الْخِيَانَةِ فَكَأَنَّهُ خَانَ
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجِلْدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغَلِيلُ مَا يَدْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْغَيْظِ يَغْلُ شَقًّا فَلَا غَلِيلَهُ أَيْ غَطَّهِ وَالْعَلَّةُ مَا يَقْنَأُ بِهِ الْإِنْسَانُ
مِنْ دَخْلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضَيْعَتُهُ وَالْمُغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَتَغَلَّلُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِي تَتَغَلَّلُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلَغُلُ حَيْثُ لَمْ يَسْلُخْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَلَبَةُ الْقَهْرُ يُغَالُ غَلْبُهُ غَلَبًا وَغَلَبَةً وَغَلَبًا فَانَا غَالِبٌ قَالَ تَعَالَى الْمَغْلُوبَاتِ أَرْوَمُ
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْمِهِمْ سَتَغْلِبُونَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَعْلَمُونَ مُنْذِرٍ
يُغْلِبُوا الْفَالَاغِبِينَ أَنَا وَرُسُلِي لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا كُنَّا الْعَالِيَيْنَ أَنَا وَاللَّهُ الْعَالِيُونَ يَعْلَمُونَ
هَالِكٌ أَفْهَمُ الْعَالِيُونَ سَتَغْلِبُونَ يُحْشَرُونَ ثُمَّ يَعْلَمُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ اسْتَوْلَى غَلَبْتُ

عَلَيْهَا شِقْوَةٌ تَقْبِلُ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَاقَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ
رَجُلٌ أَغْلَبُ وَامْرَأَةٌ غَلِيظَةٌ وَهَضْبَةٌ غَلِيَاءُ كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عَنْقَاءُ وَرَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ
وَالْجَمْعُ غُلَبٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي غُلَبًا (غَلَطَ) الْغَلَطَةُ ضِدُّ الرَّقَةِ وَيُقَالُ غَطَطْتُ غُطَّةً وَغُلَطْتُ وَأَصْلُهُ
أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
غُلَطَةً أَيْ خُسُوفَةً وَقَالَ ثُمَّ نَضَّطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلَطْ تَهْيَأُ ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غُلِظَ قَالَ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُوفِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غُلَفَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيِّفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ
وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا أَفُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ وَغُلَامٌ أَغْلَفَ كَمَا يَهَى عَنْ الْأَقْلَافِ وَالْغُلْفَةُ كَالْقُلْفَةِ وَغَلَفَتِ السَّيْفُ
وَالْقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرَجَ جَعَلَتْ لَهَا غُلَافًا وَغَلَفَتْ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغَافَ نَحْوُ تَحَضَّبَ وَقِيلَ
قُلُوبُنَا غُلَفٌ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ غُلَفَ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ
لِلْعِلْمِ تَنْبِيهُنَا أَنَّا لَا نَحْتَاجُ أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلَنَا غَنِيَةٌ بِمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمِغْلَاقُ
مَا يَغْلِقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْتَحِ بِهَ لَكِنْ إِذَا اعْتَبَرْتَ بِالْإِغْلَاقِ يُقَالُ لَهُ مِغْلَقٌ وَمِغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَبَرْتَ بِالْفَتْحِ
يُقَالُ لَهُ مَفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ عَلَيْهِ التَّكْثِيرُ وَذَلِكَ إِذَا غَلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً أَوْ غَلَقْتَ
بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا أَوْ أَحْكَمْتَ إِغْلَاقَ بَابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَلِلتَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ غَلَقَ
الرَّهْنُ غُلُوقًا وَغَلَقَ ظَهْرَهُ دَبْرًا وَالْمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لَا يَسْتَغْلِقُ مَعَهُ مَابَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ
وَنَحْلُهُ غَمَّةٌ ذَوِيَّتْ أَصُولُهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأَثْمَارِ وَالْعَلَقَةُ شَجَرَةٌ مَرَّةً كَالسَّهْمِ (غَلِمَ)
الْغُلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ يُقَالُ غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ قَالَ نَعَالِي أَيْ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَأَمَّا
الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غُلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غُلَامٌ
وَالْجَمْعُ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاعْتَمَلِ الْغُلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْعُلُومَةِ وَلَمَّا كَانَ مَنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدَّ كَثِيرًا
مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الشَّبَقُ قِيلَ لِلشَّبَقِ غُلْمَةٌ وَاعْتَمَلِ الْمَحَلُّ (غَلَا) الْعُلُوُّ تَجَاوَزُ الْحَدَّ يُقَالُ ذَلِكَ

اذا كان في السَّعْرِ غَلَاوًا اذا كان في القَدْرِ والمَنْزَلَةِ غُلُوًّا وفي السَّهْمِ غُلُوًّا وأفعالها جَمْعًا غَلَا
 يَغْلُو قَالَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَالْغُلَى وَالْغُلَيَانُ يُقَالُ فِي الْقَدْرِ اذا طَفَعَتْ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ قَوْلُهُ طَعَامُ
 الْإِثْمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحَمِيمِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غُلَيَانُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ وَتَغَالَى التَّبَتُّ
 يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلَى وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلُوِّ وَالْغُلُوُّ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْجِمَاحِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غُلُوًّا
 الشَّبَابُ (غَم) السَّمُّ سَرَّ الشَّيْ وَمِنْهُ الْغَمَامُ لِكَوْنِهِ سَاتِرًا لِنُورِ الشَّمْسِ قَالَ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلِّ مَأْكَلٍ وَكُلِّ مَسْكَنٍ وَمِنْهُ غَمُّ الْوَلَالِ وَيَوْمَ غَمٍّ وَغَمٍّ قَالَ
 لَيْسَ لَكَ غَمٌّ طَامِسٌ هَالِكًا وَغَمَّةٌ الْأَمْرُ قَالَ ثُمَّ لَا بَأْسَ كُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ أَيْ كُرْبَةٌ يُقَالُ
 هُمْ وَغَمَّةٌ أَيْ كَرْبٌ وَكُرْبَةٌ وَالْغَمَامَةُ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَعَيْنُهَا وَنَاصِيَةُ غَمَّاءُ تَسْتُرُ الْوَجْهَ
 (غَمْر) أَصْلُ الْغَمْرِ إِذَا تَأَثَّرَ الشَّيْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الَّذِي يُرِيلُ أَوْ تَرَسَّيْلُهُ غَمْرٌ
 وَغَمْرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْمَاءُ غَمْرٌ خَدَّاهَا * رُبَّ شُبُهَةٍ لَرَجُلٍ السَّخِيُّ وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ
 الْعَدُوِّ وَقِيلَ لَهُمَا غَمْرٌ كَمَا شَبَّهَا بِالْبَحْرِ وَالْغَمْرَةُ مَعْظَمُ الْمَاءِ السَّاتِرَةِ لِمَغْرَهَا وَجُعِلَ مَثَلًا لِلْجَهَالَةِ
 الَّتِي تَغْمُرُ صَاحِبَهَا إِلَى نَحْوِهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَاغْمِثْنَاهُمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ قَالَ فَذَرَهُمْ فِي
 غَمْرَتِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ وَقِيلَ لِلشَّدَائِدِ غَمْرَاتٌ قَالَ فِي غَمْرَاتِ الْمَدِينَةِ وَرَجُلٌ غَمْرٌ
 وَجَعَهُ أَغْمَارٌ وَالْغَمْرُ الْحَقْدُ الْمَكُونُ وَجَعَهُ غَمْرًا وَغَمْرًا يَغْمُرُ مِنَ الرَّائِحَةِ الْمَدَسَمِ سَائِرَ
 الرِّوَاغِ وَغَمْرَتْ يَدُهُ وَغَمْرَ عَرَضُهُ دَنَسَ وَدَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَحَارَهُمْ أَيْ الَّذِينَ يَغْمُرُونَ
 وَالْغَمْرَةُ مَا يُطْلَى بِهِ مِنَ الرِّعْفَانِ وَقَدْ تَغْمَرَتْ بِالطِّيبِ وَبِاعْتِبَارِ الْمَاءِ قِيلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي يُتَنَاوَلُ بِهِ
 الْمَاءُ غَمْرٌ وَمِنْهُ اسْتَقَّ تَغْمَرْتُ إِذَا شَرِبْتُ مَاءً قَلِيلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَانٌ مُغَامِرٌ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ
 إِذَا تَوَعَّلَهُ وَخَوَّضَهُ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَخْوُضُ الْحَرْبَ وَإِذَا تَصَوَّرَ الْغَمَارَ مِنْهُ فَيَكُونُ بِصَفِّهِ بِذَلِكَ
 كَوَضْعِهِ بِالْهَوِجِ وَنَحْوِهِ (غَمَز) أَصْلُ الْغَمَزِ الْإِشَارَةُ بِالْجَفْنِ وَالْيَدِ بِمَا لِي فِيهِ
 مُعَابٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَا فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ أَيْ نَقِصَةٌ يُشَارُ بِهَا إِلَيْهِ وَجَعَهَا غَمَزًا قَالَ وَإِذَا مَرَّ بِهِمْ
 يَتَغَامَزُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ غَمَزْتُ الْكَبْشَ إِذَا لَمَسْتَهُ هَلَّ بِهِ طَرِيقٌ نَحْوُ عَيْطَتِهِ (غَمَضَ)

الْغَمَضُ النَّوْمُ الْعَارِضُ تَقُولُ مَا ذُقْتُ غَمَضًا وَلَا غِمَاضًا وَبِاعْتِبَارِهِ قِيلَ أَرْضٌ غَامِضَةٌ وَغَمَضَةٌ وَدَارٌ غَامِضَةٌ وَغَمَضَ عَيْنَهُ وَأَغْمَضَهَا وَضَعَهَا وَاحْدَى جَفَنَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلتَّغَافُلِ وَالتَّسَاهُلِ قَالُوا لَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ (غَم) الْغَنَمُ مَعْرُوفٌ قَالُوا مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ سَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحٌّ وَمَهُمَا وَالْغَنَمُ أَصَابَتْهُ وَالظَّفَرُ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَظْفُورٍ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْعَدَى وَغَيْرِهِمْ قَالُوا عَلِمُوا أَنْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَكُلُوا مِنْ غَنِمَتِكُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَالْمَغْنَمُ مَا يَغْنَمُ وَجَمْعُهُ مَغَانِمٌ قَالُوا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ (غَنَى) الْغَنَى يُقَالُ عَلَى ضَرْبٍ أَحَدُهَا عَدَمُ الْحَاجَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنَى الْحَمِيدُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنَى الْحَمِيدُ وَالثَّانِي قَوْلُهُ الْحَاجَاتِ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى وَذَلِكَ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالثَّلَاثُ كَثَرَةُ الْقَنِيَّاتِ بِحَسَبِ ضَرْبِ النَّاسِ كَقَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ يُسْتَأْذِنُكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ قَالُوا ذَلِكَ حَيْثُ سَمِعُوا مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَقَوْلُهُ بِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ لَهُمْ غَنَى النَّفْسِ وَبِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَنْ لَهُمُ الْقَنِيَّاتُ لِمَا يَرَوْنَ فِيهِمْ مِنَ التَّعَفُّفِ وَالتَّلَافُفِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُعَاذِ خُذْ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ وَرُدِّ فِي فَقَرَانِهِمْ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الشَّاعِرِ * قَدِيدَ كَثْرُ الْمَالِ وَالْإِنْسَانُ مَفْتَقَرٌ * يُقَالُ غَنَيْتُ بِكَذَا أَغْنِيَانَا وَغِنَاءً وَاسْتَغْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ وَتَغَانَيْتُ قَالُوا تَعَالَى وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنَى حَسِيدٌ وَقَالَ أَغْنَانِي كَذَا وَأَغْنَى عَنْهُ كَذَا إِذَا كَفَاهُ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعِينُونَ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ الْهَبِ وَالْغَايَةِ الْمُسْتَغْنِيَةُ بِزَوْجِهَا عَنْ الزَّيْنَةِ وَقِيلَ الْمُسْتَغْنِيَةُ بِحُسْنِهَا عَنْ التَّزِينِ وَغَنَى فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا طَالَ مُقَامُهُ فِيهِ مُسْتَغْنِيًا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يُغْنِي قَالَ كَأَنْ لَمْ يَغْنُ وَافِيهَا وَالْمَغْنَى يُقَالُ لَمْ يَصْدِرْ وَلَمْ يَكُنْ وَغَنَى أَغْنِيَةً وَغِنَاءً وَقِيلَ تَغْنَى بِغَنَى اسْتَغْنَى وَجَلَّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَغْنُ بِالْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ (غَيْب) الْغَيْبُ مُصَدَّرُ غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا إِذَا اسْتَتَرَتْ

عَنِ الْعَيْنِ يَقَالُ غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَسْتَعْمِلُ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ
 الْحَاسَةِ وَحَمَّائِ غَيْبٍ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ الْغَيْبِ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغْيبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ
 مَا يَغْيبُ عَنْكُمْ وَمَا تُشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَبْقَعُ تَحْتَ الْحَوَاسِ
 وَلَا تَقْضِيهِ بِدَايَةِ الْقَوْلِ وَأَمَّا عِلْمُ بَخْبَرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبَدَفَعَهُ يَقَعُ عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَمُّ الْإِلْحَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَاسْأَلْهُ
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ لَنُظَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَيُّسُوا
 كَالْمُتَأَفِّقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَإِذَا خَلَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَمْرِقُونَ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ الرِّجْسَ بِالْغَيْبِ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ وَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ نَكْ عَلَامُ الْغُيُوبِ إِنَّ رَبِّي يَقْذِرُ
 بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا حَقَّقَ
 اللَّهُ أَيْ لَا يَفْغَعَنَّ فِي غَيْبَةِ الزَّوْجِ مَا يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُخْرِجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ مِنْ
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْغَايَةُ لِأَجَلٍ قَالَ فِي غَايَةِ الْحَبِّ وَيَقَالُ لَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايَبُونَ
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْتَفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُسُ كَوْنَهُ بِصَرِّهِمْ وَيَصِيرَتِهِمْ
 (غُوثُ) الْغُوثُ أَرَأَيْتُمْ لَوِغَيْتُ فِي الْمَطَرِ وَأَسْتَعِثْتُ بِمَتْنِ الْغُوثِ وَالْغَيْتُ فَاغَاثَنِي
 مِنَ الْغُوثِ وَغَاثَنِي مِنَ الْغَيْثِ رَغَوْتُ مِنَ الْغُوثِ قَالَ ذَاتُ غَيْثُونَ رَبِّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي
 مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَفَوَّاهُ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ فَاغَاثَهُ أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَيْثِ وَيُصَحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوثِ وَكَذَا يُغَاثُوا بِصَحِّهِ الْمَعْنِيَانِ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ فِي قَوْلِهِ
كَثِيرًا غَيْثٌ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَاتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَمَعَتِ النَّاسَ يَنْقَحُونَ غَيْثًا * فَقُلْتُ لَصِيدَحَ انْتَجَبِي بِلَالًا

(غور) الغور المنهبط من الأرض إلى غار الرجل وأغار وغارت عينه غوراً أو غوراً
وقوله تعالى ماؤكم غوراً أي غائراً وقال أبو بصير ماؤها غوراً والغار في الجبل قال أذهما في
الغار وكنتي عن الفرج والبطن بالغارين والمغار من المكان كالغور قال أبو بصير ملجأ
أو مغارات أو مدخلا وغارت الشمس غياراً قال الشاعر

هَلِ لَدَهْرٌ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَعَوْرَتُ زَلَّ غَوْرًا وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ غَارَةً وَغَارَةً قَالَ فَاغْيِرَاتِ صُجَّاعاً عِبَارَةً عَنِ الْخَيْلِ (غير)
غَيْرِيَّةٌ لِي عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ لِلنَّفْسِ الْجَبَرَدِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْبَاءٍ مَعْنَى بِهِ نَحْوُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ غَيْرِ
فَأَتَمَّ أَيْ لَا قَائِمَ قَالَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيٌ يَهْدِي مِنَ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
الثَّانِي مَعْنَى الْأَقْبَسَاتِي بِهِ وَتُوصَفُ بِهِ التَّكْرَةُ نَحْوُ مَرَّتْ بِقَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أَيْ الْأَزِيدِ وَقَالَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي وَقَالَ مَلِكُكُمْ مِنَ الْغَيْرِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ الثَّالِثُ لِنَفْسِي صُورَةٌ
مِنْ غَيْرِ مَا دَتَهَا نَحْوُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ حَارًّا غَيْرُهُ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَقَوْلُهُ كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُنْشَأً لَلذَاتِ نَحْوُ الْيَوْمِ تُجَزُّونَ عَذَابَ الْهَوْنِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعُودُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ أَيْ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَكَبَرَهُ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْيَرَ اللَّهُ
أَبْنِي رَمَاوِيَّةً تَبَدَّلَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَتَيْتُ بِغُرَّانٍ غَيْرِ هَذَا وَالتَّغْيِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّغْيِيرُ
صُورَةً لِمَا يَدُونُ ذَاتَهُ بِقَالَ غَيْرْتُ دَارِي إِذَا بَنَيْتُهَا بِنَاءً غَيْرَ الَّذِي كَانَ وَالثَّانِي لِتَبْدِيلِهِ بِغَيْرِهِ
نَحْوُ غَيْرْتُ عُلَامِي وَدَابَّتِي إِذَا بَدَلْتُهُمَا بِغَيْرِهِمَا نَحْوُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيِرَ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ
وَقَوْلُهُ بَيْنَ غَيْرَيْنِ وَتَحْتَ غَيْرَيْنِ أَنَّ الْغَيْرَيْنِ أَعْمُ فَإِنَّ الْغَيْرَيْنِ قَدْ يَكُونَانِ مُتَّفَقَيْنِ فِي الْجَوْهَرِ بِخِلَافِ
الْمَعْنَى فَيَرْجِعُ هَرَانِ الْمَغْيِرَانِ فِيهِمَا عَابِرَانِ وَلَيْسَا مُتَّفَقَيْنِ فَكُلُّ خِلَافَيْنِ غَيْرَانِ وَلَيْسَ كُلُّ

غَيْرِينَ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء وانحراج شيء منه ويقال لكل
 مَنْ انْهَجَمَ عَلَى غَامِضٍ فَأَخْرَجَهُ لَهُ غَائِصٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمًا وَالْغَوَاصُ الَّذِي يَسْكُنُ مِنْهُ ذَلِكَ
 قَالَ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَحْرِجُونَ لَهُ الْأَعْمَالَ
 الْغَرِيبَةَ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ بِعَيْنِي اسْتِنْبَاطُ الدَّرَجَاتِ مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غيض) غاص
 الشَّيْءُ وَغَاضَهُ غَيْرُهُ نَحْوَنَقَصَ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالَ وَغِيضَ الْمَاءُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَيْ تَفْسِدُهُ الْأَرْحَامُ
 فَتَجْعَلُهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلَعُهُ الْأَرْضُ وَالْغِيْضَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَقْبُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَبِيتُ بِهِ وَيَبْلُغُ
 عَائِضُهُ أَيْ مُطْلِمُهُ (غيط) الْغَيْطُ أَشَدُّ غَضَبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَحْتَمِلُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
 قُورَانٍ دَمِ قَلْبِهِ قَالَ قُلْ مَوْتُوَا يَغِيْطُكُمْ لِيُغِيْطَ بِهِمُ الْكُفَّارُونَ دَعَا اللَّهَ النَّاسَ إِلَى أَمْسَاكِ
 النَّفْسِ عِنْدَ دَعَاغِيَاءِ الْغَيْطِ قَالَ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْطُ قَالَ إِذَا وَصَفَ آيَةً سَجَّاهَ بِهِ فَاهُ بِرُجْبِهِ
 الْإِثْمَ قَالَ وَأَتَتْهُمْ لَنَا الْغَائِطُونَ أَيْ دَاعُونَ بِفَعْلِهِمْ إِلَى لَاتَّةٍ مِنْهُمْ وَالْغَيْطُ هُوَ خُضَارُ الْغَيْطِ
 وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتٍ مَجْمُوعٍ كَمَا قَالَ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَيْرًا (غول) الْغَوْلُ
 أَهْلَاكُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَبُ بِهِ يَقَالُ غَالٌ يَغْوُلُ غَوْلًا وَغَتَاهُ غَتِيَالًا وَمِنْهُ نَحْنُ السَّوْدَانُ
 غَوْلًا قَالَ فِي صِفَةِ خَيْرِ الْجَنَّةِ لَا فِيمَا عَوَّلُ نَفِيَالِ كُلِّ مَا نَبِهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَإِثْمُهُمْ كَبِيرٌ مِنْ تَنْبِيهِهِمْ
 وَبِقَوْلِهِ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنُوهُ (غوى) الْغَوَى جَهْلٌ مِنْ غَتَا أَيْ بَادَرَ بِشَيْءٍ
 أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْنَقِدٍ أَعْتَادَ لِمَا يَصِلُهِ وَلَا فَاةَ دَرَاةٍ يَكُونُ مِنْ
 اعْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسَدَ وَهَذَا لِحَوَالِ الشَّيْءِ يَقَالُ لَهُ غَى قَالَ تَعَالَى بِصَلِّ مَسْحُوبٌ أَيْ وَمَغْوَى وَأَخَوَانُهُمْ
 يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا أَيْ عَذَابًا أَسْمَاءُ الْغَى لَمَّا كُنْ فِي هَوَسٍ بِهِ وَذَلِكَ
 كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ سَبَبُهُ كَغَوَاهُمْ لِلنَّبَاتِ رَدَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَوْفَ يَلْقَوْنَ قُرْبَى
 وَتَمَرَّتْهُ قَالَ وَبُرْزَتِ الْحُجُبُ لِلْغَوِيِّينَ وَالشَّعْرَاءُ يَجْعَلُهُمُ الْغَوِيَّاتُ تَلْعَبُ بِمِيسَرٍ وَتَقْرَبُ رَدَاةً
 آدَمَ رَبَّهُ فَعَوَى أَيْ جَهَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَحَابٍ نَحْوُ قَوْلِ لِسَاءِ

* وَمَنْ يَغْوِلَا يَغْدِمُ عَلَى الْغَى لَا مَاءَ * قِيلَ مَعْنَى غَوَى فَدَعَيْتُهُ مِنْ تَرْبِهِمْ غَوَى مَعْنَى يَلْ

وَعَوَى وَهَوَى وَهَوَى وَقَوْلُهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَوِّبَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ يُعَاقِبُكُمْ
 عَلَى غَيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُحْكُمُ عَلَيْكُمْ بِغَيْبِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعْلَامًا مِنْهُمْ أَنَا قَدْ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةً
 مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ
 فَيَقُولُ قَدْ أَقْدَنَاهُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْوَءَ أَنْفُسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ
 أَنَا كَسَاغَاوِينَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيدَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَنَّهُمْ (بَابُ الْغَاءِ) (فَتْحُ)
 الْفَتْحُ أزاله الأغلاق والأشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب وتحوه
 وفتح الغفل والغلق والمتاع نحو قوله ولما فتحوا مناعهم ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
 والثاني يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم وذلك ضربان أحدهما في الأمور الدنيوية
 كفتح يفرج وفقرير زال باعطاء المال ونحوه نحو فلما نسوا ما ذكروا به ففتح عليهم أبواب كل
 شيء أي وسعنا وقال لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض أي أقبل عليهم الخبرات والثاني
 فتح المستغلق من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم بابا معناه أوفوه أنا فتحنا لك فتحا مبينا قبل
 عني فتح مكة وقيل بل عني ما فتح على النبي من العلوم والهدايا التي هي ذريعة إلى الثواب
 والمقامات المحمودة التي صارت سببا لغيره من دونه وفاتحة كل شيء مبدؤه الذي تفتح به ما بعده
 وبه سمي فاتحة الكتاب وقيل افتتح فلان كذا إذا ابتدأ به وفتح عليه كذا إذا علمه ووقفه
 عليه قال أنحدتوهم بما فتح الله عليكم ما يفتح الله للناس وفتح الأنضية فتاحا فصل الأمر فيها
 وأزال الأغلاق عنها قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ومنه المتاح
 العلم قال الشاعر * وإني من فتاحكم غني * وقيل المتاحه بالفتح والفتح وقوله إذا جاء
 نصر الله والفتح فإنه يحتمل النصر والظفر والحكم وما يفتح الله تعالى من المعارف وعلى ذلك
 قوله نصر من الله وفتح قريب فعسى الله أن يأتي بالفتح ويقولون تي هـ ذا الفتح قول يوم الفتح
 أي يوم الحكم وقيل يوم إزالة الشبهة بإقامة العبادمة وقيل ما كانوا يستفتحون من العذاب

وَيَطْلُبُونَهُ وَالْإِسْتِفْتَا حُطْلَبُ الْفَتْحِ أَوْ الْفَتْحُ قَالَ أَنْ تَسْتَفْتُوا فَقَدْ دُجَاءَ كُمْ الْفَتْحُ أَيْ أَنْ طَلَبْتُمْ
الظُّفْرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ أَيْ الْحُكْمَ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخَيْرَاتِ فَقَدْ دُجَاءَ كُمْ ذَلِكَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَفْتُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ اللَّهَ بِعَمَلِهِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلَمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَرَّةً وَقِيلَ
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِهِ الظُّفْرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا لَنَنْصُرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِبْدِهِ
الْأَوْثَانِ وَالْمُفْتَحِ وَالْمِفْتَاحُ مَا يُفْتَحُ بِهِ وَجَمْعُهُ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحٌ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ يَعْنِي
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الْأَمِنْ أَرْضَى مِنْ رَسُولٍ
وَقَوْلُهُ مَا أَنْ مِفْتَاحَهُ لَتَنْوَعًا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنْ مِفْتَاحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنْ مِفْتَاحِ
الْخَزَائِنِ أَنْعَسَهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَعْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغَلَّقَ خِلَافَهُ وَرَوَى مِنْ وَجَدَ بَابًا غَلَقًا
وَحَدَّ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهَا وَقِيلَ فَتَحَ وَاسِعٌ (فتر) الْفُتُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَيْنٌ بَعْدَ شِدَّةٍ
وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ
أَيُّ سَكُونٍ حَالٍ عَنْ مَجْهَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَقْتَرُونَ أَيْ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ
نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالَمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ
فَمَنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَمْعَدُ هَلْكَ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَاشَارَةً إِلَى مَا قَبِلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ
ثُمَّ يَضْمَعُ لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَذُلُّ وَلَا تَقِلُّ وَقَوْلُهُ مِنْ فَتَرٍ إِلَى سُنَّتِي أَيْ سَكَنَ إِلَيْهَا وَالطَّرْفُ الْفَاتِرُ
فِيهِ ضَعْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْأَبْهَامِ وَطَرَفِ الْبَابِ يُقَالُ فَتَرْتُهُ بِغَيْرِي وَشِرَّتُهُ
بِشِيرِي (فتق) الْفَتْقُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ضِدُّ الرِّقِّ قَالَ أُولَمِ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ الْمَمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْفَتِيقُ الصُّجُّ وَأَفْتَقَ الْقَمَرُ صَادَقَ
فَتَقًا وَطَلَعَ مِنْهُ وَنَظَلَ فَتِيقُ الشَّجَرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْآخَرِ
وَجَلَّ فَتِيقٌ تَفْتَقُ سَمْنَا وَفَدَقَتْ فَتَقًا (قتل) قَتَلْتُ الْحَبْلَ قَتَلًا وَالْقَتِيلُ الْمَقْتُولُ وَهِيَ

ما يكون في شق الدنيا فتبلا لكونه على هيئة قال تعالى ولا يظلمون فيها وما عملهم بين
أصابعك من خيط أو وسخ ويضرب به المثل في الشيء الخفي ونافقت لأمم الذراعين بحكمة
(فتن) أصل الفتنة إدخال الذهب النار لتظهر جودته من زهده واستعمل في إدخال
الإنسان النار قال يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم أي عذابكم وذلك نحو قوله كلما
ضحت جلودهم بدلتناهم جلودا غير هالكة وفتنوا العذاب وقوله النار يعرضون عليها الآية
وتارة تسعون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله ألقى الفتنة سقطوا وتارة في
الاختبار نحو وقتناك فتونا وجعلت الفتنة كالبلية في أنهما يستعملان فيما يدفع إليه
الإنسان من شدة ورخا وهو ما في الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا وقد قال فيهما ونبأوكم
بالشر والخير فتنة وقال في الشدة إنما نحن فتنة والفتنة أشد من القتل وقتلواهم حتى
لا تكون فتنة وقال ومنهم من يقول انذني ولا تفتني ألقى الفتنة سقطوا أي يقول لا تبليني
ولا تعذبني وهم بقوله ذلك وقعوا في البلية والعذاب وقال فإنا آمن بسورة الأذرية من
قومه على خوف من فرعون ومثلهم أن يفتنهم أي يبتليهم ويعذبهم وقال واحذرهم أن
يفتنوك وإن كادوا ليفتنونك أي يوقعونك في بلية وشدة في صرفهم أياك عما أوحى إليك
وقوله فتنتم أنفسكم أي أوقعتموها في بلية وعذاب وعلى هذا قوله واتقوا فتنة لا تصيبن
الدين ظموا منكم خاصة وقوله واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم
ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الإنسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا في قوله إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعله من زينة في قوله زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الآية اعتبارا بأحوال الناس في تزينهم بهم وقوله ألم أحسب
الناس أن يستركو أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون أي لا يختبرون فيميز خبيثهم من طيبهم
كما قال ليميز الله الخبيث من الطيب وقوله أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون فإشارة إلى ما قال ولنبلونكم بشئ من الخوف الآية وعلى هذا

لَوْهُ وَحَسَبُوا لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَالْفِتْنَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ الْعَبْدِ
كَالْبَلِيَّةِ وَالْمُصِيبَةِ وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْكَرِيهَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ
يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحِكْمَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَغَيِّرُ أَمْرَ اللَّهِ يَكُونُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَذِمُّ اللَّهُ
الْإِنْسَانَ بِأَنْوَاعِ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ
مَا أَتَمُّ عَلَيْهِ بَغَاتَيْنِ أَيْ بِمُضْلِينَ وَقَوْلُهُ بِأَيْكُمْ الْمَقْتُولُونَ قَالَ لَا خُفْسَ الْمَقْتُولُونَ الْفِتْنَةُ كَقَوْلِكَ
لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَخَذِمِ سُوْرَهُ وَدَعِ مَعْسُوْرَهُ فَتَقْدِيرُهُ بِأَيْكُمْ الْقَتْلُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْكُمْ
الْمَقْتُولُونَ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عُدِيَ ذَلِكَ بَعْنُ تَعْدِيَةٍ تَحْدَعُوكَ لِمَا أَسَارَ بِمَعْنَاهُ إِلَيْهِ (فَتْحٌ) الْفَتَى
الطَّرِيقُ مِنَ الشَّيْبَابِ وَالْأَتَى فَتَاهُ وَالْمَصْدَرُ فَتَاهُ وَيَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ تَرَاوَدُّ
فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ كَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُ الْفَتَى فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ وَجَمْعُ الْفَتَاةِ
فَتَيَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ أَيْ إِمَائِكُمْ وَقَالَ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ
أَيِ إِمَاءِكُمْ وَقَالَ لَفِتْيَانُهُ أَيْ لِمَلُوكِهِ وَقَالَ إِذَا أَوَى الْغَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَالْفَتَيَا وَالْفَتَاةُ الْجَوَابُ عَمَّا يُشْكَلُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَيُقَالُ اسْتَغْتَيْتُهُ فَأَتَانِي بِكَذَا قَالَ
وَيَسْتَغْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ فَاسْتَغْتَيْتُهُمْ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي (فَتْحٌ) يُقَالُ
مَا قَتَلْتُ أَفْعَلُ كَذَا وَمَا قَتَلْتُ كَقَوْلِكَ مَا زِلْتُ قَالَ تَغْتَوِّدُ كَرُبُّوْ سَفَ (جَمْعٌ) الْفَجْ
وَسَقَّةٌ يَكْتَفِيهَا جَبَلَانِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ وَجَمْعُهُ فَجَاجٌ قَالَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فِيهَا
فَجَاجٌ سَبَلًا وَالْفَجَجُ تَبَاعُدُ الرَّكَبَتَيْنِ وَهُوَ أَفْجٌ مِنَ الْفَجَجِ وَمِنْهُ حَافِرٌ مَفْجَجٌ وَجَرَحٌ فَجٌّ لَمْ يَنْضِجْ
(جَمْعٌ) الْفَجْرُ شَقُّ النَّارِ شَقًّا وَاسِعًا كَعَمْرٍاءُ الْإِنْسَانِ السَّكْرُ يُقَالُ فَجَرْتُهُ فَانْفَجَرَ وَفَجَرْتُهُ
فَتَفَجَّرَ قَالَ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا وَفَجَّرْنَا خَلَالَهَا نَهْرًا فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ تَفَجَّرَ لِنَامِنِ الْأَرْضِ
يَنْبُوعًا وَفَجَّرِي تَفَجَّرَ وَقَالَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ فَجْرٌ لِكُونِهِ فَجْرًا لِلَّيْلِ
قَالَ وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرَانِ قُرْآنُ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَقِيلَ الْفَجْرُ فَجْرٌ إِنْ الْكَاذِبُ وَهُوَ

كَذَّبَ السُّرَّانَ وَالصَّادِقَ وَبِهِ يَتَعَلَّقُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفُجُورُ شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ يُقَالُ
فَجَّرُ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَمْعُهُ فَجَّارٌ وَفَجْرَةٌ قَالَ كَلَّانُ كِتَابُ الْفَجَّارِ لَفِي مَجْنُونٍ وَإِنَّ الْفَجَّارَ
لَفِي هَيْمٍ أَوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْعَجَرَةُ وَقَوْلُهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أُمَامَةً أَيْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ
لِيَتَعَاطَى الْفُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيُذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَذْنِبُ وَيَقُولُ غَدًا أَتُوبُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ
فَيَسْكُونُ ذَلِكَ فُجُورَ الْبَدَءِ عَهْدًا لَا يَفِي بِهِ وَهِيَ الْكَاذِبُ فَاجِرُ الْكُفُونِ الْكَذِبُ بَعْضُ الْفُجُورِ
وَقَوْلُهُمْ وَنَحْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَحْمَرُّكُ أَيْ مَنْ يَكْذِبُكَ وَقِيلَ مَنْ يَتْبَاعُ دَعْنَكَ وَأَيَّامُ الْفَجَّارِ وَقَائِعُ
اشْتَدَّتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (جفا) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي فُجُورَةٍ أَيْ سَاحَةِ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْسٌ جَفَاءُ
وَجَفَؤُهُ بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبْدِهَا وَرَجُلٌ أَجْفَى بَيْنَ الْقَبَائِلِ أَيْ مُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْعَرَقَيْنِ (فخس)
الْفُخْشُ وَالْفُخْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَا يَأْمُرُ بِالْفُخْشَاءِ
وَيَنْهَى عَنِ الْفُخْشِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِيكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ مِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ أُنْمِئِرُوا وَمَنْ رَى الْفَوَاحِشَ الْأَنْ يَأْتِ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كَذَابُ
عَنِ الزَّناوِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِ بِفَاحِشَةٍ مِنْ نِسَائِكُمْ وَفُخْشٌ فَلَانٌ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ * عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدُ * يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُجْجُ فِي الْجُحْلِ وَالْمُسْتَعْمَشُ الَّذِي
يَأْتِي بِالْفُخْشِ (فخر) الْفَخْرُ الْمُبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْفَخْرُ وَرَجُلٌ فَاحِرٌ وَفَخُورٌ وَفَخِيرٌ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فَخُورٍ وَيُقَالُ فَخَرْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْفَرَهُ فَخَرًّا أَحْكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبَرُ عَنْ كُلِّ
نَفْسٍ بِالْفَاخِرِ يُقَالُ تَوَبَّ فَاحِرٌ وَنَاقَةُ فَخُورٍ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ كَثِيرَةُ الدَّرِّ وَالْفَخَّارُ الْجِرَارُ وَذَلِكَ
لِصَوْتِهِ إِذَا نَقَرَ كَأَنَّهَا تَصُورُ بِصُورَةٍ مِنْ يَكْثَرُ التَّنَاقُرُ قَالَ تَعَالَى مِنْ صَلَاحِ كَالْفَخَّارِ
(فدى) الْفَدَى وَالْفِدَاءُ حِفْظُ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّائِبَةِ بِمَا يَبْذُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ
بَعْدُ فَأَمَّا فِدَاءُ يُقَالُ فَدَيْتُهُ بِمَالٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي وَفَدَيْتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ يَأْتُو كُمْ أُسَارَى

تُعَادُوهُمْ وَتُعَادِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامِي مِنْ شَيْءٍ يَذَلُّهُ وَقَالَ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ وَاقْتَدَى إِذَا بَدَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا اقْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُواكُمْ أَسَارَى تُعَادُوهُمْ وَالْمُعَادَاةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ
 أَسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا قَتْدَوَابَهُ لَا قَتَدَتْ بِهِ وَلَيْفَتْدَوَابَهُ وَلَوْ
 اقْتَدَى بِهِ لَوَيْفَتْدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَنْبِيهِ وَمَا يَسْقِي بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْذُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَدْرٍ
 فِيهِمَا يُقَالُ لَهُ فِدْيَةٌ كَكَفَّارَةِ الْبَيْنِ وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ وَدِيَّةٌ
 طَعَامُ مُسْكِينٍ (فر) أَصْلُ الْفَرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فَرَارًا وَمِنْهُ فَرَّ الدَّهْرُ
 جَدًّا وَمِنْهُ الْاِفْتِرَادُ وَهُوَ ظُهُورُ السِّنِّ مِنَ الضَّحِكِ وَفَرَعَ عَنِ الْحَرْبِ فَرَارًا قَالَ فَرَرْتُ مِنْكُمْ
 فَرَرْتُ مِنْ قَسُورَةٍ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْاِفْرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ أَنْ فَرَرْتُمْ فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَأَفَرَّ رُتَهُ
 جَعَلَتْهُ فَارًا وَرَجُلٌ فَرَّ وَفَارَ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهِ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْنَ الْمَفَرِّ يُحْتَمِلُ
 ثَلَاثَتَهَا (فَرْت) الْفَرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا هَذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ (فَرْت) قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا أَيْ مَا فِي الْكَرْشِ يُقَالُ فَرَرْتُ
 كَبِدَهُ أَيْ قَتَّتْهَا وَأَفَرَّتْ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ أَوْ قَعَمَهُمْ فِي بَايَسَةٍ جَارِيَةٍ بِحَسَرَى الْفَرْتِ (فَرَج)
 الْفَرْجُ وَالْفَرْجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَفَرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ
 وَكَتَرَحِي صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتِّي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَرَّوْجَهُمْ حَافِظُونَ وَبِحَقْلَيْنِ
 فَرَّوْجَهُنَّ وَأَسْمِعِ الْفَرْجَ لِلنَّغْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَافَةٍ وَقِيلَ الْفَرْجَانِ فِي الْإِسْلَامِ الشُّرُكُ
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ شُقُوقٍ وَفُتُوقٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ أَيْ انْشَقَّتْ
 وَالْفَرْجُ انْكَشَافُ الْغَمْرِ يُقَالُ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ وَقَوْسُ فَرْجٍ أَنْخَرَجَتْ سَيْتَاهَا وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَكْتُمُ
 سِرَّهُ وَفَرْجٌ لَا يَرَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرَارِيحُ الدَّجَاجِ لِانْفِرَاحِ الْبَيْضِ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرَجٌ ذَاتُ
 فَرَارِيحٍ وَالْمَفَرِّجُ الْقَتِيلُ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ الْقَوْمُ فَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ (فَرَح) الْفَرَحُ
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِأَنَّهُ عَاجِلُهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَهَذَا قَالَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَفَرِّحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرِحْتُمْ بِمَا آتَاكُمْ فَرِحُوا

بِمَاعْنَدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُفْرَحُ الْكَثِيرُ الْفَرَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمُفْرَحٍ إِذَا الْخَيْرُ مَسَّنِي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُسْتَقْلَبِ

وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا إِلَّا مَرْمُفَرِحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ وَرَجُلٌ مُفْرَحٌ أَثْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يُشْرَكَ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ فَكَانَ الْإِفْرَاحُ يُسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يُسْتَعْمَلُ
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا الْمُدَانُ قَدْ أُرِيْلَ فَرَحُهُ فَلَهُذَا قِيلَ لَا غَمَّ إِلَّا غَمُّ الدِّينِ ((فرد))
الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَخْتَلِطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْوَثْرِ وَأَخْصُ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَعُّهُ فَرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا أَيْ وَحِيدًا وَيُقَالُ فِي اللَّهِ فَرْدٌ تَنْبِيهُ أَنَّهُ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فِي الْأَزْدِوَاجِ الْمُنْبَهَةِ عَلَيْهِ
بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْتَغْنَى عَمَّا عَدَاهُ كَمَا تَبَهَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ غَنِيٌّ عَنْ
الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ بَوَحْدَانِيَّتِهِ فَغِنَاهُ هُوَ مُسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ وَأَزْدِوَاجٍ تَنْبِيهُ أَنَّهُ
مُخَالِفٌ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَقَرِيبٌ وَاحِدٌ وَجَعُّهُ فَرَادَى نَحْوُ أُسِيرٍ وَأُسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فَرَادَى ((فرش)) الْفَرْشُ بَسْطُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِلْمَفْرُوشِ فَرْشٌ وَفِرَاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا أَيْ ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِبَةً لَيْمَ يَكُنِ الْأَسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا وَالْفِرَاشُ جَعُّهُ فُرْشٌ
قَالَ وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ فُرْشٌ بِطَائِفَتِهَا مِنْ اسْتَبْرِقٍ وَالْفَرْشُ مَا يَفْرُشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يُرْكَبُ قَالَ
تَعَالَى جَوْثِقَهُ وَفَرَشَاؤُكُنِي بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَوُلْدَانُ كَرِيمِ الْمَفَارِشِ أَيْ النِّسَاءِ وَأَفْرَشَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَيْ اخْتَابَهُ وَأَسَاءَ
الْقَوْلُ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَقْلَعَ وَالْفَرَّاشُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قَرَّاشَةٌ
الْقُفْلُ وَالْقَرَّاشَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْإِنَاءِ ((فرض)) الْفَرَضُ قَطْعُ الشَيْءِ الصَّلْبِ وَالتَّائِيْدُ فِيهِ
كَفَرَضِ الْحَدِيدِ وَفَرَضَ الزُّنْدُ وَالْقَوْسُ وَالْمِغْرَاضُ وَالْمِغْرَضُ مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَدِيدُ وَفَرَضَةُ الْمَاءِ
مَقْسَمُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا أَيْ مَعْلُومًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرَضُ
كَالِإِجَابِ لَكِنْ الْإِجَابُ يُقَالُ اعْتِمَارُ أَبُو قُرْعَةٍ وَتَبَاتِيهِ وَالْفَرَضُ يَقْطَعُ الْحُكْمَ فِيهِ قَالَ سُورَةُ
أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا أَيْ أَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ

أَوْ جَبَّ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمَنْ يَقَالُ لِمَا أُلْزِمَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّفَقَةِ فَرَضَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ فَرَضَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَفَى الْإِجْبَابَ الَّذِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْظُرَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 فَنَحْوُ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَفَوَلَهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً أَيْ مَعِيَّتُمْ لَهُنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يَقَالُ
 فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَبِهَذَا النَّظَرِ وَمِنْ هَذَا الْغَرَضِ قِيلَ لِلْعَطِيَّةِ فَرَضٌ وَلِلدَّيْنِ فَرَضٌ وَفَرَايِضُ اللَّهِ
 تَعَالَى مَا فَرَضَ لِأَرْبَابِهَا وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِضِي بِصِيرٍ بِحُكْمِ الْفَرَايِضِ قَالَ تَعَالَى
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَجِّ أَيْ مَنْ عَيَّنَ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَةً الْحَجِّ وَاضَافَةَ فَرَضَ الْحَجَّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعِينُ الْوَقْتِ وَيَقَالُ لِمَا أُخِذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةٌ قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ فَارِضًا
 لِكَوْنِهِ فَارِضًا لِلْأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا أَوْ فَارِضًا لِمَا يَحْمِلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ
 فَرِيضَةَ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبْيِيعٌ وَمُسْنَةٌ فَالتَّبْيِيعُ يَجُوزُ فِي حَالٍ دُونَ حَالِ الْمُسْنَةِ يَصِحُّ بِذَلِكَ فِي
 كُلِّ حَالٍ فَسُمِّيَتِ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامِيًّا (فَرَطُ)
 فَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا بِالْقَصْدِ يَفْرُطُ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُتَقَدِّمُ لِإِصْلَاحِ الدَّلْوِ يَقَالُ
 فَارِطٌ وَفَرَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرَطٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يُسْرِفَ
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّفْرِيطُ أَنْ يُقْصَرَ فِي الْفَرَطِ يَقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ وَأَفَرَطْتُ الْقَرَبَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (فَرَعُ) فَرَعُ الشَّجَرِ غُصْنُهُ وَجَعَهُ فَرُوعٌ قَالَ وَقَرَعَهَا فِي السَّهْلِ
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطُّوْلِ فَقِيلَ فَرَعٌ كَذَا إِذَا طَالَ وَغَمِي شَعْرُ الرَّأْسِ فَرَعًا

لَعَلَّوْهُ وَقِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَفَرَعَتْ الْحَسِلُ وَفَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَفَرَعَتْ فِي بَيْتِ
فُلَانٍ تَزَوَّجَتْ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَالثَّانِي اعْتَبِرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَفَرَّعَ كَذَا وَفُرُوعُ
الْمُسْنَةِ وَفُرُوعُ الرَّجُلِ أَوْلَادُهُ وَفِرْعَوْنُ اسْمُ أَتَجَمِّي وَقَدْ اعْتَبِرَ عَرَامَتُهُ فَقِيلَ تَفَرَّعَ عَنْ فُلَانٍ
إِذَا تَعَاطَى فَعَلَ فِرْعَوْنُ كَمَا يَقَالُ أَبْلَسَ وَتَبَلَّسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّغَاةِ الْفَرَاغَةُ وَالْأَبْلَسَةُ
(فرغ) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغًا وَفَرَّغًا وَفَرَّغًا وَفَرَّغًا قَالَ سَنَفَرِّغُ لَكُمْ
أَيُّهَا التَّقْلَانِ وَأَصْبَحَ فَوَادُ امُّ مُوسَى فَارِغًا أَي كَأَنَّمَا فَرَّغَ مِنْ لُبِّهَا مَادَّةَ أَخْلَافِهَا مِنْ الْخَوْفِ وَذَلِكَ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَن جَوْجُوهَ هَوَاءَ * وَقِيلَ فَارِغًا مِنْ ذِكْرِهِ أَيْ انْسَيْنَاهَا ذِكْرَهُ
حَتَّى سَكَنْتَ وَاحْتَمَلْتَ أَنْ تَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَارِغًا أَي خَالِيًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا وَمِنْهُ فَادَا فَرَعَتْ فَانْصَبَ وَأَفْرَعَتْ الدَّلُوصُ بَيَّتْ مَا فِيهِ وَمِنْهُ
اسْتَعِيرَ أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا أَي مَصْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلٌ لَا يُطْلَبُ بِهِ وَقَرَسُ فَرِيخٌ
وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَأَنَّمَا يَشْرِي الْعَدُوُّ إِفْرَاعًا وَضَرْبَةٌ فَرِيغَةٌ وَاسِعَةٌ يَنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ **(فرق)**
الْفَرْقُ يُقَارِبُ الْفَلَقَ لَكِنْ الْفَلَقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْأَنْشِقَاقِ وَالْفَرْقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْإِنْفِصَالِ
قَالَ وَادْفَرِّقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ وَالْفَرْقُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَمِنْهُ الْفَرْقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّدَةِ مِنْ
النَّاسِ وَقِيلَ فَرَّقَ الصُّحُوفَ وَفَلَقَ الصُّحُوفَ قَالَ فَاذْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَالْفَرِيقُ
الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقَانِ يُلَاقُونَ السِّتْنَهُمْ بِالْكِتَابِ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
وَنَحْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصَرُ أَوْ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافْرَقَ
بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْغَاسِقِينَ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقَا يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
حَسْبَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمْرُ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِكَوْنِهِ فَارِقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقُرْآنًا فَرَّقَنَاهُ أَيْ بَيْنَ نَافِيهِهِ الْأَحْكَامِ وَفَصَلَّنَاهُ وَقِيلَ

فَرَقْنَاهُ أَيُّ أَنْزَلْنَاهُ مُفَرَّقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّمْلِ وَالْكَلَامَةِ
نَحْوُ يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَوَجْهِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَوْلُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَازَ أَنْ يُجْعَلَ التَّفْرِيقُ مَنَسُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ
أَحَدٍ يُفِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَفَرَّقُوا فِرْقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ
بِالْأَيْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ يَدَيَّ وَبَيْنَكَ وَقَوْلُهُ وَطَنٌ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيُّ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ
مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيُّ يَنْطَهُرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيُّ آمَنُوا بِرُسُلِ
اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَقْدِيرِ
رَجُلٍ قَنَعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ فِيمَا فَيْسَلَ وَالْفَرْقُ يَسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيُّ الْيَوْمِ الَّذِي يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ
وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيُّ نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفَرِّقُ
بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ
عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيْسَلَ أُرِيدَ بِهِ يَوْمٌ يَذْرِفُ فِيهِ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ
كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّاحِ
وَالطَّاحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذَا تَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ وَالْفَرْقُ تَفَرُّقُ الْقُلُوبِ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَعْمَالُ الْفَرْقِ فِيهِ كَأَسْتَعْمَالِ الصَّدْعِ
وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ
فَيْسَلُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاضِ فَارِقٌ وَفَارَقَةٌ وَبِهَاشِبَةِ السَّحَابَةِ
الْمُنْفَرِدَةِ فَقَيْسَلُ فَارِقٌ وَالْأَفَرَقُ مِنَ الدَّيْلِ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنْ الْخَيْلِ مَا أَحْدَرُ رَكِيهِ أَرْفَعُ

مِنَ الْآخِرِ وَالْفَرِيقَةُ تَمْرُطُ بِحِلْبَةٍ وَالْفَرُوقَةُ شَعْمُ الْكَلْبَتَيْنِ (فره) الْفَرُّ الْإِشْرَارُ
 وَنَاقَةُ مَفْرَهَةٍ تَنْجِي الْفَرَّ وَقَوْلُهُ وَتَنْحُتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا فَارِهِينَ أَيُّ حَازِقِينَ وَجَمْعُهُ فَرَّةٌ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ وَقُرِئَ فَرِهِينَ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا أَشْرِينِ (فرى)
 الْفَرَى قَطْعُ الْجَادِ لِلْخَزِرِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْأَفْرَاءُ لِلْإِفْسَادِ وَالْإِفْتِرَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْإِفْسَادِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكَذِبِ وَالشَّرِّ وَالظُّلْمِ نَحْوُ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَفِي الْكَذِبِ نَحْوُ افْتِرَاءٍ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فز) قَالَ وَاسْتَفْزَزَ
 مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْعَجَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَرْجِعَهُمْ وَفَزَنِي فُلَانٌ
 أَيْ أَرْجَعَنِي وَالْفَزُّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَبِمِى بِذَلِكَ لِمَا نَصُورَفِيهِ مِنَ الْخِفَةِ كَمَا يُسَمَّى عَجَلًا لِمَا نَصُورُ
 فِيهِ مِنَ الْعَجَلَةِ (فزغ) الْفَزْعُ انْقِبَاضٌ وَنِفَارٌ يُعْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ وَهُوَ
 مِنْ جَنْسِ الْجَزَعِ وَلَا يَقَالُ فَزَعْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ خَفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزْعُ إِلَّا كَبْرُ
 فَهُوَ الْفَزْعُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمٍ مِثْلِ
 آمَنُونَ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ أُزِيلَ عَنْهَا الْفَزْعُ وَيُقَالُ فَزِعَ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَعَاثَ بِهِ
 عِنْدَ الْفَزَعِ وَفَزِعَ لَهُ أَغَانَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كُنَّا إِذَا مَا أَنَا نَصَارِيحُ فَزِعَ * أَيْ صَارِيحُ
 أَصَابَهُ فَزَعٌ وَمَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِيثُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَقْسِيرٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لَا لِلْعَظْمِ
 الْفَزْعُ (فسح) الْفَسْحُ وَالْفَسِيحُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْفَتْحُ التَّوَسُّعُ بِقَالِ فَسَّحْتُ
 مَحَاسِنَهُ فَفَسَّحَ فِيهِ قَالِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَسَّحْتُ لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَّعْتُ لَهُ وَهُوَ فِي فَسْحَةٍ
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فسد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْأَعْتِدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أو كثيراً ويضاده الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة
 يقال فسد فساداً وفسوداً وفسده غيره قال لفسدت السموات والأرض لو كان فيهما آلهة إلا الله
 لفسدتا ظهر الفساد في البر والبحر والله لا يحب الفساد وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
 ألا أنهم هم المفسدون لفسد فيها ويهلك الحرث والنسل إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
 إن الله لا يصلح عمل المفسدين والله يعلم المفسد من المصلح (فسر) الفسر اظهر
 المعنى المعقول ومنه قيل لما يندى عنه البول تفسره وتسمى بها قارورة الماء والتفسير في
 المبالغة كالفسر والتفسير فدية قال فيما يختص بفردات الألفاظ وغيرها وفيما يختص
 بالناويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتاويلها قال وأحسن تفسيراً (فسق) فسق فلان
 خرج عن حجر الشرع وذلك من قوله فسق الرطب إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر
 والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير لكن تعرف فيما كان كثيراً أو كثيراً ما يقال
 الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخذ بجميع أحكامه أو ببعضه وإذا قيل
 للكافر ألا صلي فاسق فلا نه أخذ بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة قال ففسق عن
 أمر ربه ففسقوا فيها أو أكثرهم الفاسقون وأولئك هم الفاسقون أفن كان مؤمناً كمن كان
 فاسقاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أي من ستر نعمة الله فقد خرج عن
 طاعته وأما الذين فسقوا فإياهم النار والذين كذبوا بآياتنا هم العذاب بما كانوا يفسقون
 والله لا يهدي القوم الفاسقين إن المنافقين هم الفاسقون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
 أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً فقابل به الإيمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق
 والذين يرمون المحصنات إلى قوله وأولئك هم الفاسقون وتسمى الغارة فويسقة ما اعتقد فيها من
 الحب والفسق وقيل لخروجها من بيتها مرة بعد أخرى وقال عليه السلام أقتلوا الفويسقة
 فأنهاتوهي السماء وتضرم لبيت على أهله قال ابن الأعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الإنسان
 في كلام العرب وإنما فالو فسقت الرطبة عن قشرها (فسل) الفسل ضعف مع جبن

قال حتى اذا فشاتم فتعشوا وتذهب بحكم لفشتم ولتتازعتم وتفشل المسال (فصح).
 لفصح خاوص الشيء مما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصيح اللبن وأفصح فهو مفصح وفصح اذا
 تعزى من الرغوة وقدروى * وتحت الرغوة اللبن الفصح * ومنه اسعير فصيح الرجل جادت
 لعنه وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاول أصح وقيل الفصح الذي ينطق والآخر مجمي
 الذي لا ينطق قال وأخي هارون هو أفصح مني لسانا وعن هذا اسعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه
 وأفصح النصرارى جاء فصحهم أى عيبتهم (فصل) الفصل ابانة أحد الشيتين من
 الاخر حتى يكون بينهما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا وارقوه قال ولما فصلت العبر قال أبوهم
 ويستعمل ذلك في الأفعال والأقوال نحو قوله ان يوم الفصل مقاتتهم أجمعين وهذا يوم الفصل
 أى اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكم في فصل ولسان مفصل قال وكل شيء
 فصلناه تفصيلا كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير إشارة الى ما قال
 تبياننا لكل شيء وهدى ورجمة وفصلة الرجل عشرته المنفصلة عنه قال وفصيلته التى
 تؤويه والفصال التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد افضالا عن تراض منهما وفصالة
 فى عامين ومنه الفصيل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الاخير وذلك
 للفصل بين القصص بالسور القصار والقواصل أو آخر الآسى وفواصل الغلادة شذري فصل
 به بينها وقيل الفصيل حائل دون سور المدينة وفى الحديث من أنفق نفقة فاصله فله من
 الأجر كذا أى نفقة تفصل بين الكفر والإيمان (فض) الفض كثر الشيء
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال واذا
 رأوا تجارة أرلها وانفضوا اليها لانفضوا من حولك والنفسة اخنصت بأدوين المتعامل بها من
 الجواهر ودرع فضضة وفضاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك

ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون
عابه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المذموم والفضل إذا استعمل لزيادة
أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان
على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا
النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على
آخر فالأولان جوهر يان لا سبيل للناقص فيه ما أن يزيل نقصه وإن يستفيد الفضل كالقرص
والجدار لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التي خص بها الإنسان والفضل الثالث قد
يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في
قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ليتبغوا ضللاً من ربكم يعني المال وما به اكتسب
وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فله يعني بما خص به أرجل من الفضيلة الذاتية له
والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض فضل الله المجاهدين على القاعدين وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله
واسألوا الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا
فضل الله (فضاً) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يديه إلى كذا وأفضى إلى
امرأته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلا بها قال وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وقول الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رحالهم * أي مباح كأنه موضوع في
فضاء يفيض فيه من يريده (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال فطر فلان كذا فطراً
وأفطره هو فطوره وأفطراً فطراً قال هل ترى من فطوره أي اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون
على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال السماء منقطر به كان وعدة مفعولاً
وفطرت الشاة حلبتها بأصبعين وفطرت العجين أعمجنته فبرته من وقته ومنه الفطرة وفطر
الله الخلق وهو إيجاده الشيء وأبدعه على هيئة مترسعة لفعل من الأفعال فقوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها فإشارة منه تعالى الى ما فطر أي أبدع وور كز في الناس من معرفته
تعالى وفطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن
سألهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والارض وقال الذي فطرهن والذي
فطرنا أي أبدعنا أو جلدنا يصح أن يكون الان فطر في قوله السماء فطر به اشارة الى قبول
ما أبدعها وافاضه علينا منه والفطر ترك الصوم يقال فطرته وأفطرته وأفطره وقيل للكاة
نظر من حيث أنها فطر الارض فتخرج منها (فطر) اللفظ الكريه الخلق مستعار من
اللفظ أي ماء السكرش وذلك مكر وشربه لا يتناول الا في أشد ضرورة قال ولو كنت فظا
غليظ القلب (فعل) الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بأجادة أو غير أجادة
ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات
والعمل مثله والصنع أحص منهم كما تقدم ذكرهما قال وما تفعّلوا من خير يعلمه الله
ومن يفعّل ذلك عدونا وظلما يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته أي إن لم تبلغ هذا الأمر فانت في حكم من لم يبلغ شيئا بوجه والذي من جهة الفاعل
يقال له مفعول ومفعّل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
إذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل إذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه قال فالمفعول أعم من
المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وإن تولد منه كحمرة اللون من
نخل يعتبر من رؤية انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه
وقيل لكل فعل انفعال الا لالابداع الذي هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لاني
عرض وفي جوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (فقد) الفقد عدم الشيء بعد وجوده
فهو شخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا
تفقد صواع الملك وتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف وتقدان الشيء والتعهد
نعرفني العهد المتيقن فالوتفقد الطير والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلمها (فقر)

الْفَقْرُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلنَّاسِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى هَذَا الْفَقْرُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آيًّا كُؤُنَ الطَّعَامِ وَالنَّاسِ عَدَمُ الْمُتَعَنِّيَاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعَفُّفِ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ أَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الثَّالِثُ فَقَرُّ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرُّ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَا الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ يَغْنَمْهُ الْمَالُ غِنَى الرَّابِعُ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْإِقْتِنَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَغْفِرْنِي بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَإِيَّاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَهَذَا أَلَمُ الشَّاعِرِ فَقَالَ

وَيُحِبُّنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِيُحِبُّنِي لَوْلَا حُبُّكَ الْفَقْرُ

وَيَقَالُ افْتَقَرَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ وَقَفِيرٌ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ دَقَرُوا نَ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَقَالُ فَقَرَّتْهُ فَاقْرَةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ تَكْسِرُ الْفَقَارَ وَأَفْقَرَكَ الصِّدْقُ فَارْمِهِ أَيْ أَمْسَكَكَ مِنْ فَقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَقْرَةِ أَيْ الْحُفْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَقِيرٌ وَفَقَرْتُ لِلْفَقِيلِ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً غَرَسْتُهُ فِيهَا هَالُ الشَّاعِرِ

* مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الْأَشْطِطَانُ * فَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَيْتٍ وَفَقَرْتُ الْخَرَزَ نَقَبْتُهُ وَأَفْقَرْتُ الْبَعِيرَ نَعَبْتُ خَطَمَهُ (فَفَع) يَقَالُ أَصْفَرُ فَاغْبِ إِذَا كَانَ صَادِقُ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدُ حَالِكٌ قَالَ صَفَرًا فَاغْبِ وَالْفَقْعُ صَرْبٌ مِنَ الْكَأَةِ وَبِهِ بَشَبَةُ الدَّلِيلِ فَيَقَالُ أَدْلُ مِنْ فَقْعٍ يَقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَ الْفُقَاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَبْدِهِ وَفَقَاعِ الْمَاءِ تَشْبِيهُاً بِهِ (فَقَعَهُ) الْفَقْعُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى عِلْمٍ غَائِبٍ بِعِلْمٍ شَاهِدٍ فَهُوَ أَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فِيهِ الْهَوَاءُ الْعَوَمُ لَا يَسْكَدُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثَنَا وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْفَقْعُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَقَالُ فَقَعَهُ الرَّجُلُ فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقِيهاً وَفَقَعَهُ أَيْ فَهِمَهُ وَتَفَقَّهَ إِذَا ضَلَّ بِهِ فَتَخَصَّصَ بِهِ قُلْ لِيَتَفَقَّهُوا

فِي الدِّينِ (فَكَك) الْفَكَكُ التَّغْرِيجُ وَفَكَكُ الرَّهْنِ تَخْلِيصُهُ وَفَكَكُ الرِّقَبَةِ عَثَقْتُهَا وَقَوْلُهُ فَكَكُ
 رَقَبَةً قِيلَ هُوَ عَثَقُ الْمَمْلُوكِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ عَثَقُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَفَكَكُ غَيْرُهُ بِمَا يُغِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَالثَّانِي بِحُصْلُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ حُصُولِ الْأَوَّلِ
 فَإِنْ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدِيَ كَمَا يَهْتَدِي فِي مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَكَكُ انْقِلَابُ
 الْمُنْكَبِ عَنْ مَقْصَلِهِ ضَعْفًا وَالْفَكَكُ انْقِلَابُ الشَّدَقَيْنِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالِ
 كَقَوْلِهِ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَآئِمَةً وَمَا نَفَكْنَا عَنْهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 (فَكَر) الْفَكْرَةُ قُوَّةٌ مَطْرُقَةٌ لِلْعِلْمِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَالتَّفَكُّرُ جَوْلَانُ تِلْكَ الْقُوَّةِ بِحَسَبِ
 تَطَرُّ الْعَقْلِ وَذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ دُونَ الْحَيَوَانِ وَلَا يَقَالُ الْإِنَّمَاءُ كُنْ أَنْ يَحْمِلَ لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ
 وَلَهُ ذَارُورَى تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ مُنَزَّهًا أَنْ يُوصَفَ بِصُورَةٍ
 قَالَ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ أُولَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ فِي
 ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَجُلٌ فَكِيرٌ كَثِيرُ الْفِكْرِ قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْفِكْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْفَرْكِ لَكِنْ يَسْتَعْمَلُ الْفَكْرُ
 فِي الْمَعَانِي وَهُوَ فَرْكُ الْأُمُورِ وَبَحْنُهَا طَلَبُ الْوُصُولِ إِلَى حَقِيقَتِهَا (فَكَه) الْفَاكِهَةُ قِيلَ
 هِيَ الثَّمَارُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ الثَّمَارُ مَعْدَا الْعِنَبِ وَالرَّمَانِ وَقَائِلٌ هَذَا كَأَنَّهُ تَطَرُّ إِلَى
 اخْتِصَاصِهِمَا بِالذِّكْرِ وَعَطْفِهِمَا عَلَى الْفَاكِهَةِ قَالَ وَفَاكِهَةٌ عَمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 وَفَاكِهَةٌ وَأَبَافُوا كِهَهُمْ مَكْرُمُونَ وَفَوَاكِهَةٌ عَمَّا يَشْتَهَوْنَ وَالْفَاكِهَةُ حَدِيثُ ذَوِي الْأَنْفُسِ وَقَوْلُهُ
 نَظَلَّتْ تَفَكَّهُونَ قِيلَ تَتَعَامَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَقِيلَ تَتَنَاوَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاكِهِينَ
 بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ (فَلَح) الْعَلَجُ الشَّقُّ وَقِيلَ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُشْلَحُ أَيْ يُشَقُّ وَالْفَلَّاحُ
 لَا كَارِلَ ذَلِكَ وَالْفَلَّاحُ الظُّفْرُ وَادْرَاكُ بَغْيَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرَوِيٌّ فَالْدُنْيَوِيُّ الظُّفْرُ
 بِالسَّعَادَاتِ الَّتِي تَطِيبُ بِهَا حَيَاتُ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْعَنَى وَالْعَرُؤَانَةُ وَهُوَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدِيدُكَ بِالضَّعْفِ وَقَدِيدُكَ بِالْأَرِيْبِ
 وَفَلَاحُ أُخْرَى وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ بَقَاءٌ بِإِفَاءٍ وَغْنَى بِإِفْقَرٍ وَعِزٌّ بِإِذْلٍ وَعِلْمٌ بِإِلْجَهْلٍ
 وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِنْ حَزَبَ اللَّهُ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَمْتَلَ فَيَصْخُ انْهَمَ
 قَصْدُ وَابِهِ الْفَلَاحُ الدُّنْيَوِيُّ وَهُوَ الْاَقْرَبُ وَاسْمُ السَّحُورِ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ
 عِنْدَهُمْ عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْاِثْنَانِ عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ عَلَى الظُّفْرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيْ الظُّفْرُ الَّذِي جُعِلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَمَّةِ
 (فَلَقَ) الْفَلَقُ شَقُّ الشَّيْءِ وَابْنُهُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ يَقَالُ فَلَقْتُهُ فَانْفَقَ قَالَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ الْمُطْمَئِنِّ مِنْ
 الْأَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ فَلَقَ وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَيْ الصُّبْحِ وَقِيلَ الْأَشْهُارُ الْمَذْكُورَةُ فِي
 قَوْلِهِ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَشْهُارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 مُوسَى فَفَلَقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَقُ الْمَفْلُوقُ كَالْتَفْظِ وَالذِّكُّ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْكُوثِ وَقِيلَ
 الْفَلَقُ الْحَبُّ وَالْفَيْلَقُ كَذَلِكَ وَالْفَلَيْقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مَنْ ظَهَرَ
 الْبَعِيرُ (فَلَكَ) الْفُلُكُ السَّفِينَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ
 فَإِنَّ الْفُلُكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كِبَاءً وَقَالَ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَكِبَاءٌ جَمْعٌ قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلْكِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاقِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الدَّلَالِ وَالْإِنْعَامِ
 مَا تَرَكَبُونَ وَالْفُلُكُ تَجْرِي الْكِبَاكِبُ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ كَالْفُلْكِ قَالَ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ
 وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ فَلَكُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ وَفَلَكَتِ الْجَدْيُ إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ وَلَكَةٍ
 يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَنَ) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِنَايَتَانِ
 عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَالَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا تَنْبِيهُمَا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ بَنَدَمٌ عَلَى مَنْ خَالَهُ وَمُصَاحِبُهُ

فِي تَحَرِّي بَاطِلٍ فَيَقُولُ إِنِّي لَمْ أَخْأَلْهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هَالِكِ الْإِخْلَافِ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 الْأَمْتَقِينَ (فَن) الْأَمْنُ الْغُصْنُ الْغَضُّ الْوَرَقُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ
 فُنُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ أَيْ ذَوَاتَا عُصْوِينَ وَقِيلَ ذَوَاتَا لَوَانٍ مُخْتَلَفَةٍ (فند) التَّغْنِيمُ نِسْبَةُ
 الْإِنْسَانِ إِلَى التَّغْدِيرِ هُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالُوا لَا أَنْ تَغْنِدُونَ قِيلَ أَنْ تَلُوهُ وَفِي وَحَقِيقَتِهِ مَا ذَكَرْتُ
 وَالْأَفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْفَنْدُ شِمَارُ الْجَبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَنَدًا (فهم)
 الْفَهْمُ هَيْئَةُ الْإِنْسَانِ بِهَا يَتَحَقَّقُ مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَفَهَّمْنَاهَا سَابِحَانِ
 وَذَلِكَ أَمَّا بَأَنْ حَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَدْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَّا بَأَنْ أُلْقِيَ ذَلِكَ فِي رُوعِهِ
 أَوْ أَنْ أَوْحِيَ إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِهِ وَأَفْهَمْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ حَتَّى أَصَوَّرَهُ وَالْأَسْتَفْهَامُ أَنْ يَطَّابَ مِنْ غَيْرِهِ
 أَنْ يُفْهَمَهُ (فوت) النُّوْتُ بَعْدُ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ مَحِثٌ يَتَعَدَّرُ أَدْرَاكُهُ قَالُوا وَإِنْ
 فَانَكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى السُّكْفَارِ وَقَالَ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا
 فَلَا قُوَّةَ أَيْ لَا يُفُوتُونَ مَا فَرَّغُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قُوَّةِ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرِكُهُ الرِّيحُ
 وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةَ أَيِّ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَهُوَ وَالْإِفْتِيَاتُ أَفْعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ
 أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ اتِّمَادٍ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ فِي
 الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يُفُوتُ وَصْفُ أَحَدِهِمَا الْأَخَرُ أَوْ وَصْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَخَرُ قَالُوا
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّجُلِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا تَخْرُجُ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فوج)
 الْفُجُجُ الْجَمَاعَةُ الْمَسَارَةُ الْمُسْرِعَةُ وَجَمْعُهُ أَفُوجٌ قَالُوا كَلَّمَا لَقِيَ فِيهَا فُجُجٌ مَقْتَضَى فِي دِينِ
 اللَّهِ أَفُوحًا (فاد) الْفُؤَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فُؤَادٌ إِذَا عَتَبَ فِيهِ مَعْنَى التَّفُؤُدِ
 أَيْ التَّفَوُّدِ يُقَالُ فَادَتْ لَلَّحْمَ شَوِيْتُهُ وَلَحْمٌ فُتِيْدٌ مَشْوِيٌّ قَالُوا مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَنْ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ وَجَمْعُ الْفُؤَادِ أَفُؤَادَةٌ قَالُوا فَاجْعَلْ أَفُؤَادَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفُؤَادَةَ وَأَفُؤَدْتُهُمْ هُوَ أَنْارَ اللَّهُ الْمَوْفُودَةَ الَّتِي تَطَاعُ عَلَى
 الْإِثْمَةِ وَتُخْشِئُ الْإِثْمَةَ تَذِيئَةً عَلَى فَرْطِ تَأْيِيدِهِ وَمَا بَدَّاهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْكُتُبِ

فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ **(فور)** الْفَوْرُ شِدَّةُ الْغَلْيَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ تَغْسِيهَا
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ وَفِي الْغَضَبِ نَحْوُ وَهِيَ تَقُورُ وَفَارَ التَّنَوُّرُ بِأَلِ الشَّاعِرِ
 * وَلَا الْعَرَقُ فَارًا * وَيُقَالُ فَارُ فَلَانٍ مِنَ الْحُمَّى يَفُورُ وَالْفَوَارَةُ مَا تَقْدِفُ بِهِ الْقَدْرُ مِنَ
 فَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سُمِّيَتْ تَشْبِيهَا بِغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ
 الْحَالِ وَقِيلَ سَكُونِ الْأَثَرِ قَالَ وَيَأْتُو كُنْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَمْعُهُ فَيْرَانُ وَفَارَةُ الْمَسْكِ
 تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٌ قُرْفِيهِ أَفَارُ **(فوز)** الْفَوْزُ الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ مَعَ حُصُولِ
 السَّلَامَةِ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَفِي آخِرِ الْعَظِيمِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ تَغْوًى لِأَنَّ الْفَوْزَ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ
 فَإِنَّ الْقَفَرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْفَوْزِ فَيُسَمَّى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسَبَ مَا
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيَعْرِضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ مَغَازَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزًا رَحُلٌ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ يَكُنْ
 فَوْزًا بِمَعْنَى هَلَكَ صَحِيحًا وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الْفَوْزِ تَصَوُّرُ مَنْ مَاتَ بَانَهُ بِجَانٍ حُبَالَةٍ لَدُنْيَا فَلَمُوتُ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهِ هَلْكَائِهِمْ وَجْهٌ فَوْزٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا أَحَدٌ إِلَّا وَلَمُوتُ خَيْرٌ لَهُ هَذَا إِذَا
 اعْتَبِرَ بِحَالِ الدُّنْيَا مَا إِذَا اعْتَبِرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ فَهُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
 فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْمَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ مَصْدَرٌ
 فَازُوا لِأَنَّ الْفَوْزَ أَيْ لَا تَحْسِبْنَهُمْ يَفُوزُونَ وَبِخَلَّصُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَارًا
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانًا فَوْزَهُمْ سِرٌّ فَقَالَ حَدَّثَنِي وَأَعْبَابُ الْأَسْبَةِ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى
 قَوْلِهِ فَوْزًا عَظِيمًا أَيْ بِحَرِصُونَ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَيَعْدُونَ مَا يَنَالُونَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَوْزًا
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَافُوزُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أُرْثُهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ فَوْزِي
 بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * طَعَامُهُمْ فَوْزِي فَضَائِي رِحَالُهُمْ * وَمِنْهُ شِرْكَةُ الْمُفَاوِضَةِ **(فيض)**
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْصَبًّا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ إِثَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاءَهُ
 وَأَفْضَتْهُ قَالَ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَيْ

سَخِيٍّ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَا تُفِضُونَ فِيهِ أَذْ فَيُضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ مُنْتَشِرٌ وَالْفَيْضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ
 أَنَّهُ أُعْطِيَ غَيْضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ إِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِضُوا
 مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بِكَثْرَةِ تَشْبِيهَا بِغَيْمِ الْمَاءِ وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ
 ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحَجَرَتِهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعٌ مَقَاضَةٌ أَفِضْتُ عَلَى لَابِسِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعٌ
 مَسْتُونَةٌ مِنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَّيْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ
 وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزَلَةِ وَذَلِكَ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ نَحْوُ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ مِنْ فَوْقِهِمْ
 نَزَّلْنَا مِنَ الدَّارِ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَايَ مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَابِلُهُ تَحْتُ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
 عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُورِ نَحْوُ قَوْلِهِ
 إِذْ هُوَ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّالِثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
 فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصِّغَرِ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَمَا فَوْقَهَا
 إِلَى الْعَنَكَبُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصِّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا
 فَانْطَاقَ صَدِّهَا الْمَعْنَى وَتَصَوَّرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
 دُونَ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي جُمْلَةِ مَا صَنَعْنَاهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا تَوَهُّمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفَضِيلَةِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ نَحْوُ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ أَوِ الْآخِرَوِيَّةِ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّادِسُ بِاعْتِبَارِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ
 وَرَعُونَ وَافَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ وَمَنْ فَوْقُ قَالِ فَاقُ فَلَانْ غَيْرُهُ يَفُوقُ إِذَا عَالَامَ وَذَلِكَ مِنْ فَوْقِ
 الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْفَضِيلَةِ وَمِنْ فَوْقِ يُشْتَقُّ فَوْقُ السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَفُوقُ أَنْ كَسَرَ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ
 رُجُوعُ الْفَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْسُّكْرِ أَوِ الْجُنُونِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ
 رُجُوعُ الدَّرْوِكِ كُلِّ دَرَّةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فَيْقَةٌ وَالْفُوقُ مَا بَيْنَ الْحَاسِبَتَيْنِ وَقَوْلُهُمَا لَهَا مِنْ
 فُوقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عبيدة مَنْ قَرَأَ مِنْ فُوقٍ

بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ أَيْ مَا بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ نَحْوُ جَمَامٍ وَجَمَامٍ وَقِيلَ اسْتَقَقَّ
 نَاقَتَكَ أَيْ أَتَرَ كَهَا حَتَّى يَفُوقَ لَبَنُهَا وَفَوْقَ فَصِيلِكَ أَيْ اسْقِهِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَظَلَّ يَتَفَوَّقُ الْخَضَّ
 قَالَ الشَّاعِرُ * حَتَّى إِذَا فِيقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ * (فِيل) الْفِيلُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ
 فَيْلَةٌ وَقِيلَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيُ أَيْ
 ضَعِيفُهُ وَالْمُغَايِلَةُ لَعِبَةٌ يَخْبِيُونَ شَيْئًا فِي التُّرَابِ وَيَقْسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي أَهْلِهِمُ الْفَائِلُ عَرَقٌ فِي
 خُرْبَةِ الْوَرِكِ أَوْ لَحْمٍ عَلَيْهَا (فُوم) الْفُومُ الْحِنْطَةُ وَقِيلَ هِيَ التُّومُ يُقَالُ تُومٌ وَفُومٌ
 كَقَوْلِهِمْ جَسَدٌ وَجَدَفٌ قَالَ وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا (فُوه) أَفْوَاهُ جَمْعُ فَمٍ وَأَصْلُ
 فَمٍ فَوَهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ عَلَّقَ اللَّهُ تَعَالَى حُكْمَ الْقَوْلِ بِالْفَمِ فَاشَارَةً إِلَى السَّكْذِبِ وَتَنْبِيهٌ أَنْ الْأَعْتِقَادَ
 لَا يُطَابِقُهُ فَخُذْ لَكُمْ قَوْلَكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَقَوْلُهُ كَلِمَةً فَخَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِرِضْوَانِكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 وَتَنَبَّيَ قُلُوبِهِمْ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ يَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمِنْ ذَلِكَ فُوهَةُ النَّهْرِ كَقَوْلِهِمْ فَمِ النَّهْرِ وَأَفْوَاهُ الطَّيِّبِ الْوَاحِدِ فُوهٌ
 (فِيَا) النَّفْيُ وَالْفَيْشَةُ الرُّجُوعُ إِلَى حَالَةٍ مَحْجُودَةٍ قَالَ حَتَّى تَبْقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاعَتْ
 وَقَالَ فَإِنْ فَاءُ وَمِنْهُ فَاءُ الظِّلِّ وَالْفَيْءُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِرَّاجِعٍ مِنْهُ قَالَ يَتَقَيُّونَ ظِلَّاهُ وَقِيلَ لِلْغَنِيمَةِ
 الَّتِي لَا يَلْحَقُ فِيهَا مَسْئَةٌ فِيءٌ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعَ ذَلِكَ
 بِالْفَيْءِ الَّذِي هُوَ الظِّلُّ تَنْبِيهًا أَنْ أَشْرَفَ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا يَجْرِي بِجَرَى ظِلِّ زَائِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 * أَرَى الْمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً * وَكَأَمَالٍ * إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظِلِّ زَائِلٍ * وَالْفَيْءُ
 الْجَمَاعَةُ الْمُتَطَاهَرَةُ الَّتِي يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي التَّعَاوُدِ قَالَ إِذَا الْقِيَمَةُ فَتَنَةُ كَمٍ مِنْ فِتْنَةٍ
 فَلَيْسَ لَهُ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ فِي فِتْنَتَيْ التَّقَاتِي الْمُنَادِقِينَ فِتْنَتَيْنِ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ فَلَمَّا تَرَأَتِ
 الْغَتَّتَانِ (بَابُ الْقَافِ) (فَج) الْقَبِيحُ مَا يَبْذُوعُهُ الْبَصَرُ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَمَا تَبْذُوعُهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ وَقَدْ فُجَّ قَبَاحُهُ فَهُوَ قَبِيحٌ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ
 أَيْ مِنَ الْمَوْسُومِينَ بِحَالَةٍ مُذَكَّرَةٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْكَفَّارِينَ مِنَ الرِّجَاسَةِ

والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون
ومحبهم بالانغلاق والسلاسل ونحو ذلك قال قبحه الله عن الخير اى تحاه ويقال لعظم الساعد
مايلي النصف منه الى المرفق قبس (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته فى
القبر واقبرته جعلته له مكانا يقبر فيه نحو اسقيته جعلته له ما يسقى منه قال ثم اماه فاقبره
قيل معناه اللهم كيف يدفن والمقبر قوله مقبرة موضع القبور وجعها مقابر قال حتى زرتم
المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثنا ما فى القبور اشارة الى حال البعث وقيل اشارة
الى حين كشف السرائر فان احوال الانسان مادام فى الدنيا مستورة كانت هامة مقبورة فتكون
لقد ورع على طريق الاسنعة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكأن الكافر والجاهل
مادام فى الدنيا مقبور فاذا مات فتد انشر واخرج من قبره اى من جهالتة وذلك حسما
روى الانسان نائم فاذا مات انتبه الى هذا المعنى اشارة بقوله وما انت بمسمع من فى القبور
اى الذين هم فى حكم الاموات (قبس) القبس المتناول من الشعلة قال اوتىكم
بشهاب قبس والقبس والاقباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا
فقبس من نوركم واقبسسته نارا او علما اعطيته والقبس فى سريع الاتحاح تشبيها
بالنار فى السرعة (قبص) القبض تناول باطراف الاصابع والمتناول به اى قال له
القبض والقبضة ويعبر عن القليل بالقبض وقبضت قبضة والقبوض الفرس الذى
لا يمس فى عدوه الا رضى الا بسنايبه وذلك استعارة كاستعارة القبض له فى العدو
(قبض) القبض تناول الشئ بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال فقبضت قبضة
فقبض اليد على الشئ جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناوله وذلك امساك
عنه ومنه قيل لامساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون ايديهم اى يستنعون من الانفاق
ويستعار القبض لتحصيل لشيء وان لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار
من فلان اى حرقتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اى فى حوزة حيث لا تمليك

لا تحد وقواه ثم قبضناه البناقبضاً يسيراً فإشارة إلى نسخ الظل الشمس ويستعار القبض
 للعدو لنصور الذي يعدو بصورة المستناول من الأرض شيئاً وقوله يقبض ويبسط أى يسلب
 تارة ويعطي تارة أو يسلب قوماً ويعطي قوماً أو يجمع مرة ويفرق أخرى أو يبيت ويحجى وقد
 بكى بالقبض عن الموت فيقال قبضه الله وعلى هذا النحو قوله عليه السلام ما من آدمي
 إلا وقبضه بين أصبعين من أصابع الرحمن أى الله فاد على تصرف أشرف جزئ منه فكيف
 ما دونه وقيل راعى قبضة يجمع الأبل والانتقباض جمع الأطراف ويستعمل في ترك التبسط
 (قبل) قبل يستعمل في التقدم المتصل والمنفصل ويضاد بعد وقيل يستعمل لأن في التقدم
 المتصل ويضادهم أدبر ودبره ذى الأضال وان كان قد يتجاوز في كل واحد منهما
 فقبل يستعمل على الوجه الأول في المكان بحسب الإضافة فيقول الخارج من أصحابه إلى
 مكة بعد أدقبل الكوفة ويقول الخارج من مكة إلى أصحابه الكوفة قبل بعد الدال الثاني
 في الزمان نحو زمان عبد الملك قال المنصور قال قاتلوا قتلة أنبياء الله من قبل الثالث في
 المنزلة نحو عبد الملك قبل الحاج الرابع في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط
 وقوله ما آمنت قبلهم من قرية وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل أن تقوم من
 مقامك أو توا الكتاب من قبل فكل أشار إلى التقدم الزماني والقبول والذري كى بهما عن
 السواطين والأقبال التوجه نحو الغبل كالأستغبال قال فاقبل بعضهم وأقبلوا عليهم فاقبلت
 امرأته والقبائل الذى يستقبل اندلوم من البرف أحده والقبائل التى تقبل الولد عند الولادة
 وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك قال ولا يقبل منهأعدل وقابل التوب وهو
 الذى يقبل التوبة انما يتقبل الله والتقبل قبول النبي على وجه يقتضى ثواباً كالهدية ونحوها
 قال أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وقواه انما يتقبل الله من المتقين تنبيه أن ليس
 كل عبادة متقبلة بل انما يتقبل إذا كان على وجه مخصوص قال فتقبل مني وقيل لا كغفالة
 قبالة فإن الكفالة هي أو كد تقبل وقوله فتقبل مني فباعته بار معني الكفالة وسمي العهد

الْمَكْتُوبُ قِبَالَهُ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلَهَا قَبِيلَ مَعْنَاهُ قَبِيلَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَكْفِيلُهَا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 كَلَفْتَنِي أَكْثَرَ كَفَالَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا قَبِيلَ فَتَقَبَّلَهَا أَرَبُّهَا يَقْبُولُ وَلَمْ يَقْبَلْ بِتَقْبِيلِ الْجَمْعِ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ التَّقْبِيلِ الَّذِي هُوَ التَّرْقِي فِي الْقَبُولِ وَالْقَبُولِ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا وَالْإِنَابَةَ وَقِيلَ الْقَبُولُ
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا أَحَبَّهُ مِنْ رَأَاهُ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا قَبِيلٌ هُوَ جَمْعُ قَابِلٍ
 وَمَعْنَاهُ مُتَابِلٌ لِخَوَاصِهِمْ وَكَذَلِكَ قَالَ مُجَاهِدٌ جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ فَيَكُونُ جَمْعُ قَبِيلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 أَوْ يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ قَبْلًا وَمَنْ قَرَأَ قَبْلًا قَعْنَاءَ عِيَانًا وَالْقَبِيلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
 الَّتِي يَقْبَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَيْ جَمَاعَةً
 جَمَاعَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَفِيلًا مَنْ قَوْلِهِمْ قَبِلْتُ فَلَانًا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَقِيلَ مُقَابَلَةً أَيْ
 مُعَايَنَةً وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْبَرٍ أَيْ مَا أَقْبَلْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزَلِهَا وَمَا أَذْبَرْتُ بِهِ
 وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّقَابُلُ أَنْ يُقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْعَيْنَاةِ وَالتَّوْفِيرِ وَالْمَوْدَةِ قَالَ
 مُسْكِنٌ عَلَيْهِمَا مُتَقَابِلَيْنِ أَخَوَانَا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلَيْنِ وَلِي قَبِيلٌ فَلَانٌ كَذَا كَقَوْلِكَ عِنْدَهُ
 قَالَ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ
 عَلَى الْمُقَابَلَةِ أَيْ الْجِمَازَةِ فَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِي بِكَذَا أَيْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَابِلَهُ قَالَ فَلْنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِخَدِيدٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا أَيْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى اسْتِقْبَالِهَا وَدِفَاعِهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْحَالَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الْمُقَابِلُ فَخَوَالِيسَةُ وَالتَّعَدُّ وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُقَابِلِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ
 لِلصَّلَاةِ فَخَوَالِيسَةُ نَكَ قَبِيلَهُ تَرْضَاهَا وَالْقَبُولُ رُبُّ الصَّبَا وَتَحْمِيَّتُهُ أَبْذَلِكَ لِاسْتِقْبَالِهَا الْقَبِيلَةُ
 وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ مَوْصِلُ الشُّؤْنِ وَشَاءَ مُقَابَلَةً قُطِعَ مِنْ قَبِيلٍ أَذْنَاهَا وَقَبَالُ التَّعَلُّ زِمَامُهَا وَفَدَقَابِلَتُهَا
 جَعَلْتُ لَهَا قَبِيلًا وَالْقَبِيلُ الْفَحْجُ وَالْقَبِيلَةُ خَرْزَةُ يَزْعُمُ السَّاحِرُ أَنَّهُ يَقْبَلُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ
 الْآخِرِ وَمِنْهُ الْقَبِيلَةُ وَجَمْعُهَا قَبِيلٌ وَقَبِيلَتُهُ تَقْبِيلًا (قتر) الْقَتْرُ تَقْبِيلُ النَّفْقَةِ وَهُوَ بَازَاءُ
 الْأَسْرَافِ وَكُلَاهُمَا مَذْمُومَانِ قَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
 وَرَجُلٌ قَتُورٌ وَمُقْتَرٌ وَقَوْلُهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا تَنْبِيْهُهُ عَلَى مَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبُخْلِ

كقوله وأحضرت الانفس الشح وقد قترت الشئ وأقترته وقترته أى قللته ومقتر فقير قال
وعلى المقتر قتره وأصل ذلك من القنار والقتر وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما
فكان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قناره وقوله ترهقها قتره نحو غيره وذلك
شبه دخان يغشى الوجه من الكذب والقتره ناموس الصائد الحافظ لقنار الانسان أى الرمح
لأن الصائد يجتهد أن يخفى ربحه عن الصيد فلا يندور جل قاتر ضعيف كأنه قتر فى الخفة
كقوله هوها عوا بن قتره حية صغيرة خفيفة وانقير رؤس مسامير الدرع (قتل)
أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن اذا اعتبر بفعل المستولى لذلك يقال قتل
واذا اعتبر بقوت الحياة يقال موت قال أفان مات أو قتل وقوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
قتل الانسان وقيل قوله قتل الخراصون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى ايجاد ذلك وقوله
فاقتلوا انفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضا وقيل عني يقتل النفس إمالة الشهوات
وعنه استعير على سبيل المسبلة قتلت الخمر بالماء اذا مزجت موقنت فلا تارقت له اذا ذلته قال
الشاعر * كأن عيني في غربي مقالة * وقتلت كذا علما وما قتلوه يقينا أى ما علموا
كونه مصلوبا علميا يقينا والمقاتلة المحاربة وتجرى القتل قال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة
ولئن قوتلوا فاتلوا الذين يلونكم ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن
وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لغنم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو
المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصددى لمحاربة الله فان من قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من املاق فقد قيل
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهى عن تضییع البذر بالمرأة ووضعه في
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصددهم عن العلم وتجرى ما يقتضى
الحياة الابدية اذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الاموات ألا ترى أنه وصفهم
بذلك فى قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقتلوا انفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعل ذلك

وقوله لا تقتلوا الصبيون أنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فانه
 ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ تنبيها أن تغويت
 روحه على جميع الوجوه محظور بقال أقتلت فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن
 ولا يقال ذلك في غيرهما ولا قتال كالمقاتلة قال من المؤمنين اقتتلوا (فهم) الاقتحام
 توسط شدة مخيفة قال فلا اقتحم العقبة هذا فوج مقحم وقحم الفرس فارسه توغل به ما يخاف
 عليه وقحم فلان نفسه في كذا من غير روية والمقاهيم الذين يقتحمون في الأمر قال
 الشاعر * مقاهيم في الأمر الذي يتجنب * ويروى يهيب (قد) القصد قطع
 الشيء طولا قال ان كان قبضه قدامي قبل وان كان قبضه قدامي دبر والقصد المقدود
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كفولك تقطيعه وقد دث اللحم فهو قديد والقصد الطرائق قال
 طرائق قدد الواحد قسدة والقدة الفرقة من الناس والعدة كالقطعة واقصد الأمر دبره
 كفولك فصله وصرمه وقد حرف يختص بالفعل والنحويون يقولون هو للتوقع وحقيقته
 أنه اذا دخل على فعل ماض فانما يدخل على كل فعل متجدد فحوقوله قد من الله علينا قد
 كان لكم آية في فتنتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد اب الله على النبي
 وغير ذلك ولما قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله
 عليا حكيما وأما قوله قد علم أن سيكون منكم مرضى فان ذلك متناول للمرض في
 المعنى كما أن النسي في قولك ما علم الله زيد يخرج هوالخرج وجوتقدير ذلك قد علم رضون
 فيما علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك
 الفعل يكون في حالة دون حالة فحوقد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوذا أي قد يتسللون
 أحيانا فيما علم الله وقد وقط يكونان أسماء للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني
 كذا وحكي قدني وحكي الغراء قد زيدا وجعل ذلك مقبسا على ما سمع من قولهم قدني
 وقد ذلك والصحيح أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما جاء عنهم في المضمر (قدر)

الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمٌ لِهَيْئَةٍ لَهَا بِهَا يَتَكَنَّنُ مِنْ فَعْلٍ شَيْءٍ مَا وَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى
بِهَا فَهِيَ تَقْنَى الْجَهْرِ عَنْهُ وَمَحَالٌ أَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوقَةِ مَعْنَى وَإِنْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ
لِغَطَابِلٍ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ فَعَلَى سَبِيلِ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا لَا
أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِ الْأَوَّلِ يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْجَهْرِ مِنْ وَجْهِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ
الَّذِي يَنْتَفِي عَنْهُ الْجَهْرُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ
لَا زَائِدًا عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصًا عَنْهُ وَلِذَا لَا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهَذَا فَهُوَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٌ لَكِنْ قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى
فَعَنَاءُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَشَرِ فَعَنَاءُ الْمُتَكَلِّفِ وَالْمُكْتَسِبِ لِلْقُدْرَةِ يُقَالَ قَدَرْتُ
عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ عَمَّا كَسَبُوا وَالْقَدَرُ وَالتَّقْدِيرُ تَبْيِينُ كَمِّيَّةِ الشَّيْءِ
يُقَالُ قَدَرْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ أُعْطِيَ الْقُدْرَةَ يُقَالُ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَّانِي عَلَيْهِ
فَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بَأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى مِقْدَارِ
مَخْصُوصٍ وَوَجْهٌ مَخْصُوصٌ حَسَبًا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا ضَرْبًا
أَوْجَدَهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَامِلًا دَفْعَةً لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى
أَنْ يَشَاءَ أَنْ يُغْنِيَهُ أَوْ يَبْدِلَهُ كَالسَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَجْزَاءَهُ
بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِ لَا يَتَأَتَّى مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَقَدِيرِهِ فِي النَّوَاةِ أَنْ يَنْبَتَ مِنْهَا الْخَلُّ
دُونَ الثَّقَابِ وَالزَّيْتُونَ وَتَقْدِيرُ مَعْنَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ
فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَمَّا عَلَى
سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَأَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَالثَّانِي
بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ تَنْبِيهُ أَنَّ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مَجْهُودٌ فِي
حُكْمِهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَقَرِئَ فَقَدَرْنَا بِالتَّشْدِيدِ لِذَلِكَ مِنْهُ
أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةَ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَرْنَا يَنْبِيْكُمْ الْمَوْتَ فَانْهَ أَنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ

هو المقتدر وتنبه أن ذلك ليس كما زعم الجوس أن الله يخلق وابل يس يقتل وقوله أنا أنزلناه
في ليلة القدر إلى آخرها أي ليلة قبضها الأمور بخصوصة وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر
وقوله والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصى أشارة إلى ما أحرى من تكوير الليل على
النهار وتكوير النهار على الليل وأن ليس أحديهما معرفة ساعاتهما وتوفيقه حق العباد
منهما في وقت معلوم وقوله من نعمة خلقه فقدره فاشارة إلى ما أوجده فيه بالقوة فيظهر
حالاً فخلاً إلى الوجود بالصورة وقوله وكان أمر الله فقدره مقدراً فاشارة إلى ما سبق به
القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ والمشار إليه بقوله عامه السلام ورغب ربكم من الخلق
والأجل والرزق والمقدور إشارة إلى ما يحدث عنه حالاً فخلاً عما قدر وهو المشار
إليه بقوله كل يوم هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزله إلا بقدر معلوم قال أبو الحسن خذ
بقدر كذا وبقدر كذا وفلان مجاصم بقدر وقدر وقوله على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره أي ما يليق بحاله مقدراً عليه وقوله والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه مصلحته
وهذا ما فيه خلاصه إقبالاً بالتسخير وإقبالاً بالتعليم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتقدير
من الإنسان على وجهين أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه
وذلك محمود والثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم كقوله فكر وقدر
فقتل كيف قدر ونستعار القدرة والمقدور للجمال والسعة في المال والقدرة وقت الشيء
المقدر له والمكان المقدر له قال إلى قدر معلوم وقال فسالت أوديه بقدرها أي بقدر المكان
المقدر لأن يسعها وقرئ بقدرها أي بقدرها وقوله وانه إلى خرد قادرين قاصدين أي
معينين لو قت قدره وكذلك قوله فالتقى الماء على أمر قد قدر وقدرت عليه السبي ضيقته
كما سماه بقلته بقدر بخلاف ما وصف بغير حساب قال ومن قدر الله رزقه أي ضيق عليه
وقال ينسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال فغان أن لن نقدر عليه أي لن نضيق عليه وقرئ
أن نقدر عليه ومن هذا المعنى اشتق الاقدر أي القصور العنق وقرئ أقدر يضع جافر
رجاه موضع جافر يده وقوله وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوا كنهه تنبيهاً أنه كيف

يُمْسِكُهُمْ أَنْ يَدْرِكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ
أَنْ أَتَحْمِلُ سَابِغَاتٍ وَقَدْ رَفَى السَّرْدَايَ أَحْكَمُهُ وَقَوْلُهُ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ وَمُقْتَدَارُ الشَّيْءِ
لِلشَّيْءِ الْمُقْتَدِرِ لَهُ وَبِهِ وَفَقْتُ كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَقَوْلُهُ لَوْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَتَقَدَّرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَالْكَلَامُ فِيهِ مُحْتَضَرٌ
بِالتَّأْوِيلِ وَالْقَدَرُ اسْمٌ مَا يُطْبَخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ وَقَدَرْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ فِي
الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوخُ فِيهَا وَالْقَدَارُ الَّذِي يُنَحَّرُ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ الْقَدَارَ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ * (فَدَس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا دُونَ التَّطْهِيرِ الَّذِي هُوَ زَالَةُ النِّجَاسَةِ الْمُحْسُوسَةِ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيْ نُطَهِّرُ الْأَشْيَاءَ أَرْسَامًا لَكَ وَقِيلَ نُقَدِّسُكَ أَيْ نَصِفُكَ بِالتَّقْدِيسِ
وَقَوْلُهُ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَنْزِلُ بِالْقُدُسِ مِنَ اللَّهِ أَيْ بِمَا يُطَهِّرُ بِهِ
نُفُوسَنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمُطَهَّرُ مِنَ النِّجَاسَةِ
أَيْ الشَّرِكِ وَكَذَلِكَ لَأَرْضُ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةُ الْقُدُسِ قِيلَ الْجَنَّةُ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فَالشَّرِيعَةُ
حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيْ الطَّهَارَةُ (قَدَم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ أَقْدَامٌ قَالَ
وَيُنَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ وَبِهِ اعْتَبَرَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي
قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ وَذَلِكَ أَمَّا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَمَّا بِالشَّرَفِ نَحْوُ فَلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَى فَلَانٍ
أَيْ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَمَّا لَا يَصِحُّ وَجُودُ غَيْرِهِ لَا بِوُجُودِهِ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ
بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّمِ ارْتِفَاعُهُ لَا رَتَفَعَتْ الْأَعْدَادُ وَالْقَدَمُ وَجُودُ فِيمَا مَضَى وَالْبَقَاءُ وَجُودُ فِيمَا
يُسْتَقْبَلُ وَقَدْ وَدِدْتُ وَصِفَ اللَّهِ قَدِيمَ الْإِحْسَانِ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ الصَّحِيحَةُ
الْقَدِيمُ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُنْكَامُونَ يَسْتَعْمِلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُ
الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ نَحْوُ الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ سَابِقَةٌ فَضِيلَةٌ

وهو اسمٌ مصدرٌ وقَدِّمْتُ كذا قال أشفقتُ أن تُتَمَّوا بين يدي فنجواكم صدقاتٍ وقال لبئس
ما قَدِّمْتُ لهم أنفُسَهُمْ وقَدِّمْتُ فلاناً أقدمه إذا تَقَدَّمَتْه قال يَتَدَمُّ قومه يومَ القيامة بما
قَدِّمْتُ أيديهم وقوله لا تُتَمَّوا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تَتَقَدَّمُوهُ وَتَحْقِيقُهُ لا تَسْبِقُوهُ
بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعلُه العباد المكرمون وهم الملائكة
حيث قال لا يسبقونه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخراً
ولا تقدماً وقوله ونكتب ما قَدَّمُوا وآثارهم أي ما فعلوه قبل وقَدِّمْتُ إليه بكذا إذا
أمرته قبل وقت الحاجة إلى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقَدِّمْتُ به أعلمته قبل وقت
الحاجة إلى أن يعملَه ومنه وقد قَدِّمْتُ إليكم بالوعيد وقد أَمَّا بآذِ خَلْفٍ وتَصْغِيرُهُ قَدِيدَةٌ
وركب فلان مقاديمه إذا مرَّ على وجهه وقادمة الرحل وقادمة الأطباق وقادمة الجناح
ومقدمة الجيش والقُدوم كل ذلك باعتبار فيه معنى التقدُّم (قذف) القذف
الرمي البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قَذْفٍ وقذيفٌ وبلدة قَذُوفٌ بعيدة وقوله
فاقذفيه في اليم أي أطرحه فيه وقال وقذفي في قلوبهم الرعب بل نقذف بالحق على الباطل
ينقذف بالحق عذاب الغيوب ويغذفون من كل جانب دحوراً واستعير القذف للشتم والعيب
كما استعير الرمي (قر) قرئ ما كانه يقرُّ قراراً إذا ثبت ثبوتاً جامداً وأصله من
القر وهو البر وهو يقتضي السكون والحَرُّ يقتضي الحركة وقرئ وقرن في بيوت كن قيل
أصله أقررن فحذف إحدى الرأين تخفيفاً نحو فظلمت تفكهن أي ظلمت قال تعالى جعل
لكم الأرض قراراً أمن جعل الأرض قراراً أي مستقرّاً وقال في صفة الجنة ذات قرار ومعين
وفي صفة النار قال فيس القرار وقوله اجثثت من فوق الأرض ما لها من قرار أي ثبات
وقال الشاعر * ولا قرار على زارٍ من الأسد * أي أمن واستقرار يومَ القر بعد يومِ النحر
لا استقرار الناس فيه معني واستقر فلان إذا تحرى القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب
وأجاب قال في الجنة خير مستقرٍّ وأحسن مقيلاً وفي النار ساءت مستقرّاً وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ
فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا
وَجَمَلُهُ الْأَمْرَانِ كُلُّ حَالٍ يُنْقَلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ النَّامُ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ
وَنُقَرِّقُ الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا بِمَا بِالْقَلْبِ وَإِمَامًا بِاللِّسَانِ وَإِمَامَهُمَا وَالْإِقْرَارُ
بِالتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ لَا يُغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَامَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ
وَأَمَّا الْحُجُودُ فَتَأْمَنُ بِقَالَ فِيمَا يَنْكَرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقَرَّرْتُمْ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدِيقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقَرَّرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقَرَّرْنَا وَقِيلَ قَرَّتْ لِيَا تَنْقُرُوهُ يَوْمَ قَرْوٍ وَلَيْسَ قَرْوَةٌ وَقَرُّ فُلَانٍ
فَهُوَ مَقْرُورٌ وَأَصَابَهُ الْقَرْوُ وَقِيلَ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرْوَةٍ وَقَرَّرْتُ الْقَرْوَةَ أَقَرَّرْتُهَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً قَارًا أَيْ
بَارِدًا وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَرَةُ وَاقْتَرَفُ لَانْ أَفْتَرَارًا نَحْوُ تَبَرَدٍ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّسَتْ قَالَ
كُنِيَ تَقَرَّعَيْنًا وَقِيلَ لِمَنْ يَسْرُهُ قَرْوَةٌ عَيْنٌ قَالَ قَرْوَةٌ عَيْنٌ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
قَرْوَةً عَيْنٌ قِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَرَأَى الْبَرْدَ فَقَرَّتْ عَيْنُهُ قِيلَ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ فَصَحَّتْ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ
لِلشَّرِّ وَرِدْمَةً بَارِدَةً قَارَةً وَلِلْخَيْرِ دَمْعَةٌ حَارَّةٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِيمَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ أَشْحَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَقِيلَ
هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَسْكُنُ بِهِ عَيْنُهُ فَلَا يَطْمَعُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَقْرَبُ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ
وَأَثْبَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَى كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالْقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَارُورٌ
قَالَ قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَحَ عُمَرُ بْنُ قُورٍ بِرَأْيٍ مِنْ زُجَاجٍ (قرب) الْعَرَبُ
وَالْبُعْدُ يَتَقَابَلَانِ يُقَالُ قَرِيبٌ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرِيبٌ بِهِ أَقْرَبُ بِهِ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي الْمَكَانِ وَفِي الزَّمَانِ وَفِي النِّسْبَةِ وَفِي الْخَطْوَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْقُدْرَةِ فَمِنْ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ طَاهِرِهِمْ هَذَا وَقَوْلُهُ
وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ وَفِي
الزَّمَانِ فَحَوَاقِبَ النَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوَعَّدُونَ وَفِي النِّسْبَةِ

نحو وإذا حضر القسمة أولو القربى وقال الوالدان والاقربون وقال ولو كان ذا قربى ولذي
 القربى والجار ذي القربى يتيمًا ذامقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى
 وجهي في الدنيا والآخرة ومن المقربين عينا بشر بها المقربون فاما إن كان من المقربين
 قال نعم وانكم من المقربين وقربناه نجيا ويقال للخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا
 إنها قربة لهم تقربكم عندنا في وفي الرعاية نحو أن رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
 فاقرب قربا أجيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن أقرب اليه من جبل الوريد وقوله
 ونحن أقرب اليه منكم بحمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما ينقرب به الى الله وصار
 في التعارف اسم للنسب سكة التي هي الذبيحة وجمعه قرايين قال اذقربا قربانا حتى ياتينا بقربان
 وقوله قربانا آلهة فمن قوله قربان الملك لمن يتقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك
 للواحد والجمع ولكونه في هذا الموضع جمعا قال آلهة والتقرب التحتي بما يقتضي
 خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالافضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روي أن
 موسى عليه السلام قال الهى أقرب أنت فانا جيك أم بعيد وما دبتك فقال لو قدرت لأن البعد
 لما انتهيت اليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن أقرب اليه من جبل الوريد
 وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الله تعالى
 بها وان لم يكن وصف الانسان بها على الحد الذي يوصف الله تعالى به نحو الحكمة والعلم
 والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاسات
 البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب نبه عليه السلام
 فيما ذكر عن الله تعالى من تقرب الى شربا تقربت اليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الى عبد
 بمثل أدما افترضت عليه وإنه ليتقرب الى بعد ذلك بالنواقل حتى أحبه الحب بر وقوله ولا تقربوا
 مال اليتيم هو أبلغ من النهي عن تناوله لأن النهي عن قرب به أبلغ من النهي عن أخذه وعلى
 هذا قوله ولا تقرب باهذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يظهرن كناية عن الجماع ولا

تَقْرَبُوا الزَّيْثَا وَالْقِرَابُ الْمُقَارَبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَانْ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْتُمِيكَ مَلَأُوهُ * وَفَدَحَ
قَرَبَانُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِءِ وَقَرَبَانُ الْمَرْأَةُ غَشِيَانَهَا وَتَقْرِبُ الْقَرْسِ سَيْرٌ يَقْرُبُ مِنْ عَدُوٍّ
وَالْقِرَابُ الْقَرِيبُ وَقَرْسٌ لَاحِقُ الْإِقْرَابِ أَيْ الْخَوَاصِرِ وَالْقِرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ
فَوْقَ الْغَمْدِ لَا الْغَمْدُ نَفْسُهُ وَجَمْعُهُ قُرْبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قَرَبٌ مِنَ الْمَاءِ
وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ وَأَقْرَبُوا إِلَهُهُمْ وَالْمُقَرَّبُ الْحَامِلُ الَّتِي قَرَبَتْ وَلَدَتُهَا (قَرَح) الْفَرْحُ الْإِثْرُ
مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَالْقَرْحُ أَثَرُهُ مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا قَالَ قَرَحْتُهُ
نَحْوَ جَرَحْتُهُ وَقَرَحَ خَرَجَ بِهِ قَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ اللَّهُ وَفَدَحْتُ الْقَرْحَ الْجِرَاحَةَ وَالْقَرْحُ
لِلْأَعْمَى قَالَ مِنْ بَعْدِ مَا صَابَهُمُ الْقَرْحُ أَنْ يَمْسَسَ كَمُ قَرَحٌ نَفْسُهُمْ الْقَوْمُ قَرَحَ مِثْلَهُ وَقُرِي
بِالضَّمِّ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصِبهُ الْجُدْرِيُّ وَقَرْسٌ قَارِحٌ إِذَا طَارَ بِهِ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَارِهِ وَالْأَثَرُ
قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْغُرَةِ وَرَوْضَةٌ قَرَحَاءُ وَسَطُهَا نُورٌ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهَا بِالْقَرْسِ الْقَرَحَاءُ
وَأَقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ ابْتَدَعْتُ رُكُوبَهُ وَأَقْتَرَحْتُ كَذَا عَلَى فُلَانٍ ابْتَدَعْتُ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَأَقْتَرَحْتُ
يَثْرًا اسْتَفْرَحْتُ مِنْهُ مَاءَ قَرَا حَوْضٍ أَوْ أَرْضَ قَرَا حِ أَيْ خَالِصَةً وَالْقَرِيحَةُ حَيْثُ يَسْتَقْرِئُ مِنَ الْمَاءِ
الْمُسْتَبِطُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرِيحَةً الْإِنْسَانُ (قَرَد) الْفَرْدُ جَمْعُهُ قَرَدَةٌ قَالَ كُونُوا قَرَدَةً
خَاسِمِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرَدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمَشَاهِدَةَ كَصُورِ تَرَدَةٍ وَقِيلَ نَلَّ
جَعَلَ أَخْلَاقَهُمْ كَأَخْلَاقِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْقَرَادُ جَمْعُ قَرْدَانٍ
وَالصُّوفُ الْقَرْدُ الْمُدَّةُ دَاخِلُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مِنْهُ قِيلَ سَهَبٌ قَرْدَايَ مُتَابِعٌ وَافْرَدَايَ أَصْقَى
بِالْأَرْضِ لُصُوفُ الْقَرَادِ وَقَرْدٌ سَكَنَ سَكُونَهُ وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ أَرَلْتُ قُرَادَهُ نَحْوَ قَدَيْتُ وَمَرَضْتُ
وَيُسَمَّى عَرْدُ ذَلِكَ لِلْمُدَارَةِ الْمَتَوَسِّلِ بِهَا إِلَى خَدِيعَةٍ قِيلَ فُلَانٌ يَقْرُدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حِلْمَةُ الْإِنْدِيِّ
قُرَادًا كَمَا سُمِّيَ حِلْمَةُ تَشْبِيهِهَا فِي الْهَيْئَةِ (قَرَض) الْقَرْطَاسُ مَا يَكْتَبُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرطَاسٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُوَ سَيُّ لِّلنَّاسِ فَجَعَلُونَهُ
قَرَاطِيسَ (قَرَضَ) الْقَرْضُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْعِ وَسُمِّيَ قَطْعُ الْمَكَانِ وَتَجَاوَزُهُ قَرَضًا كَمَا سُمِّيَ
قَطْعًا قَالَ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمْسِ أَيْ تَجَاوَزُهُمْ وَتَدْعُهُمْ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطٍ رَدِّهِ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَعْنَى الْمُفَاوَضَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِيضُ لِلشَّعْرِ مُسْتَعَارٌ اسْتِعَارَةُ النَّسِجِ وَالْحَوْكُ
 (قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرَبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دَوَّعَادُ
 بِالْفَارَعَةِ الْفَارَعَةُ مَا الْقَارَعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ
 وَالْجُلْدَةُ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْإِكْتِسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً
 قَالَ سَجِزُونَ بِمَا كَانُوا يَتَقَرَّفُونَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَالْإِقْتِرَافُ
 فِي الْإِسَاءَةِ كَثَرُ اسْتِعْمَالِهَا لِذَلِكَ قَالَ الْإِقْتِرَافُ يُرِيْلُ الْإِقْتِرَافُ وَفَرَفْتُ فَلَنَا بِكَذَا
 إِذَا عَيْبْتُهُ بِهِ أَوْ اتَّهَمْتُهُ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَفُلَانٌ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ
 مُقَرَّفٌ هَجِينٌ وَقَارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا إِذَا تَعَاطَى مَا يُعَابُ بِهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْإِزْدِوَاجِ
 فِي كَوْنِهِ اجْتِمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ شَيْءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى قَالَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ
 يُقَالُ قَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَعَلْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْخَيْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنَتُهُ عَلَى النَّكَيرِ
 قَالَ وَآخَرِينَ مُقْتَرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرِينُهُ وَفَرْنُهُ فِي الْجِلَادَةِ وَفِي
 الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَتْ لِي قَرِينٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ إِشَارَةٌ إِلَى شَهِيدِهِ قَالَ
 قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وَجَعَلَهُ قَرْنًا قَالَ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنًا وَالْقُرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ
 فِي زَمَنِ وَاحِدٍ وَجَعَلَهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
 قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ النَّفْسُ لِكَوْنِهَا مُقْتَرِنَةٌ بِالْجَسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ
 مَوْضِعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرِنُهَا بِهَا وَالْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قُرِنَتْ بِالْفُوسِ وَنَاقَةِ قُرُونٍ
 إِذَا دَنَا أَحَدُ خَلْفَيْهَا مِنَ الْأَسْنَنِ وَالْقَرْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجَّ وَالْعُمَرَةِ وَيُسَمَّى عَمَلُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْقَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبَشٌ أَقْرَنُ وَشَاةٌ قَرْنَاءُ وَسَمِيَّ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قَرْنًا تَشْبِيهَا
 بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ جُلٍ عِنْدَ مَبَاضِعِهِ كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي

منه وقرن المرأة ذؤابتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلالة حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانت لذو قرنيها يعني ذو قرني الامة أي أنت فيهم كذى القرنين (قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرء وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض وتطهر ولما كان اسما جامعاً للامرئين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لائق كل اسم موضوع لعنيين معا يطلق على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد بسى كل واحد منهما بانفراده به وليس القرء اسما للطهر مجزئاً ولا للحيض مجزئاً بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذات قرء وقوله يتر بصن بانفسهن ثلاثة قرء أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام افعدي عن الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعلي كذا أيام ورود فلان ووروده انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من قرأ أي جمع فانهم اعتبروا بالجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسبا ذكرت لاجتماع الدم في الرحم والقراءة صم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد اذا تقوه به قراءة والقرآن في الاصل مصدر نحو كفرا وربحان قال ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآنه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعه وأثبتناه في صدرك فاعمل به وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم كما ان التوراة لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمره كتبه ببل جمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبيان لكل شيء قرآننا غير ذي عوج

وَقُرْآنًا فَرَقْنَا لِتَفْهَمُوا فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنِ كَرِيمٍ وَأَفْرَأَتْ فُلَانًا
 كَذَا قَالَ سَمِعْتُكَ فَلَا تَنْسَى وَتَقْرَأُ تَفْهَمُ وَقَارَأْتَهُ دَارِسْتَهُ (قري) الْقَرْيَةُ اسْمُ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَالنَّاسُ جَمِيعًا وَيُسَمَّى عَمَلٌ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الْقَرْيَةُ هَهُنَا
 الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِقَرْيَةٍ كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَأَيِّنْ مِنْ
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرْيَةَ فَأَنْهَا اسْمُ الْمَدِينَةِ وَكَذَا
 قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
 أَهْلُهَا وَحِكْيَ أَنْ بَعْضَ الْقَضَاةِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَيْلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمَا مَكَّةُ فَقَالَ وَهَلْ رَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ انَّمَا عَنِي الرَّجُلُ فَقَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَقَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا أَوْ رُسُلِهِ الْآيَةُ
 وَقَالَ وَتِلْكَ الْقَرْيَةُ أَهْلُهَا كَذَبُوا وَآمَنُوا وَأَدْخَلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَقَرِيتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
 وَقَرِيتُ الضَّيْفِ تَرَى وَقَرِيتُ الشَّيْءِ فِيهِ جَمَعَهُ وَقَرِيَانُ الْمَاءِ جُمُعَتُهُ (فسس) الْقِسْ
 وَالْقَسِيسُ الْعَالِمُ الْعَابِدُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُؤُسًا وَأَصْلُ الْقِسِ
 تَتَّبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ بِالْمِيزِ يَقَالُ تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْمِيزِ أَيْ تَتَّبَعْتُهَا وَالْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ
 الدَّيْلُ بِالْمِيزِ (فسر) الْغَسْرُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ يَقَالُ قَهَرْتُهُ وَاقْدَسَرْتُهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى
 قَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ فَيَا هُوَ الْأَسَدُ وَقَبْلَ الرَّأْيِ وَقِيلَ الصَّائِدُ (قسط) الْقِسْطُ هُوَ
 النَّصِيبُ بِالْعَدْلِ كَأَنْ تُصَفَ وَالنَّصْفَةُ قَالَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
 وَأَقِيمُوا لَوْزَنَ بِالْغَسْطِ وَالْقِسْطُ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْإِقْسَاطُ أَنْ يُعْطَى
 قِسْطُ غَيْرِهِ وَذَلِكَ انْصَافٌ وَلِذَلِكَ بَلَّ قِسْطُ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ قَالَ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
 فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَقَالَ وَرَأَى أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَتَمَسَّطُ بِأَيِّدِنَا أَيْ أَقْسَطْنَا وَالْقَسْطُ

أَعُوْجَاجٌ فِي الرِّجْلَيْنِ بِخِلَافِ الْقَحْجِ وَالْقِسْطَاسِ الْمِيزَانُ وَيَعْبُرُهُ عَنِ الْعَدَالَةِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهَا
بِالْمِيزَانِ قَالَ وَزُنُوْبًا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (قسم) الْقِسْمُ أَفْرَازُ النَّصِيبِ يُقَالُ قَسَمْتُ
كَذَا قِسْمًا وَقِسْمَةً وَقِسْمَةُ الْمِيرَاثِ وَقِسْمَةُ الْغَنِيْمَةِ تَقْرِيْقُهُمَا عَلَى أَرْبَابِهِمَا قَالَ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ وَنَبِيْهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ وَاسْتَقْبَحْتُهُ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْسِمَ ثُمَّ قَدِيسَ نَعْمَلُ فِي مَعْنَى
قَسَمَ قَالَ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ كَمْ فَسَقَ وَرَجُلٌ مَنَقَسِمُ الْقَلْبِ أَيْ اقْتَسَمَهُ الْهَمُّ فَحُو
مُتَوَرِّعُ الْخَاطِرِ وَمُشْتَرِكُ اللَّبِّ وَأَقْسَمَ حَلْفٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسَامَةِ وَهِيَ أَيْمَانٌ تُقْسَمُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِكُلِّ حَلْفٍ قَالَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
وَقَالَ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذْ
أَقْسَمُوا لِيَصْرِمَنَّهُمْ أَصْبِحِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ وَقَاسَمْتُهُ وَتَقَاسَمَا وَقَاسَمَهُمَا فِي لِكُلِّ مَنْ النَّاصِحِينَ
فَالْوَاتِقَاسَمُوا بِاللَّهِ وَفُلَانٌ مَقْسَمُ الْوَجْهِ وَقَسِيمُ الْوَجْهِ أَيْ صَبِيحُهُ وَالْقَسَامَةُ الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقِسْمَةِ كَمَا تَأْتِي كُلُّ مَوْضِعٍ نَصِيْبُهُ مِنَ الْحُسْنِ فَلَمْ يَتَغَاوَتْ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ مُقْسَمٌ لِأَنَّهُ
يُقْسَمُ بِحُسْنِهِ الطَّرْفُ فَلَا يَنْبُتُ فِي مَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ وَقَوْلُهُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ أَيْ الَّذِينَ
تَقَاسَمُوا شَعْبٌ مَكَّةَ لِيَهْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ يَرِيدُ رِسُولَ اللَّهِ وَقِيلَ الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى
كَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (نسو) الْقَسْوَةُ غَلَطُ الْقَلْبِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَرِّ قَاسٍ وَالْمَقَاسَةُ
مُعَاجَلَةُ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ فَتَتْ قُلُوبُكُمْ قَوْلُكُمْ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ وَالْقَاسِيَةُ
قُلُوبُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً وَقُرِئَ قَسِيَّةٌ أَيْ لَيْسَتْ قُلُوبُهُمْ بِخَالِصَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَرَهُمْ قَسِيَّةٌ
وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْفَضَّةِ الْمَغْشُوشَةِ فِيهِ قَسَاوَةٌ أَيْ صَلَابَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* صَاحِ الْقَسِيَّاتِ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيْفِ * (قشعر) قَالَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ أَيْ يَعْزِلُوهَا قَشَعْرِيرَةً (قصص) الْقَصُّ تَتَبُّعُ الْأَثَرِ يُقَالُ قَصَصْتُ أَثَرَهُ
وَالْقَصَصُ الْأَثَرُ قَالَ فَارْتَدَّ عَلَى آثَرِهِمَا فَصَصَا وَقَالَتْ لَأُخْتَهُ قُصْبُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَبْقَى مِنَ
الْكَلَالَةِ فَيَتَتَبَعُ أَثَرَهُ قَصِيبٌ وَقَصَصْتُ ظَفْرَهُ وَالْقَصَصُ الْأَخْبَارُ الْمَتَّبَعَةُ قَالَ لَهُوَ الْقَصَصُ

الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَعُصْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ
بِعِلْمٍ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ وَالْقَصَاصُ تَتَّبِعُ الدَّمَ بِالْقَسْوَدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي
الْقَصَاصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ وَيُقَالُ قَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضَرَبَهُ ضَرْبًا قَاصَهُ أَيْ أَذْنَاهُ مِنْ
الْمَوْتِ وَالْقَصَصُ الْجَنَاحُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ (قصد)

الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيْ تَحَوُّتُ تَحْوُهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى
ضَرِيئٍ أَحَدُهُمَا حَجٌّ وَعَلَى الْاِطْلَاقِ وَذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَغْرِيطٌ كَالْجُودِ فَانْهَيْنِ
الْاِسْرَافَ وَالْبُخْلَ وَكَالشَّجَاعَةَ فَانْهَيْنِ التَّهَوُّرَ وَالْجُبْنَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَقَصِدْ فِي
مَشِيكِ وَالْيَاسَاقِ هَذَا التَّحْوِي مِنَ الْاِقْتِصَادِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا انْفَقُوا الْاِبَّةَ وَالشَّافِي يُسَكِّنِي بِهِ
عَمَّا يَتَرَدَّدِينَ الْمُحْمُودَ وَالْمَذْمُومَ وَهُوَ فِيمَا يَتَّحِ بِتَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ
وَالْجَوْرِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مَقْتَصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا
فَاصِدًا أَيْ سَفَرًا تَوْسِطًا غَيْرَ مَتْنَاهِ الْبُعْدِ وَرَبَّمَا فَيَسِّرَ بِقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْتُ وَأَقْصَدَ
السَّهْمُ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ هَال

* فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ * وَانْقَصَدَ الرَّحْمُ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصَدُ تَكْسِرُ وَقَصَدَ
الرَّحْمُ كَسَرَهُ وَنَاقَةَ قَصِيدٍ كَثِيرَةٌ مِمَّنْ لَتَلَّةٍ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا مِ سَبْعَةَ آيَاتٍ (قصر)
الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تُعْتَبَرُ بِغَيْرِهَا وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ قَصِيرًا
وَالْقَصِيرُ اسْمٌ لِلتَّضْيِيعِ وَقَصُرْتُ كَذَا ضُمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصْرُ وَجَعَهُ
قُصُورًا قَالَ وَقَصِيرٌ مُشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا أَنْ تَرْتَجِيَ بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أَصُولُ
الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَبْرَةٍ وَجَبْرٍ وَتَشْبِيهُهَا بِالْقَصْرِ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَلَالٌ
صَفَرٌ وَقَصْرَتُهُ جَعَلَتْهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ
جَعَلَهَا قَصِيرَةً بِتَرْكِ بَعْضِ أَرْكَانِهَا تَرْخِيصًا هَال فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
وَصُرَتْ اللَّامُحَّةُ عَلَى فَرَسِي حَبَسَتْ دَرَاهِمَ عَلَيْهِ وَقَصَرَ السَّهْمُ عَنْ الْهَدَفِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا

قَاصِرَةُ الطَّرْفِ لَا تَمُدُّ طَرَفَهَا إِلَى مَا لَا يَحْجُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ
 جَزَ بَعْضُهُ قَالَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وَقَصَرَ فِي كَذَا أَيْ تَوَانَى وَقَصَرَ عَنْهُ لَمْ يَنْتَهَ وَأَقْصَرَ
 عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْتَصَرَ عَلَى كَذَا كَتَفَى بِالشَّيْءِ الْقَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتْ
 الشَّاةُ أَسْنَتُهَا حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالتَّقْصَارُ وَلَادَةٌ
 قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرَةُ مَعْرُوفَةٌ (قَصَف) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِحًا مِّنَ
 الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ مَا رَتَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ فِي صَوْتِهِ تَكَسَّرَ مِنْهُ
 قِيلَ أَصَوْتُ الْمَعَازِفِ قَصَفٌ وَيُجَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قَصَم) قَالَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَا هَاوَةً شَخْنًا هَاوَةً ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِمَةً الظَّهْرِ
 وَقَالَ فِي آخِرِهِ مَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقُرَى وَالْقُصَمِ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِمُ مِنْ قَوْمِهِ (قَصَى)
 الْقَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبَعِيدُ يَقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى
 وَالدَّاحِيَةُ الْغُصْوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى وَقَوْلُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ
 الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَسَمَّاهُ الْأَقْصَى أَعْتَبَارًا بِمَكَانِ الْمُخَاطَبِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ
 وَقَالَ إِذَا نْتَمَّ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أُذُنَهُ وَنَاقَةَ قُصْوَاءَ
 وَحَكَّوْا أَنَّهُ يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْصَى وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَسْتِعْمَالِ (قَض) (قَضَ)
 قَضَضُهُ فَانْقَضَ وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ وَأَقْضَ عَلَيْهِ مَضْجَعَهُ
 صَارَ فِيهِ قَضَضٌ أَيْ حِجَارَةٌ صَغِيرٌ (قَضَب) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضَبًا أَيْ رَطْبَةً
 وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْقَضْبِ لَكِنْ الْقَضِيبُ يُسْتَعْمَلُ فِي فُرُوعِ
 الشَّجَرِ وَالْقَضْبُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَغْلِ وَالْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضْبِ وَالْقَضِيبُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبٍ تَضَلُّبًا قَضَبَهُ وَسَبَقَ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ قَاطِعٌ
 فَالْقَضِيبُ هُنَا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ قَضِيبٌ مُقَضَّبَةٌ
 مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قَرِضَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالٍ يَهْدَبُ مُقْتَضَبٌ وَمِنْهُ اقْتَضَبَ حَدِيثًا إِذَا أُورِدَهُ

قَبْلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَذَبَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ فَصَلَّ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعًا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهَيْنِ الْهَيِّ وَبَشَرِيٍّ فَمِنْ الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمْرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَمَهَذَا قَضَاءٌ بِالْأَعْلَامِ
وَالْفَصْلُ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَرْحَمْنَا إِلَهُهُمْ وَحَيَّا جَزْمًا وَعَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
أَنْ دَارَهُ وَلَا مَقْطُوعٌ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى إِبْجَادِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْفَرَاحُ مِنْهُ
فَحَوْسِدِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِّ يَدُهُمْ أَيْ أَفْصَلَ وَمِنْ الْقَوْلِ
الْبَشَرِيِّ فَمِنْ قَضَى الْحَاكِمِ بِكَذَا فَإِنْ حُكِمَ الْحَاكِمُ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ افْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تُنْتَظِرُونِ أَيْ افْرَعُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا
وَيُعْبَرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فَلَانْ قَضَى نَحْبَهُ كَأَنَّهُ فَصَّلَ أَمْرَهُ الْمُخْصَصَ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قَبْلَ قَضَى نَذْرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْتَكِلَ
عَنِ الْعِدَى أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قِيلَ
عَنِّي بِالْأَوَّلِ أَجَلُ الْحَيَاةِ وَبِالثَّانِي أَجَلُ الْبَيْتِ وَقَالَ يَا أَيَّتُهَا كَانَتْ الْقَاضِيَّةُ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ ذَلِكَ كَمَا يَتَّبَعُ عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ وَقَضَى الدِّينَ فَصَلَّ الْأَمْرَ فِيهِ رَدَّهُ وَالْإِقْضَاءُ الْمَطْلَبَةُ بِقَضَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا
يَقْضِي كَذَا وَقَوْلُهُ لَفُضِّ إِلَهُهُمْ أَيْ فَرِغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمُدَّتْهُمْ الْمَضْرُوبَةُ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَخَصُّ مِنَ الْقَدَرِ لِأَنَّهُ أَفْصَلَ بَيْنَ التَّقْدِيرِ فَإِنَّهُ الْقَدَرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَصْلُ
وَالْقَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ يَمْنُزِلُ الْمَعْدِلَ الْكَبِيرَ وَالْقَضَاءُ يَمْنُزِلُ الْكَبِيرَ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيد بن جراح رضي الله عنه ما رأيت من الناس من أقرض من القضاء قال
 أقرض من قضاء الله إلى قدر الله تنبيهها أن القدر ما يمكن قضاءه فجوأن يدفعه الله فإذا قضى
 فلا مدفع له ويشهد لذلك قوله وكان أمراً مقضياً وقوله كان على ربك حقاً مقضياً وقضى
 الأمر أي فصل تنبيهها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وقوله إذا قضى أمراً وكل قول مقطوع
 به من قولك هو كذا أريد بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية
 كاذبة وإياها عني من قال التجربة خطر والقضاء غير رأي الحكم بالشيء أنه كذا وليس
 بكذا أمر صعب وقال عليه السلام على أفضاكمم (قط) قال وقالوا ربنا نجل لنا قطننا
 قبل يوم الحساب القط الصيغة وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه ثم قد يسمى المكتوب
 ذلك كما يسمى الكلام كتاباً وإن لم يكن مكتوباً وأصل القط الشيء المقطوع عرضاً كما
 أن القدر هو المقطوع طويلاً والنظ انصبب المعروف كانه قط أي أمر زوق قد قرأ ابن عباس
 رضي الله عنه الآية به وقط السعر أي علا وما رأى أنه قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به
 وقطني حسبي (قطر) القطر الجانب وجمعه قطر قال إن استطعتم أن تنقذوا من
 أقطار السموات والأرض وقال ولودخبت عليهم من أقطارها رقطرته ألقية على قطره وتقطر وقع
 على قطره ومنه قطر المطر أي سقط وسمى لذلك قطراً وتقاطر القوم جاؤ أرسلاً كالقطر ومنه
 قطار الأبل وقيل الانقاض يقطر الجلب أي إذا أنقض القوم فقل زادهم قطروا الأبل
 وجبوا للبيع والقطران ما يتقطر من الهناء قال سراييلهم من قطران وقرئ من قطران أي
 من نحاس مذاب قد أتي خرها وقال آتوني أفرغ عليه قطراً أي نحاساً مذاباً وقال ومن أهل
 الكتاب من إن تأمنه به يقطر يؤده اليك وقوله وآتيتهم أحداهن قطاراً والعناطير جمع
 القنطرة والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبهاً بالقنطرة وذلك غير محدود إلى نرفي
 نفسه وإنما هو محسب الإضافة كالغني قريب إنسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير
 ولما قلنا اختافوا في حديثه فقيل أربعمائة أوقية وقال الحسن ألف ومائتا دينار وقيل مائة

مَسْكُ ثَوْرٍ ذَهَبًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَاخْتِلاَفُهُمْ فِي حَالِ الْغَنَى وَقَوْلُهُ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ
 أَيْ الْجُمُوعَةُ قَنْطَارًا قَنْطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَانِيرٌ مَدْنَرَةٌ (قطع) الْقَطْعُ
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَدْرٌ كَمَا بِالْبَصَرِ كَمَا بِالْبَصِيرَةِ كَمَا بِالشَّيْءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ
 ذَلِكَ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ وَقَوْلِهِ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلِهِ وَسُقُومَاءُ جَمِيعًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَقَطَعَ الثُّوبَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ بِفَالٍ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُرَادُّهُ السَّبْرُ
 وَالسَّلُوكُ وَالْثَانِي يُرَادُّهُ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَتَنْتَكُمُ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ وَأَنَسْنَاهُ ذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ بِفَعْلٍ
 ذَلِكَ قَطَعْنَا الطَّرِيقَ وَقَطَعَ الْمَاءَ بِالسَّبَابِ حَتَّى يَجُوزَ وَمَوْقِعُ الْوَصْلِ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطَعَ الرَّحِمَ
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعَ السَّبْرِ قَالَ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ وَفَدَقِيلٌ لِيَقْطَعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَفْقَعَ وَقَدَقِيلٌ لِيَقْطَعَ أَجَلَهُ بِالْاِخْتِنَاقِ وَهُوَ
 مَعْنَى دَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَحْنَقَ وَقَطَعَ الْأَمْرَ فَصَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ
 لِيَقْطَعَ طَرَفَايَ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطَعَ دَابِرَ الْإِنْسَانِ هُوَ أَفْنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْعَوْمِ الَّذِينَ
 ضَلُّوا وَأَنَّ دَابِرَهُمْ لَا مَغْطُوعٌ صَبَحِينَ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ
 يَتُوبُونَ بِهَاتَيْنِ قُلُوبَهُمْ نَدَامًا عَلَى تَقَرُّبِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَمْعُهُ قُطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالضَّرْمَةِ وَالْعَرَفَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَمَاعَةِ الْمُسْتَقَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْعَطِيعُ السَّوْطُ وَأَصَابَ بَثْرَهُمْ قُطْعُ أَيْ أَنَّهُ طَعَّ مَاؤُهَا وَمَعَاطِعُ
 الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قطف) يَقَالُ قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ قَطْفًا الْعَطْفُ الْمَغْطُوفُ مِنْهُ
 وَجَعَهُ قُطُوفٌ قَالَ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفْتُ الدَّابَّةَ قُطْفًا فَهِيَ قُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةً
 وَتَشْبِيهًا بِعَاطِفِ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالْانْقِصَافِ عَلَى مَا تَغَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأُظْفِرَ الْكَرَمُ دَنَا قُطَافُهُ وَالْعُطَافَةُ

مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالنِّفَاةِ (قطمر) قال والذين يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يُمَسِّكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ
 أَيْ الْإِثْرِ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَذَلِكَ مَثَلٌ لِلشَّيْءِ الطَّغِيْفِ (قطن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ
 وَالْقُطْنُ وَقُطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقُعُودُ يُقَابِلُ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقُعُودَةُ لَا يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 قِيَامًا وَقُعُودًا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَالْمَقْعَدُ كَانَ الْقُعُودُ وَجَمْعُهُ مَقَاعِدُ قَالَ
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ أَيْ فِي مَكَانٍ هَدُوءٍ وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ
 الَّتِي بِهَا الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمَتَكِ كَأَسَلٍ فِي الشَّيْءِ بِالقَاعِدِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَجَعَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرَصُّدِ لِلشَّيْءِ بِالْقُعُودِ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَقَوْلُهُ إِنَّا هُمْ نَا قَاعِدُونَ يَعْنِي مُتَوَقِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ أَيْ مَلَأَتْ يَتَرَصَّدُهُ
 وَيَكْتَبُ لَهُ وَعَايَاهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَلِرُ مَكَ حِفْظُكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالزَّوْجِ
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدِّيَوَانِ وَلَمَنْ يَجْزَعُ عَنِ
 التُّهُؤُوسِ لِمَا نَبَتْ بِهِ وَبِهِ شُبُهَةُ الضَّفَدِ فَقِيلَ لَهُ مُقْعَدٌ وَجَمْعُهُ مُقْعَدَاتٌ وَتَدَى مُقْعَدٌ لِلْكَاعِبِ
 نَاتِيٍّ مَصُورٍ بِصُورَتِهِ وَالْمُقْعَدُ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّثِيمِ الْمُتَقَاعِدِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أَسَاسُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَادِّيرْغِعْ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ خَشَبَاتُهُ الْجَارِيَةُ تَجْرِي
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعَرُ الشَّيْءِ نِهَائِيَّةُ أَسْفَلِهِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ أَهْجَارُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ أَيْ ذَاهِبٍ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْقَعَرَتْ ذَهَبَتْ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَأَمَّا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ هُوَ لَا اجْتُنُوا كَمَا اجْتُنِيَ النَّحْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقِصَّةُ قَعِيرَةٍ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُ فَلَانٍ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ
 قَعْرِ حَاقِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ شَدَّقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ شِدْقِهِ (قفل) الْقَفْلُ

جَعْلُهُ أَفْعَالُ يَقَارُ أَفْعَالُ الْبَابِ وَقَدْ جُعِلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَامُلٍ مِنْ تَعَامُلٍ فَعِيلٌ
 يُقَالُ فُلَانٌ مُقْفَلٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْعَالُهَا وَقِيلَ لِلتَّجْمِيلِ مُقْفَلٌ الْيَسَدَيْنِ
 كَمَا يُقَالُ مَقْلُولُ الْيَسَدَيْنِ وَالْقُفُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَافِيَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
 وَالْقَفِيلُ الْبَابُ مِنَ الشَّيْءِ إِمَّا لِكَوْنِ بَعْضِهِ رَاجِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْيُسُوسَةِ وَإِمَّا لِكَوْنِهِ كَالْمُقْفَلِ
 لِصِلَاتِهِ يُقَالُ قَفَلَ النَّبَاتُ وَقَفَلَ الْفَعْلُ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ هِجَاؤُهُ فَيَسُ مِنْ ذَلِكَ وَهَرُلُ
 (فَقَا) الْقَنَامُ مَعْرُوفٌ يُقَالُ قَفَوْتُهُ أَصَبْتُ قَفَاً وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ وَاقْتَفَيْتُهُ تَبِعْتُ قَفَاً وَالْاِقْتِفَاءُ
 اتِّبَاعُ الْقَفَا كَمَا أَنَّ الْأَرْدَفَ اتِّبَاعُ الرِّدْفِ وَيَكْنَى بِذَلِكَ عَنِ الْاِغْتِيَابِ وَتَتَّبِعُ الْمَعَايِبُ
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَحْكُمُوا بِالْقِيَافَةِ وَالظَّنِّ وَالْقِيَافَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْاِقْتِفَاءِ
 فَيُقَالُ قَفَلَ فُجُورٌ وَجَدَّ وَهِيَ صِنَاعَةٌ وَقَفِيَّتُهُ جَمَلَتُهُ خَلْفَهُ قَالَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
 وَالْقَافِيَةُ أَسْمٌ لِلْجَزَاءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقُّهُ أَنْ يُرَاعَى لَفْظُهُ فَيُكْرَرُ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَفَاوَةُ
 الطَّعَامُ الَّذِي يَتَقَدَّبُهُ مَنْ يَعْنِي بِهِ فَيَتَّبِعُ (قُل) الْقِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ بِسَمْعٍ مَلَانٍ فِي
 الْأَعْدَادِ كَمَا أَنَّ الْعِظَمَ وَالصِّغَرَ يُسَمَّيَانِ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسَمَّيَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
 الْكَثْرَةِ وَالْعِظَمِ وَمِنْ الْقِلَّةِ وَالصِّغَرِ لَا تَنْتَزِعُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ وَقَفْنَا
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَمِ الْيَلِ الْأَقْلِيلَ وَإِذَا لَمْ تَسْعَوْنَ إِلَّا قَلِيلًا وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَلِيلًا وَقَوْلُهُ
 مَا فَاتُوا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ قَتَلُوا قَلِيلًا وَلَا تَرَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَذِيرُكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ وَيَكْنَى بِالْقِلَّةِ تَارَةً عَنِ الدَّلَّةِ
 اِعْتِبَارًا بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصًّا * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَادَّكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْكُمْ وَيَكْنَى بِهَا تَارَةً عَنِ الْعِزَّةِ اِعْتِبَارًا بِقَوْلِهِ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ذَلِكَ أَنْ كُلَّ مَا يَعْزِيقُ قَلْبَهُ وَجُودُهُ قَوْلُهُ وَمَا أُوتِيتُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِدْأَمًا مِنْ قَوْلِهِ أَوْ يُتِمُّ أَيْ مَا أُوتِيتُمْ الْعِلْمَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ

ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي علمًا قليلًا وقرله ولا تشتر وياي ثمنًا قليلًا
يعني بالقليل ههنا أراض الدنيا كأننا ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين
في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقيل يعبر به عن النبي فحوقلما يفعل فلان
كذاوله هذا يصح أن يستثنى منه على حد ما يستثنى من النبي فيقال قلما يفعل كذا
الافاء أو فائما وما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا ما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون
إيمانًا قليلًا والایمان الأقل هو الاقرار والمعرفة العامة المسار إليها بقوله وما يؤمن
أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأقلت كذا وجدته قليل المحمل أي خفيًا إمامي
الحكم أو بلاضافة إلى قوته فالأول نحو قلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سبحانه تعالى
أي أحتملته فوجدته قليلًا لا باعتبار قوتها واستقلالته رأيت قليلًا نحو استخففته رأيت
خفيًا والقلة ما قلله الإنسان من جرّة وحت وثلة الجبل شغفه اعتبارًا بقلته إلى ما عده من
جزءه ذلًا ما تغتفل الذي إذا اضطرب وثقه قل المسحاة فشتق من القلة وهي حكاية
صوت الحركة (قلب) قلب الذي تصرفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب
وقلب الأنسار أي صرفه عن طريقته قال ثم إليه تغلبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون
وقال واذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكيفين وقلب الإنسان فيل سعى به لكثرة تقلبه ويعبر
بالقلب عن المعنى التي تختص به من أرواح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب
المنابر أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو علم وفهم وجعلنا
على قلوبهم أكنه أن يفهموه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولطمخنت به
قلوبكم أي ثبتت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وفذف في قلوبهم الرعب
وقوله ذلكم أظهر قلوبكم وفلوبهم أي أجلب للغة وقوله هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين وقوله قلوبهم شئ أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا نَصِيحَ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَبِحَاجَةِ قَوْلِهِ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجَرَّى وَأَنَا تَجَرَّى الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَغْلِبُ الشَّيْءَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَغْلِبُ الْأُمُورَ تَذْيِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ
وَتَغْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرَفُهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَتَغْلِبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
وَتَغْلِبُ الْيَدَّ عِبَارَةً عَنْ لَدْنَمٍ ذَكَرَ الْحَالِ مَا يَوْجِدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِرْ بِقَلْبٍ كَفِيهِ أَيْ
بَصِيقٍ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَغْبُونٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ * تَبِينْ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَالْتَقَلَبُ الْمَصْرُفُ قَالَ وَتَقَلَّبْتُ فِي السَّاحِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ فَأَهُمْ بِمُتَجَرِّينَ
وَرَجُلٌ قَابٌ حَوْلَ كَثِيرِ التَّقَلُّبِ وَالْحِمْلَةِ وَالْعَلَابُ دَاءٌ يُصِيبُ الْعَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ عِلَّةٌ يَقْلِبُ
لَا ثَلْجَهَا وَالْقَلْبُ الْبِثْرُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ وَالْعَلْبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأُسُورَةِ (قَلَدَ) الْقَلْدُ الْغَتْلُ
يَقُلُ قَلَدْتُ الْحَمْلَ فَهُوَ قَلِيدٌ وَمَعْلُودٌ وَالْقَلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُحْمَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفَضَّةٍ
وغيرهما وَمِثْلُهَا شَيْءٌ كُلٌّ مَا يَتَطَوَّقُ وَكُلُّ مَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَعْلَدُ سَيْغَةً تُشَبِّهُهَا بِالْقَلَادَةِ كَقَوْلِهِ
تَوَشَّحَ بِهِ تُشَبِّهُهَا بِالْوَشَاحِ وَقَلَدَتْهُ سَفَايَا غَالٍ تَارَةً إِذَا وَشَحَّتْ بِهِ وَتَارَةً إِذَا ضَرَبَتْ عُنُقَهُ وَقَلَدَتْهُ
عَمَلًا أَلَزَمَتْهُ وَقَلَدَتْهُ هَجَاءُ أَلَزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ لَهْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَا مُحِيطُ بِهَا وَقِيلَ
خَزَائِنُهَا وَقِيلَ مَفَاتِيحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهُ لَهَا
(قَلَمٌ) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَصُّ مِنَ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالنَّظْفَرِ وَكَعَبِ الرِّيحِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ
لِلْمَقْلُومِ قَلَمٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقْضٌ وَخُصَّ ذَلِكَ بِمَا يَكْتَبُ بِهِ وَبِالْفِدْعِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ
وَيَجْمَعُهُ أَفْ-لَامٌ قَالَ بَعَالِي ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَاءَ الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَقَالَ أَذْيَانُ قَوْمٍ أَقْلَامُهُمْ أَيْ أَقْدَامُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ تَنْسِيَهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِمَا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَاللَّوْحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى

مَعْنَى الْهَيِّ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ تَحْقِيقِهِ وَالْأَقْلِيمُ وَاحِدٌ وَالْيَمِ السَّبْعَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا مَقْسُومَةٌ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْحَابِ الْهَيْئَةِ (قلى) الْقَلْبُ شِدَّةُ الْبُغْضِ يُقَالُ قَلَاهُ يُقَالُ يَغْلِيهِ وَيَقْلُوهُ قَالَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَقَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ فَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْوَاقِعِ هُوَ مِنَ الْقَلَوَى الرُّمَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا قَالُوا وَقَالُوا بِالْقَالَةِ فَكَأَنَّ الْمَقْلُوهَ وَالَّذِي يَقْدِفُهُ الْقَلْبُ مِنْ بَغْضِهِ فَلَا يَقْبَلُهُ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْبِئْسَاءِ فَمَنْ قَلَيْتِ الْبُسرَ وَالسُّوْبِقَ عَلَى الْمَقْلَةِ (فمع) قَالَ الْخَلِيلُ الْفَمُّ الْبُرْدُ إِذَا جَرَى فِي السُّبُلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْضَاجِ إِلَى حِينَ لَا كِتْمَانُ وَيُسَمَّى السُّوْبِقُ الْمُتَّخِذُ مِنْهُ قَمِيحَةً وَالْفَمُّ رَفْعُ الرَّاسِ لَسَفِ الشَّيْءِ ثُمَّ يُقَالُ لِرَفْعِ الرَّاسِ كَيْفَمَا كَانَ قَمْعٌ وَقَمَحٌ الْبَعِيرُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَقَمَعَتِ الْبَعِيرُ شَدَّتْ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفِ وَوَلَهُ مَقْمَعُونَ تَشْبِيهُ ذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهُمْ وَقَصْدٌ إِلَى وَصْفِهِمْ بِالنَّاتِي عَنْ الْإِنْغِيَادِ لِلْعَقِّ وَعَنْ الْأَذْعَانِ لِقَبُولِ الرَّسَدِ وَالنَّاتِي عَنْ الْإِنْغَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِمْ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا لُغِيَ الْغَلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ (قر) الْقَمَرُ قَرَّ السَّمَاءِ يُقَالُ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ وَذَلِكَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيُلْ وَنَحْنُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ ضَوْءُ الْكَوَاكِبِ وَيَفُوزُ بِهِ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَالَ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَا مِنْ أَزَلٍ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَقَالَ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُاءُ ضَوْءُهُ وَتَقَمَّرْتُ فَلَنَا أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرِاءِ وَقَرَّتِ الْعَرَبُ فَسَدَّتْ بِالْقَمَرِاءِ وَقِيلَ جَمَارُ أَقْمَرُ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنِ الْقَمَرِاءِ وَقَرَّتْ وَلَنَا كَذَا أَخَذَتْهُ عَنْهُ (قص) الْعَمِيصُ مَعْرُوفٌ وَجْهُهُ قَصٌّ وَأَقْصَهُ وَقَصَّانٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُونِهِ وَتَقَمَّصَهُ لَيْسَهُ وَقَصَّ الْبَعِيرُ يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ إِذَا نَزَلَ وَالْقَمَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فَلَا يَسْتَقِرُّ بِهِ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ الْقَامِصَةُ فِي الْحَدِيثِ (قطر) عَوْسًا قَطَرٌ بِرَأْسِ شَيْءٍ يُقَالُ قَطَرٌ قَطَرٌ وَطَرٌ وَطَرٌ وَطَرٌ (فع) قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ مَغَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ جَعَلَ مَقْمَعٌ وَهُوَ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَيَدُلُّ وَنَدْلُكَ بِعَالٍ قَعْتُهُ فَانْقَمَعَ أَيْ كَفَقْتُهُ فَكَفَّ وَالْعَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يَصْبُغُ بِهِ الشَّيْءُ فَيَمْنَعُ مِنْ بَسِيسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِقَاعِ الْقَوْلِ أَيْ الدِّينَ يَجْعَلُونَ آذَانَهُمْ كَالْإِقَاعِ فَيَقْبَعُونَ أَحَادِيثَ

الناس والقَمْعُ الذَّابُّ الأُزْرُقُ الكَوْنُ مَمْنُونٌ أو تَمْنَعُ الحِجَارُ أَدَانُ الْعَمَلِ مَنْ تَقَبَّلَ
 (قُل) الْعَمَلُ صَغَارُ الذَّابِّ قَالَ تَعَالَى وَالْقَمَلُ وَالضَّفَادِعُ الدَّمُ وَالْقَمَلُ مَعْرُوفٌ
 وَرَجُلٌ قِيلَ وَفَعَّ فِيهِ الْقَمَلُ وَمَنْ قِيلَ رَجُلٌ قِيلَ وَأَمْرًا قِيلَ صَغِيرٌ قَبِيحٌ كَأَنَّهَا قِيلَ
 أَوْقَلَةٌ (قُنْتُ) الْقُنُوتُ لَزِمَ الطَّاعَةِ مَعَ الْخُضُوعِ وَفُسِّرَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَفُؤُومُوا
 لِلَّهِ قَانِتِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ قِيلَ خَاضِعُونَ وَقِيلَ طَائِعُونَ وَقِيلَ سَاكِتُونَ وَلَمْ يُعْنِ بِهِ
 كُلُّ السُّكُوتِ وَاتِّمَاعِي بِهِمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامٍ
 إِلَّا دَمِيرًا نَمَاهِي قُرْآنًا وَتَسْبِيحٌ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ فَقَالَ طَوَّلُ الْقُنُوتِ أَيْ
 الْإِسْتِغْنَاءُ بِالْعِبَادَةِ وَرَفُضُ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا وَكَانَتْ مِنْ
 الْقَانِتِينَ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا فَنُنِيَ لِرَبِّكَ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَقَالَ الْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتُ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ (قَنَطُ) الْقَنُوطُ الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ يَقَالُ
 قَنَطٌ يَقْنُطُ قَنُوطًا وَقَنِيطٌ يَقْنُطُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
 إِلَّا الضَّالُّونَ وَقَالَ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 فَيُؤْسِ قَنُوطٌ إِذَا هُمْ يَقْنُطُونَ (قَنَعَ) الْقَنَاءُ الْاحْتِرَاءُ بِالْبَسِيرِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْمُحْتَاجِ
 إِلَيْهَا يَقَالُ قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً وَقَنَعَانَا إِذَا رَضِيَ وَقَبِيحٌ يَقْنَعُ قَنُوعًا إِذَا سَأَلَ قَالَ وَأَطَعُوا الْقَانِعِ
 وَالْمُعْتَرَّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْقَانِعُ هُوَ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَسْلُحُ فِي السُّؤَالِ وَيَرْضَى بِمَا يَأْتِيهِ عَفْوًا
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا الْمَرْءُ يَصْلُحُهُ فَيَغْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفَ مِنَ الْقَنُوعِ

وَأَقْنَعَ رَأْسَهُ رَفَعَهُ قَالَ تَعَالَى مُقْنِي رُؤُسِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْقَنَاعِ وَهُوَ
 مَا يُعْطَى بِهِ الرَّأْسُ فَقَنَعَ أَيُّ لَبَسَ الْقَنَاعَ سَاتِرًا لِفَقْرِهِ كَقَوْلِهِمْ خَفِيَ أَيُّ لَبَسَ الْخَفَاءَ وَقَنَعَ
 إِذَا رَفَعَ قَنَاعَهُ كَأَشْفَارِ رَأْسِهِ بِالسُّؤَالِ نَحْوُ خَفِيَ إِذَا رَفَعَ الْخَفَاءَ وَمِنْ الْقَنَاعَةِ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مَقْنَعٌ
 يَقْنَعُ بِهِ وَجَعَهُ مَقَانِعُ قَالَ الشَّاعِرُ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولٌ مَقَانِعُ * وَمِنْ الْقَنَاعِ

فَبِلَ تَقْنَعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا لَبِسَ الْمَغْفَرَ تَشْبِيهَا تَقْنَعُ الْمَرْأَةُ وَقَنْعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ
 (قنى) قوله تعالى أغنى وأقنى أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنينة أى المال المدخر وقيل أقنى
 أرضى وتحقيق ذلك أنه جعل له قنينة من الرضا والطاعة وذلك أعظم الغنائين وجع القنينة
 قنيت وقنيت كذا واقتنيت ومنه * قنيت حياثى عفة وتكرما * (قنو)

القنوالعدنى وتثنيته قنوان وجمعه قنوان قال قنوان دانية والقناة تشبه القنوفى كونهما
 غصنين وأما القناة التى يجرى فيها الماء فاما قيل ذلك تشبها بالقناة فى الخط والامتداد
 وقيل أصله من قنيت الشئ ادخرته لأن القناة مدخرة للماء وقيل هو من قولهم قاناه أى خالطه
 قال الشاعر * كبر المغاناة البياض بصفرة * وأما الغنا الذى هو الإحدىد فى
 الأنف فتشبيهه فى الهيئة بالقناتى قال رجل أقنى وامرأة قنواء (قهر) القهر الغلبة
 والتذليل معا ويسعمل فى كل واحد منهما قال وهو القاهر فوق عباده وقال وهو الواحد القهار
 فوقهم قاهرون فاما اليتيم فلا تقهر أى لا تذليل وأقهره سلاط عليه من يقهره والقهرى المثنى الى
 خلف (قاب) القاب ما بين المقيض والسية من القوس قال فكان قاب قوسين أو أدنى
 (قوت) القوت ما يسك الرمح وجمعه أقوات قال تعالى وقدر فيها أقواتها وفاته يقوته
 قوتاً طعمه قوته وأفاته يقيته جعل له ما يقوته وفى الحديث إن أكبر الكبار أن يضيع الرجل
 من يقوت ويروى من يقيت قال تعالى وكان الله على كل شئ مقبلاً وقيل حافظاً
 وقيل شاهداً وحقيقته قائماً عليه يحفظه ويقيته ويقال ماله قوت ليله وقيت ليله وقية ليله
 نحو الطعم والطعم والطعمة قال الشاعر فى صفة نار

فقلت له أرفعها إليك وأحياها * بروحك واقتته لها قية قدرا

(قوس) القوس ما يرمى عنه قال تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وتصور منها هيئتها فقيل
 للانحناء التقوس وقوس الشئ وتقوس إذا انحنى وقوس الخط فهو مقوس والمقوس المكان
 الذى يجرى منه القوس وأصله الحبل الذى يمد على هيئة قوس فيرسل الحبل من خاتمه

(قبض) قال وقبضنا لهم قرآنه وقوله ومن يعش عن ذكر آل ربح نخس له شبطا فما أرى
نَحْ لِيَسْتَوِي عَلَيْهِ اسْتِيلَاءُ الْقَبْضِ عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى **(قيع)** قوله كسر اب
بِقَبْضَةٍ وَالْقَيْعُ وَالْقَاعُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُهُ قَيْعَانُ وَتَصْغِيرُهُ قُيُوعٌ وَاسْتَعْبِرْ مِنْهُ قَاعُ
الْفَحْلِ النَّاقِمَةُ إِذَا ضَرَبَهَا **(قول)** القول والقيل واحد قال ومن أصدق من الله قبلا
والقول يستعمل على أوجه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف المبرز بالتطابق مفردا
كان أوجهه فالمفرد كقولك زيدون خرج والمركب زيد منطلق وهـ لخرج عمرو ونحو
ذلك وقد يستعمل الجزء الواحد من الأنواع الثلاثة أعني الاسم والفعل والأداة قولاً كما قد
تسمى القصيدة والخطبة ونحوهما قولاً الثاني يقال للمتصوّر في النفس قبل الأبراز باللفظ
قول فيقال في نفسي قول لم أظهره قال تعالى ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله لفلان ما في
اعتقادهم قولاً الثالث للاعتقاد نحو فلان يقول يقول أبي حنيفة الرابع يقال للدلالة على الشيء
نحو قول الشاعر * امتلا الخوض وقال قطبي * الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء
كقولك فلان يقول بكذا السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون
قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حدّهما السابع في الإلهام نحو قلنا يا إذا القرنين
أما أن تعذب فإن ذلك لم يكن بخطاب وردّ عليه فيماروي وذو كبريل كان ذلك الهاماً
قسماء قولاً وقيل في قوله قالتا تيننا طائعين إن ذلك كان بتسخير من الله تعالى لا بخطاب
ظاهر وردّ عليهم وكذا قوله تعالى قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً وقوله يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم فذكر أفواههم تنبيهاً على أن ذلك كذب مقول لأعن صحة اعتقاد
كما ذكر في الكتابة باليد فقال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله وقوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون أي علم الله تعالى
بهم وكلمته عليهم كما قال تعالى وتمّت كلمة ربك وقوله إن الذين حقّت عليهم كلمة ربك
لا يؤمنون وقوله ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتثلون فأنما سماء قول الحق تنبيهاً

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كسميته
كلمة في قوله وكامته ألقاها إلى مريم وقوله أنكم لي قول مختلف أي لني أمر من البعث فسماه
قولاً فإن المقول فيه يسمي قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليل إلا ما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك
عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه نارة إلى الرسول ونارة إلى المرسل وكلاهما
صحيح فإن قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى
صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن
الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء
والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله تعالى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون لم يردبه القول المنطقي فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وحمل
ويقال لسان القول ورجل مقوله منطبق وقول وقولة كذلك والقيل الملك من
ملوك جبرته بذلك لكونه معتمداً على قوله ومقتدى به ولكونه متقبلاً لا يسه ويقال
تقبل فلان أباه وعلى هذا النحو سموا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقولهم
في جمعه أقوال نحو ميت وأموات والأصل قيل نحو ميت أصله ميت تحقّق وإذا قيل أقبال
فذلك نحو أعياد وتقبل أباه نحو تعبّد واقتال قولاً قال ما اجترّ به إلى نفسه خيراً أو شراً
ويقال ذلك في معنى احتكم قال الشاعر * تآبى حكومة المقتال * والقال والقالة
ما ينشتر من القول قال الخليل يوضع القول موضع القائل فيقال أنا قال كذا أي قائله
(قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قلت قبلولة تمت
نصف النهار أو موضع القيلولة وقد يقال قلته في البيع قبلاً وأقلته وتقايلاً بعد ما تباعاً
(قوم) يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام وأقامه غيره وأقام بالمكان إقامة والقيام على
أضرب قيام بالشخص إما بتسخير أو اختيار وقيام الشيء هو المراجعة للشيء والحفظ له وقيام هو

على العزم على الشيء فمن القيام بالتبخير طام وحصيد وقوله ما قطعتم من لينة أو تركت
قائمة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو فانت آتاء الليل ساجدا
وقاموا وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء
وقوله والذين يبينون لربهم سجدا وقياما والقيام في اليتين جمع طام ومن المراجعة للشيء قوله
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله أم من هو قائم على كل نفس بما كسبت
أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا مادمت عليه
قائما أي تابعا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
وقوله يقيمون الصلاة أي يديمون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم لما يقوم
به الشيء أي يثبت كالعماد والسناد لا يعمد ويسند به كقوله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما أي جعلها ما يمسككم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقرئ قياما بمعنى
قيام وليس قول من قال جمع قيمة شيء ويقال قام كذا ونبت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا تاب عنه قال فأتوا نارا يقولان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان وقوله ديناً قيما أي تابعا مقوما لأموالهم ومعاشهم ومعادهم
وقرئ قياما مخففا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم ردى وماء روى
وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قيما وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة
ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله كنتم خيرا أمة وقوله كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله يتلوهن مطهرة فيها كتب قيمة فقد أشار بقوله صحفا مطهرة إلى القرآن
وبقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن جمع ثمرة كتب الله
تعالى المتقدمة وقوله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى
له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله

أَحْسَنُ هَوَانٍ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَبِنَاءِ قِيَوْمٍ فَيَعُولُ وَقِيَامٍ فَيَعْمَلُ فَخُودُونَ وَدِيَانٍ
وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَمَا أَطْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دُفْعَةً وَاحِدَةً
أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى وَقُوعِهَا دُفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مُصْدَرًا وَاسْمَ مَكَانٍ الْقِيَامِ وَزَمَانِهِ
نَحْوُ أَنْ كَانَ كَبَرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي ذَلِكَ أَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ
رَبِّي وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْيًا وَقَالَ وَمَا مِنَّا إِلَّا هَـ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْإِسْخَرِيُّ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُتَعَدِّ فَيُحْدِثُ أَنْ أَرَادَ أَنْ
الْمَقَامَ وَالْمُتَعَدِّ بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصُّعُودِ وَالْحُدُورِ فَصَحَّحَ وَأَنْ
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُتَعَدِّ فَذَلِكَ بَعِيدٌ فَانْهَى يُسَمَّى الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا أُعْتَبِرَ بِقِيَامِهِ
وَمَرَّةً إِذَا أُعْتَبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ * وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ
اسْمًا لِأَصْحَابِهِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْجُلُوسُ * فَسَمَّى الْمُسْتَبِينَ
الْجُلُوسَ وَالِاسْتِقَامَةَ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهِ شُبُهَةٌ طَرِيقُ الْحَقِيقِ
نَحْوُ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا أَنْ رَبَّنِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ
الْإِنْسَانِ لِرُؤْمَةِ الْمُنْتَهَجِ الْمُسْتَقِيمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِمُوا
كَمَا أَمَرْتُمْ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَالْقَامَةُ الشَّيْءُ تَوْفِيقُهُ حَقُّهُ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تُؤَقِّوْنَ حُقُوقَهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حِينَئِذَا أُمِرَ وَلَا مَدَحَ بِهِ حِينَئِذَا مَدَحَ
الْإِبْلِغُ الْإِقَامَةَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيقُهُ شَرَائِطُهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَا فَتَحْوِ أَوْ قِيمُوا
الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُغِيمِينَ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى فَإِنْ

هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لَا مِنَ الْأَقَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيَّ وَقْتِي لِتَوْفِيئِهِ مُرَافِقًا
وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عُنِيَ بِهِ أَقَامَتُهَا بِالْأَقْرَارِ بَوُجُوبِهَا لَا بِإِدَائِهَا وَالْمَقَامُ
يُقَالُ لِلْمُضْدَرِّ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَنْفَعُولِ اسْكَنْ الْوَاردُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمَضْدَرُّ نَحْوُ قَوْلِهِ
إِنَّمَا سَاعَتُ مُسْتَقَرَّةٌ وَمَقَامًا وَالْمَقَامَةُ الْأَقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ نَحْوُ دَارِ الْخُلْدِ
وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ قَامِ أَيَّ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ
مِنْ أَقَامَ وَيُعْبَرُ بِالْأَقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوُ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيَّ فِي
مَكَانٍ تَدْوِمُ أَقَامَتَهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَتَبُّعُهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ
إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَاتِّصَابِ الْقَامَةِ الدَّائِمَةِ
اسْتِثْلَاثُهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ قِيمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي
الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا يَهْزَأَ الشَّاعِرُ

* أَقْوَمُ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ * وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدَ بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَحَقِيقَتُهُ الرِّجَالُ
لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا ٣ يَهْ (قَوَى) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ
نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْيُوتِ وَالْمَوْجُودِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ النَّبِيُّ بِالْقُوَّةِ
نَخْلُ أَيَّ مَتَبِّئِي وَمَتَرْتِخٍ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً فِي الْقَلْبِ أُخْرَى
وَفِي الْمَعَاوِينَ مِنْ خَارِجِ تَارَةً وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَارَةً فِي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالَ الْوَامِنُ أَشَدُّ مَقَامَةً
فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ فَالْقُوَّةُ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنْهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَعَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَا بَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيَّ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِينَ مِنْ خَارِجِ
نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قَيْلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَمَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسَ شَدِيدٍ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ
لِلْخَلْقِ وَقَوْلُهُ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ

القوى قدر ما يستحقه وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني به جبريل عليه السلام ووصفه بالقوة عند ذي العرش وأفرد اللفظ ونكره فقال ذي قوة تنبيهاً أنه إذا اعتبر بالمال إلا على فقوته إلى حد ما وقوله فيه علمه شديد القوى فإنه وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها تعريف الجنس تنبيهاً أنه إذا اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى عظيم القدرة والقوة التي تستعمل لتهيؤ أكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونها على وجهين أحدهما أن يقال لما كان موجوداً ولكن ليس يستعمل فيقال فلان كاتب بالقوة أي معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل والثاني يقال فلان كاتب بالقوة وليس يعني به أن معه العلم بالكتابة ولكن معناه يمكّنه أن يتعلم الكتابة وسجيت المغارة قواماً أقوى الرجل صار في قواء أي فقر وتصور من حال الحاصل في الفقر الفقر فقيل أقوى فلان أي افتقر كقولهم أرمّل وأترّب قال الله تعالى ومتاعاً للمتقين (باب الكاف)

(ك) الكب أسقاط الشيء على وجهه قال فكبت وجوههم في النار والاكباب جعل وجهه مكبواً على العمل قال أفن يمشي مكباً على وجهه أهدى والكب كبة تدهور الشيء في هوة قال فككبوا فيها هم والغاؤون يقال كب وككب نحو كفت وكفكف وصر الزيج وصرصر والاكوا كب النجوم البادية ولا يقال لها كوا كب إلا إذا بدت قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكباً وقال كأنها كوكب دري إننا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وإذا الكواكب انتثرت ويقال ذهبوا تحت كل كوكب إذا تفرقوا وكوكب العسكر ما يلح فيهما من الحديد (كبت) الكبت الرد بعنف وتذليل قال كبوا كما كبّ الذين من قبلهم وقال ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين (كبد) الكبد معروفة والكبد والكباد توجعها والكبد أصابتها ويقال كببت الرجل إذا أصبت كبد، وكبد السماء وسطها تشبهاً بكبد الإنسان

لكونها في وسط البدن وقيل تكبدت الشمس صارت في كبد السماء والكبد المشقة
 قال لقد خلقنا الانسان في كبد تنبيهها ان الانسان خلقه الله تعالى على حالة لا يتغك من المشاق
 ما لم يتقهم العقبة ويستقر به القرار كما قال لتركبن طبعا عن طبعي (كبر) الكبير
 والصغير من الاسماء المتضايغة التي تُقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشي قد يكون
 صغيرا في جنب شي وكبيرا في جنب غيره ويستعملان في الكمية المتصلة كالأجسام
 وذلك كالكثير والقليل وفي الكمية المنفصلة كالعدد وربما يتعاقب الكثير والكبير
 على شيء واحد بنظرين مختلفين نحو قول فيهما انتم كبير وكثير فربى بهما وأصل ذلك
 أن يستعمل في الأعيان ثم استعير للمعاني نحو قوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله
 ولا أصغر من ذلك ولا أكبر وقوله يوم الحج الأكبر انما وصفه بالأكثر تنبيها أن العمرة
 هي الحجة الصغرى كما قال صلى الله عليه وسلم العمرة هي الحج الأصغر من ذلك ما اعتبر فيه
 الزمان فيقال فلان كبير أى مسن نحو قوله إما يبلغ عندك الكبير أحدهما وقال وأصابه
 الكبير وقد بلغني الكبير ومنه ما اعتبر فيه المنزلة والرفعة نحو قول أى شئ أكبر شهادة قل الله
 شهيد بيني وبينكم ونحو الكبير المتعال وقوله فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم فسماء
 كبير بحسب اعتقادهم فيه لآلة تدبر ورفعة له على الحقيقة وعلى ذلك قوله بل فعله كبيرهم
 هذا وقوله وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين أى رؤساءها وقوله انه لكبيركم
 الذى علمكم السحر أى رئيسكم ومن هذا النحوية الورثة كابرأى أبأ كبير القدر
 عن أب منه والكبيرة متعارفة في كل ذنب تعظم عفوته والجمع الكبار قال الذين يجتنبون
 كبار الأثم والفواحش إلا اللثم وقال ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه فيسل أريده الشرك
 لقوله ان الشرك لظلم عظيم وقيل هى الشرك وسائر المعاصى الموبقة كالزنا وقتل النفس
 المحرمة ولذلك قال ان قتلهم كان خطأ كبيرا وقال قل فيهما انتم كبير ومنافع للناس وانتم

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَتَسْتَعْمَلُ الْكِبِيرَةَ فِيمَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوُ وَأَنَّ الْكِبِيرَةَ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ
 وَقَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ وَقَوْلُهُ
 كَبُرَتْ كَلِمَةٌ فِيهِ تَنْبِيهِ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عِقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ أَشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْقَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَنْبِيْهَا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ
 سَنَةً قَبِيحَةً يَصِيرُ مَقْتَدَى بِفَضْلِهِ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كِبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِهِ أَيْ تَكْبَرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ
 مِنَ السَّنِّ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكَبْرُ وَالتَّكْبَرُ وَالْأَسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكَبْرُ الْحَالَةُ الَّتِي
 يَخْصُصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
 التَّكْبَرِ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْأَسْتِكْبَارُ يُقَالُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ
 وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَمَعْمُودُ النَّاسِ أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ
 مَا لَيْسَ لَهُ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى أَيْ وَاسْتَكْبَرَ
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتَكْبَارًا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ
 جَعَلُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَابِلَ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 بِالضُّعَفَاءِ تَنْبِيْهَا أَنَّ اسْتِكْبَارَهُمْ كَانَ بِمَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فَقَابِلَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ نَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا عَلَى تَكْبَرِهِمْ وَعَجَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ
 الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَلَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَرَمِهِمْ وَأَنَّ
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

قُلُوبُهُمْ مُتَكَبِّرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَادَتْ عَلَى مُحَاسِنِ غَيْرِهِ
 وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّفًا لِذَلِكَ
 مُتَشَبِّهًا وَذَلِكَ فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحَقِّ قَوْلِهِ فَبَشِّرْهُ بِمَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَوْلِهِ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا وَمَنْ وَصِفَ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَهُوَ مُؤَدِّمٌ وَوَصِفَ
 بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَهُوَ مُؤْمٌ وَيُدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَصْحُحُ أَنْ تُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا
 قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِجَعَلِ مُتَكَبِّرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا بِإِضَافَةِ الْقَابِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ
 الْمُتَكَبِّرَ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبْرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ
 رِدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَصَعْتُهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالُوا أَجْنَثْنَا لِنَفْتِنَا
 عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَعِبَادَتُهُ
 وَاسْتِشْعَارُ تَعْظِيمِهِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلِذَلِكَ الْكِبْرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمُ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهُ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى
 مَا خَصَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ قَوْلُهُ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا عَظِيمٌ جُنَّتْهُمَا فَمَا أَكْثَرُهُمْ يَعْلَمُونَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فَنُنَبِّئُهُ أَنَّ كُلَّ مَا يَنَالُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ
 صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْأَكْبَارُ أَرْبَعٌ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْأَكْبَارُ أَرْبَعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكَرُوا
 مَكْرًا كَبِيرًا (كتب) الْكَتَبُ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحَيَاطَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السَّفَاءَ

وَكُتِبَتِ الْبَغْلَةُ جَعَلَتْ بَيْنَ شَفَرَيْهَا بَحْلَقَةً وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بِغَضِّهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ
 وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِاللَّفْظِ فَلَا ضِلَّ فِي الْكِتَابَةِ النَّظْمُ بِالْخَطِّ لَكِنْ
 يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ كِتَابًا بِكَوَلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ
 الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ثُمَّ سُمِّيَ
 الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلصَّحِيفَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ يُسْنَنُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْهَ يَعْني صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابَةٌ وَلِهَذَا قَالَ
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فِرْطَاسٍ آيَةً وَيَعْبُرُ عَنِ الْإِبْرَةِ وَالتَّغْدِيرِ وَالْإِجَابِ وَالْفَرْضِ
 وَالْعَزْمِ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُ ثُمَّ يُقَالُ ثُمَّ يُكْتَبُ فَلَا رَادَّةٌ مُبْدَأُ وَالْكِتَابَةُ
 مُنْتَهَى ثُمَّ يَعْبُرُ عَنِ الْمُرَادِ الَّذِي هُوَ الْمُبْدَأُ إِذَا أُرِيدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى
 قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ أَنْ أُرْسِلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالَ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ
 وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْ أَوْحَيْنَا وَفَرَضْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ لَمْ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ مَا كُتِبْنَا هَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَنْ
 كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ أَيْ لَوْلَا أَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِدِيَارِهِمْ وَيَعْبُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْ
 الْقَضَاءِ الْمُمْضِي وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمُمْضِي وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بَلَى وَرُسُلَنَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
 قَبْلَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ يَمَجِّعُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَبُنِيَتْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيْدُهُمْ
 بِرُوحٍ مِنْهُ فَإِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى أَنَّهُمْ مُخْلَافٌ مِنْ وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا نَطْعُ مَنْ أَغْلَقْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 لِأَنَّ مَعْنَى أَغْلَقْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَقْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنَ الْأَنْجَامِ
 وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ لَهُ وَجَازِي بِهِ وَقَوْلُهُ فَكُتِبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ أَجْعَلْنَاهُ فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آيَةً
 وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أُثْبِتَ فِيهِ أَعْمَالُ

العباد وقوله آلا في كتاب من قبل أن نبرأها قيل إشارة إلى الألواح المحفوظة وكذا قوله إن ذلك
في كتاب إن ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس آلا في كتاب مبين في الكتاب مسطورا
لولا كتاب من الله سبق يعني به ما قدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله كتب ربكم
على نفسه الرحمة وقيل إشارة إلى قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم وقوله لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاه وذكر لنا ولم يقل علينا تنبها أن كل ما يصيبنا نعمة
لنا ولا نعمة علينا وقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهبها الله
لكم ثم حرّمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها
وقيل أوجبها عليكم وإنما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم ثم ينفع
عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأذيا بشي لا يعرف نفع ما له
هذا الكلام لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا جعل
حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمعلاً وحكم الله عالياً لا دافع له ولا مانع وقال تعالى وقال
الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث أي في علمه وإيجابه وحكمه
وعلى ذلك قوله لكل أجل كتاب وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله
أي في حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجّة الثابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير أم آتيناهم كتاباً من قبله فأتوا بكتابكم أوتوا
الكتاب كتاب الله أم آتيناهم كتاباً فهم يكتبون فذلك إشارة إلى العلم والتحقيق والاعتقاد
وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم إشارة إلى تحريم النكاح إلى لطيفة وهي أن الله جعل لنا شهوة
النكاح لنهتري طلب النسل الذي يكون سبباً لبقاء نوع الإنسان إلى عاية قدرها فصب
للإنسان أن يهتري بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ومن تهتري
بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له وإلى

هذا إشار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة
 والإفناء بالمحو قال لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجادا
 وهو يوجد ما تقتضي الحكمة إيجاده ويزيل ما تقتضي الحكمة إزالته ودل قوله لكل أجل
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعنده أم الكتاب وقوله وأن منهم
 لفر بقاء يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هم من الكتاب قال كتاب الأول
 ما كتبوه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب
 الثاني التوراة والثالث الجنس كتب الله أي ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى
 وكلامه وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عسارتان عن التوراة
 ونسبهم بالكتاب باعتبار ما أثبت في سامن الأحكام وتسميتهما فرقا باعتبار اعتبارهما من
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا أي
 حكا لولا كتاب من الله سبق لمسكم وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبه
 أنهم يختلقونه ويقتعلونه وكما نسب الكتاب المختلق إلى أيديهم نسب المقال المختلق إلى
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم ولا كتاب متعارف في المختلق فنحو قوله أساطير
 الأولين اكتبها وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فأنما أراد بالكتاب التوراة
 والإنجيل وأياهما جيعا وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب
 فأنما أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن
 مصدقا له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا فأنهم من قال هو القرآن ومنهم
 من قال هو القرآن وغيره من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل
 علم من العلوم التي آتاها الله سائمان في كتابه الخصوص به وبه سخره كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَوْضِعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جُنْسًا
كَقَوْلِكَ كَثُرَ الدَّرْهُمُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوَّلَ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا مَحْوً وَعَدْلٌ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِكُنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ
نُحْسِنُ بَعْضُ وَنَكْفُرُ بَعْضُ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِغَاءُ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ كَسْبِهِ
قَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ يَمْلِكُكُمْ أَيْ مَا لَكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَاشْتِقَاقُهَا يَصَحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِجْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ
(كَمْ) الْكُتْمَانُ سَتَرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ كَتَمْتُ كِتْمَةً وَكُتْمَانًا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عَنْ نَفْسِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْسَ كُتْمُونَ الْحَقُّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجُلِّ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكُتْمَانُ الْفَضْلِ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الْمُشْرِكِينَ
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيُشْذِبُونَ أَنْ لَمْ يَكْتُمُوا وَاللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخِرَةِ
مَوَاقِفُ فِي بَعْضِهَا يَكْتُمُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَكْتُمُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتُبًا مَهِيلاً أَيْ رَمْلًا مَتْرًا كَمَا
وَجَعَلَهَا كُتُبَةً وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ وَالْكَتِيبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ وَالْكَتِيبُ الصَّيْدُ إِذَا أُمِكنَ مِنْ نَفْسِهِ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُتِبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثْرَ) فَدَقَّقَ
أَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْقِلَّةَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيزِيدَنَّ كَثِيرًا
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارَهُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً

كثيرة وقال وبث منهم رجلاً كثيراً ونساءً وكثيراً من أهل الكتاب إلى آيات كثيرة وقوله بفأ كنه كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتباراً بمطاعم الدنيا وليست الكثرة إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل ويقال عدد كثير وكثار وكثير زائد ورجل كثير إذا كان كثيراً المال قال الشاعر

ولست بالآ كثر منهم حصي * وإنما العزة لكثير

والمكثرة والتكثرة والتباري في كثرة المال والعز قال ألهاسكم التكثرة وفلان مكثور أي مغلوب في الكثرة والمكثاة متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجوار الكثير وقد حكى بتسكين الناء وروى لا قطع في غير ولا كثر وقوله أنا أعطيناك الكثرة قيل هو نهري الجنة يتشعب عنه الأنهار وقيل بل هو الخبر العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال للرجل السخي كثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال الشاعر

* وقد نارتقع الموت حتى تكوثرنا * (كدح) الكدح السعي والعناء قال أنك كادح إلى ربك كدحاً وقد يستعمل استعمال الكدم في الأثنان قال الخليل الكدح دون الكدم (كدر) الكدرد الضد الصفاء يقال عيش كدر والكدرة في اللون خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والآن كدار تغير من انتشار الشيء قال وإذا النجوم أنكدت وأنكدت القوم على كذا إذا فسدوا ومتناثرين عليه (كدي) الكدية صلابة في الأرض يقال حفرنا كدي إذا وصل إلى كدية واستعير ذلك للطالب الخفيف والمعطي المقل قال تعالى أعطى قليلاً من كدي (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وأنه يقال في المقال والفعال قال أنا يغترى الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون وقد تقدم أنه كذبهم في اعتقادهم لافي مقالهم ومقالهم كان صدقاً وقوله ليس لو فعمها كاذبة فقد نسب الكذب إلى نفس الفعل كقولهم فعلة

صَادِقَةٌ وَفَعْلَةٌ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذِبٌ وَكَذِبَانٌ
كُلُّ ذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ وَيَقَالُ لَا مَكْذُوبَةَ أَيْ لَا كَذِبَكَ وَكَذَبْتُكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُحْصَدَقُ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذَبَهُ كَذَبًا وَكَذَابًا أَوْ كَذَّبَتْهُ وَجَدَتْهُ كَاذِبًا وَكَذَّبَتْهُ نَسَبَتْهُ إِلَى الْكَذِبِ
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَبِاجَاءِ الْقُرْآنِ فَقِي تَكْذِيبُ الصَّادِقِ نَحْوُ كَذَّبُوا بَابًا يَتَسَارَبُ
انْصَرَفِي بِمَا كَذَّبُونَ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَّبَتْ
تَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ وَإِنْ يُكْذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يُكْذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يُكْذَّبُونَكَ قُرِئَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُذَبُّوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا
أَنَّهُمْ تَلَقَّوْا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا نَحْوُ فَسَقُوا وَزَنُوا وَخَطُّوا إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رُسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلُّ الْآ كَذَّبَ
الرُّسُلَ وَقُرِئَ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَّبْتَكَ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ الْمُرْسَلَ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ بِهِمْ الْعَذَابُ وَانْمَاطُوا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ
اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَلَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَحْوًا وَلَا كَذَابًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ
وَالْمَعْنَى لَا يُكْذَّبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي التَّكْذِيبِ عَنِ الْجَنَّةِ يَتَصَيَّ نَقَى الْكَذِبِ
عَنْهَا وَقُرِئَ كَذَابًا مِنَ الْمَكَاذِبَةِ أَيْ لَا بَتَّ كَاذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلُ
فُلَانٍ عَلَى فِرْيَةٍ وَكَذِبٍ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنْ يَدُومَ مَدَّةً فَلَمْ يَدُومْ
وَقَوْلُهُمْ كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجُّ قِيلَ مَعْنَاهُ وَجَبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ
وَقَتُّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ فَاتَ الْحُجَّ فَبَادِرْ أَيْ كَادِيغُونَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالْانْتِصَابِ أَيْ عَلَيْكَ
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ أَغْرَأُ فَيَسَلُ الْعَسَلُ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ تَوْبٌ

بُنُقْشُ بَلَوْنٍ صَبِغٍ كَأَنَّهُ مُوْتَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَذِّبُ بِحَالِهِ (كر) الكَرَّ العَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْعَبْلِ الْمَقْتُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ وَصَارَ أَمَّا وَجَعُهُ كَرٌّ وَقَالَ ثَمَرٌ دَنَا لَكُمْ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَوَ انْ لَى كَرَّةً وَالْكَرَّ كَرَّةٌ رَحَى زَوْ وَالْبَعِيرُ وَيَعْبَرُ بِهَا عَنْ الْجَمَاعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرَّ كَرَّةٌ تُصْرِيفُ الرِّيحِ السَّهَابِ وَذَلِكَ مُكَّرَرٌ مِنْ كَرَّ (كرب) الْكَرْبُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَجَنَّبْنَا وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعَمَةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَرَبٍ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَفْرِ فَالْغَمُّ يَشِيرُ النَّفْسَ لِأَنَّهُ ذَكَ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرَابِ عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ فِي شَيْءٍ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ كَرَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ إِنَاءٌ كَرَبَانُ أَيْ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرَبَانُ أَيْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلَأِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَفِي وَصْفِ الْغَمِّ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ (كرس) الْكُرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَةِ اسْمٌ لِمَا يُقْعَدُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقَيْنَاءُ عَلَى كُرْسِيهِ جَسَدَانِ أَنْبَابٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُرْسِ أَيْ الْمَتَدِّ إِذِ الْجُمُوعِ وَمِنْهُ الْكُرْسِيُّ لِلْمُتَكَرِّسِ مِنَ الْأَعْرَاقِ وَكَرْسَتُ الْبِنَاءُ فَذَلِكَ كُرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبَلِّسَا

وَالْكُرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكُرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكُرْسُ الْمَتَرُ كَتَبَ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكُرْسِيَّ الْعِلْمَ وَقِيلَ كُرْسِيَهُ مَلِكُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ الْخُيَاطِ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَخَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ (كرم) الْكَرَمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِأَخْسَانِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُسْتَظَاهِرِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذَا وَصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي

تَظْهَرُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى يَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكَرَّمُ كَالْحُرِّيَّةِ الْآنَ
الْحُرِّيَّةُ قَدْ تَقَالُ فِي الْمَحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْكَرَّمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَحَاسِنِ الْكَبِيرَةِ
كَمَنْ يَنْفَعُ مَا لَا فِي تَجْهِيْزِ جَدِشٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَحْمِلِ جَسَالَةٍ تُرْفِي دِمَاءَ قَوْمٍ وَدَوْلَهُ أَنْ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ فَأَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَرَّمُ الْأَفْعَالُ الْمَحْمُودَةُ وَأَكْرَمَهَا وَأَشْرَفُهَا
مَا يَقْصُدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ بِمَحَاسِنِ فِعْلِهِ فَهُوَ الْتَقَى فَذَاكَ أَكْرَمُ النَّاسِ أَتَقَاهُمْ
وَكُلُّ شَيْءٍ شَرَفَ فِي بَابِهِ فَانْهَ يُوَصَّفُ بِالْكَرَمِ قَالَ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا فِيهِمَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ أَنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَالْأَكْرَامُ وَالْكَرِيمُ أَنْ
يُوصَلَ إِلَى الْإِنْسَانِ أَكْرَامٌ أَيْ نَفْعٌ لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ غَضَاظَةٌ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ مَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ شَيْئًا كَرِيمًا
أَيْ شَرِيفًا قَالَ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَعِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ وَقَوْلُهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ أَيْ
جَعَلَهُمْ كِرَامًا قَالَ كِرَامًا كَاتِبِينَ وَقَالَ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
وَقَوْلُهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ مُنْطَوًى عَلَى الْمَعْنَيْنِ (كِرَاهٍ) فَيَسَلُ الْكِرَاهُ وَالْكِرَاهُ وَاحِدٌ
نَحْوُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ وَقِيلَ الْكِرَاهُ الْمُسْتَقَّةُ الَّتِي تَنَالُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ فِيمَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ
بِأَكْرَاهٍ وَالْكِرَاهُ مَا يَنَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ وَهُوَ يَعْافُهُ وَذَلِكَ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يُعَافُ مِنْ حَيْثُ
الطَّبْعُ وَالثَّانِي مَا يُعَافُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَلِهَذَا يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْءِ
الْوَحِيدِ أَنِي أُرِيدُهُ وَأَكْرَهُهُ بِمَعْنَى أَنِّي أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَأَكْرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ
أَوِ الشَّرْعُ أَوْ أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَأَكْرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَقَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْكَ
الْقِتَالُ وَهُوَ كِرَاهُكُمْ أَيْ تَكْرَهُوْنَهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ ثُمَّ يَنْبَغِي بِقَوْلِهِ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَجِبُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّعَبَرَ كِرَاهِيَّتَهُ لِلشَّيْءِ أَوْ مَحَبَّتَهُ لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ حَالَهُ وَكِرَاهَتَهُ
يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ عَمَالَهُ فِي الْكِرَاهِ كَثُرَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَأَنْ يَرِيقَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ وَقَوْلُهُ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مِيتًا فَكَرِهْتُمُوهُ تَنْبِيهٌ أَنْ كُلَّ لَحْمٍ إِلَّا خَشْيُ قَدِ جَاءَتِ النَّفْسُ عَلَى كَرَاهَتِهَا وَإِنْ تَحَرَّاهُ
الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرَهَا وَقُرِّي كَرَهَا وَالْأَكْرَاهُ يُقَالُ فِي جَمَلِ
الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ فَهِيَ عَنْ جَمَلَيْنَ عَلَى مَا فِيهِ
كَرَهُهُ وَكَرَهُهُ وَقَوْلُهُ لَا كَرَاهٍ فِي الدِّينِ فَقَدْ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأِسْلَامِ فَانْهَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى
الْإِنْسَانِ الْأِسْلَامُ فَإِنْ أَجَابَ وَالْأُتْرَكَ وَالثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَاتَّهَمُوا أَنْ أَرَادُوا الْجَزِيَّةَ
وَالْتَزَمُوا الشَّرَاطِطَ تَرَكُوا وَالثَّالِثُ أَنَّهُ لَا حُكْمَ لِمَنْ أَكْرَهَ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ
فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمَنُ أَكْرَهُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لَا اعْتِدَادٌ فِي الْأَخِرَةِ بِمَا يَفْعَلُ
الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْتَهِرُ السَّرَائِرَ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِخْلَاصَ
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَخْلَصْ بِكَفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ
مَعْنَاهُ لَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فِي الْحَقِيقَةِ مِمَّا يَكْلِفُهُمُ اللَّهُ بَلْ يَحْمِلُونَ عَلَى نَعِيمٍ
الْأَوَّلِ وَهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يَقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ السَّادِسُ أَنَّ
الَّذِينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرَهُ عَلَى الْجَزَاءِ بَلْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ
أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرَهَا قِيلَ مَعْنَاهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
كَرَهَا أَيْ الْحُجَّةُ أَكْرَهُتَهُمْ وَأَلْجَأَتْهُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ أَكْرَهْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْكُرْهِ الْمَذْمُومِ الثَّانِي أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرَهَا أَلَمْ يَقْدِرُوا
أَنْ يَمْتَنِعُوا عَلَيْهِ بِمَا يَرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمُ الثَّالِثُ عَنْ قِتَادَةِ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا
وَالْكَافِرُونَ كَرَهَا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمُ الْآيَةُ الرَّابِعُ عَنِّي
بِالْكُرْهِ مَنْ قُوتِلَ وَأُلْجِيَ إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدُ أَنْ كَلَّا أَقْرَبَ بَخْلَقِهِ أَيَّاهُمْ
وَأَنْ أَشْرَكَوْا مَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقْرُنَّ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَسْلَمُوا بِأَحْوَالِهِمُ الْمُتَبَيَّنَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ بِمَقَالِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْأِسْلَامُ فِي الذَّرَايَ قَوْلٍ

حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي فُطِرُوا عَلَيْهِم مِّنَ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَىٰ لِأَنَّهُ
 يُسَلَّمُ وَأَوَّلُ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَّ لَهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ السَّابِعُ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ
 أَسْلَمَ طَوْعًا هُوَ مَنْ طَالَعَ الْمُنِيبَ وَالْمُعَاقِبَ لَا الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا هُوَ مَنْ
 طَالَعَ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَفُحُوهُ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَحَرَّاهُ الْإِنْسَانُ عَمَاقِيهِ اجْتِلَابُ نَفْعٍ
 وَتَحْصِيلُ خَيْرٍ كَكَسْبِ الْمَالِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مِنْفَعَةً ثُمَّ اسْتِجْلَابُ بِهِ
 مَضَرَّةٍ وَالْكَسْبُ يَقَالُ فِيمَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 فَيَقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْاِكْتِسَابُ لَا يَقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَفَدْتَهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ اِكْتِسَابٍ
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اِكْتِسَابًا وَذَلِكَ فَخُورٌ وَخَيْرٌ وَاخْتِيزَ وَشَوَى وَاشْتَوَى وَطَجَّ وَاطْجَجَّ
 وَقَوْلُهُ أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ
 كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَمَا اسْتَعْمَلُوا فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا خَيْرًا وَقَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مَّا كَسَبُوا وَمِمَّا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَكْتَرُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِّمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَخْشَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا ظِلْمًا وَقَوْلُهُ
 ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ فَهُمْ لَهَا وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَقَدْ وَرَدَ فِيهِمَا قَالُ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرِّجَالِ
 أَنْصِبْ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ أَنْصِبْ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 فَقَدْ قِيلَ خَصَّ الْكَسْبُ هَهُنَا بِالْإِصْبَاحِ وَالْاِكْتِسَابُ بِالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَحَرَّاهُ مِنَ

للكاسب الآخر وبه وبالا كساب ما يفتخر به من المكاسب الدنيوية وقيل عني بالكاسب
 ما يفعل الانسان من فعل خير وجلب نفع الى غيره من حيثما يجوز وبالا كساب ما يحصله
 لنفسه من نفع يجوز له قتله على ان ما يفعل الانسان لغيره من نفع يوصله اليه فله الثواب
 وان ما يحصله لنفسه وان كان متنازلا من حيثما يجوز على الوجه فقلما ينقل من ان يكون
 عليه اشارة الى ما قيل من ارد الدنيا قليب وطن نفسه على المصائب وقوله تعالى انما أموالكم
 وأولادكم فتنة ونحو ذلك (كسف) كسوف الشمس والقمر استتارهما بعارض
 مخصوص وبه شبه كسوف الوجه والحال ف قيل كاسف الوجه وكاسف الحال والكسفة
 قطعة من السحاب والقطن ونحو ذلك من الاجسام المختلطة الخائلة وجعلها كسف قال ثم
 يجعله كسفا أسقط علينا كسفا من السماء أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
 وكسفا بالسكون فكسف جمع كسفة نحو سيدة وسدروا نبروا كسفا من السماء
 قال أبو زيد كسفت الثوب كسفه كسفا اذا قطعت قطعا وقيل كسفت عرقوب الابل
 قال بعضهم هو كسحت لا غير (كسل) الكسل التناقل عما لا ينبغي التناقل عنه
 ولا جيل ذلك صار مذموما يقال كسل فهو كسل وكسلان وجمعه كسالى وكسالى قال
 ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وقيل فلان لا يكسله المكسل وغل كسل يكسل
 عن الضراب وامرأة مكسال فاترة عن التحرك (كسا) الكساء والكسوة اللباس
 قال أبو كسوتهم وقد كسوته واكتسى قال فارزقوهم فيها واكسوهم فكسونا العظام نجسا
 واكتست الارض بالنبات وقول الشاعر

فبات له دون الصبا وهي قرة * لحاف ومضقول الكساء رقيق

فقد قيل هو كناية عن اللبن اذا غلته الدواية وقول الآخر

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كانتها الابل

قِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَعْقَابِهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعَدَّى الْإِبِلُ فَتُنِيرَ الْغُبَارَ وَيَعْلُوها فَيَكْشُوها فَكَانَ
 تَوَلَّى كَسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأَ سَهَامَ الْغُبَارِ (كشف) كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ
 وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ كَشَفَ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ أَلَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ قِيلَ أَسْلَمَهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ
 الشَّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَسْلَمَهُ مِنْ تَذْمِيرِ النَّاقَةِ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ رَجُلٌ الْفَصِيلَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُقَالُ
 كَشَفَ عَنِ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهُوَ مِنْ كَشَطِ النَّاقَةِ أَيْ تَنْجِيَةِ
 الْجِلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ انْكَشَطَ رُوعُهُ أَيْ زَالَ (كظم) الْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ
 أَخَذَ بِكُظْمِهِ وَالْكُظْمُ احْتِبَاسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السُّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ لَا يَتَنَفَّسُ
 إِذَا وُصِفَ بِالسُّكُوتِ فِي الشُّكُوتِ وَكُظِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
 وَكُظِمَ الْغَيْظُ حَسَنَةً قَالَ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَمِنْهُ كُظِمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْاجْتِرَارَ وَكُظِمَ السِّقَاءُ
 شَدَّةً بَعْدَ مَلْنِهِ مَا نَعَا نَفْسَهُ وَالْكُظَامَةُ حَلَقَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْحَيُوطُ فِي طَرَفِ حَدِيدَةِ الْمِيزَانِ
 وَالسِّرُّ الَّذِي يَوْصَلُ بَوْتَرِ الْغَوْسِ وَالْكُظَانِمُ خَوْقٌ بَيْنَ الْبَثْرِ يَنْجَرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ
 بِمَجْرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ (كعب) كَعَبُ الرَّجُلِ الْعَظْمُ الَّذِي عِنْدَ مَاقِي الْقَدَمِ
 وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجَاكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ بَيْتٍ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَهِيَ سَمِيَّتُ
 الْكَعْبَةُ قَالَ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بِأَمَلٍ لِلنَّاسِ وَذَوَا الْكَعْبَاتِ بَيْتٌ كَانَ
 فِي الْحَاظِلِيَّةِ لِبَنِي رَبِيعَةَ وَوَلَانِ حَالِسٍ فِي كَعْبِهِ أَيْ عُرْفَتِهِ وَبَيْتُهُ عَلَى نَلَكِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرَأَةٌ كَاعِبٌ
 نَكَعِبَ تَذَابُهَا وَقَدْ كَعَبَتْ كَعَابَةً وَاجْتَمَعَ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أَثَرِ أَبَا وَفَدٍ يُقَالُ كَعَبَ
 الذِّدَى كَعَبًا وَكَعَبَ تَكْعِبًا وَتَوَبَّ مَكْعَبَ مَطْوِي شَدِيدِ الْأَذْرَاحِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ
 مَرَاغِمٌ وَالرَّجْحُ يُقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَسْبِيحًا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ كَفَصْلِ

الكَعْبَيْنِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ (كف) الكَفُّ كَفُّ الْإِنْسَانِ وَهِيَ مَا يَتَقَبَّضُ
 وَيَبْسُطُ وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُ كَفَّهُ وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُهُ بِالْكَفِّ وَدَفَعْتُهُ بِهَا وَنَعُورِفُ الْكَفَّ بِالْدَفْعِ
 عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ بِالْكَفِّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ مَنْ قَبِضَ بَصَرَهُ وَقَوْلُهُ
 وَمَا رُسُلُنَا إِلَّا كَافَّةٌ لِلنَّاسِ أَيْ كَافَالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَأُويَةِ لِلْمُبَالَاةِ كَقَوْلِهِمْ رَاوِيَةٌ
 وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَقَوْلُهُ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قِيلَ مَعْنَى كَافِينَ
 لَهُمْ كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقِيلَ مَعْنَى جَمَاعَةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ
 يَقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يَقَالُ لَهُمُ الْوَازِعَةُ لِقَوْتِهِمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّهِ عَلَى مَا انْتَقَى فِيهَا فَاشَارَةً إِلَى حَالِ النَّادِمِ
 وَمَا يَتَعَاطَاهُ فِي حَالِ نَدَمِهِ وَتَكَفَّفَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَيَّدُهُ سَائِلًا وَاسْتَكْفَفَ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَائِلًا
 أَوْ دَافِعًا وَاسْتَكْفَفَ الشَّمْسُ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَقْبِلًا مِنَ الشَّمْسِ
 لِيَرَى مَا بَطْلُبُهُ وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ فِي كِفِّهَا مَا يُوزَنُ بِهَا وَكَذَا كَفَّةُ الْحَيَالَةِ وَكَفَفْتُ
 الثُّوبَ إِذَا خَطَّتْ نَوَاحِيَهُ بَعْدَ الْحَيَاةِ الْأُولَى (كفت) الْكَفْتُ الْقَبْضُ وَالتَّجْمُعُ
 قَالَ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا أَيْ تَجْمَعُ النَّاسَ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَاتَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 تَضَمُّنُ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ وَالْأَمْوَاتُ الَّتِي هِيَ الْجِبَادَاتُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكِمَاتُ قِيلَ هُوَ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ وَحَقِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَنَاحِ لِلطَّيْرَانِ كَمَا
 قَالَ أَوَّلُ يَرَوِي إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٌ وَيَقْبِضُ فَاَلْقَبُضُ هَهُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ
 السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتِعْمَالُ الْكَفْتُ فِي سَوْقِ الْإِبِلِ كَاسْتِعْمَالِ الْقَبْضِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضَ الرَّاحِي
 الْإِبِلِ وَرَاحِي تَبْضَةٌ وَكَفَّتَ اللَّهُفُ لَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُهُ فِي الْحَدِيثِ اكْفَتُوا
 صَبِيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الْكُفْرُ فِي اللُّغَةِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَصِفُ اللَّيْلِ بِالْكَافِرِ اسْتَرَهُ
 الْأَشْخَاصَ وَالزَّرَاعِ اسْتَرَهُ الْبَذَرُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاسْمٍ لَهُمَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

لِلنِّعَةِ لَمَّا سَمِعَ * أَلْقَتْ ذِكْرَ أَيْمَنِهَا فِي كَافِرٍ * وَالكَافُورَ اسْمُ أَكْثَرِ الثَّمَرَةِ الَّتِي
نَكَفَّرَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ وَكَفَّرَ أَهْلَهَا
سَتَرَهَا بِتَرْكِ أَدَاءِ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا تُكْفِرَنَّ لِسَعْيِهِ وَاعْظُمِ الْكُفْرَ بِجُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ
أَوِ الشَّرِيعَةِ أَوِ النَّبُوءَةِ وَالْكَفْرَانُ فِي جُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ
وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَمْعٌ قَالَ فَابْنُ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَيُقَالُ
مِنْهُمَا كَفَّرَهُوَ كَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقَوْلُهُ وَفَعَلَتْ فَعَلَتْكَ
الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتُ كُفْرَانَ نِعْمَتِي وَقَالَ لَنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ نَسَكُمُ
وَلَنْ كَفَرْتُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَلَمَّا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي جُودَ النِّعْمَةِ صَارَ بِسْتِعْمَالٍ فِي
الْجُودِ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَاهِدْ لَهُ وَسَاتِرِ الْكَافِرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فَبِئْسَ
تَجَعَّدَ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوِ النَّبُوءَةِ أَوِ الشَّرِيعَةِ أَوْ ثَلَاثَتِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَفَرْنَا أَنْ أَخَذَلْنَا بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ
مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُعَابَدَةً بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ بِمَهْدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ
أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ مَنْ فِي الْكُفْرِ فَبَقِيَ بَدَى بِكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
عَنِّي بِالْكَافِرِ السَّاتِرِ لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَاسِقًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفِسْقِ
وَمَعْنَاهُ مَنْ حَذَقَ اللَّهُ فَخَذَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ بِظُلْمِهِ وَلَمَّا جُعِلَ كُلُّ فِعْلٍ مَحْمُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ
جُعِلَ كُلُّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السِّحْرِ وَمَا كَفَرُ سُلَمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ بَاكُلُونَ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ أَيْمٌ وَقَالَ لِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ
النِّعْمَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَاهْلُ نَجَازِي الْأَلْكَفُورِ

ان قيل كيف وصفت الانسان ههنا بالكفور ولم يرخص بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك
 تاكيد وقال في موضع وكره اليكم الكفر فقله ان الانسان لا كفور ومبين تنبيه على
 ما ينطوي عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم بأداء الشكر وعلى هذا قوله قتل
 الانسان ما اكفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هديناك السبيل اما شاكرا
 واما كفورا تنبيهه انه عرفه الطريقين كما قال وهديناك السبيل فمن سلك سبيل الشكر
 ومن سلك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان
 انه لم يزل منذ وجد منطويا على الكفر والكفار بلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد
 وقال ان الله لا يحب كل كفارا أثيم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا جارا كفارا وقد
 احرى الكفار بحري الكفور في قوله ان الانسان اظلم كفارا والكفار في جمع الكافر المضاف
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغيظهم الكفار والكفرة في
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة العجزة لا ترى انه وسف
 الكفرة العجزة والفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين وقوله جزاء لمن كان كفراى من
 الانبياء ومن بحري مجراهم ممن بذلوا النصيح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا قيل غنى بقرينة قوله انهم آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده
 والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا بمن بعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي الى قوله واكفروا
 آخره ولم يردانهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات ينعكس في الرذائل في ثلاث درجات والاشارة
 اشارة الى ذلك وقد بينه في كتاب اذريعة الى مكارم الشريعة ويعال كفرا لان
 اذا اعتقد الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتقد ذلك قال من كفر بالله من بعد

إِيْمَانَهُ الْأَمْنَ أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَيَقَالُ كُفْرُهُ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا كَفَرَ بِسَيِّئِهِ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا آمَنَ وَخَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَأَكْفَرُهُ
 الْكُفْرَ أَحْكَمَ بِكُفْرِهِ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّيَرِي بِالْكُفْرِ نَحْوُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَتَى كُفْرُكُمْ مِنْ قَبْلُ وَقَوْلُهُ كَسَلٌ خَيْثُ أَجَبَ الْكُفْرَ
 سَبَابُهُ قِيلَ عَنِ الْكُفْرِ الزَّرَاعُ لِأَنَّهُمْ يَغْطُونَ الْبَذَرَ فِي التُّرَابِ سَتْرًا الْكُفْرَ حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِ يُغَيِّبُ الزَّرَاعَ لِيَغْنِطَ بِهِمُ الْكُفْرَ وَلِأَنَّ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ عَنِ
 الْكُفْرِ وَخَصَّهُمْ لِكُوفِهِمْ مُحِبِّينَ الدُّنْيَا وَزُخَّافِيَهَا وَرَاكِنِينَ الْبَهَا وَالْكَفَّارَةَ مَا يُغْنِي الْإِثْمَ وَمِنْهُ
 كَفَّارَةُ الْيَمِينِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَكَذَلِكَ كَفَّارَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْأَتَامِ
 كَكَفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالنَّظَاهِرِ قَالَ فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَالتَّكْفِيرُ سَتْرُهُ وَتَغْطِيَتُهُ حَتَّى
 يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ إِزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ نَحْوُ التَّمْرِ يَصِفُ فِي كَوْنِهِ
 إِزَالَةً لِلْمَرَضِ وَتَغْذِيَةً الْعَيْنِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنْهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا
 عَنْهُمْ سِيَآتٍ لَّهُمْ نَكْفُرُ عَنْكُمْ سِيَآتٍ تَكْفُرُ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ
 السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَغَارُ الْحَسَنَاتِ لِأَنَّ كُفْرَ كِبَارِ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سِيَآتٍ لَّهُمْ
 لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَقَالُ كَفَرَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ سَتَرَتْهَا وَيُقَالُ الْكَافِرُ
 السَّحَابُ الَّذِي يَغْطِي الشَّمْسَ وَاللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَلْقَتُ ذُكَايِمِي بِنَهَا فِي كَافِرٍ * وَتَكْفُرُ
 فِي السَّلَاحِ أَيْ تَغْطِي فِيهِ وَالْكَافُورُ كَمَا فِي الثَّمَرَةِ أَيْ التِّي تَكْفُرُ الثَّمَرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَالْكُرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَالْكَافُورُ الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ تَعَالَى كَانَ
 مِرَاجُهَا كَافُورًا (كفل) الْكَفَالَةُ الضَّمَانُ تَقُولُ تَكَفَّلْتُ بِكَذَا وَكَفَّلْتُهُ فَلَانَا
 وَكُفْرِي وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا أَيْ كَفَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّفَ جَعَلَ الْفِعْلَ لَزَكْرِيَّا الْمَعْنَى تَضَمَّنَهَا
 قَالَ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْخَطُّ الَّذِي فِيهِ الْكَفَايَةُ كَأَنَّهُ تَكْفُلُ

بأمره نحو قوله تعالى فقال أ كَفَلْتُمَهَا أَى أَجْعَلُنِي كِفْلًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِكُمْ
 كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي أَى كِفْلَيْنِ مِنْ نِعْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 فِيهِمَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لِمَ يَعْنِ بِقَوْلِهِ كِفْلَيْنِ أَى نِعْمَتَيْنِ
 اثْنَتَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُسَوِّيَةَ الْمُسْتَكْفَلَةَ بِكَفَايَتِهِ وَيَكُونُ تَثْنِيَّتُهُ عَلَى حَذْمِ مَا كَرِهْنَا
 فِي قَوْلِهِمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا فَإِنَّ
 الْكَفْلَ هَهُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْإِقْلِ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ لَمَّا كَانَ مَرَكِبًا يَنْبُو بِرَأْسِهِ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسِّيَاءِ وَهُوَ
 الْعَظْمُ النَّاتِي مِنْ ظَهْرِ الْحِمَارِ فَيُقَالُ لَا حِمْلَكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاءِ وَلَا رَكِبَكَ الْحَمْرَى
 الرِّزَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * رَأَى يَعْمَلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءِ

وَمَعْنَى الْآيَةِ مَنْ يَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلِهِ حَسَنَةً يَكُونُ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَنْ يَنْضُمُ إِلَى
 غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلِهِ سَيِّئَةً يَنَالُهُ مِنْهَا شِدَّةٌ وَقِيلَ الْكَفْلُ الْكَفِيلُ وَنَبَّهَ أَنْ مَنْ تَحَرَّى شَرَّ أَفَلَهُ
 مِنْ فِعْلِهِ كَفِيلٌ يَسْأَلُهُ كَمَا قِيلَ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَقَامَ كَفِيلًا لِنَظْمِهِ تَنْبِيْهًا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ التَّخْلُصُ
 مِنْ عَقُوبَتِهِ (كَفُو) الْكُفَاءُ فِي الْمُنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ لَشِقَّةٍ تُنْضِجُ بِالْآخَرِ
 فَيَجْمَلُ بِهِمَا مَوْخَرُ الْبَيْتِ يُقَالُ فُلَانٌ كُفِيَ فُلَانٌ فِي الْمُنَا كَحَةِ أَوْ فِي الْحَارِبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمُكَافَاةُ أَيْ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ فِي الْفِعْلِ وَفُلَانٌ كُفُوْلَكَ
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أزالَةَ الْمُسَاوَاةِ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكَفَأُ الْوَجْهِ
 أَيْ كَأَسَدُ اللَّوْنِ وَكُفْيُوهُ وَيُقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ تَأَمَّةٌ كَفَاءَةٌ وَجَعَلَ فُلَانٌ أَبَاهُ كَفَاتَيْنِ
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ قِطْعَةً مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سُدُّ الْحُلَّةِ وَبُلُوغُ الْمُرَادِ فِي الْأَمْرِ
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ أَنَا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ

كفى الله شهيداً والباء زائدة وقيل معناه اكتفى بالله شهيداً والكافية من القوت ما فيه
 كعمائه والجمع كفى ويقال كافيك فلان من رجل كقولك حسبك من رجل
 (كل) لفظ كل هو لضم اجزاء الشيء وذلك ضربان أحدهما الضام لذات الشيء
 وأحواله المختصة به ويفيد معنى التمام نحو قوله ولا تبسطها كل البسط أى بسطاً تاماً
 قال الشاعر

ليس الفتى كل الفتى * ألا الفتى في أدبه

أى التام القوت والثاني الضام للذوات وذلك يضاف نارة الى جمع معرف بالالف واللام نحو قولك
 كل القوم ونارة الى ضمير ذلك نحو فسجدوا لائسكة كلهم أجمعون وقوله ليظهره على الدين كله
 أو الى نكرة مفردة نحو وكل انسان الزمانه وهو بكل شيء عليم الى غيرهما من الايات
 وربما عرى عن الاضافة ويقدر ذلك فيه نحو كل في الملك سيجون وكل أتوه داحرين وكلهم
 آتية يوم القيامة فردا وكلأ جعنا صالحين وكل من الصابرين وكلأ ضرباً اله الا مثال الى غير ذلك
 في القرآن مما يكثر تعداده ولم يرد في شيء من القرآن ولا في شيء من كلام العصاة الكل
 بالالف واللام وانما ذلك شئ يجري في كلام المتكلمين والمقهاء ومن نحوهم والكلالة
 اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة وقال ابن عباس هو اسم لمن عدا الولد وروى أن النبي
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الكلالة فقال من مات وليس له ولد ولا والد فجعله اسماً للميم
 وكل القولين صحيح فان الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً وتسميهم بذلك
 امالاً لأن النسب كل عن المحوف به أولاً فقد لحق به بالعرض من أحد طرفيه وذلك لأن الانتساب
 ضربان أحدهما بالعمق كنسبة الاب والابن والثاني بالعرض كنسبة الاخ والسعم قال
 قطرب الكلالة اسم لما عدا الابوين والاخ وليس بشئ وقال بعضهم هو اسم لكل وارث
 كقول الشاعر

والمرء يخل بالحقو * في الكلالة ما يسيم

مِنْ أَسَامِ الْأَيْسَلِ إِذَا خَرَجَ هَا لِلْمَرْعَى وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا ظَنَّهُ هَذَا وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِزَهْدِ
الْإِنْسَانِ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْمَالَ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لِلْأَوْلَادِ وَتَنْبِيهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ
فَخَارَ بِحَرَى الْكَلَالَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجَمُّعُهُ فَهُوَ لِلْعَدُوِّ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَمْ يَرِثْ فُلَانٌ كَذَا كَلَالَةً
لِمَنْ تَخَصَّصَ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ * عَنِ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاتِمِ
وَالْأَكْبَلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَافَتِهِ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كُلُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيَتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَتِهِ
كُلُّوًا وَكَلَّةً وَاللَّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكَلُ فُلَانٌ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالْكَلْكَلُ الصَّدْرُ
(كَلَب) الْكَلَبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأَنْثَى كَلْبَةٌ وَالتَّجَمُّعُ الْكَلْبُ وَكَلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ
لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَالَ وَكَلِمُهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِهِ بِالْوَصِيدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ
الْحَرِصُ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَحْرَصُ مَنْ كَلَبَ وَرَجُلٌ كَلَبٌ شَدِيدُ الْحَرِصِ وَكَلَبٌ كَلَبٌ أَيْ
مَجْنُونٌ يَكَلَبُ بِالْحُومِ النَّاسَ فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ وَمَنْ عَقَرَهُ كَلَبٌ أَيْ: أَخَذَهُ دَائِقَةً يُقَالُ
رَجُلٌ كَلَبٌ وَقَوْمٌ كَلَبِي قَالَ الشَّاعِرُ * دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ * وَقَدْ يُصِيبُ
الْكَلْبُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشِّتَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحَدَّثَتْهُ تَشَبُّهُهَا
بِالْكَلْبِ الْكَلْبُ وَدَهْرٌ كَلَبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْقَتِ يَسَّ تَشَبُّهُهَا بِالرَّجُلِ الْكَلْبِ
لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ فَيَيْبَسُ وَالْكَلَابُ وَالْكَلْبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلْبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلَبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَالْكَلْبُ الْمُسْحَرُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ
وَالْكَلْبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ السَّيْرِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرَادَةُ فَيَحْزُرُ بِهِ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَلْبِ
فِي الْأَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتُ الْأَدِيمَ خَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلَبُهُ * وَالْكَلْبُ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُشَبَّهٌ بِالْكَلْبِ لِكَوْنِهِ تَابِعًا لِلنَّجْمِ
يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي وَالْكَلْبَتَانِ لَمَّا مَعَ الْحَدَّادِينَ تَشَبُّهُهُمَا بِالْكَلْبَيْنِ فِي أَصْطِيَادِهِمَا وَبُنَى اللَّفْظُ
لِكَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ وَالْكَلُوبُ شَيْءٌ يُمَسَّكُ بِهِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكَلْبِ
لِأَمْسَاكِهِ مَا يَعْلَقُ عَلَيْهِ أَمْسَاكُ الْكَلْبِ (كَلَف) الْكَافُ الْإِيْلَاعُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ

كَلَفَ فَلَانٌ بِكَذَابٍ كَلَفَ بِهِ جَعَلَهُ كَلَفُوا كَلَفَ فِي الْوَجْهِ مِمَّنْ لَمْ يَصُورْ كَلَفَ
وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِإِظْهَارِ كَلَفٍ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاطِيهِ وَصَارَتْ الْكَلَفَةُ
فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَالتَّكَلُّفِ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنُوعٍ أَوْ تَشْبِيحٍ وَلِذَلِكَ صَارَ
التَّكَلُّفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَحْجُودٍ وَهُوَ مَا يَقْرَأَهُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاظَمُ
سَهْلًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَلَفًا بِهِ وَحِجَابًا وَهَذَا التَّنْظِيرُ يُسْتَعْمَلُ التَّكَلُّفُ فِي تَكَلُّفِ الْعِبَادَاتِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَقْرَأَهُ الْإِنْسَانُ رَأْيَ آتٍ وَإِيَّاهُ عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاتِّبَاعُ أُمَّتِي بِرَأْيِ مَنْ التَّكَلُّفُ
وَقَوْلُهُ لَا يَكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا الْأَوْسَعَهَا أَيْ مَا يَعْدُوهُ مَشَقَّةٌ هُوَ سَعَةٌ فِي الْمَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةٌ أَيْ كُمْ وَقَوْلُهُ فَعَسَى أَنْ تَكْفُرَ هُوَ شَيْءٌ آخِرٌ (كَلَمٌ)
السَّكَمُ التَّأْنِثُ الْمَذْكُورُ بِأَحَدِي الْحَاسَتَيْنِ فَالسَّكَمُ مُذَكَّرٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَالسَّكَمُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَكَلَّمْتُهُ بِجَرَحَتِهِ جَرَحَةً بَانَ تَأْنِثُهَا وَلَا جَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَالسَّكَمُ الْأَصِيلُ كَارِعِبِ السَّكَمِ * السَّكَمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِي جَرَحَاتُ وَالْأَوَّلُ
الْأَوْسَعُ وَقَالَ آخَرُ * وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْيَدَ * فَالسَّكَمُ يَقَعُ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُنْطَوِمَةِ
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتُمُ بِمَجْمُوعَةٍ وَعِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُ عَلَى الْجُزْءِ مِنْهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْقَوْلِ
فَان الْقَوْلَ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ وَالْكَلِمَةِ تَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِإِيدِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ
جَنَّتِكَ أَلَمْ تُسَجِّدْ لِي مَلَائِكَتَكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ فَضَيْبَكَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبَّتْ أَكُنْتُ مُعِيدِي
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ إِنَّا عَرَضْنَا
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ فَاتَمَّهِنَّ قِيلَ
هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذُبْحِ وَلَدِهِ وَالْخِتَانِ وَغَيْرِهِمَا وَقَوْلُهُ لَزَّ كَرِيًّا أَنَّ اللَّهَ يَنْشُرُ

يَعْنِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَقِيلَ يَعْنِي بِهِ عِيسَى
وَسَمِعْتُهُ عِيسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ لَسَوْفَ مَوْجِدًا بِكُنْ
الْمَدَّ كَوْنِي قَوْلُهُ أَنَّ مَثَلَ عِيسَى الْآيَةِ وَقِيلَ لَا هَتْدَاءَ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقِيلَ سَمِعِي بِمَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي صَغَرِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
الْكِتَابَ الْآيَةِ وَقِيلَ سَمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَارَ رَبِّيًا كَمَا سَمِعِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَرْسُولًا وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْآيَةُ فَالْكَلِمَةُ هَهُنَا الْقَضِيَّةُ فَكُلُّ قَضِيَّةٍ
تُسَمَّى كَلِمَةً سِوَاهُ ذَلِكَ مَقَالًا أَوْ فِعَالًا أَوْ صِفَةً بِالصِّدْقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَوْلٌ صَدَقَ وَفِعْلٌ صَدَقَ وَقَوْلُهُ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ إِشَارَةً إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةُ وَنَبَّهَ بِذَلِكَ أَنَّهُ
لَا يُنْسَخُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ هَذَا وَقِيلَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَقَالَ
لَهُ اجْرِبْ مَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ هِيَ الْقُرْآنُ وَسَمِعْتُهُ بِكَلِمَةٍ كَتَمْتُهُمْ
الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً فَذَكَرَ أَنَّهَا تَمُّ وَتَبْقَى بِحِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهَا فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَنْبِيْهَا
أَنَّ ذَلِكَ فِي حُكْمِ الْكَاتِبِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ إِشَارَةً بِقَوْلِهِ فَانْكَفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ
الْآيَةُ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ مَا وَعَدَ مِنَ النَّوَائِبِ وَالْعِقَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْآيَةُ وَقِيلَ
عَنِّي بِالْكَلِمَاتِ الْآيَاتِ الْمَجْزَاتِ الَّتِي اقْتَرَحُوهَا فَنَبَّهَ أَنَّ مَا أُرْسِلَ مِنَ الْآيَاتِ تَامٌ وَفِيهِ بَلَاغٌ
وَقَوْلُهُ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ رَدُّ قَوْلِهِمْ أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا الْآيَةُ وَقِيلَ أَرَادَ بِكَلِمَةِ رَبِّكَ
أَحْكَامَهُ الَّتِي حَكَمَ بِهَا وَبَيَّنَّ أَنَّهُ شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا فِيهِ بَلَاغٌ وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ حُكْمِهِ الَّذِي اقْتَضَاهُ حُكْمَتُهُ وَأَنَّهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ أَيْ يُحْكِمُهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
أَيُّ حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ وَقَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ قُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مِنِّي

الآية وذلك ان الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذر وناذيعكم تبدل بالكلية كلام الله تعالى
فنبه ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم ان لا يتأتى ذلك منهم وقد سبق
بذلك حكمهم ومكالمه الله تعالى العبد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة
فما في الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الآية وما في الآخرة
ثواب للمؤمنين وكرامة لهم تخفى علينا كيفية وثبته أنه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ان
الذين يشترون بعهد الله الآية وقوله يحرفون الكلم عن مواضعه جمع الكلمة وقيل انهم كانوا
يبدلون اللفاظ ويغيرونها وقيل إنه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به
واقترضه وهذا مثل القولين فان اللفظ اذا داولته اللفظة واشتهر يصعب تبديله وقوله
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية أى لولا كلمة الله واجهة وذلك نحو قوله
يسألك أهل الكتاب الى قوله أرنا الله جهرة (كلا) كلا دعو وزحوا وبطل لقول
القائل وذلك نقيض إى في الاثبات قال أقرأت الذى كفر الى قوله كلا وقال تعالى لعلى
أعمل صالحا فيما تركت كلا الى غير ذلك من الآيات وقال كلا لما بغص ما أمره
(كلا) الكلاءة حفظ الشيء وتبقيته يقال كلاءك الله وبلغ منك كلاء العمر
واكتلات بعيني كذا قال قل من يكأؤكم الآية والمكلاء موضع تحفظ فيه السفن
والكلاء موضع بالبصرة سمي بذلك لانهم يكأؤون سفنهم هناك وعمن النسبة الكالى
وروى أنه عليه السلام نهى عن الكالى بالكالى والكلاء العشب الذى يحفظ ومكان
مكلا وكالى يكأؤ كلوه (كلا) كلاف التثنية ككلا فى الجمع وهو مفرد اللفظ
مثنى المعنى غير أنه بلفظ الواحد مرة أعتسارا بلفظه وبلفظ الاثنين مرة استيسارا به عناء قال
أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ويقال فى المؤنث ككلا ومتى أضيف الى اسم ظاهر
بقى الغم على حاله فى النصب والجحر والرفع وادأضيف الى مضمرة قدمت فى النصب والجرياء فى حال
رأيت ككلا ما مررت بكاهما قال ككلا الجنتين آتتا ككلا وتقول فى الرفع جاءنى ككلاهما
(كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل فى باب الاستفهام وينصب بعده الاءم الذى يميزه

فَحَوْكُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخَبَرِ وَيَجْرِبُ بِعَدَّةِ الْأَسْمِ الَّذِي يَجْبِرُ بِهِ تَحْوُكُمْ رَجُلٌ
وَيَقْتَضِي مَعْنَى السَّكْرَةِ وَقَدْ دُخِلَ مِنْ فِي الْأَسْمِ الَّذِي يَجْبِرُ بِهِ تَحْوُكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلُ كُنَاهَا
وَكَمْ قَصَصْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَالْكَمْ مَا يَغْطِي الْيَدَ مِنَ الْقَمِيصِ وَالْكَمْ مَا يَغْطِي الثَّمَرَةَ وَجَعَلَهُ
أَكَامٌ قَالَ وَالْفَخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ وَالْكَمَّةُ مَا يَغْطِي الرَّأْسَ كَالْقَلَنْسُوَةِ (كَل) كَلَّ
الشَّيْءُ حُصُولُ مَا فِيهِ الْغَرَضُ مِنْهُ فَذَا قِيلَ كَلَّ ذَلِكَ فَعْنَاءُ حَصَلَ مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ تَنْبِيْهُنَّ أَنَّ ذَلِكَ عَامِيَّةٌ مَائَتَةٌ قِيَّتُ بِهِ صَلَاحُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُ
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيْهُنَّ بِمَا يَحْصُلُ لَهُنَّ مِنْ كُلِّ الْعُقُوبَةِ وَقَوْلُهُ تِلْكَ عَشْرَةٌ
كَامِلَةٌ قِيلَ إِنَّمَا ذَكَرَ الْعَشْرَةَ وَوَسَفَّهَا بِالْكَامِلَةِ لِأَنَّهَا السَّبْعَةُ وَالثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ
بَلْ لَبِيتُ أَنْ يَحْصُلَ صِيَامُ الْعَشْرَةِ يَحْصُلُ كُلُّ الصُّومِ الْفَائِمْ مَعَامَ الْهَدْيِ وَقِيلَ أَنْ وَصَفَهُ
الْعَشْرَةَ بِالْكَامِلَةِ اسْتَطْرَادَ فِي الْكَلَامِ وَتَنْبِيْهُ عَلَى فَضِيلَةٍ لَهُ فِيمَا يَنْبَغِي عِلْمُ الْعَدَدِ وَإِنَّ الْعَشْرَةَ
أَوَّلُ عَدَدٍ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْعَدَدُ فِي كُلِّ وَمَا بَعْدَ بَكُونٍ مُكْرَرًا مِمَّا قَبْلَهُ فَالْعَشْرَةُ هِيَ الْعَدَدُ
الْكَامِلُ (كَم) الْكَمُّ هُوَ الَّذِي يُولَدُ مَطْمُوسَ الْعَيْنِ وَوَعْدِي قَالَ لِمَنْ تَذْهَبُ عَيْنُهُ
قَالَ * كَمِهْتَ عَيْنَاهُ حَتَّى آيَضَا * (كَن) الْكَنُ مَا يَحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ كَنَنْتُ
الشَّيْءَ كَنَانًا جَعَلْتُهُ فِي كَنٍ وَخَصَّ كَنَنْتُ بِمَا يَسْتَرْبِيْتُ أَوْ ثَوْبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْسَامِ قَالَ
تَعَالَى كَانَتْ لَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ كَانَتْ لَهُنَّ لَوْلُؤٌ مَكْنُونٌ كَانَتْ لَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ قَالَ تَعَالَى
أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَجَعَلَ الْكِنَ كُنَانًا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
وَالْكِنَانُ الْغَطَاءُ الَّذِي يَكْنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ أَكْنَعَةٌ تَحْوُ غَطَاءً وَأَعْطِيَةً قَالَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَقَالَ لَوْ أَقْلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ قِيلَ مَعْنَاهُ فِي عِطَاءٍ عَنْ
تَفْهِيمٍ مَا تَوَرَدَ عَلَيْنَا كَمَا قَالَ الْوَبَاشِعُ بِمَا نَقَّهَ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَقُرْنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
قِيلَ عَنَى بِالْكِتَابِ الْمَكْنُونِ اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ وَقِيلَ هُوَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى

كُونَهُ مَحْنُوطًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ وَإِنَّا لَهُ لَدَاطُونَ وَمَحِيتُ الْمَرَاةِ الْمَرْجُوحَةِ كِتَابُ الْكَرَمِ
فِي كُنْ مِنْ حِفْظِ زَوْجِهَا كَمَا حِيتَ مُحَصَّنَةً أَلْكَوْنَهَا فِي حِصْنٍ مِنْ حِفْظِ زَوْجِهَا وَالْكَفَانَةُ
جَعِبَةٌ غَيْرُ مَشْقُوقَةٍ (كَد) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ أَيْ كَفُورًا نَعْتُهُ
كَقَوْلِهِمْ أَرْضُ كَنُودٍ إِذَا لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا (كَنَز) الْكَنَزُ جَعَلَ الْمَالُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَحِفْظُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ كَنَزْتُ الْقَمَرُ فِي الْوَعَاءِ وَزَمِنَ الْكِنَازَ وَقْتُ مَا يُسَكَنُ فِيهِ الْقَمَرُ وَنَاقَةٌ كَنَازٌ
مُسَكَّنَةٌ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِئْسَةَ أَيْ يَدْخُرُونَهَا وَقَوْلُهُ فَذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْتَنُونَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ كُنْزًا بَالٍ عَظِيمٍ وَكَانَ تَحْتَهُ كُنْزُهُمَا قِيلَ كَانَ
صَحِيفَةً عَلِيمٍ (كَهْف) الْكَهْفُ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ قَالَ إِنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
الْآيَةُ (كَهَل) الْكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ قَالَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُهُلًا وَمِنْ
الْصَّالِحِينَ وَاشْتَهَلَ الثَّبَاتُ إِذَا شَارَفَ الْيُبُوسَةَ مَشَارَفَةَ الْكَهْلِ الشَّيْبُ قَالَ

* مُؤَزَّرٌ هَشِيمُ الثَّبَتِ مُشْتَهَلٌ * (كَهَن) الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ
الْمَاضِيَةِ الْخَفِيَّةِ بِضَرْبٍ مِنَ الظَّنِّ وَالْعَرَأْفِ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ الْمُسْتَقْبَلَةِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ وَلَوْ كُنْ
هَاتَيْنِ الصَّنَاعَتَيْنِ مَبْتَنِيَيْنِ عَلَى الظَّنِّ الَّذِي يَخْطِئُ وَيُصِيبُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أُنِيَ عَرَأْفًا
أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُتْرِلَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ وَيُقَالُ كَهَنَ فُلَانٌ كَهَانَةً
إِذَا تَعَامَى ذَلِكَ وَكَهَنَ إِذَا تَخَصَّصَ بِذَلِكَ وَتَسَكَّهَنَ تَكَافَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَقُولِ كَاهِنٍ
قَلِيلًا مَا تَدَّكُرُونَ (كُوب) الْكُوبُ قَدْحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَجَمْعُهُ أَكُوبٌ قَالَ بَأْسُ كُوبٍ
وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ وَالْكُوبَةُ الطُّبْلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ (كِد) الْكِيدُ ضَرْبٌ مِنَ
الْإِحْتِيَالِ وَقَدْ يَكُونُ مَذْمُومًا وَمِنْ دُوحَاوَانٍ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْمُومِ أَكْثَرًا وَكَذَلِكَ
الْإِسْتِدْرَاجُ وَالْمَكْرُوبُ يَكُونُ بَعْضُ ذَلِكَ حَمْدًا قَالَ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ وَقَوْلُهُ وَامْلِي لَهُمْ
أَنْ كِيدِي مَتِينٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْكِيدِ الْعَذَابَ وَالْحَقِيقُ أَنَّهُ هُوَ الْأَمْلَاءُ وَالْأَمْهَالُ الْمَوْدِي

إلى العقاب كقوله انما لي لهم ليزدادوا انما ان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين
 تنبيها انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن
 اصنامكم أي لا يريدن بها سوا وقال فارادوا به كيدا فجعناهم الا سفلين وقوله فان كان
 لكم كيد فكيدون وقال كيد ساحر فاجعوا كيدكم وبقال فلان يكيد
 بنفسه أي يجود بها وكاد الزند اذا تباطأ باخراج ناره ووضع كاد لقاربة الفعل يقال كاد
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون
 نحو قوله تعالى لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا وان كادوا تكاد السموات يكاد
 البرق يكادون يسطون ان كدت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه
 او متاخر عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفقهون وقلا يستعمل في كاد ان الافي

ضرورة الشعر قال * قد كاد من طول البلى ان يمحقها * أي يمضي ويذرس (كور)
 كور الشيء ادارته وضم بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور
 النهار على الليل فاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
 وطعنه فكوره اذا القاه مجتمعا واشتار الفرس اذا دار ذنبه في عدوه وقيل لابل كثيرة
 كور وكورة النحل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مصر كورة وهي البقعة التي
 يجتمع فيها رمي ومحال (كاس) قال من كاس كان مزاجها زنجيلا والكاس
 الاناء بما فيه من الشراب وتسمى كل واحد منهما بانفراده كاسا يقال شربت كاسا وكاس
 طيبة يعني بها الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم
 والكيس جودة القريحة وكاس الرجل وكيس اذا ولد اولادا كياسا وتسمى الغدر
 كيسان تصورا انه ضرب من استعمال الكيس اولان كيسان كان رجلا عرف بالغدر ثم
 تسمى كل غدر به كما ان الهالكى كان حادا عرف بالحدادة ثم تسمى كل حاد هالكيا

(كيف) كيف اقطُّ نَسْلٌ به عمّا يصح أن يقال فيه شبهة وتفسير شبهة كالأبيض
والأسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح أن يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن
المسؤول عنه كالأبيض والأسود الأبيض فإنا نسجيه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بالصفة
كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخاً نحو كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله كيف يكون للناس كين عهداً انظر كيف ضربوا لك الأمثال فانظروا كيف
بدأ الخلق أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام
يقال كالت له الطعام إذا توليت ذلك له وكلته الطعام إذا أعطيته كلاً أو كملت عليه أخذت
منه كلاً قال الله تعالى ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس وإذا كالوهم وذلك
أن كان مخصوصاً بالكيل فحث على تحريم العدل في كل ما وقع فيه أخذ ودفع وقوله فاوف
الكيل فإرسل معنا أخانا نكتل كيل بعير مقدار رجل بعير (كان) كان عبارة
عمّا مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن معنى الزلية قال وكان الله
بكل شيء عاياً وكان الله على كل شيء قديراً والله يستعمل منه في جنس الشيء متعلقاً بوصف
له هو موجود فيه فنبيه على أن ذلك لوصف لازم له قليل الأنف كالك منه فحوله في الإنسان
وكان الإنسان كغوراً وكان الإنسان قتوراً وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً فذلك تنبيه على
أن ذلك الوصف لازم له قليل الأنف كالك منه وفوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للإنسان
خذاً ولا وكان الشيطان لربه كفوراً وإذا استعمل في الزمان الماضي فعد يجوز أن يكون
المستعمل فيه بقي على حالته كما تقدم ذكره أنفاً ويجوز أن يكون قد تغير نحو كان فلان
كذا ثم صار كذا ولا فرق بين أن يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدماً كثيراً نحو
أن نقول كان في أول ما أوجد الله تعالى وبين أن يكون في زمان قد تقدم ما نـ واحد عن الوقت
الذي استعملت فيه كان فحواً نقول كان آدم كذا وبين أن يقال كان زيد ههنا
وكان بينك وبين ذلك زمان أدنى وقت ولهذا يصح أن يقال كيف نكلم من كان في

المَهْدُ صَيِّبًا فَاشَارَ بِكَانَ أَنَّ عَيْسَى وَحَالَتُهُ الَّتِي شَاهَدَهُ عَلَيْهَا قَبِيلٌ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ هَذَا
 إِشَارَةً إِلَى الْحَالِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ إِلَى زَمَانٍ يَتَقَرَّبُ مِنْ زَمَانٍ قَوْلُهُمْ هَذَا
 وَقَوْلُهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فَقَدْ قَبِلَ مَعْنَى كُنْتُمْ مَعْنَى الْحَالِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ بَلْ إِنَّمَا ذَلِكَ إِشَارَةٌ
 إِلَى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ وَفَوْهُوَ إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَقَدْ قَبِلَ
 مَعْنَاهُ حَصَلَ وَوَقَعَ وَالْكَوْنُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِحَالَةِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونَهُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ وَكَيْفُونُهُ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ فَعِلُولَةٌ وَأَصْلُهُ
 كَوْنُونَةٌ وَكَرِهُوا الضَّمَّةَ وَالْوَاوَ فَغَلَبُوا وَعِنْدَ سِيِّيُوِيَه كَيْفُونُونَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعِلُولَةٍ ثُمَّ أُدْغِمَ فَصَارَ
 كَيْفُونُونَةٌ ثُمَّ حُذِفَ فَصَارَ كَيْفُونُونَةٌ كَقَوْلِهِمْ فِي مَيْتٍ مَيْتٍ وَأَصْلُ مَيْتٍ مَيْوْتُ وَلَمْ يَقُولُوا
 كَيْفُونُونَةٌ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا لَوْ أَمِيتَ لَنَقَلَ لَفْظُهَا وَالْمَكَانُ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ فَلَمَّا كَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ تَوَهَّمَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قِيلَ فِي الْمُسْكِينِ تَمَسَّكَرَ وَاسْتَسَكَانَ
 فَلَانَ تَضَرَّعَ وَكَانَ سَكَنَ وَتَرَكَ الدَّعَةَ لَضَرَاعَتِهِ قَالَ فَاسْتَسَكَانَ كَأَنَّهُ رَزَقَهُمْ (كوى)
 كَوَيْتُ الدَّابَّةَ بِالنَّارِ كَيًّا قَالَ فَمَكَوَى بِهَا جِبَاهَهُمْ وَجُنُوبَهُمْ وَكَيَّ عَلَيْهِ لَفْظُ عَمَلِ الشَّيْءِ وَكَيْلًا
 لَا تَتَغَانَهُ نَحْوُ كَيْلًا يَكُونُ دُولَةً (كاف) الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ قَالَ تَعَالَى
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ مَعْنَاهُ وَضْعُهُمْ كَوَضْعِهِ وَقَوْلُهُ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ أَلَهِيَّةً فَإِنْ
 ذَلِكَ لَيْسَ بِتَشْبِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ تَمْثِيلٌ كَمَا يَقُولُ النُّحَوِيُّونَ مَثَلًا فَلَا سَمَّ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَيْ مِثَالُهُ
 قَوْلُكَ زَيْدٌ وَالتَّمْثِيلُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ تَمْثِيلٍ تَشْبِيهِ وَلَيْسَ كُلُّ تَشْبِيهِ تَمْثِيلًا
 (باب اللام) (لب) اللَّبُّ الْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّوَابِّ وَنَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 خَالِصًا مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مَعَانِيهِ كَاللَّبَابِ وَاللَّبُّ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ مَا زَكَّى مِنَ الْعَقْلِ قَدْ كُلَّ
 لُبِّ عَقْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ عَقْلٍ لُبًّا وَلِهَذَا عَاقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْكَامَ الَّتِي لَا يَذَرُكُهَا إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ فَحَقُّ قَوْلِهِ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ أُولُوا الْأَلْبَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَلَبَّ فَلَانَ يَلَبُّ صَارَ ذَالَتْ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِي ابْنِهَا ضَرِيهٌ كَتَبَ يَأْبَ وَبَقُوْدَ الْجَيْشِ ذَا

اللِّجَبُ ورجلُ اللَّبِّ من قومِ البَاءِ مَلْبُوبٌ معروفٌ بِاللَّبِّ وَالْبِ بِالمكانِ أَقامَ وأصله في البعيرِ
 وهو أن يُلْقَى لَبَتُهُ فيه أي صدرُهُ وتَلَبَّبَ إذا تَحَزَّمَ وأصله أن يَشُدَّ لَبَتَهُ وَلَبَتُهُ ضَرْبُ لَبَتَةٍ وَسَمِيَّ
 اللَّبَّةَ لكونِهِ موضعَ اللَّبِّ وفُلَانٌ فُلَبٌّ رَخِيٌّ أي في سَعَةٍ وقولُهُم لَبِيكَ قِيلَ أصلُهُ من لبِّ بِالمكانِ
 وَالْبِ أَقامَ به وثَنِيٌّ لأنَّهُ أرادَ اجابَةً بعدَ اجابَةٍ وقِيلَ أصلُهُ لَبَبٌ فابْدَلْ من أَحَدِ الباءَاتِ ياءً فَنَحْوُ
 تَطَنَّنْتُ وأصلُهُ تَطَنَّنْتُ وقِيلَ هو من قولِهِم امرأةٌ لَبَّةٌ أي حُبَّةٌ لولدها وقِيلَ معناه إِخْلَاصُ
 لَكَ بعدَ إِخْلَاصٍ من قولِهِم لُبُّ الطَّعامِ أي خَالِصُهُ ومنه حَسَبُ لُبَابٍ (لَبِثُ) لَبِثُ
 بِالمكانِ أَقامَ به مُلَازِمًا قالَ فَلَبِثَ فَمِمْ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمِثَتْ سِنِينَ قالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا
 أو بَعْضَ يَوْمٍ فلو أَرَبْتُمْ أَعْلَمُ بِمَالِ لَبِثْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَالِ لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ (لَبِثُ) قالَ تعالى يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبَدًّا أي مُجْتَمِعَةً الواحِدَةُ لَبْدَةٌ كَاللَّبْدِ الْمُتَلَبِّدِ
 أي المُجْتَمِعِ وقِيلَ معناه كَأَنوَائِهِ سَقَطُونَ عَلَيْهِ سَقُوطَ اللَّبْدِ وَقُرِئَ لَبَدًّا أي مُتَلَبِّدًا مُتَصِقًا بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ لِلتَّزَاحُمِ عَلَيْهِ وَجَعَّ اللَّبْدُ الْبَادُو لُبْدٌ وَقَدْ أَلْبَدْتُ السَّرَجَ جَعَلْتُ لَهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتُ الْفَرَسَ
 أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ اللَّبْدَ فَنَحْوُ أَسْرَجْتُهُ وَأَلْبَجْنُهُ وَاللَّبْدَةُ الْفِطْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لَبْدَةٍ
 الْأَسَدِ أي من صدرِهِ وَلَبْدُ الشَّعْرِ وَالْبَدُّ بِالمكانِ لَزِمَهُ لَزُومٌ لُبْدُهُ وَلَبَدْتُ الْأَبْلُ لَبْدًا أَكْثَرْتُ مِنْ
 الْكَلَامِ حَتَّى أَتَعَبَهَا وَقوله مَا لَلْبَدِّ أي كَثِيرًا مُتَلَبِّدًا وَقِيلَ مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبْدٌ وَلَبْدٌ طَائِرٌ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصُقَ بِالْأَرْضِ وَآخِرُ نُسُورِ لِقَمَانٍ كَانَ يَقَالُ لَهُ لُبْدٌ وَالْبَدُّ الْبَعِيرُ صَارَ ذَا لَبْدٍ مِنَ الثَّلْثِ
 وَقَدْ يَكُنِّي بِذَلِكَ عَنْ حُسْنِهِ لِذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خَصِيصِهِ وَسَمَنِهِ وَأَلْبَدْتُ الْقَرْيَةَ جَعَلْتُهَا فِي لَبِيدٍ أي
 فِي جَوَالِقٍ صَغِيرٍ (لَبَسَ) لَبَسَ الثَّوبَ اسْتَتَرَهُ بِالْبَسَةِ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَاللِّبَاسُ
 وَاللَّبُوسُ وَاللِّبْسُ مَا يَلْبَسُ قالَ تعالى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَجُعِلَ اللَّبَاسُ
 لِكُلِّ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعِلَ الزَّوْجُ لَزُوجِهِ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْنَعُهَا وَيَصُدُّهَا
 عَنْ تَعَاطِي قَبِيحٍ قالَ تعالى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ فَسَمَّاهُنَّ لِبَاسًا كَمَا سَمَّاهَا الشَّاعِرُ
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِذَا رَأَى * وَجُعِلَ النَّعْوَى لِبَاسًا عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيلِ
 وَالتَّشْبِيهِ قالَ تعالى وَلِبَاسُ النَّعْوَى وَقوله صَنْعَةُ لَبُوسٍ لَكُمْ يَعْنِي بِهِ الدِّرْعُ وَقوله فَادْفَعْهَا اللَّهُ

لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على التيسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان المقر وليس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

* وكسوتهم من خير برء مجيم * نوع من برود اليمن يعني به شعراً وقرأ بعضهم ولباس التقوى من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه امرؤ قال ولا بسنا عليهم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ويقال فى الامر لبسة أى التباس ولا بست الامر اذا زاولته ولا بست فلاناً حال طمته وفى فلان ملبس أى ممتنع قال الشاعر

* وبعد المسيب طول عجز وملبسا * (لن) اللبن جمعه لبنان قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين فريث ودم لبننا خالصا ولا ين كثر عنده لبن ولبنته سقيته إياه وقرس ملبون واللبن فلان كثر لبنه فهو لبن وألبنت الناقة فهى لبن إذا كثر لبنها اما حلاقة واما أن يترك فى ضرعها حتى يسكنر والمساكن ما يجعل فيه اللبن وأخوه بلبان أمة قيل ولا يقال بلبان أمة أى لم نسمع ذلك من العرب وكم ابن غنمك أى ذوات الدر منها واللبن الصدر واللبنه أصلها الحاجة الى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحد لبنة يقال لبنه يلبنه واللبن ضاربه (لج) اللجاج التمادى والعناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه ووجدت فى الامر يلج لجاجا قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر لالج وفى طغيانهم يعمهون بل لجوا فى عتو وثغور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى ترددده ولجة البحر بالضم تردد أمواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج ولج قال فى بحر لجى منسوب الى لجة البحر وما روى وضع اللج على ففى أصله قفاى فقلب الالف ياء وهو لغة فعبارة عن السيف الممتوح ماؤه واللج لجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر * يلج مضغة فيها نبيض * أى غبرم مضج ورجل الجلج والجلج فى كلامه تردد وقيل الحق أبلج والباطل الجلج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يتردد فيه (لحد) اللحد حفرة مائلة عن الوسط وقيل لحد القبر حفرة كذلك والحد وقدر الحدت الحدت وأحدثته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد ملحد وذلك

اسم موضع من الحدثة والحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه من حد
وقرى يلحدون من الحد والحد فلان مال عن الحق والحد ضربان الحد الى الشرك بالله والحد الى
الشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبيطه والثاني يوهن عمراء ولا يبطله ومن هذا النحو
قوله ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يلحدون في اسمائه والحد في
اسمائه على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتناول أوصافه على
مالا يليق به والتحد الى كذا مال اليه قال تعالى ولأن تجد من دونه ملحد أي النجاء أو موضع النجاء
والحد السهم الهدف مال في أحججنا بيه (لحف) قال لا يسألون الناس الحافا أي الحاحا
ومنه استعبر الحف شارب إذا بالغ في تناوله وجزه وأصله من اللحاف وهو ما يغطي به يقال
الحقة فالحف (لحق) لحقته ولحقته به أدر كته قال الذين لم يلقوه واحم من حافهم
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وبقال ألحقته به كذا قال بعضهم بقال الحقة بمعنى لحقه
وعلى هذا قوله أن عذابك بالكفار ملحق وفعل هو من ألحقته به كذا فنسب الفعل الى
العذاب تعظيما له وكنتي عن الدعي بالملحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم ونحوه قال
ولحم الخنزير ولحم الرجل كبر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولحم وشاحم صار ذا لحم وشحم
نحو لابن ونامر ولحم ضري بالحم ومنه باز لحم وذئب لحم أي كبر أكل اللحم وبيت لحم أي
فيه لحم وفي الحديث أن الله يبغض قوما لحين وألحمه أطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد
فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم إذا بداخل سداه ونسب ذلك
الغزل لحمه تشبيها بلحم البازي ومنه قيل الولاء لحمه كالحمة الدب وشجة متلازمة
أكتست اللحم ولحم اللحم عن العظم قشرته ونجت الشيء وألحمته ولاجت بين الشئين
لأنهم ما تشبه بالاجسام إذا صار بين عظامه لحم بلحم به واللحم ما يلحم به الاناء وألحمت فلانا
تألمته وحملة لحم السباع وألحمت الطائر أطعمته اللحم وألحمتك فلانا أم كنتك من شئته
وتألمته وذلك كندبة الاغتيال والوقية بأكل اللحم نحو قوله أوجب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتا وآء لأن لحيم فعيل كأنه جعل لحم السباع والمحممة المعركة والجمع الملاحم

(لحن) اللحنُ صرفُ الكلامِ عن سَنَنِهِ الجارى عليه اما بازالة الأعراب أو التَّخْفِيف وهو المَذْمُومُ وذلك أكثرُ استِعْمالاً واما بازالته عن التَّشْرِيحِ وصرْفِهِ بِمَعْنَاهُ إِلَى تَعْرِيزِ وَتَقْوَى وهو محمودٌ عنداً كثر الأدباء من حيث البلاغة وَايَاهُ قَصَدَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

* وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا * وَايَاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّعَرَفْنَاهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفُطَنِ بِمَا يَقْتَضِي قَوَى الْكَلَامِ لَحْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَنْ يُحْجِثُهُ مِنْ بَعْضِ أَى أَلْسُنٍ وَأَفْصَحُ وَأَيُّنْ كَلَامًا وَأَفْدَرُ عَلَى الْحُجَّةِ (لدد) الْأَلَدُ الْخَصِيمُ الشَّدِيدُ النَّاتِي وَجَعَهُ لَدُّ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ وَقَالَ وَلِتُنْذِرْهُ قَوْمًا لَدَّ وَأَصْلُ الْأَلَدِ الشَّدِيدُ اللَّدْدُ أَى صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ صَرْفُهُ عَمَّا يُرِيدُ وَفُلَانٌ يَتَلَدَّدُ أَى يَتَلَفَّتْ وَاللَّدْدُ مَا سَقَى الْإِنْسَانُ مِنْ دَوَاءٍ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ وَقَدْ اتَّدَدْتُ ذَلِكَ (لدن) لَدُنْ أَخَذْتُ مِنْ عِنْدِ لَدْنِهِ يَدُلُّ عَلَى ابْتِدَاءِ نَهَايَةِ نَحْوِ أَقْتُ عِنْدَهُ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا فَيُوضَعُ لَدُنْ مَوْضِعِ نَهَايَةِ الْفِعْلِ وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعٌ عِنْدَ فِيمَا حَكِيَ يَقَالُ أَصَبْتُ عِنْدَهُ مَا أَوْلَدْتُهُ مَالًا قَالَ بَعْضُهُمْ لَدُنْ أَبْلَغُ مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُ قَالَ تَعَالَى فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا رَبَّنَا تَنَامِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا عَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا لِنُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيَقَالُ مِنْ لَدُنْ وَلَدٌ وَلَدٌ وَلَدْنِي وَاللَدُنُّ اللَّيْنُ (لدى) لَدَى يَتَارَبُ لَدُنْ قَالَ وَالْقِيَاسُ يَدَى الْبَابِ (لزب) اللَّازِبُ النَّاتِبُ الشَّدِيدُ الثَّبُوتُ قَالَ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَازِبٍ وَيَعْبَرُ بِاللَّازِبِ عَنِ الْوَاجِبِ فِيهِ أَلْضَرِيَّةُ لَازِبٍ وَاللَّزْبَةُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَجَعَلَهَا اللَّزْبَاتُ (لزم) لَزِمَ النَّبِيَّ طُولُ مُسْكِنِهِ وَمِنْهُ يَقَالُ لَزِمَهُ بَلَرْمُهُ لَزِمَ وَمَا الْإِلْزَامُ ضَرْبَانِ الْإِلْزَامُ بِالتَّخْخِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِلْزَامُ بِالْحُكْمِ وَالْإِلْزَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ لَزِمَكُمْ وَهِيَ وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَقَوْلُهُ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا أَى لَزِمًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَأَكَانَ لَزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (لسن) اللسانُ الجارِحَةُ وَقُوَّتُهَا وَقَوْلُهُ وَأَحْلُلْ عُقْدًا مِنْ لِسَانِي بِعَنِي بِهِ مِنْ قُوَّةِ لِسَانِهِ فَإِنَّ الْعُقْدَةَ لَمْ تَسْكُنْ فِي الْجَارِحَةِ وَأَمَّا كَانَتْ فِي قُوَّةِ الَّتِي هِيَ النُّطْقُ هُوَ يَقَالُ لِسَانِي قَوْمِي لِسَانِي بِكسر اللام أَى لُغَةٍ قَالَ فَأَمَّا يَسِّرْنَاهُ بِإِسَانِكَ وَقَالَ

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السِّتِّ كُفْمُ وَالْوَانِكُمْ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ
 اللُّغَاتِ وَإِلَى اخْتِلَافِ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ نِعْمَةٌ مَخْصُوصَةٌ يُمَيِّزُهَا السَّمْعُ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً
 مَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) اللَّطِيفُ إِذَا وَصِفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَثَلِ وَهُوَ الثَّقِيلُ
 يُقَالُ شَعْرٌ جَثَلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعْبَرُ بِاللَّطَافَةِ وَاللُّطْفِ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِاللَّطَائِفِ عَمَّا لَا تُذَكِّرُهُ الْحَاسَةُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي
 هُدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ أَنْ رَفِيَ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ أَيْ يُجَسِّنُ الْأَسْتِخْرَاجَ تَنْبِيْهًا عَلَى
 مَا أُوصِلَ إِلَيْهِ يُوسِفُ حَيْثُ الْقَاءُ أَخُوهُ فِي الْجَبِّ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ الثَّقَفِ الْمُتَوَسِّلِ بِهِ إِلَى الْمُسَوِّدَةِ
 بِاللُّطْفِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا أَوْفِدًا لَطِيفًا فَلَا نَأْخُذُ بِكَذَا (لطف) الْأَطْيَ الْلَهَبُ
 الْخَالِصُ وَقَدْ لَطِيتِ النَّارُ وَتَلَطَّتْ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَلَطَّى أَيْ تَتَلَطَّى وَأَطَى غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ اسْمٌ
 لَجَهَنَّمَ قَالَ تَعَالَى إِنَّهَا لَطَّى (اعب) أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَعَابُ وَهُوَ الْبِرَاقُ السَّائِلُ وَقَدْ
 لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا سَالًا لُعَابُهُ وَلَعِبَ فُلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيْرُ قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا بَلْعَبُ لَعِبًا قَالَ
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَذَرِ الدِّينَ اتَّخِذْ وَادِنَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَقَالَ أَفَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَخْحِيْهُمْ وَهُمْ يُلْعَبُونَ قَالُوا حَتُّنَا بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا وَلِلْعَبَةِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعْبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَعْبُ وَرَجُلٌ
 تَلْعَابُهُ ذُو تَلْعَبٍ وَاللَّعْبَةُ مَا يُلْعَبُ بِهِ وَالْمَلْعَبُ مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَقِيلَ لُعَابُ النَّحْلِ لِلْعَسَلِ وَلُعَابُ
 الشَّمْسِ مَا يَرَى فِي الْجَوْ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَمَلْعَبٌ طَلْحٌ طَائِرٌ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالظِّلِّ (لعن)
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْرَةِ عُقُوبَةٌ وَفِي الدُّنْيَا
 انْقِطَاعٌ مِنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ دُعَاءٌ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الْأَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 وَالْحَامِسَةُ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لَعْنُ الدِّينِ كَفَرُ وَامِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَلْعَنَهُمُ اللَّاعِنُونَ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي تَلْعَنُ كَثِيرًا وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَالتَّلْعَنُ فُلَانٌ لَعَنَ
 نَفْسَهُ وَالتَّلَاعُنُ وَالْمُلَاعَنَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبَهُ (لعل) لَعَلَّ

طَمَعَ وَأَشْفَقَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعَلَّ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفَسَّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكَى
وَقَالُوا أَنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَاقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعَلَّ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي
كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ غَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ
عَنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ فَذَلِكَ طَمَعٌ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فَرَعُونَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
فَاطْمَأَنَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَرُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لِنَارِ رَاجِينَ أَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بِأَخٍ
نَفْسِكَ وَقَالَ وَادَّكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا وَاللَّهُ رَاجِيْنَ الْفَلَاحِ كَمَا قَالَ فِي
صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لَعَب) اللَّعُوبُ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ يُقَالُ
أَنَا سَاعِبٌ لَاغِبٌ أَيْ جَائِعٌ تَعَبًا قَالَ وَمَا سَنَّا مِنْ لُغُوبٍ وَسَهْمٌ لَغَبٌ إِذَا كَانَ قُدْزُهُ ضَعِيفَةً
وَرَجُلٌ لَغَبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَنْ لُغُوبٌ أَجْتَقِيَ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَأَحْتَقَرَهَا أَيْ
ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتَ الْكِتَابَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَقَالَ أَوْلَيْسَ صَفَةً (لَغَا)
اللُّغُومُ الْكَلَامُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَعَنَ رُويَةً وَفِكَرٌ فَيَجْرِي بِجَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ
الْعَصَافِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَغَوْا لَغَا نَحْوُ عَيْبٍ وَعَابُوا وَاشْتَدَّهُمْ
* عَنْ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكَاثُفُ * يُقَالُ لَغَيْتُ تَلَغَيْتُ نَحْوُ لَقَيْتُ تَلَقَيْتُ وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ
لَغَاً وَقَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَاً وَلَا كَذَابًا وَقَالَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغَا أَعْرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغَاً وَلَا تَأْنِيًا وَقَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا أَيْ كُنُوا
عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصِرُّوا قَبِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَفُوا أَهْلَ اللَّغْوِ لَمْ يَحْضُوا مَعَهُمْ وَيُسْتَعْمَلُ
اللُّغُوفُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغُوفِي الْإِيمَانُ أَيْ مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا
لِلْكَلَامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ أَخَذَ كُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ أَيْ بِمَا زَكَّكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَا تُحَوِّذُ بِاللُّغَا وَقَوْلُهُ * إِذَا لَمْ تَعْمِدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةً أَيْ لُغَاً فَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَضَفَّ لِلْكَلَامِ نَحْوُ كَذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الدية من الابل لغو قال الشاعر * كما لغيت في الدية الحوارا * ولغني بكذا أي لهج به
 لهج العصفور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي بلهج به فرقة لغة (الف)
 قال تعالى جنبابكم لغيرنا أي منضمنا بعضكم إلى بعض يقال لغفت الشيء لغا وجاؤا ومن
 لف لغهم أي من انضم اليهم وقوله وجنات ألفا أي التفت بعضهابي بعض لكثرة الشجر قال
 والتفت الساق بالساق والألف الذي يتداني فحذاء من سمته والألف أيضا السمين الثقيل
 البطي من الناس ولف رأسه في ثيابه والطائر وأسفه تحت جناحه واللفيف من الناس
 المتجمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أسليا ن لغيرنا (لفت)
 يقال لغته من كناصرفه عنه قال تعالى قالوا أجنثنا لتهمتنا أي تصرفنا ومنه
 التفت فلان إذا عدل عن قبله توجهه وامرأة لغوت نذفت من زوجها إلى ولدها من
 غيره واللغيت ما يغلط من العصيدة (لفح) يقال لفحنه الشمس والسموم قال
 تلمح وجوههم النار وعنه استعير لفتحته بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام
 مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحي الدقيق ومنه سمي الديك اللافظة لطرحه
 بعض ما يلفظه للدجاج قال تعالى ما بلغظ من قول الألدية رقيب عتيد (لني) ألغيت
 وجددت قال الله قالوا بلى نتبع ما ألفينا عليه آباءنا وألفيا سبدها (لغب) اللقب
 اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى مخلاف الإخلام وإراعاة المعنى
 فيه قال الشاعر

وقلما أبصرت عينك ذالقب * إلا ومعناه أن فتشت في أقبه

واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كاللقاب السلاطين وضرب على سبيل التميز وإياه
 قصد بقوله ولا تنابزوا بالآلقاب (لتح) يقال ألحمت الناقة تلحق لحقا ولحقا وكذلك
 الشجرة وألحق الفحل الناقة والريح السحاب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح وألحق
 فلان النخل وألحقها واستلحمت النخلة وحرّب لاقح نسبها بالناقة اللاقح وقيل ألحمة الناقة التي
 لها ابن وجهها القاح وألحق والملاقيح النوق التي في بطنها ولدها ويقال ذلك أيضا للولد ولادونهى

عن بيع الملاقح والمضامين فالملاقح هي مافي بطون الأمهات والمضامين مافي أصلاب الفحول
واللقاح ماء الفحل واللقاح الحي الذي لا يدين لأحد من الملوك كأنه يريد أن يكون حاملاً لا محولاً
(لقف) لَقِفْتُ الشئَ أَلَقَفُهُ وتَلَقَّفْتُهُ تناولته بالخذق سواء في ذلك تناوله بالهم أو اليد قال
فاذا هي تَلَقَّفَ ما يَأْفِكُونَ (لقم) لَقَمَانُ اسمُ الحَكِيمِ المعروف واشتقاقه يجوز
أن يكون من لَقِمَتِ الطَّعامَ الْقَمَّةُ وتَلَقَّمْتُهُ ورجلٌ تَلَقَّمَ كَثِيرَ الْقَمِّ وَالْقَمِّ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ
ويقال لِطَرَفِ الطَّرِيقِ الْقَمُّ (لقى) اللِّقَاءُ مُقَابَلَةُ الشئِ وَمُصَادَفَتُهُ مَعَا وقد يُعَبَّرُ بِهِ
عن كُلِّ واحدٍ مِنْهُمَا يقال لَقِيَهِ يَلْقَاهُ لِقَاءً وَلِقْيًا وَلِقِيَّةٌ ويقال ذلك في الإدراك بالحس
والبصر وبالبصيرة قال لقد كُنْتُمْ تَمُنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وقال لقد لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَمُلافاةُ اللَّهِ عز وجل عبارة عن القيامة وعن المصير اليه قال واعلموا أنكم
مُلائِقُوهُ وقال الذين يَنْظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا اللَّهِ وَاللِّقَاءُ الْمُلافاةُ قال وقال الذين لا يرجون لقاءنا
إلى رَبِّكَ كَذِبًا لا فِيةَ قُدُورٍ وإِنَّمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّمَا نَسِيتُمْ الْقِيَامَةَ وَالبَعْثَ وَالنُّشُورَ
وقوله يوم التلاق أي يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل
السماء والأرض ومُلافاة كل أحد بعمله الذي قدَّمه ويقال لقي فلان خيرًا وشرًا قال الشاعر
* فَنَ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرُهُ * (وقال آخر)

* تَلْقَى السَّحَابَةُ مِنْهُ وَالنَّدى خُلُقًا * ويقال لَقِيْتُهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تعالى
وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا وَلِقَاءُهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورٌ وَتَلْقَاهُ كَذَا أَي لَقِيَهُ قَالَ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
وَأَنْتَ اسْتَلْقَى الْقُرْآنَ وَالِاتِّقَاءُ طَرَحُ الشئِ حَيْثُ تَلْقَاهُ أَي تَرَاهُ ثم صار في التعارف اسم السُّكُلِ
طَرَحٍ قال فكذلك أَلْقَى السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْ تُلْقَى وَأَمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلقِينَ وقال
تعالى قال أَلْقُوا قَالُوا لَعْنًا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا وَقَالَ فَلْيُلْقِ الْإِلَهَ بِالسَّاحِلِ وَإِذَا التَّقَوفا هِا كُلُّهُ أَلْقَى
فهِا فَوْجٌ وَأَلْعَمَتْهُ أَفْهَمَها وَتَخَلَّتْ وَهُوَ نَحْوُ تَوَلَّى وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيَقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالِ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ فَاتَّقُوا إِلَهُمُ الْقَوْلَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ
وقوله أَنَا سُلِّفِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا فإشارة إلى ما جِئَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وقوله أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِدَ قَبَارَةَ عَنْ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ قَالَ لَقِيَ السَّحَرَةَ سُجَّدًا فَأَمَّا قَالَ أَلْقَى تَنْبِيْهُ سَاعِلِي أَنَّهُ دَهَمَهُمْ
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمٍ غَيْرِ الْخُتَارِينَ (لم) تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَمِنْهُ
 لَمَمْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُلُّونَ التُّرَاثِ أ كَلَامًا وَاللَّامُ مُقَارَبَةُ الْمُعْصِيَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا مِمَّا أَى حِينَ بَاعِدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْتَفُونَ كِبَارِ الْأَنْثَى
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَمَمْتُ بِكَذَا أَى نَزَلْتُ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ
 زِيَارَةُ الْمَامِ أَى قَلِيلُهُ * وَلَمْ تَقِ لَمْ أَضَى وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
 أَلْفُ الْأَسْتِفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ نَحْوُ أَلَمْ تَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا أَلَمْ يَحْدِكَ يَتِمًّا فَأَوْى (لما) يَسْتَعْمَلُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيُ الْمَاضِي وَتَقْرِيبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي
 عَلَمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَى فِي وَقْتٍ مَجِيئِهِ وَأَمْثَلُهُ أَتَكَثَّرُ (لمح) اللَّامُ
 لَمَعَانُ الْبَرَقِ وَرَأَيْتُهُ لَمْعَةَ الْبَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ وَيُقَالُ لَأَرَيْنَكَ لَمْعًا بَاصِرًا أَى
 أَمْرًا وَاضِحًا (لمز) اللَّامُ الْأَغْتِيَابُ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ يَقَالُ لَمَزَهُ لَمَزَهُ وَيَلْمِزُهُ قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا أَنْفُسَهُمْ أَى لَا يَلْمِزُوا وَالنَّاسَ
 فَيَلْمِزُونَكُمْ فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ كَثِيرُ اللَّامِ قَالَ تَعَالَى
 وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٌ (لمس) اللَّامُ إِدْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ
 الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَمَسَهُ فَلَا أَحَدَهُ * وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ الْوَسْطَى
 وَيُسَكَّنِي بِهِ بِالْمُلَامَسَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرِئَ لَا مَسَّ لَكُمْ وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ جَمْلًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمُلَامَسَةُ الْحَاجَةُ الْمُغَارِبَةُ (لهب) اللَّهُبُ أَصْطِرَامُ النَّارِ قَالَ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِبِ سَيْضَلِي نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ وَاللَّهْبُ مَا يَبْدُو مِنْ أَشْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلشَّخَنِ
 وَالْغُبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايِ لَهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بَدَلًا مَقْصِدَ كُنْفَيْهِ
 الَّتِي أَشْتَرَبَهَا وَأَنَّمَا قَصَدَ إِلَى إِبْرَاتِ النَّارِ لَوَانِهِ مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَّى الْمُشِيرَ لِلْحَرْبِ
 وَالْمُبَايَرُ لَهَا أَبْوَالُ الْحَرْبِ وَأَخْوَالُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مُلَهَّبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَتَشْبِيْهُهُ بِالنَّارِ الْمُتَلَهَّبَةِ

والألّهوب من ذلك وهو العدو الشديد ويستعمل ألّهاب في الحر الذي ينال العطشان
 (لهت) لهت يلهت لهنا قال الله تعالى فله كمثل السحاب ان تحمل عليه يلهت
 أو تتركه يلهت وهو ان يدلع لسانه من العطش قال ابن دريد ألّهت يقال للإغيا والعطش جميعا
 (لهم) ألّهم القاء الشيء في الروع ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة
 الملا الأعلى قال تعالى فالله مهاجورها وتقواها وذلك نحو ما عبر عنه بآلة الملك والنفت
 في الروع كقوله عليه السلام ان للملك لمة وللشيطان لمة وكقوله عليه السلام ان روح
 القدس نقت في روعي وأصله من التهام الشيء وهو ابتلاعه والتهم القصيل ما في الضرع
 وفرس لهم كأنه ياتهم الأرض لسدة عدوه (لهى) ألّهم ما يشغل الانسان عما
 يعنيه ويهمه يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه يلهو قال انما الحياة الدنيا
 لعب ولهو وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب ويعبر عن كل ما به استمتع باللهو قال تعالى
 لو اردنا ان نخذلهم واومن قال اراد باللهو المراءة والولد فتخصيص لبعض ما هو من زينة الحياة
 الدنيا التي جعل للهو ولعبا ويقال ألّها كذا أي شغله عما هو أهم اليه قال ألهاكم التكاثر
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وليس ذلك نهيا عن التجارة وكرهية لها بل هو نهى
 عن التهاوت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها ألا ترى الى قوله ليس ههنا ومنافع
 لهم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم وقوله لا هية قلوبهم أي ساهية مشتغلة
 بما لا يعينها واللهو ما يشغل به الرخي مما يطرح فيه وجمعها الهاء وسُميت العطية للهوة
 تشبها بها واللهاء اللحمة المشرفة على الخلق وقيل بل هو أقصى الغم (لات)
 اللات والعزى صمان وأصل اللات الله فخذقوا منه الهاء وأدخلوا التاء فيه وأنشؤ
 تنبيه على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصا بما يتقرب به الى الله تعالى في زعمهم وقوله
 ولات حين مناص قال القرأنة تدبره لاجين والتا زائدة فيه كما زيدت في تمت وربت
 وقال بعض البصريين معناه ليس وقال أبو بكر العلاف أصله ليس فقلبت الياء ألفا وأبدل
 من السين تاء كما قالوا نأت في ناس وقال بعضهم أصله لاوز يذفيه تاء التانيذ تنبيه على

الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال
لأنه عن كذا يلين صرّفه عنه ونقصه حقّاه ليتاً قال لا يلتكم أي لا ينقصكم من
أعمالكم لأنّ وآلات بمعنى نقص وأصله ردّ اليت أي صغرة العنق * وليت طمع وتمن قال
ليتنّي لم أتخذ فلاناً خليلاً ويقول الكافر يا ليتني كنتُ تراباً يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً
وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سرّيت * ولم يلتني عروها ليلت

معناه لم يصرفني عنه قولي ليلته كان كذا وأعرّب ليلت ههنا فجعله اسماً كقول الآخر
* ان ليتاوان لو أعناء * وقيل معناه لم يلتني عن هواها لانت أي صارف فوضع المصدر
موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وجعته على ذات ألواح
ودسّر وما يكتب فيه من الحشَب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيف عتته تحقّ علينا لا بقدر
ما روي لنا في الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله بسير
واللوح العطش ودابة ملوح سريع العطش واللوح أيضاً بضم اللام الهواء بين السماء
والأرض والأكثر على فتح اللام إذا أريد به العطش وبضمّه إذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز
فيه غير الضم ولوحه الحرّ غيره ولاح الحرّ لوح حصل في اللوح وقيل هو مثل لمح ولاح البرق
والأح إذا أومض والأح بسببه أشار به (لوذ) قال تعالى قد بعلم الله الذين يتسللون
منكم لو إذا هم من قولهم لاوذ بكذا أي لاوذوا إذا وملاوذة إذا استتر به أي يستترون قبل تجوّن
بغيرهم فبمضون واحد أبعد واحد ولو كان من لا ذبلوذ قليل إذا الآن اللواذ هو فعّال من
لاوذ واللياذ من فعل واللوذ ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم واشتقاقه من
لاط الشيء بقلبي لوط لوطاً ولبطاً وفي الحديث الولد لوط أي ألصق بالكدود وهذا أمر لا يطاق
بصغري أي لا يلصق بقلبي ولطت الحوض بالطين لوطاً ما طنته به وقولهم لوطاً فإن إذا تعاطى
فعل قوم لوط فن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لا من لفظ المسعطين
له (لوم) اللوم عدل الإنسان بنفسه إلى ما فيه لوم يقال لومه وهو لوم قال فلا تلوموني

وَلَوْ مُوا أَنْفُسَكُمْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَا يُخَافُونَ لَوْمَةً لَا يُفَاهِمُ غَيْرُ مُلُومِينَ فَانْهَ ذِكْرَ
 اللُّومِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا لُمَ بِلَا مُوَالِمٍ يُفْعَلُ بِهِمْ مَا فَوْقَ اللُّومِ وَالْأَمُّ اسْتَحَقَّ اللُّومَ قَالَ فَتَبَيَّنَتْ أَنَّهُمْ فِي الْيَمِّ
 وَهُوَ مُلِيمٌ وَالنَّالُومُ أَنْ يَلُومَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقْسِمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَمَةِ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اكْتَسَبَتْ بِبَعْضِ الْفَضِيلَةِ قَتْلُومُ صَاحِبِهَا إِذَا ارْتَكَبَ
 مَكْرًا وَهَافُ هِيَ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدْ اطْمَأْنَنْتَ فِي ذَاتِهَا وَتَرَشَّعَتْ
 لِتَأْدِيبِ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ
 نَحْوُ سَخْرَةٍ وَسَخْرَةٍ وَهَرَاةٍ وَهَرَاةٍ وَاللَّوْمَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّامَةُ الْإِمْرُ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيلُ)
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ وَلَيَالٌ وَلَيْلَاتٌ رَفِيلٌ لَيْلٌ أَلَيْلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلًا وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ
 لَيْلَةٌ بِدَلِيلٍ تَصْغِيرُهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَمْعُهَا عَلَى لَيَالٍ قَالَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ
 إِذَا يَغْشَى وَوَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
 (لُونُ) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَمَا يَرْتَكِبُ مِنْهُمَا وَيُقَالُ
 تَلَوْنٌ إِذَا اكْتَسَبَ لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَجُدَدٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَقَوْلُهُ وَاخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافِ الصُّورِ الَّتِي يَخْتَصُّ
 كُلُّ وَاحِدٍ بِهَيْئَةٍ غَيْرِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ وَسَخْنَاءٌ غَيْرُ سَخْنَانِهِ مَعَ كَثْرَةِ عَرْدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى سَعَةِ
 قُدْرَتِهِ وَيَعْبُرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يُقَالُ فُلَانٌ أَيْ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَتَاوَلَّ
 كَذَا أَلْوَانًا مِنَ الطَّعَامِ (لِينُ) اللَّيْنُ ضِدُّ الْحُسُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ
 لِلْخُلُقِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَيُقَالُ فُلَانٌ لَيْنٌ وَفُلَانٌ خَشِنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُمَدَّحُ بِهِ طَوْرًا وَيُذَمُّ
 بِهِ طَوْرًا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا رَجَعَتْ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ
 وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَإِشَارَةٌ إِلَى إِذْعَانِهِمْ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بَعْدَ تَأْيِيدِهِمْ مِنْهُ وَأَنْكَارِهِمْ إِيَّاهُ
 وَقَوْلُهُ مَا طَعَّمْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ نَخْلَةٍ نَاعِمَةٍ وَمَخْرَجُهُ نَخْلٌ فِعْلُهُ نَحْوُ حَنْطَةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِنَوْعٍ
 مِنْهُدُونَ نَوْعٍ (لَوْلُو) يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَقَالَ كَانَتْهُ لَوْلُو جَمْعُهُ لَا لِيٍّ وَتَلَا لَا
 الشَّيْءَ لَمَعَ لَمَعَانُ اللَّوْلُو وَقِيلَ لَا أَوْعَلَ ذَلِكَ مَالًا لَا تِ الطِّبَاءُ بِأَذْنَابِهَا (لَوِي) الَّتِي قُتِلَ

الْحَبْلِ يُقَالُ لَوْبَتُهُ أَلْوِيَهُ لَيَاوَلَوِي يَدَهُ وَلَوِي رَأْسَهُ وَبِرَاسِهِ أَمَالَهُ لَوَاوَرُوسَهُمْ أَمَالُهَا وَلَوِي لِسَانُهُ
بِكَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَتُخَرِّصُ الْحَدِيثَ قَالَ تَعَالَى يَلُودُونَ أَلْسِنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لَيَا
بِأَلْسِنَتِهِمْ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَلُودِي عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمَعَنَ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُودُونَ
عَنِ أَحَدٍ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ تُقَاتِلَ دُونَهُ * وَتَجَابِرَ أَسْطِمَرَةً وَثَابِ

وَاللَّوَاءُ الرَايَةُ تُسَمِّيَتْ لِأَلْتَوَاتِهَا بِالرَّيْحِ وَاللَّوْبَةُ مَا يُلُودِي فِيهِ دَخَرٌ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوِي مَدِينَتُهُ أَيْ
مَاطِلُهُ وَالْوِي بَاغٌ لَوِي الرَّمْلِ وَهُوَ مُنْعَطِفُهُ (لَو) لَوْفِيلٌ هُوَ لَا مُنْعَاعَ الشَّيْءِ لَا مُنْعَاعَ غَيْرِهِ
وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ قَوْلِ لَوَأَنْتُمْ تَمَلِكُونَ (لَوَا) لَوَا يَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى
امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ قَوَّعَ غَيْرُهُ وَيَلْزَمُ خَبَرُهُ الْحَذْفُ وَيُسْتَعْنَى بِجَوَابِهِ عَنِ الْخَبَرِ نَحْوُ لَوَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ وَالسَّانِي بِمَعْنَى هَلَاوِيَتَعَقُّبُهُ الْفِعْلُ نَحْوُ لَوَا أَرْسَلْتُ الْبَارِسَ وَلَا أَيْ هَلَا وَأَمَثَلُهُمَا تَكْرُرُ
فِي الْقُرْآنِ (لَا) لَا يُسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْخَصِصِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ جَاهِلًا
وَذَلِكَ يَكُونُ لِلنَّفْيِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ وَمَعَ الْأَمِّ وَالْفِعْلِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَى بِهِ الْمَاضِي
فَأَمَّا أَنْ لَا يُتَوَقَّعَ بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَلْ خَرَجْتَ فَتَقُولَ لَا وَتَغْدِرُهُ لِأَخْرَجْتَ وَيَكُونُ
قَلْبًا يَدُكُرُّ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ نَحْوُ لَارْجُلًا ضَرَبْتُ وَلَا امْرَأَةً
أَوْ يَكُونُ عَطْفًا نَحْوُ لَارْجُلًا كُنْتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ قَوْلِ لَارْجُلًا صَدَّقَ وَلَا صَدَّقَ لِي أَوْ عِنْدَ
الدُّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَفْعَلْ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَا نَفَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ قَوْلُهُ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مُثْقَلُ ذَرَّةٍ
وَقَدْ يَجِيءُ لِأَدَاخِلِ عَلَى كَلَامٍ مُنْبَتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مُثْقَلِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْئِدَةِ وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْدِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسِمُ
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* لَا وَابِيكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ * وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ أَفْطَرَ بَوْمًا فِي
رَمَضَانَ فَقُلْنَا إِنَّ الشَّمْسَ سَدَقَتْ بِتَمَطُّعَتِهَا لَنْقُضِيهِ مَا تَجَانَّهَ الْإِثْمُ فِيهِ وَذَلِكَ إِنْ قَائِلًا قَالَ
لَهُ قَدْ دَأَيْتَ أَعْمَالَ لَنْقُضِيهِ وَقَوْلُهُ لَا رَدُّ لِكَلَامِهِ قَدْ دَأَيْتُمْ أَسْمَاءَهُ فَقَالَ نَقُضِيهِ وَوَدَّ يَكُونُ

لَا إِلَهَ إِلَّا نَحْوُ لَا يَمْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا تَنَابَرُ وَابَالَا لِقَابٍ وَعَلَى هَذَا النُّحْوِ يَأْتِي آدَمَ لَا يَقْتَنَسَكُمْ
الشَّيْطَانُ وَعَلَى ذَلِكَ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سَلَامَانُ وَجَنُودُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَنَقَى قِيلَ تَعْدِيرُهُ أَنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ وَعَلَى هَذَا وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَقَوْلُهُ مَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لَا تُقَاتِلُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مَا لَكُمْ غَيْرَ مُقَاتِلِينَ وَيَجْعَلُ
لَا مَبْنِيًّا مَعَ لَنَكْرَةٍ بَعْدَهُ فَيَقْصِدُ بِهِ النُّقْيَ نَحْوُ لَا رَقَتْ وَلَا فُسُوفَ وَقَدْ يَكْرُرُ الْكَلَامُ فِي الْمُتَضَادِّينِ
وَيُرَادُ اثْبَاتُ الْإِثْرَةِ فِيهِمَا جَمِيعًا نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَيْسَ زَيْدٌ بِمُقِيمٍ وَلَا طَاعِنٍ أَيْ يَكُونُ تَارَةً كَذَا
وَتَارَةً كَذَا وَقَدْ يَقَالَ ذَلِكَ وَيُرَادُ اثْبَاتُ حَالَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ وَإِنَّمَا
يُرَادُ اثْبَاتُ حَالَةٍ أُخْرَى لَهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَصُونَةٌ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَدْ يُدْكَرُ لَا وَبُرَادُ بِهِ سَلْبُ الْمَعْنَى دُونَ اثْبَاتِ شَيْءٍ
وَيَقَالَ لَهُ الْأَسْمُ غَيْرُ الْمُحْصَلِ نَحْوُ لَا إِنْسَانَ إِذَا قَصَدَتْ سَلْبُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ
الْعَامَّةِ لَا حَدَّيْ لَا أَحَدَ (لَام) اللَّامُ الَّتِي هِيَ لِلْأَدَاءِ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ الْجَارَةُ وَذَلِكَ أَضْرَبُ
ضَرْبُ لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَلَا يَحْزُورُ حَذْفُهُ نَحْوُ وَلِلَّعَيْنِ وَضَرْبُ لَتَعْدِيَةِ الْكُنْ قَدْ يُحْذَفُ
كَقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُؤَيِّنَ لَكُمْ قَسْرُ اللَّهِ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا فَاثْبَتَ فِي مَوْضِعٍ وَحَذَفَ فِي مَوْضِعٍ الثَّانِي لِلْمَلِكِ وَالِاسْتِحْقَاقِ وَلَيْسَ نَعْنَى
بِالْمَلِكِ الْمَلِكِ الْعَيْنِ بَلْ قَدْ يَكُونُ مُلْكًا لِبَعْضِ الْمَنَافِعِ أَوْ لِضَرْبٍ مِنَ التَّصَرُّفِ فَذَلِكَ الْعَيْنُ نَحْوُ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْكُ التَّصَرُّفِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يَأْخُذُ
مَعَكَ خَشَبًا خُذْ طَرَفَكَ لَا خُذْ طَرَفِي وَقَوْلُهُ هَمَّ لِلَّهِ كَذَا نَحْوُ اللَّهِ دَرَكٌ فَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْقَصْدَ
أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لِشَرَفِهِ لَا يَسْتَحِقُّ مُلْكَهُ غَيْرُ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَصْدُ بِهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ إِيجَادُهُ أَيْ
هُوَ الَّذِي أَوْجَدَهُ أَبَدًا عَلَانًا الْمَوْجُودَاتِ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ أَوْجَدَهُ بِسَبَبِ طَبِيعِيٍّ أَوْ صُنْعَةٍ آدَمِيٍّ
وَضَرْبٌ أَوْجَدَهُ أَبَدًا عَا كَالْقَلْبِ وَالسَّمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى فِيمَا قَبْلَ
وَلَا مَ الْإِسْتِحْقَاقِ نَحْوُ تَوَلَّاهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَيُلْ لِلطَّغْيَانِ وَهَذَا كَالْأَوَّلِ لَكِنْ الْأَوَّلُ
لِمَا قَدْ حَصَلَ فِي الْمَلِكِ وَثَبَتَ وَهَذَا الْمَالُ يَحْصُلُ بَعْدَ ذَلِكَ كُنْ هُوَ فِي حُكْمِ الْحَاصِلِ مِنْ حَيْثُ مَا قَدْ

اسْتَقْبَلُوا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَفِي قَوْلِهِ لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا كُتِبَ مِنَ الْأَمْرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبَّكَ
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلنَّحْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَالْأَلْهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَتَبَّهَ بِاللَّامِ عَلَى جَعْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لَا جِلَّ الْخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَكُنْ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّالِثُ لَامُ الْآيَةِ رَأَى نَحْوًا لَمْ يَسْجُدْ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى لِيُوسِّفَ
 وَأُخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَيْبَانِي مَثَلًا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً الرَّابِعُ الدَّخْلُ فِي بَابِ أَنْ مَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ أَنْ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرٍ نَحْوُ أَنْ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ أَوْ أَوْاهُ مُنِيبٌ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْخَبَرِ
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَبَرِ نَحْوُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَّهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِعَمَّهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ
 الْحَامِسُ الدَّخْلُ فِي أَنْ الْمُخَفَّفَةَ فَرَقَابِينَهُ وَبَيْنَ أَنْ النَّاسِ فَيَنْحَوُّونَ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا تَمَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لَامُ الْقَسَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدْعُو لَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يَلْزَمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَلَّمَا لِيُوقِنَهُمْ فَالْلامُ فِي مَا جَوَابُ
 أَنْ وَفِي لِيُوقِنَهُمْ لِلْقَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي خَبَرٍ لَوْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّكُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَسُّوْهُ لَوِ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ لَكَ كَانَ خَيْرَ الْهَمِّ وَرَبِّمَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللَّامُ
 نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي أَسْأَلُكَ أَيْ لَا كَرَمْتُكَ النَّامِنْ لَامُ الْمَدْعُوِّ وَيَكُونُ مَقْتُوْحًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ لَامُ
 الْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ التَّاسِعُ لَامُ الْأَمْرِ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدَتْ بِهَنْحَوْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْنَأْ ذَنُوبَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضَى عَلَيْنَا رَبِّكَ وَيُسَكَّنُ إِذَا
 دَخَلَهُ وَأَوْافَاءُ نَحْوُ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَايْمُومِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ
 فَلْيَفْرَحُوا فَرِحَ فَرِحَ رَحُوا وَإِذَا دَخَلَ هَمْ ثُمَّ فَقَدْ يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ نَحْوُ لَمَّا لَمِضُوا تَعْتَمَّهِمْ وَلِيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّعُ الْإِمْتِدَادُ

والأرتفاع يقال متع النهار ومتع النبات إذا ارتفع في أول النبات والمتاع انتفاع ثمّة الوقت
يقال متعه الله بكذا أو أمتعته وتمتع به قال وتمتعناهم إلى حين تمتعهم قليلا فامتعه قليلا ستمتعهم
ثم يمسهم متاع عذاب أليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وقوله ولاكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين تنبيهها أن لكل إنسان في الدنيا متعة مغلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيهها أن
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الآخرة الأقل أي في جنب
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لما يشتفع به في البيت متاع قال ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله وكل ما يفتق به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما فتحوا متاعهم
أي طعامهم فسماه متاعا وذل وعاءهم وكلها متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان في الوعاء
وقوله ولما طلقا متاعا بالمعروف فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتتفع به مدة عديتها
يقال أمتعته وامتعتها والقرآن ورد بالتأني فحوصته وهن وسرحوهن وقال وتمتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هي أن الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم
يعطيها إلى أجل معلوم فاذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة إليه قال
نعمالي فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي وشراب مانع قيل أحجر وانما هو الذي
يمتنع بجودته وليست الحجرة بخاصة للماتع وإن كانت أحدا أو صافي جودته وجعل مانع قوي
قيل * وميزانه في سورة البرمائع * أي راجع زائد (متن) المستثنان من تنفعا الصليب
وبه شبه المثنى من الأرض ومتنته ضربت متنته ومتن قوي متنته نصار متينا ومنه فيل حبل
متين وقوله إن الله هو الرزاق ذو القو المتين (متن) متى سأل عن الوقت قال تعالى
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكي أن هذا لا نقول جعلته متى كفى أي وسط كفى وانشدوا

لَا يَذُوبُ

شرب بن براء البحر ثم ترفعت * متى ليج خضر لهن نجي

(مثل) أَضْلُ الْمُثُولِ الْإِتِّصَابُ وَالْمُثَلُّ الْمَصَوِّرُ عَلَى مِثَالِ غَيْرِهِ يُقَالُ مِثْلُ الشَّيْءِ أَيْ
 ائْتَصَبَ وَتَصَوَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ
 مِنَ النَّارِ وَالتَّمَثُّالُ الشَّيْءُ الْمَصَوِّرُ وَتَمَثَّلَ كَذَا تَصَوَّرَ قَالَ تَعَالَى فَمِثْلُ لَهَا بِشَرٍّ سَوِيًّا
 وَالْمِثْلُ عِبَارَةٌ عَنْ قَوْلٍ فِي شَيْءٍ يُشَبِّهُهُ قَوْلًا فِي شَيْءٍ آخَرَ بَيْنَهُمَا مُشَابَهَةٌ لَيْسَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَّ
 وَيُصَوِّرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِم الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ الْإِنِّ فَاِنْ هَذَا الْقَوْلُ يُشَبِّهُهُ ذَلِكَ أَهْمَلَتْ وَقَتَ الْإِمَّاكَانِ
 أَمَرَكَ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَمْثَالِ فَقَالَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَصْرِفَ بِهَا النَّاسَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي أُخْرَى وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ وَالْمِثْلُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
 بِمَعْنَى الْمِثْلِ نَحْوُ شَبِّهِ وَشَبِّهِ وَنَقِضٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ بَعَثَ بِهِمَا عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ نَحْوُ قَوْلِهِ
 مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَالثَّانِي عِبَارَةٌ عَنِ الْمُشَابَهَةِ لَغَوِيَّةٌ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَيْ مَعْنَى
 كَانَ وَهُوَ أَعْمُ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُشَابَهَةِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَّ يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْجَوْهَرِ فَقَطُّ
 وَالشَّبَّهَ يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْكَيْفِيَّةِ فَقَطُّ وَالْمُسَاوِي يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْكَمِّيَّةِ فَقَطُّ
 وَالشَّكْلُ يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُهُ فِي الْقَدْرِ وَالْمَسَاحَةِ فَقَطُّ وَالْمِثْلُ عَامٌّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلِهَذَا
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى تَفْهِيمَ التَّشْبِيهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ خَصَّهُ بِالذِّكْرِ فَقَالَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ
 بَيْنَ الْكَافِ وَالْمِثْلِ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِنَا كَيْدِ النَّفْسِ تَنْبِيهًُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ اسْتِعْمَالُ الْمِثْلِ
 وَلَا الْكَافِ فَتَقَى بَلِيسَ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَقِيلَ الْمِثْلُ هَهُنَا هُوَ بِمَعْنَى الصِّفَةِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ
 كَصِفَتِهِ صِفَةٌ تَنْبِيهًُ عَلَى أَنَّهُ وَإِنْ وَصَفَ بِكَثْرٍ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الشَّرُّ فَلَيْسَ تِلْكَ الصِّفَاتُ لَهُ عَلَى
 حَسَبِ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَشَرِ وَقَوْلُهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوِّ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى
 أَيْ لَهُمُ الصِّفَاتُ الدِّمِيَّةُ وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَفِي مَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ صَرْبِ الْأَمْثَالِ بِقَوْلِهِ
 وَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ قَدْ تَضَرَّبَ لِنَفْسِهِ الْمِثْلُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ تَعْدِي بِهِ فَقَالَ إِنْ أَلَّاهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ ضَرَبَ لِنَفْسِهِ مِثْلًا وَقَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا عَبْدًا عَمَلُوا كَالْآيَةِ وَفِي هَذَا
 تَنْبِيهُهُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَصِفَهُ بِصِفَةٍ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ مِثْلُ الَّذِينَ
 جَعَلُوا التَّوْرَةَ إِلَّايَةً أَيُّهُمْ فِي جَهَنَّمَ يَمْضَعُونَ حَقَائِقَ التَّوْرَةِ كَالْحِمَارِ فِي جَهْلِهِ بِمَا عَلَى ظَهَرِهِ

من الأسفار وقوله واتبع هواه فقتله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث
 فانه شبهه - لازمته واتباعه هواه وقوله مزايلتسه له بالكلب الذي لا يزال اللهث على جميع
 الاحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً الآية فانه شبهه من آتاه الله تعالى
 ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح له من نعيم الا بدمن استوقد
 ناراً في ظلمة فلما اضاءت له ضياءها ونكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل
 الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءاً ونداءً فانه قصد تشبيهه المدعوى بالغنم فاجعل وراعى مقابلة المعنى
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي
 ينعق بالغنم ومثل الغنم التي لا تسمع الا دعاءاً ونداءً وعلى هذا النحو قوله ومثل الذين ينفقون
 أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله ومثل
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح في صحراء مصرية على هذا النحو ما جاء من أمثاله والمثال مقابلة
 شيء بشيء هو نظيره أو وضع شيء ما ليحتذى به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالإنسان فيجعل مثلاً
 يرتدع به خيره وذلك كالنكال وجمعه مثلات ومثلات وقد قرئ من قبلهم المثلات والمثلات
 باسكان الناء على التخفيف فحوضد وعضد وقد أمثل الشيطان فلانا اذا نكل به والامثل
 يعبر به عن الاشبه بالافضل والا فرب الى الخير وامثال القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا
 قوله اذ يقول أمثلهم طريقة ان لئمت الایوماً وقال ويذهب بطريقكم المثل أي الاشبه
 بالفضيلة وهي تأنيت الامثال (مجد) الجدد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم
 الكلام في الكرم يقال مجد مجد مجد او مجادة وأصل المجد من قولهم مجدت الابل اذا
 حصلت في مرعى كثير واسع وقد أمجدها الراعي وتقول العرب في كل شجر نارا واستمجد
 المرخ والعفار وقوله -م في صفة الله تعالى المجيد أي بحري السعة في بذل الفضل المختص به
 وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية
 والاخرى وعلى هذا وصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن
 مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فيضيه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر

فَلَمَّا لَاتَهُ وَعَظَمَ قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَا السَّكْرَتِي فِي جَنْبِ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَنَجَاقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّحْجِيدُ مِنْ
 الْعَبْدِ لِلَّهِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ وَمِنْ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِإِعْطَائِهِ الْقَضِيلَ (محض)
 أَصْلُ الْمُحْضِ تَحْلِيصُ الشَّيْءِ مَخَافَتِهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَحْصِ لَكِنْ الْفَحْصُ يُقَالُ فِي ابْرَازِ شَيْءٍ
 مِنْ أَثْنَاءِ مَا يَخْتَلِطُ بِهِ وَهُوَ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ وَالْمُحْضُ يُقَالُ فِي ابْرَازِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مَحَضْتُ
 الذَّهَبَ وَمَحَضْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ عَنْهُ مَا يَتَوَبُّهُ مِنْ خَبَثٍ قَالَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّحْجِيدُ هُنَا كَالْتَرْكِيبِ وَالتَّطْهِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 مَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيِ أزلْ مَا عُلِقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحِّصِ الثُّوبَ إِذَا ذَهَبَ زَيْبُهُ وَمَحِّصِ الْحَبْلَ
 يُمَحِّصُ أَخْلُقَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَبُرْهُ وَمَحِّصِ الصَّبْرَ إِذَا عَدَا (حق) الْحَقُّ النُّقْصَانُ وَمِنْهُ الْمَحَاقُ
 لَا خَرَّ الشَّهْرَ إِذَا انْتَحَقَ الْهَلَالُ وَانْتَحَقَ وَانْتَحَقَ يُقَالُ مَحَقَهُ إِذَا نَقَصَهُ وَانْتَحَقَ بِرَكَتِهِ قَالَ
 يَمَحِّقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَقَالَ وَيَمَحِّقُ الْكَافِرِينَ (محل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمَحَالِ أَيْ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ قَوَاهِمُ مَحَلٍّ بِهِ مَحَلًّا وَمَحَالًّا إِذَا أَرَادَهُ بُسُوءٌ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَحَلَّ الزَّمَانِ قَطَعَتْ وَمَكَانٌ مَحَلٌّ وَمُتَمَاحِلٌ وَانْحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَّةُ فَقَارَةُ الظَّهْرِ
 وَاجْمَعُ الْمَحَالَّ وَلَبَنٌ مَحْلٌ فَدَفَسَدَ وَيُقَالُ مَحَلٌّ عَنْهُ أَيْ جَادَلَ عَنْهُ وَمَحَلٌّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ مَحَالًّا بِنَايَ يُظْهَرُ عِنْدَكَ مَعَايِنًا وَقِيلَ بَلِ الْمَحَالُّ مِنَ
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ (محن) الْحَنُّ وَالْإِمْتِحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَمْتَحْنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ
 نَحْوُ وَلِيْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءٌ حَسَنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ انْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 الْأَيْتَةَ (محو) الْمَحْوُ أَيْ الْإِثْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّمَاءِ مَحْوَةٌ لِأَنَّهُ تَمَحَّوُ السَّحَابَ وَالْإِثْرُ
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ (مخر) مَحَرُّ الْمَاءِ لَا أَرْضَ اسْتَقْبَلَهَا بِالْأُورِ فِيهَا يُقَالُ
 مَحَرَّتِ السَّغِينَةُ مَحَرًّا وَنَحْوُهَا إِذَا سَقَّتِ الْمَاءُ بِجُودِهَا مَسْتَقْبَلَةً لَهُ وَسَفِينَةٌ مَحَرَّةٌ وَاجْمَعُ الْمَوَاحِرُ
 قَالَ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ يُقَالُ اسْتَمَحَرَّتِ الرِّيحُ وَاسْتَمَحَرَّتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا بِأَنْفِكَ وَفِي الْحَدِيثِ

اسْتَحْرَ والريح وأعدوا النبل أي في الاستنجاء والمساخور الموضع الذي يباع فيه الخمر وبنات
 خمر سحاب تنشأ صيفاً (مد) أصل المد الجرو ومنه المدة للوقت الممتدة ومدة الجرح
 ومدة النهر ومدة نهر آخر ومدت عيني إلى كذا قال ولا تمدن عينيك إلا به يوم تدته في
 غيه ومدت الأبل سقيتها المديد وهو يزود دقيق يخلطان بماء وأمدت الجيش بمدد والانسان
 بطعام قال ألم تر إلى ربك كيف مدد النخل وأكثر ما جاء الأمداد في المحبوب والمد في المأكروه
 نحو وأمددناهم بغا كهة ولحم ما يشتهون أي يحسبون أنما تداهم به من ما وبني ويمددكم
 بأموال وبني يمددكم ربكم بخمسة آلاف الآية أمددوني بمال وتمدله من العذاب مدداً
 وتمددهم في طغيانهم يعمهون وأخوانهم يمددونه في النجى والبحر يمددهم من بعده سبعة أبحر في
 قولهم مدده نهر آخر وليس هو بمد كثرناه من الأمداد والمد المحبوب والمأكروه وإنما
 هو من قولهم مددت الدواء أمدتها وقوله ولو جئناكم به ممدداً والممد من المكاييل
 معروف (مدن) المدينة فعيلة عند قوم وجهها مدن ودمدنت مدينة وناس
 يجعلون الميم زائدة قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال وجاء من أقصى المدينة
 ودخل المدينة (مر) المرور المضى والاجتياز بالشئ قال وإذا مرر بهم يتغامزون وإذا
 مروا بالغومر وأكراما تنبيهاً أنهم إذا دفعوا إلى التقوى بالغومر كنوا عنه وإذا سمعوه نصحوا عنه
 وإذا شاهدوه أعرضوا عنه وقوله فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا ف قوله مرهنا كقوله
 وإذا أنا نعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وأمررت الجبل إذا قمتته والمرير والمر المقتول
 ومنه فلان ذو مرة كأنه محكم القتل قال ذو مرة فاستوى ويقال مر الشئ وأمر إذا صار مرأومته
 يقال فلان ما يمر وما يجل وقوله حملت حملاً خفيفاً فررت به قيل استمرت وقولهم مرة ومرة
 كفعله وفعلتين وذلك لجزء من الزمان قال ينقضون عهدهم في كل عام مرة وهم بدؤكم أول مرة
 ان تستغفر لهم سبعين مرة أنكم رضيتم بالقعود أول مرة سنعذبهم مرتين وقوله ثلاث مرات
 (مرج) أصل المرج الخلط والمزوج الاختلاط يقال مرج أمرهم اختلط ومرج
 الحام في أصبي فهو مارج ويقال أمر مرج أي مختلط ومنه غصن مرج مختلط قال تعالى فهم

في أمر مريج والمرجان صغار اللؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مريج البحرين
من قولهم مريج ويقال للأرض التي يكثر فيها النبات فتمرح فيه الدواب مريج وقوله من
مارج من نار أي لهيب محتاط وأمرجت الدابة في المرعى أرسلتها فيه فمرجت (مرح)
المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمش في الأرض مرحاً وقرئ مرحاً أي فرحاً ومرحى
كلمة تعجب (مرد) وحفظاً من كل شيطان مارد والمارد المرید من شياطين الجن
والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجرة أمرد إذا تعري من الورق ومنه قيل رملة مرداء لم
تنبث شيئاً ومنه الأمرد لفجوده عن الشعر وروى أهل الجنة مرد فقل جمل على ظاهره وقيل معناه
معدون من الشوائب والقبائح ومنه قيل مرد فلان عن القبائح ومرد عن المحاسن وعن الطاعة
قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مرد من
قوارير أي مماس من قولهم شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق وكان المراد إشارة إلى
قول الشاعر

في مجدل شيد بنيانه * يرل عنه ظفر الطافر

ومارد حصن معروف وفي الأمثال مرداء وعزلاً يلقى قاله مالك أمنت عليه هذان الحصنان
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك ضربان الأول مرض
جسمي وهو المذ كور في قوله ولا على المريض حرج ولا على المرضى والثاني عبارة عن
الذائل كالجهل والجبن والبخل والنفاق وغيرهما من الذائل الخلقية فحوقوله في قلوبهم مرض
فرادهم الله مرضاً في قلوبهم مرض أم ارتابوا فاما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى
رجسهم وذلك فحوقوله ولينزيه كثير منهم ما أنزل اليك من ربك طغياناً وكفراً ويشبه
النفاق والكفر ونحوهما من الذائل بالمرض اما لكونها مانعة عن أدراك الفضائل كالمرض
المانع للبدن عن التصرف الكامل واما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الأخروية
المذكورة في قوله وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون واما لميل النفس به إلى
الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المضرة ولون هذه الأشياء متصورة بصورة

الْمَرَضِ قِيلَ دَوِيَ صَدْرُ فُلَانٍ وَتَغَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ
تَمَسَّ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مُضِيئَةً لَهُ أَرْضٍ عَرَضَ لَهَا وَامْرُؤٌ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالتَّمَرِيضُ
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ
(مَرَأ) يُقَالُ مَرَّةً وَمَرَّةً وَامْرَأَةً وَامْرَأَةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَمْرًا وَهَلَكَ وَكَانَتْ أَمْرًا قِي
عَافِرًا أَوِ الْمَرْوَةَ كَمَا لَ الْمَرْءِ كَمَا أَنَّ الرَّجُولِيَّةَ كَمَا لَ الرَّجُلِ وَالْمَرْءُ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالسَّكْرِيشِ
الْأَصْقِ بِالْخَلْقُومِ وَمَرْءُ الطَّعَامِ وَامْرَأٌ إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرْءِ مِلْوَاقَعَةَ الطَّبْعِ قَالَ فَكُلُّوهُ هَنِيئًا
مَرِيًا (مَرِي) الْمَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَخْصَ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا بَرَأْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ فَلَا تَسْكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ وَالْمُمَارَاةُ الْحَاجَّةُ فِيمَا فِيهِ مَرِيَّةٌ قَالَ تَعَالَى قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارِفِهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرِيَّتِ
النَّاقَةِ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا بِالْحَلَبِ (مَرِيَم) مَرِيَمُ اسْمُ أَنْجُمِي اسْمُ أُمِّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
(مَرْن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمَضِيُّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ نَحْنُ
الْمُنْزِلُونَ وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ الَّذِي يَنْظَرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ وَفُلَانٌ يَتَمَرَّنُ أَيُّ يَتَسَخَّرُ
وَيَتَشَبَّهُ بِالْمَرْنِ وَمَرْنَتْ فُلَانًا شَبَّهَتْهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَازِنُ يَبِيضُ اللَّيْلِ (مَرَج) مَرَجَ
الشَّرَابَ خَلَطَهُ وَالْمِرْجَ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مِرْجَاهَا كَافُورًا وَمِرْجَاهُ مِنْ تَسْنِيمِ مِرْجَاهَا وَتَجْبِيلًا
(مَسَس) الْمَسَّ كَاللَّمْسِ لَكِنِ اللَّمْسُ قَدِيقَالُ لَطْلَبِ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ * وَالْمَسُّ فَلَا أَجْدَهُ * وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ أَذْرَاكُ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ
وَكُنِيَ بِهِ عَنِ النِّسْكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَاسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لِأَجْنَحٍ
عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقُرِّيَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرٌ وَالْمَسِيدُ كِنَايَةٌ عَنِ النِّسْكَاحِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجُنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَتَجَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ وَالْمَسُّ يُغَالُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَذًى نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ سَتَمُمْ
الْبُأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ذُو قَوَامَسٍ سَقَرَمَسْنِي الضَّرَمَسْنِي الشَّيْطَانُ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهْمَ مَكَرٌ فِي آيَاتِنَا وَإِذَا

مَسَحَ الضَّرَّ (مسح) الْمَسْحُ امْرَأُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ وَازَالَهُ الْاِثْرُ عَنْهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُقَالُ مَسَحْتُ يَدِي بِالْمِنْدِيلِ وَقِيلَ لِلذَّرْهِمِ الْاِطْلَاسُ مَسِجٌ وَلِلْمَكَانِ الْاِمَامِسُ
 اَمْسَحْ وَمَسَحَ الْاَرْضَ ذَرَعَهَا وَعَبَّرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسْحِ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسَحَ الْبَعِيرُ
 الْمَغَازَةَ وَذَرَعَهَا وَالْمَسْحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ امْرَأُ الْمَاءِ عَلَى الْاَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَحْتُ لِلصَّلَاةِ
 وَمَسَحْتُ قَالَ وَاَمْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ وَمَسَحَتْهُمُ السَّيْفُ كَنَاءَةً عَنِ الضَّرْبِ كَمَا
 يُقَالُ مَسَتْ قَالَ فَطَغَى مَسَحًا بِالسُّوقِ وَقِيلَ سَمِيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَسُوحٌ أَحْدَشَقِي وَجْهَهُ
 وَهُوَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَقِيلَ سَمِيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَسِيحَانِي
 الْاَرْضِ أَيْ ذَاهِبَانِي وَأَوْدَكَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يَسْمَعُونَ الْمَسَائِينَ وَالشَّيَاحِينَ لَسِيرِهِمْ فِي
 الْاَرْضِ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ذَا الْعَاهَةِ فَيَبْرَأُ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ
 أُمِّهِ مَسُوحًا بِالذَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسُوحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ الْمَسِيحُ وَكَذَا
 مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُم الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَسَحَتْ أَحْدَى عَيْنَيْهِ وَقَدَّرُوا أَنَّ الدَّجَالَ
 مَسُوحُ الْيَمْنَى وَعَيْسَى مَسُوحُ الْيَمْرَى قَالَ وَيَعْنِي بَأَنَّ الدَّجَالَ قَدْ مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ
 الْحَمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْاَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَأَنَّ عَيْسَى مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيمَةُ
 مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْحَرِصِ وَسَائِرِ الْاَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسْحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ
 بِالْمَسِّ وَاللَّمْسِ وَسَمِيَ الْعَرَقُ الْقَلِيلُ مَسِيحًا وَالْمَسْحُ الْبِلَاسُ جَمْعُهُ مَسُوحٌ وَامْسَاحٌ وَالتَّمْسَاحُ
 مَعْرُوفٌ وَبِهِ شَبَهَ الْمَارِدُ مِنَ الْاِنْسَانِ (مسح) الْمَسْحُ تَشْوِيهِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَنَحْوِيْلُهُمَا
 مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَسْحُ ضَرْبٌ بَانَ مَسْحٌ خَاصٌ يَحْصُلُ فِي الْعَيْنَةِ وَهُوَ مَسْحُ
 الْخَلْقِ وَمَسْحٌ قَدْ يَحْصُلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسْحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنْ يَصِيرَ الْاِنْسَانُ مُتَخَلِّقًا بِخَلْقِ ذَمِيمٍ
 مِنْ اَخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ نَحْوُ أَنْ يَصِيرَ فِي شِدَّةِ الْحَرِصِ كَالْكَلْبِ وَفِي الشَّرِّ كَالْخَنَزِيرِ وَفِي
 الْعِمَارَةِ كَالثَّوْرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَقَوْلُهُ
 لِمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ يَتَّصِفُونَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسْحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ
 لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ * وَمَسَحَتْ النَّاكَةُ أَنْضِيفُ أَوْ زَلَّتْ مَا حَتَّى أَزَلْتُ

خَلَقَهُمْ مِنْ حَالِهَاوَالْمَاءِ غَضِي الْقَوَاسِ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَاسٍ مَنَسُوبًا إِلَى مَانِعَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسِيَّةٌ
كُلُّ قَوَاسٍ بِهِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ حَدَاذٍ بِالْهَالِكِيِّ (مَسَد) الْمَسْدُ لَيْفٌ يَتَّخِذُهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
أَيُّ مَنْ قَصَصَهُ فَيَمْسُدُ أَيُّ يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسُودَةٌ مَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ
كَالْجَبَلِ الْمَسُودِ (مَسَكٌ) امْسَاكُ الشَّيْءِ التَّعَاقُبُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِأَخْسَانٍ وَقَالَ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيُّ يَحْفَظُهَا وَاسْتَمْسَكَتْ
بِالشَّيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ وَقَالَ أُمُّ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ وَيُقَالُ تَمَسَّكَتُ بِهِ وَمَسَّكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ
الْكُوفَرِ يُقَالُ أُمَسَّكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيُّ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُنْكِسَاتٌ رُحْمَتِهِ وَكُنِّيَ عَنِ النَّخْلِ
بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمَسْكُ الدَّبْلُ الْمَسْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ
وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُمْسِكُ لِلْبَدَنِ (مَشَجٌ) قَالَ تَعَالَى أَمْشَاجٌ نَبَاتِيَّةٌ أَيْ اخْتِلَاطٌ مِنَ
الدَّمِ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ تَحْمَلُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْقَةِ مِنَ الْقَوَى الْمُخْتَلَفَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مَشَى) الْمَشْيُ الْإِتْقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ إِلَى آخِرِ
الْآيَةِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَأَمْشَوْا فِي مَنَاكِبِهِ وَيُكْنَى بِالْمَشْيِ عَنِ النَّجْمَةِ قَالَ هَمَّازٌ
مَشَاءٌ يَنْجِمُ وَيُكْنَى بِهِ عَنْ شَرِبِ الْمُسْهِلِ فَقِيلَ شَرِبْتُ مَشْيًا وَمَشَوًا وَالْمَاشِيَةُ الْإِغْنَامُ وَقِيلَ
امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثْرًا وَلَادُهَا (مَصْرٌ) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَخْصُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ يُقَالُ
مَصْرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمَخْصُورِهَا أَيْ
حُدُودِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ الشَّمْسِ مِصْرًا لِإِخْفَاعِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ قَصَّلاً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرَافَهُ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحَفَّتِهِ وَقِيلَ بِلْ عَنِي بِلْدَانٍ مِنَ
الْبِلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصْرْتُ النَّاقَةُ إِذَا جَعَتْ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا
فَحَلَبَتْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايُ يَحْتَلِبُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَقِيلَ وَثُوبٌ مِصْرٌ مَشْبَعٌ

الصَّبْغُ وَنَاقَةُ مَصُورٍ مَانِعٌ لِّبَنٍ لَا تَسْمَعُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ الثِّيَابِ مَا لَمْ يَمْصُرْ وَلَمْ يَبْسُرْ
 أَيْ يَحْتَلِبُ بِأَصْبَعِهِ وَيُسْرِعُ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْتِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَيْ وَجَعَهُ مَصْرَانُ
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ لَا نَهْ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ (مَضْع) الْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
 قَدَرًا يَمْضَغُ وَلَمْ يَمْضَغِ قَالَ الشَّاعِرُ * يَلْجُجُ مَضْغَةً فِيهِ أَنْيَضُ * أَيْ غَيْرُ مَمْضَغٍ وَجُعِلَ
 اسْمًا لِلْحَالَةِ الَّتِي يَفْتَنُ فِيهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَاقَةِ قَالَ تَعَالَى فَخَافَهُ الْعَلَقَةُ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْفَمِ وَالْمَضْغَانِ الشَّدَتَانِ
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامَ وَالْمَضَائِغُ الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِي هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةُ مَضِيفَةٌ
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمَضَاءُ النَّفَادُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (مَطَر) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ وَبِوَجْهِ مَطِيرٍ
 وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٍ أَيْ مَطُورٌ يُقَالُ مَطَرَتْنَا السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْنَا وَمَا مَطَرَتْ
 مِنْهُ بَخِيرٌ وَقِيلَ أَنَّ مَطَرَ يُقَالُ فِي الْحَيْرِ وَأَمَطَرُ فِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِرِينَ وَأَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ حِمَارًا فَامْطَرْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَابَ الْمَطَرِ
 وَفَرَسٌ مُمَطَّرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطَّرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ
 عَنْ طَالِبِ الْحَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَوَادٍ خَطَاءُ وَوَادٍ مَطَرٌ * (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِّي أَيْ يَمْدُ مَطَاهُ أَيْ ظَهْرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يُرَكَّبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَمَّطِيَّتُهُ
 رَكِبْتُ مَطَاهُ وَالْمَطَوُّ الصَّاحِبُ الْمَعْتَدُّ عَلَيْهِ وَتُسَمِّيَنَّهُ بِذَلِكَ كَتُسَمِّيَنَّهُ بِالْأَنْهَارِ (مَعَ)
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَجْنَاسَ أَمَا فِي الْمَكَانِ فَهُوَ مَامَعًا فِي الدَّارِ أَوْ فِي الزَّمَانِ فَهُوَ وَلِدَامَعًا أَوْ فِي الْمَعْنَى
 كَالْمُسْتَضَائِفِينَ فَهُوَ الْأَخُ وَالْأَبُ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَحَدًا لَا خَرَجَ حَالُ مَا صَارَ إِلَّا خَرَجَ أَخَاهُ
 وَأَمَا فِي الشَّرَفِ وَالرُّبَّةِ فَهُوَ مَامَعًا فِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَإِنْ أُلْضِفَ إِلَيْهِ لَفْظُ مَعَ
 هُوَ الْمَنْصُورُ فَهُوَ قَوْلُهُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا أَيْ الَّذِي مَعَ بَضَافِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ مَعَهُ وَهُوَ مَنْصُورٌ

أَيُّ نَاصِرُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَنْصَاكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَأَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ عَنْ مُوسَى إِنَّ مَعِيَ رَبِّي وَرَجُلٌ أَمْعَةٌ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقُولَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أُنَا مَعَكَ
وَالْمَعْمَعَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ وَالشَّجْعَانُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرْبِ (معز) قَالَ تَعَالَى
وَمِنَ الْمُعْزَاتَيْنِ وَالْمُعِزُّ جَاعَةُ الْمُعْزِ كَمَا يَقَالُ ضَيْنٌ لِمَجَاعَةِ الضَّانِ وَرَجُلٌ مَاعِزٌ مَعْصُوبُ
الْخَلْقِ وَالْأُمْعُزُ وَالْمُعْزَاءُ الْمَكَانُ الْغَالِظُ وَاسْتَعِزَّ فِي أَمْرِهِ جَدَّ (معن) مَا مَعِينٌ هُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ مَعَنَ الْمَاءُ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَجَارَى الْمَاءُ مَعْنَانٌ وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ تَبَاعَدَ فِي عَدُوٍّ وَهُوَ مَعْنٌ
بِحَقِّ ذَهَبٍ وَفُلَانٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ وَقِيلَ مَا مَعِينٌ هُوَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِ (مقت)
الْمَقْتُ الْبُغْضُ الشَّدِيدُ بَيْنَ تَرَاهُ تَعَاطَى الْقَبِيحِ يَقَالُ مَقَّتْ مَقَاتَةً فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَقَّتَهُ فَهُوَ مَقِيَّتٌ
وَمَقَّتُوهُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَّتْنَا وَسَاعَسَيْبُ لَا وَكَانَ يُسَمَّى تَزَوُّجُ الرَّجُلِ امْرَأَةً أَبِيهِ نِكَاحَ
الْمَقْتِ وَأَمَّا الْمُقِيَّتُ فَمَفْعَلٌ مِنَ الْقُوْتِ وَفَدَتْ تَقْدَمُ (مسك) اِسْتَقَاتُ مَسْكَةٍ مِنْ
تَمَسَّكَتِ الْعَظْمُ أَخْرَجَتْ نَحْوَهُ وَامْتَكَّ الْغَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَعَبَّرَ عَنِ الْاِسْتِقْصَاءِ بِاتِّمَاسِكَ
وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُكْرُوا عَلَى عُرْمَانِكُمْ وَتُسَمِّيهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمُكُّ مِنْ
ظَلَمٍ بِهَا أَيْ تَدْفُقُهُ وَتَمْلِكُهُ قَالَ الْخَلِيلُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الْأَرْضِ كَالْمَخِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ
مَا فِي الْعَظْمِ وَالْمَكْرُوكُ طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ كَالصُّوَاعِ (مكت) الْمَكْتُ ثَبَاتٌ
مَعَ اِتِّتَارٍ يَقَالُ مَكْتُ مَكْتُ قَالَ فَكْتُ غَيْرُ بَعِيدٍ وَقُرِئَ مَكْتُ قَالَ أَنْكُمْ مَا كَثُونا قَالَ
لَا هَلْ أَمَكُنُوا (مكر) الْمَكْرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ بِحِيلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ مَكْرٌ
مَحْمُودٌ وَذَلِكَ أَنْ يَقْتَرَى بِذَلِكَ فِعْلٌ جَمِيلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَمَنْهُمُوهُ وَهُوَ
أَنْ يَقْتَرَى بِهِ فِعْلٌ قَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَادِّمُكْرِبَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ كَرِهَهُمْ وَقَالَ فِي الْأَمْرِ مِنْ مَكْرٍ وَمَكْرًا وَمَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مِنْ مَكْرِ اللَّهِ أَمْهَالُ الْعَبْدِ وَتَسْكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مُكْرَبٌ بِهِ فَهُوَ مَخْدُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ (مكن) الْمَكَانُ

عند أهل اللغة الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع
جسمين حاوٍ ومحتوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحتوى فالكان عندهم هو
المناسبة بين هذين الجسمين قال مكانا موسى وإذا القوام منها مكانا ضيقا وقال مكنته
ومكنته فتمكن قال ولقد مكنتناكم في الأرض ولقد مكنتناهم فيما أن مكنتناكم
فيه أولم نمكن لهم ونمكن لهم في الأرض ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في
قرار مكين وأمكنت فلان من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على
مكاتبكم وقري على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين أي متمكن ذي قدر
ومنزلة ومكناات الطير ومكنااتهم مقارهم والمكنا بيض الضب وبيض مكنون قال الخليل
المكان مفعول من الكون وليكثرته في الكلام أجري مجرى فعال فليل متمكن وتمسكن
نحو تمسزل (مكا) مكنا الطير مكنا مكاء صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاء وتصديقه تنبيه أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قلة الغناء والمكاء طائر
ومكنت استه صوتت (ملل) الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على
لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي
عليه السلام الذي تستند إليه نحو أتبعوا ملة إبراهيم وأتبع ملة آباءي ولا تكاد توجد مضافة
إلى الله ولا إلى أحاد ملة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون
أحاديها لا يقال ملة الله ولا يقال ماتي وملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة
ملة الله وأصل الملة من أملا الكتاب قال تعالى فليملل الذي عليه الحق فإن كان الذي
عليه الحق سفيها وضعيفا ولا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه وتقال الملة اعتبارا
بالشيء الذي شرعه الله والدين يقال اعتبارا بمن يقيمها إذا كان معناه الطاعة ويقال خبر ملة
ومل خبره ملة ملأ المليل ما طرح في النار والميلة حرارة يجدها الإنسان ومللت الشيء أملة
أعرضت عنه أي ضجرت وأمللته من كذا حاجة لملته على أن مل من دونه عليه السلام تكلفوا

من الأعمال ما يطعنون فان الله لا يعمل حتى يحلوا طاعة من يعبد الله مسلا لا يمل القصد انكم
تكون والله لا يمل (ملج) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف وتحمده ويقال له
ملح اذا تغير طعمه وان لم يتجدد فيقال ماء ملح وقلنا يقول العرب ماء ملح قال الله تعالى وهذا
ملح أحاج ومالحت القدر التي فيه الملح وأملتها أفسدتها بالمح وسلك ملح ثم استعير من لفظ
الملح الملاحه فقبيل رجل ملح وذلك راجع الى حسن يغمض احراكه (ملك)
الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال
ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فتقديره الملك في يوم الدين وذلك
لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو
القوة على ذلك تولى اولم يتول حين الا ول قوله ان الملوكة اذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثاني
قوله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل الثبوت مخصوصة والملك عاما فان
معنى الملك ههنا والقوة التي بها يترشح للسياسة لانه جعلهم كلهم مسؤولين للامر فذلك
مناط للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة
اما في نفسه وذلك بالتمكن من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول
على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما والملك
الحق الدائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشئ المتصرف فيه بالحكم والملك كالجنس
للكل فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء ولا يملك كونه لانفسهم نفعا ولا ضارا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال آمن
بملك السمع والا بصار قيل لا املك لنفسي نفعا ولا ضارا وفي غيرها من الايات والملكوت
مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه الهاء نحو رجوت ورهبوت قال وكذلك
رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
والمماكة سلطان الملك وبقاعه التي يتملكها والمملوك يختص في التعارف بالرفيق من

الاملاك قال عبدنا مملوكا وقد يقال فلان جواد مملوك اي سياسته والملك
 يخص بملك العبيد ويقال فلان حسن الملكة اي الصنع الى ممالككم وخص ملك العبيد في القرآن
 بالعين فقال ليستاذنكم الذين ملكتم وقلوه او ما ملكتم ايمانكم او ما ملكتم ايمانهم
 ومملوك مفر باللوكة والملكة الملك وملاك الامر ما يعتمد عليه منه وقيل القلب
 ملك الجسد والملك الزوج واملاككم زوجوه شبه الزوج بملك عليها في سياستها وبهذا
 النظر قيل كاد العروس ان يكون مملوكا وملك الابل والشاة ما يتقدم ويتبعه سائر تشبيها
 بالملك ويقال مالا حدي في هذا ملك وملاك غيري قال تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا
 وقرئ بكسر الهم ومملك العين شدت عجزه وحائط ليس له ملك اي تماسك واما الملك
 فالهويون جعلوه من لفظ الملائكة وجعل الهم فيه زائدة وقال بعض المحققين هو من
 الملك قال والمتولي من الملائكة شيئا من السياسات يقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له
 ملك بالكسر فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هو المشار اليه بقوله
 فالمندبرات امرافا المقسمات امرأ والنارعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال والملك على ارجائها
 على الملكين يبابل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم (ملا) الملا جماعة
 يحتملون على رأي فيملون العيون رواء ومنظروا النفوس بهاء وجلا قال ألم تر الى الملا من
 بني اسرائيل وقال الملا من قوميه ان الملا ياترون بك قالت يا ايها الملا اني اتى الى
 كتاب كريم وغير ذلك من الايات يقال فلان ملء العيون اي معظم عند من رآه
 كانه ملا عينه من رؤيته ومنه قيل شاب مالى العين والملا الخلق المملوء جالا قال
 الشاعر * فقلنا احسنى ملا جهينا * ومالاته عاوتته وصرت من ملاته اي جمعه نحو شايغته
 اي صرت من شيعته ويقال هو ملى بكذا والملاء الزكام الذي يملأ الدماغ يقال ملى فلان
 وأملا والممل مقدار ما يأخذه الاناء المتلى يقال أعطينى ملاءه وملايه ثلاثة أملاء
 (ملا) الاملاء الامداد ومنه قيل للخدمة الطويلة ملاءة من الدهر وملى من

الدَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَتَمَلَّيْتُ دَهْرًا أَبْغَيْتَ وَتَمَلَّيْتُ الثَّوْبَ تَمَتَّعْتُ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَّيْتُ بِكَذَا تَمَتَّعْتُ بِهِ بِمَلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمُهُ وَزَعَمْتُكَ وَيَقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَامَةُ قُصُورُ الْمَغَازَةِ الْمُحْتَدَّةُ وَالْمَلَوَانِ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكْرُرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا أَضْيَغُ الْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوُهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْبُ يُخْتَصِمَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَلَاوَةً أَضْيَغُ الْهِمَا قَالَ تَعَالَى وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَيْ أَمَهُلُهُمْ وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أُمْلِي لَهُمْ أَيْ أَمَهُلَ وَمَنْ قَرَأَ أَمْلًا لَهُمْ فَمِنْ قَوْلِهِمْ أُمْلَيْتُ الْكِتَابَ أَمْلِيهِ أَمْلَاءٌ قَالَ أَنَا أُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا تُغْسِمُهُمْ وَأَصْلُ أُمْلَيْتُ أَمَلْتُ فَجَاءَ تَخْفِيفًا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ فَأُمْلِلْ وَلِيَّهِ (مَنْ) الْمَنْ مَا يُوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْنَانِ وَأَمْنَانِ وَرُبَّمَا أُبْدِلَ مَنْ أَحَدَى الثَّوْبَيْنِ الْفَقِيلَ مَنَّا وَأَمْنَاءُ وَيَقَالُ لَا يَقْدَرُ مَمْنُونٌ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ الثَّقِيلَةُ وَيَقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيَقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ثَقُلَ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ مَنَّنا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ يَمْنٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ وَلَقَدْ كَانَ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدُمُ الصَّنِيعَةَ وَالْحُسْنَ ذِكْرُهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حَسَّتِ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى أَسْلَامِكُمْ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هَدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدَ وَمَا فِدَاءُ فَمَنْ أَشَارَ إِلَى الْإِطْلَاقِ بِالْعَوَاضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ انْفَعَهُ وَقَوْلُهُ لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَنَّ بِهِ وَيَسْتَكْثِرَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَعْطُ مَبْتَغِيًّا بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَكُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنْنُونُ لِلْمِنْنَةِ لَا تَمْنُنْ تَقْصُ الْعِدَّةَ وَتَقْطَعُ

الْمَدْدُ وَقِيلَ أَنَّ الْمُنَّةَ الَّتِي بِالْقَوْلِ هِيَ مِنْ هَذَا لَا تَقْطَعُ النِّعْمَةَ وَتَقْطَعُ الشُّدْرَ وَأَمَّا
 الْمَنْ فِي قَوْلِهِ وَانْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى فَقَدْ قِيلَ الْمَنْ شَيْءٌ كَالظِّلِّ فِيهِ حَلَاوَةٌ يَسْقُطُ عَلَى
 الشَّجَرِ وَالسَّلَوى طَائِرٌ وَقِيلَ الْمَنْ وَالسَّلَوى كَمَا هُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْتَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا بِالذَّاتِ
 شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَاءٌ مُنَابِحِيَّةٌ أَنَّهُ امْتَنَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهَسَاءُ سُلَوى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ
 التَّسْلَى وَمِنْ عِبَارَةٍ عَنِ النَّاطِقِينَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِلَّا إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَوْ يَكُونُ تَفْصِيلًا لِمَجْمُوعٍ يَدْخُلُ فِيهِمُ النَّاطِقُونَ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي اللَّيْلَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا انْفَرَدَ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ فِي صِفَةِ أَغْنَامٍ تَقِي عَنْهُمْ الْإِنْسَانِيَّةَ تَحْطِي إِذَا جُمِعَتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ تَقِيهَا أَنَّهُمْ حَيَوَانٌ
 أَوْ دُونَ الْحَيَوَانِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ وَفِي
 أُخْرَى مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَقَالَ وَمَنْ يَقْنُتُ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَمِنْ لَابِتْدَاءِ الْغَايَةِ وَلِلتَّبْعِيضِ وَلِلتَّبْيِينِ
 وَتَكُونُ لاسْتِفْرَاقِ الْجِنْسِ فِي التَّقْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَالْبَدَلِ نَحْوُ خُذْ
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ بَدَلْهُ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ قَيْنِ اقْتَضَى التَّبْعِيضَ فَانَّهُ كَانَ نَزَلَ فِيهِ
 بَعْضُ ذُرِّيَّتِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ قَالَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا قَيْنِ
 الْأُولَى ظَرْفٌ وَالثَّانِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالثَّالِثَةُ لِلتَّبْيِينِ كَقَوْلِكَ عَنْ دُجَالٍ مِنْ مَالٍ وَقِيلَ
 بِحَمَلٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ جِبَالٍ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مِنْ بَرْدٍ نَصْبٌ أَيْ يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرْدٌ وَقِيلَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعٌ مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ بَرْدٍ رَفْعًا وَمِنْ جِبَالٍ
 نَصْبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا فَهِيَ بَرْدٌ وَيَكُونُ الْجِبَالُ عَلَى
 هَذَا تَعْظِيمًا وَتَكْثِيرًا لِما نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 مِنْ زَائِدَةٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا مَسَكْنَ لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ كَالدَّمِ وَالْغُدَدِ
 وَمَا فِيهَا مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْ تَنَاوُلِهَا (مَنْعٌ) الْمَنْعُ يَعَالُ فِي ضِدِّ الْعَطِيَّةِ بِقَالَ
 رَجُلٌ مَانِعٌ وَمَنْعٌ أَيْ بِخَيْلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْعُونَ الْمَاعُونُ وَقَالَ مَنْعٌ لِلْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي الْحِمَايَةِ

ومنه مكان منيع وقد منع وفلان ذو منعة أي عزير تمتنع على من يرومه قال ألم تستعوذ
 عليكم وتمنعكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله ما منعك ألا تسجد إذ أمرت
 أي ما جعلك وقيل ما الذي صدك وجعلك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العنيفة
 وقيل مناع أي أمنع كقولهم نزال أي أنزل (منى) المنى التقدير يقال منى لك الماني
 أي قدر لك المقدّر ومنه المنا الذي يوزن به فيما قبل والمني للذي قدّر به الحيوانات قال
 ألم يك نطفة من مني يماني من نطفة إذا تمني أي تقدّر بالعزة الإلهية ما لم يكن منه ومنه
 المنية وهو الأجل المقدّر للحيوان وجعه منايا والتمني تقدير بشي في النفس وتصويره فيها
 وذلك قد يكون عن تخمين وطن ويكون عن رواية وبناء على أصل لكن لما كان أكثر
 عن تخمين صار الكذب له أملك فكثر التمني تصوير ما لا حقيقة له قال أم للانسان ما تمني
 فتمنوا الموت ولا يتمنونه أبدا والامنية الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء ولما كان
 الكذب تصوير ما لا حقيقة له وإيراده بالعطف صار التمني كالبدل للكذب فصيح أن يعبر عن
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله عنه ما تغيت ولا تمنيت منذ أسلمت
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه إلا كذبا وقال غيره إلا تلاوة
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تحرى عند صاحبها مجرى أمنية
 تمنيتها على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
 أمنيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وطن فقد يكون عن رواية وبناء
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين
 على قلبه حتى قبل له لا تجهل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجهل به سمى تلاوته على ذلك
 تمنيا ونبه أن للشيطان تسلطا على مثله في أمنيه وذلك من حيث بين أن الجملة من الشيطان
 ومنيتي كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى تخبر عنه ولا ضلهم ولا مئينهم
 (مهدي) المهدي ما تمني للصبي قال تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبيا

والمهد والمهاد المكان المهدد والموطأ قال الذي جعل لكم الأرض مهدياً ومهاداً وذلك مثل
قوله الأرض فراشا ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيداً ومهد
السنام أي تسوى فصار كمهاداً ومهد (مهمل) المهمل التؤدة والسكون يقال مهمل
في فعله وعمل في مهله ويقال مهلاً نحو رفقاؤه - رمهله إذا قلته له مهلاً ومهله رقت به
قال فمهل الكافرين أمهلهم رويداً والمهل دُرِدَت الزيت قال كاسمهل يغلي في البطون
(موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فلا قول ما هو بازاء القوة النامية الموجودة
في الانسان والحيوانات والنبات نحو يحيى الأرض بعد موتها حينئذ ببلدة ميتا الثاني زوال
القوة الحاسة قال يا أي بني ميت قبل هذا أئذا ماتت أسوف أخرج حياً الثالث زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة نحو أو من كان ميتاً فأحييناه وأياه قصص بقوله أنك لا تسمع الموتى الرابع
الحزن المكدر للحياة وأياه قصص بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس
المنام فميت النوم موت خفيف والموت نوم ثقیل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفياً
فقال وهو الذي ينوفاً كتم باللسان الله يتوفى لا تنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم
فانه نبيه على تنعمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان
وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وإبادة الروح عن الجسد
وقوله أنك ميت وأنهم ميتون فقد قيل معناه سيموت تنبهاً انه لا بدلاً أحد من الموت كما قيل
والموت حتم في رقاب العباد وقيل بل الميت ههنا ليس بإشارة إلى إبادة الروح عن الجسد
بل هو إشارة إلى ما يغترى الانسان في كل حال من التحلل والنقص فان البسر مادام في الدنيا
يموت جزأً فجزأً كما قال الشاعر * يموت جزأً فجزأً * وقد عرفت قوم عن هذا المعنى بالمات
وفصلاً بين الميت والمات فقالوا المات هو المتحلل قال القاضي علي بن عيسى العزير ليس في
لغتنا ما نرى على حسب ما فالوه والميت مخفف عن الميت وإنما يقال موت ما نيت كقولك شعث

شاعِرٌ وَسَيْلٌ سَائِلٌ وَيُقَالُ بِلَدِّ مَيِّتٍ وَمَيِّتٌ قَالَ تَعَالَى سُقْتَاهُ لِبَادِمَيَّتٍ بِلَدِّ مَيِّتًا وَالْمَيِّتَةُ مِنَ
 الْحَيَوَانِ مَا زَالَ رُوحُهُ بِغَيْرِ تَذَكُّبَةٍ قَالَ سُرِمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيِّتَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً وَالْمَوْتَانُ
 بَازَاءُ الْحَيَوَانِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْحَى لِلزَّرْعِ وَأَرْضُ مَوَاتٍ وَوَقَعَ فِي الْأَبْلِ مَوْتَانُ كَثِيرٌ وَنَاقَةٌ
 مُمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ مَاتَ وَلَدُهَا وَأَمَاتَهُ الْخَمْرُ كِنَايَةٌ عَنْ طَبْخِهَا وَالْمُسْتَمَيَّتُ الْمُنْعَرِضُ لِلْمَوْتِ قَالَ
 الشَّاعِرُ * فَأَعْطَيْتِ الْجَعَالَهَ مُسْتَمَيَّتًا * وَالْمَوْتَةُ شِبْهُ الْجُنُونِ كَانَتْ مِنْ مَوْتِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ
 وَمِنْهُ رَجُلٌ مَوْتَانُ الْقُلُوبِ وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ (مَوْج) الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ مَا يَعْلُو مِنْ غَوَارِبِ
 الْمَاءِ قَالَ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ وَمَا جَ كَذَا يَمْوِجُ وَيَمْوِجُ تَمْوِجًا
 اضْطَرَبَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ قَالَ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ (مَيْد) الْمَيْدُ اضْطِرَابُ الشَّيْءِ الْعَظِيمِ كَاضْطِرَابِ الْأَرْضِ قَالَ أَنْ تَمِيدَ يَدُكُمْ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَمَادَتْ
 الْأَغْصَانُ تَمِيدُ وَقِيلَ الْمَيْدَانُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

* نَعِيمًا وَمَيْدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا * وَقِيلَ هُوَا مُتَدَمِّنُ الْعَيْشِ وَمَيْدَانُ الدَّابَّةِ مِنْهُ
 وَالْمَائِدَةُ الطَّبَقُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَائِدَةٌ وَيُقَالُ مَا دَنَى يَمِيدُنِي
 أَيْ أَطْعَمَنِي وَقِيلَ يُعْشِبُنِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قِيلَ اسْتَدَّ عَوَاطِعًا وَقِيلَ
 اسْتَدَّ عَوَاظِعًا وَسَمَاءُ مَائِدَةٍ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعِلْمَ غِذَاءُ الْقُلُوبِ كَمَا أَنَّ الطَّعَامَ غِذَاءُ الْأَبْدَانِ
 (مُور) الْمُورُ الْجَرَيَانُ السَّرِيعُ يُقَالُ مَا رَمَى مَوْراً قَالَ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً وَمَا رَ
 الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ هُوَا وَرُ التُّرَابِ أَلَّا تُرَدِّدْهُ الرِّيحُ وَنَاقَةٌ تَمُورُ فِي سَيْرِهَا فَهِيَ مَوَارَةٌ (مِير) الْمِيرَةُ
 الْمِيرَةُ الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ يُقَالُ مَا رَأَاهُ لَمْ يَمِيرْهُمْ قَالَ وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَالْحَمِيرَةُ وَالْمِيرَةُ يَتَقَارَبَانِ
 (مِيز) الْمِيزُ وَالتَّمْيِيزُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَشْأَاءِ يُقَالُ مَا زَهُ يَمِيزُهُ مَبْرَأٌ وَمِيزُهُ تَمْيِيزًا قَالَ
 لِمِيزِ اللَّهِ وَفَرَى لِمِيزِ الْحَدِيثِ مِنَ الطَّبِيبِ وَالتَّمْيِيزُ يَنْبَغِي بَارَةً لِلْفَصْلِ وَنَارَةً لِلْقُوَّةِ الَّتِي فِي الدِّمَاغِ
 وَبِهَا تُسْتَنْبِطُ الْمَعَالِمُ وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانُ لَا تَمْيِيزُ لَهُ وَيُقَالُ أَنْعَازُ وَأَمْتَارُ قَالَ وَأَمْتَارُ وَالْيَوْمُ
 وَتَمْيِيزٌ كَذَا مَطَاوِعُ مَا رَأَى أَنْفَصَلَ وَأَنْقَطَعَ قَالَ تَكَادُ تَمْيِيزُ مِنَ الْقَيْطِ (مِيل) الْمِيلُ

المستول عن الوسط الى أحد الجانبين ويستعمل في الخبر روافد المستعمل في الأقسام قال
يقال فيما كان خلقه مبيل وفيما كان عراضا ميل يقال ملئت الى فلان اذا عاوتته قال
فلا تميلوا كل السبل وملئت عليه تحاملت عليه قال فمياون عليكم ميلة واحدة والمال شئ
بذلك لكونه مائلا أبدا وزائلا وذلك شئ عراضا على هذا دل قول من قال المال فجة تكون
يوما في بيت عطار ويوما في بيت بيطار (مائة) المائة الثالثة من أصول الأعداد
وذلك ان أصول الأعداد أربعة آحاد وعشرات ومئات وألف قال ان تكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا ومائة آخرها محذوف يقال
أمايت الدراهم فامايت هي أى صارت ذات مائة (ماء) وجعلنا من الماء كل شئ حي ماء
مهوراوي يقال ماء بني فلان وأصل ماء موه بدلالة قولهم في جمعه أمواه ومياه وفي تصغيره مونه
فحذف الهاء وقلب الواو ورجل ماء القلب كثر ماء قلبه فاه هو مقلوب من موه أى فيه ماء
وقيل هو فحور رجل فاه وماهت الر كية تميمه وتماه وبئر ميهة وماهة وقيل ميهة وأما الر رجل
وأمايت بلغ الماء وما في كلامهم عشرة خمسة أسماء وخمسة حروف فاذا كان اسما فيقال
لواحد والجمع والمؤنث على حد واحد ويصح أن يعتبر في الضمير لفظه مفردا وان يعتبر معناه
الجمع فالأول من الأسماء معنى الذى نحو ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ثم قال هؤلاء
شفعوا عند الله لما أراد الجمع وقوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا الا به فجمع
أيضا وقوله بشمايا أمركم به ايمانكم الثانى نكرة نحو نعمما يعظكم به أى نعم شيا يعظكم
به وقوله فنعما هي فقد أجيز أن يكون مانكرة في قوله ما بعوضة فافوقها وقد أجيز أن
يكون صلة فما بعده يكون مفعولا تقديره أن يضرب مثلا بعوضة الثالث الاستفهام ويستل به
عن جنس ذات الشئ ونوعه وعن جنس صفات الشئ ونوعه وقد يستل به عن الأشخاص والأعيان
في غير الناطقين وقال بعض النحويين وقد يعبر به عن الأشخاص الناطقين كقوله الأعلى
أزواجهم وأما ما كتبت ايمانهم ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شئ وقال الخليل ما استفهام

أَيُّ شَيْءٍ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَا هُنَا لَا تَدْخُلُ إِلَّا فِي الْمُبْتَدَأِ
وَالْأَسْتَفْهَامِ الْوَاقِعِ آخِرًا نَحْوَمَا يَقْتَضِي اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةِ الْآسِيَةِ وَنَحْوَمَا تَضْرِبُ أَضْرِبُ
الْخَامِسُ التَّجَنُّبُ نَحْوَمَا أَضْرَبَهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا قَوْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ فَإِنْ مَاتَ رَزَقٌ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ
وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَلْفُوظٌ بِهِ وَلَا مُقَدَّرٌ فِيهِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَنَا فِي الْقَوْمِ مَا عَدَا زَيْدًا وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ ظَرْفٍ نَحْوُ كُلِّ
أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوَافِيهِ كُلُّهُ وَقَدْ وَانَارَ لِلْحَرْبِ أَطْفَافُهَا اللَّهُ كَمَا خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاَصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهُ فِي
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَرْفًا لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ اسْمًا لَعَادَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ
فَإِنَّهُ لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ لَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ الشَّانِي لِلتَّقْيِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُعْمَلُونَ بِشَرْطٍ نَحْوُ
مَا هَذَا بَشَرًا الثَّلَاثُ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى أَنْ وَأَخَوَانِهَا وَرُبُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ نَحْوًا
يَحْتَشِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ أَعْمَاءًا لِي لَهُمْ لِيَزِدُوا أَعْمَاءًا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ
مَا فِي قَوْلِهِ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ قَلَمًا وَطَامَا فِيمَا حَكِيَ الرَّابِعُ الْمُسْلِطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّفْظَ مُتَسَلِّطًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْوَمَا فِي إِذَا مَا وَحَيْثُ مَا لَأَنَّكَ تَقُولُ إِذَا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ
وَحَيْثُ مَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ فَادْوَحَيْتُ لَا يَعْمَلَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْمَلَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلَيْهِمَا
الْخَامِسُ الزَّائِدَةُ لَمْ تَوْ كَيْدِ اللَّفْظِ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا فَعَلْتُ كَذَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا تَخْرُجُ أَخْرَجَ قَالَ
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُ أَمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)
(نَبَتْ) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاءِ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّجْمِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَسَاقٌ لَهُ بَلْ وَدَاخِصٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَاءُ وَأَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِنُخْرِجَ بِهِ حَيًّا وَنَبَاتًا وَمَتَى اعْتَبَرْتَ الْحَقَائِقَ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيًّا وَنَبَاتًا أَوْ إِنْسَانًا وَالْأَنْبَاتُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

جازعاً وقصاً وزيواً وحلاً وهداً في طلبها كمن في الغابة يريد أن يفتي ذات سم
 ما كان لكم أن تنبتوا شجرها ينبت لكم به الزرع والزيتون وقوله والله أنبتكم من
 الأرض نباتاً فقال النخويون قوله نباتاً موضوع موضع الأنبات وهو مصدر وقال غيرهم
 قوله نباتاً حال لا مصدر وثبه بذلك أن الإنسان هو من وجده نباتاً من حيث أن يراه ونشأ
 من التراب وأنه يتوهمه وإن كان هو صف زائد على النبات وعلى هذا أنبته بقوله هو
 الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة وعلى ذلك قوله وأنبتنا نباتاً حسناً وقوله تنبت بالدهن
 البناء الحال لا التعدية لأن نبت متعد بتقدير تنبت حاملاً للدهن أي تنبت والدهن موجود فيها
 بالقوة يقال إن بني فلان لنابتة شير ونبتت فيهم نابتة أي نشأ فيهم نشأ صغاراً (نبت)
 النبت القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به ولذلك يقال نبتته نبتة النعل الخلق قال لينبتن
 في الحطمة فتبذوه وراى ظهورهم لقلة اعتدادهم به وقال نبتة فريق منهم أي طرحوه لقلة
 اعتدادهم به وقال فاحذناه وحنوده فنبذناهم في اليم فنبذناه بالعراء لنبت بالعراء وقوله
 فانبذ إليهم على سواء فمعهنا ألقى إليهم السلم واستعمال النبت في ذلك كاستعمال الالقاه
 كقوله فالتقوا إليهم القول أنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم تنبيهاً أن لا يؤخذ
 العقد معهم بل حقهم أن يطرح ذلك إليهم طرحاً مستحسناً به على سبيل المجاملة وإن يراعهم
 حسب مراعاتهم له ويعاهددهم على قدر ما عاهدوه وانتبذ فلان اعتزل اعتزالاً من لا يقل مبالاة
 بنفسه فيما بين الناس قال فحمتته فانتبذت به مكاناً قصياً وقعد نبتة ونبتة أي ناحية معتزلة
 وصبي منبوذ ونبت كقولك ملقوطة ولقيط لكان يقال منبوذاً اعتباراً بمن طرحه وملقوطة
 ولقيط اعتباراً بمن تناوله والنبت الثمر والزبيب الملقى مع الماء في الأناء ثم صار اسماً للتراب
 المخصوص (نبت) النبت التلقيب قال ولا تنابروا باللقاب (نبت) قال ولوردوه إلى
 الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي يستخرجونه منهم وهو استعمال من
 أنبت كذا والنبت الماء المستنبت وفرس أنبت أبيض تحت الأبط ومنه النبت المعروفون

(ب) السبع خرج الماء من العين يقال يسبح الماء يسبح يسبح يسبح يسبح يسبح يسبح
الذي يخرج منه الماء ووجهه يسبح قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
يسبح في الأرض والتبع شعير نخلة من القبي (ب) النبأ خبر ذو فائدة عظيمة
يحصل به علم أو حيلة ظن ولا يقال الخبر في الأصل نبأ حتى يضمن هذه الأشياء الثلاثة وحتى
الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعري عن الكذب كالشواهد وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه
السلام ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال أنبأه بكذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمن معنى العلم
قيل أنبأه كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو بأعظم أنتم عنه معرضون وقال
عم يتساءلون عن النبأ العظيم ألم يأتكم ما الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك
من أنبياء الغيب نوحها اليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنبياء
القرى نقصه عليك وقوله أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنبيهه أنه إذا كان الخبر شياً عظيماً قد
حققه أن يتوقف فيه وان علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبيين يقال
نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأكم بتأويله ونبئهم عن ضيف إبراهيم وقال أنبؤن
الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض قل سموهم أم تنبؤنه بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم
أن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلنستبين الذين كفروا
ينبأ الإنسان يومئذ بما أقدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تبيناً على تحقيقه وكونه من
قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة
بين الله وبين ذوي العقول من عباده لازمة عليهم في أمر معادهم ومعاشهم والنبي لكونه
منبأ بما تسكن إليه العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلاً بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ
عبادي قل أو نبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى

النُّبُوَّةَ وَكَانَ مِنْ حَقِّ لَقْظِهِ فِي وَضْعِ اللَّغَةِ أَنْ يَصَحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي النَّسَبِ إِذْ هُوَ مُطَاوِعٌ نَبَأٌ
كَقَوْلِهِ زَيْنَةُ فَزَيْنٌ وَحَلَاءٌ فَحَلَى وَجَلَاءٌ فَجَمَلٌ لَكِنْ لَمَّا تَعَوَّرَ فِيمَنْ يَدْعَى النُّبُوَّةَ كَذِباً
جَنَّبَ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْحَقِّ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمُنْتَقُولِ فِي دَعْوَاهُ كَقَوْلِكَ تَنْبَأُ مُسَيْلِمَةُ وَيُقَالُ فِي
تَصْغِيرِ نَبِيِّ مُسَيْلِمَةَ نَبِيٍّ سَوْءٍ تَنْبِيهاً أَنْ أَخْبَارَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ رَجُلٌ سَمِعَ
كَلَامَهُ وَاللَّهِ مَا خَرَجَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَلْيِ اللَّهِ وَالنَّبَأُ الصَّوْتُ الْحَقِّيُّ (نَبِي) النَّبِيُّ
بِغَيْرِ هَمْزٍ فَقَدْ قَالَ النُّحَوِيُّونَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ وَاسْتَدْلَوْا بِقَوْلِهِمْ مُسَيْلِمَةُ نَبِيٍّ سَوْءٍ وَقَالَ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هُوَ مِنَ النَّبُوَّةِ أَيْ الرِّفْعَةِ وَسُمِّيَ نَبِيًّا لِرَفْعَةِ مَحَلِّهِ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا فَالنَّبِيُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ بَلَّغَ مِنَ النَّبِيِّ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُنْبَأٍ رَفِيعَ الْقَدْرِ
وَالْمَحَلِّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ لَسْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ نَبِيُّ اللَّهِ لِمَا رَأَى
أَنَّ الرَّجُلَ خَاطَبَهُ بِالْهَمْزِ لِبُغْضٍ مِنْهُ وَالنُّبُوَّةُ وَالنَّبَاؤُ الْارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ تَبَا بَيْفُلَانِ مَكَانَهُ
كَقَوْلِهِمْ قَضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَنَادَى السَّيْفُ عَنِ الصُّرْبِ يَبَّةً إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُ وَلَمْ يَمِضْ فِيهِ وَتَبَا بَصْرُهُ عَنْ
كَذَاتِ شِبْهِ أَبْنِكَ (نَتَقَى) نَتَقَ الشَّيْءُ جَذَبَهُ وَنَزَعَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي كَقَوْلِهِ عُرَى الْجَمَلِ
قَالَ تَعَالَى وَادْتَنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ امْرَأَةٌ نَاتِقًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَقِيلَ زَيْدٌ نَاتِقٌ وَارْتَشَبَهَا
بِالْمَرْأَةِ النَّاتِقُ (نَثَر) نَثَرَ الشَّيْءُ نَثَرَهُ وَتَفَرَّقَ يَقَالُ تَثَرُّهُ فَانْتَثَرَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا
السَّكْوَا كَبَّتْ تَنَثَرَتْ وَيُسَمَّى الدَّرْعُ إِذَا لَبَسَ نَثْرَةً وَنَثَرَتِ الشَّاةُ طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَثَرِ
وَالنَّثَرَةُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَدْ سُمِّيَ الْأَنْفُ نَثْرًا وَمِنْهُ النَّثَرَةُ أَنْجَمَ يَقَالُ لَهُ أَنْفُ الْأَسَدِ وَطَعَنَهُ
فَانْتَثَرَهُ الْقَاهُ عَلَى أَنْفِهِ وَالْأَسَدُ نَثَارُ جَعَلَ الْمَاءُ فِي النَّثَرَةِ (نَجَّدَ) النُّجْدُ الْمَكَانُ الْعَابِظُ الرَّفِيعُ
وَقَوْلُهُ وَهَدَيْنَاهُ النُّجْدَيْنِ فَذَلِكَ مَثَلٌ لَطَرِيقِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذْبِ فِي
الْمَقَالِ وَالْجَمِيلِ وَالْقَبِيحِ فِي النُّعَالِ وَبَيْنَ أَنْهُ عَرَفَهُمَا كَقَوْلِهِ أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ الْإِيَّةَ وَالنُّجْدَ اسْمُ
صَقْعٍ وَأَنْجَدَهُ فَصَدَّهُ وَرَجُلٌ نَجَّدَ وَنَجَّدَ أَيُّ قَوِيٍّ شَدِيدٍ أَيْ النَّجْدَةِ وَاسْتَنْجَدْتُهُ طَلَبْتُ
نَجْدَتَهُ فَأَنْجَدَنِي أَيُّ أَعَانَنِي بِنَجْدَتِهِ أَيُّ سَهَّاجَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَبِّمَا بَلَّ اسْتَنْجَدَ فُلَانٌ أَيُّ قَوِيٍّ وَقِيلَ

لِلْمَشْرِوبِ وَالْمَغْلُوبِ مَنُجُودٌ كَأَنَّهُ نَالَهُ نَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَالتَّجْدُ الْعَرَقُ وَنَجَدَهُ النَّهْرُ أَيْ قَوَاهُ
وَشَدَّدَهُ وَذَلِكَ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنَ التَّجَرُّبَةِ وَمِنْهُ قِيلَ فُلَانٌ ابْنُ نَجْدَةٍ كَذَا وَالتَّجَادُ مَا يُرْفَعُ بِهِ
الْبَيْتُ وَالتَّجَادُ مَتَّخِذُهُ وَتَجَادُ السَّيْفُ مَا يُرْفَعُ بِهِ مِنَ السَّيْرِ وَالنَّاجُودُ الرَّاوُوقُ وَهُوَ شَيْءٌ يُعَلَّقُ قَبْضَتِي
بِهِ الشَّرَابُ (نَجَسٌ) النَّجَاسَةُ الْقَذَارَةُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ بِانِ ضَرْبٍ يَذْرُكُ بِالْحَاسَةِ وَضَرْبٌ يَذْرُكُ
بِالْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُنْشِرَ كَيْنَ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُنْشِرُ كَوْنُ نَجَسٍ وَيُقَالُ نَجَسَهُ أَيْ
جَعَلَهُ نَجَسًا وَنَجَسَهُ أَيْضًا أزال نَجَسَهُ وَمِنْهُ تَنَجَّيْتُ الْعَرَبَ وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَقْعَلُونَهُ مِنْ تَعْلِيْقِ
عَوْدَةٍ عَلَى الصَّبِيِّ لِيُدْفَعُوا عَنْهُ نَجَاسَةُ الشَّيْطَانِ وَالنَّاجِسُ وَالتَّنَجَّيْتُ دَائِخِيَّتٌ لَدَوَاءُهُ
(نَجْمٌ) أَصْلُ النَّجْمِ الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ وَجَمْعُهُ نَجُومٌ وَنَجْمٌ طَلَعَ نَحْوَمَا وَنَجْمًا فَصَارَ
النَّجْمُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً مَصْدَرًا فَالنَّجُومُ مَرَّةً اسْمًا كَالْقُلُوبِ وَالْجُيُوبِ وَمَرَّةً مَصْدَرًا كَالطَّلُوعِ
وَالْغُرُوبِ وَمِنْهُ شَبَّهَ طُلُوعَ النَّاتِ وَالرَّأْيَ فَقِيلَ نَجْمُ النَّبْتِ وَالْقَرْنُ وَنَجْمٌ لِي رَأْيٌ نَحْوَمَا
وَنَجُومًا وَنَجْمٌ فُلَانٌ عَلَى السُّلْطَانِ صَارَ عَاصِيًا وَنَجْمَتُ الْمَالِ عَلَيْهِ إِذَا وَزَعَتْهُ كَأَنَّكَ فَرَضْتَ أَنْ
يُدْفَعَ عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ نَجْمٍ نَصِيبًا ثُمَّ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي تَقْدِيرِ دَفْعِهِ بَأْيَ شَيْءٍ قَدَّرْتَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ وَقَالَ فَتَنْظُرُ تَنْظُرَهُ فِي النُّجُومِ أَيْ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى
قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْكَوْكَبَ وَانْمَا خَصَّ الْهُوَى دُونَ الطَّلُوعِ فَإِنَّ لَفْظَةَ النَّجْمِ تَدُلُّ عَلَى طُلُوعِهِ
وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّجْمِ الثَّرِيَّا وَالْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقَتْ لَفْظَ النَّجْمِ وَصَدَّتْ بِهِ الثَّرِيَّا نَحْوُ طَلَعَ النَّجْمُ عُنْدِيهِ
وَأَبْتَغَى الرَّايَ شَكِيَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ الْقُرْآنَ الْمُنَجِّمَ الْمَنْزِلَ قَدْرًا فَقَدَّرَا وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ هَوَى
نَزُولَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَقَدْ فُسِّرَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَالتَّنَجُّمُ الْحَكْمُ بِالنُّجُومِ
وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ فَالنَّجْمُ مَا لَاسَقَ لَهُ مِنَ النَّاتِ وَقِيلَ أَرَادَ الْكَوَاكِبَ
(نَجْوٌ) أَصْلُ النِّجَاءِ الْإِنْفَصَالُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ نَجَا فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ قَالَ
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ أَنَا مَنُجُّوكَ وَأَهْلَكَ وَأَذْنَجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ قِرْعُونَ فَلَمَّا أَتَجَاهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ رِجَّةً مَنَا وَنَجَيْنَاهُمَا

وَقَوْمُهُمَا نَجِيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةٍ وَنَجِيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجِيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ثُمَّ نَجِيْنَا
الَّذِينَ اتَّقَوْا ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالنَّجْوَى وَالنَّجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَصِلُ بَارْتِفَاعِهِمَا
حَوْلُهُ وَقِيلَ لِمَنِّي لِكُونِهِ نَاجِيَا مِنَ السَّيْلِ وَنَجِيْتُهُ تَرَكْتُهُ بِنَجْوَى وَعَلَى هَذَا قَالَ يَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِيَدِنَا وَنَجْوَى قَشْرِ الشَّجَرَةِ وَجِلْدِ الشَّاةِ وَلَا شَيْءَ كِهْمَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجُلْدَانِ * سِرُّ ضَيْكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

وَنَاجِيْتُهُ أَيْ سَارَرْتُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُوبَهُ فِي نَجْوَى مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النِّجَاةِ وَهُوَ أَنْ
تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَاصُهُ أَوْ أَنْ تَنْجُو بِسِرِّكَ مِنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَنَاجَى الْعَوْمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَثَمِ وَالْعَدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالسِّرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا
نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقَةُ وَالتَّجْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ أَيْمَنُ النَّجْوَى مِنَ
الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى وَفَوَلَهُ وَأَسْرُ وَالتَّجْوَى الدِّينُ ظَلَمُوا تَنْبِيْهَا
أَنَّهُمْ لَمْ يُظْهِرُوا بِوَجْهِهِ لَأَنَّ النَّجْوَى رُبَّمَا تَظْهَرُ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ الْأَهْوِ
رَابِعُهُمْ وَقَدْ وَصَفُ بِالنَّجْوَى فِيهِ أَلْهُوَ نَجْوَى وَهُمْ نَجْوَى قَالَ وَآذَهُمْ نَجْوَى وَالتَّجْوَى الْمُنَاجَى
وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ وَقَرَّبْنَا نَجْوَى وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَاصُوا وَنَجِيًّا وَانْتَجَيْتُمْ فَلَمَّا
اسْتَخْلَصْتُمْ لِسِرِّي وَأُنَجِّي فُلَانٌ أَيْ نَجْوَى وَهُمْ فِي أَرْضٍ نَجَاةٌ أَيْ فِي أَرْضٍ مُسْتَنْجِيٍّ مِنْ شَجَرِهَا
الْعَصَى وَالْقَصَى أَيْ يُقْتَدُّ وَيُسْتَخْلَصُ وَالتَّجَاعِيدَانِ قَدْ فُتِرَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ نَجْوَى فُلَانًا
اسْتَنْكَهْتُهُ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

نَجْوَى مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحَ الْكَأَبِ مَا زِلْتُ حَذِيْبَ عَهْدِ

فَإِنْ يَكُنْ جَمَلُ نَجْوَى عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ حِجَّةٌ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَيْ سَارَرْتُهُ فَوَجَدْتُ مِنْ شَجَرِهِ رِيحَ الْكَأَبِ الْمَيْتِ وَكُنِيَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالنَّجْوَى وَقِيلَ
سَرِبَ دَوَاهُ قَمَا أُنْجَاهُ أَيْ مَا أَقَامَهُ وَالْإِسْتِجَاءُ تَحَرِّيُّ أَزَالَةِ النَّجْوَى وَطَابَ أَبْ نَجْوَى لِقَاءِ الْأَنْدَى

كَقَوْلِهِمْ تَقَوَّطَ إِذَا طَلَبَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَوْ قِطْعَةً مَدْرَازًا لَا تَذَى كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَجْمَرَ إِذَا طَلَبَ جَارًا أَوْ جَرَّ أَوِ النَّجَاةَ بِالْهَمْزِ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجَاةَ
 السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ (نحب) النَّحْبُ النَّذْرُ وَالْمَحْكُومُ بِوَجُوبِهِ يُقَالُ قُضِيَ فَلَانُ نَحْبُهُ أَيْ وَفَى
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَمَّنْ مَاتَ كَقَوْلِهِمْ
 قُضِيَ أَجَلُهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلُهُ وَقُضِيَ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتُهُ وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّحَابُ
 السُّعَالُ (نحت) نَحَتَ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ وَنَحَوَهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالَ وَتَنَحُّونَ مِنَ
 الْجِبَالِ يُونَا قَارِهِينَ وَالنَّحَاتُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَنَحُوتِ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيْرَةَ مَا غَرَزَ عَلِمَ الْإِنْسَانُ (نحر) النَّحْرُ وَضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحْرَتُهُ
 أَصَبْتُ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَرَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَانْتَحَرُوا عَلَى
 كَذَاتِ قَاتِلَاتٍ وَتَشَبَّهًا بِنَحْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْتَحِرُ
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ وَحُتَّ عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ
 وَانَّهُ لَا بَدَنَ تَعَاظِيهِمَا فَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ
 وَقِيلَ حُتَّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالتَّحْرِيرِ الْعَالَمِ بِالشَّيْءِ وَالْحَادِقِ بِهِ (نحس)
 قَوْلُهُ تَعَالَى يُرْسِلُ عَلَيْهِ كَاسُوفًا مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَالنُّحَاسُ اللَّهَبُ بِالْأُذْخَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيهُ فِي الْأَوْنِ
 بِالنُّحَاسِ وَالنُّحُسُ ضِدُّ السُّعْدِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ قَارَسْنَا عَلَيْهِمْ رِبْحًا صَرًّا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ
 وَقُرِّيْ نَحْسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النُّحْسِ أَنْ يَحْمَرَ الْأَفُقُ فَيَصِيرَ
 كَالنُّحَاسِ أَيْ لَهَبٍ بِالْأُذْخَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نحل) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيَّةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِعِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْهَبَةِ
 إِذْ كُلُّ هَبَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَبَةً وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطَرُّمُهُ إِلَى فِعْلِهِ
 فَكَانَ نَحْلَتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 الْأَمْرَ وَبَيْنَ الْحُكَمَاءِ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْتَفِعُ أَغْطَمَ

نَقَعَ فَانْهَ يُعْطَى مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَبَّحُ الصَّدَاقُ بِهَا مِنْ حَيْثُ
أَنَّهُ لَا يَجِبُ فِي مُقَابَلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوَظٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنُهُ يُقَالُ تَحَلَّى ابْنُهُ
كَذَا وَاتَّحَلَّى وَمِنْهُ تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ صَدَقَاتِنِ نَحْلَةٌ وَالْأَنْهَالُ ادْعَاءُ الشَّيْءِ وَتَنَاوَلَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فُلَانٌ يَتَحَلَّى الشَّعْرَ وَتَحَلَّى جِسْمَهُ نَحْوًا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالنَّحْلِ وَمِنْهُ النَّوَاحِلُ لِلسَّيُوفِ أَيْ
الرِّفَاقِ النَّطَبَاتِ تَصَوُّرَ النُّحُولِهَا وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ النُّحْلَةُ أَصْلًا فَيُسَمَّى النَّحْلُ بِذَلِكَ عِتَابًا رَافِعًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَحْنُ) نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَكَامِ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارُ عَنْ
نَفْسِهِ وَحْدَهُ لَكِنْ يُخْرِجُ ذَلِكَ تَخْرِجَ الْأَخْبَارِ الْمَلُوكِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَسِاطَةِ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ
أَوْ بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ
الْكَافِرِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمَدْرَبَاتُ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي وَقْتُ الْخُتْبَةِ حِينَ يَشْهَدُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَاهُ كَرَمًا كَانَ بِوَسِاطَةِ الْقَلَمِ وَالْأَوْحِ وَجَبْرِيلَ
(نَحْرُ) قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَرَّتِ الشَّجَرَةُ أَيْ بَلَيْتْ فَهَبَتْ بِهَا نَحْرَةً الرِّيحِ
أَيْ هَبَتْهَا وَالتَّخْيِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفًا الْأَنْفِ اللَّذَانِ يُخْرُجُ مِنْهُمَا التَّخْيِيرُ نَحْرَتَاهُ
وَمِنْخَرَاهُ وَالتَّخْوَرُ أَلْفٌ تَلِي لَا تَدْرَأُ وَيَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مِنْخَرِهَا وَالتَّخْرُجُ مِنْخَرُهُ مِنْهُ التَّخْيِيرُ
وَمِنْهُ مَا بِالْأَدَانِ (نَحْلُ) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى
كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُتَقَرِّرٍ وَقَالَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ حَاوٍ يَقْوُ نَحْلُ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَالتَّحْلُ بِاسْتِغْنَاءِ
لَهَا طَلْعُ تَضِيدٍ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّحِيلِ وَالتَّحْلُ الدَّقِيقُ بِالنَّحْلِ وَالتَّحْلُ
الشَّيْءُ أَتَتْقِيَّتُهُ فَأَخَذَتْ خِيَارَهُ (نَدَدُ) نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ
الْمُشَانَلَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارِكُهُ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيدٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَاوً يُقَالُ نِدَاهُ

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَذْذًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُتَّخَذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا وَيَجْعَلُونَ
 لَهُ أَندَادًا وَقُرِئَ يَوْمَ النَّادَى نَدْبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَحْوُ يَوْمِ بَقَرِ الْمَرْءِ مِنْ أَخِيهِ (ندم)
 النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحْسُرُ مِنْ تَغْيِيرِ رَأْيٍ فِي أَمْرٍ فَانْتِ قَالَ تَعَالَى فَأَعْسَجَ مِنَ النَّادِمِينَ وَقَالَ
 عَمَّا قَالُوا لَيْصُ بَحْرٍ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُ وَالنَّدِيمُ وَالنَّدِمَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ
 قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّرِبَانِ سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ لِمَا يَتَعَقَّبُ
 أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فِعْلٍ مَا (ندا) النداء رَفَعَ الصَّوْتُ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ
 ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْمَجْرَدِ وَإِيَّاهُ قَصَدَ بَقُولُهُ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأُدْبَاءُ
 وَنِدَاءٌ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتِ الْمَجْرَدُ دُونَ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ
 لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَاذْذَادَى رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَاذْذَادَيْتُمْ إِلَى
 الصَّلَاةِ أَيْ دَعَوْتُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنِدَاءُ الصَّلَاةِ مَخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ
 بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَاسْتَعْمَلُ النَّدَاءَ فِيهِمْ تَنْبِيْهَا عَلَى
 بُعْدِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْإِيمَانِ وَقَالَ فَلَمَّا حَاءَ هَانُودِي وَقَوْلُهُ إِذَا نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا فَانْهَ إِشَارًا بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ
 رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَادِيَا يُنَادِي الْإِيمَانَ فَلَا إِشَارَةَ بِالْمُنَادِي إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ
 الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ
 لِظُهُورِهِ ظُهُورًا لِنِدَاءِ وَحْتِهِ عَلَى ذَلِكَ كَثَرَتِ الْمُنَادِي وَأَصْلُ النَّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ
 يُقَالُ صَوْتٌ نَدَى رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النَّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مَنْ يَكْثُرُ رَطُوبَتُهُ فِيهِ حَسَنُ
 كَلَامُهُ وَلِهَذَا يُوصَفُ الْمَصْبُوحُ بِكَثْرَةِ الرِّبِيِّ بِقَالَ نَدَى وَانْدَاءً وَانْدِيَةً وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى
 لِكَوْنِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَسْمِيَةِ الْمَسْبُوبِ بِاسْمِ سَبَبِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * كَالْكُرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْجَالِسَةِ بِالنَّدَاءِ

حتى قيل للمجلس النادى والمنتدى والذى وقيل ذلك المجلس قال فلندع ناديه ومنه سيجت
دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبرون الهاء بالندى فيقال
فلان ندى كفا من فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخطى وما نديت بشي من فلان أى
ما نلت منه ندى ومنديات الكلام الخزيات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على
نفسك ما ليس بواجب لحديث أمر يقال نذرت لله أمرا قال تعالى إني نذرت للرحمن صوما
وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرتهم من نذر أو أنذرتهم من نذر أو أنذرتهم من نذر أو أنذرتهم من نذر
سرور قال فأنذرتكم نارا تلظى أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود واذكرا عما
إذا نذرتهم بالحق والذين كفروا عما أنذروا معرضون لتنذراهم القرى ومن حولها وتنذرو
يوم الجمع لتنذروا ما أنذروا آباؤهم والنذير المسند ويقع على كل شيء فيه أنذارا إنسانا كان
أو غيره إني لكم نذير مبين إني أنا النذير المبين وما أنا إلا نذير مبين وجاءكم النذير نذيرا للبشر
والنذير جمع قال هذا نذير من النذرا لولى أى من جنس ما أنذره الذين تقدموا قال
كذبت ثمود بالنذر ولقد جاء آل فرعون النذر فكيف كان عذابي ونذر وقد نذرت أى
علمت ذلك وحدثت (نزع) نزع الشيء جرده من مقره كنزع القوس عن كبدية
ويستعمل ذلك فى الأغراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى ونزعنا ما فى
صدورهم من غل وانتزعنا آية من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال تنزع
الملك من تشاء وقوله والنازعات غرقا قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح وقوله
إنا أرسلنا عليهم ويحاصر صرأى يوم نحس مستمر وقوله تنزع الناس قيل تقلع الأس من مقرهم
لشدته هبوطها وقيل تنزع أرواحهم من أديانهم والنازع المأذنة ويعبرون بها عن
الخاصة والمجادلة قال فان تنازعتم فى شئ فردوه فتنزع الأمر بينهم والرفع عن الشئ الكف عنه
والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو ما يعبرونه بأعمال النفس مع الحبيب ونازعني نفسي إلى
كذا وانتزع القوم نزعت أبليهم إلى مواطنهم أى حنت ورجل أنزع زالع شعرا رأسه كأنه نزع

عنه فغارق والزرعة الموضع من رأس الزرع ويقال امرأ دزعرأ مولا يقال نزعاً موبئراً نزع
 قرية القعر ينزع منها باليد ومرب طيب المنزعة أي المقطع اذا ثرب كما قال ختامه مسك
 (نزع) النزع دخول في أمر لا فساد له قال من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين أخوتي
 (نزع) نزع الماء نزعاً كله من البئر شيئاً بعد شي وبئر نزع نزع ماءؤه والنزعة
 الغرقة والجمع النزع ونزع دمه أو دمه أي نزع كله ومنه قيل سكران نزع نزع فهمه
 بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقري ينزفون من قولهم أنزفوا اذا نزع
 شراهم أو نزع عقولهم وأصله من قولهم أنزفوا أي نزع ماء ثيرهم وأنزفت الشيء أبلغ من
 نزفته ونزع الرجل في الله ومية أنقطع حجته وفي مثل هو أجبن من المتزوف صرطاً
 (نزل) النزول في الأصل هو انحطاط من علو يقال نزل عن دابته ونزل في مكان
 كذا حط رحله فيه وأنزله غيره قال أنزلني منزلاً مباركا وأنت خير المنزلين ونزل بكذا وأنزله
 بمعنى وأنزل الله تعالى نعمه ونعمه على الخلق أعطاهم آياها وذلك اما بانزال الشيء نفسه
 كأنزال القرآن واما بانزال أسبابه والهداية اليه كأنزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال
 الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الذي أنزل الكتاب وأنزلنا الحديد وأنزل معهم
 الكتاب والميزان وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج وأنزلنا من السماء ماء طهوراً وأنزلنا من
 المعصرات ماءً ثجاجاً وأنزلنا علىكم لباساً يوارى سواكم أنزل علينا مائدة من السماء أن
 ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن أنزال العذاب قوله أنا منزلون على أهل هذه القرية
 رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الانزال والنزول في وصف القرآن
 والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير اليه أنزله مفرقاً ومرة بعد أخرى والانزال عام
 فيما ذكر فيه التنزيل قوله نزل به الروح الأمين وقري نزل ونزلناه تنزيلاً أنا نحن نزلنا الذي ذكر
 لولا نزل هذا القرآن ولو نزلناه على بعض الأنبياء لم نزل الله سكينته وأنزل جنوداً لم ترها
 لولا نزلت سورة فاذا أنزلت سورة محكمة فأنما ذكر في الأول نزل وفي الثاني أنزل تنبيهاً أن

الشاعرين يقرعون ان يزل شيء حتى من الحب على القليل يقول واداموا بذلك مرة واحدة
 شاشوا منه فلم يفعلوه فبه يقرعون الكثير ولا يغنون منه بالقليل وقوله انا انزلناه في ليلة
 مباركة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر واداموا من لفظ الانزال
 دون التزيل لما روي ان القرآن نزل دفعة واحدة الى ماء الدنيا ثم نزل فحما فجمما وقوله
 الا عرب أشد كفرا ونفاقا واخذوا ان لا يعلموا احدا وما انزل الله على رسوله نقص لفظ
 الانزال ليكون اعم فقد تقدم ان الانزال اعم من التزيل قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل
 ولم يقل لو انزلنا تنبها انا لو خولنا مرة اخولنا كما اراد الله خاشعا وقوله قد انزل الله اليكم
 ذكره رسول لا يتلو عليكم آيات الله فقد قيل اراد بانزال الذكر ههنا بعثة النبي عليه السلام
 ومما ذكر كما سمى عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولا بدلا من قوله
 ذكره او قيل بل اراد انزال ذكره فيكون رسولا مفعولا لقوله ذكره اي ذكره رسولاً وأما
 التزيل فهو كالنزول به يقال نزل الملك بكذا او تنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال نزل
 الروح الامين وقال تنزل الملائكة وما تنزل الابرار ربك ينزل الامرينهن ولا يقال في المقرئ
 والكذب وما كان من الشيطان الا التزيل وما تنزلت به الشياطين على من تنزل الشياطين تنزل
 الآية والنزل ما بعد النازل من الزاد قال قلهم جذات الماوى نزلوا وقال نزلنا من عند الله وقال في
 صفة اهل النار لا يكون من شجر من زقوم الى قوله هذا نزلهم يوم الدين فنزل من جيم وانزلت
 فلانا اضعفه ويعبر بالنازل عن الشد وجمعه نوازل والنزال في الحرب المنازلة ونزل فلان اذا
 مني قال الشاعر * انازلة اسماء غير نازلة * والنزال والنزل يكتفي بهما عن ماء الرجل اذا
 خرج عنه وطعام نزل وذو نزل له ريع وحظ ونزل مجتمع تشبها بالطعام النزل (نسب)
 النسب والنسبة اشتراك من جهة احداً ابوين وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك من
 الاباء والابناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الاخوة وبني الاعمام قال وجعله نسباً
 وصهراً وقيل فلان نسب فلان اي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض

الْقَبَائِسُ يَخْتَصُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخَرِ وَمِنْهُ النَّسِيبُ وَهُوَ الْإِتْسَابُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ
 بِذِكْرِ الْعَشَقِ يُقَالُ نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ نَسَبًا وَنَسِيبًا (نسخ) النَّسخُ إِزَالَةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
 يَتَعَقَّبُهُ كَنَسَخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ وَالظِّلِّ الشَّعْرَ وَالشَّيْبِ الشَّبَابَ فَتَارَةً يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِزَالَةُ وَتَارَةً
 يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِتْسَابُ وَتَارَةً يُفْهَمُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَنَسَخَ الْكِتَابَ إِزَالَةُ الْحُكْمِ بِحُكْمٍ يَتَعَقَّبُهُ قَالَ
 تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا فَيَلْهُو عَنْهُمَا مَا نُزِّلَ الْعَمَلُ بِهَا أَوْ نَحْذَرُهَا عَنْ قُلُوبِ
 الْعِبَادِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا نُؤْخِرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَمَا نَنْسَاهُ أَيْ نُؤْخِرُهُ فَلَمْ تَنْزِلْهُ
 فَيَنْسَخِ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَنَسَخَ الْكِتَابَ نَقْلَ صُورَتِهِ الْمَجْرَدَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَذَلِكَ لَا يَقْتَضِي
 إِزَالَةَ الصُّورَةِ الْأُولَى بَلْ يَقْتَضِي اثْبَاتَ مِثْلِهَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى كَاتِّخَاذِ تَقْيِصِ الْخَاتِمِ فِي شُمُوعِ
 كَثِيرَةٍ وَالْإِسْتِنْسَاخُ التَّقْدِيمُ بِنَسَخِ الذِّئْبِ وَالتَّرْشِيعُ لِلنَّسَخِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالنَّسَخِ عَنِ الْإِسْتِنْسَاخِ قَالَ
 أَنَا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَاثِ هَوَانٌ وَمَوْتٌ وَرِثَةٌ بَعْدَ وَرِثَةٍ وَالْمِيرَاثُ
 قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ مُضَيٌّ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ بِخَافِقِهِمْ وَالْقَائِلُونَ بِالنَّاسِخِ قَوْمٌ
 يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ عَلَى مَا أُثْبِتَتْهُ الشَّرِيعَةُ وَيَرْغَبُونَ أَنْ الْأَرْوَاحُ تَنْتَقِلَ إِلَى الْأَجْسَامِ عَلَى التَّائِيدِ
 (نسر) نَسْرَاسُمُ صَنَمٌ فِي قَوْلِهِ وَنَسْرَاسُمُ النَّسْرَاسُمُ مَآثِرُهُ وَمَصْدَرُ نَسْرَاسُمُ الطَّائِرُ الشَّيْءِ بِمَنْسَرِهِ أَيْ
 نَقَرَهُ وَنَسْرَاسُمُ الْحَافِرِ نَجْمَةٌ نَاتِيَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهِ وَالنَّسْرَانُ نَجْمَانِ طَائِرٌ وَوَاقِعٌ وَنَسْرَتْ كَذَا تَنَاوَلَتْهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا تَنَاوَلِ الطَّائِرُ الشَّيْءَ بِمَنْسَرِهِ (نسف) نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ أَقْلَعَتْهُ وَازَالَتْهُ يُقَالُ
 نَسَفَتْهُ وَانْتَسَفَتْهُ قَالَ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا وَنَسَفَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِمُقَدِّمِ رِجْلِهِ إِذَا رَمَى بِرِجْلِهِ يَقَالُ
 نَافَةٌ نَسُوفٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيْ نَطْرَحُهُ فِيهِ طَرَحَ النَّسَافَةِ وَهِيَ مَا تُثَوِّرُ مِنَ
 غُبَارِ الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الرُّغْوَةُ نَسَافَةً تُشَبِّهُ بِأَبْدَالِهَا وَأَنَاءُ نَسْفَانِ امْتِلَأَ فَعَلَاهُ نَسَافَةٌ وَانْتَسَفَ
 لَوْ أَنَّ أَيْ تَغَيَّرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ نَسَافَةً كَمَا يُقَالُ أَغْبَرُ وَجْهَهُ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ
 الْقَدَمِ وَكَلَامٌ نَسِيفٌ أَيْ مُتَغَيِّرٌ ضَبْلُ (نسك) النَّسْكُ الْعِبَادَةُ وَالنَّاسِكُ الْعَابِدُ إِخْتِصَّ
 بِأَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْمُنَاسِكِ مَوَاقِفُ النَّسِكِ وَأَعْمَالُهَا وَالنَّسِيكَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالذَّبِيحَةِ قَالَ فَعَدِيدَةُ مِنْ

صِيَامُ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْهَا مَا نَسِيتُمْ كَأَنَّهُمْ نَسِيتُمْ (نَسْل) النُّسْلُ
الْأَنْفَصَالُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ نَسَلَ الْوَبْرُ عَنِ الْبَعِيرِ وَالْقَمِيصُ عَنِ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَسَلِّ ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ نَسَلِي * وَالْثَّ سَالَةٌ مَقَطٌ مِنَ الشَّعْرِ وَمَا يُقَدِّمُ مِنَ الرِّيشِ وَقَدْ
أَنْسَلَتِ الْإِبِلُ حَانَ أَنْ يَنْسَلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسَلَ إِذَا عَادَ يَنْسَلُ نَسْلَانًا إِذَا سَرَعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَبِّ يَنْسَلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ كَوْنُهُ نَسْلًا عَنِ أَبِيهِ قَالَ وَبِرَّ لَكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَتَنَاسَلُوا تَوَالَّدُوا
وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا طَلَبْتَ أَضْلَ إِنْسَانٍ فَذَمَّ نَسْلَكَ عَنْهُ عَفَا (نَمَى) النِّسْيَانُ تَرَكُ الْإِنْسَانُ
ضَبَطَ مَا سَمِعَ وَدَعَا مَا نَسِيَ قَلْبُهُ وَاقَاعَ عَنْ عَقْلِهِ وَاقَاعَ عَنْ دُخْدُخِي يَنْسِي عَنْ الْقَابِ ذَكَرَهُ
يُقَالُ نَسِيَ نَسْيَانًا قَالَ وَقَدْ عَدَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا فَنَدَوْا بِمَا نَسِيتُمْ فَأَنَّى
نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا نَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ لَا تَوَاضَعُ لِي بِمَا نَسِيتُ فَتَسُوا حِطَاءً إِذَا كُرِّهْتُمْ
إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ سَنَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى إِخْبَارًا وَخَمَانٌ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى أَنَّهُ يَجْعَلُهُ بَحِثٌ لَا يَنْسَى مَا يَنْسَى مَا يَنْسَى مِنْ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسْيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
فَهُوَ مَا كَانَ أَضْلَاهُ عَنْ تَعْمُدِهِ وَمَا عَدِرَ فِيهِ مِنْهُ وَمَا وَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ عَنْ
أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانَ فَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ مِنْهُ وَفَوَلَهُ فَنَدَوْا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
إِنَّا نَسِينَاكُمْ هُوَ مَا كَانَ سَبَبُهُ عَنْ تَعْمُدِهِ مِنْهُمْ وَتَرَكُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِلَهَاتِ وَإِذَا نُسِبَ ذَلِكَ إِلَى
اللَّهِ فَهُوَ تَرَكُهُ أَيُّهُمْ اسْتَرْهَنَ بِهِمْ وَجَازَا قَاتَرُ كُوهٍ قَالَ فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
هَذَا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ انْ الْإِنْسَانُ
بِمَعْرِفَتِهِ بِذَنْبِهِ بِعَرَفِ اللَّهِ فَنَسِيَ أَنَّهُ لِلَّهِ هُوَ مِنْ نَسْيَانِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ كُرِّرْتُكَ إِذَا
نَسِيتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا قُلْتُ سَيِّئًا وَلَمْ تَقُلْ أَنِ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ إِذَا أَنَا كَرَّرْتُهُ وَبِهِدَا إِجَازَ الْأَسْتِثْنَاءِ
بَعْدَ مَدٍّ وَقَالَ عِ كَرِّمَةٌ مَعْنَى نَسِيتُ أَرْتَكِبْتَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ أَذْكَرُ اللَّهُ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَدْتَ
أَرْتَكِبْ ذَنْبًا بِكَرْنِ ذَلِكَ دَافِعًا لَكَ فَالنِّسْيُ أَضْلَاهُ مَا يَنْسَى كَالنَّقْصِ الْإِيْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّعَارُفِ
اسْمُ مَا يَقْلُ الْأَعْدَاءُ دَبُّهُ وَمِنْ هَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيُّهَا مَنْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْسَى قَالَ

الشاعر * كأن لها في الأرض نسيًا تمصه * وقوله تعالى نسيًا أي جاريًا مجرى النسي القليل
 الاعتداد به وإن لم ينس وله ذاعة بقوله منسيًا لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به
 وإن لم ينس وقري نسيًا وهو مصدّر موزوع موضح القول نحو عصي عصيًا وعصيانًا وقوله
 ما ننسخ من آية أو ننسها فانساؤها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهمزة والنساء والنسوان
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرأة قال تعالى لا يسخر قوم من قوم إلى
 قوله ولا نساء من نساء إنساؤكم حرث لكم يانساء النسي وقال نسوة في المدينة ما بال النسوة
 اللاتي قطعن أيديهن والنساء عرف وتثنيته نسيان وجمعه نساء (نساء) النسوة تأخير
 في الوقت ومنه نسيبت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فرجى حملها وهي نسوة قال نساء الله في
 أجلك ونساء الله أجلك والنسيبة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسي الذي كانت العرب
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال ابن عباس النسي زيادة في الكفر
 وقري ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها لما بانسائها وإبطال حكمها والمنسأ
 عصا ينسأ به الشيء أي يؤخرها ما تأكل منسأته ونسأت الابل في ظمئها يوما أو يومين أي
 أخرت قال الشاعر

وعن كاتلواح الأران نساؤها * إذا قيل للمشبوبتين هما هما

والنسوة الحليب إذا أخرتنا وله قمين فدماء (نشر) النشر نشر الثوب والخصيفة
 والسحاب والنعمة والحديث بسطها قال وإذا اللحف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح
 نشر بين يدي رحلته وينشر رحلته وقوله والناشرات نشر أي الملائكة التي تنشر الرياح
 أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناس نشر وقري نشر أي يكون كقوله والناشرات
 ومنه سمعت نشر أحسن أي حديثا ينشر من مدح وغيره ونشر الميت نشورا قال والبه النسور
 بل كانوا لا يرجون نشورا ولا يملاكون موتا ولا حياة ولا نشورا وأنشر الله الميت فنشر قال ثم إذا
 شاء أنشره فأنشرناه بلاءة نيتا وقيل نشر الله الميت وأنشره يعني والحقيقة أن نشرته الميت

مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ قَالَ الشَّاعِرُ * طَوْتُكَ حُطُوبٌ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ * كَذَلِكَ حُطُوبُهُ
 طَيًّا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشْرًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ أَنْتِشَارًا وَبَتَغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا يَالُ وَمِنْ رَجَّتِهِ
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَةً وَأَنْتِشَارُ النَّاسِ تَصْرِفُهُمْ فِي الْحَاحَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بِشَرِّ تَنْتِشِرُونَ
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا فَإِذَا قُضِيََتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْتَشِرُوا فِي مَعْنَى انْتَشِرُوا
 وَقُرَيْشٍ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْأَنْتِشَارُ أَنْتِشَارُ خُصْبِ الْأَدَابَةِ وَالنَّوْشَرُ عُرُوقُ
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِأَنْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ كَالنَّعْنَعَةِ لِلْمَنَةِ وَضِيٍّ وَمِنْهُ
 قِيلَ اسْكَنْتُ الْبَايِرَ يَشَانِشَرًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَاسْعَاطُوبِيلًا وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَحْيَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَلَةِ وَذَلِكَ دَاءُ الْغَنَمِ يَقَالُ مِنْهُ اشْرَتْ الْأَرْضُ
 فَهِيَ فَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا أَعْتَبَارًا بِمَا يُنْشَرُ مِنْهُ عِنْدَ الْحَقِّ وَالنَّشْرَةُ رُقِيَّةٌ
 يُعَالَجُ الْمَرْبُوضُ بِهَا (نَشْرُ) النَشْرُ الْمُرْتَنِعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا لِأَنَّهُ إِذَا فَصَدَ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشْرُ
 فَلَانٍ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرْ وَانْشُرْ وَانْشُرْ عَنِ الْأَحْبَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْأَنْشَارِ
 لِسُكُونِهِ أَرْتَمَاعًا بَعْدَ اتِّضَاعٍ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا وَقُرَيْشٍ بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُهَا
 وَاللَّامِ تَخَافُونَ نَشْرَ زَهْنٍ وَنَشْرَ زَاكِرَةٍ بَعْضُهَا زَوْجُهَا وَرَفَعَ نَفْسَهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَبَّهَا عَنْهُ إِلَى
 غَيْرِهِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّهَا * تَرَى رُفْقَهُ مِنْ سَاعِهِ سَهْبًا يَهْبِيهَا

وَعِرْقُ نَاشِرٍ أَيْ نَاتِي (نَشَط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا قِيلَ أَرَادَهَا النُّجُومُ
 الْخَارِجَاتُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْفَلَكَ أَوِ السَّائِرَاتُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ بِسَيْرِ أَنْفُسِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّانِشَاطٌ خَارِجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشِطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ
 تَنْزِعُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعَمَلَةُ وَتَخْصُصُ النَّشْطُ وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي بِسَهْلٍ حَلُّهُ تَبَيَّنَ عَلَى سَهْوِهِ الْأَمْرَ عَلَيْهِمْ وَبَيَّنَّ الْأَنْشَاطُ قَرِيبُهُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلُّهَا بِجَذْبِهِ
 وَاحِدِهِ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشُطُ الرَّئِيسُ لِأَخْذِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَفِيهَا النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيش فتساق من غير أن يحدى لها ويقال نشطة الحية نمشته (نشا) النش والنشاة
 احداث الشيء وترتيبه قال ولقد علمتم النشاة الأولى يقال نشأ فلان والنشأ يراد به الشاب وقوله
 ان نشأة الليل هي أشد وطأ يربدا اقيام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ السحاب لحدوئه في
 الهواء وترتيبه شيئا فشيئا قال وينشئ السحاب الثقال والانشاء ايجاد الشيء وترتيبه وأكسر
 ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار وقال هو أعلم
 بكم اذ أنشأكم من الأرض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين وقال ثم أنشأناه خلقا آخر
 وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشاة الأخرى فهذه كلها في الابدان المختص بالله وقوله
 أفرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم سمجرتها أم نحن المنشئون فلتشبيهه ايجاد النار المستخرجة
 بايجاد الانسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كثرة النسا وقري ينشأ أي يترقى
 (نصب) نصب الشيء وضعه وضعنا ثوبا كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجارة
 تنصب على الشيء وجمعه نصاب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدوها وندح عليها قال كانوا
 الى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنصاب قال والآنصاب والآنصاب
 والآنصاب والنصب التعب وقري تنصب وعذاب ونصب وذلك مثل نخل ونخل قال لا بمسنا
 فيها نصب وأنصبي كذا أي أتعبني وأزججني قال الشاعر

* تَأْوَبَنِي هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ * وَهَمٌّ نَاصِبٌ قِيلَ هُوَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَالنَّصَبُ التَّعَبُ قَالَ
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَدَنَصَبٌ فَهُوَ نَصَبٌ وَنَاصِبٌ قَالَ تَعَالَى عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ وَالنَّصِيبُ
 الْحِظُّ الْمَنْصُوبُ أَيْ الْمَعِينُ قَالَ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ تَرَى إِلَى الدِّينِ أَوْ تَوَاصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ
 فَادْفَعْهُ فَإِنَّصَبٌ وَيُقَالُ نَاصِبُهُ الْحَرْبُ وَالْعَدَاوَةُ وَنَصَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْحَرْبُ جَازٍ وَتَيْسٌ
 أَنْصَبُ وَشَاةٌ أَوْ عِزَّةٌ نَصَابٌ مُنْتَصِبُ الْغَرْنِ وَنَاقَةٌ نَصَابٌ مُنْتَصِبَةٌ الصَّدْرُ وَنَصَابُ السَّكِينِ وَنَصَبُهُ
 وَمِنْهُ نَصَابُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى مَنْصِبِهِ أَيْ أَصْلِهِ وَنَصَبَ الْغُبَارُ ارْتَفَعَ وَنَصَبَ
 السِّتْرَ رَفَعَهُ وَالنَّصَبُ فِي الْأَعْرَابِ مَعْرُوفٌ فِي الْغَنَاءِ ضَرْبٌ مِنْهُ (نعم) النصح نخري

فَعَلِ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَهَيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَامَ مَعَهُمُ الْفِي لِكُلِّ مَنَ النَّاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَتَصَحَّ لَكُمْ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ لَهَ الْوَدَّائِي أَخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعِيسَى خَالَصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ الْجَلْدَ خَطِيئَتُهُ
وَالنَّاصِحُ الْحَيَاطُ وَالنَّصَاحُ الْحَيِيطُ وَقَوْلُهُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَدْ أَحَدِهِ ذَيْنِ أَمَّا الْإِخْلَاصُ
وَأَمَّا الْأَحْكَامُ وَيُقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ فَخُودُ هُوبٍ وَذَهَابٌ قَالَ

• أَحَبُّتُ جُبَا خَالِطَتُهُ نَصَاحَةً • (نَعْرُ) النَّصْرُ وَالنَّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصْرَ مِنْ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَانْعَزَوْا آلَ اللَّهِ تَكُونُ أَنْ يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَالْغَالِبَ لَكُمْ وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْصُرُ رَسُولَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَلَوْلَا نَعْرُهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْبَابِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ ظَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبْدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرَتُهُ
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحَقِّ دُودِهِ وَرِعَايَةُ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقُ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابُ هَيْبِهِ قَالَ وَلْيَعْلَمْ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُمْ أَنِ يَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَسْتَنْصَارُ طَلَبُ
النَّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ وَإِنْ
اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي غَيْرِ الدِّينِ فَدَعَا رُبَّهُ أَنْ يَغْلِبَ فَانْتَصِرْ وَإِنَّمَا هَالِكُ مَنْصَرٍ وَلَمْ يَقُلْ أَنْصُرْ تَنْبِيْهَا أَنَّ
مَا يَلْحَقُنِي يَلْحَقُكَ مِنْ حَيْثُ أَتَى جِئْتُمْ بِأَمْرِكَ فَاذِلْنِي بِالنَّصْرِ فَقَدْ انْتَصَرْتُ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ
قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ انْتِسَابًا
إِلَى قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا نَعْرَانُ فَيُقَالُ نَصْرَانِي وَجَمْعُهُ نَصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
الْأَنْبِيَاءُ وَنَصْرُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مُطَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ هُوَ نَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصْرَتْ فُلَانًا أَعْطِيَتْهُ أَمَّا
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نَصَفٌ) نَصَفَ الشَّيْءَ شَطْرَهُ قَالَ وَلَكُمْ نَصَفٌ مَا تَرَكُوا
أَزْوَاجَكُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْنٌ وَلَدَوَانِ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا النِّصْفُ مَا تَرَكُوا وَأَنَا نَصْفَانُ

يُصِفُ بِأَنَّهُ يُصَفُّونَهُ بِالنَّصْفِ وَالْمَرَأَةُ تُصَفُّ بِالنَّصْفِ وَالْأَرْسَالَةُ تُصَفُّ بِالنَّصْفِ بِكَيْلِ كَيْلِ
 نِصْفِ الْمَكِيلِ الْأَكْبَرِ وَمَقْعَةُ السَّيِّئِ كَمَا هُنَا نِصْفُ مِنَ النِّعَةِ الْكَبِيرِ قَالَ الشَّيْخُ
 سَقَطَ النِّصْفُ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَ قَسَاوَلُهُ وَاعْتَابَالُهُ

وَلَقَدْ أَمَّ نِصْفُ الطَّرِيقِ وَالنِّصْفُ الْمَرَأَةُ الَّتِي بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْمَنْصُفُ مِنَ الشَّرَابِ
 مَا طُجَّ فَتَنَبَّ مِنْهُ نِصْفُهُ وَالْأَنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ الْعَدَالَةُ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ صَاحِبِهِ مِنَ
 الْمَنَافِعِ الْأَمْثَلُ مَا يُعْطِيهِ وَلَا يُقْبِلُهُ مِنَ الْمَضَارِّ الْأَمْثَلُ مَا يُنَالُهُ مِنْهُ وَاسْتَعْمِلَ النِّصْفُ فِي الْخِدْمَةِ
 فَتَحْمِلُ الْخَادِمُ نَاصِفَ وَجْهِهِ نِصْفٌ وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ صَاحِبَهُ مَا عَلَيْهِ بَارِئاً مَا يَأْخُذُ مِنَ النِّعَةِ
 وَالْأَنْصَافُ وَالْأَسْتَنْصَافُ طَلِبُ النِّصْفَةِ (نصا) النَّاصِيَةُ قِصَاصُ الشَّعْرِ وَتَصَوُّتٌ فَلَانًا
 وَاتِّصِيَّتُهُ وَنَاصِيَتُهُ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ دَابَّةِ الْأَهْوَاءِ خَذِبْنَا نَاصِيَتَهَا أَيَّ مَخَكُنْ مِنْهَا
 قَالَ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا لَكُمْ تَتَصَوَّنَ مَيْتَكُمْ
 أَيَّ تَتَدَوَّنَ نَاصِيَتَهُ وَقُلَانِ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمْ رَأْسُهُمْ وَعَيْنُهُمْ وَاتَّصَى الشَّعْرُ طَالَ وَالنَّصِيُّ
 مَرَعَى مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَايِجِ وَفَلَانٌ نَصِيَّةٌ قَوْمٍ أَيَّ خِيَارُهُمْ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ الْمَرَعَى (نضج)

يُقَالُ نَضَجَ اللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا إِذَا أَدْرَكَ شَبَهُهُ قَالَ تَعَالَى كَلِمَاتٍ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِلَدْنَاهُمْ
 جُلُودًا غَيْرَهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَهُ مَنْضِجَةٌ إِذَا جَاوَزَتْ حِمْلَهَا وَفَتَّ وَلَادَتَهَا وَقَدْ نَضِجَتْ وَقُلَانِ
 نَضِجُ الرَّأْيِ حَكْمُهُ (نضد) يُقَالُ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَقْبَيْتُهُ فَهُوَ مَنْضُودٌ
 وَنَضِيدُ النَّضْدِ السِّرِيرُ الَّذِي يَنْضُدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ طَلَعُ نَضِيدٍ وَقَالَ وَطَلَعَ مَنْضُودٌ
 وَبِهِ شَبَهُ السَّحَابِ الْمُسْتَرَاكِمْ فَقِيلَ لَهُ النَّضْدُ وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَنَضْدُ الرَّجُلِ مَنْ
 يَنْقَوِي بِهِ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ (نضر) النَّضْرَةُ الْحُسْنُ كَالنَّضَارَةِ قَالَ نَضْرَةُ النِّعَمِ أَيُّ
 رَوْقَةٍ قَالَ وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا وَنَضْرُ وَجْهِهِ يَنْضُرُ فَهُوَ نَاضِرٌ وَقِيلَ نَضْرُ يَنْضُرُ قَالَ وَجْهُهُ
 يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ غَضَنٌ حَسَنٌ وَالنَّضْرُ وَالنَّضِيرُ
 الذَّهَبُ لِنَضَارَتِهِ وَقَدْ حُضِرَ نَاضِرٌ خَالِصٌ كَالْتِبَرِ وَقَدْ حُضِرَ نَاضِرٌ بِالْإِضَافَةِ مُتَّخِذٌ مِنَ الشَّعْرِ (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأُغْنَامِ فَهَاتَ قَالَ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِحُ الطَّبِيُّ وَالطَّائِرُ
الَّذِي يَسْتَقَّةُ لَكَ بَوَاجِهِ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَشَامَهُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِيجٌ مَشُومٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ
أَيُّ شِدَائِدِهِ وَفَرَسٌ نَطِيجٌ يَأْخُذُ قَوْدِي رَأْسِهِ بِيَاضٍ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعْبَرُ بِهَا
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَا نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِي يَمْنَى
وَيُسَكَّنِي عَنْ التُّلُوثِ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ مُنْطَفٌ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ لُؤْلُؤَةٌ وَالنُّطْفُ الدُّلُوكُ الْوَاحِدَةُ
نُطْفَةٌ وَلَيْلَةٌ تُطَوَّفُ بِحَيٍّ فِيهَا الْمَطْرُحُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَسَائِعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مُنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِوَعْدٍ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتِ الْمُقْطَعَةُ الَّتِي بَطْنُهَا لِلِّسَانُ وَنَعِيهَا لَا تَذَانُ قَالَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادِي قَالَ أَلَا لَنَا نِسَانٌ وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلُ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ
فَيَرْتَابُ النَّاطِقُ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يَقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا وَعَلَى
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي بَكُونُ غَنَاؤُهَا * فَصَيَّحْتُ أَلَمْ تَغْرِبْ لِنُطْقِهَا فَمَا

وَالْمَنْطَقِيُّونَ يُسَمُّونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النُّطْقُ نُطْقًا وَإِيَّاهَا عَنَّا حَيْثُ حَادُوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ
النَّاطِقُ الْمَسَائِتُ فَالنُّطْقُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ عِنْدَهُمْ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْكَلَامُ
وَبَيْنَ الْكَلَامِ الْمُبْرَزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يَقَالُ النَّاطِقُ مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا النَّاطِقُ
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْمُخْبِرَةُ وَالْعِبَرُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَقْدَعَلَتْ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُمْ
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ
أَرَادَ الْإِعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطَقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعَبِيرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا
مَنْطَقَ الطَّيْرِ فَانْهَى سَمَى أَسْوَانَ الطَّيْرِ نُطْقًا إِعْتِبَارًا بِإِسْلَامَانَ الَّذِي كَانَ بَغْهَمُهُ فَمَنْ فِهِمْ مَنْ
شَيْءٍ مَعْنَى فِذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ نَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَسَى
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ
لَكِنْ نُطْقُهُ مُنْذِرٌ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يُذَكِّرُ كَمَا السَّمْعُ وَقَوْلُهُ قَالُوا

لِأُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ
بِالصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَقِيلَ يَكُونُ بِالْإِعْتِبَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ فِي النَّشْأَةِ الْأَخْرَى وَقِيلَ
حَقِيقَةُ الْأَنْطِقِ اللَّفْظُ الَّذِي هُوَ كَالنِّطَاقِ لِلْمَعْنَى فِي ضَمِّهِ وَحَصْرِهِ وَالْمِنْطَقُ وَالْمِنْطَقَةُ مَا يُشَدُّ بِهِ
الْوَسْطُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قُوْمِي * بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا

فَقَدْ قِيلَ مُنْتَطِقًا جَانِبُ أَيْ قَائِدًا فَسَلَّمَ بِرُكْبَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ فَاتَّحَمَّلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمُنْتَطِقِ الَّذِي شَدَّ النِّطَاقَ كَقَوْلِهِ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَقِيلَ
مَعْنَى الْمُنْتَطِقِ الْحَبِيدُ الَّذِي يَقُولُ قَوْلًا فَجِيْدُ فِيهِ (نظر) النَّظَرُ تَقْلِيْبُ الْبَصَرِ
وَالْبَصِيرَةُ لِأَذْرَاكِ الشَّيْءِ وَرُؤْيِيَّتِهِ وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ التَّأَمُّلُ وَالْفَحْصُ وَهُوَ دِرَادُّهُ الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ
بَعْدَ الْفَحْصِ وَهُوَ أَلْوِيَّةٌ يَقَالُ تَنْظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ أَيْ لَمْ تَتَأَمَّلْ وَلَمْ تَتَرَوْ وَقَوْلُهُ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي
السَّمَوَاتِ أَيْ تَأَمَّلُوا وَأَسْتَغْمَلُ النَّظَرَ فِي الْبَصَرِ كَثَرُ عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي الْبَصِيرَةِ كَثَرُ عِنْدَ
الْخَاصَّةِ قَالُوا بِجُوهٍ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَيُقَالُ تَنْظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ
إِلَيْهِ وَرَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَتَنْظَرْتُ فَسَهْ إِذَا رَأَيْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ قَالَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
نَظَرْتُ فِي كَذَا تَأَمَّلْتُهُ قَالَ فَتَنْظَرُ تَنْظَرَةً فِي الْجُجُومِ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى تَأَمُّلِ حِكْمَتِهِ فِي خَلْقِهَا وَتَنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى عِبَادِهِ هُوَ أَحْسَنُهُ إِلَيْهِمْ وَأَدَاؤُهُ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ قَالُوا لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَحْجُوبُونَ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ يُقَالُ تَنْظَرْتُه وَانْتَظَرْتُهُ
وَأَنْظَرْتُهُ أَيْ أَخَّرْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ الْأَمْثَلِ أَيَّامَ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَاتَّظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ أَنْظُرُوا نَاقَتَيْسَ مِنْ
نُورِ كُفٍّ وَمَا كَانُوا إِذًا يَنْتَظِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَسْعَوْنَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا لَمْ لَا تَنْتَظِرُونَ وَقَالَ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا نَظَرِينَ فَتَنَفَّى الْإِنْتِظَارُ عَنْهُمْ إِشَارَةً إِلَى مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ

فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال الى طعام غير تأخيرين انا أي مستطيرين
 وقال فناظره بم يترجع المرسلون هل ينظرون الا أن يأتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
 وقال هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وقال ما ينظرون الا أصحبة واحدة
 واما قوله رب ارفني أنظر اليك فشرحه ونحت حقا نعه يخصص بغير هذا الكتاب ويستعمل
 النظر في التحير في الأمور نحو قوله فاخذتكم الساعة وانتم تنتظرون وقال وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون وقال وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الدل ينظرون من طرف خفي
 ومنهم من ينظر اليك أمانت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون فكل ذلك نظر عن تحير دال
 على قلة الغناء وقوله وأغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون قيل مشاهدون وقيل تعتبرون وقول
 الشاعر * تنظر الدهر اليهم فابتهل * فتنبه أنه خاتم فاهلكهم وحى نظر أي متجاوزون يرى
 بعضهم بعضا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يترأى نارا هما والنظر المنيل وأصله المناظر

وكأنه ينظر كل واحد منهما الى صاحبه فيأريه وبه نظرة اشارة الى قول الشاعر
 * وقالوبه من أعين الجن نظرة * والمناظر المباحة والمباراة في النظر واستحضار
 كل ما يراه بصيرته والنظر البحث وهو أعظم من القياس لأن كل قياس نظر وليس كل
 نظر قياسا (نعج) النجعة الأثني من الضأن والبقر الوحش والشاة الجبلي وجمعها نعايج
 قال ان هذا أثنى له تسع وتسعون نجعة ولي نجعة واحدة ونعج الرجل اذا كل لحم ضأن فأنجم
 منه وأنعم الرجل سمعت نعاجه والنعم الا يبيض وأرض فاعجته سهلة (نفس)
 النعاس النوم القليل قال اذ يغشىكم النعاس أمانة نعاسا وقيل النعاس ههنا عبارة عن
 السكون والهدوء وإشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لكل عبد نومة (نعق)
 نعق الراعي بصوته قال تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الادعاء ونداء (نعل)
 النعل معروفه قال فاخلع نعليك وبه شبه نعل القرس ونعل السيف وفرس منعل في أسفل
 رصغه يباض على شعره ورجل ناعل ومنعل ويعبر به عن الغني كما يعبر بالحقاق عن الفقير
 (نم) النعمة الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الانسان كالجلسة

والى كثرة النعمة التسمي وبما هو باب التسمي الفعل كالتسمية والنعمة والنعيم
 يقال القليل والكثير قال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ذكر وانعمت على أنعمت عليكم
 وانعمت عليكم نعمتي فاقبلوا ونعمة من الله إلى غير ذلك من الآيات والآنعام يقال
 الأنعام إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الموصل اليه من جنس الناطقين فإنه لا يقال أنعم
 فلان على فرسه قال تعالى أنعمت عليهم وادعوا للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه والنعماء
 بآراء الصراء قال ولئن أدقناه نعماء بعد ضراء مستو والنعمى تقيض النوى قال إن هو إلا عبد
 أنعمنا عليه والنعيم النعمة الكثيرة قال في جنات النعيم وقال جنات النعيم وتسم تناول ما فيه
 النعمة وطيب العيش يقال نعمة تنعم فتتعم أي جعله في نعمة أي لين عيش وخصب قال
 فأكرمه ونعمه وطعام ناعم وجارية ناعمة والنعم مختص بالابل وجمعه أنعام وتسميته
 بذلك لكون الابل عندهم أعظم نعمة لكون الأنعام يقال للابل والبقر والغنم ولا يقال
 لها أنعام حتى يكون في جملة الابل قال وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تنزلون ومن
 الأنعام جموله وقرشا وقوله فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام فلا أنعام ههنا
 عام في الابل وغيرها والنعامي الريح الجنوب الناعمة الهبوب والنعامة سميت تشبيها بالنعم في
 الخلقة والنعامة المظلة في الجبل وعلى رأس البئر تشبيها بالنعامة في الهيئة من البعد والنعائم
 من منازل القمر تشبيها بالنعامة وقول الشاعر * وابن النعام عند ذلك مر كبي * فقد
 قيل أراذره وجعله ابن النعام تشبيها في الشرع وقيل النعام باطن القدم وما أرى
 قال ذلك من قال إلا من قولهم ابن النعام وقولهم تنعم فلان إذا مشى مشيا خفيفا فمن النعمة
 ونعم كلمة تستعمل في المدح بآراء ينس في الذم قال نعم العبد أنه أواب فنعم أجرة العاملين نعم
 المولى ونعم النصير والآنعام فرشناها فنعم الماهدون أن تدوا الصدقات فنعمها هي وتقول
 إن فعلت كذا أقبلوا ونعمت أي نعمت الحصلة هي وغسلته غسلا لأنعم ما يقال فعل كذا وأنعم
 أي زاد وأصله من الأنعام ونعم الله بك عينا ونعم كلمة للإيجاب من لفظ النعمة تقول نعم
 ونعمة عيني ونعمي عيني ونعم عيني ويصح أن يكون من لفظ أنعم منه أي ألين وأسهل

[illegible]

كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَسَفْهُوا لِسْتِغْفَارِ عَمَلِ الْقَوْمِ عَلَى النِّقَرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَسْتِغْفَارِ جُلِّ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ
يَنْفَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَسْتِغْفَارِ أَيْضًا طَلَبُ النِّقَرِ وَقَوْلُهُ كَانَتْهُمْ جَرْمٌ مَسْتَنْفَرَةٌ قَرِيٌّ بِفَتْحِ الْفَاءِ
وَكُسْرِ هَا أَذَا كُسِرَ الْفَاءُ مَعْنَاهُ نَافِرَةٌ وَأَذًا فَتَحَ فَمَعْنَاهُ مَنفَرَةٌ وَالنِّقَرُ وَالنِّقِيرُ وَالنِّقْرَةُ عِدَّةُ
رِجَالٍ يُمْسِكُهُمُ النَّقَرُ وَالْمُنَافَرَةُ الْحَاكِمَةُ فِي الْمُنَافَرَةِ وَقَدْ نَفَرَ فَلَانٌ أَذَا فُضِّلَ فِي الْمُنَافَرَةِ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ نَفَرَ فَلَانٌ أَذَا سَمِيَ بِاسْمِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ عَنْهُ قَالَ أَهْرَابِي قِيلَ لَا يَنْفِرُ إِلَّا مَنْ نَفَرَ
عَنْهُ فَسَمَانِي قُنْفُذًا وَكُنَانِي أَبَا الْعِدَا وَنَفَرَ الْجَلْدُ وَرَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَنْ نَفَرَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَجَافَى (نَفْسُ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَبِحَدْرٍ كُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ فَتَفَقَّهُ ذَاتَهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مَضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَتَقَضَى
الْمُغَايَرَةُ وَاثْبَاتٌ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا شَيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْاِثْنَوِيَّةِ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِضَافَةَ النَّفْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِضَافَةُ الْمَلِكِ وَبَعْثِي بِنَفْسِهِ
نُفُوسَنَا الْاِثْمَارَ بِالسُّوءِ وَإِضَافَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ وَالْمُنَافَسَةُ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ لِلنَّشْبَةِ
بِالْأَفْضَلِ وَالْحَقُوقِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِ ضَرَرٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَ نَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاحِلُ وَالْخَارِجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمُنْفَرِ وَهُوَ كَالْغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِانْقِطَاعِهِ بِطُلَانِهَا وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ نَفْسٌ
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا جِدَّةَ نَفْسٍ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْجَنِّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الرَّجُلِ أَيْ مِمَّا يَفْرُجُ بِهَا الْكَرْبُ يَقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي وَتَنَفَّسَ الرِّيحُ إِذَا
هَبَّتْ طَيِّبَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ * عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا مَوْجَعًا نَفَاسٌ وَصَبِيٌّ مَنفُوسٌ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةٌ عَنْ
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفَسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشَى نَفِيسٌ وَمَنفُوسٌ بِهِ وَمَنفُوسٌ
(نَفْسُ) النَّفْسُ نَشْرُ الصُّوفِيَّ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمَنفُوسِ وَنَفْسُ الْغَنَمِ انْتِشَارُهَا وَالنَّفْسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُنْتَشِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَخْتُ فِيهِمْ رُوحَهُمُ الْقَوْمِ وَالْأَبْلُ التَّوَاقُّسُ الْمُرْتَدَّةُ لِيَلْأَفِي
الْمَرْحَى بِالرَّاعِ (نَفَعَ) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ فَالنَّفْعُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ لَنَا نَفْعًا هُمْ ضَرَّاءٌ وَلَا نَنْفَعًا وَقَالَ قُلْ
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَحْوِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَفَقَ) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَتَفَدَّى تَفَقَّ
أَمَّا بِالْبَيْعِ نَحْوُ نَفَقَ الْبَيْعِ نَفَقًا وَمِنْهُ نَفَقَ الْإِيْمُ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَقَّ سَوْفَهُمْ وَأَمَّا بِالْمَوْتِ فَهُوَ
نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَفَقُّوا وَأَمَّا بِالْفَنَاءِ نَحْوُ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمُ تَفَقَّتْ وَأَنْفَقَهَا وَالْإِنْفَاقُ فَدَيْكُونُ فِي الْمَالِ
وَفِي غَيْرِهِ وَفَدَّ بِكَوْنٍ وَاجِبًا وَتَطَوُّمًا قَالَ وَأَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا عَمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَقَالَ لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ لَا يُسْتَوَى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِقْتَارِ بِغَالٍ أَنْفَقَ فُلَانٌ
إِذَا تَفَقَّ مَالُهُ فَافْتَقَرْنَا لِإِنْفَاقِ هَهُنَا كَمَا لَمَلَّاقَ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ أَمْلَاقٍ وَالنَّفَقَةُ
اسْمٌ لِمَا يُنْفَقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً وَالنَّفَقُ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرْبُ فِي
الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ
الْيَرْبُوعُ وَتَفَقَّ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ
نَبَّهَ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيُفَقُّ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ
(نَفَلَ) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بَعَيْنِهَا الْكُنْ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ
الْإِعْتِبَارِ فَإِنَّهُ إِذَا أُعْتِسِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا بِهِ يُقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا أُعْتِسِرَ بِكَوْنِهِ مُنْحَةً مِنَ اللَّهِ
ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ وَجُوبٌ يُقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ
الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْتَمًا بِتَعَبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِتَعَبٍ وَبِاسْتِحْقَاقٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِإِسْتِحْقَاقٍ وَقَبْلَ
النَّفْرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا يَحْصُلُ لِإِنْسَانٍ قَبْلَ الْفَيْسَمَةِ مِنْ جَمَلَةِ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَحْصُلُ

للمسلمين بغير قتال وهو التي وقيل هو ما يفصل من المتاع ونحوه بعدما تقسم الغنائم وعلى ذلك جعل قوله يستأونك عن الا فقال الاية وأصل ذلك من النفل أي الزيادة على الواجب ويقال له النافلة قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وعلى هذا قوله وهبنا له اسحقا ويعقوب نافلة وهو ولد ولدو يقال نفلته كذا أي أعطيته نفلا ونفله السلطان أعطاه سلب قبيله نفلا أي تفضلا وتبرعا والنوفل الكثير العطايا وانتقلت من كذا انتقيت منه (نقب)

النقب في الحائط والجند كالتقب في الخشب يقال تقب البيطار سرّة الدابة بالمنتقب وهو الذي ينقب به والمنتقب المكان الذي ينقب وتقب الحائط وتقب القوم ساروا قال فنقبوا في البلاد هل من محيص وكلب تقيب تقبت غلصته ليضعف صوته والنقب أول الجرب يبدو وجعها نقب والناقبة قرحة والنقبة ثوب كالأزار سمى بذلك لنقبة تجعل فيها تكة والمنتقبة طريق متفد في الجبال واستعير لفعل الكريم اما لكونه تائبراله أول كونه منهجافي رفعه والتقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم وجمعه نقباء قال وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا (نقد) الانقاذ التخليص من ورطة قال وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والنقد ما انقذته وفرس نقيد ما خوذ من قوم آخرين كانه انقذ منهم وجمعه نقائد

(نقر) النقر قرع الشيء المفضي الى النقب والمنقار ما ينقر به كمنقار الطائر والحديدة التي ينقر بها الرمح وعبر به عن البحث فقبل نقرت عن الامر واستعير للاعتياب فقبل نقرته وقالت امرأة لزوجها مربي على بني تطر ولا تمر بي على بنات نقرأي على الرجال الذين ينظرون الى لاعلي النساء اللواتي يغتبنني والنقرة وقبة يتقى فيها ماء السيل ونقرة القفا وقبته والنقير وقبة في ظهرا النواة ويضرب به المثل في الشيء الطفيف قال تعالى ولا يظلمون تقيرا والنقير ايضا خشب ينقر ونبذ فيه وهو كريم النقيراي كريم اذا نقر عنه أي بحث والنافور الصور قال فادا نقر في النافور ونقرت الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان تصق لسانك بنقرة حنكك ونقرت الرجل اذا خصصته بالدعوة كانك نقرت له بلسانك مشيرا اليه ويقال لنلك الدعوة النقرى (نقص) النقص النحران في الخط والنقصان المصدر ونقصته فهو منهقوص

قال ونَقَصَ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَقَالَ وَاَللّٰهُ وَفَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا كُمْ شَيْئاً
 (نقص) النقصُ انْتِثَارُ الْعَقْدِ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَقْدِ وَهُوَ ضِدُّ الْإِبْرَامِ يُقَالُ نَقَضْتُ
 الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَقْدَ وَقَدْ انْتَقَضَ انْتِقَاضاً وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ وَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ أَكْثَرُ وَالنَّقْضُ
 كَذَلِكَ وَذَلِكَ فِي الْبِنَاءِ أَكْثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَبْرِاءِ أَهْزُولِ نَقْضٌ وَمِنْتَقِضُ الْأَرْضِ مِنَ
 الْكَمَاءِ نَقْضٌ وَمِنْ نَقْضِ الْحَبْلِ وَالْعَقْدِ اسْتَعْبِرَ نَقْضُ الْعَهْدِ قَالَ الَّذِينَ يَنْتَقِضُونَ عَهْدَهُمُ الَّذِينَ
 يَنْتَقِضُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا تَنْتَقِضُوا إِلَّا بِإِيمَانٍ بَعْدَتْهُ كَيْدُهَا وَمِنْهُ الْمُنَاقَضَةُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الشَّعْرِ
 كَتَفَائِضٍ جَرِيرٍ وَالْقَرْزُ دِقٌّ وَالنَّقِيضَانِ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا يَصُحُّ أَحَدُهُمَا مَعَ الْآخَرِ فَحُوهُوَ
 كَذَا وَلَيْسَ بِكَذَا فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَحَالٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ انْتَقَضَتِ الْقُرْحَةُ وَانْقَضَتِ الدَّجَاجَةُ
 صَوَّتَتْ عِنْدَ وَقْتِ الْبَيْضِ وَحَقِيقَةُ الْإِنْتِقَاضِ لَيْسَ الصَّوْتُ انْمَاسَها وَانْتِقَاضُها فِي نَفْسِهَا لَكِنِ
 يَكُونُ مِنْهَا الصَّوْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَعَبَّرَ عَنِ الصَّوْتِ بِهِ وَقَوْلُهُ لَا يَأْتِي انْتَقَاضُ ظَهْرِكَ أَيْ كَثْرَتُهُ
 حَتَّى صَارَ لَهُ نَقِيضٌ وَالْإِنْتِقَاضُ صَوْتُ لَزَجِرِ الْقُعُودِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَعْلَمْتُهَا الْإِنْتِقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ * وَنَقِيضُ الْمَفَاصِلِ صَوْتُهَا (نقم) انْقَمَتُ الشَّيْءُ
 وَنَقَمْتُهُ إِذَا نَكَرْتُهُ أَمَّا بِاللِّسَانِ وَأَمَّا بِالْعُقُوبَةِ قَالَ تَعَالَى وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ
 وَمَا تَقَمُّوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنْهَا لَا يَتَنَقَّمُ النَّاسُ الْعُقُوبَةَ قَالَ فَانْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكْذِبِينَ (نكب) نَكَبَ عَنْ كَذَا أَيْ مَالَ قَالَ تَعَالَى عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ
 وَالْمُنْكَبُ مَجْتَمِعُ مَا بَيْنَ الْعُضْدِ وَالْكَتِفِ وَجَمْعُهُ مَنَاكِبُ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ لِلْأَرْضِ قَالَ
 فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَاسْتَعَارَةَ الْمُنْكَبَ لَهَا كَأَسْنَةِ عَارَةِ الظَّهْرِ لَهَا فِي قَوْلِهِ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا
 مِنْ دَابَّةٍ وَمِنْكَبُ الْقَوْمِ رَأْسُ الْعَرَفَاءِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْجَارِحَةِ اسْتَعَارَةَ الرَّأْسِ لِلرَّيْسِ وَالْيَسَدِ
 لِلنَّاصِرِ وَلِفُلَانٍ النِّسْكَابَةُ فِي قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمُ النَّقَابَةُ وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ الْمُنْكَبُ وَمِنْ الْأَبْلِ
 الَّذِي يَمْتَشِي فِي شِقِّ النَّكْبِ دَاءً يُأْخُذُ فِي الْمُنْكَبِ وَالنَّكْبَاءُ رِيحٌ نَاكِبَةٌ عَنِ الْمَهَبِ

وَنَسَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هَيُوبُ النَّسَكِبِ (نَكَت) النَّكَتُ نَكَتٌ
الْأَشْكِيَّةُ وَالْفَرْقُ قَرِيبٌ مِنَ النَّقْصِ وَاسْتَعِيرَ لِنَقْصِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ وَالنِّكَتُ كَالنَّقْصِ وَالنَّكِيَّةُ كَالنَّقِيْضَةِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ يَنْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ
يُقَالُ لَهَا نَكِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَتَى يَكُ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ * (نَكَحَ) أَصْلُ
النِّكَاحِ لِلْعَقْدِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ لِلْجَمَاعِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ
أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كِنَايَاتٌ لِّاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كَأَسْتِقْبَاحِ تَعَامُطِهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ
لَا يَقْصِدُ فِي شَأْسِهِ مَا يَسْتَقْطَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكَبُوا الْإِيَّامِ إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ فَاَنْكَبُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَكَدَ) النَّكَدُ كُلُّ
شَيْءٍ خَرَجَ إِلَى طَالِبِهِ بِتَغْيِيرٍ يُقَالُ رَجُلٌ نَكَدٌ وَنَكَدٌ وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ طَفِيفَةٌ الدَّرِصَةُ الْحَلَبُ
قَالَ وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (نَكَرَ) الْإِنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يُقَالُ أَنْكَرْتُ
كَذَا وَأَنْكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا
يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ الشَّيْءُ
وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتُ اللَّهِ تُنْكَرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ يُحْكَمُ
الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِعُجْبِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَصَحَّكُمْ بِعُجْبِهِ الشَّرِيعَةُ
وَالِى ذَلِكَ فَصَدَّقُوا قَوْلَهُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنْ الْمُنْكَرِ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَتُنْكَرُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى
جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَسَكَرُ وَالْهَاعِرُ شَهَاوَتُهُ يُغَيِّرُهُ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي
عِبَارَةِ النُّحُويِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأَسْمَاءُ عَلَى صِغَةِ مَخْصُوصَةٍ وَنَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا
فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا أَيْ أَنْكَارًا وَالنُّسْكَرُ الذَّهْأُ وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ

الذي لا يعرف وقد نكّر نكارة قال يوم يدع الداع الى شي نكّر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ملاكان منكّر ونكّير واستعيرت المناكرة للمعاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤوسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نكسه نكسه في الخلق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى أرذل العمر وقرئ نكسه قال الا خفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون رديئا ولرداعته يشبه به الرجل الذي (نكص) النكوص الانحسام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت قال لرب يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء نحيته ومن النكف وهو تخفية الدمع عن الحد بالاصبع وبحر لا ينكف أي لا ينزح والانتكاف الحروح من ارض الى ارض (نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيده والنكل قيد الدابة وحديدة اللجام لكونها مانعين والجمع الانكال قال ان لدينا انكالا وبجيما ونكلت به اذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال قال فجعلناها انكالا لما بين يديها وما خلفها وقال جزاء بما كسبنا نكال من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم)

النم اظهار الحديث بالوساية والنميمة الوساية ورجل نمائم قال تعالى هم ازمناء بنمائم وأصل النميمة الهمس والحركة الخفية ومنه أسكت الله نامة أي ما ينم عنه من حركته والتمائم نبت ينم عليه وائحته والتمنمة خطوط متقاربة وذلك لقلة الحركة من كاتبها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت نملة يا أيها النمل وطعام نمول فيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجانب سببها النمل في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيفها وبستعار النمل النميمة تصور الديب فيقال

هو غُلٌّ ودُوغْلَةٌ وَغَمَّالٌ أَي نَمَّامٌ وَتَمَثَّلَ الْقَوْمُ تَقَرُّقًا وَالْجَمْعُ تَغَرُّقُ النَّمْلِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ أَجَمُّ
 مِنْ نَمْلَةٍ وَالْأَنْمَلَةُ طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أَنْمَلٌ (نهمج) النَّهْجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَنَهَجَ
 الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ وَضَحَ وَمَنْهَجَ الطَّرِيقَ وَمِنْهَا جُهُ قَالَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ بَانَ فِيهِ أَنْزَلَ الْبَلَى وَدَأْنَهَجَهُ الْبَلَى (نهر) النَّهْرُ يَجْرِي الْمَاءُ الْفَائِضُ
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَجَعَلْنَا خَلَالَهُمَّ أَنْهَارًا وَآلَقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَا يَذُرُّ مِنْ فَيْضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ
 السَّعَةُ تَشَبَّهَ بِأَنْهَرِ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَي أَسْلَيْتُهُ أَسَالُهُ وَأَنْهَرَ الْمَاءُ يَجْرِي وَنَهْرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
 قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَّتْ خَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْعَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا مُرْنَا
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابَلَ بِهِ الْبَيَّاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنَا كُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا وَرَجُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْخَبَارِ وَالْمُسْنَرَةُ فُضَاءٌ بَيْنَ الْبُوتِ كَمَا مَوْضِعُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ السُّكْنَانَةُ وَالنَّهْرُ
 وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِمَعَالِظَةٍ بِقَالَ نَهْرُهُ وَأَنْتَرَهُ قَالَ فَلَا تَنْقُلْ لَهُمْ أَفٍّ وَلَا تَنْتَهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ
 فَلَا تَنْتَهَرُ (نهي) النَّهْيُ الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَهُوَ مِنْ
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْفِعْلِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 بِدَنْطَةِ أَفْعَلٍ نَحْوًا جَنَّبَ كَذَا أَوْ بِلَفْظَةِ لَا تَفْعَلْ وَمِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ هُوَ فَوَلَّهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا
 فَذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَنَهَى مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا
 قَالَ مَا نَهَا كُفَّارٌ بِكُلِّ مَعْنَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
 الْهَوَىٰ فَإِنَّهُ لَمِنَ الَّذِينَ أَنْفَعُوا لِنَفْسِهِمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَنِ مَارِعَتِ
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ مَارَةً بِالْيَدِ وَتَارَةً بِاللِّسَانِ وَتَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ

أَتَيْنَاكَ بِمَا يَعْبُدُونَ بآؤَانَا وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ بَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ وَيَسْمَعُ عَنِ الْعَصَاةِ أَيْ بِحَسَبِ مَا
فَعَلَ الْخَيْرَ وَتَزَجُّرُ عَنِ الشَّرِّ وَذَلِكَ بِمَعْنَى الْعَقْلِ الَّذِي رَكَّبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالْفَرْعِ الَّذِي
يُفْرَعُ لَنَا وَالْأَنْتِهَاءُ الْإِنْجَارُ حَتَّى يَنْتَهِيَ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّقُوا يَتَّقُوا لَكُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لَا رَجُوكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَسُدَّ مِنْ
الْمَرْحُومِينَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ بِهِ نِهَائَهُ وَالْأَنْتِهَاءُ
فِي الْأَسْلِ ابْتِلَاحُ النَّهْيِ ثُمَّ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ ابْتِلَاحٍ فَقِيلَ انْتَهَيْتُ إِلَى فَلَانٍ خَبَرَ كَذَا أَيْ بَلَّغْتَ
إِلَيْهِ النِّهَايَةَ وَنَاهَيْتُكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَايَةٌ فِيهِ أَتَطْلُبُهُ وَيَنْهَاكَ عَنْ تَطْلُبِ غَيْرِهِ
وَنَاقَةُ نَهْيَةٍ تَنَاهَتْ جَعَلْنَا وَالتَّهْمَةُ الْعَقْلُ النَّاهِي عَنِ الْقَبَاحِ جَمْعُهَا نَهْيٌ قَالَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِأُولَى
النَّهْيِ وَتَهْمَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّبِيلُ وَنَهَا النَّهَارَ ارْتِفَاعُهُ وَطَلَبُ الْحَاجَةِ حَتَّى نَهَى عَنْهَا أَيْ
أَنْتَهَى عَنْ مَطْلَبِهَا فَغَرَبَهَا أَوْ لَمْ يَنْظُرْ (نُوب) النُّوبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يُقَالُ نَابَ نَوْبًا
وَنُوبَةً وَسَمِيَ النُّجُلُ نَوْبًا لِرُجُوعِهَا إِلَى مَقَارِهَا وَنَابَتْهُ نَابَةً أَيْ حَادَتْهُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُشَوِّبَ دَائِبًا
وَالْإِنَابَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ارْجُوعُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ قَالَ وَتَوَرَّأَ كَعَاوَنَابَ وَالْبَيْتُ
أَتَيْنَاوُا يُسَبِّحُوا إِلَى رَبِّكُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ يُقْتَابُ فَلَانًا أَيْ يَقْصِدُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (نُوح)
نُوحٌ اسْمُ نَبِيِّ وَالنُّوحُ مَصْدَرُ نَاحٍ أَيْ صَاحٍ بِعَوِيلٍ يُقَالُ نَاحَتِ الْجَمَامَةُ نُوحًا وَأَصْلُ النُّوحِ
اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاحِ أَيْ التَّقَابُلِ يُقَالُ جَبَلَانِ يَتَنَاحَوْنَ وَرِيحَانِ يَتَنَاحَوْنَ
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَيْحَةٌ تِلْكَ أَيْ مُقَابِلَتُهَا وَالتَّوَانُحُ النِّسَاءُ وَالْمَنْوُوحُ الْمَجْلِسُ (نُور)
النُّورُ الضَّوُّ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْإِبْصَارِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَأُخْرَوِيٌّ فَالدُّنْيَوِيُّ
ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مَعْقُولٌ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ كَنُورِ الْعَقْلِ
وَنُورِ الْقُرْآنِ وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّبِيَّةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ
وَالنَّيِّرَاتِ فَمِنْ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَا لَهُ
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ تَذَرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرُهَا لَاحِلَامٌ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ نُورَهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ
الَّذِي يَهْدِي اللَّهُ نُورَهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَخَصَّصَ الشَّمْسُ بِالنُّورِ
وَالْقَمَرَ بِالنُّورِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الضُّوءَ أَخْصَنَ مِنَ النُّورِ قَالَ وَقَمَرًا مَبْرَأً أَيَّ ذُنُورٍ وَمَبَاهِجٍ عَالَمٍ
فَمَنْ مَقُولُهُ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ لَكُمُ النُّورَ وَتَمَسُّونَ بِهِ وَتَسْرِقُ الْأَرْضَ
بِنُورِ رَبِّهَا وَمِنَ النُّورِ الْأَنْحَرُ وَيُفِيهِ قَوْلُهُ يَسْمَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْمَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْنَا النُّورَ وَنَا نَقْتَبِسُ مِنَ نُورِ كُمْ فَاتَّقِشُوا
نُورًا وَيُقَالُ أَنَا رَأَى اللَّهَ كَذَا وَنُورُهُ وَمَعْنَى اللَّهِ تَعَالَى نَفْسُهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ هُوَ الْمُنُورُ قَالَ اللَّهُ
نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتُسَمِّيهِ تَعَالَى بِذَلِكَ لِمَا لَفَعَفَ عَلَيْهِ وَالنَّارُ تُقَالُ لِلْهَيْبِ الَّذِي يَسْتَوِلِي الْحَاسَةَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ وَقَالَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا وَالْعُرَارَةُ الْمَجْرَدَةُ وَالنَّارُ
جَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُهُ النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ بَارَأَ اللَّهُ
الْمُوقَدَةَ وَقَدِّدَ كَرِذْلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَلِئِنْ الْحَرْبَ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
الْحَرْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّارُ وَالنُّورُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَثِيرًا مَا يَتَلَا زَمَانٍ لَكِنِ النَّارُ مَتَاعٌ
لِلْمُقْوِينَ فِي الدُّنْيَا وَالنُّورُ مَتَاعٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا جُلَّ ذَلِكَ اسْتِعْمَلُ فِي النُّورِ الْاِقْتِبَاسُ فَقَالَ
نَقْتَبِسُ مِنَ نُورِ كُمْ وَتَنُورُ نَارًا أَبْصَرْتُمْهَا وَالْمَنَارَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ كَمَنَارَةِ
السَّرَاجِ أَوْ مَا يُؤَدِّنُ عَلَيْهِ وَمَنَارُ الْأَرْضِ أَعْلَامُهَا وَالنُّورُ النُّفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَقَدْ بَارَتْ الْمَرَأَةُ
تَنُورُ نُورًا وَنَوَارًا وَنُورُ الشَّجَرِ وَنَوَارُهُ تَشْبِيهَا بِالنُّورِ وَالنُّسُومُ مَا يَتَّخِذُ النَّوْشِمُ يَقَالُ تَنُورُتِ
الْمَرَأَةُ يَدَهَا وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ لِمَا كَوْنِهِ مُظْهِرَ النُّورِ الْعُضْوِ (نُوس) النَّاسُ قِيلَ أَصْلُهُ
أَنَاسٌ فَخُذْنِي فَأَوْمَلَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامُ وَقِيلَ قُلُوبٌ مِنْ نَسِيٍّ وَأَصْلُهُ أَنْسِيَانٌ عَلَى
أَفْعَلَانٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ نَاسٍ يَنْوَسُ إِذَا اضْطَرَبَ وَنَسَتْ الْأَبِلُ سَقَطَهَا وَقِيلَ ذُو نَوَاسٍ مَلِكٌ
كَانَ يَنْوَسُ عَلَى ظَهْرِهِ ذَوَابَّةً فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَتَصَغِيرُهُ عَلَى هَذَا نَوَيْسٌ قَالَ قُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
وَالنَّاسُ قَدِيدٌ كَرُورٌ أَدْبَهُ الْفَضْلَاءُ دُونَ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ أَسْمُ النَّاسِ تَجَوَّرَ وَذَلِكَ إِذَا اعْتَبِرَ مَعْنَى
الْإِنْسَانِيَّةِ وَهُوَ وَجُودُ الْفَضْلِ وَالذِّكْرِ وَسَائِرِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالْمَعَانِي الْخُصَّةِ بِهِ فَإِنْ كُنَّ

شَيْءٍ عَدِمَ فَعَلَهُ الْمُخْتَصُّ بِهِ لَا يَكَادُ يُسْتَقْبَلُ اسْمُهُ كَالْيَدِ فَاتَهَا إِذَا عَدِمَتْ فَعَلَهَا الْخَاصُّ بِهَا فَاطْلُقْ
 الْيَدَ عَلِيمًا كَاطْلَاقِهَا عَلَى يَدِ السَّرِيرِ وَرَجُلِهِ فَقَوْلُهُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ أَيْ كَمَا يَفْعَلُ
 مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْإِنْسَانِ عَيْنًا وَاحِدًا بَلْ قَصَدَ الْمَعْنَى وَكَذَا قَوْلُهُ
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ أَيْ مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ وَرُبَّمَا قَصَدَ بِهِ النَّوعُ
 كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ (نوش) النَّوْشُ التَّنَاوُلُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * تَنَوَّشُ الْبَرِّ رَحِيثٌ طَابَ اهْتِصَارُهَا * الْبَرُّ رُغْمُ الطَّلْحِ وَالْاهْتِصَارُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ هَضَرْتُ
 الْغُصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ وَتَنَاوَشَ الْقَوْمُ كَذَا تَنَاوَلُوهُ قَالَ وَأَيْ لَهُمُ التَّنَاوُشُ أَيْ كَيْفَ يَتَنَاوَلُونَ
 الْإِيمَانَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُونُوا يَتَنَاوَلُونَهُ مِنْ قَرِيبٍ فِي حِينِ الْاِحْتِبَارِ وَالْإِنْتِفَاعِ بِالْإِيمَانِ
 إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ وَمَنْ هَمَزَ فَمَا لَهُ أَبَدَلُ مِنَ الْوَارِثِ هَمَزَةٌ فَحَوَّافَتُ
 فِي وَقَّتْ وَأَذُورِي أَذُورٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَلْبُ (نوص) نَاصٌ إِلَى كَذَا
 الْقَبَالَةِ وَنَاصٌ عَنْهُ أَرْتَدَّ يَنْوُصُ نَوَّصًا وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ قَالَ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ (نيل)
 النَّيْلُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ نَلْتُهُ أَنَالُهُ نَيْلًا قَالَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَلَا تَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا يَدُ الْوَاحِدِ
 وَالنَّوْلُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ نَلْتُ كَذَا أَنْوَلْتُ نَوَّلًا وَنَلْتُهُ أَوْلَيْتُهُ وَذَلِكَ مِمَّنْ عَطَوْتُ كَذَا تَنَاوَلْتُ
 وَأَعْطَيْتُهُ أَلْتُهُ وَبَلْتُ أَضَلُّهُ نَوَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى فَلْتُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوْلًا أَنْ تَفْعَلَ
 كَذَا أَيْ مَا فِيهِ نَوَالٌ صَاحَكَ قَالَ الشَّاعِرُ * جَزَعَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ * قِيلَ مَعْنَاهُ
 بِصَوَابٍ وَحَقِيقَةٍ النَّوَالُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَتَحْقِيقُهُ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَا تَنَالُ مِنْهُ مُرَادًا
 وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاقُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ (نوم) النَّوْمُ
 قُسِرَ عَلَى أَوْجِهٍ كُلِّهَا صَحِيحٌ يَنْظُرَاتٍ تُخَفِّفُهُ قِيلَ هُوَ اسْتِرْحَاءُ أَعْصَابِ الدِّمَاغِ بِرُطُوبَاتِ الْبُخَارِ
 الصَّاعِدِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَوَفَّى إِلَهُ النَّفْسَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ قَالَ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ الَّتِي
 وَقِيلَ النَّوْمُ مَوْتُ خَفِيفٌ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ وَرَجُلٌ نَوَّومٌ وَنَوْمَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَالْمَنَامُ
 النَّوْمُ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا لَا تَأْخُذْكُمْ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَالنُّومَةُ
 أَيْضًا حَامِلُ الذِّكْرِ وَاسْتَنَامَ فَلَانٌ إِلَى كَذَا اطمأنَّ إليه وَالْمَنَامَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُنَامُ فِيهِ

وَنَامَتِ السُّوفَى كَسَدَتْ وَنَامَ الذُّوبُ أَخْلَقَ أَوْ خَلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ الثُّومَ فِيهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ
 (نون) الثُّونُ الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى نَوَاقِمٌ وَالثُّونُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ وَنَمَى يُوَسِّسُ
 ذَا الثُّونِ فِي قَوْلِهِ وَذَا الثُّونِ لِأَنَّ الثُّونَ كَانَ قَدْ اَلْتَقَمَهُ وَنَمَى سَيْفُ الْحَرْبِ بِنِ ظَالِمِ ذَا الثُّونِ
 (نَاء) يَقَالُ نَاءٌ بِجَانِبِهِ يَنْوُمُو يَنْوَأُ قَالَ أَبُو عَدِيٍّ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهْنَسَ وَأَنَّهُ أَهْمَضُهُ
 قَالَ لَتَنُوهُ بِالْعَصَبَةِ وَفَرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عَسَارَةً عَنِ التَّكْبَرِ كَقَوْلِكَ شَمِخَ بِأَنْفِهِ
 وَأَزَوْرَ جَانِبُهُ (نَاي) قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَايٌ مِثْلُ نَعَى أَهْرَضَ وَقَالَ أَبُو عِيَّيْدَةَ تَبَاعَدَ يَنْأَى
 وَانْتَأَى أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَأَى الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ الثُّوَى الْخَفِيرَةُ حَوْلَ الْخَبَاءِ تَبَاعَدَ الْمَاءُ عَنْهُ
 وَقُرِي نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ تَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ
 نَحْوَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ (بَابُ الْوَاوِ) (وَبِل) الْوَبِيلُ وَالْوَابِلُ
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقَطَارُ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْهُ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةٍ رِبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَلِإِرَاعَةِ
 الثَّقَلِ قِيلَ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرَهُ وَبَالَ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيَقَالُ طَعَامٌ
 وَبِيلٌ وَكَلَامٌ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاحْذَرْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا (وَبِر) الْوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ
 أَوْ بَارَقَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارَهَا وَقِيلَ سَكَنَ الْوَبْرَ لِمَنْ يُوْتِيهِمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ لَكُمُ
 الصَّغَارُ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبَرَتْ الْأَرْبَعُ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى زِمَعَاتِهَا أَثَرَهَا وَوَبَرَ الرَّجُلُ
 فِي مَنْزِلِهِ أَقَامَ فِيهِ تَشْبِيهَا بِالْوَبْرِ الْمُلْتَقَى نَحْوُ تَلَبَّدَ بِمَكَانٍ كَذَاتِبَتْ فِيهِ ثُبُوتَ اللَّبْدِ وَوَبَرَ قَيْسَ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبِق) وَبَقَ إِذَا تَبَطَّ فَهَلَكَ وَبَقَا وَمَوْبِقًا قَالَ وَجَعَلْتُ بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا
 وَأَوْبَقُهُ كَذَا قَالَ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتِن) الْوَتِينَ عَرَقٌ يَسْقِي السَّكْبَدَ إِذَا انْقَطَعَ
 مَاتَ صَاحِبُهُ قَالَ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونُ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينَ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 وَاسْتَوْتَنَ الْإِبِلُ إِذَا غَلِظَتْ وَتَيْنَاهَا مِنَ السَّحْنِ (وَتَد) الْوَتْدُ وَالْوَتْدُ وَقَدْ وَتَدْتُهُ أَنَّهُ وَتَدَا قَالَ
 وَالْجِبَالُ أَوْ تَادَا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ تَادَا يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَسْكُنُ التَّاءُ
 وَيَدْعُمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدَا وَالْوَتِدَانِ مِنَ الْأُذُنِ تَشْبِيهَا بِالْوَتْدِ لِشَوْبِهِمَا (وَتَر)

(وتر) الوتر في العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في الصلاة والوتر والوتر والترة الذحل وقد وترته اذا أصبته بمكروه قال ولن يتركم أعمالكم والتواتر تتابع الشيء وترأفرادى وجاءوا تترى ثم أرسلنا رسلنا تترى ولا وبرة في كذا ولا غيرة ولا غير والوبرة السحبة من التواتر وقيل للحلقة التي يتعلم عليها الرمي الوبرة وكذلك للأرض المنقادة والوبرة الحارزين المنقارين (وثق) وثقت به أشق ثقة سكتت اليه واعتمدت عليه وأوثقته شدته والوثاق اسمان لما يوثق به الشيء والوثق تانيث الأوثق قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد حتى اذا أنخنتموهم فشددوا الوثاق والميثاق عقد مؤكدين وعهد قال واذا أخذ الله ميثاق النبيين واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا والموثق الاسم منه قال حتى تؤثون موثقا من الله الى قوله موثقتهم والوثق قرية من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وفوم ثقة ويستعار للموثق به وثاقه موثقة الحاق بحكمته (وثن) الوثن واحد الأوثان وهو حجارة كانت تعبد قال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا وقيل أوثنت فلانا أحرلت عطيته وأوثنت من كذا أكثر منه (وجب) الوجوب الثبوت والواجب يقال على وجهه الأوثق في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فانه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي اذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحداية ومعرفة النبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها ووجب القلب وجيباً كل ذلك اعتبار بتصور الوقوع فيه ويقال في كله أوجب وعبر بالموجبات عن الكباثر التي أوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به اللازم الوجوب فانه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعله يستحق العقاب

وذلك وصف له بشي عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول الانسان الذي اذامته
 مشي برجلين منتصب القامة (وجد) الوجود اضرب وجودا حدى الحواس الخمس
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته ووجدت خشونته ووجدت بقوة الشهوة
 نحو وجدت الشبع ووجدت بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط ووجدت بالعقل او بواسطة
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود في معنى العلم
 المبردا كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والالات نحو وما وجدنا اكثرهم من
 عهد وان وجدنا اكثرهم لغاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الوجه فاما وجود الله
 تعالى للاشياء فموجه اعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم اى حيث رأيتموهم وقوله فوجد فيهم رجلين اى تمكن
 منهما وكانا يقتتلان وقوله وجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجد بالبصر والبصيرة
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار الحاله بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له ان يحكم بقوله
 وجدتم او قوهها الاية وقوله فلم تجدوا ماء فعنائه فلم تجدوا على الماء وقوله من وجدكم
 اى تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكى فيه الوجدان وجد
 والوجدان ويعبر عن الحزن والمحبة بالوجدوع والغضب بالموحدة وعن الضالة بالوجود وقال
 بعضهم الموجدات ثلاثة اضرب موجد لا مبدء له ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى
 وموجود له مبدء ومنتهى كالناس في النشأة الاولى والحواهر الدنيوية وموجود له مبدء
 وليس له منتهى كالناس في النشأة الاخرة (وجس) الوجدان الصوت الحفى
 والوجدان السمع والوجدان في النفس قال فاوجد منهم خيفة فالوجدان قالوا
 هو حاله تحصل من النفس بعد الهاجس لان الهاجس مبدء التفكير ثم يكون الواجس
 الحاطر (وجل) الوجدان استشعار الخوف يقال وجل وجل وجل وجل وجل قال
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انا منكم وجلون قالوا لا نوجل وقلوبهم
 وجلة (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم وتغشى

وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَأَشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدَأِهِ فَقِيلَ وَجْهٌ كَذَا وَجْهَ النَّهَارِ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا
التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِصَمَ وَجْهِ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ قِيلَ إِنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ
وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ وَرُويَ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرِّضَا فَقَالَ سُجَّانَ اللَّهِ لَقَدْ نَقَلُوا قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْاِتِّسَافُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ
الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَامَةِ تَحَرِّيَ الْاسْتِقَامَةِ وَبِالْوَجْهِ
التَّوَجُّهُ وَالْمَعْنَى اخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النُّحْوِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ
دِينًا مَنِ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ فَأَقِمُوا وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ خَمِيصًا فَالْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ
أَوْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفُلَانٌ وَجْهَ الْقَوْمِ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَقَالَ رَمَلًا حِينَئِذٍ مَنْ نِعْمَةٌ تَجْزِي الْإِبْتِغَاءَ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَتَوَلَّاهُ آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرَ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلْقَاءَ وَجْهِهِ
وَيُقَالُ لِلْقَصْدِ وَجْهٌ وَلِلْمَقْصِدِ حَقَّةٌ وَجْهَةٌ وَهِيَ حَيْثُ مَا تَسْرِبُ جِهَةٌ لِلشَّيْءِ قَالَ وَلِكُلِّ
وَجْهَةٍ هُوْمٌ وَأَمَّا الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ تَسْرِعَنَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَاءُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ
لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْخَطْوِ وَالْحَاءُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْخَطْوِ وَوَجْهَتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ فِي
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّهَ رِفْلَانٌ وَجْهًا مُذَوَّجًا قَالَ وَجْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ
بِهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَهْلِ بِالْمَقْرُوطِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ حَذْبُ بَعْضِهِ مِنْهُ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ نَحْوَهُ وَالتَّوَجُّجِيهِ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ الْأَسَاسِ وَحَرْفِ الرَّوِيِّ

(وجف) الوجيه سرعة السير وأوجفت البعير أسرعتة قال فما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب وقيل أدل وأمل وأوجف فأعجب أي جعل الفرس على الأسراع فهزله بذلك قال قلوب يومئذ واجفة أي مضطربة كقولك طائفة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات لها (وحد) الوحدة الانفراد والواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى أنه ما من عدد إلا ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الأول ما كان واحدا في الجنس أو في النوع كقولنا إلا أن والفرس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحدا بالاتصال أي ما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وأما من حيث الصنعة كقولك حرفة واحدة الثالث ما كان واحدا لعدم تطيره أما في الخلقة كقولك الشمس واحدة وأما في دعوى القضيالة كقولك فلان واحد دهره وكقولك نسيج واحد الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزئ فيه أما الصغره كالهباء وأما الصلابته كالأناس الخامس للمبدأ إما بمبدأ العدد كقولك واحد اثنا عشر وإما بمبدأ الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة وإذا وصف الله تعالى بالواحد ومعناه هو الذي لا يصح عليه التجزئ ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى وإذا ذكر الله وحده أذهت قلوب الذين لا يؤمنون بالسحرة والوحد المردوي يوصف به غير الله كقول الشاعر على مستأنس وحده واحد مطلقا لا يوصف به غير الله تعالى وقد تكرر في ما مضى ويقال فلان لا واحد له كقولك هو نسيج وحده وفي الذم يقال هو عير وحده وخيئ وحده وإذا أريدتم أقل من ذلك قيل رجل وحده (وحش) الوحش خلاف الأنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالأنس وحشا وجمعه وحوش قال وإذا الوحوش حشرت والمكان الذي لا أنس فيه وحش يقال لقبيته بوحش إصمت أي بئس فقر وبات فلان وحشا إذا لم يكن في جنوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ويسمى المنسوب إلى المكان الوحش وحشيا وعبر بالوحشي عن الجانب الذي يضاد الأنسي والأنسي هو ما يقبل منهم على الإنسان وعلى هذا وحشي القوس

والسنة (وحي) أصل الوحي الإشارة المريرة بقوله فصل السرعة فيسأل أمر وحي وذلك
يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب وباشارة
بعض الجوارح وبالكناية وقد دخل على ذلك قوله تعالى عن زكريا نخرج على قومك من
الحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فقد قيل رمز وقيل اعتبار وقيل كتب وعلى
هذه الوجوه قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم فذلك
بالوسواس المشار اليه بقوله من شر الوسواس الخناس وبقوله عليه السلام وان الشيطان لك الحير
ويقال للكلمة الالهية التي تلقى الى انبيائه واوليائه وحي وذلك اضر ب حسبما دل عليه قوله
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الى قوله باذنه ما يشاء وذلك إما برسول مشاهد ترى ذاته
ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبي في صورة معينة وإما بسماع كلام من غير
معينة كسماع موسى كلام الله وإما بالقاء في الروع كما ذكر عليه السلام ان روح
القدس نفث في روحي وإما بالهام نحو و اوحينا الى أم موسى أن أرضعيه وإما بتسخير نحو قوله
وأوحى ربك الى النحل أو بمنام كما قال عليه السلام انقطع الوحي وبقيت المبشرات رؤيا
المؤمن فالالهام والتسخير والمنام دل عليه قوله الاوحيا وسماع الكلام معينة دل عليه
قوله أو من وراء حجاب وتبليغ جبريل في صورة معينة دل عليه قوله أو يرسل رسولا فيوحي
وقوله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء فذلك لمن يدعي شيئا
من أنواع ما ذكرناه من الوحي أي نوع ادعاه من غير أن حصل له وقوله وما أرسلنا من قبلك
من رسول الا وحي اليه الا^٣ به فهد الوحي هو عام في جميع أنواعه وذلك ان معرفة وحدانية
الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحي المختص بأولي العزم من الرسل
بل يعرف ذلك بالعقل والالهام كما يعرف بالسمع فاذا القصد من الا^٣ به تنبيهه انه من المحال
أن يكون رسول لا يعرف وحدانية الله ووجوب عبادته وقوله تعالى واذا وحيت الى الخواصين
فذلك وحي بوساطة عيني عليه السلام وقوله و اوحينا اليهم فعل الخيرات فذلك وحي الى الأمم

بوساطة الانبياء ومن الوحي المختص بالنبي عليه السلام أتبع ما أوحى اليك من ربك أن
أتبع إلا ما يوحى الي قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى الي وقوله وأوحينا الي موسى وأخيه قوحيه
الي موسى بوساطة جبريل ووحيه تعالى الي هرون بوساطة جبريل وموسى وقوله أذ يوحى
ربك الي الملائكة أني معكم فذلك وحى اليهم بوساطة اللوح والقلم فيما قيل وقوله
وأوحى في كل سماء أمرها فان كان الوحي الي أهل السماء فقط فالوحي اليهم محدوق
ذكره كانه قال أوحى الي الملائكة لأن أهل السماء هم الملائكة ويكون كقوله
أذ يوحى ربك الي الملائكة وان كان الوحي اليه هي السموات فذلك تضييع عن من
يجعل السماء غير حي ونطق عند من جعله حيا وقوله بأن ربك أوحى لها فقريب من الأول
وقوله ولا تجعل بالقرآن من قبيل أن يقتضى اليك وحيه فتعثر على التثبت في السماع وعلى
ترك الاستهجال في تلقيه وتلقئه (ودد) الودعة الشيء وتعتني كونه ويستعمل في كل
واحد من المعنيين على أن الله في يتضمن معنى الودلان التعتني هو تشهيه حصول ما يوده
وقوله وجعل بينكم مودة ورحمة وقوله سيجعل لهم الرحمن وذا فاشارة الي ما أوقع بينهم
من الألفة المذكورة في قوله لو أنفقت مافي الأرض جميعا ما ألقت الآية وفي المودة
التي تقتضي المحبة المحترمة في قوله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وقوله وهو
الغفور الودود أن ربي رحيم ودود فالودود يتضمن ما دخل في قوله فسوف يأتي الله بقوم
يحبه ويحبونه وتقدم معنى محبة الله لعباده ومحبة العباد له قال بعضهم مودة الله لعباده هي
مراعاه لهم روي أن الله تعالى قال لموسى أنا لأغفل عن الصغير لصغره ولا عن الكبير
لكبره وأنا الودود الشكور فصيح أن يكون معنى سيجعل لهم الرحمن وذا معنى قوله فسوف
يأتي الله بقوم يحبه ويحبونه ومن المودة التي تقتضي معنى التعتني وذا طائفة من أهل
الكتاب لو يضلونكم وقال ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال ودوا ما عنتم
وذكبر من أهل الكتاب وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ودوا لو تكفروا
كما كفروا يود الجرم لو يقتدى من عذاب يومئذ يذنيه وقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فتهب عن موالة الكفار وعن مظاهرهم كقوله
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم بالمودة أي بأسباب المحبة من النصيحة
ونحوها كأن لم يكن بينكم وبينه مودة وفلان وديد فلان مواد والود صم سمى بذلك
إما المودة بينهم أولا اعتقادهم أن بينه وبين الباري مودة تعالى الله عن القبايح والود الوثيد وأصله
يصح أن يكون وثيد فادغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أو لثبوتيه في مكانه فتصور منه معنى
المودة والملازمة (ودع) الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعته ودعا نحو تر كته
وادعا وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه واهم فاعله وإنما يقال يدع ودع وقد قرئ
ما ودعك ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي * غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ

والنودع ترك النفس عن المجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة إذا كان في خفة عيش
وأصله من الترك أي بحيث ترك الشيء لطلب معاشه لعناء والوديع أصله من الدعة وهو
أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآية السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم
دعائه بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله
ما ودعك ربك كقولك ودعت فلانا نحو خلتني وبكتني بالموذع عن الميت ومنه قيل
استودعك غير مودع ومنه قول الشاعر * ودعت نفسي ساعة النوديع *

(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال
فترى الودق يخرج من خلاله وبقال لما يدق في الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت
الدابة واستودقت وأتان وديق وودق إذا ظهر رطوبة عند اذادة الحمل والمودق
المان الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر * تعفى بذيل المطر أذجت مودقي *
تعفى أي تزيل الأثر والمطر لباس النساء فاستعارة وتشبيه لا أثر موطئ القدم بأثر موطئ
المطر (وادي) قال أنك بالوادي المقدس أسل الوادي الموضع الذي يسيل فيه
الماء ومنه نبي المفرح بين الجليلين واديا وجمعه أودية نحو ناد واندية وناح وأنحية ويستعار

الوادي للطريق كالمذهب والأشوب فيقال فلان في وادٍ غير واديك قال ألم تر أنهم في كل وادٍ يمشون فإنه يعني أساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الأنواع قال الشاعر

إذا ما قطعنا وادياً من حديثنا * إلى غير مزيذنا إلا حديث وادياً

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأبغى إليهما الناس وقال تعالى فسألت أودية بقدرها إني بقدر مياهها ويقال ودي يدي وكني بالودي عن ماء الفعل عند الملاحظة وبعد البول فيقال فيه أودي نحو أمدى وأمني ويقال ودي وأودي وأمني وأمني والودي صغار الغسيل اغساراً بسيلانه في الطول وأوداه أهلكه كأنه أسال دمه ووديت القليل أعطيت ديته ويقال لما يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة إلى أهله (وذر) يقال فلان يذر الشيء أي يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا اجنونا نعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ويذكرك آلهم تك فذرهم وما يفترون وذر وما بقي من الربا إلى أمثاله وتخصيصه في قوله وينذرون أزواجاً ولم يقل يتركون ويخلقون فإنه يذكر فيما بعده هذا الكتاب إن شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قوله فمما لا يعتد به هو لكم على وضم (ورث) الوراثة والأرث اتفق فنية البسك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجري مجرى العقد وسمي بذلك المستقل عن الميت فيقال للمورثة ميراث وارث ووراث أصله ورث فقلت الواو ألفا وتاء قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام أثبتوا على مشاعركم فانكم على أرث أيسكم أي أصله وبقيته قال الشاعر

فينظر في صحف كالأربا * ما فيه أرث كتاب يحيى

ويقال ورثت ما لأعز زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه أبواه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال أورثني الميت كذا وقال وان كان رجلاً يورث كلاً وأورثني الله كذا قال وأورثنا بني إسرائيل وأورثناها قوم آخرين وأورثكم أرضهم وأورثنا القوم الآية

وقال يا ايها الذين آمنوا لا تجعل لکم ان تبروا الفداء کرها و یقال لكل من حصل له من
من غیر تعب قد ورت کذا و یقال لمن حول شیء مهتأ ورت قال تعالی و تلك الجنة
التي اوردتموها اولئك هم الوارثون الذين یرون وقوله ورت من آل یعقوب فانه یعقوب
ورثة آل و هو العلم والفضيلة دون المال فالمال لا قدر له عند الانبياء حتى یتنافسوا به
بل قلنا یقتنون المال و یمسکونه ألا ترى أنه قال علیه السلام انا معاشر الانبياء لا ورت
ما تر کذا صدقة تُصب على الاحتصاص فقد قيل ما تر کناه هو العلم وهو صدقة تُشترک
فيها الائمة وما روى عنه علیه السلام من قوله العلماء ورثة الانبياء فاشارة الى ما ورتوه
من العلم واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك غیر من ولا منة وقال لعلي رضي الله عنه انت
أخي وورثي قال وما ورتك قال ما ورتت الانبياء قبلي کتاب الله وسنتي ووصف الله تعالی
نفسه بانه الوارث من حيث ان الاشياء كلها صائرة الى الله تعالی قال الله تعالی ولله ميراث
المعوات والارض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالی وارثا لما روى أنه ینادی لمن الملك
اليوم فيقال لله الواحد القهار ويقال ورتت علما من فلان ای استغذت منه قال تعالی
ورثوا الكتاب اوردتموا الكتاب من بعدهم ثم اوردتموا الكتاب يرثها عبادي الصالحون فان
الورثة الحقيقية هي أن یحصل للانسان شیء لا یكون علیه فيه تبعه ولا علیه محاسبة وعباد
الله الصالحون لا یتناولون شیءا من الدنيا الا بقدر ما یجب وفي وقت ما یجب وعلى الوجه الذي
یجب ومن تناول الدنيا على هذا الوجه لا یحاسب علمه ولا یعاقب بل یكون ذلك له عفو واصفوا
كما روى أنه من حاسب نفسه في الدنيا لم یحاسبه الله في الآخرة (ورد) الورد واصله
قصد الماء ثم یستعمل في غیره یقال وردت الماء اورد ووافانا واد الماء مورد وقد
اوردت الابل الماء قال ولما ورد ماء مدین والورد الماء المرشح للورد والورد خلاف
الصدر والورد يوم الحمی اذا وردت واستعمل في النار على سبیل القطاعة قال فأوردتهم النار
وبش الورد المورد الى جهنم وردا اثم لها وادون ما وردوها والوارد الذي یقتدم القوم
فیشقی لهم قال فأرسلوا وادهم ای ساقهم من الماء المورد و یقال لكل من یرد الماء واد

وقوله وان منكم الاوردها فقد قيل منه ورت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه
 وقيل بل يقتضى ذلك الشروع ولكن من كان من اولياء الله والصالحين لا يؤثر فيهم بل
 يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
 والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النوع الذي نحن بصدده الا ان يعبر عن المضموم
 بالورد ودون اتيان الحمى بالورد وشعره وورد قد ورد العجز او المثن والورد يدحرق يتصل
 بالسكيد والقلب وفيه مجارى الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد اي من
 روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد
 من سائر السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال ورد الشجر يخرج نوره وشبهه به لون الغريس
 فقيل غريس ورد وقيل في صفة السماء اذا اجرت اجراما كالورد اماراة للقيامة قال فكانت وردة
 كالذهاب (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة
 الا يعلمها ورق الشجرة اخذت ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام اوراق
 لمطرله واورق فلان اذا انحق ولم ينل الحاجة كانه صار ذاورق بلا ثمر الا ترى انه عبر عن
 المال بالثمر في قوله وكان له ثمر قال ابن عباس رضى الله عنه هو المال وباعتبار لونه في حال
 نصارته قيل بعير اوراق اذا صار على لونه وبغير اوراق لونه لون الرماح حامة ورقاوع عبر به
 عن المال الكثير تشبها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالتراب والسيل
 كما يقال له مال كالتراب والسيل والثرى قال الشاعر * واغفر خطاياي وثمر ورقي *
 بالورق بالكسر الدراهم قال فابعنوا احدكم بورقكم هذه وقرى بورقكم وبورقكم
 يقال وزق وورق نحو كبذ وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال
 تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وتواري استتر قال حتى توارى بالحجاب وروى
 النسي عليه السلام كان اذا اراد قرا وادى بغيره وذلك اذا ستر حبرا واظهر غيره والورى
 ال الخليل الورى الا نام الذي على وجه الارض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل
 منهم فكما انهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء يد كذا فانه

يَقَالُ لِمَنْ خَلَقَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمِنْ وَرَاءِ أَصْحَقَ يَعْقُوبَ أَرَجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَلْيَسْكُوتُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قُدَّامَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ فَإِنْ ذَلِكَ يَقَالُ فِي أَيِّ
حَانِبٍ مِنَ الْجِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِبَارِ الَّذِي فِي الْجَانِبِ الْأَخَرِ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيُّ
حَالَتِهِ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَسْكِيَتُهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَصَّلُوا بِمَالِهِمْ إِلَى اكْتِسَابِ ثَوَابِ اللَّهِ
تَعَالَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ قَبْلَ تَسْكِيَتِهِمْ أَيُّ لَمْ يَغْمَلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ
فَمَنْ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيُّ مَنْ ابْتَنَى أَكْثَرَ مَسَائِنَاهُ وَتَمَرَّعَ أَمِنْ نَعَرَضَ لِمَنْ تَحَرَّمَ التَّعَرُّضُ لَهُ فَقَدْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ أَنْتَضَى مَعِيَ أَبَعْدُ رَيْتَ سَالِ وَرَى الزَّيْدِيُّ
وَرَى إِذَا حَرَجْتَ نَارَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْرِجَ السَّارِمِينَ وَرَاءَ الْمُقَدِّحِ كَأَنَّهَا تُخَوِّرُ كُتُوبُهَا فِيهِ
كَهَالِ * كَكُمُونَ الدَّارِ فِي جَجْرِهِ * يَعْنِي وَرَى يَرَى مِثْلُ وَلِي بَلَى قَالَ أَقْرَأْتُمْ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَانُ وَارِى الزَّيْدُ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّحًا وَكَأَنَّ الزَّيْدَ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّحًا وَكَأَنَّ الزَّيْدَ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّحًا
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِغْرَاءِ وَمَعْنَاهُ تَأَخَّرَ يَقَالُ وَرَاكَ أَوْسَعُ لَأَنْ تُصَبَّ بِفِعْلٍ
مُضْعَرَأٍ أَتَيْتَ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ بَكُنْ أَوْسَعُ لَكَ أَيُّ تَخَوَّاتِ مَكَانًا أَوْسَعُ لَكَ الثَّوْرَاءُ الْكِتَابُ
الَّذِي وَرَثُوهُ عَنْ مُوسَى وَقَدْ قِيلَ هُوَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَجْعَلْ تَفْعَلُهُ لِقَلْبِهِ وَجُودَ ذَلِكَ التَّائِبُ بَدَلُ مِنَ الْوَارِثِ
نَحْوُ تَقْوِيرِ لَنْ أَصْلَهُ وَيَقُولُ التَّائِبُ بَدَلُ مِنَ الْوَارِثِ وَهُوَ مَدَّةُ تَقَدَّمَ (وَزَرَ) الْوَزْرُ
الْمَالُ الَّذِي يُنْقَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ كَلَّا لَوْ دَرَأَ إِلَى رَبِّكَ الْوَزْرُ الْثِقَلُ تَشْبِيهَا بِوَزْرِ الْجَبَلِ
وَتَعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْأَثْمِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ أَحْمَدُ لَوْ زَارَهُمْ كَامِلُهُ الْإِسْلَامُ كَقَوْلِهِ وَلَكَيْمَ لَمْ
أُنْقَلْ لَهُمْ وَأُنْقَلَا مَعَ أُنْقَالِهِمْ وَحَلُّ وَرَى الْغَيْرِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا شَاءَ اللَّهُ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مِنْ سَنَ سَنَةٍ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ عِبَادِ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ أَجْرِ هَيْئَةٍ وَمِنْ
سَنَ سَنَةٍ سَمِيَّةٍ كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيُّ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً
وَزْرًا أُخْرَى أَيْ لَا تُحْمَلْ وَزْرٌ مِنْ حَبِيبٍ يَعْرِى الْمُدَّ مَوْلًى سَنَهُ وَقَوْلُهُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
أَيْ مَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَاعْنَيْتَ بِمَا خُصِّصَتْ بِهِ عَنْ تَعَالِي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ
وَالْوَزْرُ الْمَحْمَلُ نَقْلُ أَمْرِهِ وَتَفْعَلُهُ وَالْوَزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرٌ

آلتهم من السلاح والموازرة المعاونة يقال وازرت فلاناً موازرة أعنته على أمره قال واجعل لي
 وزيراً من أهلي ولكنا جئنا أوزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعته عن كذا
 كغفته عنه قال وحشر لسليمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع
 كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومباعدين كما يكون الجنس الكثير المتأذى بمعرتهم بل
 كانوا سوسين ومقومين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على أخوهم وقوله ويوم
 نحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل
 لأبد السلطان من وزعه وقيل الوزوع الوزوع بالشئ يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر
 وقيل هو من أوزع بأشئ إذا أوسع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ورجل وزوع وقوله
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه أو لعني ذلك واجعلني بحيث أزع
 نفسي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزناً ووزنة
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنوا بالقسط المستقيم
 وأقيموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعدلة في جميع ما يتعراه الإنسان من الأفعال
 والأقوال وقوله وأنبتنا فيهم من كل شيء موزون فقد قيل هو المعادن كالفضة والذهب
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل نبي خلقناه
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال ونضع الموازين
 القسط ليوم القيمة وذكر في مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفي مواضع
 بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت فلان وزنته كذا قال وإذا كانوا أو وزونهم
 ينجسون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله
 من الوسواس وهو صوت الحلي والهمس الخفي قال فوسوس إليه الشيطان وقال من شر
 الوسواس ويقال لهمس الصائد وسواس (وسط) وسط الشيء ماله طرفان متساوياً
 القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كاجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وعزبت
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين

جَمْعَيْنِ فَهُوَ وَسَطُ الْقَوْمِ كَذَا وَالْوَسْطُ تَارَةً يُقَالُ فِيهِ بِأَلْفٍ مِائَتَانِ مَذْمُومَانِ يُقَالُ هَذَا أَوْسَطُهُمْ
 حَسَبًا إِذَا كَانَ فِي وَاسِطَةِ قَوْمِهِمْ وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا وَكَالْجُودِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْبُذْلِ وَالسَّرْفِ فَيُسْتَعْمَلُ
 اسْتِعْمَالُ الْقَصْدِ الْمَصُونِ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوُ السَّوَادِ الْعَدْلِ وَالنَّصْفَةِ نَحْوُ
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ وَتَارَةً يُقَالُ فِيهِ أَلْفٌ مِائَتَانِ مَذْمُومَانِ مَذْمُومٌ
 كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الرَّذِيلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَالْأَوْسَطُ مِنَ الرِّجَالِ تَنْبِيهًا أَنَّهُ قَدْ
 خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى فَمَنْ قَالَ الظُّهْرُ فَاعْتَبَارَ بِالنَّهَارِ
 وَمَنْ قَالَ الْمَغْرِبُ فَلْيَكُنْهَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنِي عَلَيْهِمَا عَدَدُ الرَّكْعَتَيْنِ
 وَمَنْ قَالَ الضُّحَى فَلْيَكُنْهَا بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ أَفَمِ الصَّلَاةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
 إِلَّا بِأَيِّ صَلَاتِهِ وَتَخَصُّصِهَا بِالذِّكْرِ كَثْرَةُ السَّكَلِ عَنْهَا إِذَا دَبَّحْتَاجُ إِلَى الْقِيَامِ إِلَيْهَا مِنْ
 لَذِيذِ النَّوْمِ وَلِهَذَا زِيدَ فِي أَذَانِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ قَالَ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَدَرُ وَبَيَّكَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَكُنْ وَقْتُهَا فِي أَثْنَاءِ الْأَشْعَالِ لِعَامَّةِ النَّاسِ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ
 الَّتِي لَهَا فَرَاعٌ إِمَّا قَبْلَهَا وَإِمَّا بَعْدَهَا وَلِذَلِكَ تَوَعَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلَهَا فَقَالَ مَنْ فَاتَتْهُ
 صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ غَاوً تَرَاهُ لَهْ وَمَالَهُ (وَسِعَ) السَّعَةِ تُقَالُ فِي الْأُمُكِنَةِ وَفِي الْحَالِ
 وَفِي الْفِعْلِ كَالْقُدْرَةِ وَالْجُودِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَفِي الْمَكَانِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ أَرْضِي وَاسِعَةً أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ
 اللَّهِ وَاسِعَةً وَفِي الْحَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَوْسَى قُدْرُهُ وَالْوَسْعُ مِنَ
 الْقُدْرَةِ مَا يُفْضَلُ عَنْ قَدْرِ الْمَكْلَفِ فَالْإِكْلَافُ لَا يُكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَةً أَنْتَبِهَ أَنَّهُ يُكْلَفُ عَبْدُهُ
 ذَوْنُ مَا يَنْبَغِيهِ قُدْرَتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُكْلَفُهُ مَا يُمْرُ لَهُ السَّعَةُ أَيْ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 كَمَا قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا فَوَصَفَ لَهُ نَحْوُ
 أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا كَمَا فَعْبَارَةٌ عَنْ سَعَةِ قُدْرَتِهِ
 وَعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَفْضَالِهِ كَقَوْلِهِ وَسِعَ رَحْمِي كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا وَرَحْمَتِي رَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ
 وَأَنَّا لَوَسِعُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الَّذِي أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَائِضُهُ ثُمَّ هَدَى وَوَسِعَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ
 وَالْوَسْعُ الْجَدَّةُ وَالطَّافَةُ يُقَالُ يُنْفِقُ عَلَى قَدْرِ وَسْعِهِ وَأَوْسَعَ فَلَانِ إِذَا كَانَ لَهُ الْغَنَى وَصَارَ ذَا سَعَةٍ

وفرس وساع الخطوشديد العدو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء اذا جمعته وسقي قدر معلوم من الحمل لحمل البعير وسقا وقيل هو سئون صاعا وسقت البعير جماعته جملة وناقته واسق ونوق مواسيق اذا جمعت وسقت الخنطة جعلتها وسقا وسقت العين اسماء جماعته ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله الليل وما وسق قيل وما جمع من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جمعه والوسيقة الابل المجموعة كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا اتسق (وسل) الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخذ من الوسيلة لنضجها لمعنى الرغبة قال تعالى وابتنوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى رعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحري مكارم الشريعة وهي كالقرية والواصل الراغب الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غيره هذا السريقة يقال اخذ فلان ابل فلان توسلأى سريقة (وسم) الوسم التاثير والنعمة الاثر يقال وسمت الشيء وسمما اذا اثرت فيه سمعة قال تعالى سماءهم في وجوههم من اثر السجود وقال تعرفهم ثم سماءهم وقوله ان في ذلك لايات للمتوسمين اى للمعتبرين العارفين المستعطين وهذا التوسم هو الذى ساءه قوم الزكاة وقوم الفراسة وقوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال سسمه على الخرطوم اى نعلمه بعلامة يعرف بها كقوله تعرف في وجوههم نظرة النعيم والوسم ما يسم من المطر الاول بالبات وتوسمت تعرفت بالسمعة ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسم الوجه حسنة وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال وفلان ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان موسوم الخير وقوم وسام وموسم الحاج معلمهم الذى يجمعون فيه والمجمع المواسم ووسموا شهدوا الموسم كقولهم عروا وخصبوا وعيدوا اذا شهدوا وعرفة والمخصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصاء (وسن) الوسن السنة الغفلة والغفوة قال لا تأخذ سنة ولا نوم ورجل وسن وسنن وتوسنها غشيها نائمة وقيل وسن واسن اذا غشي عليه من ربح البئر وأرى أن وسن يقال لتصور النوم منه لا لتصور الغشيان (وسى) موسى من جعله عربيا فنقول عن موسى الحديد يقال اوسيت

رَأْسَهُ حَلَقْتُهُ (وشى) وَشَيْتُ الشَّيْءَ وَشَيْبًا جَعَلْتُ فِيهِ أَثَرًا يُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمَلَ
 الْوَشْيُ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْءُ فِعْلَةٌ مِنَ الْوَشْيِ قَالَ مُسْلِمٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا زُتْرٌ وَمَوْشَى
 لِقَوَائِمِ وَالْوَأْيُ يُكْتَبُ بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوَشَى فُلَانٌ كَلَامَهُ عِبَارَةً عَنِ الْكَذِبِ نَحْوُ مَوْهَبَهُ
 وَزَيَّفَهُ (وصب) الْوَصَبُ السُّقْمُ اللَّازِمُ وَقَدْ وَصِبَ فُلَانٌ فَهُوَ وَصَبٌ وَأَوْصَبَهُ كَذَا
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوُ يَتَوَجَّعُ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا فَتَوَعَّدُنَا أَنْ تَخْذَلِ الْهَيْئِ
 وَتَذِيهٍ أَنْ جَزَأَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لَزِيمٌ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الدِّينُ هَهُنَا الطَّاعَةِ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ
 الدَّائِمِ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَ
 لَا يَتَّصُونَ اللَّهَ مَا أَرَاهُمْ وَيَقْعَلُونَ مَا يَأْمُرُونَ وَيُقَالُ وَصَبَ وَصُوبًا بِأَدَامٍ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجَبَ
 وَمَغَازِةٌ وَاصِبَةٌ بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ حَجَرٌ تَنْتَعِلُ لِلسَّالِ فِي الْجَبَلِ يَنْزَالُ
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ الْمَلِكُ نَارُ مَوْصِدَةٍ وَفَرِي بِالْهَمْزِ مُطْبَقَةٌ
 وَالْوَصْدُ الْمُسْتَقَارِبُ الْأُصُولِ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِمِلْيَتِهِ وَنَعْتِهِ وَالصَّفَةُ
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حُلِيَّتِهِ رَنَعْتُهُ كَالزَّيْنَةِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدْ يَكُونُ حَقًّا
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا لِلْمَا تَصِفُ السِّتْرُكُمْ الْكَذِبَ تَنْسِبُهَا عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُ وَنَهَى كَذِبًا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيْهُهُ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَعْقِدُهُ
 كَثِيرُ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَصَوَّرْ عِنْدَهُ تَمَثُّلًا وَتَشَبُّهًا وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكُفَّارُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِقِ الْأَخْتَمَلِ الْوَصْفُ وَصَفَ الْبَعِيرُ
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْخَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْخَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفَ الْجَارِيَةَ (وصل)
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ وَبُضَادِ الْإِتِّصَالِ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يَقَالُ رَصَلْتُ فُلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَقَوْلُهُ
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى يَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتُ أَيْ يُنْسَبُونَ يَقَالُ وَلَئِنْ مُتَّصِلٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الْهَمَّ الْقَوْلَ أَيْ أَكْثَرْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ وَوَصَّوْنَا
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَصِلُ بِهِمَا وَصْلَةً نَحْوُ ابْنِ الْحَجَرِ وَالْفَخْدِ وَقَوْلُهُ

وَلَا وَصِيَّةَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ شَأْنُهُ ذَكَرَ وَأُنْثَى قَالُوا وَصَّاتُ أَخَاهَا فَلَا يَذْخَبُونَ
أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَفِيلُ الْوَصِيَّةِ الْعِمَارَةُ وَالْخَصْبُ وَالْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصْلُ
هَذَا أَيْ صَلَاتُهُ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقْدِيمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ مُقَسِّرًا يَوْعِظُ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضُ وَاصِيَةٍ مُنْصَلَةٌ النَّبَاتُ وَيُقَالُ أَوْصَاهُ وَوَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ وَفُرِيَ
وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
يُوصَى بِهَا حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْشَأَ فَضْلَهُ وَتَوَاصَى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ تَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمٌ مِنْ
الْحِطِّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ فَالْيَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحِمْلِ وَالْحِمْلِ وَيُقَالُ
وَضَعْتَ الْحِمْلَ نَهْمًا وَوَضُوعٌ قَالَ وَأَكْرَابُ مَوْضُوعَةٍ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ فَهَذَا الْوَضْعُ
عِبَارَةٌ عَنِ الْإِيجَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتَ الْمَرْأَةُ الْحِمْلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا
أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُّ فَإِنْ تَحْمَلُ فِي أَنْ تَحْطُرْهَا فِي مُقْبَلِ الْخَيْضِ
وَوَضْعُ الْبَيْتِ بِنَاؤُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُوَ أَرْزُقُ الْعِبَادَ
نَحْوُ قَوْلِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَنْتَظِرُ مَنْشُورًا وَوَضَعْتَ الدَّابَّةَ تُضَعُّ فِي سَيْرِهَا أَمْرَعَتْ
وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا حَتَّى أَتَى عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَضَعُوا أَخْلَاسَكُمْ
وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَلْقَى بَاعَهُ وَثَقَلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضْعَةُ الْحَاطِطَةُ مِنْ رَأْسِ
الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَسِرَ وَرَجُلٌ وَضَعَ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعٍ
بَيْنَ الرَّفِيعَةِ (وضن) الْوَضْنُ نَسْجُ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ نَسْجٍ يُحْكَمُ قَالَ عَلَى سُرُرِ
مَوْضُونَةٍ وَمِنْهُ الْوَضِينُ وَهُوَ حَزَامُ الرَّجُلِ وَجَعُهُ وَضْنٌ (وطر) الْوَطَرُ التَّهْمَةُ وَالْحَاجَةُ
الْمُهْمَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (وطأ) وَطَأَ الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِيٌّ يَبِينُ
الْوَطَاءُ وَالطَّاءُ وَالْطَّئَةُ وَالْوَطَاءُ مَا تَوَطَّاتُ بِهِ وَوَطَأْتُ لَهُ بَفَرَّاشِهِ وَوَطَأْتُهُ بِرِجْلِي أَطَوُّهُ وَطَأُ وَوَطَاءَةٌ
وَوَطَاءٌ وَتَوَطَّأْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً وَفُرِيَ وَطَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ أَيْ ذَلِّهِمْ وَوَطِيٌّ أَمْرُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَالنَّصِيرِ يَحِلُّ الْعُرْفُ

فَسَمِعُوا لِمَا قَالُوا وَقَالُوا إِنَّهُ لَنَبِيُّ رَبِّهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِي قَالَ لِبُوطَا عَذِّبْهُمَا فِي النَّارِ خِلَافَ وَعْدِهِ (وَعْدُ) الْوَعْدُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قِيلَ
وَعْدَتُهُ يَنْقُصُ وَخَيْرٌ وَعْدًا وَمَوْعِدًا وَمَعَادًا وَالْوَعْدُ فِي الشَّرِّ خِلَافُ مَا قِيلَ مِنْهُ أَوْعَدْتُهُ وَيُقَالُ
وَأَعَدْتُهُ وَوَعَدْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ أَقْسَمَ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا
وَعَدَ كُمْ اللَّهُ مَعَانِمْ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنَ الْوَعْدِ بِالْشَّرِّ وَيَسْتَهْلِكُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُمْ وَكَانُوا أَنَّمَا يَسْتَهْلِكُونَهُ بِالْعَذَابِ وَذَلِكَ وَعْدٌ قَالَ قُلْ أَفَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
ذَلِكَ كُمْ الْبَارِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّحُوفُ فَأَتَيْنَاهُمُ بِهَا وَمَا نَرِيكَ بِبَعْضِ
الَّذِي كُفِّرْتُمْ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ يَخْلِفُ وَعْدَهُ رُسُلَهُ الشَّيْطَانُ يَعِدُ كُمْ الْفَقْرَ وَمَا يَنْتَظِرُ
الْآخِرِينَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنِّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَبِمَا كُفِرْتُمْ بِهِ لَا تَتَنَبَّهُوا بِالْأَلْبَانِ خَيْرَ الْخَيْرِ
وَإِنْ شَرُّ الشَّرِّ وَالْوَعْدُ وَالْمِيعَادُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا قَالَ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ لَنَا مَوْعِدًا مَوْعِدَ كُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ بَلْ أَهْمَ مَوْعِدُ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ
يَوْمٍ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا تَخْتَلِفُ فِي الْمِيعَادِ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَيْ الْبَعْثُ أَنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَا تَبْلُ
لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلاً وَمِنَ الْمَوْاعِدَةِ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوا مِنْ سِرِّهِمْ وَأَعَدْنَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ مَفْعُولٌ لَا تَرْفُ أَيِ انْقِضَاءِ
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَوَعَدْنَا كُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ إِشَارَةً إِلَى
الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِيقَاتُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَمِنَ الْإِبْعَادِ قَوْلُهُ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدَ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيدَ لَا يَخْتَصُّهُمَا لَدَى وَفَدَقَدِمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ وَرَأَيْتُ أَرْضَهُمْ وَأَعَدَّةً إِذَا رَجَى خَيْرُهَا مِنْ
الَّذِينَ يَوْمُوا وَعَدَّ حُرًّا وَبَرًّا وَعِيدُ الْقَوْلِ هَدِيرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ تَفْسِيرُ لَوْعَدَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِثْلُ حَظِّ الْأَتْبَانِ
تَفْسِيرُ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَادْعِ كُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَهَا لَكُمْ فَقَوْلُهُ أَنَهَا لَكُمْ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ
أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ تَقْدِيرُهُ وَعَدَ كُمْ اللَّهُ أَنَّ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ لَكُمْ إِمَامًا ثِقَةً الْعَبِيرُ وَإِلَامًا

في قوله تعالى من الرعد سمع على عذات والوعظ مصدر لا يجمع ووعظت بمعنى
 تقولين الثاني من مكان آخر من الأمور يجوز حذف زائد يوم المعنوي كان كذا وان
 فعل كذا فقولنا أربعين ليلة لا يجوز ان يكون المفعول الثاني من واحد ما موصى أربعين لأن
 الوعد يقع في الأربعين من انقضاء الأربعين ونحوه لا يجمع الكلام الا بهذا (وعظ)
 الوعظ من مفسرين يعزب وقال الخليل هو التذكير الجبر في سارق له القلب والعلقة
 والوعظ الاسم قال تعالى يعظكم لعظمتكم تدكرون قال تعالى اذ لم يكن ذلكم نوعظون
 فدعاكم لتكفم موعظة من ربكم وحاطك في هذه الحق وموعظة وذكري وهدي وموعظة
 المؤمنين وكتبنا له في الاواح من كل شيء موعظة وتقبلا ما عرض عنهم وعظهم (وي)
 الوحي حفظ الحديث ونحوه يقال وعيته في نفسه قال تعالى ليعلمها لكم تدكر فوعظها
 اذن واعية والاياء حفظ الامتعة في الوعاء قال وجمع فاوحي قال الشاعر
 * والشر اخبت ما اوعيت من زاد * وقال فدا ابنا وعيتهم قبل وطاء اخيه ثم استخرجها من
 وطاء اخيه ولاوحي عن كذا اي لا تماسك للنفس ذنوبه ومنه ما له وعي اي بدوي
 الجرح يبي وعيا جمع المدة ودعي العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وعي
 القوم اي صراخهم (وفد) يقال وقد القوم ففدوا ففدوهم وفدوهم الذين
 يقدمون على الملوك مستعزين بالحوادث ومنه الوافد من الابل وهو السابق لغيره قال يوم
 تحضر المؤمنين الى الرحمن وفدا (وفر) الوقر المال التام يقال وفرت كذا مائة
 وكنته افره وفرا وفورا وفرة وفرة على التذكير قال فان جهنم جزاؤكم جزاء
 موفورا وفرت عرضه اذا لم تنقصه وارض في نيتها وفرة اذا كان تاما ورايت فلانا ذاقا وفرة اي
 تام المروعة والعقل والوافر ضرب من الشعر (وفض) الايقاض الاسراع واصله ان
 يقدوم من عليه الوفضة وهي الكفاية تتخفف عليه وجمعها الوفاض قال كانوا الى نصب
 وفوضون اي يسرعون وقيل الا وفاض الفرق من الناس المستعجلة يقال لغيتهم على اوفاض اي
 على عجلة الواحد وفوض (وفق) الوفق المطابقة بين الشيئين قال جرأ فاقا يقال وافقت فلانا

ووافقت الاثر صادقته والاتفاق مطابقة فعل الانسان القدر ويقال ذلك في الخير والشر يقال
اتفق لفسلان خبر واتفق له شر والتوفيق نحوه لسكرته يختص في التعارف بالخير دون الشر قال
تعالى وما توفيقى الا بالله ويقال انا لست بغافل الهلال وميغافقه اى حين اتفق اهلاله (وفي)
الوافية الذى بلغ التمام يقال درهم واف وكيل واف واوفيت الكيل والوزن قال تعالى
واوفوا الكيل اذا كنتم وفى بعهده وفى وفاء واوفى ادا تم العهد ولم ينقض حفظه واشتقاق
ضده وهو الغدر يدل على ذلك وهو الترك والقرآن جاء باوفى قال تعالى واوفوا بعهدي اوفى
بعهدكم واوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم بلى من اوفى بعهده واتقى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
يوفون بالنذر ومن اوفى بعهده من الله وقوله وبرايم الذى وفى متوفيته انه بذل المجهود
في جميع ما طولب به مما اشار اليه في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم من
بذل ماله بالاتفاق في طاعته وبذل ولده الذى هو اعز من نفسه ولان الى مائته عليه بقوله
وفى اشار بقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وتوبه الشئ بالله وافي واستيفائه
تناوله وافي قال تعالى ووفيت كل نفس ما كسبت وقال وانما اتوفون اجوركم ثم توفى كل
نفس انما يوفى الصابرون اخرهم بعير حساب من كابر يد الحياء الدنيا رزقنا يوفى اليهم
اعمالهم فيها وما تنفقوا من شئ في سبيل الله يوفى اليكم فوافاه حسابه وقد عبر عن الموت
والنوم بالتوفى قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وهو الذى يتوفىكم بالليل قبل
يتوفىكم ثم ملك الموت الذى خلقكم ثم يتوفىكم الذين تتوفاهم الملائكة توفقه رسلاوا
تتوفىكم وتوفىكم مع الابرار وتوفىكم مسلمين توفى مسلميا يعيسى انى توفىكم ورافعك الى وفد
قيل توفى رفعة واختصاص لا توفى موت قال ابن عباس توفى موت لانه اه ثم احياه (وفى)
الوقت كالنقرة فى الشئ ووقب اذا دخل فى وقت ومنه وقبت الدهر غابت قال ومن شر غاسق
اذا وقب تغيبه والوقيب صوت قنب الدابة وتغيبه وقبته (وقت) الوقت ثم ساية الزمان
المفروض للعمل ولهذا لا يكاد يقال الا مقدر انحوقوا هم رقت كذا حلت له وقتا قال
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واذا الرسل اقيمت والميعات الوقت الماضى

الشئ والوعيد ألى جعل له وقت قال عز وجل أن يوم الفصل ميقاتهم أن يوم الفصل كان ميقاتاً
 الى ميقات يوم معلوم وقد يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقت الشئ كميقات الحج
 (وقد) يقال وقّدت النار تَدُوّوقوداً ووقّداو الوقود يقال للخطيب المجهول للوقود ولما
 حصل من اللهيب قال وقودها الناس والحجارة أولئك هم وقود النار ذات الوقود
 واستوقفت النار اذا ترشعت لا يقادها وأوقدتها قال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ومما
 توقدون عليه في النار فأوقدني يا هاهنا نار الله الموقدة ومنه وقدة الصيف أشدهم وأوقد
 ولأن غضباً واستعار وقّداً وقّدت للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى
 كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله وقد يستعار ذلك للدلالة لئلا يقال اتقد الجواهر والذهب
 (وقد) قال والوقود أي المقتولة بالضرب (وفر) الوقور الثقيل في الأذن
 يقال وقّرت أذنه تقر وتوقر قال أُرزيذ وقّرت توقرفه هي موقورة قال وفي ذاتها وقروفي
 آذانهم وقّروا الوقور الخيل للحمار والبغل كالوسق للبعير وقد أوقرته ونخله موقرة وموقرة
 والوقار السكون والخلم يقال هو وقور ووقار موقر قال مالكم لا ترجون لله وقاراً وفلان
 ذو وقرة وقوله وقّر في بسكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقّرت أقر وقّراً
 أي جلست والوقير القطيع العظيم من الضأن كأن فيه أوقاراً كثيرتها وبطع سيرها (وقع)
 الوقوع ثبوت الشئ وسقوطه يقال وقع الطائر وقوعاً والواقعة لا يقال إلا في الشدة والمسكره
 وأكثر ما جاء في القرآن من أقط وقع جاء في العذاب والشدة اذا وقع الواقعة ليس
 لرفعها كاذبة وقال سأل سائل بعذاب واقع فيومئذ وقعت الواقعة ووقع القول حصول
 منضمته قال تعالى ووقع القول عليهم بما ظلموا أي وجب العذاب الذي وعدوا لظلمهم
 فقال عز وجل واذ وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض أي اذا ظهرت أمارات القيامة
 التي تقدم القول فيها قال تعالى فسد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال أتم اذا ما وقع
 آمنتم به وقال فسد رجع أخر على الله واستعمل لقطعة الوقوع ههنا كما قيل للوجوب
 كاستعمال قوله تعالى وكان مقامنا نصر المؤمنين كذلك حقاً علينا نجي المؤمنين وقوله

عَزَّ وَجَلَّ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَعَبَّارَةٌ عَنْ مُبَادَرَتِهِمْ إِلَى الشُّجُودِ وَقَعَ الْمَطَرُ فَحُوسَّطَ وَمَوَاقِفُ
الْغَيْثِ مَسَاقِطُهُ وَالْمُوَاقِفَةُ فِي الْحَرْبِ وَيُسَكَّنَى بِالْمُوَاقِفَةِ مِنْ الْجَمَاعِ وَالْإِتْقَاعُ يُقَالُ فِي الْأَسْقَابِ
وَفِي شَرْحِ الْحَرْبِ وَيُسَكَّنَى عَنْ الْحَرْبِ بِالْوَقْفَةِ وَوَقَعَ الْحَسْبُ بِصَوْنِهِ يُقَالُ وَقَعْتُ الْحَسْبَ بِصَوْنِهِ
أَقْعَمَهَا وَقَعًا إِذَا حَدَّثَهَا بِالْمِيقَةِ وَكُلُّ سُقُوطٍ شَدِيدٍ يُعْتَرِضُهُ بِذَلِكَ وَعَنْهُ اسْمٌ غَيْرُ الْوَقْفَةِ فِي
الْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ الْوَقْعُ الشَّدِيدُ الْإِتْرُ يُقَالُ لِلْمَسْكَنِ الَّذِي تَسْتَعِرُّ السَّاءُ فِيهِ الْوَقْفَةُ وَالْمَجْمَعُ
الْوَقَائِعُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقْرِئُ فِيهِ الطَّيْرُ مَوْقِعٌ وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الدَّرِّ يَنْظُرُ الْبَعِيرُ وَأَثَرُ الْكِنَابَةِ
فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ التَّوْقِيعُ فِي الْقَصَصِ (وَقَفَ) يُقَالُ وَقَفْتُ الْقَوْمَ أَقْعَمْتُهُمْ وَقَفًا
وَوَقَفُواهُمْ وَقَفًا وَقَالَ وَقَفُواهُمْ أَنْهُمْ مُسْئِلُونَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَقَفْتُ الدَّارَ إِذَا بَلَّغْتُهَا وَالْوَقْفُ سَوَارٌ
مِنْ عَاجٍ وَجَارٌ مَوْقِفٌ بِإِسْنَادِهِ مِثْلُ الْوَقْفِ مِنَ الْبَيَاضِ كَقَوْلِهِمْ مَرَسَ الْحَجَّلُ إِذَا كَانَ بِهِ
مِثْلُ الْحَجَّلِ وَمَوْقِفُ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَقِفُ وَالْمُوَاقِفَةُ أَنْ يَقِفَ كُلُّ رَاكِبٍ أَمْرَهُ إِلَى مَا يَنْفَعُهُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ
وَالْوَقْفَةُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي يُلْجِئُهَا الصَّائِدُ إِلَى أَنْ تَقِفَ حَتَّى يُصَادَ (وَقَفَى) الْوَقْفَانَةُ حِفْظُ الشَّيْءِ
عَمَّا يُؤْذِيهِ وَيُضَرُّهُ يُقَالُ وَقِفْتُ الشَّيْءَ أَوْ بِيَهُ وَبِأَيْتِهِ وَقَفَاءً مَا لَمْ يُوَافِقْهُمُ اللَّهُ وَرَدَّاهُمْ عَذَابُ السَّعِيرِ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا لَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ فَوَا أَعْسَكُمُ وَأَهْلًا ثُمَّ رَأَى النَّفْسَ جَعَلَ
النَّفْسَ فِي وَقْفَانَةٍ عَمَّا يَخَافُ هَذَا تَحْقِيقُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَوْثَ رَأَى النَّفْسَ التَّقْوَى خَوْفًا حَسْبَ
تَحْقِيقِهِ مُقْتَضَى الشَّيْءِ بِمُقْتَضِيهِ وَالْمُقْتَضَى مُقْتَضَاهُ وَسَارَ النَّفْسَ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ حِفْظُ
النَّفْسِ عَمَّا يُؤْذِيهِمْ وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَخْطُورِ وَيَسْتَمِ ذَلِكَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ السَّارِ فِي الْحَلَالِ بَيْنَ
وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى تَحَفَّتْ أَنْ يَبْتَاعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَالِي قَدَمِنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَبَيَّضَ لِدِينِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرًّا
وَلِجَعَلِ النَّفْسَ مَنَازِلَ قَالَ وَاتَّقُوا أَوْ مَا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا رَبَّكُمْ بِهِ نَحْنُ اللَّهُ وَنَحْنُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَتَحْضِيصُ كُلِّ رَاسِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَيُقَالُ اتَّقَى فَلَانْ بِكَذَا إِذَا جَعَلَهُ ذَاتِيَهُ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَهُ أَقْمَنَ يَتَّقِي
بُوجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيهُ عَلَى شِدَّةِ مَا يَنْالُهُ وَإِنْ أَجْدَرْتُ يَتَّقُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ وَجْهُهُمْ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَتَغْشَى وَجْوهَهُمُ النَّارُ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ (وكد) وَكَذَبْتُ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَ وَأَكْذَبْتُ أَحْكَمْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْقَرْبُوسُ يُسَمَّى النَّاسُ كَيْدُوهُ يُقَالُ تَوَكَّيْدُ الْوَكْدِ كَادُ
حَدْلٍ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الْخَلِيلُ أَكْذَبْتُ فِي عَقْدِ الْإِيمَانِ أَجُودُ وَوَكْذَبْتُ فِي
الْقَوْلِ أَجُودُ تَقُولُ إِذَا عَزَّتْ أَكْذَبْتُ وَإِذَا حَلَفْتُ وَكْذَبْتُ وَوَكْذَبْتُ إِذَا عَصِدْتُ وَتَخَلَّقَ
بِحُلُقِهِ (وكرز) الْوَكْرُ الطَّعْنُ وَالِدَّفْعُ وَالضَّرْبُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ قَالَ تَعَالَى فَوَكَّرَ مَوْسَى
(وكل) التَّوَكُّلُ كَيْلٌ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْعَلَهُ نَائِبًا عَنْكَ وَالْوَكِيلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
الْمَفْعُولِ قَالَ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ كَيْلَ أَيِّ شَيْءٍ أَنْ يَقُولَ أَمْرًا وَيَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَعَلَى
هَذَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ أَيُّ بِمَوْكَلٍ عَلَيْهِمْ وَحَافِظٌ لَهُمْ كَقَوْلِهِ
لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَلَمْ تَوَلِّ فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِمْ كَيْلًا أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَمْ مِنْ يَتَوَكَّلُ
عَنْهُمْ وَالْوَكْلُ يَقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ يَقَالُ تَوَكَّلْتُ لِفُلَانٍ بِمَعْنَى تَوَلَّيْتُ لَهُ وَبِقَالَ وَكَلَّهْ
فَتَوَكَّلْ لِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى اعْتَمَدْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكَيْلًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَوَاكَلْ فَلَانٌ إِذَا ضَبَّحَ أَمْرَهُ مُتَكَلِّمًا
عَلَى غَيْرِهِ وَتَوَاكَلُ الْقَوْمُ إِذَا تَوَكَّلَ كُلُّهُمْ عَلَى الْآخَرِ وَرَجُلٌ وَكَلَّةٌ نَكَلَةٌ إِذَا اعْتَمَدَ غَيْرَهُ فِي
أَمْرِهِ وَالْوَكْلُ كَالْفِي الدَّائِمَةِ أَنْ لَا يَمُوتَ الْإِنْسَانُ غَيْرُهُ وَرَتَمَ سِرَّ الْوَكِيلِ بِالْكَفِيلِ وَالْوَكِيلُ
أَعْمَلٌ لِأَنَّ كُلَّ كَفِيلٍ وَكَيْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ وَكَيْلٍ كَفِيلًا (وخل) الْوَلُجُ الدُّخُولُ فِي
مَضِيقٍ قَالَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَوْلُهُ يُوْجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ
فَتَنْبِيْهُ عَلَى مَا رَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَطَالِعِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا وَالْوَلِجَةُ كُلُّ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ

أَهْلِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ وَلَيْعَةً فِي الْقَوْمِ إِذَا لَحِقَ بِهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَمْ يَخْلُصْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُتَوَكِّلِينَ وَلَيْعَةً وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ وَرَجُلٌ تَرَجَّعَ وَجْهَهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ (وَكَا) الْوِكَاءُ رِيَابُ
الشَّيْءِ وَقَدْ يُجْعَلُ الْوِكَاءُ اسْمًا لِمَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُشَدُّ بِهِ وَمِنْهُ أَوْ كَأْتُ فَلَنَا جَعَلْتُ
لَهُمْ كَأْتُ وَتَوَكَّأْتُ عَلَى الْعَصَا عَمَّ دَبَّهَا وَتَشَدَّدَ بِهَا قَالَ تَعَالَى هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ يُوَكِّي بَيْنَ الصَّغَاوِ الْمَرْوَةِ قَالَ مَعْنَاهُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَهُمَا سَعْيًا كَمَا يُوَكِّي السَّقَاءُ
بَعْدَ الْمَلِّ وَيُقَالُ أَوْ كَيْتُ السَّقَاءُ وَلَا يُقَالُ أَوْ كَأْتُ (وَلَدَ) الْوَلَدُ الْمَوْلُودُ وَيُقَالُ
لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ أَفَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَيُقَالُ لِلْمُتَّبِعِ
وَلَدًا قَالَ أَوْ تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَقَالَ وَوَالِدُهُمَا وَلَدًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَلَدُ الْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْوَلَدُ هُمُ الْآهْلُ وَالْوَلَدُ
وَيُقَالُ وَلَدَ فَلَانٌ قَالَ تَعَالَى وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَالْأَبُ يُقَالُ لَهُ وَالِدٌ وَالْأُمُّ
وَالِدَةٌ وَيُقَالُ لَهُمَا وَالِدَانِ قَالَ رَبِّ اغْنِرْنِي وَلِوَالِدِي وَالْوَلِيدُ يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْوِلَادَةِ
وَأَنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَصُحُّ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ أَوْ بَعْدَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْاجْتِنَاءِ جَفَى
فَإِذَا كَبُرَ الْوَلَدُ سَقَطَ عَنْهُ هَذَا الْأِسْمُ وَجُعِلَ وَلَدَانٌ قَالَ بَوْمًا يُجْعَلُ الْوَلَدَانِ شَيْئًا وَالْوَلِيدَةُ
مُخْتَصَّةٌ بِالْإِمَامَةِ فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ وَاللَّيْثَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالزَّيْبِ يُقَالُ فَلَانٌ لِدُنَّةٍ لِأَنَّ وَتَرَبُّهُ وَتَقْصَانُهُ
الْوَالِدَانِ أَصْلُهُ وَلِدَةٌ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ حُصُولُهُ عَنْهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ وَجَمْعُ الْوَلَدِ أَوْلَادٌ
قَالَ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ أَنْ مَنْ أَرْزَأَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عُدُوَّكُمْ فَجَعَلَ كُلَّهُمْ
فِتْنَةً وَبَعْضُهُمْ عُدُوٌّ أَوْفِيلُ الْوُلْدِ جَمْعُ وَلَدٍ نَحْوُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا نَحْوُ بُخْلٍ
وَبُخْلٍ وَعَرَبٍ وَعَرَبٍ وَرَوَى وَلَدِكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ وَقُرِئَ مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَلَدَهُ (وَلَقَ) (وَلَقَ)
الْوَلَقُ الْأَسْرَاعُ وَيُقَالُ وَلَقَ الرَّجُلُ يَلْقَى كَذِبَ وَقُرِئَ إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّتِّ كُمْ أَيْ تُسْرِعُونَ
السَّكْذِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلْقُ وَالْأُولُقُ مَنْ فِيهِ جُنُونٌ وَهُوَ وَرَجُلٌ مَالُوفٌ وَمُؤَلَّقٌ
وَنَاقَةٌ وَلَقِيَ سَرِيعَةً وَالْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّمْنِ وَالْوَلَقُ أَخْبَثُ الطَّعْنِ (وَهَبَ) الْهَبَةُ
أَنْ تَجْعَلَ مِلْكًا لِغَيْرِكَ بِغَيْرِ عَوَضٍ يُقَالُ وَهَبْتُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَهَبًا قَالَ تَعَالَى وَهَبْنَاهُ

اشفق الله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق انما انار رسول ربك لا هب لك
 علاماز كما فنسب الملك الى نفسه الهبة لما كان سبياً في ابصالة اليها وقد فرى ليهب
 لك فنسب الى الله تعالى فهذا على الحقيقة والا قول على التوسع وقال تعالى فوهب لي ربي
 حسناً ووهبنا لداود سليمان ووهبنا له أهله ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبياً فوهب لي
 من لدنك ولياً يرثني ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا فرة أعين هب لنا من لدنك رحمة
 هب لي ملكاً لا يتغنى لي احد من بعدي ويوصف الله تعالى بالواهب والوهاب بمعنى انه يعطي
 كل على قدر استحقاقه وقوله ان وهبت نفسك لها الاتهاب قبول الهبة وفي الحديث لقد هممت
 ان لا اتهب الا من قرئتي أو انصاري أو ثقني (وهج) الوهج حصول الضوء والحرق من النار
 والوهجان كذلك وقوله وجعلنا سراجاً وهاجاً أي مضيئاً وقد وهجت النار توهج ووهج يهيج
 ويوهج وتوهج الجوهر تلالاً (ولي) الولاء والثوالي ان يحصل شيئاً فصاعداً حصولاً
 ليس بينهم ما ليس منهما ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث
 الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولاية الضرورة والولاية تولى الامر وقيل الولاية
 والولاية واحدة نحو الدلالة والدلالة حقيقة تولى الامر والولي والمسولي يستعملان في ذلك كل
 واحد منهما إما في معنى الفاعل أي الموالى وفي معنى المفعول أي الموالى يقال للمؤمن هو ولي
 الله عز وجل ولم ير دمولاً وقد يقال الله تعالى ولي المؤمنين ومولاهم فمن الاول قال الله تعالى
 الله ولي الذين آمنوا ان ولي الله والى المؤمنين ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ثم المولى ونعم
 النصير واعتصموا بالله هو مولاكم فمن المولى ومن الثاني قال عز وجل قل يا ايها الذين هادوا
 ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس وان تطاهر اعلية فان الله هو مولاكم ثم ردوا الى الله
 مولاكم الحق والوالى الذى في قوله ومالهم من دونه من وال بمعنى الولي ونفى الله تعالى الولاية
 بين المؤمنين والكافرين في غير آية فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود الى قوله ومن
 يتولهم منكم فانه منهم لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ولا تتبعوا من دونه اولياء
 مالكم من ولايتهم من شئ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ترى كثيراً

مَنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُواهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالشَّيَاطِينِ مَوَالاتٍ فِي الدُّنْيَا وَتَقَى بَيْنَهُمُ الْمَوَالاتُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوَالاتِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَقَالَ إِنَّهُمْ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَقاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ فَكَانَ جَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مَوَالاتٍ جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَقَالَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَتَقَى الْمَوَالاتِ بَيْنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فِي مَوَالاتِ الْكُفَرَارِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٍ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا الْآيَةَ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى إِذَا عَدَى بِنَفْسِهِ أَقْتَضَى مَعْنَى الْوَلَايَةِ
وَحُصُولُهُ فِي أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ مِنْهُ يَقَالُ وَلَيْتَ سَمِعِي كَذَا وَوَلَيْتَ عَنِّي كَذَا وَوَلَيْتَ وَجْهِي
كَذَا أَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِذَا عَدَى بَعْنٍ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا أَقْتَضَى مَعْنَى الْأَعْرَاضِ وَتَرْكُ
قُرْبِهِ فَمَنْ الْإِقُولُ قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَانَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْمُفْسِدِينَ الْآمِنْ تَوَلَّى وَكَفَرْنَا تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ
فَوْعَا غَيْرُكُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْمِعُوا عَلَى رَسُولِ الْبَلَاغِ الْمُسِيئُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ فَمَنْ
تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَالتَّوَلَّى فَسَدَ يَكُونُ بِالْجَسْمِ وَفَسَدَ يَكُونُ بِتَرْكِ الْأَسْغَاءِ
وَالِإِتِّخَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيْ لَا تَفْعَلُوا مَا فَعَلَ الْمَوْصُوفُونَ
بِقَوْلِهِ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَسْرُوا وَاسْتَكَبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا كِبَارًا وَلَا تَرْسُمُوا قَوْلَ مَنْ دُكِرَ عَنْهُمْ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالنَّوَافِيسَ سَوِيَّتَ قَالُ وَلَا تُدْرِكُهُ إِذَا انْهَزَمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ
يُقَاتِلُواكُمْ يَوَلُّوْكُمْ الْأَذْيَارَ وَمَنْ يَوَلَّهُمْ يَوْمَئِذٍ بُرَّةٌ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَابْتِئَايَ
ابْتِئَا يَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَوْلُهُ خَفْتُ الْمَوَالِي مِنْ رَأْيِي قِيلَ أَنْ الْعَمَّةَ قِيلَ وَلِيهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا فِيهِ نَفَى الْوَلِيِّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ الدُّنْيَا كَانَ سَالِحُ عِبَادِهِ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ كَمَا
تَقَدَّمَ لَكِنْ مَوَالِيَهُمْ لَيْسَتْ تَوَلَّى هُوَ تَعَالَى بِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَإِنَّ تَحْدِيدَهُ وَلِيًّا وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ

التي في الوحي والاولى يقال المصطفى والمعتق والحديث وان السمو والبار والى من ولى امر
 الاخر وهو وليه يقال فلان اولى بكذا اي آخرى قال تعالى التي اولى المؤمنين من
 انفسهم ان اولى الناس بالراحم الذين اتبعوه طاعة الله اولى بها واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 وقيل اولى لك فاول من هذا معناه العقاب اولى التوب وقيل هذا فعل المتعدي بمعنى
 القرب وقيل معناه اترجم ويقال ولى الشيء واوليت الشيء شيئا آخرى جعلته يليه
 والاولاء في العشق هو ما يورثه ونهى عن بيع الولاة عن هيبه والولاة اثنين الشين المتابعة
 (وهن) الوهن ضعف من حيث الخلق او الخلق قال رب انى وهن العظم منى فما
 وهنوا واصابهم وهن على وهن اي كلما عظم في بطنهم ازادها ضعفه ما على ضعف ولا تمسوا
 في ابتغاء القوم ولا تمسوا ولا تحزنوا ذلك ان الله موهن كبد الكافرين (وهى) الوهى
 شق في الاديم والتوب ونحوهما ومنه يقال وهت عزالى السماء بجانها قال وانشق السماء
 فهى يومئذ واهية وكل شئ استرخى رباطه فعدوهى (وى) وى كلمة تذكروا
 القسور والتندم والتعجب تقول وى اعبد الله قال تعالى وى كان الله يستط الرزق لمن
 يشاء وى كانه لا يفلح الكافرون وقيل وى زيد وقيل وى كان وى فنى منه اللام
 (ويل) قال الاضمرى ويل فجع وقد يستعمل على القسور ومن استغفار ووشح
 ترحم ومن قال ويل وادى جهنم فانه لم يرد ان ويل فى النفس هو موضوع لهذا وانما اراد من
 قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقرا من النار ونبت ذلك له فويل لهم مما كتبت ايديهم
 وويل لهم مما يكسبون وويل للكافرين وويل لكل افاك ايهم قويل للذين كفروا فويل
 للذين ظلموا وويل للمطغيين وويل لكل همز قيا وى لمن يعتنا يا وى لنا انا كنا طالين يا وى لنا
 انا كنا طالعين (باب الهاء) (هبط) الهبوط الانحدار على سبيل التمهيد كما هو المحر
 والهبوط بالفتح المنحدر يقال هبطت انا وهبطت غيرى يكون اللزيم والمتعدي على لفظ
 واحد قال وان منها ما يهبط من خشية الله يقال هبطت وهبطت هبطا واذا استعمل في
 الانسان الهبوط فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره تعالى في الاشياء

في سبيلها كثر الالام والهمم وصبر ذلك والهمم كرهت
 البعض نحو قولنا اهدوا الصلوات لكم بعض عند واهبط منها ما يكون ان تسكن
 ما اهدوا صرافان لكم ما سألتم وليس في قوله فان لكم ما سألتم تعظيم وتثريب الا ترى
 انه تعالى قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله وقال جل ذكروا فلما اهدوا
 بها جميعا او قال هبط المرض لهم العليل خطه عنه والهيطة الضامر من الثوب وغيرها اذا كان
 مزمع من سوء عذاه وقلة تقدر (ها) هب العبار بهم بونار وسطح والهبوة كالهبة
 الهباء دقان الشراب وما ثبت في الهواء فلا يثبت والاف اثناء ضوء الشمس في السقوة قال
 تعالى ففعلناه هباء منسورا فكانت هباء منبثا (هجد) الهجود النوم والهاجد
 النائم وهجدته ففعلنا ذلك هجودته نحو مرضه ومعناه انقضى فتيقظ وقوله ومن الليل
 فتهجد به اي تيقظ بالقرآن وذلك حث على اقامة الصلاة في الليل المذكر في قوله قيم الليل
 الاقاي لانصفه والمنتهجد المصلي لئلاواهجد البعير التي جرائه على الارض متحررا لله جود
 (هجر) الهجر والهجران مفارقة الانسان غيره اما بالبدن او باللسان او بالقلب
 قال تعالى واهجروهم في المضاجع كنانية عن عدم فريهين وقوله تعالى ان قومي اتخذوا
 هذا القرآن مهجورا فهذا هجر بالقلب او باللسان وقوله واهجروهم هجر اجيالا يحتمل
 الدلالة ومدعو الى ان يهجرى اى الثلاثة ان امسكنه مع تحرى الجمالة وكذا قوله تعالى
 واهجروني مليا وقوله تعالى والذين هاجروا فخرجت على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة في
 الاصل مصارمة الغير ومشاركتهم من قوله عز وجل والذين هاجروا وجاهدوا وقوله للفقراء
 المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وقوله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
 فلا يجدوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فالظاهر منه الخروج من دار المكفر
 الى دار الايمان كمن هاجر من مكة الى المدينة وقيل مقتضى ذلك هجران الشهوات
 والاخلاق الذميمة والخطايا وتركها ورفضها وقوله اني مهاجرا الى ربى اى تارك لقومي
 وذهاب اليه وقوله ألم تكن ارض الله واسعة فهاجروا فيها وكذا المجاهدة تقتضى مع العدة

بها كلمة النفس كادوى السير من الجهاد لا صغير الى الجهاد الا كبر وهو مجاهدة
 النفس وروى هاجر واولا تهجروا اى كبروا من المهاجرين ولا تقسموا بهم في القول
 دون الفعل والهجر الكلام القبيح المهجور لقبحه وفي الحديث ولا تقولوا هجرا وهجرا
 فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصد وهجر المرىض اذا اتى ذلك من غير قصد وقضى
 مستكبرين به ساءر انه هجرون وقد يشبه المبالغ في الهجر بالمهجر فيقال انه هجر اذا قصد
 ذلك قال الشاعر

كأجدة الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه وأهجر

ورمى بهاجرات كلامه اى فضائح كلامه وقوله فلان هجرا كذا اذا اولع بكثرة وهذى
 به هذيان المرىض المهجور لا يكاد يستعمل الهجر الا في العادة الذميمة اللهم الا ان يستعمله
 في ضده من لا يراعى مورد هذه الكلمة عن العرب والهجر والهجرة الساعة التى يمتنع
 فيها من السير كالحتر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجار حبل يشد به الفحل فيصير
 سبيلا له برأيه الابل وجعل على بناء العقال والزمام وقيل مهجورا أى مشدود به وهجار القوس
 وترها وذلك تشبيه بهجار الفحل (هجع) الهجوع النوم ليلا قال كانوا قلوبا من
 الليل ما يتجععون وذلك يصح ان يكون معناه كان هجوعهم قليلا من أوقات الليل ويجوز
 ان يكون معناه لم يكونوا يتجععون والقليل يعبر به عن النقي والمشارف لتغيه لقلته ولغيته
 بعد هجعة أى بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم للمستنيم الى كل شئ (هدد)
 الهددتم له وقع وسقوط شئ تعيل والهدد صوت وقعته قال وتنشق الارض وتخر الجبال
 هدا وهددت البقرة اذا وقعها الذئب والهد المهدود كالذئب للمذبوح ويعبر به عن الضعيف
 والجبان وقبل مررت برجل هداك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه هداك ويرجعل وجود
 مثله وهددت فلانا وتهدته اذا زعزعته بالوعيد والهدد تحريك الصبي لينام والهدد
 طائر معروف قال تعالى ما لي لا أرى الهدد وجمعه هداهد والهدد بالضم واحد
 قال الشاعر

كهداهد كسر الهمزة على الهمزة
 (هدى) الهدى اسقاط السين يقال هدىته هدايا والهدى ما يهدى ومنه استخرجت الهدى
 على الهدى والهدى بالكسر كذا لئلا يكون الخوض بالثوب البالي وجمعه اهدام وهدئت الباطل
 على الكثير قال تعالى لهديت صوامع (هدى) الهداية دلاله بلطف ومنه الهداية
 وهو اى الوحش اى متقدماتها الهداية لغيرها وخص ما كان دلالته يثبت وما كان اعطاه
 بالهدى فهو الهدى الهداية وهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دلاله
 بلطف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ويهديه الى عذاب السعير قيل ذلك
 استعمل فيه استفعال اللفظ على التثنية مبالغة في المعنى كقوله قشيرهم بعنات
 الهم وقيل الشاعر * تحية بينهم ضرب وجيع * وهداية الله تعالى للانسان على اربع
 اوجه الاول الهداية الى علم يحبسها كل مكلف من العقل والفتنة والمعارف الضرورية
 التى اعلم منها كل شئ بقدر فيه حسب احتمالها كما قال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه
 هدى الثانى الهداية التى جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء واتزال القرآن ونحو ذلك
 وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا الثالث التوفيق الذى يجتهد
 به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن يؤمن بالله
 يهديه وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم وقوله والذين جاءوا
 فبينا نهديتهم سبنا ويريد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين آمنوا والله يهدي
 يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية فى الآخرة الى الجنة المعنى بقوله سبحانه يهديهم
 بالهم ونزعمنا فى صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع
 مترتبة فان من لم تحصل له الاولى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية
 لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التى قبلها ومن حصل
 الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم ينعكس فقد حصل الاولى ولا يحصل له الثانى ولا يحصل
 الثالث والانسان لا يقدر ان يهدى احدا الا بالدعاء وتغريف الطرق دون سائر انواع الهدايات

والا ان اشار بقوله انك لا تهدي الى صراط مستقيم فممن هو هادي داخ
والا ان اشار بهدايات اشار بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
انها صالحة للعلمين والكافرين اي هداية تلك القوم التي توفيق في الذي يحسن من المستعملين
الارواح التي هي الصواب في الاثر وانما حال الجنة هو قوله عز وجل كيف يهدي الله قوما
الى امر الله لا يهدي القوم الظالمين وقوله انك يا امة استمعوا لحياته الدنيا على الاثر
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية منها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النبي
وذكر اسمهم غير قادرين على ما قدس ما عند الحسن من الدعاء وتعرف الطريق وذلك كما فعله
العقل والتوفيق وانما حال الجنة كقوله عز وجل كيف ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من
يشاء ولو شاء الله لم يجدكم على الهدى وما انت يا ادي العمى عن ضلالهم ان يخرجهم على هداهم
فان الله لا يهدي من يضل ومن يضل الله فماله من هاد ومن يهد الله فماله من مضل انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اشار بقوله تعالى افانت تسكرة
الناس حتى يَكُونُوا مَوْتِينَ وقوله من يهد الله فهو المهتد اي طالب الهدى ومختاره
هو الذي يوقفه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فيصير طريق الضلال والكفر كقوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وفي اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
الكاذب الكفار هو الذي لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هدا وان لم يكن لفظة موضوعة
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهد كقولك من لم يقبل هديتي لم اهده ومن لم يقبل عطيتي
لم اعطه ومن رغب عني لم ارقب فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفي اخرى
الفاسين وقوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي وقد فرى يهدي
الا ان يهدي اي لا يهدي غيره ولو كان يهدي اي لا يعلم شيئا ولا يعرف اي لا هداية له ولو يهدي
ايضاح يهدى لانها اموات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى اهتدى لاخراج الكلام
انها امثالكم كما قال تعالى ان الذين يدعون من دون الله بامثالكم وانما هي اموات
وقال في موضع آخر ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا

لَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ دَنِيَاهُ السَّيْلَ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ
 كَذَا قَوْلُهُ فَرِيْقَاهُمَا هَدَى وَفَرِيْقَاهُمَا ضَلَّاهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْوَفَاقِ الْمُلْتَقَى فِي الرَّوْعِ فَمَا يَقْبَرَاهُ الْإِنْسَانُ
 وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعُدَدِي الْهِدَايَةِ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّبِعْهُم بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَفَنُيْهِدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ
 هَلْ لَكَ إِلَهِ إِلَّا أَنْ تَرْكَبِي وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى وَمَا عُدِي بِنَفْسِهِ فَخَوَّلَهُمَا هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَهْدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا فَإِنَّ تَهْدِي الْعُمَى وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ
 الْهِدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَقْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَتَعَرُّفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا تَمَّ الْهِدَايَةُ
 وَالتَّعْلِيمُ فَانْهَمَى حَصَلَ الْبَدَلُ مِنَ الْهَادِي وَالْمَعْلَمِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدُوا
 يُعْلَمُ أَعْتَابًا بِعَدَمِ الْقَبُولِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَادًا بِذَلِكَ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّحَ أَنْ
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ أَنْهَلِمَ يَحْصُلُ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ تَمَامُ
 الْهِدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلِمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَنْ نَزَلَ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ
 الْهِدَايَةِ فَعَلَى الْإِعْتِبَارِ بِالْأَوَّلِ يَصَحَّحُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَتَمُّوْهُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا لِلْعَمَى عَلَى الْهِدَايَةِ
 وَالْأَوَّلَى حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمَقْبُولُ فَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَتَمُّوْهُ وَدُلَّ عَلَى قَوْلِهِ
 اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِنَّمَا كَبِيرَةُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَفَوَلَهُ تَعَالَى إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلِهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 فَقَدْ قِيلَ عَنَى بِهِ الْهِدَايَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ وَأَنَّ
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطَيْنَا ذَلِكَ وَأَبَا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَا

بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء يعقظنا عن استغواء الغواية
 واستموا الشبهات وقيل هو سؤال للتوفيق الموعود به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى
 وقيل سؤال للهداية الى الجنة في الآية ٦٢ وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين
 هدانا الله فانه يغي به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم
 هدى والهدى والهداية في موضوع اللفظ واحد لكن قد خص الله عز وجل لفظة الهدى
 ساوياً واعطاء واختص هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمتقين اولئك على هدى من
 ربهم وهدى للناس فاما ما يفتنكم مني هدى فمن تبع هداي قل ان هدى الله هو الهدى
 هدى وموعظة للمتقين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي
 من يضل اولئك الذين استرفوا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يتحرراه الانسان على
 طريق الاختيار اما في الامور الدنيوية او الاخرية قال تعالى وهو الذي جعل لكم
 النجوم لتتهدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 لا يهتدون سبيلاً ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان
 عليكم تهتدون وقال فلا تخشوهم واخشوني ولا تيم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون فان
 اسئلوا فقد اهتدوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدى لمن يقتدى
 بعالم نحو او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيأ ولا يهتدون تنبيهاً عنهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا يهتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فان
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية من الاقتداء ومن تحررها وكذا
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله واني لغفار لمن
 تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فمعناه ثم ادام طلب الهداية ولم يقتر عن تحرره ولم يرجع
 الى المعصية وقوله الذين اذا صابتهم مصيبه الى قوله اولئك هم المهتدون اي الذين تحرروا
 هدايته وقبلوها وعملوا بها وقال محبر اعنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
 اننا نهتدون والهدى يختص بما يهدي الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

ويقال للآتي هدي كانه مضد روص فيه قال الله تعالى فان احصرتكم فما اسقستم من
الهدي هديا بالغ الكعبة والهدي والقلائد والهدي معكودا والهدي مختصة بالذئب
الذي يهدي بعضنا الى بعض قال تعالى واني مرسل اليكم بهدي بل انتم بهديتكم
تفردون والمهدي الطبق الذي يهدي عليه والمهداة من يسكن اهداء الهدي قال الشاعر
* وانك مهداة الخنا نطف الحشا * والهدي يقال في الهدي وفي العروس يقال هديت
العروس الى زوجها وما احسن هدية فلان وهديته اي طريقتة وفلان يهدي بين اثنين
اذا مشى بينهما معقدا عليهما وتهاوت المرأة اذا مشت مشى الهدي (هرع) يقال
هرع وأهرع ساقه سواقا بعثف وتخويف قال الله تعالى وجاءه قومهم يهرعون اليه وهرع
برجعه فهرع اذا شرعه سريعا والهرع السريع المشي والبكاء قيل والهرع والهرعة
القلة الصغيرة (هرت) قال تعالى وما أنزل على الملائكة بيابل هاروت وماروت
قيل هما الملائكة وقال بعض المفسرين هما الشيطانان من الانس والجن وجعلهما
نصبا بدلا من قوله تعالى ولكن الشياطين يدل البعض من السكلى كفولك القوم قالوا ان
كذا زيد وعمر ووالهت سعة الشدي يقال فرس هربت الشدي وأصله من هرت ثوبه
اذا مرقه وبقال الهريت المرأة المقضاة (هرن) هرون اسم افعى ولم يرد في شيء من
كلام العرب (هز) الهز التحريك الشديد يقال هزرت الريح فاهتز وهزرت
فلانا لنعطاء قال تعالى وهزى اليك جذع النخلة فلما رآه اهتز اهتز النبات اذا تحرك
لتضارته قال تعالى فاذا انزلنا علم السماء اهتوت وربت واهتز السكون في انقضاؤه
وسيف هزها زوما هزها زورجل هزها خفيف (هزل) قال انه لقول فصل
وما هو بالهزل الهزل كل كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبها بالهزال (هزو)
الهز مزح في خفية وقد يقال لها مزح كما مزح بما صدبه المزح قوله الله وهزوا ولعبا
واذا علم من آياتنا شيئا اهزوا واذا رآه ان يتخذونك الاهزا واذا رآه الدين كفروا
ان يتخذونك الاهزا واتخذوا آيات الله هزا فقد عظم تبكيتهم ونبه على

حُبْنِهِمْ مِنْ حَيْثُ انْهَوْهُمْ عَنْ تَعَدِّيهِمْ إِلَيْهَا وَالْوُقُوفُ عَلَى حُجَّتِهَا بَانَهُمْ يَهْزُونُ بِهَا يُقَالُ هَزَيْتُ
 بِهِ وَاسْتَهْزَأْتُ وَالْأَسْتَهْزَاءُ أَرْبَابُ الْهَزْوَ وَانْ كَانَ قَسْدٌ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَعَالِي الْهَزْوَ كَالْأَسْتَهْزَاءِ
 فِي كَوْنِهَا أَرْبَابُ الدَّلَالَةِ وَانْ كَانَ قَسْدٌ يَجْرِي بِجَرَى الْإِجَابَةِ قَالَ قُلْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَيَاتُهُ وَرَسُولُهُ
 يُخْشَوْنَ كَمَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ مَا كَانُوا بِإِسْتِهْزَائِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 أَيْدِي اللَّهِ يُسَكِّرُ بِهَا وَيُسَهِّزُ بِهَا وَأَقْسَدُ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَسْتَهْزَاءُ
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّعِبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِهِمْ وَيُمْدِدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْنِي هَوْنُ أَيْ يُجَارِ بِهِمْ زُورُ الْهَزْوَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مَدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ
 مُغَافَصَةً قَسَمِي أَمَلَهُمْ أَيْدِيَهُمْ اسْتَهْزَاءً مِنْ حَيْثُ اتَّهَمُوا بِإِغْتِرَائِهِمْ بِالْهَزْوَ وَفِي كَوْنِ ذَلِكَ
 كَالْأَسْتِهْزَاءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوْلَاهُمْ اسْتَهْزَؤُا فَعَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ
 كَمَا قِيلَ مَنْ خَدَعَكَ وَفَطَنْتَ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَاحْتَرَزْتَ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعْتَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ
 فِي الدُّنْيَا يَقْتَحِ لَهُمْ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيُسْرِعُونَ فَحَوْهَ فَإِذَا اتَّهَمُوا إِلَيْهِ سُدَّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَضَحَّى اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هَزَمَ) أَصْلُ الْهَزْمِ تَحْمُزُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْقَطِعَ كَهَزْمِ الشَّرِّ وَهَزْمِ
 الْقَتْلِ وَالْبَطِيخِ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّهُ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِذَلِكَ يُعْبَرُ عَنْهُ بِالْحَطْمِ وَالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
 فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدًا مَاهِنًا كَمَا هَزَمُوا مِنْ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةُ الدُّهْرِ أَيْ كَاسِرَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ فَاقْرَءْ وَهَزَمَ الرَّعْدُ تَكَسَّرَ صَوْتُهُ وَالْمِهْرَامُ هُوَ يُجْعَلُ الصَّبِيَانُ فِي رَأْسِهِ نَارًا قِيلَ عُبُونَ
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْزُمُونَ بِهِ الصَّبِيَانِ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبَعُ هَزَمَ وَاهْتَزَمَ (هَشَشَ) الْهَشْ
 يُقَارِبُ الْهَزْوَ فِي التَّحْرِيكِ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي كَشَشَ الْوَرَقَ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى
 وَأَهْشَى بِهَا عَلَى غَنَمِي وَهَشَّ الرِّغِيفُ فِي التَّنَوُّرِ يَهْشُ وَنَاقَةُ هَشُوشٍ لَيْتَنَ قَرِيرَةُ اللَّبَنِ وَفَرَسٌ
 هَشُوشٌ ضِدُّ السَّالُودِ وَالصَّالُودُ الَّذِي لَا تَسْكَادُ بِعَرَفٍ وَرَجُلٌ هَشَّ الْوَجْهَ طَلَّقَ الْحَيَا وَقَدْ
 هَشَّتْ وَهَشَّ لَهُ مَعْرُوفٌ يَهْشُ وَفُلَانٌ ذُو هَشَاشٍ (هَشَمَ) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ

كَالنبات قال تعالى فاصبح هسبحا تذروه الرياح فكانوا كهشيم المحتطرين قال هضم عظمت
ومنه هسعت الخبر قال الشاعر

عمر والعلاهشم التريدي لقومه * ورجال مسكة مستنون بحاف

والهاسمة الشجة هشم عظم الرأس واهشم كل ما في ضرع الناقة اذا احتلبه ويقال تهشم
فلان على فلان تعطف (هضم) الهضم شدخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهمضه وذلك
كالقصة المهضومة التي يترمر بها او يرمز ما هضم قال ونخل طلعها هضم اي داخل بعضه
في بعض كأنما شدخ والهاضوم ما بهضم الطعام وبطن هضوم وكشخ مهضم وامراة هضيمة
السكنجيين واشعر الهضم للظلم قال تعالى فلا تخاف ظمنا ولا هضمنا (هطم) هطم
الرجل يبصر اذا صوبه ويعير مهطم اذا صوب عنقه قال من طعين مقني رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم مهطعين الى الداع (هال) الهلال القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال
له هلال وجمعه أهلة قال الله تعالى يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وقد كانوا سألوه عن علة تهله وتغيره وشبهه في الهمة السنان الذي يصاد به وله شعبتان
كرمي الهلال وضرب من الحيات والماء المستدير القبل في أسفل الركني وطرف الرافق يقال
لكل واحد منهما هلال وأهل الهلال رؤى واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الأهلال
بالشلال نحو الأمانة والاشجاية والأهلال رفع الصوت عند رؤيته الأهلال ثم استعمل لكل
صوت وبهية أهلال الصبي وقوله وما أهل به لغبر الله أي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان
يذبح لأجل الأضنام وقبل الأهلال والتهلل أن تقول لا إله إلا الله ومن ههذه الجملة ركبته
هذه اللفظة كقولهم التبعمل والبسلة والقولق والحوه لة اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تقول ولا قوة إلا بالله ومنه الأهلال بالحج وتهلل الصحاب برقه بلا ولا وشبه في ذلك بالهلال
وثوب مهلل مخفف النسيج ومنه شعر مهلل (هل) هل حرف استفهام على سبيل الاستفهام
وذلك لا تكون من الله عز وجل قال تعالى قل هل عندكم من علم خير جوه لنا واما على
التهليل تنبها أو كيتا أو نقبا نحو هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وقوله هل

تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا فَإِنَّ بَعْضَ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ كُلِّ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ
عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتَخَوُّفٍ مِنْ سَطْوَتِهِ (هَلْ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ اقْتِضَادُ الشَّيْءِ مِنْكَ
وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الَّذِي بِاسْتِحْوَاطِهِ وَفَسَادُ كَقَوْلِهِ
وَيَهْلِكُ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ وَيَقَالُ هَلْكَ الطَّعَامُ وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ إِنْ أَمْرٌ وَهَلْكَ وَقَالَ
تَعَالَى تُخَيِّرُ أَعْنَ الْكُفَّارِ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْمَوْتَ بِإِقْطَاعِ الْهَلَاكِ حَيْثُ
لَمْ يَقْصِدِ الذَّمَّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَازِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَ كُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِفَائِدَةٍ يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا
بِمَا بَعْدَهَا هَذَا الْكِتَابُ وَالرَّابِعُ يُظْلِمُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَعْنَى فَنَاءُ الْمَشَارِ إِلَى
بِقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يَهْلِكُ كُنُونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَمْ لَكُنَّا بِمَفْعَلِ الْمُبْطِلُونَ أَفَتَهْلِكُنَا بِمَفْعَلِ الشُّقْعَاءِ مِنَّا وَقَوْلُهُ فَهَلْ
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ إِلَّا كَبُرَ الَّذِي دَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا تَشْرُ
كَتَرِ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَالْهَلْكَ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ
مَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِهْلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَامْرَأَةٌ هَالُوكٌ كَأَنَّهَا تَهْلِكُ فِي
مَشْيِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّمَادِي كَأَنَّهَا * تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تُقَطَّعَا

وَكُنِيَ بِالْهَلُوكِ عَنِ الْفَاجِرَةِ لِنَسَابِهَا وَالْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكٍ فَسَمِيَ كُلُّ حَدَادٍ
هَالِكِيًّا وَالْهَلْكَ الشَّيْءُ الْهَالِكُ (هَلَمْ) هَلَمْ دَعَاءُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ هَالَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَصْلَحْتُهُ فَخُذِي الْقَهْ أَفَقِيلَ هَلَمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْ أَمْ كَأَنَّ
قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمَهُ أَيْ قَصَدَهُ فَرُكِبَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخَوَانِهِمْ هَلَمْ أَلِينَا

فمنهم من ترسكه على حالته في التثنية والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال هـ
وهلبي وهلمن (همم) الهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت ا

والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر

بالم تهتم * وهمك ما لم تمضه لك منصب * قال الله تعالى اذهم قوم ان يبسطوا ولقنهم وذلك

بها اذهمت طائفتان منكم لهمت طائفة منهم وهموا بالم ينالوا وهموا باخراج ا بعضه

كل امة يزولهم واهمني كذا اي جئني على ان اهم به قال الله تعالى وطائفة ممن هممت

انفسهم ويقال هذارجل همك من رجل وهمتك من رجل كما نقول ناهيك هطع

والهوام خشرات الارض ورجل هم وامرأة هممة اي كثيرة قد همت العبد اليهم

(همد) يقال همدت النار طغيت ومنه ارض هامة لانبات فيها ونه ولا يقال

قال تعالى وترى الارض هامة والاهما دالا فامة بالمكان كانه صار ذاهما دناس وانج

السرعة فان يكن ذلك صحيحا فهو كالاشكاء في كونه تارة لازالة الشكوى له شعبتان

الشكوى (همر) الهمر صب الدمع والماء يقال همرة فانهمر قال تعالى فيهمر

السحاب بماء منهمر وهمر ما في الضرع حلبة كله وهمر الرجل في الكلام وفلان به

اي يجرفه ومنه همر له من ماله اعطاه والهميرة العجوز (همز) الهمز كالعصية

همزت الشيء في كفي ومنه الهمز في الحرف وهمز الانسان اغتيابه قال تعالى همار مشاء

يقال رجل هارز وهمارز وهمزة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال الشاعر

* وان اغتیب فانت الهارز اللمزة * وقال تعالى وقل رب اعود بك من همزات الشيا

(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفي ما يكون من صوتها

تعالى فلا تسمع الا همسا (هنا) هنا يقع اشارة الى الزمان والمكان القريب والم

اُمك به يقال هنا وهناك وهالك كقولك ذا وذلك قال الله تعالى جند ما هنا

انا ههنا فاعدون ههنا لا تبلو كل نفس ما سلفت ههنا لا ابتلى المؤمنون ههنا لا الولاية لله

كَ (هن) هُنْ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَفِي فَلَانِ هَنَاتٌ
 وَيُعْوَلُ هَذَا مَا رُوِيَ سَيَكُونُ هَنَاتٌ قَالَ تَعَالَى أَنَا هَهُنَا قَاعِدُونَ (هنا)
 أَلَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَتَعَبُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هَنَيْتُ الطَّعَامَ فَهُوَ هَنِيٌّ
 بَنَلْ فَكُلُوهُ هَنِيًّا مَرِيئًا كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بَمَا سَلَقْتُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بَمَا كُنْتُمْ
 تَتَلَهَّنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ يُقَالُ هَنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هود) الْهُودُ
 أَفْقٌ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَشْنَى كَالذَّبِيبِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِبَةُ قَالَ
 هُوَ إِلَيْكَ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَدُنَا إِلَيْكَ وَكَانَ اسْمُ
 دَاوُدَ نَسَخَ شَرِيْعَتِهِمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الدَّخِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي
 نَسَخِهَا مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ نَسَخِ شَرِيْعَتِهِمْ وَيُقَالُ هَادَفَ فَلَانٌ
 ذِمَّةَ الْيَهُودِيِّ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمُ الْعَلَمُ
 تَوَرَّأَ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُسَمَّى بِهِ أَيْ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُسْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 فَلَانٌ وَتَطَقَّلَ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فَرَعُونَ فِي الْجَوْرِ وَفَعَلَ طَقِيلٌ فِي اثْبَانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ
 الدَّعَاءِ وَتَهَوْدَى فِي مَشْيِهِ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيعًا تَشْبِيهًُا بِالْيَهُودِيِّ حَرَكَتُهُمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَكَذَا هُودٌ
 الرِّائِضُ الدَّابَّةُ سَيَرَهَا بِرَفْقٍ وَهُودٌ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (هار) يُقَالُ هَارَ الْبَنَاءُ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ تَهَوَّرَ قَالَ عَلَى شَعَابِ رُفٍ هَارٍ فَتَهَارَبَهُ
 فِي نَارِجِهِ ثُمَّ وَقُرِي هَارٍ يُقَالُ بَرُّ هَائِرٍ وَهَارٍ وَهَارٍ وَمَهَارٍ وَيُقَالُ أَنَهَا رَفَلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَائِرٌ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبِيهًُا بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهَوَّرَ وَاللَّيْلُ اشْتَدَّ ظُلَامُهُ وَتَهَوَّرَ
 الشِّتَاءُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقِيلَ تَهِيرٌ وَقِيلَ تَهِيرُهُ فَهَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهْوَرُهُ
 (هيت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلُمَّ وَقُرِي هَيْتَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْتُ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَتَهَيْتَ
 إِذَا قَامَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

قال هانوا وهانكم قال القرآن ليس في كلامهم هانت وإنما ذلك في السن الحرة ما
 لا تهاون وقال الخليل المهناء والمهانة مصدر هانت (هانت) هانت كذا
 لتعبد الشيء يقال هانت هانت وهما أو منه قوله عز وجل هانت هانت هانت هانت
 قال الزجاج البعد لما توعدون وقال غيره غلط الزحاج واستهوا باللام فان تقديرهم وذلك
 والوعيد لما توعدون أي لا جله وفي ذلك لغات هانت وهانت وهما أو منها وفي بعض
 هانت بالكسر جمع هانت بالفتح (هاج) يقال هاج البقل بهج اضعه فضيعة
 عز وجل ثم بهج فتراهم مضغرا وهجت الأرض صار فيها كذلك وهاج (ال) هطع
 هتا وهتا وهجت الشر والحرب والهياج الحرب وقد يهجر وهجت البعير أثره
 يقال رجل هيان وهائم شديد العطش وهائم على وجهه ذهب وجهه هيم قال ولا يقال
 الهيم والهيام داء يأخذ الأبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به للناس واج
 لم تراهم في كل واديهيمون أي في كل نوع من الكلام يغفلون في المدح فيقال
 الأنواع الخسافات ومنه الهائم على وجهه المخالف للقصد الذهاب على وجهه وهام دلال
 الأرض واشتد عطشه وعطش الهيم الأبل العطاش وكذلك الرمال تبتلع الماء والهيم
 من الرمل اليابس كأن به عطشا (هان) الهوان على وجهين أحدهما تدلل الإنسان في نفسه
 لما لا يليق به غضاظة فيمدح به نحو قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ونحو
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هين لين الثاني أن يكون من جهة متسلط مستخف
 به فيدنه وعلى الثاني قوله تعالى فاليوم تحزون عذاب الهون فأخذتهم صاعقة العذاب
 الهون والكافرين عذاب مهين ولهم عذاب مهين فأولئك لهم عذاب مهين ومن يهن الله
 فما له من مكرم ويقال هان الأمر على فلان سهل قال الله تعالى هو على هين وهو أهون
 عليه وتحسبونه هينا والهاون فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم

(هوى) الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المسائلة الى الشهوة
 هو ذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهوى
 لهم لو الى سفل وقوله عز وجل فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امة اي نكحت
 بن قمره النار والهاوية هي النار وقيل واقتدتهم هوا اي خالصة كقوله واصبح
 بينهم فارغا وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى افرأيت من اتخذ الهوى
 ايمعا الهوى واتبع هواه وقوله ولئن اتبعت أهواءهم فانا لبالغ الحق لجمع تنبها على
 يدهوى غير هوى الاخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع أهوائهم نهاية
 في الاخرة وقال عز وجل ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون كالذي استهوته الشياطين اى
 من ماع الهوى ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا قل لا تتبع أهواءكم قد ضللت ولا تتبع
 آيات آمنت بها أنزل الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والهوى ذهاب
 الهوى ذهاب في ارتفاع قال الشاعر * يهوى محارمها هوى الاجدل * والهوى
 هو الارض والسماء وقد جعل على ذلك قوله واقتدتهم هوا اذهى بمنزلة الهواء في الخلاء
 رأيتهم يتهاوون في المهواة اى يتساقطون بعضهم في أثر بعض وأهواء اى رفعه في الهواء
 وأسقطه قال تعالى والمؤتفة الهوى (هيا) الهيئة الحالة التى يكون عليها الشئ
 محسوسة كانت أو معقولة لكن في المحسوس أكثر قال تعالى انى اخاف لكم من الذين
 كهيئة الطير باذنى والمهاياة ما يهيا القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين قال تعالى
 وهبى لنا من أمرنا رشدا وهبى لكم من أمركم مرفقا وقيل هياك أن تفعل كذا بمعنى
 أياك قال الشاعر * هياك هياك وحنوا العنق * (ها) هال التنبية في قولهم هذا وهذه
 وقد ركب مع ذا هذه وأولا حتى صار معها بمنزلة حرف منها وها في قوله تعالى ها أنتم استغفام
 قال تعالى ها أنتم هؤلاء حاجتكم ها أنتم أولاء تحبونهم هؤلاء جاداتكم ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء كلمة في معنى الاستخاد وهو تقيض هاتين إحداهما يقال هاؤم عظمته
 وهاؤموا وفيه لغة أخرى هاؤا ٢ هاؤا وهاؤا وهان نحو خفن وقيل هالك ثم ية
 ويجمع ويؤثت قال تعالى هاؤم أفرؤا كتابيه وقيل هذه أسماء الأفعال يقال
 نحو خاف يخاف وقيل هاني هاني مثل نادى ينادى وقيل أهاء نحو أخال (بابه يقال تنهت
 (يبس) يس الشيء يبيس والبيس يابس التباين وهو ما كان فيه رطوبته ضمت وذلك
 والبيس المكان يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في كل بعضه
 والا يبين ما لا لحم عليه من الساقين إلى الكعبين (يتم) اليتم انقطاع المرأة فضيعة
 أي به قبل بلوغه وفي سائر الحيوانات من قبل أمه قال تعالى ألم يجدك يتيما
 ويتيما وأسيراً وجعه يتامى وآتوا اليتامى أموالهم أن الذين يأكلون أموال اليتامى
 ويستلونك عن اليتامى وكل منفرديتهم يقال ذرة يتيمة تنبأ على أنه انقطع مادته حر ولا يقال
 منها وقيل بيت بنيم تشبها بالذرة اليتيمة (يد) اليد الجارحة أصله يدي للناس والجمع
 جمعه أيدي ويدي وأفعل في جمع فاعل أكثر نحو أفلس وأكل وقيل يدي فحو عب
 وقد جاء في جمع فاعل نحو أزمين وأجل قال تعالى أذهم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فس
 أيديهم عنكم أم لهم أيدي يبطشون بها وقولهم يديان على أن أصله يدي على وزن فاعل ويدي
 ضربت يده واستعير اليد للنعمة ففعل يديت إليه أي أسدب إليه وتجمع على أياد وقيل
 يدي قال الشاعر * فأن له عندي يدياً وأنعم * وللعوز والملاك مرة يقال هذا في يدي فلان
 أي في حوزة وملكه قال الآن يعفون أو يعفوا الذي يديه عقدة النكاح وقولهم
 وقع في يدي عدل والقوة مرة يقال لغلان يدعي كذا وما لي بكذا يد وما لي به يديان
 قال الشاعر

فاعمد ما تعلمو فما لك بالذي * لا نستطيع من الأمور يديان

وشبه الدهر فجعل له يدي في قواهم يدا الدهر ويد المسند وكذلك الريح في قول الشاعر

١٠ قال زمامها * لسانه من القوة ومنه قبل أن يدرك ويقال وضع يده في كذا
 هو يده مطلقه عبارة عن إتياء النعيم ويد مغولة عبارة عن أمساكها وعلى ذلك
 ليهود يد الله مغولة غلت أيديهم ولعنوا باسمه الوابل يداه مبسوطتان ويقال
 بن كذا أي خلقت وقوله عز وجل إذا يدك بروح القدس أي قويت يدك
 فيهم عما كت أي أيديهم فثبتته إلى أيديهم تنبيه على أنهم اختلقوه وذلك كنسبة
 إلههم في قوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم تنبيه على اختلاقهم وقوله أم لهم
 بهما وقوله أولى الأبدى والابصار إشارة إلى القوة الموجودة لهم وقوله وإذا كثر
 ذال الأيسر أي القوة وقوله حتى يعطوا الجزية عن يديهم صاغرون أي يعطون
 من مقابلة نعمتهم عليهم في مقارنتهم وموضع قوله عن يد في الأعراب حال وقيل
 بأن أيديكم فوق أيديهم أي يلتزمون الذل وخذ كذا أثر ذي يدين ويقال
 تولى أي وليه وناصره ويقال لا وليا لله هم أي يدي الله وعلى هذا الوجه قال عز وجل أن
 يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فإذا يد عليه السلام يد الله وإذا كان
 فوق أيديهم فيد الله فوق أيديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب إلى بالتوافل حتى
 حبه فإذا أحبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقوله
 تعالى مما عملت أيدينا وقوله لما خلقت بيدي عبارة عن توليه الخلقه باختراعه الذي ليس
 إلا له عز وجل وخص لفظ اليد ليتصور لنا المعنى اذ هو أجل الجوارح التي يتولى بها الفعل
 فجما بيننا ليتصور لنا اختصاص المعنى لا نتصور منه تشبها أو قيل معناه بنعمتي التي رزقتها
 لهم والباء فيه ليس كالباء في قولهم قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه أي معه سيفه
 معناه خلقته ومعها نعمتاى النبوية والخروية اللتان إذا رعاها بلغ بهما السعادة الكبرى
 وقوله يد الله فوق أيديهم أي نصرته ونعمته وقوته ويقال رجل يدي وامرأة يدي أي صناع وأما

قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا لئلا يسقط في يده وأسقط عبارة عن التسقط
 بقلب كفيه كما قال عز وجل فاصبح بقلب كفيدي على ما أنفق فيه أو قوله فردوا أيديهم
 أي كفوا عما أمروا بقبوله من الحق يقال رديده في فمه أي أمسك ولم يجب وفيه تهتم
 الأنبياء في أفواههم أي قالوا ضعوا أنا ما نسكم على أفواهكم واستكثروا في ذلك
 بأفواههم بتكذيبهم (بسر) اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله فضه
 ولا يريد بكم العسر سيجعل الله بعد عسر يسرا وسنقول له من أمرنا يسرا أفالجبهة
 وتيسر كذا واستيسر أي تسهل قال فان أحضرت فما استيسر من الهدى فاقرؤا هطع
 أي تسهل وتهيا ومنه أيسرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلت وهياتة قالهم
 ولقد يسرنا القرآن للذكري فأنما يسرناه بلسانك واليسر السهل وقوله فسيف
 فسيسره لليسر وهذا وإن كان قد أعاده لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل
 بعذاب أليم واليسر واليسر السهل قال تعالى فقل لهم قولاً يسيراً واليسر
 الشيء القليل فعلى الأول يحمل قوله بضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
 وقوله أن ذلك على الله يسير وعلى الثاني يحمل قوله وما تلبثوا بها إلا يسيراً والميسرة واليسر

عبارة عن الغنى قال تعالى فتنة إلى ميسرة واليسار أخت اليمس وهيسل اليسار بالكسر
 واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر اليسر (باس) اليأس انتفاء الطمع يقال يئس
 واستيأس مثل عجب واستعجب وبسر واستسحر قال تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجياً
 حتى إذا استبأس الرسل قد شؤوا من الآخرة كما يس الكفار لهؤوس كقوله وقوله
 أفلم ييأس الذين آمنوا قبل معناه أفلم يعلموا ولم يرد أن اليأس موضوع في كلامهم
 للعلم وإنما قصد أن يأس الدين آمنوا من ذلك يقتضي أن يصل بهد العلم بانتفاء
 ذلك فإذا ثبتت يأسهم يقتضي ثبوت حصول علمهم (يقين) الأيمن من صفة العلم

نَّةِ وَالِدْرَايَةِ وَأَخَوَاتِهَا يُقَالُ عِلْمٌ يَقِينٌ وَلَا يُقَالُ مَعْرِفَةٌ يَقِينٌ وَهُوَ سُكُونُ الْفَهْمِ مَعَ
وَقَالَ عِلْمُ الْيَقِينِ وَعَيْنُ الْيَقِينِ وَحَقُّ الْيَقِينِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ مِثْلُ كَوْرَةٍ فِي غَيْرِ
يُقَالُ اسْتَيْقَنَ وَأَيْقَنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تَطْنُ الْأَطْنَاءِ مِثْلُ مِثْقَلِ الْحَبِّ فِي يَوْمٍ كَذَلِكَ
نَ لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا أَيَّ مَا قَتَلُوهُ قَتْلًا تَيْقَنُوهُ بَلْ
تَكْتُمُونَهُ وَهُمَا (اليم) اليم الجرف قال تعالى فَالْقَبِيحَ فِي الْيَمِّ وَيَمَّمْتُ كَذَا
سَدَنَهُ قَالَ تَعَالَى فَتَجِدُ حِمَاً وَمَا عَظُمُ اتِّعَازُ الَّذِينَ فِيهِمْ قَصْدَ مَدَنٍ دُونَ غَيْرِهِ
أَصْغَرُ مِنَ الْوَرَشَانِ بِمِثْلِهِ اسْمُ امْرَأَةٍ وَبِهَا سَمِيَتْ مَدِينَةُ الْجَمَامَةِ (يَمِين)
هُوَ الْجَارِحَةُ وَاللَّهُ تَعَالَى فِي وَصْفِهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
الْيَمِينُ فِي الْيَمِينِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْأَرْضُ بِالْقَبْضَةِ حَيْثُ قَالَ
رَالِأَرْضٍ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ
تَوْتَعَنَ الْيَمِينَ أَيُّ عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْحَقُّ فَتَصْرِفُونَهَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ
سَدَنَ مَنَّهُ بِالْيَمِينِ أَيُّ مَنَعْنَاهُ وَدَفَعْنَاهُ فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَخْذِ بِالْيَمِينِ كَقَوْلِهِ خُذْ بِيَمِينِ
لَا نَ عَنْ تَعَاطَى الْهَجَاءِ وَفِيهِ مَعْنَاهُ بِأَشْرَفِ جَوَارِحِهِ وَأَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ
ذِكْرُهُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ أَيُّ أَصْحَابُ السَّعَادَاتِ وَالْيَمِينِ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ تَعَارُفِ
النَّاسِ فِي الْعِبَارَةِ عَنِ الْيَمِينِ بِالْيَمِينِ وَعَنِ الْمَشَاطِمِ بِالشَّهَابِ وَالْمَشْرِعِ بِالْيَمِينِ لِلْيَمِينِ
وَالسَّعَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَعَلَى
هَذَا جَلَّ

إِذَا مَا رَايَةً رَفَعَتْ لِحْجِدَ * تَأْتَاهَا عَرَاةً بِالْيَمِينِ

وَالْيَمِينِ فِي الْحَلْفِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْيَدِ أَيْ بِأَيْمَانِهِ عَلَيْهِ الْمُعَاهِدُ وَالْمُخَالِفُ وَغَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَتَقَسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ

[illegible]

(يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري الغمراوي)
 اللهم كرمنا الانسان وجعلت من أكبر اسباب اكرامه نطق اللسان وخصصت
 مساحة واللسان وحليت لغتهم بكل معنى رائق حسن وأنزلت كتابك الجامع
 زين على طبق لسانهم فعظم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسألك الصلاة والتسليم
 بقدا النبيين وانسان عين أهل الصغوة نبيك محمد الامين وعلى آله من
 قصبات السبق في مضمار الهداية وأصحابه الذين نالوا من انواره ما استضاوا به
 ية (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مفردات القرآن للامام
 به الله وأتابه رضاه وهو كتاب خدتم به القرآن الكريم أكبر خدمه ونفع به
 علوم القرآن من هذه الامة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة وشرح
 اراد باحسن عبارة وجيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطرد أصل المعنى
 تى تبين القواعد الاشتقاقية فجاء بمزية قل ان تعثر على بعضها في الاسفار العربية
 في الدواوين الأدبية هذامع التعرض للعاني القرآنية القريبة ومحاسن مواقعها
 بالقريبة وبالجملة فهو كتاب عظيم وقعه كبير قدره كثير نفعه وقد
 غاية الوسع في تصحيحه وتقويم عوجه واصلاح تحريقه وقابلنا النسخة
 المطبوعة على عدة نسخ بالكتبخانه الخديوية ونحراينا أصوبها بعد مراجعة
 مظانها من الكتب اللغوية وضبطنا الفاظه جريا على المؤلف
 في الاسفار الأدبية فجاءت وضح تنشر منه كل نفس ذكية
 (وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية) بجوار
 سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر
 المنير وذلك في شهر رذى القعدة سنة ١٣٢٤
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى التحية
 آمين



(ترجمة صاحب المفردات مائة قطعة من كشف الظنون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني كان
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تأسيس المقديس في الاصول ان
 ائمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيهقي
 تحقيقاته وله كتاب المفردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ في ذلك
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه نبع فيه على انه من أول ما يشتغل به
 القرآن وقد راعى فيه المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني التي
 في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش وبالمجمل فالرجل امام وله من الفضائل
 حصره وان طال الكلام رحمه الله واتاه به رضاه آمين

هـ طع

لهم

يقال

س واخ